

صالح هواش المسلط

# من أنساب العرب العاربة

قبائل الجبور الزبيدية القحطانية

"مآثر ومفاخر الجبور"

"الإمارة الجبرية أو إمارة الجبور"



دار علاء الدين للنشر

صالح هواش المسلط

# من أنساب العرب العاربة

قبائل الجبور الزبيدية القحطانية

"مآثر ومفاخر الجبور"

"الإمارة الجبرية أو إمارة الجبور"

طبعة جديدة ومزينة ومنقحة



دار الفروق منشورات دار علاء الدين

❖ من أنساب العرب العاربة

قبائل الجبور الزبيدية القحطانية

"مآثر ومفاخر الجبور"

"الإمارة الجبرية أو إمارة الجبور"

❖ تأليف: صالح هواش المسلط

❖ الطبعة الأولى سنة /٢٠٠٠/ — عدد النسخ /١٠٠٠/ نسخة.

❖ جميع الحقوق محفوظة:

لدار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة

دمشق — سوريا — ص.ب: ٣٠٥٩٨

هاتف: ٥٦١٧٠٧١

فاكس: ٥٦١٣٢٤١

❖ التنضيد والإخراج الفني التاديق اللغوي: دار علاء الدين للنشر

---

❖ جميع الأفكار والآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر المؤلف.

❖ في حال أخذ أية مادة من الكتاب يرجى التنويه إلى المصدر.

## من هوامش علم الأنساب

إن الرواة بلا فهم لما حفظوا  
لا الودع ينفعه حمل الجمال له  
مثل الجمال عليها يحمل الودع  
ولا الجمال بحمل الودع تنتفع

ويقول الطائي:

ولقد دعيتني للخلاف قبيلتي  
إني امرؤ مني الوفاء سجيّة  
فعددت قولهم من الإضلال  
وفعال كل مهذب مفضال

ويقول آخر:

إذا ما أراد الله ذل قبيلة  
فأول خبث الماء خبث ترابه  
رماها بتشتيت الهوى والتخاذل  
وأول خبث القوم خبث الجلائل

## الإهداء

إلى كافة القبائل العربية .. من المحيط إلى الخليج ..  
إلى القبائل القحطانية متمثلاً قول عمرو بن معدي كرب الزبيدي فارس  
الجاهلية والإسلام يقول:

نحن بنو كهلان أرباب العلى

نسل الملوك عمومتي من حمير\*

مايقحم السرحان شلو طريقنا

عليها من عود القنا المتكسر

ولولا زعامتنا وشر سيفنا

لما صاح بالأكوان صوت مكبر

ولو أن الثريا تطاول مجدنا

لكنا فوق الثريا بأعلى منزل

وعزائي في قول الشاعر عن حمير وشجاعتهم.

بنو حمير كما السيل دفار

لو دفعناهم شويه يعيون

يستاهلون مكند البن ببهار

وخيل عليها النشامي يعجفون

وكذلك قول أحدهم في فرسان حمير ..

ياهيه .. ياأهل الرمك صوت المحورب صاح ... وكروم حمير سطو على

الماطلي برماح.

\* حمير: بكسر الحاء وفتح الياء وكسر الراء

## النقد

وإني حين أكتب عن قبيلتي .. الجبور (الجبور الزبيدية القحطانية) فهذا لا يعني أنني قبلي بمعنى التعصب العرقي أو الشوفوني بل أعني العودة إلى الأصالة في أعلى مراحلها والتي هي القومية العربية وتحفيز الوعي القومي والذي نحن بأمس الحاجة إليه في ظروفنا الراهنة تجاه غزو ثقافي مباشر موجه ضد ديننا الحنيف وقوميتنا الإنسانية النبيلة وتراثنا العربي الأصيل ...

وإني إذ حاولت أن أسلط بصيصاً من الضوء على مرحلة تكاد تكون مجهولة من تاريخ هذه البقعة الصغيرة من تاريخ وطننا العربي الكبير وحفاظاً على التاريخ والتراث العربي الأصيل الذي خشيت عليه من الضياع والانقراض، ولكي يكون عبرة وتذكيراً لهذا الجيل وللأجيال القادمة، يستذكرون من خلاله مآثر الأجداد العظماء والرجال الشجعان الكرماء كتبت هذا المؤلف التاريخي المتواضع، ونظراً لقلّة المراجع والمصادر بل وندرتهما في مرحلة ما بعد الحكم العثماني فلا بد من الوقوع في الزلل.

وقدر مستطاعي حاولت تجنب ذلك رغم أن الكمال والعلم لله وحده لا شريك له.

المؤلف

History

The history of the world is a long and complex one, spanning thousands of years and encompassing a wide range of cultures, societies, and events. It is a story of human progress, struggle, and achievement, shaped by the actions of individuals and the forces of nature. From the earliest civilizations to the modern world, the history of the world has been a continuous process of change and development.

The history of the world is a story of human progress, struggle, and achievement. It is a story of the rise and fall of empires, the discovery of new lands, and the development of science and technology. It is a story of the human spirit, of our ability to overcome adversity and create a better world for ourselves and for future generations. The history of the world is a testament to the power of human ingenuity and the resilience of the human race.

The history of the world is a story of human progress, struggle, and achievement. It is a story of the human spirit, of our ability to overcome adversity and create a better world for ourselves and for future generations.

## المدخل

جاء في جمهره الأنساب لابن الكلبي :

عن الطبقات وذلك في الصفحة /٤١٤/

وتقسيماتها: ١- الجذم - ٢- الجماهير - ٣- الشعب - ٤- القبيلة - ٥-

العماير-٦- البطن -٧- الأفخاذ -٨- العشائر.

وجاء في جمهره النسب لابن الكلبي :

قال أحمد بن محمد بن عبد ربه :

١- مستهلاً بقول الله عز وجل: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى

وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم".

٢- ثم يقول أحمد بن عبد ربه :

.. فمن لم يعرف النسب لم يعرف الناس ولا يُعدُّ من الناس / .

٣- وفي الحديث الشريف :/تعلموا من النسب .. ما تعرفون به أحسابكم

وتصلون به أرحامكم / .

٤- وقال عمر بن الخطاب /تعلموا النسب ولا تكونوا كنبيط السواد .. إذا

سئل أحدهم عن أصله قال : قريه كذا وكذا.. /

٥- البطون: وهي الطبقة السادسة ، وأحدها بطن: وهي التي تجمع الأفخاذ.

٦- الأفخاذ: وهي الطبقة السابعة: وأحدها فخذ وفخذ مثل كبد وكبد هي

أصغر من البطن والفخذ تجمع العشائر.

٧- العشائر: وهي الطبقة الثامنة وأحدها عشيره وهم: الذين يتعاقلون إلى

أربعة اباء وسميت بذلك لمعاشرة الرجل إياهم .. قال تعالى : "وأنذر

عشيرتك والأقربين" ودعا النبي صلى الله عليه وسلم علياً إلى أن اقتصر

على بني عبد مناف وهم يجتمعون في الجد الرابع.



من هنا جرت السنة بالمعاقلة - إلى أربعة أباء والمعاقلة: دفع الديات.  
أما القبيلة: هي الطبقة الرابعة من جمهرة الأنساب لابن الكلبي في الصفحة  
/٤١٤/ .

ومعناها: هي التي دون الشعب وتجمع العمائر . وسميت بالقبيلة: لتقابل  
بعضها ببعض واستوائها في العدد وهي بمنزلة الصدر من الجسم.  
وهناك: الفصائل - الرهط - المشنة.

جاء في كتاب العمده / لابن رشيقي في الجزء الثاني الصفحة /١٩٠/ طبقات  
العرب / قال الزبير بن بكار: العرب ست طبقات:  
شعب وقبيلة وعمارة وبطن وفخذ وفصيله.

فمضر شعب وربيعة ومذحج شعب وحمير شعب وأشباههم - وإنما سميت  
الشعوب لأن القبائل تشعبت منها وسميت القبائل لأن العمائر تقابلت عليها.  
أسد: قبيلة وان بن أسد عماره.

والشعب: يجمع القبائل والقبيلة تجمع العمائر.  
والعماره: تجمع البطون والبطون تجمع الأفخاذ.  
والأفخاذ: تجمع الفصائل = كنانه قبيلة وقريش: عمارة  
وقصي: بطن وهاشم: فخذ والعباس: فصيله.

لمحة أخرى في الأنساب العدنانية والقحطانية والقبائل المختلف في نسبها:

١-عدنان وقحطان: جرى النسابون والمؤرخون العرب على تقسيم العرب  
الباقية إلى أصلين كبيرين:

عدنان وقحطان. وقد أخذ هؤلاء عن التوراة أنساب نوح فقالوا إن العرب كلهم  
من نسل بن نوح. ثم قالوا إن ابن شالح بن أرفخشذ كان له ولدان: يقطن وهو قحطان  
في رأي جل النسابين وفالغ، ومن ولد فالغ كان عدنان جد القبائل العدنانية إذ هو من  
نسل اسماعيل بن ابراهيم الذي ينتهي نسبه إلى فالغ بن عابر، فالعرب بقسميهم  
ينتسبون إلى عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام.

ولا خلاف بين أهل النسب في أن عدنان من نسل بن ابراهيم، ولكنهم يختلفون  
في عدد من كان بين عدنان واسماعيل بن ابراهيم الذي ينتهي نسبه إلى فالغ بن عابر،

فالعرب بقسميهم ينتسبون إلى عابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام.  
ولاخلاف بين أهل النسب في أن عدنان من نسل اسماعيل بن ابراهيم ، ولكنهم  
يختلفون في عدد من كان بين عدنان واسماعيل من الآباء كما يختلفون في أسمائهم.  
أما قحطان فالخلاف في نسبه كثير، ولهذا الخلاف صله بالعصبية القبلية في  
عصر بني أميه كما سنبين بعد ، وفي رأي جل النسابين أن قحطان هو يقطان المذكور في  
التوراة . وجعل بعضهم قحطان ويقطان أخوين وأبى آخرون إلا أن يجعلوا اسماعيل أبا  
لعدنان وقحطان معاً وأوردوا سلسلة نسبيه تؤيد مزاعمهم.

ويحتج هؤلاء بقول الرسول لجماعة من أسلم والأنصار وكلاهما من اليمن :  
ارموا بني اسماعيل ، فإن أباكم كان رامياً  
وقد أطلق على أبناء قحطان اسم العرب المتعربة لأنهم سكنوا ديار العرب .  
العاربة نطقوا بلسانهم . أما أبناء اسماعيل العدنانية فعرفوا بالعرب المستعربة  
لأنهم ليسوا عرباً خالصاً ، وقد أخذوا اللغة العربية عن قبيلة جرهم إذ إن اسماعيل  
أصهر اليهم وشب بين ظهراينهم فنسي لغة أبيه وتعلم لغتهم . ويرى بعض الباحثين  
أن وضع العرب العدنانيين في منزلة تلي بني قحطان من حيث أصالة العروبة إنما هو  
من عمل النسابين القحطانيين .

ولنا أن نتساءل : هل كان الجاهليون على معرفة بهذا التقسيم الثنائي ، يميزون  
بين قبائل قحطانية وأخرى عدنانية على النحو الذي نجده في كتب الأنساب . من  
المرجح عندنا أن التمييز الواضح الدقيق بين هذين الجذمين لم يعرفه الجاهليون وليس  
في الشعر الجاهلي الموثوق بصحته ما يدل عليه . كما أن الباحثين لم يجدوا في الكتابات  
والنقوش الجاهلية ما يدل على ذلك . إلا أن مبدأ انقسام العرب إلى قبائل معدية أو  
عدنانية وأخرى يمنية أو قحطانية كان أمراً معروفاً على نحو ما ، منذ العصر  
الجاهلي ، فنحن نجد في النزاع الذي قام بين أهل مكة وأهل يثرب قبيل الإسلام  
وبعد ، وفي المفاخرات التي جرت بين شعرائها ما ينبئ بمعرفة العرب منذ تلك الحقبة  
أن ثمة أصلين تنتمي إليهما القبائل العربية وشعراء الأنصار كانوا كثيراً ما يشيرون إلى  
أصلهم اليماني المبين لأصول القبائل المعدية . وقد وضع حسان في أحد أبياته /قحطان/  
بازاء /معد/ فقال :

فلو سئلت عنه معد بأسرها وقحطان أو باقي بقية جرهما

وهناك مراجع أخرى تقول: بأن العرب ثلاثة أصناف: عدنان وقضاعه وقحطان.

عدنان: من نسل اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام.

قحطان على أرجح الروايات من النسابين أنه ابن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام.

ويلتقي مع عدنان في ارفخشذ.

قضاعه: تنتمي إلى إحدى صنفى أو عدنان ولكن مختلف فيه وأوجه الإختلاف الأولى أنه من نسل حمير من قحطان.

الثانية: إنه من نسل عك بن عدنان ومنهم جهينة وبلي وهما اخوان.

- قحطان له العديد من الولد ولكن الجمهره والعدد في يعرب وكان له أيضاً:

لأي - وكل من ينتسب إلى قحطان في التسمية من أولادهم أي / فلان بن فلان القحطاني./

أما يعرب كان له يشجب ويشجب كان له سبأ وهو عابر.

- سبأ له عدة فروع منها: - العرنجج وهو حمير - كهلان بن سبأ وزيدان والد نجران.

- أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب قحطان.

وكان له من الولد أربعة: ١- مذحج بن أدد - جلهمه بن أدد وهو طيء - الأشعر بن أدد جد الأشعريين - مره بن أدد جد كنده.

مذحج: اسمه الحقيقي مالك وأولاده: جلد وعنس وسعد العشيرة وكان يسمى سعد العشيرة لأنه كان يركب ويقود ثلاثمائة فارس من صلبه وحين يسأل من هؤلاء يقول: هم عشيرتي.

مراد واسمه يحابر ومن مراد قرن ومنهم أويس القرني الرجل الصالح.

ومن سعد العشيرة: الحكم جد القائد المشهور الجراح بن عبد الله الحكمي الذي استشهد في روسيا وكان والياً على أذربيجان وأرمينية.

الثاني: جعفي والثالث: صعب وهو والد زبيد الأكبر. ومن ولده: عمرو بن

معد يكر ب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة  
بن مازن بن ربيعة بن زبيد بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد.

وزبيد الأكبر هو منبه وكان له أخ اسمه : أود.

كنده : وهو ثور بن عفير بن عدي الحارث بن مره بن أدد إلى بقية النسب.

المرجع : جمهرة أنساب العرب لابن حزم الظاهري.

الأزد : هو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ إلى بقية

النسب .. وهناك حديث عن الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم :

الإيمان يمان والإيمان في قحطان والقسوة في ولد عدنان.

- حمير : رأس العرب ونابها ومذحج هامتها وعصمتها والأزد كاهلها

وجمجمتها وهمدان غاربها وذروتها .. /قال الهيثمي اسناده حسن/ حياة الصحابة

جزء ص ٤٠٨ /.

- الملوك في الجاهلية كانت الأغلبية العظمى من قحطان فمن كنده. كان هناك

خمسة ملوك أخوة : حجر بن الحارث والد امرؤ القيس الشاعر المشهور وكان ملكاً على

أسد وكنان وهي قبائل عدنانية.

وعمه الآخر واسمه كان ملكاً على بكر وتغلب أولاد وائل وهم أخوه عنزة بن

وائل وهي قبائل عدنانية.

عمه الآخر واسمه : معد يكر ب كان ملكاً على قيس عيلان وهي قبيلة عدنان

وعمه الآخر واسم شرحبيل كان ملكاً على تميم وهي قبيلة عدنانية.

وعمه الأخير واسمه قيس : كان يسمى الملك السيار فكل قوم نزل عليهم فهو ملكهم.

ومما يروى عنه : أخرج الطبراني أن عمر كتب إلى سعد في القادسية : إنني أمددتك

بألقي رجل عمرو بن معد يكر ب ، وطليحة بن خويلد. / حياة الصحابة ص ٥٧٠ /.

وفي المغازي عن مالك بن عبد الله الخثمي قال : مارأيت أشرف من رجل برز

يوم اليرموك فخرج إليه عالج فقتله ثم آخر انهزموا وتبعهم ثم انصرف إلى خباء عظيم

له فنزل ودعا بالجفان ودعا من حوله فقلت من هذا قال : عمرو بن معد يكر ب رضي

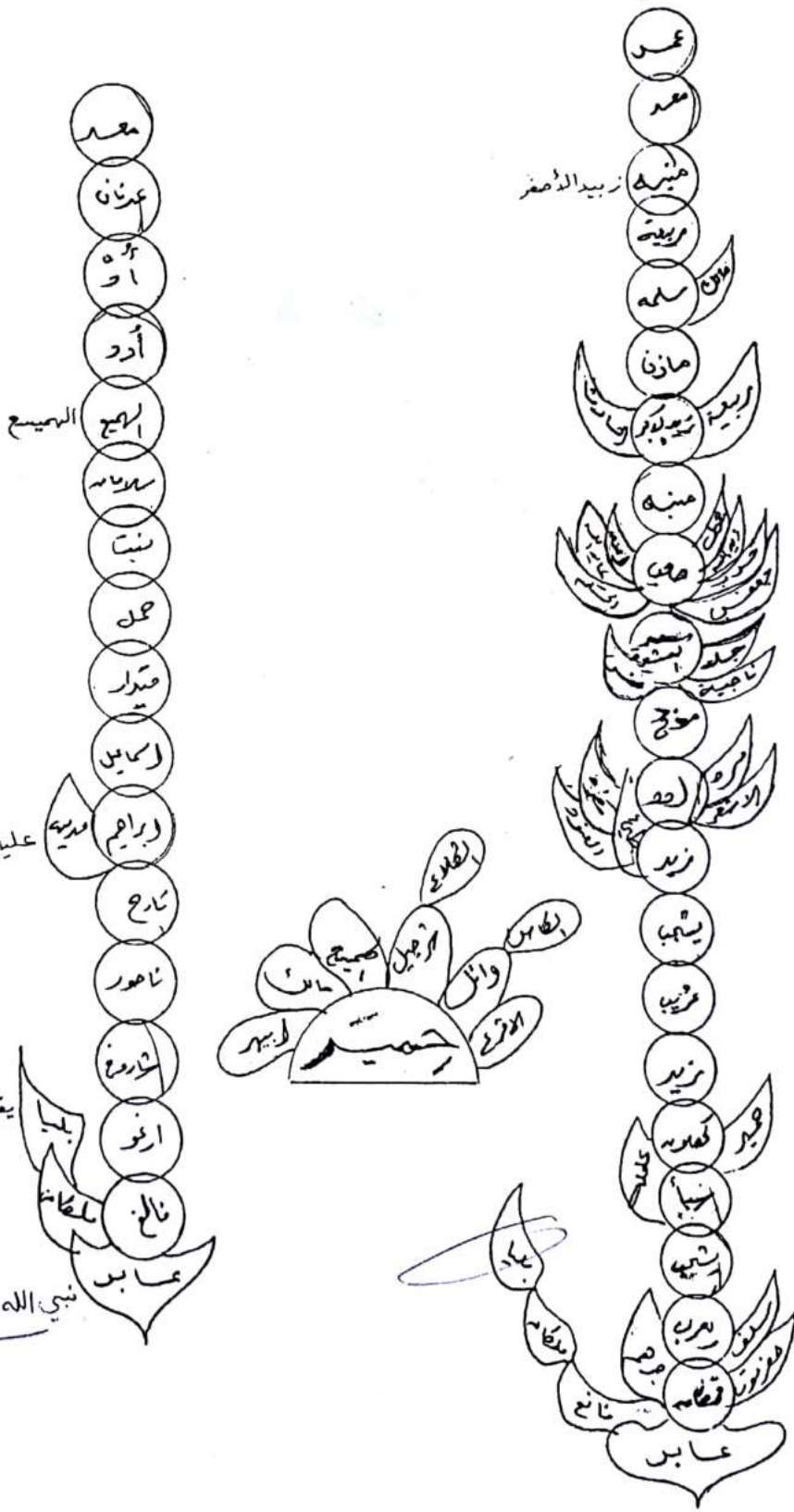
الله عنه / حياة الصحابة ص ٥٧٠ /ومما يروى أنه :

عندما اصطف الجيشان للقتال مع الفرس خرج من بين الصفين وحث المسلمين

على القتال وبينما هو في هذه الحال يحمس المسلمين خرج عالج من اعلاج الفرس و/العلاج/: هو الرجل الضخم القوي القائد في الجيش الفارسي فرمى عمرو بن معد يكرب الزبيدي بنشابه: أي بسهم فأصابه بسرج فرسه فذهب إليه عمرو بن معد يكرب وأخذه من فوق جواده كما تؤخذ الجارية ووضعه بين الصفيين واحتز رأسه وأخذ سلبه وقال: افعلوا كما رأيتموني أفعل. /حياة الصحابة/.

وقد قاد قسماً من جيش العرب في معركة نهاوند وهي بعد القدسية. وكان أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما لم يولياه قيادة الجيش بأكمله لأنه ارتد ثم عاد إلى الإسلام فكان جميع من ارتد لا يولونهم شيئاً في الجيش إلا هؤلاء المعدودين يولونهم قسماً من الجيش وكانت التعليمات العسكرية التي يوجهها عمر بن الخطاب إلى قادة الجيوش أن يأخذوا برأي هؤلاء ومنهم: عمرو بن معد يكرب الزبيدي. ومنها قول عمر بن الخطاب لسعد بن أبي وقاص عن عمر بن معد يكرب وطليحة بن خويلد وعمرو بن أبي سلمى وكان يتخوف منهم: إن معك حد العرب ورجالهم في الجاهلية فأدخلهم دون من هم دونهم في العلم بالحرب واستعن بهم وأشرب برأيهم وسل طليحة وعمرا "وعمرا ولا تولهم شيئاً" قال طليحة الأسدي: عندما خافوا منه أن يذهب إلى أعدائهم من الفرس لأنه ارتد وقد بعثوه عينا لهم فأبطأ عنهم ولكنه عاد: /والله لولم يكن دين إلا العربية.. ما كنت لا جزر العجم الطماطم هذه العرب العاربة/.

ومن الملوك - النعمان بن المنذر وهو من ملوك قحطان وكان ملكاً على الحيرة.



المصيح

عليه العلة والسلام

يقال: انه اخضر عليه السلام  
ايضا بن الياس

نبي الله هود، عليه الصلوة والسلام

عن جدي  
لمن ينال الله هود هود  
من عادته انهم من  
وليس على لغة اليهود  
فابراهيم الخليل عليه السلام  
لا ينتمي الى هود عليه  
فلهذا اسمهم الهود  
في التاريخ



## المقدمة

إن القبيلة هي المرحلة الأولى التي علمتني المروءة والنخوة والحمية والشجاعة وصدق الانتماء لقوميتي العربية، بما في قبيلتي - قبيلة الجبور الزبيدية القحطانية من عادات أصيلة هي منتهى الفخر والأخلاق المثالية، شأنها شأن كل القبائل العربية الأصيلة لأنها الجذور.

وإن (طابان) هي بالنسبة لي إمارة من إمارات زبيد بل هي نقطة بداية المكان وانطلاقة الزمان في العصور الحديثة وهي التي علمتني حب القداسة الوطنية، وإني إذ أكتب عن القبائل العربية، إنما أكتب لاستنهاض همة الأجيال للتمسك بالأصالة القومية والتجذر حتى الموت في التربية الوطنية. وإنه حين نسي المؤرخون، أو تناسوا التاريخ والكتابة عن نضال وكفاح وصراع هذه البقعة الصغيرة من وطننا العربي الكبير. وعدم ذكر اسم أو وضع صورة أو رسم لصورة شهيد أو ثائر ومناضل عنيد على امتداد المنطقة الشمالية الشرقية وفي المحافظات الثلاث: الحسكة - الرقة - دير الزور - وما يسمى /الجزيرة السورية/، علماً بأن أبطال الثورات السورية: سلطان باشا الأطرش وإبراهيم هنانو وحسن الخراط - لم يكونوا أكثر شأناً من أبطال وشهداء الجزيرة السورية إذ أنهم لم يحاربوا فرنسا فقط بل حاربوا على عدة جبهات بل جابهوا، وصارعوا، وصدوا ثلاثة أنواع من الاستعمار بدءاً من الاستعمار التركي /العثماني/ في أواخر عهده حين كان يدعى بالرجل المريض. حتى الاستعمار الإنكليزي حين كان التداخل في الحدود الشرقية بين العراق وسورية وذلك أثناء ثورة تل عفر عام /١٩٢٠/



وحاربوا الاستعمار الفرنسي أيضاً.

إزاء ذلك كله لم أجد اسماً أو رسماً واحداً في كتب التاريخ أو كتب المدارس لواحد من أولئك الأبطال العظماء والشهداء الأبرار وليبقى في ذاكرة الأجيال، وذلك أضعف الإيمان عربون وفاء ورد لجميل ما بعده جميل أليس الجود بالروح أقصى غاية الجود، وعسى أن يكون كتابي هذا محاولة لرد اعتبار أو شيئاً من الجميل العظيم الذي قدموه لنا نحن الأجيال التي من بعدهم، لننعم بالأمان والحرية والاستقلال، وإنني تحاشيت وابتعدت كل البعد عن الحساسيات والحزازات أو إثارة الخلافات القبلية والنعرات الطائفية أو الإقليمية، وإنني ويشهد الله لا أبتغي من وراء ذلك إلا الحفاظ على وحدة العنصر العربي وتأخيه بكل فئاته وأقلياته وطوائفه ضمن بوتقة إنسانية العروبة وسماحة الإسلام. ولعله من الجدير بالذكر أن اثنين من أبناء الشيخ مسلط باشا وهما علي المسلط ومحمد أمين المسلط قتلتهما الإنكليز بالطائرات حين ألقيت على مضاربهم القنابل أو ما يسمى /الدان/ فقتلوهما وقتلوا ثلاثة عشر فارساً خيلاً من الجبور وأربعين جريحاً هذا فقط أثناء الصراع الإنكليزي، فما بالك بالاستعمار الفرنسي. إذ كان المغفور له الشيخ جميل المسلط على رأس الوطنيين حيث قتل وجرح الكثير من فرسان الجبور ونفي البعض منهم إلى جزر البحر الأبيض المتوسط وبيروت ومنهم: محمد المحيل وعيسى الجزيرات وأحمد الوردي وغيرهم، ولا يفوتنا أن نذكر الفضل لأهل الفضل فلقد برز وطنيون شرفاء ومناضلون عظماء وشهداء أبرار من القبائل العربية الأخرى من شمر وطيء والبقارة والعقيدات ومنها ثورة العنابزة على الفرات: رمضان الشلاش وحمود الحمادي وكذلك ثورة عامودا عام ١٩٣٧ وموقعة بيان دور قرب القامشلي عام ١٩٢٣ ويذكر منهم: عيسى العبد الكريم وسعيد آغا الدقوري وحج شيخموس هسو وطاهر آغا وحسين الأسعد. وعلي السلطان وعلي الزوبع ستذكرهم الأجيال على مر الزمان - وكان منهم أيضاً: عيسى القطنه وابن حسو وفرحان العيسى. ومن شمر نذكر الشيخ: دهام الهادي من الوطنيين الشرفاء الأوائل حيث نفي إلى إحدى جزر البحر الأبيض المتوسط وكذلك نذكر من قبيلة طيء العربية الشيخ محمد العبد الرحمن حيث كان من الوطنيين البارزين في الجزيرة.

والوطني الجسور والبارز سعيد اسحق والذي لعب فيما بعد دوراً هاماً في  
الحكومات الوطنية السورية.

ومن المهم: أن نيافة المطران: "قرياقس" مطران الجزيرة والفرات كان قد نزع من  
الحسكة هو وعائلته باتجاه دير الزور. لما امتاز به من روح وطنية أصيلة. إلى أن ولت  
فرنسا وعادت لسوريا عامة وللجزيرة خاصة الحرية والاستقلال والأمن و الاطمئنان  
والحياة الحرة والكرامة بفضل أولئك الأجداد الذين يحق للأجيال أن تتباهى وتتفاخر  
إلى أبد الآبدين.

**هام:**

إلى كافة قبائل الجبور والعشائر المنتمية إليها:  
حيث إن العلم والكمال لله تعالى وحده لا شريك له.  
فإني أهيب بكم موافاتي بالمعلومات الأكيدة والدقيقة والصور والوثائق  
المؤكددة وذلك ليصار إلى إضافتها في الطبعة الثالثة وصولاً إلى الأمانة  
العلمية وتقرباً من الكمال والله الموفق.

**المؤلف**



## ترصيح على سيف زبيدي

صوت هدلى نفرنا المشهود  
وزيد جذورنا والجودود  
من قلاع السراة هلت خطانا  
وعلى البيد من شذانا بنود  
نحن قوم إذا غزونا سـحقنا  
كل يوم صمصامة وعنيد  
أي قوم إذا نزلنا حصيد  
لانواري شهيدنا دون ثأر  
فإذا الثأر حان هاجت حشود  
يعبق الطيب من ليالي هانا  
ويطيب الهوى ويحلو النشيد  
والدلال السمر تقطر شهدا  
كلما هلت من بعيد وفود  
قد سقينا الصحراء مجدا وجاها  
فتنت واستبشر الجلمود

**المؤلف**

## لماذا النسب؟

إن أولى مهام النسب هو: التعارف بين الناس حتى لا ينتسب أحد إلى غير آبائه أو أجداده وعلى ذلك ترتب أحكام الورثة وأحكام الأولياء في النكاح - وأحكام الوقف - وأحكام الديه - وأحكام المحارم من النساء - واعتبر النسب في كفاءة الزوج للزوجة في النكاح ومراعاة النسب الصحيح في المرأة المنكوحة قوله صلى الله عليه وسلم: (تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها).

كذلك إن النسب ويعني أن ينسب المرء إلى أصله أو جذوره أو أرومته، والأصل إنما يعني الماضي والماضي هو جزء من كيان الإنسان وصيرورته التي هو عليها زمانياً ومكانياً ولعل في قاعدة (أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً) .. لها امتداد بعيد قبل الإسلام إلا أن مجيء الإسلام هذب المعنى والمبنى في هذه القاعدة إلى عقيدة إنسانية سليمة تدعو إلى مكارم الأخلاق والمعنى العام الأصلي لهذه القاعدة هو دلالة على صلة رابطة القربى، كما أن مقولة العوام (أنا وأخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب). تدل على صلة النسب ورابطة الأقربين وصلة الرحم، وشائج القربى فيما بين بعضهم البعض والتاريخ العربي زاخر بالأحداث والمعارك والغزوات والحروب ومجريات الأمور التي تترجم هذه المقولة والقاعدة السابقة، وهذا نابع من وحدة الجنس العربي من حيث الأصل الواحد، وأن تفهم العرب لهذا المبدأ كون فيما بينهم رابطة النسب، ولعل البادية هي موطن العرب الأول وقصد الإنسان البدوي في صحرائه والتي هي مهد حضارته، وأعني بالحضارة "اللغة" الأم وهي الفصحى وأن أهم نقطة في البدو من أهل الصحراء ساعدتهم على حفظ أنسابهم هي: عدم تزواجهم بالشعوب والأمم الأخرى حتى فترة من التاريخ الإنساني. جاء الإسلام ليكونوا شعوباً وقبائل وتسود التقوى.

وقد كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه من أشهر العرب في الأنساب وهذا دليل على شرف هذا العلم وجلال قدره بين الناس.

ومن أشهر العرب في الأنساب دغفل بن حنظله ويضرب به المثل وله معرفة بالنجوم حتى إن معاوية بن أبي سفيان طلب منه أن يعلم يزيد علم النسب والنجوم.

وهناك من علماء النسب: ابن الكيس من تغلب والسمعاني - وأبو عبيده - والبيهقي وابن عبد البر وابن حزم وابن الكلبي وغيرهم.

وإن ماورد في كتاب الله من إبطال النسب أو تجاوزها يوم القيامة إنما هو الإشارة إلى انشغال الناس كل بنفسه عما سواه. نتيجة تعاليهم على بعضهم البعض في الدنيا وهذا مرفوض في شرع الله.

حيث الآخرة بالتقوى والعمل الصالح.

وهناك حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول:

أوصيكم بالأعراب فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام إنهم إخوانكم وعدو عدوكم)

حديث شريف

- يقول الشاعر: أبو الطيب المتنبي:

خذوا الخلق الرفيع من الصحاوى  
وكم فقدت جلالها قصوراً  
فإن النفس يفسدها الزحام  
ولم تفقد مروءتها الخيام













## أنساب العرب

### "العرب العاربة"

العرب العاربة - أو العرباء لرسوخهم في العروبة ومسكنهم بلاد اليمن وما جاورها وكانوا متحضرين، جدهم الأعلى قحطان وقد نسبوا إليه فدعوا: (قحطانيين) وقد تفرقوا بعد سقوط سد مأرب الشهير بحسب قبائلهم وبطونهم.

وهم بنو قحطان بن عابر شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام. والمشهور منهم شعبان: الشعب الأول: جرهم وهي من العرب البائدة، وقد كانت منازلهم باليمن ثم انتقلوا إلى الحجاز حتى كان نزول اسماعيل عليه السلام وعلى أبيه ابراهيم عليه السلام بمكة.

والشعب الثاني: يعرب وهي كما يقال: إن العرب سموا عربا مشتقا من يعرب، ويعرب هو أصل عرب اليمن ومنه تناسلوا، وولد له يشجب، وولد يشجب سبأ، ومنه تفرعت جميع قبائلهم ومرجع المشهور فيه إلى شعبين عظيمين: حمير وكهلان حمير: ويقال إن اسمه العرنجج وكانت بلادهم مشارف الشام ثم ظفار وماحوله. أما كهلان في أول أمرها قد تداولت الملك مع بني حمير ثم انفرد بنو حمير بالملك وبقيت بطون كهلان على كثرتها تحت حكمهم ثم تقاصر ملك حمير.

وفي هذا يقول الشاعر نشوان بن سعيد الحميري المتوفى سنة ٥٧٣ للهجرة:

الأمر جد وهو غير مزاح  
فاعمل لنفسك صالحا يصاح  
كيف البقاء مع اختلاف طبائع  
وكرور ليل دائم وصباح  
الدهر أنصح واعظ يعظ الفتى  
ويزيد فوق نصيحة النصاح

إلى أن يقول :

أفأين هود ذو التقى ووصية

قحطان زرع نبوة وصلاح

أم أين يعرب وهو أول معرب

في الناس أبدى النطق بالإفصاح

- وإن لسبأ ثلاثة أولاد وهم: حمير، وكهلان، وعاملة، فاختلفوا ببعضهم ولذلك اختلط الأمر على النسابة للتداخل بين بعضهم البعض.

- حيث يقال لبني كهلان بن سبأ هم قبيلة من سبأ ويقال إن سبأ لما قسم الملك لولديه جعل سياسة الملك لحمير وأعنة الخيل وملك الأطراف والثغور لكهلان، ولم يزل على ذلك وكذلك أولادهم وأولاد أولادهم، ولحمير على كهلان الطاعة والكفاية ما يقلده كهلان على حمير المال والنجدة.

والملوك الراتبة في دار المملكة من حمير (القصر) والملوك في الأطراف والثغور من كهلان والعدد في بني كهلان أكثر من بني حمير وشعوبهم كلها متشعبة من زيد بن كهلان.

المراجع: - ديوان نشوان بن سعيد الحميري - القبائل العربية في الجاهلية للعلامة: الكحالة.

- سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب للبغدادي.

يقول المؤلف: سمير عبد الرزاق قطب في كتابه "أنساب العرب" في الصفحة (١٨): "بعد ذلك ظهر بنوقحطان الذين كانت اليمن موطنهم وقد تمتعوا في أيامهم بسלטان وسيادة عظيمتين أيضا وإنما كان الأوس والخزرج من ذريات هذه القبيلة وجميع هذه الأعراق تعرف بالعرب العاربة أي العرب الخالصة.

## حواشي لمراجع في الأنساب القحطانية والعدنانية.

- (١) تاريخ الطبري ١- ١٤١. تاريخ ابن خلدون ١ - ٩ نهاية الأرب للنويري  
٢ - ٢٨٩ مع بعض الاختلاف. وجاء في التوراة (سفر التكوين، الإصحاح  
العاشر): بنو سام هم: عيلام وأشور وارفكشاد ولود و آرام. وارفكشاد ولد شالح  
وشالح ولد عابر. ولعابر ابنان: فالج ويقطان. وقد حرف النسابون العرب هذه  
الأسماء فجعلوا عيلام: عويلم، وأشور: أشوذ، وارفكشاد: أرفخشذ، ولود: لاوذ،  
و آرام: أرم وشالح عندهم: شالخ ... الخ.
- (٢) القصد والأمم لابن عبد البر ص ٢٢، نهاية الأرب للنويري ٢ - ٣٢٤.
- (٣) سيرة ابن هشام ١ - ٤. تاريخ ابن خلدون ٢ - ٣٠.
- (٤) سيرة ابن هشام ١ - ٧. الأنباء ص ٥٦.
- (٥) طبقات الشعراء لابن سلام. ١، تاريخ ابن خلدون ١ - ٥٥ كتاب العرب لابن  
٣٥٥، نهاية الأرب للنويري ٢ - ٣٩٢.
- (٦) فجر الإسلام أحمد أمين ٦. جواد علي ١ - ٢٨٥.
- (٧) من ذلك قول حسان :

لنا في كل يوم من معد سباب وقتال هجاء

- (٧) ديوان ابن حسان ٣٩٨ من قصيدة رثاء مطعم بن عدي بن نوفل المتوفى عام ٢  
للهجرة.

## لفظة العرب

كما أن من يقع عليهم اسم العرب هم أهل الأمصار والأعراب:  
سكان البادية وفي العرب يطلق لفظة العرب على الجميع. قال الجوهرى في صحاحه: "العرب جيل من الناس وهم من أهل الأمصار" والنسب إلى العرب العام اطلاق لفظة العرب على الجميع، وكذلك قال في القاموس (وقد ذكر صاحب العبر أن لفظة العرب مشتقة من الأعراب وهو البيان أخذاً من قولهم أعرب الرجل عن حاجته إذا أبان) سموا بذلك لأن الغالب عليهم البيان والبلاغة، ثم إن كل من عدا، فهو أعجمي سواء الفرس أو الترك أو الروم والإفرنج وغيرهم، وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس، بل أهل الغرب إلى الآن يطلقون اللفظ على الروم والإفرنج وأما الأعجم فهو الذي لا يفصح في الكلام، وإن كان عربياً سمي زياد الأعجم وكان عربياً.

### اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم بالعرب العاربة

وهناك أحاديث نبوية شريفة عن الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم .. تأمر وتوصي بحب العرب أهل البادية .... كيف لا .. وهو الذي نشأ في فجاج الصحراء فتعلم عنهم الفصاحة والفروسية .. واتسع صدره بهواء الصحراء، وبحب أهل الصحراء من البدواة .. ألم يكونوا أنصاره حين عز الأنصار؟ .. والأهم من كل هذا وذلك أنه أول وآخر من حافظ على اللغة العربية ويحافظ عليها قوله صلى الله عليه وسلم: والله لو سلك الأنصار واديا لسلكته معهم. "حول الفيء" واعتزازه بالأنصار.

\* كما لا ننسى وصية أمير المؤمنين عمر\* بن الخطاب رضي الله عنه لخليفته تأخذ من حواشي أموال أغنيائهم فترد على فقرائهم".

ولما انتشر الإسلام في قبائل العرب، وقدم عمرو بن معدي كرب الزبيدي مع قومه على

\* المرجع: سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب - للبغدادي.

\* عمرو: عمرو بن معد يكرب الزبيدي.

رسول الله صلى وسلم فاسلم سنة ٦٣١ للميلاد، ثم رجع إلى قومه. ولما مصرت الكوفة بقي بها حتى كانت وقعة نهاوند، فحضرها تحت لواء النعمان بن المقرن، ومات بها سنة ٦٤١ للميلاد والأهم من كل هذا وذاك أنه هو الذي قتل رستم قائد الفرس بموقعة القادسية إلا أن الذي أجهز عليه تماماً هو أبو محجن الثقفي، الذي قال مقولته الشهيرة (قتلت رستم ورب الكعبة)، وهناك من يقول إن الذي أجهز عليه هو هلال بن علقمة بيد أن رواية تجمع أن الضربة الأولى كانت لفارس زبيد عمرو بن معد يكرب الزبيدي حيث لشدة فرحته بالنصر العظيم كان أول من جاء ببشارة النصر إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حيث قال فيه شاعر العرب عباس بن مرداس:

إذا مات عمرو قلت للخيل أوطئي      زبيداً فقد أودى بنجدتها عمرو

أما عن أخبار الصمصامة سيف عمرو بن معد يكرب الزبيدي، فتروى هذه الطرفة وهي من طرائف العرب، حيث يقال إنه يقطع الجمل من أعلى سنامه إلى بطنه وأن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أرسل في طلب الصمصامة، وحين تسلمه نظر إليه، فهزه ورازه، فوجده على غير ما سمع عنه، فوصل الخبر إلى أسماع عمرو بن معد يكرب الزبيدي، فهجم على الجمل وقال: أخبروا أمير المؤمنين أنه طلب الصمصامة ولم يطلب الساعد الذي يضرب به.

المراجع:

- المستطرف في كل فن مستظرف لشهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبيشيء المحلى - الجزء الثاني ص ٢٢٣.
- جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب لابن حزم الأندلسي
- مروج الذهب للمسعودي - المجلد الثاني.

وهذا بعض ما حفزني لأن أكتب عن العرب العاربة أهل البادية وخاصة قبيلتي قبيلة الجبور الزبيدية القحطانية وزبيد وكهلان .. كما بفارس الجاهلية والإسلام عمرو بن معد يكرب الزبيدي.

\* عمرو بن معد يكرب الزبيدي المذحجي. فارس اليمانيين وأحد الشعراء المعمرين والخطباء الموفدين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولد عام ٥٤٢م. نشأ بين قومه



محمقاً اكلولاً. لا يؤمل منه خير ... ولا تلاحظ فيه السيادة ... على ضخامة جثته ...  
وجهارة صوته ... حتى بلغ زبيداً أن قبيلة خثعم ستشن الغارة عليهم. فتأهبوا ودخل عمرو  
على أخته. قال لها اشبعيني. إن غدا الكتيبة.

فأخبرت أباهما. فقال: سلي هذا المائق ما يشبعه، فأكل عنزاً بثلاثة أصع من الذرة،  
وغارت عليهم قبيلة خثعم .. فتبلد حتى رأى لواء أبيه قد مال، وانتهزمت زبيد، فهاج  
وماج، وهجم على قبيلة خثعم، وتراجع إليه قومه فهزموا الأعداء، أصبح يسمى بفارس  
زبيد، واشتهر بالشجاعة حتى هابته أبطال العرب، وضرب به المثل في الشجاعة وفي  
ذلك يقول الشاعر أبو تمام:

أقدام عمرو .... في سماحة حاتم      في حلم أحنف .... في ذكاء إيّاس

وفي شجاعته يقول عن نفسه: "وسرت بضعينة وحدي على مياه معد كلها ما خفت  
أن أغلب عليه ... ما لم يلقني حراها أو عبداها. فأما الحران فهما: عامر بن الطفيل ...  
وعيينه بن الحارث بن شهاب. وأما العبدان فأسود بن عيس ويعني عنتر بن شداد  
والسليك بن السلكة وكلهم قد لقيت ...."

## مكانة عمرو بن معد يكرب الزبيدي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

مما يروى أنه حين وفد عمرو بن معد بن يكرب الزبيدي على راحلته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله الرسول عند راحلته، علماً أن رسول الله لا يستقبل أي رجل حتى ولو كان من عظماء الفرس والروم . . كيف لا وهو فارس الجاهلية والإسلام كما أنه من خيار القوم كذلك فحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام).

### شبية عمرو خير من شبابكم

مما يقال أنه حين ركب الناقة عمرو وكان طاعناً في السن ضحك الشباب من قریش، فرد عليهم: أتسخرون بي وأنا عمرو؟  
... (والله ما تبقى من شيبتي خير من شبابكم)  
بمن يا عمرو؟؟ بك يا رسول الله ..

حين أنشد عمرو بن معد يكرب الزبيدي قصيدته التي يفخر فيها بقومه ونسبه والتي مطلعها:

نحن بنو كهلان أرباب العلى	نسل الملوك عمومتي من حمير
ما يقحم السرحان شلو طريحاً	عليه من عود القنا المتكسر
ولولا زعامتنا وشطر سيوفنا	لما صاح بالأكوان صوت مكير
ولو أن الثريا تطاول مجدنا	لكنيا فوق الثريا بأعلى منزل

وحين فرغ من قصيدته هذه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلاً له:  
بم بلغت هذا يا عمرو فرد عليه قائلاً: بك يا رسول الله.

## الكتابات عن البدو والبادية

## الكتابات عن البدو والبادية

إن هناك حلقة مفقودة إن لم تكن عدة حلقات، فيما يخص التدوين والكتابة عن البدو والبادية، إلا فيما يخص التدوين عن الكتابات الأدبية أو ضروب اللغة والنحو وبعض الأحداث التاريخية، وبعض كتب الأنساب التي لا تأخذ شكلاً مسنداً على الغالب وذلك للتباعد الزمني والمكاني كما أن عملية التدوين عدا كتب الدين لم تزدهر إلا في أواخر العصر الأموي وبدايات العصر العباسي، ولعل من أهم أسباب ذلك يعود إلى من يكتبون عن البدو والبادية هذا إن وجد فهم على الأغلب من خريجي (الكتاتيب) ولا تقليل من شأنهم، أما المؤرخون فكما أسلفنا اهتموا بالأدب واللغة وبعض الأحداث التاريخية، كذلك فإن بعضهم من الحواضر القريبة إلى البادية، فما بالك بأهل البادية الواسعة المترامية الأطراف؟ وإني أنطلق من مقولة: "أهل مكة أدرى بشعابها". وأعني أن المتعلم البدوي هو أكثر أمانة ودقة بل هو شاهد عيان كما أنه حتى عهد القراءة فقط. وخاصة الأحرف التي تشبه أحرف القرآن الكريم.

أما عن كتابات المعاصرين عن البدو والبادية فهم على قسمين:

**القسم الأول:** ويشمل الرحالة الغربيين والمستشرقين وهؤلاء كلاهما إما أن يكتبوا على مبدأ غرائب وعجائب من العالم ينقلوها إلى بلدانهم وشعوبهم بقصد إطلاع شعوبهم على عادات وتقاليد الشعوب بمعنى أشبه بأدب الرحلات، وإما أن يكون مأربهم التجسس بشكل أو بآخر كما هو: لورانس وغلوب باشا وغيره، وهم إما أنهم لم ينجحوا في هذا الضرب. بسبب العوائق الكثيرة وأهمها صعوبة اللغة والعادات والتقاليد وطريقة العيش التي لا تشابه إلى حد كبير حياة ومعيشة بلادهم التي جاؤوا منها وإن أتقنوا بعض اللهجات وإما أن ينصهروا في بوتقة أريحية البداوة أو رحابه البادية .. ولا يفوتني أن أذكر أن كتابات هؤلاء الكتاب هي على الغالب مدسوسة، يمولها ويغذيها الاستعمار، ليعرف نقاط الضعف من القوة وفي غالبها كتابات تتناول قبيلة معينة أو منطقة محددة. كما دلت عليها مرامي الاستعمار فيما بعد وخاصة في تنفيذ سياسته (فرق تسد) كما في قول بعض قوادهم: يا شيخ فلان هل نسيتم دم فلان؟!.

أما القسم الثاني ممن كتبوا عن البدو والبادية من الكتاب العرب:  
هم على ثلاثة أقسام - القسم الأول: تكاد تكون كتبهم أشبه بكتب الرحلات أو  
الأدب والتاريخ. أما القسم الثاني: فإن كتبهم لا تتناول قبيلة معينة وتدرسها دراسة علمية  
في شتى الجوانب بل هي تدرس عدة قبائل بكتاب واحد أما النوع الثالث فهم كتاب  
الإرتزاق:

### كتاب الإرتزاق

وهم أشبه بشعراء البلاط فهم يمجدون قبيلة ويحطون بأخرى وفق ما تغدق عليهم  
القبيلة من أموال عينية أو نقدية.  
أما في الآونة الحالية فلقد نشطت الكتابات عن القبائل بدراسات علمية ومستفيضة،  
رغم بعض المآخذ كأن لا يتخذ الكاتب جادة الحياد بل هو أحياناً تسوقه العاطفة لأن يمجّد  
قبيلته، أو كأن يببالغ بفضائلها وشجاعة رجالها. أسأل الله أن يلهمني السداد وجادة الحق  
والحياد فيما أكتب وعموماً فإن أهل مكة أدرى بشعابها بمعنى أن ابن القبيلة أدرى بها من  
غيره وختاماً العلم والكمال لله وحده لا شريك له.

## التفاوت الطبقي ومفارقات المجتمع البدوي

إن البدوي الذي يعتمد في معيشتة على الإبل ويعتز بالخيل، لأنه يعتبر أن ظهورها عز، وبطونها كنز، يشعر بتمايزه عن البدوي الذي يعتمد في معيشتة على الغنم أو الشياه، والذي يسمونه (الشاوي) وما زال البداوة الأحاح يأفنون من هذه التسمية، وفي هذا المجال هناك مقولة بدوية تقول (العنزة تتباهى بمؤخرة النعجة) بمعنى أن العنزة ليس لها آلية مدهنة في مؤخرتها، والبدوي هذا يشعر بتمايزه الكبير بل وتعالیه على من يشتغل بالفلاحة ويسكن القرى، وفي هذا المجال أيضاً لدى البداوة مقولة (خيال القرى زين تصفيح)، أي أن البدوية لاتعشق من يسكن القرى ويهتم بنظافة مظهره وهندامه بمعنى تعشقه إذا كان خيال بادية. معفر الوجه والثياب بغبار الصحراء وعجاج الخيول في الغارات أو الغزوات حيث أن الحرب سجال في البادية بين القبائل أي (كر وفر) تارة وعلى هؤلاء تارة أخرى يحدوهم إلى ذلك السلب والنهب من بعضهم البعض إن لم نقل إنه نمط من أنماط العيش في الجاهلية، أي أن الرجل الرجل بمعنى الكلمة هو الذي يظهر بطولة في الغارات والغزوات، بل يتعدى الأمر إلى أن يقتل في سبيل الحصول على فوس أصيلة أو حصان أصيل، وهكذا كانت مقاييس الرجال في البادية أولاً الشجاعة والفروسية، أو القوة وعلى هذا الأساس ساد نمط ومراتبهم في البادية حيث القوي يتسلط على الضعيف، وعليه تكون مقامات الرجال ومراتبهم، بل حتى في التسميات، فإن أهل البادية يعيبون على الشوايا أو الفلاحين من أهل القرى والحواضر، يعيبون عليهم أسماءهم، وأهل القرى أو الحواضر كذلك لأنهم يعتبرون أن أسماءهم هي الأفضل، ومما يروى من الطرائف أن ثلاثة من البداوة كانوا في ضيافة رجل من أهل القرى، وكان بينهم مزاح فيه شيء من السخرية بأسماء أهل القرى قائلاً لا أعرف كيف تسمون هذه الأسماء - صالح وفالح وضيف الله) .. وهو يستشهد بمن معه من البداوة، وكانت أسماءهم: قبيط والآخر حداجة قائلاً لم اسمع يا قبيط ولا يهون حداجة .. فانظر كيف هي مفارقات الحياة حتى في التسميات فما بالك بالتركيبة الاجتماعية؟ .

## الوجاهة

الوجاهة صفة لا تأتي من فراغ وإنما هي ثمرة للعديد من السمائل والخصال العربية المتأصلة والتي تتجلى ممارسة في القول والفعل. إذ إنه حتى في العائلة يبرز الفرد بما يميزه عن باقي أفراد أسرته. وبالتالي فإن الأسرة تسلم له قيادها طواعية وليس بالضرورة أن يكون هذا الفرد هو أكبر أفراد العائلة سناً.

وضمن القبيلة فإن الرجال تصنع الوجاهة دون أن تكون هذه الوجاهة على أسرة معينة دون أخرى، فالوجاهة على الغالب ليست وراثية بقدر ما هي مواصفات ومقومات يمتلكها الوجيه تؤهله لأن يعتلي المكان اللائق لتمثيل جماعته إن كانت فخذاً أو بطناً أو عشيرة. ولا نجانب الحقيقة إذا قلنا بأن القوة والكثرة تعطي هيبة أكبر وبالتالي تدعم مواقفه ضمن القبيلة والقبائل الأخرى.

إضافة لذلك يأتي العالم المادي ليلعب دوراً هاماً في الوجاهة لما يترتب على الوجاهة والوجيه من أعباء مادية فامتلاك الوجيه للمادة يعطيه مكانة مميزة تساعد على حل المشاكل ضمن القبيلة ومع القبائل الأخرى مما يدعم نفوذه ومن ألقاب الوجاهة الوجيه وهو الذي يرأس الفخذ أو البطن من العشيرة. رئيس عشيرة أو شيخ العشيرة.

الأمير: ويكون رئيساً لعدة عشائر أو قبائل علماً بأنه في منطقة الجزيرة السورية فإن الشيخ يقابل لفظة الأمير في المناطق الأخرى من المعمورة العربية.

## البداءة والاستعمار

إن أهم الصفات الفكرية لدى عرب البادية منذ القدم: علم العيافة والقيافة: "من معرفة الأثر على الطريق - وقراءة الوجه والشكل - ومعرفة أنساب القبائل العربية وأجناس الخيول وعتاق الإبل ومعرفة أيام العرب ومدارات الطقس".

والأهم من كل هذا وذلك أنهم مصدر اللغة العربية، ومادة الإسلام، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على فطرتهم السليمة وحسهم البدهي وذوقهم السليم وسليقتهم وعبقريتهم الفذة، بمعنى أن البدوي يستشف الأشياء والأمور استشفافاً مسبقاً معتمداً على قوة الملاحظة والتبصر العميق، وعلى أساسها يطلق الأحكام والمقاييس، وإن تراكم هذه الأشياء علماً معتمداً على التجربة التي تحولت مع مرور الزمن إلى علم قائم بذاته بالنسبة لهم، وهو في غالب الأحوال لا يخطئ إزاء ذلك كله، فالبدوي كالحصان الجموح، لا يمكن ترويضه أبداً إنه سمكة في الصحراء لا يمكنه العيش أو التحضر إلا بعد زمن طويل.

وفي العصور الحديثة لجأ المستعمر إلى استمالة بعض زعماء القبائل لظنه أنه من السهل إغراءهم بالمنصب والمال والألقاب الرنانة والرتب الطنانة، ليوغر صدور بعضهم على بعض فلجأ إلى إثارة الفتن القديمة، وإحياء الثارات الدفينة، ظناً أنه سهل عليه كسر شوكتهم العصبية وامتصاص نفمتهم الدينية، إلا أن البدوي أدرك بحسه الفطري وذوقه العبقري أن الاستعمار مهما تعددت أشكاله وأوانه وتغير لبوسه يجب طرده، فهو واحد في كل أشكاله، فالصحراء هي موطن البدوي الذي لاغنى له عنها، ولطالما طردت من على أديمها القائد الإنكليزي / مونتغمري /، وطردت / رومل / ثعلب الصحراء كما كان يدعي أيضاً، إنها تتعامل مع غير أهلها بصعوبة ومشقة، كما أنها تقاقل إلى جانب أهلها، فلا يستطيع الاستعمار أن يحد من حرية البدوي في التنقل بقطعانه وماشيته دون أن يعترض سبيله أحد، ومع كل هذا فهناك قاعدة تقول: (الكفر ملة واحدة) فالمستعمر الحديث كالمستعمر التركي (العثماني) الذي لجأ في أواخر عهده إلى سياسة التتريك بمعنى جعل اللغة التركية لغة البلاد والعباد، وأطلق السلطان العثماني على نفسه (حامي الحرمين الشريفين) علماً أنه ومنذ القدم ما زالت مقولة أحد أجداد الرسول عليه السلام: (إن للكعبة



رباً يحميها) وذلك حين غزاها أبرهة الحبشي ليهدمها بجيشه وفيلته، فأرسل الله سبحانه وتعالى (طيراً أبابيل، ترميهم بحجارة من سجيل) فالنسبة للعثمانيين حين دخلوا علينا بلبوس الدين لم تنطل مكائدهم وزيفهم على البدوي وهو في صحرائه والدليل على ذلك أنه لم ينخرط بدوي واحد على طول الصحراء بجيوشهم ولطالما اقتاد العثمانيون قطعاناً كثيرة من الإبل والخيول والأغنام من البدو من مضاربهم كجباية وضرائب حيث لا يصل منها إلى السلطان إلا القليل، وهكذا أرهاق العثمانيون البدو بكل الأساليب فلقد زادوهم جهلاً ومرضاً وتخلفاً وغلاء.

فالعرب عموماً أصبحوا بين نارين .. نار المستعمر التركي ونار المستعمر الغربي الذي سقاهم الوعود المعسولة بتخليصهم من الاستعمار العثماني وهم كما يقول الشاعر:

والمستجير بعمير عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

## ما بين القبيلة ماله وما عليه

ومن منطلق ألا نبخس الناس اشياءهم بل أحسابهم وأنسابهم ومن قبيل الأمانة فإن هناك من دخل في قبيلة الجبور فاعتبر منها بمعنى أنه حسباً منها وإن هناك البعض الذين دخلوا فيها حسباً فيها لاعتبارات عديدة تخص الثأر والجلاء وسواها من الأمور وأحداث الحياة وصروف الزمن ومع تقدم الأزمان ينصهرون في بوتقة القبيلة فيصبحون من عدادها بل إن البعض يبرز فيها ويصنع لنفسه مكانة محترمة بفضل الوعي والذكاء والإرادة وما يقدم من واجبات وخدمات لهذه القبيلة ومن خلال التزامه بما لهذه القبيلة عليه ومالها عليه وهكذا برز بعض الرجال في غير قبائلهم الأصلية.

ولطالما ترأس بعض الناس قبائل غيرهم لمواصفات قيادية مما أعطاهم الحق في البروز في تلك القبيلة والأمثلة موجودة وسأكتفي بذكر البعض فمثلاً:

-من قبيلة خفاجة عامر ومن فخذ المعتوق انصهرت هذه الجماعة مع فخذ العلي نتيجة الإختلاط والمعشر القديم برز من بينهم عبيد العيسى وجماعته ويعتبر من وجوه العلي.

### وآل الواوي:

حيث شهد جمع من قبيلة الجبور بل ومن وجهاء الملحمة أنهم من الحديدين "الكواصمه" جاؤوا من العراق من الموصل وإنهم كانوا على تواصل مع أقربائهم بالموصل وهم الآن على تواصل مع أقاربهم من الحديدين الكواصمه بطلب ويعتبر عبد الله الواوي من وجهانهم في الجزيرة حيث يقطنون حالياً بقرية الطكطاكه بـرجم معيدي وسكناهم حالياً بالحسكة. وظهر منهم بعض المتقنين من بينهم القاضي الأستاذ حمد الواوي.

ومن الجدير بالذكر بأن عبد الله الواوي من ذوي الذكاء والفهم الواسع ومحمود. السيرة لدى كافة من يعرفه بالجزيرة السورية. ولقد كان الشيخ محمد أصلان المسلط يتمنى لو كان عبد الله الواوي شقيقاً له.

**السلطان جبر القحطاني**  
**"جد قبائل الجبور"**

من نسب وتاريخ  
قبائل الجبور  
الزبيدية القحطانية

## السلطان جبر

### الفترة الزمنية للسلطان جبر:

يصعب تحديد الفترة الزمنية للسلطان جبر. وذلك لجملة من الأسباب لعل أبرزها ظهور الإسلام، الذي غير المفاهيم التي كانت سائدة في الجاهلية وقدمت المفاهيم الجديدة قضية الأنساب والتي وإن شجع الرسول الكريم ﷺ على حفظها ولكنها أصبحت مسألة ثانوية. فالتقوى والدين أصبحت المعيار الجديد للتمايز لا النسب. وإن عظم وشرف. ثم جاءت الفتوحات الإسلامية لتتشغل الناس عن سواها. وحتى حين عادت العصبية القبلية فقد ترافقت مع التشتت والانحطاط والجهل وغياب التدوين.

ولكن من خلال التواتر للأحاديث والأحداث التي تعلق بالسلطان جبر وقراءتها بشكل علمي وعميق تظهر بأنه ظهر قبيل العهد العثماني في زييد واستمرت سلطته وأبناءه على الأماكن التي لم تصلها الجيوش العثمانية ثم اتجهوا إلى وادي الدواسر ثم إلى تيماء حيث يوجد بئر هداج.

### نسب السلطان جبر:

يجمع النسابة شفوياً بأن السلطان جبر يعود بنسبه إلى فارس الجاهلية والإسلامي الصحابي عمر بن معد يكرب الزبيدي القحطاني ولا يوجد خلاف في هذا ولكن الخلاف الذي ارتبط بأذهان العامة ذلك بأنهم حينما ينسبون السلطان جبر فيذكرون عدد من الأجداد لا يتجاوزون السبعة بين السلطان جبر وعمرو بن معد بن يكرب الزبيدي. وهذه مغالطة. كون الفترة الزمنية الفاصلة بيناه بعيدة متجاوزين بذلك عصر الرسول ﷺ ثم الخلفاء الراشدين ثم العصر الأموي فالعباسي.

والمأثور عن الرواة أنه:

جبر بن مكتوب بن محجوب بن صهيب بن لهيب بن محمد بن ..... بن عبد الله بن عمرو بن معد يكرب بن زييد الأضر (منبه) بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة الأكبر بن زييد الأكبر (منبه) بن صعب بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن

كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو الأرجح والذي توارثه الناس (الجبور).

وهناك رقعة بخط الملا أحمد ملا\* محمود البكاوي تقول إنه:

السلطان جبر بن مكتوب بن محجوب بن لهيب بن صهيب بن عمران بن عكرمة  
بن خوص بن عبد الله بن حارثة بن عمرو بن معد يكرب بن زبيد الأضرع (منبه) .. إلى  
آخر النسب. وهناك قول آخر لحمد بن النسابة المعروف جلود الصليبي يقول بأنه:

السلطان جبر بن سلطان بن ناصر بن علي بن ابراهيم بن هجر بن محمد بن علي  
بن مكتوب بن بهيج، وتبقى الأنساب التي ذكرت وجهات نظر ليس إلا .. حيث لا يوجد  
نسب دقيق للسلطان جبر كونه ظهر في فترة غياب التدوين. ويعتبر من سلاطين البر  
بالمنطقة التي لم تطالها العثمانية ما بين نجد واليمن والسلطان جبر هو جد الجبور ..  
نسبوا إليه كواحد من أحفاد قحطان الكرماء الشجعان. كان أميراً لمنطقة زبيد\* لقب بعد  
بالسلطان جبر وأصبح فيما بعد رمزاً وجداً لقبائل الجبور ومما أضافته الذاكرة الشعبية  
على السنة الرواة قولهم على لسان السلطان جبر: (أنا خاويتها بدوانها وحضرائها ...  
وياما عاشت على زادي يتامى .. )

وهناك من يقول بأنه دفن في العراق ودفن قرب جده عمرو بن معد يكرب الزبيدي  
في الكوفة.

فتارة يقول رواة النسب أن جبر بن لهيب بن صهيب بن مكتوب أو مكتوم والأصح  
أنه مكتوم بن محجوب وإن كان ورود اسم محجوب لا يرد على ألسنتهم كثيراً كما أنني  
أتساءل عن سبب هذه السجعة في تتالي الأسماء مثل صهيب تلاها لهيب ومكتوب تلاها  
محجوب وكلاهما على أوزان بعض وما زال هذا التساؤل في نفسي حيث لم يتسن لي  
الحصول على مراجع في الأنساب وخاصة فترة عصور الإنحطاط (العثماني) حيث  
ازدهر فن السجع في الآداب ولا أدري أن تكون عدوى السجع قد أصابت حتى الأنساب  
والله أعلم ومن ناقل القول وزبدة الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم { تعلموا من  
أنسابكم ما تصلون به أرحامكم } .. بمعنى لو أن كل نسب توأصى بأرحامه لكانت الدنيا  
بألف خير .. والله أسأل أن يكون هذا مبتغاي في دنياي وأخرتي.

\* الملا: من له العلم بأمر الدين والعرف.

\* زبيد: مدينة يمانية. تقع ما بين الحديدة وتعز على وادي زبيد ومن تسمياتها مدينة العلم.

## نسب الجبور

"شجرة السلطان جبر"

أبناء السلطان جبر:

تزوج السلطان جبر بثلاث نساء:

- ١- صبحة الشريف: وأنجبت له ثلاثة أولاد وهم:
  - (١) - عبيد: وما تفرع عنه ويقسمون إلى أربعة أقسام:
    - ١- خلفه مشهد وهم: شاهر / البوشاهر. والمشاهدة: خلفه مشهد
    - ٢- خلفه علي البوعلي: سعدون / السعدون /.
    - ٣- خلفه حازم: البوعساف والبوصالح.
    - ٤- خلفه دويمع: هيازع / البوهيازع / والبوعلكة والبورياش والبوجهيمي وهم من البوهيازع. والسلكه والبوطوش.
- حيث إن البوعلكة: قسم منهم يسكن بالرقعة، وقسم آخر مع / الفواعرة / بمعنى أنهم فعروا من الرقعة إلى حمص وحماة يوم وقعة (حمراء الموت)
- ٢- تركي الجبر: من أبناء السلطان جبر، والدته صبحة الشريف أيضا يقال إن قسما من التركمان هم من أبناء تركي بن جبر، سمو بالتركمان، وقسم آخر منهم من أولاد جبناج وتواجههم في مناطق بجدلة وحلوة وعلى الحدود السورية التركية والطوبال هم شيوخ ورؤساء عشيرة التركمان وهم من أبناء جوبان ابن عجل، (الجوابنه) والبعض يقول إنهم من أحفاد جبر. وهناك منطقة جوبان بك على الحدود السورية التركية من جهة حلب.
- ٣- خالد الجبر: من أبناء السلطان جبر، والدته صبحة الشريف أيضا والمعروفين ببني خالد، وتواجههم في منطقة بكعة والرمال بالسعودية، حيث هناك مقولة للسلطان جبر: ضيعت خالد ببكعة والرمال. وقسم آخر

من بني خالد في (حمص وحماة) بينما يجمع البعض منهم أنهم من  
قبيلة "عنزة" وقسم آخر يقولون إنهم من أبناء خالد بن الوليد  
المخزومي، إلا أن كتب التاريخ تنفي أنه ليس لخالد بن الوليد  
ذرية، إلا أنها انقطعت أخبار نسبهم بعد عبد الرحمن الذي عين  
واليا على الجزيرة بين الفراتين في عهد أمير المؤمنين / عمر بن  
الخطاب / وإني أذكر أنه من أبناء خالد بن الوليد وعبد الرحمن  
ومن المؤكد أن بني خالد ليسوا من ذرية خالد بن الوليد  
المخزومي. بسبب انقطاع أخبار ذريته في كتب التاريخ والأنساب،  
والله أعلم ويقول الشاعر:

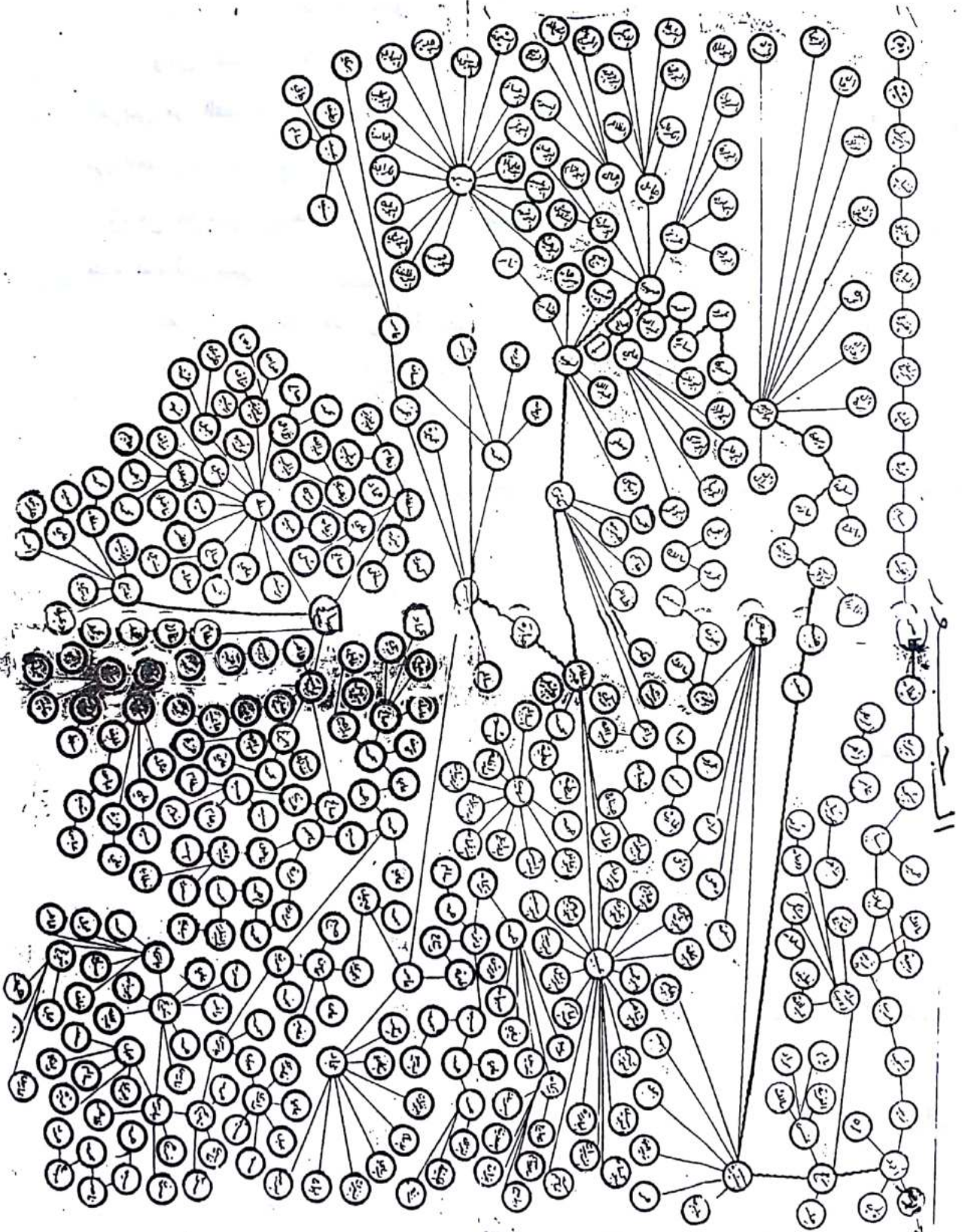
وإليك جمع الخالدي فإفهم قبائل شتى من عقيل وعامر

وقول آخر أنهم من أبناء خالد بن المغيرة وهو عم خالد بن الوليد المخزومي.

٤- محمد بن السلطان جبر: هو الابن الأكبر.

والدته: زهرة الشريف.

# شجرة نسب الجبور





أما أبناء محمد الجبر فهم:

#### أ - القضاة

ب- اللهيب العطييه ومنهم الجقايفة.

ومن القضاة: العساف والحمدون والعوامر وفروع كثيرة ومن الرجال المعدودين العربان من القضاة: ساجر الرفدي: من فخذ العساف "البوجمعة" ورأي آخر يقول: إنهم من العمارات، ويتنمي إليه الشمالان وجماعة ساجر الرفدي يعتبرون أنفسهم من عنزة، والأصح هم جبور ونخوة ساجر "راعي البويضاء" أو \*خيال العشوا" والعشواء هي: فوس جده السلطان جبر.

كما أن الجقايفة: هم من أبناء حمد المحمد الجبر.

٥- جبناج بن السلطان جبر:

والدته: زهرة الشريف.

ويقال إن قسما منهم الولدة والبوشعبان في الرقة وحلب ودرعا من سلاله جبناج

والله أعلم.

6- عمر بن السلطان جبر:

والدته: زهرة الشريف.

سلالته: البوخطاب - البوعميرة - البوسالم.

أما البوخطاب: فمناطق سكناهم في العراق وسوريا بناحية تل براك بمحافظة

الحسكة.

أما البوعميرة: فمناطق سكناهم في البصيرة والصور ومنهم البلايش والنملات

مقيمين مع شمر.

أما البوسالم: فمناطق سكناهم في العراق.

٧- جبارة بن السلطان: (وهو أصغر أبناء السلطان جبر) وهو جد الهياجل -

والدته: البجارية\*

جبارة: أنجب ولدا أسماه بشر وبشر أنجب ولدا أسماه عامر إذ إن بشر تزوج بامرأتين

\* خيال العشواء حوري

\* البجارية: نسبة إلى البقارة من أحفاد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه أحفاد محمد الباقر.

سنة قيس عيلان الثانية

منهم أبو مسعود في الجبل هناك شافق في الإسهول فليراجع النسب ليس فيه مخالفة ولا مخالفة الحياة النبوية

الأولى (كلثومة) وهي من عباده - عبادية الأصل وأنجبت له: سلامة - وهو جد البوسلامة

أما زوجته الثانية فهي: الشكحاء ابنة أمير جيس والمدعو جوبان. أبناء عامر: هيجل - ونجاد - وطعمة.

هيجل: جد الهياجل - ونجاد: هو جد البونجاد - وطعمة: هو جد البوطعمة. والبوطعمة سكنوا العراق ولم يبق في سوريا إلا القليل حيث يوجد قسم منهم في الرقة وهم العبد الله - أما البونجاد فقسم منهم في الرقة والبوكمال والمعروف منهم المحامي. ويس العلي.

العبد الله: جاموس - أنجب ولدان هما: شويخ وعجل. حيث أنه بعد أن ترمل تزوج / ختان / ابنة شيخ بني صخر الموجودين حالياً بالأردن وأنجبت له: حسوني - وله ولدان وهما: محمد - وحمد.

## آراء ومعلومات للباحث والمؤرخ النسابة: عوض الهنيدي الدليمي على تاريخ الجبور للأستاذ الباحث: عبد الله سالم الجبوري:

يقول أحد علماء الجبور في بغداد والمشهورين في القرن الثاني عشر له كتاب  
مخطوط كتبه بخطه ليلة السبت ١٣ المحرم سنة ١١٢٤هـ - وسماه / سلم الانتفاع  
بالأربعين المتباينة بشرط السماع /

قال: إنه سلطان بن ناصر بن أحمد بن علي بن مرهج بن ابراهيم بن جبر بن  
حسين بن نجاد بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر الأول جد الجبور كافة وهذا الشيخ هو  
الأستاذ الشيخ عبد الله السويدي الشهير.

١- عجل الجاموس بن شويخ بن جاموس الأول بن محاسن هيجل منهم من المحاسن  
بلا ريب هكذا ورد ومن عجل الجاموس ١- المحمد - ٢- العايد - ٣- الصالح - ٤- العلو

أخوة عجل الجاموس

الناصر

الظاهر

٢- الجاموس بن شويخ لم يهاجر إلى البوكمال كما ذكر وإنما أقامت كافة الجبور  
في وادي الفرات عندما قدموا من العرسي بالقرب من القائم حتى الدبسي بالقرب من  
معدان بينما الدليم بحدودهم منهم من القائم حتى الفلوجة قبل أن يتوزعوا في سوريا  
والعراق وبعض البلاد.

٣- السلطان جبر كان في العهد المملوكي على الأرجح نظرا بالتسمية بالسلطان  
أي في زمنهم وقد مضى عليه أكثر من / ٦٥٠ / سنة تقريبا.

٤- جبر هو ابن كاتم بن محجوب بن بهيج وهذا الأرجح ولا يوجد جدا أو أب  
لجبر يدعى لهيب. وإني أتجنب الخوض بمثل هذه الأمور كثيرا خشية الخطأ.

٥- وقعة المره يتناقلها العامة وكافة القبائل الزبيدية أنها كانت بين زييد وجيس  
الذين يسكنون أنحاء حلب ورئيسهم بركات، ولعل المؤلف أخذ عن المرحوم العزاوي  
نظرا لوجود / آل مرأ وتوقع بأن القتال كان معهم معارك القبائل الزبيدية لا تحصى فقد

يكون أنها تقاثلت مع آل مرأ في مذبحه لاحقة بعد مذبحه /المره/.

٦- توقع المؤلف بأنه يوجد جبر آخر في المئة الثانية للهجرة، لو كان هناك مثل هذه الشخصية الفذة لورد لها ذكر في كتب التاريخ لأن ذلك العصر يكتب فيه الشارد والوارد كما يقال للحفاظ على ترابط العرب، لكن ظهور جبر في العصر المملوكي أو أواخر المغولي لأن الكتابه في التاريخ محرمة وتبذل محاولات الأمراء والحكام لبيت الفرقة والتناحر بين قبائل العرب.

٧- يقول الكاتب في الصفحة / ٢٤ / بأن جبر عم تامر، فكيف يصح لجبرين شقيق جبر بالزواج من أخت تامر والدة البنات الثلاثة الذي جرت المذبحة مع /المره/ لأجلهن، فالصواب بأنه ابن عمه ويقول أيضا والد تامر حسين كما سماه تزوج بعد مقتل جبرين بزوجته، فهذا خطأ فارح حيث رزق منها تامرا، بينما نجد تامر المذكور أحد فرسان هذه الموقعة المشهودين بهذه المعركة كأنه لم يسمع قصيدة موزة ابنة جبرين.

٨- كان المؤلف لم يقرأ كتب تاريخية وإنه يجهل حتى معرفة أسمائها حين تحدث عن العبيد. فالعبيد الذين هم من قضاة اندثروا منذ زمن بعيد لأنهم كانوا الأمراء في الحضرة وبرية سنجار في عهد سابور ذو الأكتاف عام ٢٧٢م وهذا قبل الإسلام ببعيد وأميرهم هو معاوية بن العبيد ولم يبق سوى العبيد الحاليين نهاية الأرب ص ٣٤٧.

٩- أوقع الكاتب نفسه في متهات عديدة منها قوله إن آل الشاوي ليسوا من العبيد الحاليين، كيف رؤساء العبيد والباشات لهذه القبيلة، ويقول هم من حمير وقد أتى بهم السلطان المراد الرابع لحراسة ضريح أبو حنيفة، ما هذا الخلط بالأوراق الذين جاء بهم السلطان مراد المذكور هم / القراغول / أي الحراس فلو صح أنهم من حمير فهذا أفضل وأعظم لهم من زبيد لأنهم ملوك العرب وسادتها.

١٠- يقول أن الجنابيين ليس لهم علاقة بالدليم والجبور والعبيد فينسبهم إلى خباب بن هبل من قضاة، وتناسى بأنهم أولاد محمد شقيق تامر وقد جاءت التسمية عندما غطي البئر وأراد أن يشرب ويستسقي هو وجماعته ثم يرتحل عنها قبلهم ليكون له شرف فك أسر البنات قبل أعمامه فلحق به إلى البئر بأنك الأجنبي لماذا لا تخبرنا بمكان الماء.

١١- يذكر ويصر على بني خالد أنهم من الجبور وأن أمراء الإحساء والقطيف منهم. فالتاريخ يقول إن الجبور الموجودين في سبيع هم أبناء خالد الجبر، أما الآخرون

فهم من خالد الغزية وجدهم جبر. الكثير من يحمل اسم جبر فالقبائل تتشابه فمنها ما هو قديم ومنها ما هو جديد مثلا (زبيد)

١- زبيد الأكبر من سعد العشيرة من القحطانية من منبه الأكبرين صعب بن سعد العشيرة.

٢- زبيد الأصغر من سعد العشيرة من منبه الأصغر بن ربيعة بن سلمه بن مازن بن ربيعة بن منبه الأصغر.

٣- زبيد من بطون طيء من القحطانية وهم بنو زبيد بن مصف بن عنز بن سلامان بن مشعل بن عمرو بن الغوث بن قطرة بن طيء، وهؤلاء هم الموجودون في برية سنجار.

٤- زبيد من العرب بغوطة دمشق ولم يوضح من أي زبيد هم ذكرهم الحمداني نهاية الأرب ص ٣٦٩.

٥- زبيد صلخد لم يذكر لأي زبيد يرجعون / صبح الأعشى ص ٣٢١.

١٢ - يقول مثلا في الصفحة /٣٣/ من كتابه لا يقال ولا ينطبق على قبيلة الجبور لأنها لا تجمع شتات من القبائل / إذا أضيعت أصلك قول جبوري / لا يضيع أصله كونه معروف ولكن المثل صحيحة / إذا أضاع أصلك قول عبادي / لأنها تجمع الكثير من الفرق.

١٣- يخالف الشيخ محمد فصيح الحيدري والأستاذ العزاوي رحمهما الله وهم من أجل المؤرخين في هذا القرن لهم مؤلفات عديدة معروفة ومعتمدة لقولهم فما الفارق بين الأخ والابن كلها سواسية.

أما الانتساب لعمر بن معد كرب بالذات فهذا لا يستطيع مؤرخ أن يبت فيه لعدم ثبوت الأدلة والله أعلم لأن زبيد كانت قبيلة فمن غير المعقول أنها اندثرت ولم يعقب منها أحد سوى عمرو بن كرب فلو فكر المتبصر بذلك لعرف الحل.

١٤- جعل اللهيب من أشقاء صهيب ثم جعلهم من أولاد محمد فما هذا التناقص، وكذلك جعل علي السالم جد العزة بن شميم بينما هو ابن صهيب أما والد مكتوم فهو محجوب ...

١٥- ذكر أن حرب من أولاد مكتوم وكذلك الدهامشة وبعض عشائر عنزة حسب قوله ولنعد إلى حرب. تسمى قبائل بهذا الاسم كما هو الحال بالنسبة لزبيد.

- ١- حرب من الصبر من الغساسنة من الأزدي من القحطانية.
- ٢- حرب بطن من بكر بن وائل من العدنانية وهم بنو حرب بن يشكر بن بكر  
الجمهرة ص ٢٩٠.
- ٣- حرب من حاشد من همدان من القحطانية وهم بنو حرب بن تاحترث بن معد  
بن عبد الله بن وداعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جشم  
بن حاشو الجمهرة ص ٣٧١.
- ٤- حرب من كهلان من القحطانية وهم بنو حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن  
زبيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان النهاية ص ٢٣٢ فأي حرب يعني!؟
- ٥- حرب من بني هلال بن عامر بن صعصعة ذكرهم الحمداني وقال هم ثلاثة  
بطون ١- سروح - ٢- سالم - ٣- وعبد الله ومنازلهم الحجاز نهاية الأرب  
ص ٢٣٢.
- وكذلك قوله عن الدهامشة. هذه العشيرة من عشائر العمارات الرئيسية وهم أخوة /  
جبل / لأن دهمش وجبل أخوان العزاوي المجلد الأول ص ٢٦٧.
- كما هو الحال بالنسبة إلى الشمالان فنجدهم من الفدعان من أولاد بديع عشائر  
العرب ص ٥٦ / ج ٢
- ١٦- ذكر في الصفحة / ٤١ / هجرات عشائر الجبور فلا يوجد بذلك الوقت  
عشيرة اسمها الجبور بل هناك قبيلة زبيدية واحدة. وأما قوله أن جبر سليل زبيد وحمير  
فزبيد من كهلان وحمير بن سبأ وسبب القدوم إلى هذه الربوع أخذًا لثأر جبرين لا كما  
يدعى وعندما شاهدوا خيرات المنطقة وكثرة مياهها لحقت بهم باقي عشائرهم وأسره.
- ١٧- ذكر بالصفحة / ٤٤ / أن جبر سكن السفيرة وقبره فيها لم يوضح أحداً قبله عن  
وأهل المنطقة يزورون هذا القبر كما يقول عاد عبيد إلى نجد مرجبارة ذهب نحو العراق  
هذا غير معقول لأن إقامتهم كانت بالقرب من حلب حتى الفرات بعد طرد الذين قتلوا  
جبرين منها ثم توزعوا على ضفاف الفرات، ويقول بهيج كان بنجد آخر وقصته خلاف ما  
ذكر لا مجال لسردها.
- ١٨- كتب في الصفحة / ٤٥ / ما كتب ولا أريد التعليق عليه كون ذلك يؤلمني  
ويحز في نفسي لأنني لا أستطيع إلا أن أقول الحقيقة وهي مرة ومؤلمة.

١٩- قول بالصفحة /٤٨/ أن هجرة الجبور ابتدأت منذ سنة /٧٠٠/ هـ أي قبل مولد جبر ببضعة سنين واستمرت /٦٥٠/ عاما كيف يسمي عشيرة أن يخلف جدها الأعلى فلو قال العشائر الزبيدية كان أقرب إلى الواقع، وكذلك لم أعلم بأن أحدا من الجبور سكن تونس ومصر وعمان والبحرين وقطر وتركيا اللهم إلا بعض البيوتات الموجودين في فلسطين هم من العزة واللهيب لأنهم أتوا بعد الهجرة الزبيدية بكثير وكان مجيئهم عن طريق فلسطين.

٢٠- في الصفحة /٤٩/ متناقضات من نسج الخيال فيقول إن الهجرة إلى تونس ومصر كانت مع الهلالين، فكيف تمت هذه الهجرة قبل ولادة السلطان جبر ب/٤٠٠/ سنة لأن هجرة الهلالين كانت في سنة /١٣٥/ هـ يجب الانتباه للفترة الزمنية كي لا يوقعنا مثل هؤلاء الكتاب بالخطأ، كما ذكر أن الجبور أكثر من خمسة ملايين نسمة عدا الجفايفة واللهيب والشرابيين، فهل يعقل بأن شخص واحد تبلغ ذريته هذا العدد بنمو /٦٥٠/ سنة فلو أخذنا مثلا أحد العباسيين هارون الرشيد أو أحد آل البيت موسى الكاظم وهم قبل جبر ب/٦٠٠/ سنة وجمعنا ذريتهما معا لما بلغت ربع هذا العدد.

٢١- كنت قد أوضحت عن الأجود ومن أي الفروع هم، وكذلك عن الجبور في الإحساء والخليج فلا داعي للتكرار.

٢٢- هذا وقد كتبت ما فيه الكفاية عن التسمية وعن المؤرخين القدامى الذين كانوا يكتبون وهم أصحاب كتب معتمدة ومشهورة في قديمهم، أما ما يكتبه مؤرخو الخليج فهذا شأنهم في كتابة التاريخ الذي يرغبون .

٢٣- المخطط الموجود في الصفحة /٥٧/ يعود إلى خالد الغزية الذي منهم الجبور المنسوبين إلى خالد وهم طائييون وليس منا نحن الزبيديين لأن الاتصال بجبر يأتي عن طريق ناصر الجبر الذي هو ابن خالد الغزية، ولو كانوا منا لأصح الاتصال عن طريق خالد الجبر المنوه عنه سابقا وقد أوضحت عن آل حميد.

٢٤- الاختلاف بين المخططين واضح مما يدل على عدم تمكن هؤلاء المؤرخين من الوصول للحقيقة وإن عام ٨٢٠ هـ كان صاحب كتاب نهاية الأرب وصبح الأعشى يكتب عن القبائل والإمارات العربية سواء بنجد أو الشام أو العراق، فكتب عن إمارة آل فضل بالشام وآل ربيعة بالعراق وغيرها، فلماذا لا يتطرق لهذه الإمارة ولم يذكرها. علما

بأنه لا يوجد لجبر جدنا ولد اسمه زامل فالبحت الجدي عن الحقيقة مطلوب فلنا بحاجة أن ننتمي إلى أحد ونقرب من هو ليس علينا لأننا أصحاب تاريخ معروف.

٢٥- يعود وكرر ما قاله دون اطلاق أو معرفة ببني خالد هؤلاء من الغزية ومنهم جبر الذي ورد بالصفحة /٥٨/ وهم أبناء غنم بن حارثة بن ثعل بن معن بن عتود بن حارثة بن لام ومنهم قبيلتنا آل نبهان وآل غسان بالجزيرة العربية والخليج وكان منهم ملوك ولهم حبيبت وقد قال فيهم أحد الشعراء قصيدة منها هذا البيت:

ونجد رعاة الربيع زاه ريعها على الرغم من سادات لام وخالد

وكبير الأجود يدعى غضبان وديارهم الرضحية والدفينة ولينة وزرود. ومنهم في شمال أفريقيا تونس ومصر

المراجع: أنساب العرب ص ١٥٨ تكملة المقتضب ص ٨٩ جمهرة أنساب العرب ص ٤٠١.

٢٦- لو تمحص الكاتب في كتاباته ونظر إلى الزمن لتوصل إلى مبتغاه يقول البرتغاليون دخلوا الخليج بالعام ٩١٥ هـ. أيام إمارة محمد بن أجود بن زامل ابن جبر بينما ذكر في عدة كتب تاريخية مؤلفة في عام ٨٢٠ هـ. ولم يذكر جبر كما ذكر في الصفحة ٥٨ والذي تليها أن الإمارة تأسست عام ٨٢٠ بعد ظهور منهل ؟؟؟؟ معقول بأن تتكاثر هذه القبيلة بهذا الزمن القصير.

٢٧- جاء في الصفحة ٧١ بأن الجمور أما ولد جنياح الجبر وأما من أولاد خالد الذي يزعم أن بني خالد منهم، وتارة يجعل ذريته في الأمراء وفي الجمور رغم تأكيده بأنه توفي بنجد عن ولد واحد صغير وبقيت ذريته هناك فأني أقول الجمور هم من جبناج الجبر حقا.



## آراء ومناقشات للباحث في الأنساب: عوض الهنيدي

### السلطان جبر

١- نسب جبر كما تناقلته عشائر الجبور في العراق وأورده بعض النسابين مثل العزوي أنه جبر بن كاتم بن محجوب بن بهيج، أما مكتوم فهو جد الدليم والجنابيون والسعيد والبادراع من الظفير أولاد حسن بن مكتوم، وليست كل الظفير لأنهم من جذور شتى تضافروا وشكلوا هذه القبيلة فالتحري عن الحقيقة مطلوب وأن لا نأخذ بأقوال العامة - العزوي ج ٣ ص ١٠٨.

٢- الزمن الذي كان قد ظهر فيه جبر هو أيام المماليك وعلى الأرجح أيام الملك الظاهر برقوق لأن التسمية بالسلطان مملوكية حيث أن العرب أمراء كما قيل عن الأمير عبد الله بن جرير البجلي، حيث كانت له الأمانة العامة على قبيلتي بجيلة ومذحج أيام الفتح الاسلامي.

٣- وأثناء القتال مع / جيس من أجل الثأر لجبرين لم تكن هناك قبائل تعرف باسم الجبور أو الدليم، وإنما قبيلة واحدة هي زبيد وجبر كان أميراً عليها كما وأن من العزة وهو جد العكيدات المعروفين بجمال وجمال وزامل.

٤- لعل سلطان عمان قابوس بن سعيد من سلالة سلطان البحرين "جبر بن قصرث" وقابوس هذا حميري وليس كهلاني كما أوردت بعض الصحف نسبه حين قيامه بانقلاب على والده سعيد بن تيمور حتى أن إذاعة لندن أوردت نسبه في أحد نشراتها الإخبارية والامام الفعلي لعمان هو غالب بن علي الذي أبعدته بريطانيا لخلافه معها وسلمت والد قابوس، أما كلمة القضاء فهي كثيرة ومتشابهة فعلينا الحذر والدقة لأن كل ذلك أمانة في رقابنا كي لا يقع من هو بعدنا بخطأ.

٥- الرفيدات: قبيلة قديمة جداً ولبعض الشعراء قصيدة فيها ومن الممكن أن الرفدي أن يكون من غير هذه القبيلة وإنما، نسب إليهم بالمساكنة لأن هذا جائز قديماً بين القبائل، وقال عنهم ابن عبد ربه هم من لحم من القحطانية / نهاية الأرب ص ١٣٤.

## الشعر:

ساقى الرفيدات من غوث ومن جدث وماش عن رهط رعي ونجار

٦- يقال للفخذ المعروف في العبيد المشهد وهم ولد حازم ومنهم ابو شاهر، وإنما المشاهدة توقع الالتباس وهم أخوال الياور حيث أمه تدعى "فطيم بنت عبد العزيز الفندي" وقد وقع جدال بيننا وبين الكثير من المشاهدة حول هذا الموضوع لا دعائهم أن والدة عجيل المذكور منهم .  
العزاوي ج ٣ / ص ١٣٥ .

٧- إن الجحيش والعجيل والعمار وقسم من المعامرة والبو سلطان أبناء منبه بن صعب بن سعد العشيرة وهو زبيد الأكبر  
العزاوي ج ٣ / ص ٣٢ .

٨- اسم هدلة أطلق على شجرة وارفة الظلال وأغصانها متهدلة كان يجلس في ظلها أمراء زبيد للتشاور في الأمور الهامة، فيقال عنهم اجتمعوا أخوة هدلة وهذه نخوة عامة صارت أكابرهم فيقال إلى محمد الملحم أخو هدلة، وكذلك جدعان الهفل وعلي سليمان البكر شيخ عموم الدليم. وأنها ليست امرأة ولا فرس.

٩- ذكر صافي الأطرش بأن ابو مانع هذه العشيرة الكبيرة المنتشرة في الحسكة والرقعة وحلب ودير الزور أنها من ابو عميرة هذا خطأ أن البومانع هم أولاد حسين النمر من الرديني وهم كثرة في العراق ورئيسهم فرحان الشندي الذي يتبع الشيخ عناد؟؟؟ النجرس الكعود حبذا لو أن صافي اطلع على كتابي العزاوي والسامرائي لما وقع بالخطأ، ولا يوجد بين عشيرة ابو عميرة فخذ يدعى باسم ابو مانع العزاوي ج ٣ / ص ٨٥ و ٨٦ .

١٠- يقول أحد وجهاء ابو مانع أنه من ولد هلال النمر هذا خطأ حيث لا يوجد لنمر ولد بهذا الاسم والصحيح أنهم من ولد حسين النمر كما ذكرت ويقول إنه تامر بن حسين شقيق ناصر؟؟؟؟ وهكذا أكبر خيال فالناصر يلتقون مع الدليم والجبور سواء في ناصر أحد الأجداد المتأخرين فنقل المعلومات عن هؤلاء يجب أن يكون بحذر حتى لا نكون عرضة للمسألة ومن الذين لديهم الخبرة لأن معظم الوجهاء لا يعرفون شيئاً من هذا القبيل.

١١- يقال إن جبر وأبو زيد وحسن الهلالي أنهم أولاد خالة هذا من خيال بعض الملالي الذين يجهلون الفترة الزمنية بينهم، ويسمون الأسماء التي يتخيلون أنها تنطوي على الناس، فنحن في زمن العلم والمعرفة وليس في زمنهم فأبو زيد والسطان حسن كانا

في سنة ٣١٢ هـ. وجبر بعده بقرون، أما اسم خضرة فكان لفرس أحد فرسان بني هلال وهو ذياب بن غانم. تاريخ العلويين للأستاذ محمد أمين غالب الطويل.

١٢- يجمع كافة النسابين في العراق / الحيدري - صاحب كتاب مطالع السعود، وكذلك وعوارف العبيد بأنهم أخوة جبر، وكذلك أخوة الدليم وقد يكون أنه كان لجبر ولد يدعى بهذا الاسم، وقد اختلطت ذريته مع ذرية عمه وليعد الزمن أصبح من المستحيل التفريق بينهم، أما العبيد الذين كانوا في بركة سنجار والحضر منهم. وقد غزاهم سابور ذو الأكتاف لتمنعهم عن دفع الجزية له، وقد بادوا ولم يبق أحد منهم وهم المعنيون بقول الشاعر الأعشى :

بنو الشهر الحرام فلست منهم ولست من الكرام بني العبيدي

نهاية الأرب ٢٤٧

١٣- بنو خالد في حمص هم من بني مخزوم رهط خالد بن الوليد لأن خالد انقطعت ذريته، أما بنو خالد الموجود في الحجاز ونجد منهم من خالد الغزية أولاد جبر بن خالد من طيء، وقد احتضنتهم جارية تدعى غزية فسموا باسمها ومنهم ابن غرير ومنها الجبري الذين ثاروا على الأتراك واستولوا على الأحساء والقطيف سنة ١٠٨٠ هـ. أنساب العرب م ١١ ص ١٦١ عبد الرزاق قطب.

١٤- لا يوجد لجبر ولد يدعى تركي وإنما يوجد التراجمة وهم من أولاد تركمان الحمد بن ذنون أما كلمة طوبال فهي أعجمية والتركان من أصل الترك من المغول، ومن المحتمل وجود بعض الجبور من أولاد تركمان بينهم، ونظراً للتشابه فقد يدعي الكثير أنهم عرباً "كتاب رحلة الاسكندر عن التركمان وقبائلهم وكتاب "أمبراطورية ياجوج وماجوج".

١٥- لهيب العطية من الجبور أولاد محمد العطية، أما لهيب فلسطين والسعودية والذين ينتشرون في كثير من الأقطار العربية فهم من أبناء لهب بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزدي من القحطانية وكان لهم ؟؟؟؟؟ وفيهم يقول الشاعر كثير:

تيممت لها أبغي العلم عندهم وقد رد علم العائفين إلى لهب

١٦- جاء في شجرة نسب ابو مانع اخطاء لا تحصى من حسين النمر كما ذكرت، وحسين هذا في محمد الرديني بن محمد جاسم بن سبت بن تامر مكتوم بن محجوب، وبين محجوب وعمرو أكثر من عشرين جداً لا يستطيع أحد أن يؤكد أسماء هم وكل عدد لهم هو تكهن.

١٧- العجيل غير عجل الجاموس كما ذكرت عن العجيل من زييد الأكبر، أما عجل الجاموس منهم من الجبور فيجب مراعاة ذلك وبيان اتصال كل فرقة بجذمها حتى يزول الالتباس ومناقشة من يعطي معلومات للاقتناع أو الاقناع.

العزاوي بالنسبة للعجيل ج ٣ ص ٣٢  
العزاوي بالنسبة للعجل الجاموس ج ٣ ص ٨٥

## آراء ومفكرون رحالة أجنبي

تقول الليدي في الصفحة ٤٢٢:

إن الجبور قبيلة فلاحية غنية يشغلون دجلة فوق تكريت والخابور حيث يرعون قطعاناً ضخمة من الجاموس والمواشي يُضيغون الغرباء عدد خيامهم /٤٠٠٠/ خيمة، وتقول الليدي في ص ٤٦٧ إن الجبور على نهر دجلة كانوا من الرعاة المجدين ويبدو أن حياتهم وظروف عيشهم تغيرت عما كانت عليه عندما عاش بينهم "إليارد" عام ١٨٤٥م. وذلك بسبب الضرائب الباهظة التي فرضت عليهم من قبل الحكومة.

وتقول الليدي أيضاً عند مغادرتنا مخيم البوعميرة في هور نابت وصلنا عند الساعة الثانية إلى وادي دجلة ثانية، فوجدنا سهلاً أخضر يسرح فيه الجاموس مع بعض المواشي وبقرب مساكن كثيرة لعرب الجواري من الغزي من الفضول من لام، وسرنا ساعتين عبر السهل، ومن حسن حظ مطاينا أنها سمت لأنها وجدت العشب في هذه الديار، بالإضافة إلى الذرة، وعندما توقفنا لازالت قطعان الجاموس على مقربة منا ولكنها أخذت تعود لدير الجبور الذين لا يبعدون عنا كثيراً، ويبدو أن الجبور هم من أفضل القبائل التي قابلناها من حيث حسن الخلق والطيب والشرف، ويبدو أن كل مالكي الجاموس هم على هذه الشاكلة.

وكان الجبور على استعداد لتزويدنا بالحليب والزبدة وكل ما نحتاجه، إنهم في حالة ازدهار وسعادة وفلاحون من الطراز الأول، والجبور من العشائر التي تنسب إلى الزبيد ويسكنون في الجزيرة السورية وجنوب العراق على نهر دجلة وتقول أيضاً:

كلما مررنا بمضارب الجبور أعطونا الحليب واللبن، وعندما وصلنا متهدم يعود إلى العصور الإسلامية كان معلماً على الخريطة باسم (الخرنينة) بناء مجهز ببوابات على شكل حذوة الحصان، وجدنا هناك مخيماً آخر للجبور وعلمنا منهم أن المطني وهو من وجهاء شمر وقبيلته يُخيمون تحت هضاب تبعد من خمسة إلى ستة أميال إلى الشمال الشرقي لمضارب الجبور. ولم يكن حال الشمريين أفضل من حال القبائل الأخرى كالجبور والدليم والعقيدات، ولم نجد في خيامهم أكثر من بساط وسرج، ولم تكن قهوتهم أفضل من قدور سطم والجقايفة الذين مررنا بهم على الفرات وتقول الليدي: عندما

استضفنا فارس شيخ شمر لم يكن بإمكان التقدم إلى الأمام لأن المنطقة ما بين نهر الخابور والفرات كانت تحت سيطرة قبائل الجبور والبقارة والقبائل الأخرى / وقد جاء في كتاب البدو والبدو للدكتور لويس كامل مليكة أن تعداد الجبور / ٧٠٠٠ / خيمة في عهد البدو محمد أمين - وعبد ربه.

وردت هذه المعلومات في كتاب الليدي أن بلانت قبائل بدو الفرات عام ١٨٧٨م في الصفحات / ٤٢٢ / + / ٢٠٣ / رقم ٣ / + / ٢٠٥ / + / ٢٠٧ / + / ٢٦٠ / + / ٢٧٦ /

**ملاحظة:** فارس شيخ شمر المقصود به: فارس الصفوق / لأن شمر ثلاث فوارس / فارس الأول جاء بهم من نجد / فارس الحميدي / فارس الصفوق /.

ورد في كتاب الليدي أن بلانت وهي: رحالة إنكليزية قدمت إلى الجزيرة الفراتية عام ١٨٧٨م وتجولت بين القبائل التي تقطن منطقة الجزيرة والفرات فأول ما تكلمت عن عشيرة الجقايفة حسب ما ورد في كتابها (قبائل بدو الفرات) فقالت الجقايفة من عشائر العراق التي تنتسب إلى الجبور، وهناك من ينسبهم إلى الهيب منازلهم القديمة كانت بين مدينة عانة وحديثة على الفرات، والحي الذي مرت به الليدي أو الجماعة التي نزلت عندهم هم "عشيرة البوخلف" ومنهم السطم من الجقايفة والسطم هم وجهاء البوخلف من الجقايفة ينتسبون إلى سطم السليمان العبد الله.

فتقول الليدي إن العرب الذين نزلنا عندهم هم من عرب الجقايفة إحدى القبائل الرعوية على وادي الفرات الجقايفة أناس مسالمون غير "متبجحين" ويعيشون في العراق ولكنهم عبروا النهر طلباً في المراعي الأفضل.

ضفنا في مضارب الجقايفة عند (سطم) أوجه رجل فيهم بمظهره وطباعه. كان سطم متواضعاً شريفاً مضت عشر دقائق لم ينطق فيها بكلمة واحدة باستثناء كلمات أطلقهن بصوت متهدج مرتفع، أمر بعض الرجال لذبح خروف وآخر، لجلب الحطب وإشعال النار، وكانت النسوة خلف الستار منهنمكات بصنع الخبز وإعداد التمر والزبدة في أوانٍ كبيرة لم يلتفت سطم إلينا بل جلس يدق القهوة بنفسه، كما أن حياته كانت تعتمد على هذا العرق وسرعان ما توافد الجقايفة، انتهى سطم من دق القهوة وأضرم النار بحرفة من نبات الشيح وأفرغ القهوة في دلة ثانية ثم قدمها لنا، تذوقت القهوة العربية فوجدتها قوية ممتازة وأعجبت بفنجانيتها الخزفية التي تدار لكل الناس أكثر من مرة من خلال الحديث

تبيّن لنا أن سطمًا يملك فرساً يعتزُّ بها كستنائية اللون ناقصة الحوافز.  
وفي المساء قدمت لنا وجبة بدوية وكانت أول وجبة بدوية نتناولها وكان الطعام  
عبارة عن خروف قُطِع ببلطة وقد صُبَّ في صحن توسط وعاء خشبي كبير قُطره ياردة  
وقد تربعت فوقه الذبيحة بكاملها من الكبد إلى الطرف في ترتيب عجيبة من اللحم والدهن،  
وهذه عادة أصيلة عند عرب الفرات من الشمال إلى الجنوب.

يملك الجقاية بعض الإبل ذات السنام التي يوجد ما يماثلها في الهند بالإضافة إلى  
بعض الأنواع الأوربية، كما أن أغنامهم جميعها من السلالة ذات المؤخرة الثقيلة من  
السلالة (العواسية) السلالة السورية المعروفة والماعز، وعند الرحيل جاء سطم ليودعنا  
ومعه اللبن والزبدة من أجل الفطور، وكنا فضولين فيما إذا كان هذا الكرم من طبع هذا  
الرجل أم أنه يرغب في أن يعود إلى بيته وفي جيبه ثمن ما قدمه لنا، إلا أن تلك الظنون قد  
تبددت عندما طلب منا أن نعود ثانية، لم نكن نتوقع كرم هذا الرجل لأن خبرتنا بالكرم  
العربي كانت محدودة ولم نكن نظن بهم إلا جماعة من رعاة البقر. وردت هذه المعلومات  
في الصفحة ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣

\* عدد الخيام الجقاية /٥٠٠/ خيمة.

ورد في كتب نهاية الأرب في أنساب العرب ص ١٢٣ /٣٥٨/.

إن / الجبور / بطن من عرب خالد الحجاز ذكرهم الحمداني في البرية من أحلاف  
آل فضل عرب الشام وذكر في نفس الكتاب أن /٣٥٩/

/ الجبور / بطن من العرب ذكره الحمداني في عرب بطائح العراق ولم ينسبهم  
إلى قبيلة، وقال إنهم في مشيخة ابن دريق بن سنابس وأنهم ممن كان يعطى على الخفاء  
لتمنعهم بالغياض وأجم القصب، ثم صاروا أهل مدرة وخلال داره لا يبرحون عنها  
ورزقهم مقدر عليهم.

وقد جاء في كتاب "رحلة نيبور إلى العراق" في القرن الثاني عشر لمؤلفة كارستن  
نيبور الألماني المترجم عن الألمانية للدكتور محمود حسين الأمين قال:

كان في أيام زيارتي لمدينة بغداد شخص يدعى عبد الله بك وهو الأخ الأصغر  
لرئيس قبيلة العبيد الزبيدية من آل الشاوي والمشهورين في العراق، لقد كان في الواقع

\* من كتاب الليدي آن بلانت.

(بلوك باشي) فقط أي ما تعادل رتبته رتبة رئيس في الجيش، وكان في فرقة الفرسان وكان الباشا لا يكتفي باستشارته في المشكلات التي تحدثها القبائل وطريقة الهجوم عليها وتأديبها فحسب، بل أنه كان مستشاره ومعتمده في الأمور الأخرى، وكان اسمه عبد الله بك الشاوي من مشايخ عشائر العبيد الزبيدية وقد أعدمه الوالي عمر باشا أثناء الحملة التي جردها هذا الوالي إلى جنوبي العراق بعد اختلافه معه ما بين عام ١٧٦٥م - ١٧٦٦م وكان يبلغ تعداد هذه القبيلة /٥٠٠٠/ خيمة.

تقول الليدي في كتابها (قبائل بدو الفرات) مررنا مضارب قبيلة تُدعى البوعميرة وهم من عرب بغداد وما حولها، وقد كنا بغاية الحيرة عندما مرّ بنا عرب يركبون الحمير فأخبرونا أنهم من مخيم البوعميرة الذي لايبعد كثيراً عن موقعها، فأخذونا إلى منطقة تدعى / هورنابت / فاستقبلنا شيخ طاعن في السن استقبلاً رائعاً، ولكن ضعف سيطرته على قدمه أفسد الاستقبال الذين كانوا يدخلون إلى خيمة ويخرجون بطريقة فوضوية، فجأة دخل رجل عربي بملابس محترمة جداً وجلس قربنا وسرعان ما تبين أنه صاحب سلطة على بقية القوم، بعد أحاديثه عرفنا أنه من العنزة ومن قبيلة العمارات بالذات فدهشنا لذلك تركه شيخنا منفصلاً عن قبيلته الأصلية كان مهيباً بلباسه الجميلة وأخلاقه العالية نودي عليه باسم / الشيخ محمد / وقد كانوا يدينون الإسلام ويحافظون على صلواتهم ويريدون من كل الناس اعتناق الإسلام، وقد قام العجوز / الشيخ حسان / مضيفنا بالصلاة خارج الخيمة، وقد دعونا إلى العشاء في خيمتنا بعيداً عن الضجيج، وفي الحادي عشر من شباط غادرنا مخيم البوعميرة في / هورنابت / رغبةً في مشاهدة (برج النمرود) أو برج بابل كان يُرى مخيم البوعميرة بوضوح .

وردت هذه المعلومات في الصفحة ص ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩

في كتاب الليدي أن بلانت. وقالت الليدي أيضاً: ص ١٨٦ - ١٩٢ عن قبيلة البطة إحدى قبائل الجحيش في العراق التي كان مقرها حول مقر النواب في الكاظمية وهم جماعة صغيرة عربية تخيم منذ مدة عرفناهم حول آثار المدائن وعند الخور يسكنون في أكواخ متناثرة بُنيت من القصب الذي يكثر في البحيرة التي تحاذي بغداد وسققت بقمّاش الخيام العادي كانت حياتهم تدل على الحياة نصف المستقرة يحيون حياة البداوة والاستقرار المؤقت، ويربون الساعز والأغنام والعرب الذين استضافوناهم عرب الشاكوح وهم إحدى فروع قبيلة البطة الجحيشية في العراق عدد خيامهم /٥٠٠/ خيمة.



## قبيلة العبيد

**قبيلة العبيد:** وهي قبيلة تسكن العراق وتعد من أكبر العشائر الموجودة في العراق تقدر عدد بيوتهم /٥٠٠٠/ بيت يسكنون الموصل وشرقي دجلة في منطقة الحوائج ويسمون عبيد الحويجة وهم زبيد الأصل وردت تسمية قبيلة العبيد الزبيدية الأصل في أكثر من مرجع مثال: رحلة نيبور إلى شمال العراق / وبدو مقاطعة دمشق/ للرئيس رينو الفرنسي وكتاب البدو والبادية لويس كامل مليكه من عشائر العبيد التي توجد في سوريا:

١- البوبطوش: عشيرة متحضرة تعيش مع عشيرة بني سعيد الزبيدية في قضاء منبج عددهم /٢٥٠/ بيتاً وشيخهم يونس العبد الحميد والمقيم في قرية عوسج الكبيرة من قضاء منبج وليس لهم أفخاذ وهم أبناء عمومة البوبطوش المتواجدين في العراق.

٢- ابو حمد: وهي عشيرة غريبة عن الولادة وهي أصلاً من العبيد الذين هجروا المنطقة منذ زمن وشيخهم يدعى حمد يقطنون الفرات وهؤلاء هم فرع من عشيرة الحمد الظاهر جد الرؤوساء في قبيلة العبيد المتواجدين في العراق واخوانهم الموسى الظاهر.

٣- الأبو حردان: وهي عشيرة تعيش مع العقيدات ليست منهم تقطن منطقة هجين في الجزيرة الفراتية والموصل في منطقة الحوائج بالعراق ولها ثلاثة أفخاذ

٤- أبو فقرة لعلي الدعيان ٢ والأبو حديد للطيف العوجان ٣ - والصبيخان لجابر السليمان.

٥- ابو فهد: وهي عشيرة تعيش مع العقيدات وهي غريبة عنهم وهي أحد فرق عشيرة العبيد تقطن منطقة البصيرة في دير الزور.

٦- البقعان: فرقة من فرق البقعان وهي غريبة عن العقيدات تدعى الانتساب لقبيلة العبيد النازحة إلى العراق وهي فخذان العلي - والبوعيسى وينزلان في قريتي الرمادي في الشامية وتل أبو حسن في الجزيرة.

٧- الفريحات: بطن يرجع نسبة إلى بوهيازع من قبيلة العبيد تقطن في دير الزور وتعيش مع عشائرها وتتبعهم.

٨- البورياش: عشيرة صغيرة تعيش مع الجبور وهي أصلاً من خلفه دويمع تعيش في قرية بهية التابعة لتل براك ويقسمون الخميس والعبد الله.

٩- الأبوبنا: وعددهم ١٠٠٠ بيت وعندهم ٥٠٠٠ شاة و٦٠٠ بقرة أصلهم من عشيرة العبيد وينتمون لأبي شعبان وأفخاذهم ١- المعافرة الشيخ الحاج مطر الماشي في غرة الكبيرة وغرة الصغيرة منهم ذياب الماشي عضو البرلمان السوري.  
الأبو سامة في مشيخة عبدو والخلف الغنام - الأبوسلوم في مشيخة محمد العجو الأحمد المكالحة بمشيخة حسن الحجوب الخطاب بمشيخة حسن الحاج.

١٠- العمو عرب: يقطنون منطقة الخابور وتل براك ومشيرفة والقامشلي، وهم من عشيرة العبيد يرجع نسبهم إلى المحمد الظاهر من فخذ الشاهر ويقسمون إلى:

١- العمو: منهم الحمد السليمان والعطيات والضباب والكرير في منطقة الحسكة.

٢- المحمد: منهم الشيخو والدعبو في منطقة القامشلي ومشيرفة.

٣- المطر: منهم جماعة البشو.

٤- الحسين: مقطوع لا خلفه له.

وتعيش هذه الفرقة موزعة بين عشائر الجبور والشرابين وطيء في القامشلي.

### من قصص العرب العاربة من عشيرة العبيد

يقال إن أحد أحفاد آل السعدون من العبيد وهو فتى فقير الحال عندما سمع أن أمير زبيد الأمير وادي خرج من السجن أراد أن يذهب ويبارك له بالسلامة وعندما وصل إلى صيوان الأمير وجده سملوء بالرجال فلم يجد مكاناً يجلس به لكثرة المهنيين فجلس في آخر الصيوان فجاء أحد الخدم وطلب من الأمير أن يأمر بعض الرجال فنظر الأمير بطرف عينه فلم يجد من يسخره غير هذا الفتى الذي جلس آخر المجلس فقال له: يا فتى اذهب وأحضر الماء وساعد الرجال بتجهيز الطعام فقال له أنا يا عمي فقال له الأمير: نعم أنت ولم يكن يعرف الأمير من هو. فغضب الفتى وقال للأمير:

هلي ماكضبوني رأس البغل عاكول ..... وهلي مومن ردي الناس والكول إن كلن أهلك حجر منكال ..... هلي بالكون عيين الطلاب.

فعندما سأله من أنت؟ فقال له أنا من آل السعدون من العبيد فقال له والنعم يازبيدي

السعدون اشهدوا بأن هذا الفتى من أصل طيب وإني أخطأت بحقك ... فقربه منه في المجلس واعتذر منه كثيراً.

وبعد عدة سنوات مرض الأمير وادي فجاء الشعراء والأطباء إليه .. فبدأ الشعراء يقولون فلم يعجب الأمير أياً منهم فسمع علي السعدون فقدم إليه ففرح به الأمير وقال أهلاً أيها الأجودي ..

فقال علي السعدون في حضرة الأمير بعض الأبيات وهي تعبير عن الحزن والأسى لحالة الأمير:

أريد أصفك العشرات وأعن

علي شبولن غدن يا بيض واعن

أنت التشهد لك خراب الحمر يوم البيض وعن

أطواب الروم ما عطاهن كفا

فسعد الأمير بهذه الأبيات وقال اشهدوا يا زبيد

الحويجة وما يتبعها تراها للسعدون أجداد الأمير

عاصي العلي أمير العبيد ومن ذلك الوقت سموهم: بعبيد الحويجة تميزاً لهم عن

باقي عشائر هذه القبيلة الزبيدية.

خرج أحد أفراد قبيلة طي على جبل كوكب صباحاً وكانت الدنيا ربيع وقال:

رقيت براس كوكب وأرجمنا

بني زمة شوارب وأرجمنا

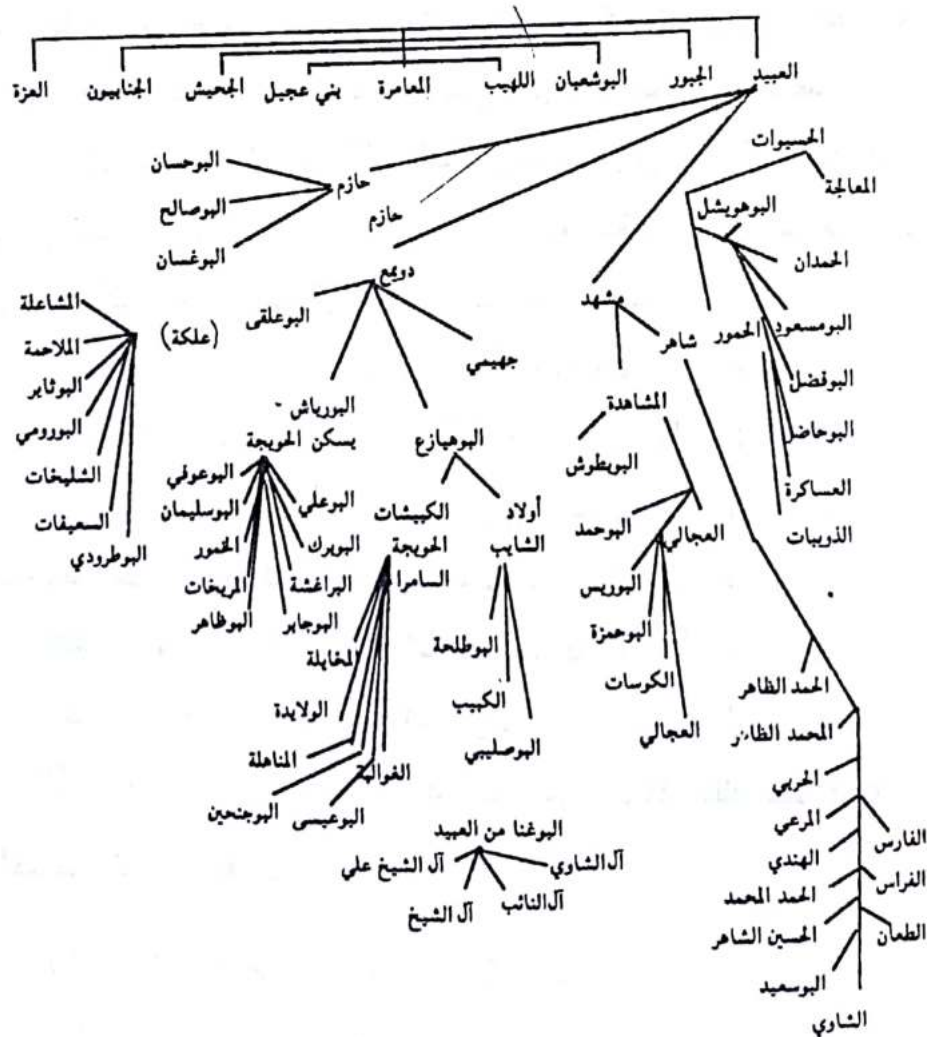
بالله يا بنات زبيد إرجمنا

جن الحيز ضحن بالبواب

فنقل هذه الأبيات أحدهم إلى أمير العبيد عاصي العلي فما كان من الأمير إلا أن غضب وأمر رجاله للاستعداد للحرب، فقال الأمير لا يذهب إلى الحرب إلا من يمسك لحيته المشط فما كان من (الهوش) وهو فتى من أقرباء الأمير ويقال بأنه ابن أخته أن أمسك المشط وعرزه بلحمه لأنه لم تكن له لحية كونه ما زال يافعاً. ويُقال أن الأمير

اقترح هذا الأمر من أجل عدم أشراك (الهوش) بالمعركة خوفاً عليه فجاءت جموع العبيد إلى منطقة كوكب وقبل أن يصلوا إلى المنطقة أمر الأمير بتحديد الهوش ووضع أحد العبيد يحرسه (الخدم) ولكن الهوش أغرى العبد بالمال لكي يفك أسره ففعل العبد وأطلق سراحه. وإن الهوش قتل في هذه المعركة رجالاً أكثر وجاء بدروعهم ووضعها في حفرة، وعندما انتهت المعركة جاؤوا فرسان العبيد فرأوا ما عمله الهوش، فأطلق على هذه المنطقة من ذلك الوقت (رسم الدروع) الموجودة حالياً نسبة لهم قرب تل براك بالحسكة. ويقال إن (غونه وحويزيه) سميت أيضاً لأن إحدى الحيز زلقت هناك وانكسرت فسميت نسبة لهم كون الحيز ترعى في تلك المنطقة.

## مشجرة العبيد



## أحداث ومآثر عشيرة العبيد الزبيدية الأصل

ذكر الرئيس رينو في كتابه "بدو مقاطعة دمشق" عندما هاجمت بني خالد عشيرة الموالي فدفعوا بهم إلى أنحاء دير الزور والفرات، بقوا نصف قرن مسيطرين عليها فتحالفوا مع العقيدات وتقدموا وإياهم لمهاجمة / بني خالد / ففتكوا بهم ورجعوا إلى أنحاء الفرات فإذا بهم يصطدمون بعشيرة العبيد الزبيدية الأصل وطردتهم إلى ديار عينتاب وقد كانت عشيرة العبيد منازلها في الجزيرة قبل ورود شمر.

وفي أحد المرات أرسل أحد أمراء الموالي من آل أبو ريشة أربعين فارساً لخطف فتاة من قبيلة طي تدعى (حمراء الموت) فتصدت لهم عشيرة العبيد الزبيدية الأصل ودفعت بها إلى خارج حدود المنطقة وتوجد قصص كثيرة عن وقائع العبيد والموالي. وجاء في كتاب عشائر الشام لوصفي زكريا في بحث البو شعبان.

إن الأبا شعبان احتمو بالعبيد لمدة أربعة سنين في حويجة العبيد في الموصل ثم نزحوا في القرن الثامن عشر بالحويجة. (وهذه المعلومة تبدو غير منطقية بعض الشيء لطول الفترة التي احتموا بها البو شعبان عند العبيد / وتقول إن السبب الذي جاء بالعبيد إلى العراق بسبب مهاجمة شمر لهم وهم وطيء والجبور والجحيش والبيات فدفعت بهم إلى أنحاء العراق وحلوا في شماله في الحويجة شرقي دجلة كالبيات والجحيش.

وجاء في كتاب رحلة إلى شمال العراق وعشائر الشام في قسم العناصر غير العربية ومن حروبهم الشاشان مع قبيلة الملي التي تنتمي لجدها وشيخها ابراهيم باشا وعندما طغى تيمور باشا في عهده ولما عجزت عنه ولالة الأطراف بعثت الدولة عليه كتيبة عسكرية من فرسان العبيد في قيادة رئيسها سليمان بك آل شاوي المعروفين في العراق فكسرتة بعد معركة حامية وخفت من غلوائه وكان ذلك عام ١٣٠٤ هـ .

من قصص العرب العاربة

يقال إن أمير العبيد طلب من تمر باش شيخ المليية (الباشات) عشرة من الخيل الأصايل فلبى تمر باش وبعث الخيل مع أحد رجاله وفي الطريق نزل رسول تمر باش

ليشرب ويسقي الخيل فلقي رجلاً جبورياً هناك فسأله أين وجهتك فقال له إلى قبيلة العبيد قال الجبوري ولمن هذه الخيل قال له: "هدو" أي "هدية" لأمير العبيد وعلى أغلب الاحتمال يكون "حمد الظاهر" أبو شاربين" فعندما سمع الرجل الجبوري هذا الكلام فخراً كبيراً وقال:

أمير الزحل والعامر من سلوك\*

جعدان لو هاجت ما ينسى اللوك\*

كواد أبو خرمة تتحدر من سلوك\*

### بغلمان ييوسون الرجاب

ويقال إن رسول تمر باش عندما سمع هذا الكلام غضب على سيده ورجع بالخيل ويقال إن تمر باش أنبه ودعا عليه بأن الله لا يكثر نسله وبعث الخيل لأمير العبيد مع رجل آخر.

### من القصص العربية

١- يقال إن وادي العجل عندما كان بمضارب تمر باش هامت بحبه إحدى الفتيات تدعى "رمانه" وفي أحد الليالي بينما كان واوي العجل قادماً من بيت تمر باش وإذا به يرى ضوءاً في خيمته وعندما تقدم منها وجدها "رمانه" فجلسوا مع بعض يتسامرون فإذا بتمر باش يمر من أمام البيوت وكأنه سمع أصواتهم، فعندما تقدم منهم رأى واوي العجل ورمانه فغضب تمر باش وذهب فبقي واوي يومين لا يأتي إلى مجلس تمر باش وفي اليوم الثالث جاء واوي العجل إلى المجلس فلم يلق الترحيب السابق الذي كان يقابله به تمر باش فغضب لهذا الأمر وقال:

تمر باش ما عد لي علم النهارين ..... سيسل صافي مثل دفق النهارين

أنجان الناس كرمتهم نهارين ..... تمر باش زوزان ما بطل ندى

فرد تمر باش وقال له: لك ثلاث أيام لا يلحقك بها شيء لا فوكهن رجاب

ولا بعدهن رجاب

\* سلوك : جبل وراء عبد العزيز أو اسم الوادي.

\* اللوك: جمل الجعدان لا يستطيع أن يقتل الجمل الكبير "اللوك" ..

\* أبو خرمة: سليمان بك.

قصة مستقاة من أكثر من مصدر ومكررة / وهي ادق من سابقتها

٢- يقال أن تمر باش كان ينزل في منطقة سلوك وراء جبل عبد العزيز وبعث باثنين من الخيل الأصايل، ومصوغ عليها بالذهب لأمير العبيد "سليمان العلي السعدون أخو خرمة" مع رجل يقال له الخدام أحد رجال تمر باش وفي وسط الطريق لقي أحد رجال الجبور فسأله عن الخيل فقال له هدو "هدية" من تمر باش إلى الأمير أخو خرمة أمير العبيد بالحويجة ففرح الجبوري كثيراً وقال:

أمير الزحل والعامر من سلوك

ما هدر حاشي وبيله لوك

هدايا أخو خرمة جت من سلوك

على شبان تبوس الرجاب

٣- يقال أن واوي العجل عندما كان عند تمر باش سأله: هل يوجد أكرم مني وأرجل! مني فقال له واوي العجل نعم: فغضب تمر باش وقال له من؟ قال: أعطني مهلة يومين فقط فذهب واوي العجل إلى حمد الظاهر فقال فيه ثلاثة أبيات فأعطاه تمر باش حمولة ثلاثة خروج من العطايا الثمينة فرجع إلى تمر باش وقال أشهد بأنه أكرم مني وأشجع مني فقال واوي العجل:

يا ظاهر فاتك اليعني ولا عاد ..... معد أشوف من خلك ولا عاد

يا ظاهر على الملقى بيك عمدا ..... زعيم وتنطح الطابور عمدا

يا ظاهر على الملقى بيك عمدا ..... إلك يمين معم عالسخا

يا ظاهر يا لولا المعدنين اليوم عندنا ... فناهن وأرخص بحمر الذرا

وبعد عدد من السنوات رحلت عشائر العبيد وأميرها حمد الظاهر عن المنطقة

فوقف واوي العجل وقال فيهم:

يا دار الحيد ومن نزل ييج

ديمم وياترى من نزل ييج

جمجة تمر باش ومنهو سطي ييج

عند ظاهر عديم من الشباب

يا أيها الناس إن الله تعالى أذهب عنكم نخوة الجاهلية ومفاخرها بالآباء فكلكم  
لآدم وادم من تراب، ليس لعربي على أعجمي فضل إلا بالتقوى".

صدق رسول الله (ص)

### حديث شريف

زُبَيْد\* : بضم الزاي بطن من سعد العشيرة بن مالك وهو مذبح كهلان: قبيلة يمانية  
وفي سنة ٩/هـ - قدم وفد هذه القبيلة برياسة (عمرو بن معد يكرب الزبيدي) على رسول  
الله فأسلموا وزعيمهم هذا هو (عمرو بن معد بن يكرب الزبيدي أبا ثور) شاعر وفارس  
مشهور، رتد بعد وفاة الرسول ثم رجع إلى الإسلام شهد اليرموك قال أحدهم (ما رأيت  
أشرف من رجل برز يوم اليرموك فخرج عليه عالج فقتله ثم آخر فقتله ثم انهزموا وتبعهم  
ثم انصرف إلى خباء عظيم فنزل ودعا من حوله فقلت: من هذا؟ قالوا: عمرو بن معدي  
بن يكرب، وفي هذه المعركة ذهبت إحدى عينيه ثم التحق بالحملة العراقية وهناك شهد  
عامه الفتوح بالعراق وقد أبلى في القادسية البلاء الحسن وفي حصار نهاوند من أعمال  
فارس توفي عام ٢١/هـ - ٦٤١م وقيل غير ذلك.

وعمر بن معد بن يكرب هو الذي نقل / التلبية / للمسلمين عن رسول الله والتلبية  
حي: اللهم ليك لاشريك لك ليك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك" ومن شعره  
قوله "إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع".

نزلت جماعة من زبيد "الداروم" من بلاد غزة يعرفون "ببني نهيد" في جوار بني  
سهيلة والعشائر الزبيدية اليوم منتشرة في الشام وفلسطين وبعض أنحاء الجزيرة العربية  
وقسم من قبائل زبيد شمال فلسطين يعود بنسبه إلى العشائر المذكورة نذكر منهم عرب  
السواعد والطوقية في قضاء عكا وزبيد والشالية في ديرة صفد وسعيدان في بلاد حيفا  
واللهيب" في معظم بلاد الجليل ومنهم العرامشة و"الفريحات" في جبل عجلون وهناك  
جماعة منهم في "جبع" من أعمال جنين (١) واللهيب ينتشر أيضاً في الجولان وفي شمال  
سوريا والعراق وأبناء عمهم في لبنان يقيمون في منطقة جبيل على بعد ٦٦ كم من بيروت

\* منطقة زبيد من اليمن من كتاب نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب زيد بفتح الزاي المعجمة وهي قصة التهائم  
وموضعها في من الأرض والبحر منها على أقل من يوم ولها مياه ونخل وعليها سور دائر وفيها ثمانية أبواب وبينها وبين  
البحر خمسة عشر ميلاً.

من كتاب نهاية الأرب ص ٢٢٦.



/٢٩كم/ من جبيل نفسها وفي جبل عامل وعكار.

والديكة الموجودة في شرق الأردن وهناك فروع من زبيد في جبل الدروز. ومن العائلات الفلسطينية التي تعود بنسبها إلى زبيد "البوشعبان" في غزة والعزة في الخليل ويافا وبيت جبرين وعجور في تل الصافي والشرابي في نابلس.

من كتاب فلسطينيات (١)

القبائل وسلالتها في بلادنا فلسطين / للمؤلف محمد كامل الدباغ

/تاريخ شرقي الأردن وقبائلها "القدس" ١٩٣٤م

/للمؤلف لبيك - فريدريك ج/

\*\*\*

قبيلة العبيد من القبائل الزبيدية المعروفة والمشهودة لرجالها بالشجاعة فهم ليوث المهمات وأبطال الملمات وهو أبناء عم الدليم وأخوة الجبور، وقد أورد عنهم صاحب كتاب عنوان المجد فقال العبيد من قحطان وهم أخوة الدليم من العرب العاربة والنسبة إليهم (عبيدي) هذا وإنهم من غير العبيد الذين كانوا في الحضرة وبرية سنجار أيام ملك الفرس سابور ذي الأكتاف وقد أوضحت عن ذلك الصفحة /٩/ من هذا الكتاب من أجل إزالة الالتباس، وقد ذكرهم صاحب كتاب الدرر المفخر بأنهم من القبائل الزبيدية وقال آل عبيد يقسمون إلى أربعة أقسام وهم -١- البو شاهر - ٢- البو حمد - ٣- البو علقة - ٤- البو هيازع. وقال مساكنهم بغداد والموصل وهم ألفين فارس ولا يستعملون البنادق والأسلحة النارية، بل يستعملون السيوف والرماح كما ذكروا في تاريخ العراق بين احتلالين. في تلك الحقبة من الزمن.

وجاء في عنوان المجد عن تاريخ بغداد والبصرة ونجد العبيد في حمير ولهم الشجاعة المسلم بها لدى القبائل الأخرى وعدد بعض فروعهم قائلاً: وشيوخ هذه القبيلة آل الشاهر ليوث الحرب ومن أشرف العرب، هذا وقد عددهم الحيدري من بني العبيد القضاعيين مما أوقعه بالخطأ بسبب التسمية فالقبيلة لا يوجد لهم اسم قديم ولكن التسمية حديثة فهم غير أولئك الذين عناهم الحيدري، وإن رئاسة هذه القبيلة في فخذ البو شاهر في الشيخ مزهر بن محمد صالح العي كما برز منها عدة شخصيات مهمة من آل الشاوي وكانت لهم المكانة العليا في الدولة والعشائر ويتفرع العبيد إلى عدة بطون وفروع منهم:

- ١- خلفه حازم
- ٢- أولاد مشهد بن حازم
- ٣- أولاد علي بن حازم
- ٤- خلفه دويمع
- ٥- ابو هيازع
- ٦- ابو علكة
- ٧- البورياش
- ٨- البوجهيمي

ابو شاهر: أولاد شاهر بن حمد بن مشهد بن حازم وهو الرؤساء ونخوتهم أخوة (هكشة) وهذه فروعهم.

- ١- الحمد الضاهر: يرأسهم أولاد عبد الرزاق ويقال لهم المصطفى أيضاً الجد الأقرب ويسكنون الحويجة وهم كثرة القبيلة واخوانهم الموسى الظاهر.
- ٢- الحمد الضاهر: في الحويجة وهم أخوة الحمد الضاهر.
- ٣- الحربي: وهم من أنحاء الزاب الأسفل ومنهم محمد اليوسف الحربي قاتل سليمان الشاوي عام ١٧٩٤<sup>(١)</sup>.
- ٤- الهندي: ويسكنون في الحويجه.
- ٥- الفراس: ويسكنون الحويجه.
- ٦- الفارس: ويسكنون الحويجه المسماة حويجة العبيد قرب الكركوك.
- ٧- الشاوي: في بغداد وفي اليوسفيه وهو أولاد شاوي بن نصيف الشاهر وكان منهم رجال كبار أمثال نظيف باشا ومراد وسعدون ومظهر بك الشاوي.
- ٨- المرعي في اليوسفية.
- ٩- الرميزان أو الطعان: وهم مع عنزة يرأسهم بن رميزان.
- ١٠- الحمد المحمد: في الحويجة يرأسهم بن ضاري.
- ١١- الحسين الشاهر في الحويجة.
- ١٢- البوسعيد في الحويجة أيضاً.

<sup>(١)</sup> تاريخ العراق بين احتلالين ج ٥ - ٦ ص ١١٣.

٢- المشهد: هكذا سميتهم حصراً للالتباس مع المشاهدة العشيرة المعروفة بهذا الاسم.  
ويتفرعون إلى فروع عديدة:

١- ابو حمد: هم أولاد حمد المشهد يقيمون قرب الموصل في حمام العليل  
ونخوتهم (جروحمد) وكانوا رحل لكنهم أصبحوا مزارعين الآن  
وفروعهم:

الحمد الجاسم. المحمد الجاسم. ابو نوفل. واليوسفلي. ورناستهم في بيت  
فندي ومنهم أم الشيخ عجيل البارو وهي: فطيم بنت عبد العزيز الفندي.  
والبو بيدر. والكنج. والصعب.

٢- ابو بطوش: في الحويجة يرأسهم بن غضب ويتفرعون إلى -١-  
العساف - ٢- الشديد - ٣- الحنيشات - ٤- ابو شيبان وفي محافظة  
حلب بمنطقة منبج ينتشرون بعدة قرى يرأسهم شبلي اليونس العبد الحميد  
المقيم بقرية عوسلجي كبيرة، ومنهم فرقة منطقة اعزاز في قرى اخترين  
ويحمول وكريبة. ومنهم فخذ ابو خليفة في قرى صوران ودابق وتل  
رفعت وهم أخوة ابو حمد من خلفه مشهد الحازم ويوجد من البطوش في  
مدينة حلب الجمع الغفير منهم.

٣- البوريس: يرأسه بن هندي

٤- العجالي. ومنهم م يسميهم ابو علي

٥- ابو حمزة يرأسهم محمد السعيد.

خلفة علي: وهم أخوة أولاد مشهد يسنون حويجة العبيد في منطقة المنسية  
وجوارها نخوتهم أخوة (علية) وفي العظمية منهم قسم كبير وسدانة جامع الإمام الأعظم  
أبو حنيفة منهم في عبد الباقي وبيت كثيرة أخرى وفروعهم هي:

١- البوهويشل - ٢- ابو مسعود ومنهم الملاحمة والنويرات؟

٣- ابو فضل: ومنهم البوكاظم والبو رحال. والمشهد.

٤- ابو حاضر - ٥- الزوبيات - ٦- المساجرة - ٧- الحسيوات

٨- المعاجلة - ٩- المور.

١٠- الحمران<sup>(١)</sup> الراقول<sup>(٢)</sup> الذين يسكنون مع العبيد سأوضح عندهم يأتي ذكرهم على حدة مع العشائر المحقة بالزبيدية.

٣- أولاد حازم: هؤلاء باقي الذين بقوا يحملون اسم والدهم حازم ولم ينشئوا أفخاداً كأخوانهم: المشهد والعلي ويتفرعون إلى فروع الآتية.

١- البو عساف. يسكنون الحويجة المتابعة كركوك نخوتهم أخوة (علية) وفروعهم ١- الوضيعات ٢- البوتعين ٣- البو عمر ٤- البو بدوية.

٢- البو صالح: في الحويجة يرأسهم ابن فارس.

٣- البو حسان. في الحويجة يرأسهم حمد الملوح.

هذا وإن هؤلاء لا يميزون عن باقي أخوتهم وخاصة أولاد علي فالقربى واضحة وبينه فيما بينهم.

٤- حلفه دويمع:

١- البو هيازع. يوجد قسم مع عنزة ونخوتهم راعي الرودة (هيزعي) والنخوة العامة العبد ومنهم في اليوسفية وفي الحويجة وفي أنحاء الضلوعيه التابعة سامراء ويتفرعون إلى:

١- أولاد الشايب. ومن الكبيب ويسمون (البوعواد) يرأسهم هندي بن سليم العليوي ومنهم البوظلة والبوغانم والبو صليبي.

٢- الكبيشات. ومنهم الغواليه رئيسهم صيار بن ملا نايف ويتفرع عنهم البوعيسى. والبوححن. والمناهلة والولايده. والمخايلة يدعون من طيء وكذلك العانيون والهاويون.

البوعلكة. وهؤلاء في اليوسفية والحويجة وديالى نخوتهم (علوج) وصبحة يرأسهم أحمد الشايع ويتفرعون إلى:

١- الملاحمة: فرقة الرؤساء ومنهم. العزبة. والبوحسين. والعفاريت.

<sup>(١)</sup> يقال لهم القزغانية كتاب رحلة الشيخ السويدي ص ٨٧.

<sup>(٢)</sup> غرائب الاغتراب ص ١٩٠.

والبوشيبب.. والبوناجي.

٢- البوتابر. ومنهم ابو والدة<sup>(١)</sup>. والسبعينات. والبوجامل والبوراشد.  
والمناجلة.

٣- البومحسن. ومنهم ابو والدة. والدرعان. والشلاهمة والبوحبيب.

٤- البورومي. يرأسه بن رفة ومنهم ابو جادر. والرفة والرمالات

٥- الشعيفات. ومنهم ابو عباس. والبوعليوي. والبوهور.

٦- البوطرودي. ومنهم البوفنش و ابو حمد يرأسهم ابن محكان.

٧- المشاعلة. رئيسهم محمود الماجد الشبخان ومنهم ابو درويش  
والمصلح.

٨- الشبخات. ومنهم ابو نجم و ابو كمر و ابو دادود و البونداوي.

٣- البورياش: ويسكنون في الحويجة ونخوتهم مياح أو (جرو مياح) هذا

وإن رئاستهم في بيت العوفي ويتفرعون إلى الفروع التالية:

١- ابو ظاهر. رئيسهم كالي الحاج عوفي.

٢- المريخان.

٣- البوسليمان.

٤- البوجابر يرأسهم بخرس الحرجان.

٥- الحمور رئيسهم نجرس الحرجان.

٦- ابو عوفي

٧- البراغشة

٨- البوبرك

٩- البوعلي

١٠- ومنه البورياش في محافظة الحسكة القسم اليسير يسكنون بقريتي بهية.  
والمعزيلة.

٤- البوجهيمي: وهم قليلون بالنسبة لبقية الفروع ومنهم بيت النائب في بغداد. ومن  
العبيد في جبة منهم البوغنام ومن هؤلاء البوسهيل. وبوشديد.

<sup>(١)</sup> من ابو عمن حيث ورود سهواً.

وقد تفرعت هذه القبيلة وانتشرت في عدة محافظات كبغداد. والحلة. والأنبار. وكركوك. وديالى ومنهم سكن المدن ومن أجل بيوتهم في بغداد آل الشاوي وآل النائب. وآل الشيخ علي. وآل الشيخ سعيد وكان هذا الشيخ من أفاضل علماء بغداد وله عدة مؤلفات كما عمل مدرساً في مدرسة الإمام لأعظم وفي سامراء في التكية الخالدية ويوجد من العبيد في سوريا في محافظة دير الزور بنفس المدينة بيت علي بك وأقاربهم وبمنطقة البوكمال المجاورة وفروعهم هي:

١- المناصرة. ومنه العشبان. والطاوش. والعرفوش.

٢- شمر. ومنهم البيضان. والعرانسة. والمنصور ورئاستهم في بيت العشبان. والبقعان<sup>(١)</sup> من العبيد أيضاً ويسكنون في قرية الرمادي وتل ابو الحسن ومن فروعهم:

١- العلي: يرأسهم عماش العبد الصالح.

٢- البوعيسى: يرأسهم وبر الهويدي

وفي ناحية العشارة بقرية دبلان بعض البيوت ويسكنون مع الشويط من الكعيدات يقال لهم الطواطة فهم من ابو العبيد من ابو هياز. وفي محافظة الرقة من العبيد فرقة البوحمدا<sup>(٢)</sup> يسكنون مع عشيرة السبخة من ابو شعبان لكنهم من فرقة البوحمدا<sup>(٣)</sup> م حويجة العبيد التابعة كركوك. اما رؤساء العبيد في السابق فكان لهم المكانة المرموقة أيام العثمانيين حتى أنهم لقبوا باب العرب، لأنهم يشاركون بحل جميع الخلافات بين العشائر والدولة ومعظمهم اكتسب لقب الباشوية. والبيكويه.

### البورياش

البورياش: هم من عبيد الحويجة ومن مقادم الجبور ولقبهم ونخوتهم (أخوان عليا): نذكر منهم أحمد السلطان: مشهود له بالشجاعة النادرة وما قيل عنه أنه سرق حصان

(١) عشائر الشام ص ٥٨٥

(٢) عشائر الشام ص ٥٩١

(٣) عشائر العراق ص ١٥٢

(تمرباش) رغم الجيش والحرس وكان أسمر اللون حيث أوصى بناته حين تحين وفاته أن  
ينعينه بالقول التالي:

عريد ملفوف بعناه والقابلة يرجف حشاه

ونذكر منهم: الخميس والعبد الله:

من الخميس: نذكر: حميد الخلف وأحمد الخلف وحسين الخلف وعمير الخلف

وكلهم مشهود لهم بالشجاعة الفائقة:

أما العبد الله: نذكر: حميد العبد الله (الرياشي) وحسن العلي وكامل العلي وسويد

العلي، وهؤلاء من شجعان الجبور مناطق تواجد البوياش: قرب ناحية تل براك في

قريتي: بهية ومعزيلة.

العبيد: هم من زبيد الأصغر في قضاء الحويجة رئيسهم: عساف العلي ثم محمد

صالح بن حسين العلي ثم مزهر بن الشيخ محمد صالح.

ومنهم:

١- خلفه مشهد بن حامد وهم من مشهد بن حازم ومنهم: البوشاهر والمشاهدة

والبوشاهر نخوتهم أخوة الهكشة.

٢- الحمد الظاهر - جد الرؤوساء ويقال لهم: المصطفى باسم الجد الأخير

ويسكنون الحويجة وهم أكثر العشيرة.

ب- محمد الظاهر ورئيسهم: مدحي العبد الرزاق والحربي والهندي والفراس

والفراس والشادوف والمرعي والطعان والحمد المحمد والحسين الشاهر والبوسعيد.

٣- خلفه علي - ورئيسهم: فرحان الروضان.

٤- خلفه حازم: ومنهم البوعساف (أخوة عليا)

٥- خلفه دويمع ومنهم اليوهيازع ومنهم أولاد الشايب: البوعواد البوظلحة

والكبيشات.

٦- البوعلقة: ورئيسهم: شجاع بن فهد.

٧- البورياش: ورئيسهم: كاكي بن الحاج عوفي ونخوتهم مياح. وفروعهم

البوظاهر والمريخات والبوسلمان والحمور والبوجابر والبوعوفي والبراغشة والبوبرك

والبوعلي.

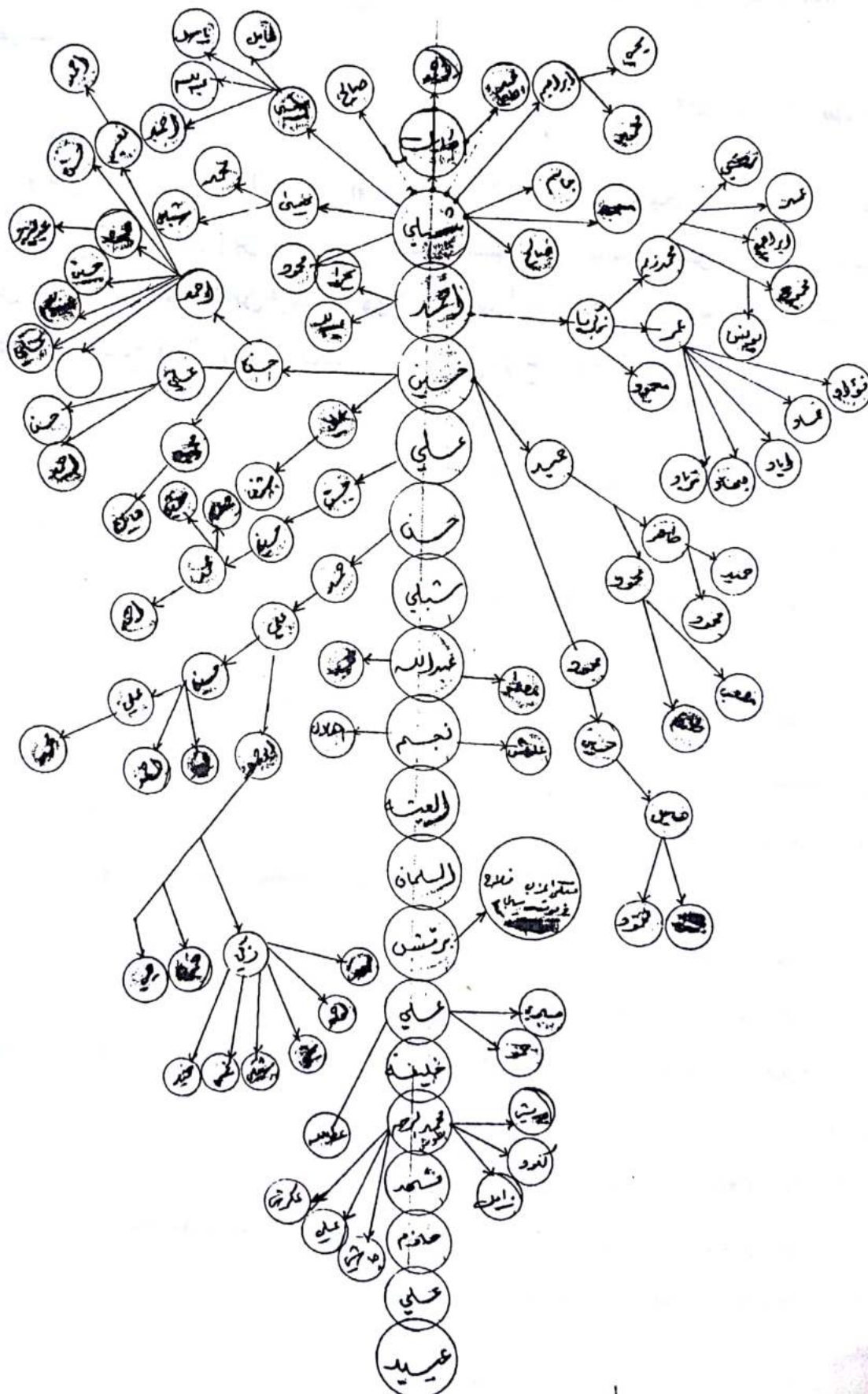
٨- البوجهيمي بالموصل ومنهم: آل حسو - والحاج طالب والسليمان بك والعزیزو  
الصفاوي وآل السماك وآل نوح ومحمد صالح آغا.  
وهناك في منطقة رأس العين ويقال لهم العمو العرب والضباب وعاكول  
والعطيات.

\*المرجع: ابرهيم السامرائي

وهي فرع من زييد الأصغر (وهو منبه الأصغر) ابن ربيعة بن مسلمة بن مازن بن  
زييد الأكبر (منبه الأكبر) بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج (أخو طيء) بن قحطان بن  
أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (هود)  
بن عابر بن شالخ (شالح) بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام.



# جانب من شجرة نسب العبيد



العبيد: قبيلة عربية عاربة - زبيدية حميرية قحطانية وهم أشقاء الجبور وهناك من يقول أنهم إخوة السلطان جبر جد الجبور ومحمد جد الجنابيين وتامر جد البومانع والدليم. - فاضت من اليمن باتجاه نجد ثم انتهى بها المطاف إلى الفراتين ما بين العراق وسوريا.

- لهم مواقع مأثورة ومشهودة ومن أعظمها مع الموالي على الفرات. بالزور حتى حدود السخنة ويشهد على ذلك قولهم في هذه الموقعة: من الجب للجبول إلى دير حافر إلى ضاحك السخنة بيان يدرجهم فوق شقرا وعناهما خيط لأرجوان ألوان - وحمد هذا هو زعيم العبيد في تلك الموقعة والملقب "حمد أبو شاربين". - كانت مواقعهم تمتد من جزيرة سوريا حتى الجزيرة العليا بالحويجة. - وكان عصرهم الذهبي في فترة الحكم العثماني حيث برز منهم رجال أشداء كانوا ولاية بغداد وكركوك وسواها - حيث اختلطوا صلوا ما بين راس العين والرقعة. حيث قتل في هذه الموقعة ملح جدر آل الملح وجهاء قبيلة الجبور. من أقسام العبيد في سوريا: البوبطوش: وجددهم مشهد الحازم القطبة الحسان العبيد ومن أقسام العبيد "البو علكه" ومنهم: آل فدعوس وهم أبناء علكه المحمد القطبة الحسان العبيد - ومنهم محمود الفدعوس - أبو ممدوح وصفوك الفدعوس - أبو طلال. البورباش: أبناء محمد القطبة الحسان العبيد - تواجدهم: في قريتي بهية ومعيزيلة وبناحية تل براك بمحافظة الحسكة. ومن أفضاهم: أبناء حمد الربق:

قال أحد العبيد من الجبور:

جروح الغيض بالضامر زمان  
مثل من يقاسي من الزمان  
أمور حكمهن مبرم علينا  
ولا نزع من حكم الزمان

شفنا الهول من بعد المعزة  
وطبع الخل عل خالان شان  
ركبنا من حذاة الخان سربه  
من فوق سرد من أرسان  
يجدنا حمد من فوق شقرا  
كن صفاقما خيط أرجوان  
سليمة عيب مامن شك بيها  
سريعة جري مطواعة عنان  
ضعون داست فجوج مخيفة  
كل أرض ننتخي لها لنا أوطان  
ضعون دون وحصون منيعة  
يوردونهم للشرايع بأمان  
من ضنى مذحج من آل قحطان  
أول هو شنا بالرضيمي  
صواب المهند بالهاممة ضمان  
ثاني هوشنا بابو نمود حقاً  
جزيناهم من غاويات حسان  
ويوم الدير شاهدنا بنات  
بحرب السور دميننا السنان  
وقامن العذاري يهلهن لنا  
يابو خرمة هذا الجمع بان  
يموزه إبشري عنين نزلناها  
والهوش بضاحك السخنة بيان  
وراحو شراد من شوك البلنزة

حشر من إيد طلابة ديان  
وغاروا على العلى والمعره  
وكل من شاف له باب سعوان

الرضيمي: موقع بالسوسة بالزور.  
أبو نهود: موقع بالشامية.

**فيما قيل في العبيد من الجبور**

الديره طبوها كراد ليا العبد يا رجالي علمي بكم تقضون المراد وأنتم حماية التالي

\*\*\*

لولا العبد ما تار دخان ولا تار عج السبايا  
علمي بكم تقضون المراد ورماحكم ترجع حنايا

\*\*\*

**بين طي والسلطان جبر**

قطع كف السبع بيحي وهامته  
ولا بربرة كردي وهامته  
صليبي ليشن أخو نورة وهامته  
بأهل زابات عيين الطلاب

**في حق سليمان بيك أبو خرمة من أمراء العبيد**

أمير الزحل والعامر من سلوك  
شبه جعدان لو هاجت سن سلوك  
تجيك أقراد أبو خرمة من سلوك  
وخذاديم ييوسون الركاب

\*\*\*

غربي جبال حميرين الحيز هجن

تقفوهن شبوله بظهر هجن  
هذن الحيز لا رادن ولا هجن  
ولا من باشة يجر الطواب

الخميس والعبد الله ومن أبرز وجوههم:

من الخميس: أحمد وحמיד وعمير وحسين وجاسم الخميس

من العبد الله: حميد وكامل وسويد العبد الله.

وذلك في فترة الأربعينات من هذا القرن.

وكذلك من شبابهم حالياً: الأستاذ: ابراهيم الخميس وهو من أوائل متقفي محافظة  
الحسكة حيث نال أهلية التعليم في الستينات وعمل في حقل التعليم واستلم رئاسة مجلس  
بلدية تل براك بمحافظة الحسكة. ويعمل الآن في حقل التوجيه التربوي منذ عشرين عاماً.  
كذلك حسين الصالح: عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين بمحافظة الحسكة  
ورغم قلة عدد البورياش في سوريا فهم على تواصل دائم مع العبيد والجبور للمواقف  
الطيبة والمشهودة.

البوعوف: في منطقة الشداي وقرية حسو البوعوف وهم أولاد: عوف المحمد  
القطبة الحسان العبيد. ومنهم: البحادي

البوحدان: في دير الزور وهم: بوعلي العبيدين علي بن حازم بن قطبة بن حسان العبيد.

البقعان: وهم أولاد هيزع بن محمد بن قطبة بن حسان العبيد.

الزبيدات الشرف: وهم من العبيد في دير الزور بو هيازع ومنهم الدكتور: حامد  
السواي وشقيقه مطر السلطان أبو فواز.

آل الشاوي: والحق يقال: لهم أول صفحات التاريخ في العبيد من بين قبائل العراق  
قابطه حيث أنهم يمثلون رجال دولة وليس رجال قبيلة فحسب فهم أشهر من أن يعرفوا  
وتواجههم في سوريا بمحافظتي الحسكة ودير الزور وعلى رأسهم في محافظة الحسكة  
لأستاذ: سليمان جلال بك أبو جلال.

ومنهم أيضاً: آل الرسيان وهم فخذ من البوشاهر ومنهم خليل العبوش الرميزان وإخونه.

البوفهد: وتواجههم غربي السبعة وأربعين وهم على تواصل دائم مع أقاربهم من  
العبيد والجبور وفي قرية النوريه وعجاجة التل الأحمر ومن وجائهم حسن الخلف والحسن

الملا وفي الحسكة

المشؤ: وهم فخذ من العبيد براس العين وهم من هيازع أبناء هيزع المحمد القطبة

الحسان العبيد.

وتمتاز قبيلة العبيد: برباطة جأشها والنفوان العربي الصميم إلى حد العنجهية حتى إن لقبهم "معمرة الغلاويين" راح مضرباً للأمثال بين القبائل والعربان وزبدتها: يُحكى أنهم جلبوا معهم حشيشة من اليمن تشبه الدخان وتوضع في الغليون. وذلك حين يحمى وطيس المعارك والغزوات وعند الشدائد والأحوال حيث أثناء تعاطيهم هذا النوع من الدخان يشعرون بمتعته ليس بعدها متعه ولا نشوة حيث يشعرون بقوة ممزوجة بالمتعة والخيلاء والعنجهية والعظمة.

### البوعوفي (لمحة عن تاريخهم ومكان تواجدهم)

البوعوف هم ينتمون إلى عشيرة العبيد "البورياش". حيث إن جدهم "عوف" اسمه علي بن رياش بن دويمع بن عبيد من منطقة الحويجة. وهم يسكنون في جنوب ناحية الشدادي وشمال الحسكة وقد عرف عنهم الشجاعة والكرم منذ القديم. وعاشوا مع المعامره أبا عن جد إلا أنه لم يحالفهم الحظ باستملاك الأراضي. مع العلم بأنهم من خيرة العرب وهم فلاحون من الطبقة الكادحة يعملون بأيديهم ويأكلون من عرق جبينهم ولا يتعدون على أحد وهم يحترمون الصغير والكبير. ولكن عندما يؤخذ حقهم أو يتعدى عليهم أحد لا يسكتون أبداً.

لقد شاركت قبيلة البوعوف قبائل الجبور في الأمور الجيدة منها أثناء الحروب مع العشائر الأخرى حيث ظهر منهم ١- عبود العلي البحادي ٢- بحر العلي البحادي حيث إن عبود العلي البحادي غنم فرس أثناء إحدى غارات الجبور وأهداها للسيد دعار الخطاب، وكانوا معروفين أيضاً بالشجاعة نذكر منهم: زيدان الخليف وعبد الله الصالح وخضر الحسن وزايد الخليف وحسين العلي البحادي وخلف العبد البحادي وحمديّة العزو البحادي. وعلي الحمود وصياد العبد الجادر أخو هكشة ونذكر أيضاً علي البحادي الذي كان دائماً مع شيوخ الجبور ويتذكرونه دائماً. وحيث إن بحادي مع أولاده الستة تحكى عنهم الروايات بالشجاعة، منها أنه في إحدى المواقف كان في مناخه مع عشيرة أخرى

أصابه رمح في رجله وهو لا يدري لأنه كان يحارب ولمدة يوم كامل فعلم بعدها أن  
برجله رمح مغروز حيث صار يمجذ أولاده ويقول لهم الشعر المحلي:

محلا الشايب بين أولاده      تالي عمرو يروح كصابه  
و كثره من المواقف المشهودة الأخرى.

### البوطوش من العبيد "امراء الحويجة":

وهم عشيرة من قبيلة العبيد بالعراق كانوا يعدون من بني سعيد، لكنهم نتيجة  
تزاوجهم من بعضهم كانوا يعتبرون من بني سعيد لكنهم وللحقيقة والأمانة العلمية والتاريخ  
هم من صلب العبيد بالحويجة والذين لقبهم "سباع الحويجة" وشيخهم في فترة الأربعينات  
الشيخ: يونس العبد الحميد وخلفه ولده الهمام والكريم المضياف شبلي اليونس أبو هزاع  
وهم أسرة عريقة ومتكاملة وتلتف حولها كافة البوطوش ويشكلون ثقلاً اجتماعياً  
واقتصادياً لقرى كثيرة قرب حلب وادلب وهي قرى: بطوشية وخربة الخارف ومستريحة  
ومقتله وبيره ونحليه وعوسج كبيرة وعوسج صغيرة.

### شبلي اليونس أبو هزاع رمز الشيم العربية والمكرمات الأصيلة

حين حضرت الباحثة الاجتماعية عايدة إلى قرى البوطوش نزلت في مضياف  
الشيخ شبلي أبو هزاع وبعد فترة من الزمن دعت أصدقاء لها من فرنسا وكانوا بصحبة  
زوجاتهم.

وكانوا لا يتحرجون من لباسهم خاصة نساءهم فأمر لهم بالعباءات وذلك لستر  
أجسادهن فتساءل الفرنسيون فأجابهم الشيخ شبلي على الفور بكل ذكاء ومودة أنه يوجد  
ذباب سام ونحن نحب ضيوفنا لعدة أيام اعتبروها من أحلى أيام العمر وحين حالوا  
لأنصراف قالوا لهم بأن هناك مقوله إكرام الضيف بأن الضيف أسير المضياف فأجاب  
الضيف الفرنسي أتمنى أن أبقى أسيراً عند العرب بقية حياتي إنهم أكرم الناس جميعاً أنهم  
منتهى الإنسانية ومنتهى الأريحية

### أفخاذ عشيرة البوطوش من العبيد:

١-المحمد: والذين منهم الشبلي وهو الوجيه الأول حالياً وهم بيت الوجاهة.



عبد الحميد شبلي اليونس

رئيس عشيرة البوبطوش في سوريا

٢- العكايشة: وهم من محمد

٣- البكري.

٤- البو خليفه

٥- البوسويدان.

٦- الزواحله

٧- الحاشي

٨- الجعدان

٩- الموسى العلي ومنهم "المراعي"

١٠- العلو الحسين.

علماً بأن الشيخ يونس العبد الحميد متزوج من شقيقة الشيخ شلاش الدرويش شيخ بني سعيد وكذلك الشيخ شلاش الدرويش متزوج من شقيقة الشيخ يونس العبد الحميد، وهذا هو التداخل الحاصل ما بين بني سعيد من قبيلة السعيد الزبيدية والبوبطوش والذين كلاهما أصلاً من العبيد.

### الوليمة الكبرى للبوبطوش:

كانت قبيلة الدليم قد دعت لعدة ولائم قام بها دليم الميازين والبوكمال ثم دليم حلب تلاها دعوة البوبطوش دعوة البوبطوش، والتي كانت مثار اعجاب ودهشة الحضور من كافة محافظات القطر العربي السوري وقد حضرتها وفود من القبائل الآتية:

الجبور، الدليم، الحديد، بني سعيد، العساسنة، البوسلطان، البوخميس، البومانع، المجادمه، الغنيم، البقاره، جيس، طيء، البوعساف. وسواهم من القبائل الأخرى وكان تعداد الحضور بحدود عشرة آلاف شخص وذبح من الخراف ثلاثمائة وسبعون خروفاً، وقد نُصبت خمسة وعشرون خيمة، بينما بقي أصحاب الدعوة وقوفاً بكل انضباط ونظام، مما لفت إليهم الأنظار على هذه الوقفة وكأنها وقفة رجل واحد مما أثبت للجميع بأنهم كلهم قد وقفوا قلباً وقالبا بل هم على مبدأ قول الشاعر:

وإني لعبد الضيف ما دام ثاوياً وما شيمة لي غيرها تشبه العبادا.



## العبيد في كتب الأنساب والتاريخ

قال الشيخ محمد فصيح الحيدري في كتابه المجد في تاريخ بغداد. والبصرة. ونجد ما نصه: العبيد بنوع الدليم لأن كاتم جد العبيد ومكتوم جد الدليم أخوة وذكر صاحب كتاب مطالع السعود: الدليم والعبيد أخوة من العرب العاربة.

قبيلة العبيد: من القبائل الكبيرة والمهمة في العراق ووقائعها مدونة في كتاب تلخيص العراق بين احتلالين وأود أن أوضح الآتي

١- البوبطوش: من خلفه مشهد بن حازم. فهم أخوة البوحمدة في الحويجة قرب كركوك ويرأسهم ابن جاسم الغضب، في الحويجة ويتفرعون إلى:

١- الشديد -٢- العساف -٣- الحينشات -٤- البوشيبات هذه أفخاذ البوبطوش في حويجة العبيد.

٢- البوبطوش: في منطقة منبج يرأسهم شبلي اليونس العبد الحميد ويقوم في قرية عوسجلي وجماعته منتشرون في عدة قرى في هذه المنطقة ومنهم فرقة سكنت منطقة اعزاز في قرى أخترين. وكريية. ويحمل ومنها فخذ البوخليفة في قرى صوران. ودابق. وتل رفعت.

٣- العبيد في محافظة الرقة مع عشيرة السبخة فرقة البوحمدة وهم من الحويجة  
٤- العبيد في محافظة دير الزور ١- المجاودة ويرأسهم صالح العشبان -٢- والبكعان يرأسهم جوهر الهويدي وجميعهم في منطقة البوكمال وفي قرية دبلان التابعة ناحية العشارة فرقة يقال لهم الطوامة من البوهيازع في الحويجة.

٥- البورباش: في محافظة الحسكة ويسكنون في قرى بهية ومعيزيلة وهم أخوة البوعلكه ولهم فخذ كبير يتفرع إلى عدة فروع في حويجة العبيد من خلفه دويمع وفي مدينة دير الزور بيت علي بك وهم من البوشاهر وهم قليلون جداً والرئيس العام على كافة العبيد الشيخ مزهر بن محمد صالح بن علي بن سعدون بن مصطفى بن علي بن حمد الثاني بن ظاهر بن نصيف بن شاهر بن حمد الأول بن مشهد بن حازم.

## قبيلة الجبور

من القبائل العربية العاربة، يمانية الأصل من صلب قحطان كان سكناهم في مكان يقال له زبيد العذيه، وهي زبدة أرض اليمن ذات سهول خصبة وتربة سمراء - حيث أصبحت زبيد نسبة لبعض قبائل اليمن - وبعد ربح من الزمن توجهوا إلى جزيرة العرب إلى نجد مروراً بوادي الدواسر ثم إلى الأحساء، فأسسوا دولة لهم وذلك في القرن التاسع والعاشر الهجريين، وبعد جفاف الأرض ومناوشات بينهم وبين بني تميم توسعوا على أثرها إلى المنطقة الشمالية (تيماء)، وقسم آخر توجه إلى الشرق إلى الخليج وعمان والمناطق الجنوبية من العراق (الديوانية والحلة).

أما بالنسبة إلى القسم الآخر الذي اتجه إلى المنطقة الشمالية إلى تيماء قرب المدينة المنورة حيث حفروا بئراً في تيماء، وما زال قائماً ويدعى بئر / هداج / كذلك تعرضوا إلى المنازعات ومناوشات بينهم وبين قبائل أخرى وذلك لضيق المراعي والجفاف، فتوسعوا باتجاه بلاد الشام وذلك أثر موقعة (المرأ) بينهم وبين قبيلة (جيس) حين تم الأخذ بئار جبرين شقيق السلطان جبر حيث اكتشفوا خصوبة الأرض واتساع المراعي وتدفق المياه.

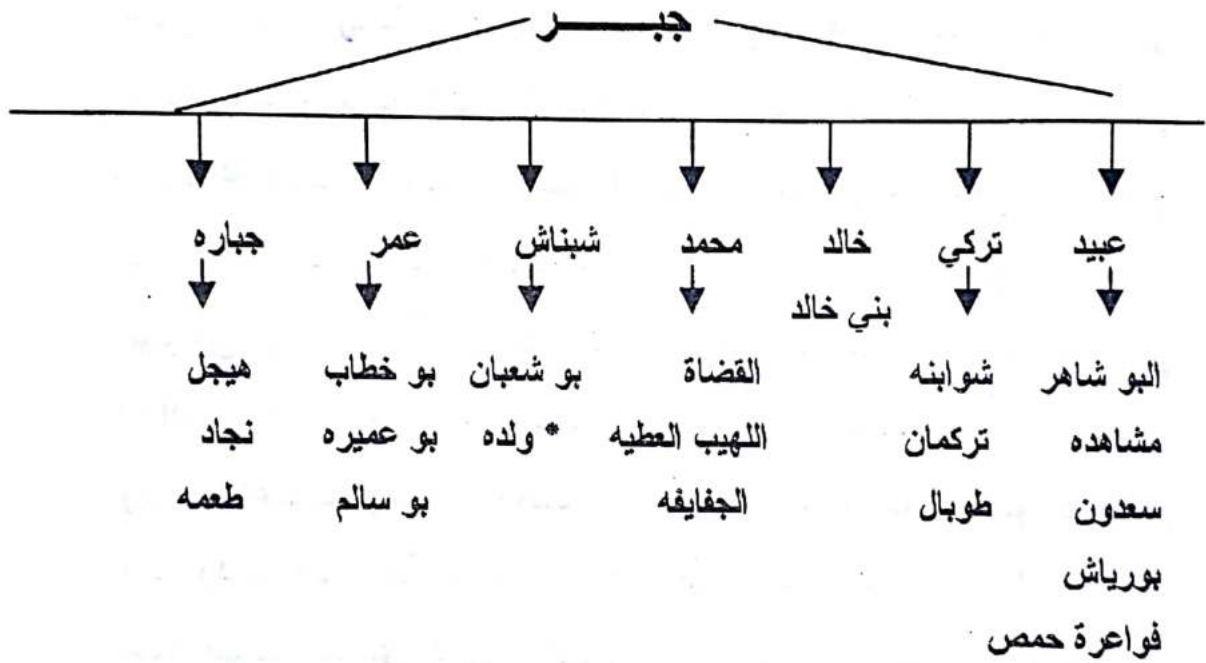
### تسلسل هجرة قبيلة الجبور

وقبيلة الجبور هي أكبر القبائل العربية في محافظة الجزيرة (جاءت من نجد في أواخر القرن الحادي عشر الهجري بدأوا يتوجهون باتجاه الشرق والشمال، فاستقر قسم منهم في منطقة الأحساء والقطيف ثم عومان والبحرين ثم اللد والرمل بفلسطين والأردن، وقسم توجه إلى سوريا على ضفاف الفرات، ومنهم جموع كبيرة استوطنت العراق (بغداد) وكربلاء وبعض أنحاء الموصل (كركوك). ونظراً لقلّة المراعي والمصادر بهذا الصدد فإنني لن أتوسع إلا بقدر مقدور مما تحققت عنه من أفواه الناس فيما يخص قبيلة الجبور في سوريا. عساني أكون أميل إلى جادة الحق والصواب ونتابع منذ وصولهم الفرات حيث استقروا فترة من الزمن على ضفة الفرات اليمنى من تل رمانة حتى البصيرة.

وبينما كانوا يقيمون هناك فاجأتهم عشيرة العكيدات فجاوروهم وأحسنوا جيرتهم  
لكونهم ينتمون إلى جد واحد إلى زبيد . . . يجمع بينهم عمومتهم لبعضهم البعض، وحينما  
ضاقت الضفة اليمنى بقطعان الجبور وجيرانهم العكيدات.

رأى أفراد قبيلة الجبور أن الضفة اليسرى للفرات ممرعة كثيرة العشب لم تصل  
إليها قطعان القبائل الأخرى، فعبروا إليها واستقروا من جبل العرسى تجاه البوكمال،  
وهكذا تبعتهم بعد فترة من الزمن قبيلة العكيدات حيث حلت على قبيلة العكيدات قبيلة  
شمر، والتجأ العكيدات إلى الجبور في الضفة اليسرى بيد أن ازدياد العدد من قبيلة الجبور  
وضيق المراعي في الضفة اليسرى أدى إلى انتشار قبيلة الجبور وتوسعها متوجهة إلى  
العراق نحو بغداد وكربلاء وبعضهم إلى الموصل وكركوك، وأصبحوا فيما بعد جموعا  
كبيرة، تعادل أضعاف من بقي منهم في سوريا، وقسم منهم توجهوا إلى ضفاف نهر  
الخابور حين حصل خلاف بين قبيلتي الجبور والعكيدات عام ١٨٠٢م ونظرا لضيق  
المراعي وازدياد عدد القبيلتين أيضا وذلك حين كان يرأس قبيلة الجبور محمد أمين  
الملحم، ويرأس قبيلة العكيدات هفل العبد الله، وبقي هذا الخلاف بين العمومة حتى عام  
١٨٦٧م حتى وطدت الأمن الدولة العثمانية، وشكلت لواء دير الزور مع ذلك بقي قسم من  
الجبور في دير الزور أما القسم الآخر الذي استوطن في مجرى الخابور الأوسط على  
اليمنى واليسرى .

## شجرة نسب الجبور



ملاحظة للمؤلف: إلى من أعطاني هذه المشجرة فإن: البوشعبان والولده هم أبناء عمومتنا في زبيد ... والله أعلم.

## قصيدة محمد بن السلطان جبر

مقالات الذي يشكو الصداق من ألم الزمان وفعل دهره بدا بالهزاع بعد الارتفاعي

من وجوه العشرة والمشيرة      أباب أوحى بذاك الحي واعى  
ولا من قال هذولا إملوك      تباعة تباعة تباعى  
ملوك وسلطنة جمد بجد      أهل فعل بكل الأرض شاعى  
إبحور ومجد وهيبة جزيلة      براقى مدهم مد البراعى  
وتاه الراي من جملة زييد      وباعونا وبدنا ما يباعى  
بدلو مجدنا بغير مجدا      بأخس الناس يا بدع البداعى  
يا اولاد الخوص أنجدوني      يا اولاد الثنايا هم أو ساعى  
أيهيزعني الزمان يريد هزعي      ولا قدر الزمان على اهتزاى  
أنا إن زاد الزمان عليا بطول شير      أنا زايد عليه بطول باعى  
ويا بد الإعشارة عن إعماره      ويا بد الديوك ييها تعاعى  
أنا ولد جبر مكتوم أبوه      نعم جيدوم حمير والأتباعى  
عدد خيل الذي تدنا ركابو      ترا تسعين ألف باستطاعى  
ولو أراد المسير وكديهم      تظيح ييهم وسيعات البكاعى  
من البصرة إلى دمشق هانا      لأرض الروم تأتينا المراعى  
لأرض القبول إلى مصر هانا      وإلى عون وهديج الدواعى  
نعم مجتوم جدي نعم جمد لبيب      بالمراتب والأطبعاى  
أبوه إلهيب سلطان حمير شجاع      باللقا نعم الشجاعى  
وإجلا ظلمة كانت علينا      وبان الوثر دين الله شاعى  
ظنا عمران من فرع طويل      ملوك الرضا تخضعوا خضاعى

معد جدي وكحطان جده  
ادعوها باللقا خالي خراب  
محمد جدنا راعي الفضيلة  
ولما خشت الأفعى إبطنه  
أنجاه الله بحسن ظنو  
وذي القرنين جدي نعم جد  
بنا السدين بي زبر الحديد  
إملوك إهدموا صم الأقلاعي  
وعاد البوم بالأسواق ناعي  
خشيت بطنه سود الأفاعي  
دعاه الله في بطنه إقطاعي  
باحسان يوافي للجياي  
مرصع بالذهب تاجو إرصاعي  
خدع يأجوج وماجوج إخداعي

## عشائر الجبور

(بطون وأفخاذ)

## محمد " القاضي " بن السلطان جبر

" جد القضاة "

محمد هو الابن الأكبر للسلطان جبر وله ولدان جمعة وعساف.

أبناء جمعة:

١- الشويخات.

٢- السلیمان السبيع.

٣- صبح السبيع.

٤- الخلف الصالح.

٥- الراشد.

٦- الخميسات.

٧- أبناء زريج.

٨- الزعالين.

٩- الحمران.

أبناء عساف وله سبعة أولاد:

١- حمدون.

٢- حميد.

٣- بشر.

٤- بطوش.



٥- عرجان.

٦- تركي.

٧- حسين.

ومحمد هو الابن الأكبر للسلطان جبر

وأولاده: حمد وحسين ولهيب "العطية" ولهيب سمي بالعطية لأن والده محمد أعطاه لأخته فسمي هذا الفخذ باللهيب العطية - أما حسين فقد أنجب عساف وعساف أنجب خمسة وهم: عرجان وبطوش ومسعود وحمدون والكرير.

البطوش: قسم منهم في قرى حلب والباقي في العراق.

الحمدون: ومنهم: العمر والطاهات منهم: عيد العلي لطفه والمسعود: قسم منهم في حلب وقسم بالموصل ومنهم الأديب المعروف في عموم الجزيرة والفرات محمد الخاطر وهو من وجهاء الجبور ومقيم في الصور وهم جميعا أبناء عساف.

والعبيدي: منهم: خلف عساف والحسن العلي

وأحمد المحمد سعيد والسيد طه أهالي قرية مشيرفه الجزيرة البوجمعة: الراشد بالرقعة ومنهم آل حمد المحمد.

الخلف الصالح: وهم الحمادة الخلف - كردوش والعززان وفخذ آخر يقال لهم: الدريس ومنهم: أحمد الصالح الحمادة الهنديس ومنهم أيضا: الحميش = سهو الحسن الحميش ومنهم الحمد الصالح ومنهم: اسنجان الخلف الحمد ومنهم العطيه الحردان: ومنهم: خلف عبيد الحردان ومن الشاطي المحمد الخلف الصالح.

## من رجال الجبور البارزين

حردان العطية  
من عشيرة القضاة

كان يسكن بمكان يقال له: "قارة حردان"  
حيث كان يسكن بمفرده وسميت على اسمه .. وتقع على ضفة الفرات اليسرى فوق  
زور العكيدات .. وكان مشهورا بالكرم والشجاعة حيث كان يحمي قطعانه إن كانت  
بالجزيرة أو بالشامية.

ومن خيوله: "المعنكية - الكرع" ويقال عن خيوله المعنكيات وهن من خيول العبيد  
من الجبور ولطالما أعجب الكثير من شيوخ القبائل بخيوله هذه.  
حيث من صفات هذه الخيول: أنها إذا طردت لا يلحقها أي فارس وإذا طاردت  
لحقت الفرسان وبالمقابل فهو من الفرسان المعدودين وكذلك فهو من الأذكيا حيث كان  
الشيخ جميل المسلط يطلق عليه لقب: "أبو نواس"

ولابد من التوضيح بأن حردان كان مستشارا للشيخ مسلط باشا أما خليف الحردان  
فهو مستشار للشيخ جميل المسلط وهو الذي سماه أبو نواس ومن الأمور الهامة التي  
عرضها عليه خليف الحردان بأنه ليس معهم في هذه الحروب وبين له الأسباب فأطاعة  
الشيخ مسلط لأن مشورته تدل على بعد النظر والبصيرة، وكذلك منعه من غزوات أخرى  
على بعض القبائل الأخرى ولا زال كبار السن يثنون على تلك المشورة وصاحبها.

ومن غزواته المشهودة مع الشيخ علي المسلط حيث قتلت فرس الشيخ علي المسلط  
فأردفه خليف الحردان على فرسه ومن المواقف التي تعرض لها خليف الحردان حيث  
كان بصحبة الشيخ مسلط باشا فاعترضهم عسكر الأتراك فتكلم معه الشيخ مسلط باللغة  
التركية أثناء ذلك تبين لخليف الحردان بأن "تركي النجرس" أسيرا مع العسكر فجاء إلى  
الشيخ مسلط وأخبره بذلك حيث قام الشيخ مسلط بإطلاق سراح تركي بك النجرس وهذه  
تضاف إلى المواقف التي كان يتصف بها خليف الحردان وهي النباهة إلى جانب شجاعته  
وفروسيته وذكاءه رحم الله خليف الحردان لقد كان من الرجال القلائل بين رجال الجبور.

معلومة: ورد في صفحات القضاة بأن صاحب الكرده "السيف القصيرة هي لعللي

الشييان بدلا عن علي الجابر في عهد "ملحم".

## القضاة

### فخذ "الخلف الصالح"

تميز من بينهم رجال معدودون أمثال:

- 1- حردان العطييه: ويتميز بالشجاعة والرأي والمشورة والذكاء
- 2- صالح المحييد: من فرسان موقعه: "خراب الطحين".
- 3- تركي العلي: من المجاهدين ضد فرنسا.
- 4- ومن فرع الزيدان: درويش وعزبه وشاهر وحاج وفياض وعبد الله العيس "الخابور"

من أبناء عزبه: خضر العلي وفي الحداجة محمد سعيد

### ومن فخذ "السبيعات"

- وبرز منهم: خضر القطعه: بالشجاعة والرأي السديد.  
وحمدا الشحاذه: من الذين ردو الركائب لطابان مع هواش.  
ولايد العيد: من الرجال الأشداء.
- يروى أنه كان لديه بقرة واحدة هي للفلاحة ولمعيشة أطفاله وحين استضافه الشيخ مسلط ذبح تلك البقرة ودعى عليها كافة الجوار على شاطي الخابور الشطين وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الكرم الحاتمي الفياض.
- تركي العلي: ذاك الذي جابه الفرنسيين ولم يسلم نفسه لهم وأبلى بهم بلاء الشجعان.
- فخذ: السبيعات ويقسمون الفروع التالية:
- السليمان السبيع وينفرعون إلى الفروع الآتية:
- 1- حسن السليمان السبيع ومن وجائهم حمود العكلة يمتازون بالشجاعة والكرم والرأي والمشورة وخاصة في علم الأنساب.

٢- الحاج السليمان ومن وجائهم لايز العيد الحاج وأحمد العيد الحاج يمتازون بالشجاعة والفروسية والكرم والرأي ويعدون من فرسان الجبور ومشهود لهم بالإقدام أثناء المنازلات المعروفة كالقارة الزرقا خراب الطحين.

٣- السرحان السليمان ومن وجائهم سرحان السليمان أخو شمه يمتاز بالشجاعة والفروسية.

٤- الصالح ومن وجائهم حسن الصالح الملقب بالأطرش يمتاز بالشجاعة والرأي والكرم الجرو السبيع:

١- العبد الجرو وجائهم جدعان العبد الله الجرو

٢- العلي الجرو . . عبد الله عصمان الحرو - محمد العلي الجرو الملقب بالجبوري يمتازون بالشجاعة والفروسية والكرم والرأي والفتنة والنباهة والمشورة ولهم أفعال مشهورة والإقدام أثناء المنازلات المعروفة كالقارة الزرقا وخراب الطحين.

ج - العلي السبيع: ومن وجائهم: شامخ الحسن العلي - ونجم حمود الحسن ويمتازون بالشجاعة والرأي والكرم والفروسية.

د - العبيد السبيع: ومن وجائهم: جاسم محمد العلي ويتصف بالكرم والرأي الراجح والفهم والرجولة.

ع - الحاج دوري السليمان السبيع (الملالي ومن وجائهم ملازيد لصالح - ملا خلف الصالح يمتازون بالشجاعة والرأي والمشورة ويتصفون بالتقوى والإصلاح وهم بدر السبيع ويتفرعون) الفروع التالية:

١ - الشحاذة: ومن وجائهم جلعوط الشحاذة ونومان الجلعوط وفندي الشحاذة ويمتازون بالشجاعة والفروسية والكرم والرأي وهم من الفرسان الذين شهدوا واقعات كثيرة كحادثة القارة الزرقا وخراب الطحين.

علي الشويخ ومن وجائهم خضر الحميد الشويخ - وولده فهيم: يمتازون بالشجاعة والكرم وأصحاب رأي ومشورة وهو من الفرسان الذين شهدوا واقعات كثيرة كحادثة القارة الزرقا وخراب الطحين. ٣- صبح السبيع ويتفرعون إلى الأقسام التالية: المتعافين ومن وجائهم الشيخ عبد الرحمن أحمد النجم.

الشيخ محمد عبيد المحمد - الشيخ حمادة الملوح النجم وهم يتصفون بالتقوى  
والإصلاح وهم أصحاب علم وشريعة.  
2- محمد سعيد القطعة ومن وجائهم ولده: محمد سعيد القطعة وهو يمتاز بالكرم  
وارأي والمشورة.

في ١٩٩٥/١/٢٣

م محمود جدعان العبد الله الجدوع

قرية تل الشاير

١- الشويخات: هم أبناء الحمد بن بدر السبيع وهم وجهاء القضاة وهم بيت  
القضاة ووجاهتهم وبرز منهم: جلعوط الشحاذة وكان مشهورا بالكرم والفروسية والشجاعة  
وهو من كرماء الجبور المعدودين، حيث يروى بعض أبناء عشيرته أنه كان يصب السمن  
العربي على الحليب ويقدمه لفقراء قومه في السنس القحلة ومن أصحاب المواقف المتميزة  
في بعض المنازلات مثل القارة الزرقا - وكذلك أخيه الحاج حمد الشحاذة حيث يتصف  
بالكرم والشجاعة والإقدام وهو الذي قام برد الركائب بمفرده مع المرحو هواش في  
العراق إلى طابان دليلا على شجاعته وإقدامه. وابن أخيه الحاج فندي الشحاذة صاحب  
الرأس السديد والمشورة حيث يتصف بالكرم والشجاعة، وحادثته مع شيخ الأرض أحد  
كبار مزارعي الحسكة آنذاك مع المرحوم هواش رحمه الله في مكتب المحامي إحسان  
دوامه مشهورة ومعروفة. وكذلك أخيه نوما الجلعوط ذلك الرجل الكريم الذي يتصف  
بالشجاعة. أما خضر الحميد الشويخ أبو فهم الفارس المقدام والجريء، والذي يتصف  
بالكرم والفروسية وكذلك جاسر العلي الشويخ المشهود له بالفروسية وعلم الأنساب، وهم  
من الفرسان الذين شهدوا واقعات كثيرة كحادثة القارة الزرقا وخراب الطحين وكانوا من  
المتميزون وأصحاب المواقف النبيلة، وبرز من شبابهم في الوقت الحالي الأستاذ طالب  
فندي الشحاذة والذي يعمل في سلك القضاء ويشغل حاليا عضوا في مجلس محافظة الحسكة.

٢- السليمان السبيع: ومن أبرز وجهانهم حمود العكلة وسرحان السبيع أخو جمأة  
وملازيم الصالح حيث كان يتصف بالتقوى.

٣- صبيح السبيع: من أبرز وجهانهم ممد سعيد الكعطة ومنهم حاليا الشيخ عبد  
الرحمن النجم.

٤- الخلف الصالح: وتشمل الحمادة والحسين والحميد (المهاشيم) والدعيج والدريس والشاطي ومن ابرز وجهاتهم شاهر العزران وخليف الحردان وعلي كردوش الحمادة.

٥- الراشد: وقيمون في محافظتي الحسكة والرقّة ومنهم أحمد محمد سعيد السمحان. وكذلك صالح محمد الحواس مختار قرية المطب بالرقّة.

٦- الخميسات: بالعراق الموصل.

٧- أبناء زريج: ومن ابرز وجهاتهم الحاج سليمان السعدون في سنجق سعدون يعامودة.

وكذل بيت القويضي في قرية تل منس محافظة أدلب ومن أشهر رجالهم عبد الزراق السالم.

٨- الزعالين: يقيمون في درعا صيدا والكرك ومن أشهر رجالهم قاضل الشنور - محمد فهد خليل.

٩- الحميران: يقيمون في العراق ومنهم في دير الزور وحلب ومنهم الدكتور أسعد العاني في حلب.

القضاة إحدى عشائر القبيلة الجبور وهم أبناء محمد بن السلطان وسمو بالقضلة لأن جدهم محمد كان قاضيا للقبائل في زمانه لاشتهاره بالفقه والمعرفة والأدب إلى جانب الفروسية والشجاعة والكرم والسلطان: ومن أولاده:

١- حسين: هو الأكبر ويعد جدا للبطون التالية:

الخلف الصلح - الراشد - السبيعات - العساف

٢- بشر: وهو جد الشمالان وفروعهم الرماجله والزيود والكلوح والمضاعين والحياصات وغيرهم.

ومنهم الفارس والشاعر المشهور ساجر الرفدي (راعي البويضا) وصاحب الوقائع المشهودة بالفروسية والشجاعة في الجزيرة العربية وباديتي الشام والعراق وقصائده أصبحت مضرب للأمثال قيل عنه (لاطلب ولاودي) ومن قصائده المشهورة والمحفوظة لدى القبائل قصيدة (يا خليف قطع للسبايا مسامير) وخليف هو صانع أحذية الخيل لديهم.

٣- حمد: وهو جد الجقايفة: عيال حمد المتواجدون بالفرات الأوسط والأدنى ونجد

والحجاز دجلة وغيرها.

٤- لهيب العطية: وهو جد اللهيب العطية وقصة لهيب العطية معروفة لدى القبائل بالجزيرة العربية وبلاد الشام والرافدين ومفادها أن القاضي محمد الجبر قد أعطى أخته أحد أولاده ويدعى لهيب عند فقدها لولدها الوحيد بإحدى المعارك، ومما يجدر ذكره أن بطن وأفخاذ وفروع القضاة كثيرة جدا وهم ينتشرون في أنحاء بلاد الشام كسوريا والأردن وفلسطين والجزيرة العربية كنجد والحجاز والإحساء والقطيف والبحرين وعمان وكذلك في بلاد الرافدين. ويقول بعض الرواة بأن السلطان قابوس بن سعيد هو من نسب القضاة الجبريين كابرا عن كابر والذي هو اليوم سلطان عمان بمعنى أنه من سلالة السلطنة أبا عن جد وصولا بالحسب والنسب لجده السلطان جبر.

ومن مشاهير القضاة المعروفين في الأردن: نواف القاضي وولده سعود القاضي وهم من أعضاء مجلسي النواب والأعيان الأردني، ويتواجدون في عمان ولواء عجلون والكرك والسلط والزرقا وغيرها من الأماكن ولهم امتداد في مناطق حوران والجولان وسنأتي على تعريف موجز لبطن وأفخاذ القضاة في سوريا. ومن مشاهيرهم وزير الداخلية الأردني: نايف القاضي وشقيقه الشيخ محمد سعود القاضي شيخ القضاة في الأردن.

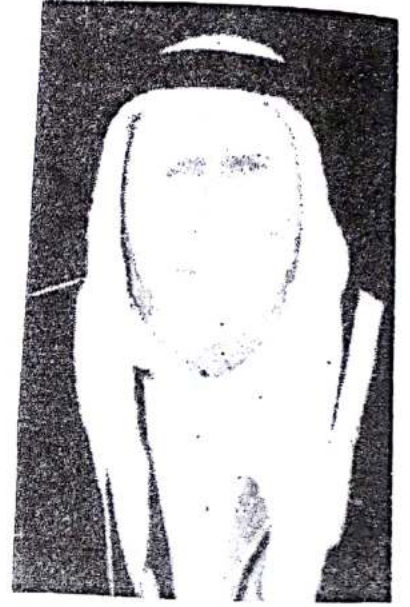
## من وجهاء القضاة



بشير شاهر العزran



المختار: محسين الجلعوط



أحمد العبدى



عيد محمد علي الطه



الحاج حمد الشحادة



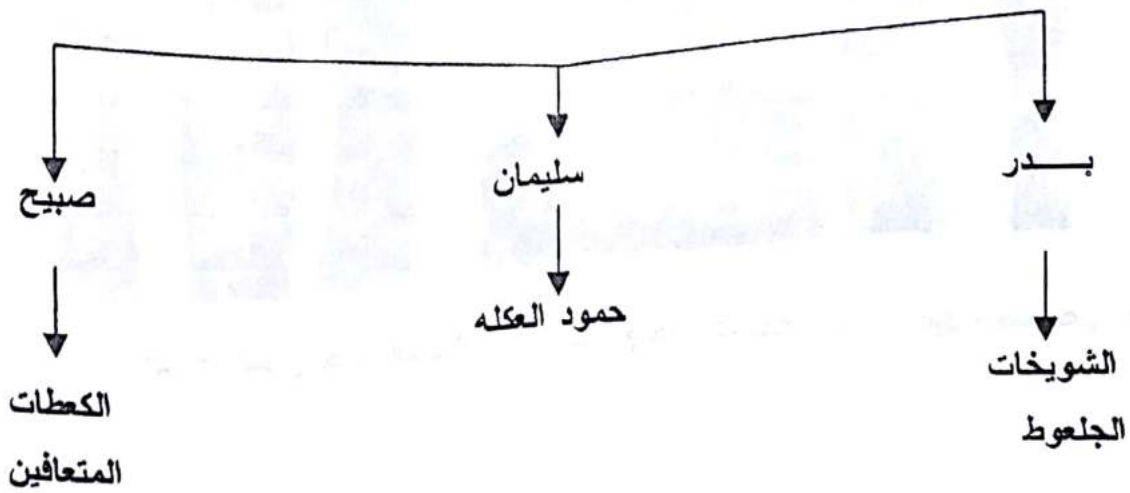
الحاج: فندي حمر الشحاده





محمد خاطر (أبو عناد) مع المؤلف

## "سبيح" من القضاة



## من فرسان العرب العرباء

"ساجر الرفدي"

جرت محاوره بين الفارس الجبري ساجر الرفدي وواحد من الشعراء يقال له:  
(السمان) يقول فيها.

يا السمن ما ربعي لربعك فلاليح  
ربعي مجزيت العدا بالفعائل  
ربعي هل الطوله على الفطر الفيح  
مستردنين مبشمت الفتائل  
إن درهم الصابور ما من تصاليح  
منا ومنكم يرملن الخلايل  
حلفت أنا ما تمد الحمض وتريح  
ما دام ما غزت علي الصلافيح  
ما نشرب الفنجان والحق ما يل  
حنا بعون الله عدة مفاليح  
تشهد لنا بالطيب كل القبائل

ويذكر أن سظام الشعلان طلب النجدة من ابن هذال لكنه لم يساعده حق المساعدة، إلا أنه حين انتخى بساجر الرفدي لبي النخوة وأعاد له قوته وحقه واسترجع العطفة إلى سظام الشعلان، وأعاد مجد الشعلان. كل ذلك بفضل ساجر الرفدي الفارس الجبري الزبيدي القحطاني.

\*المرجع: كتاب أبطال الصحراء - محمد الأحمد السديري - الجزء الأول

## قصيدة ساجر الرفدي الشملاني القاضي

مخاطبا بها ومعاتبا ابن هذال شيخ العمارات

عندما رفض هذا استشارته في محاربة الفدعان والسبعة

وإن بعنا يا شيخ حنا ذكرناك بالخير يا معطي عباته لغيره  
يا شيخ ما حنا هذولا وذولاك حنا مغازينا على كل ديره  
صابورنا يا طي على حرض الإدراك وخيل مكامين وخيل مغيره  
إنكانك تبي فضحة عيونك بيمناك أطم عليها يا جليل البصرة

## قصيدة ساجر الرافدي القاضي

يخاطب بها صانع أحذية الخيل خليف

يا خليف قطع للسبايا مسامير عن الحفا يا شوق موظي جبينه  
ويا ما حلا يا خليف خنز المعاشير خلع طوال الليل تسمع حنينه  
من حد حايل ليم سنجار والدير كم شيخ قوم عندهن جاد عينه  
ومن نجد جينا الصفه من والمغاتير والذيب من غزواتنا مشبعينه  
وحنا على شهب النواصي مناخير إن طار عن جرد السبايا يقينه  
من فوقهن فعالة الشر والخير أهل العلوم البينه والسمينه

١ - الخلف الصالح ويقسمون إلى الفروع التالية:

الحماده - الحسين - العيد - الجابر - العبد الله - الشاطي - العطية - الراشد -  
المحيمد الادريس - الدعيج.

- ويقيمون في مناطق وقرى ومحافظات الحسكة ودير الزور والرقّة وحلب ومن قراهم كالبصيرة والمركدة والشدادي والشواير - الفليتي - الحداجة - وادي الرمل - الحمدانية - قرى تل براك والحمدي والمشيرفه والداودية الخ ....
- ومن أبرز وجهاء ومقادم هذا الفخذ القدامى والمعاصرين نذكر.
- شاهر العزران وولده الحاج بشير وهما يتميزان بالشجاعة والفروسية والكرم والرأي ويعدون من الفرسان ومشهود لهم بالإقدام لهم أثناء المنازلات المعروفة كالزرقا مثلاً.
- هزاع الحمادة ويتصف بالشجاعة والذكاء والمشورة والكرم.
- علي الكردوش وهو من الفرسان المشهود لهم بالشجاعة والفروسية في عدة وقائع معروفة كرجم الطفيحي مثلاً عندما أقدم على إنقاذ حياة الفارس المقدم سظام الحريث وأردفه على فرسه وغنم له فرس من أحد الفرسان وقدمها له ليركبها.
- خضر الخليف وابنه حالياً المختار نوري من وجهاء القضاة ويتصفون بالشجاعة والكرم والرأي الرجح.
- حسين الخلف أخو السودة ويمتاز بالشجاعة النادرة والرأي الصائب وله وقائع تشهد له بذلك وقد عاصر بحياته جد المسلط محمد أمين وناصره علي الدوام وكان من الفرسان الذي يعتمد عليهم في وقته وحادثه سور طابان وخنادقه الأربعة التي أنشأها ومصرع حامل البيرق (فصلعه) أكبر دليل على شجاعة وذكاء هذا الفارس القديم ولا زالت الاطلاع المندثرة في سور طابان الحالي شاهده على ذلك.
- علي الجابر من فرسان القضاة الذين عاصروا محمد أمين وناصروه، ويكاد يكون ظله أينما سار يرافقه هذا الفارس الشجاع والجريء إلى أبعد حدود الجرأة وله منازل معروفة للأجيال نذكر منها على سبيل المثال.
- قصة الاستيلاء برفقة محمد أمين على قصر شاه العجم ويروي عدد كبير من المسنين بين القضاة والجبور أن \* القردة المسماة بـ (صرخة) كانت تعود له وهناك رواية أخرى تقول أنها عائدة لمحمد أمين.
- ومن أقواله أثناء الملمات الصعبة التي لايزال يرددّها الناس، كمثل شعبي قوله (هذا الحوق غره) وغره هي فرسه.
- الملا عبد الله السعيد (الجنزاري) من الرجال الأذكيا و خاصة في علم الأنساب.

— صالح الحمادة (الهنديس) من أبرز فرسان القضاء ومشهود له بالفروسية والشجاعة.  
— خليف الحردان وهو عارفه للجبور وفارس وذو رأي ومشوره عنده حضوره  
مجلس الشرع العشائري ولولا فطنته وحسن تفكيره لما ربح الجبور القضية المعروضة  
على الشرعية.

— علي الحمد وهو من أصحاب الرأي والفهم والكرم والرجولة.  
— محمد سعيد السمحان وخلوف الونسنة وهم من الرجال الشجعان وأصحاب  
الرأي السديد.

## ٢- السبيعات ويضم الفروع التالية:

- الشويخات وأبرز وجهائهم: جلعوط الشحاذة - خضر الحميد - نومان الجلعوط  
ويمتازون بالشجاعة والفروسية والكرم والرأي والفهم، وهم من الفرسان الذين شهدوا  
واقعات كثيرة كحادثة القارة الزرقاء وخراب الطحين ويشهد لهم الجميع بالإقدام والثبات  
والشجاعة والبأس الشديد.

— السليمان السبيع والسرطان السبيع وسن وجهائهم: حمود العكلة - محمد سعيد القطعه.  
عبد الله الجرو - الملا زيد الصالح - جاسم المحمد العلي وحسين المحمد الصالح  
ويمتازون بالشجاعة والكرم والرأي والمشورة ومنهم من يتصف بالتقوى والصلاح كما  
لملازيد.

## ٣- العساف: ويقسمون إلى عدة فروع أهمها.

الحسن العلي - الكليب - الكريير - الجبالات - البابات - العبدى - العمر -  
الطاهات - العبد الغني وأبرز وجهائهم نذكر حسن العلي (المدرع) وأحمد العبدى وولده  
فرحان وأسود الحسن وشحاذه الحسن وعفين العبدى، وهم من فرسان الجبور ويمتازون  
بالشجاعة والكرم والرأي الصائب وتشهد لهم بعض الحوادث المعروفة القارة الزرقا وغيرها.

— محمد خاطر السماعيل: ذو رأي وفهم واسع وهو من الرجال المعدودين.

— محمد الفرج الحاج من ذوي الرأي والمشورة.

— عبد الله الدبزي من فرسان القضاء المعدودين في زمانه وهو بورادي مشهور.

— عيد الطه صاحب رأي ومشورة وكرم.

وظهر من القضاء في الوقت الحالي بعض علماء الدين والفقهاء ومنهم من نال أكثر

من شهادة جامعية (كالحقوق والشريعة الآداب وكذلك تخرج منهم بعض الأطباء والمهندسين).  
أما الرابطة الاجتماعية بينهم جيدة وأحوالهم المعيشية جيدة كذلك يتمتعون بسمعة  
طيبة وسلوكية حسنة بين جيرانهم بالسكنى، تعكس صفاء نفوسهم وخصالهم الحميدة  
المتوارثة ومما قيل عنهم: إنهم أصحاب معاني ومباني جيدة ورائعة.  
وقد استمرت ظاهرة نبوغ شخصيات بارزة في عشيرة القضاة على مستوى العلوم  
الدينية كالشيخ حمزة القاضي الذي عاصر الشيخ عيسى جد آل الشيخ كما سيرد لاحقاً  
تفصيل والشيخ حسن الخلف خريج الأزهر الشريف والشيخ محمد العبيد والشيخ عبد  
الرحمن المحمد النجم.



بيت الحردان

## البوراشد من القضاة الجبور

ومن الجدير بالذكر بأن هناك قرية كبيرة بالرقة بمنطقة الطبقة تدعى قرية المطيب ويقطنها البوراشد وهم منذ زمن موجودون ويتواجدون في هذه المنطقة ويمثلون فحذا من أفخاذ القضاة من قبيلة الجبور ويعتبر محمد الأحمد الحواس هو وجيه القوم ويمتازون بالشهامة العربية والأريحية، وكذلك شقيقة صالح المختار وولده عبد المجيد ويعتبرون من مقادم فخذ البوراشد من القضاة في منطقة الطبقة بمحافظة الرقة. وهم على تواصل دائم مع أقاربهم من الجبور في محافظة الرقة وفي كل مكان يتواجد فيه الجبور.

## قضاة درعا

أهم مراكز سكناهم في منطقتي الكرك الشرقي وصيدا الكرك الشرقي: يتواجد هنالك ويأتي في مقدمتهم:

آل الشنور: ومنهم الشيخ نواف وهو من الشيوخ المعدودين ومشهود له بالوجاهة والأريحية.

وكذلك: علي القاضي ومحمد الفاضل وعوض العلي. وحج كساب القاضي وكلهم وجهاء ومشهود لهم بالمواقف الحميدة والجاه والحظوة والمعرفة.

وكذلك: مصطفى ولابد من أن نذكر القدوة في العلم: الدكتور: عبد الكريم الشنور وفاتني أن أذكر أن: عودة الشنور كان مدير مال أيام الحكم العثماني وكان يمتاز بالجاه العريض.

وكذلك لا بد أن نذكر بأن محمد القضاة أنجب كاسم وعطا ونمر ونمير وهناك معلومة تفيد بأن وضحه زوجة نمر بن عدوان هي قضاوية وليس في ذلك أدنى شك.

أما في صيدا: منهم أيضا "من أبناء محمد القضاة والذي جاء من عين جنة بالأردن ومعه شقيقته حمده حيث استقر في درعا وسكن فيها مدة قصيرة ثم انتقل إلى صلخد في جبل العرب ومكث فيها فترة قصيرة أيضا" ثم انتقل إلى قرية تبنة ثم انتقل بعدها إلى صيدا استقر فيها مع جماعة أحبوا جبرته فمكثوا معم وكانت صيدا تدعى آنذاك بصيدا الذهب. حيث بعد سكناهم في صيدا أطلق عليهم الزعالين حيث أصبح محمد القضاة هي غير صيدا الجولان يُلقب الزعال أو الزعلان ولكنه كونه قاضيا كان يزعل أي أنه يغضب لله والحق حيث كان لا يخشى في الله لومة لائم. والبعض يسمي قريتهم قرية الزعالين.

ومن الجدير بالذكر بأن محمد هذا أنجب: بركات وأحمد وصبيح وأحمد توفي عازبا- فبركات أنجب: حمد وحسن وعبد القادر - وصبيح أنجب: صباح - أما أحمد فقد أنجب: ابراهيم و خليل ومحمد أنجب: سالم وسليمان. ومحمد أنجب: اسماعيل، و ابراهيم أنجب: خليل ومحمد. فخليل أنجب: فهد ومنصور وعمران وفارس وفرحان وعمر.

عبد الله أنجب: سعد ومحمود وعبد الكريم وعبد اللطيف.



بركات أنجب: مصطفى وصالح.

أبناء حسن: أرشيد وشيبب ورحيل وعبد الله وبركات.

أبناء أرشيد: عبدو وعبد الهادي وسعيد وحسين وسعيد لم ينجب.

أبناء شيبب: عقله وسعد الدين ومحمد ومحمود.

أبناء أرحيل: اسماعيل فقط.

ومن نمر: ياسين.

ومن الرشيدات: الحاج موسى. وهو معروف بالوجاهة والأريحية.

وهناك عائلات أخرى مثل:

العقيلة: عقيل وعقله وهم بالكرك

الكرك والعثامنة: ابراهيم العثامنة ومنهم: محمد وعيسى النجم وهو منصور وأنجب

محمد نجم.

— أما قضاة الأردن: فهم من بني خالد وعلى كل الأحوال فإن بني خالد هم: أبناء

خالد بن السلطان جبر جد قبيلة الجبور والتي منها القضاة ومن مشاهير قضاة الأردن:

شيخ نوح بن علي السلطان. وأولاد محمد النجم.

زبن وفرحان وعبد العزيز وخلف سعيد: فرحان وفرحان أنجب: هود مفتي القوات

المسلحة الأردنية والذي فيما بعد أصبح قاضي قضاة الأردن.

عقلة المحمد ومنصور السعد وابنه محمد وعلي المفلح ومفلح الفلاح: رئيس عشيرة

العبدلات وكذلك هناك فخذ آخر يقال لهم المخمدات.

وفي الأردن خمسة أفخاذ:

القضاة هم أبناء محمد

أولاد أو أحفاده: "الجيل الأول"

حسن - حمد - عبد القادر

أولاد حسن:

حمد عبد القادر

بركات ابراهيم صبيح

أرشيد محمد صباح

عبد الله

شيبب

أرحيل

## الجيل الثاني

أبناء بركات: مصطفى - صالح

أبناء شبيب: عقله - سعد الدين - محمود - محمد

أبناء أرشيد: عبدو - عبد الهادي - سعيد - حسين

أبناء عبد الله: محمود - سعد - عبد اللطيف - عبد الكريم

أبناء ارحيل: اسماعيل

\*\*\*

أبناء ابراهيم: خليل - محمد

أبناء محمد حمد: أحمد - اسماعيل.

\*\*\*

أبناء صبيح: أحمد - محمد - حسن

أبناء صباح: خالد

\*\*\*

## الجيل الثالث

أبناء عبد الله

محمود (ابراهيم + يونس)

سعد (محمد)

عبد اللطيف (يعقوب + محمود).

عبد الكريم (عبد الرحمن)

\*\*\*

أبناء خليل بن ابراهيم

(١) منصور أنجب: ابراهيم

(٢) عبد القادر

٣) فهد (محمد + أحمد + خليل + عبد القادر + عبد الله + عبد الإله)

٤) عرسان (محمد + عوض + أحمد)

٥) عمر (خليل + موسى + عيسى + محمد + محمود)

٦) فارس (حسين + حسن + محسن + محمد)

٧) فرحان (عبد الرحمن + عبد الكريم + محمد + ابراهيم + أحمد)

\*\*\*

أبناء محمد بن ابراهيم

سالم (محمد + أحمد + علي + محمود)

سلمان (جمعة)

\*\*\*

خلف أحمد اسماعيل بن محمد حمد من الجيل الأول

بركات + ابراهيم + عبد الإله + محمد + عيسى

## الجيل الثالث

صالح بن بركات  
 ┌───┬───┬───┬───┐  
 محمد أحمد محمد محمود

مصطفى بن بركات  
 ↓  
 حسين  
 ↓  
 نور الدين

### ابناء رشيد

حسين

عبد

عبد الهادي

عبدو - وجهه ابيد

محمد

ظاهر

صالح - طالب علم

محمد

أحمد وجهه المشير

محمود

موسى الوجهه حالياً

أبو عبدو، اصغر ابنا عبدو من وجهه (القضاة)

### ابناء اسماعيل بن ابراهيم

يوسف      محمد      علي

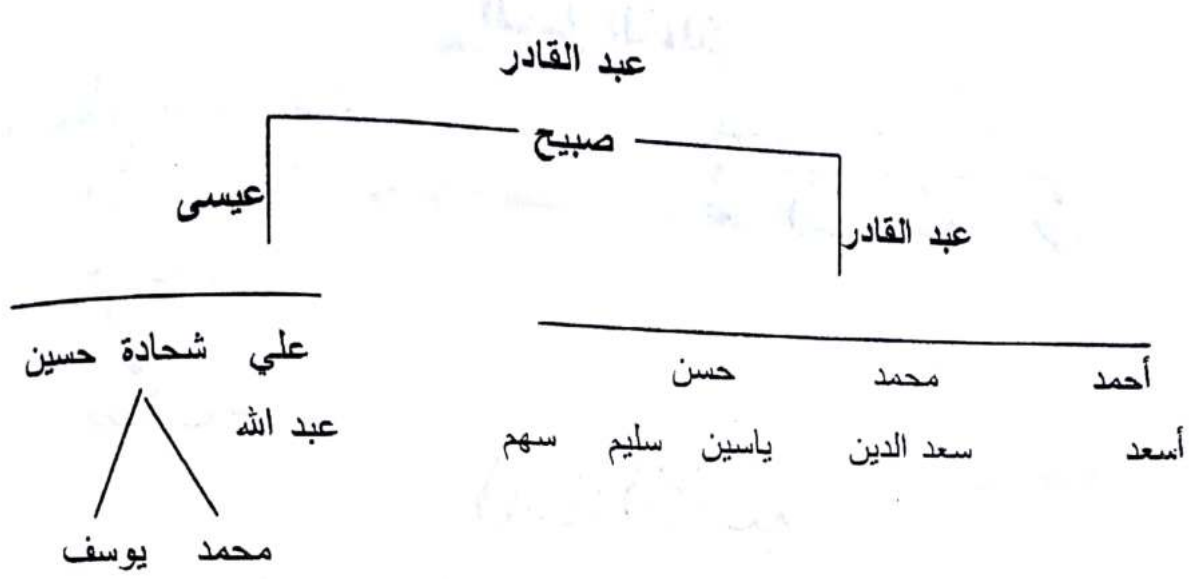
### ابناء شبيب

١- عقلة ← (عيسى + موسى + أحمد)

٢- عداليت ← (عبد الرحمن - يوسف) - (اسماعيل)

٣- محمود ← (أحمد - عبد القادر - يوسف - اسماعيل)

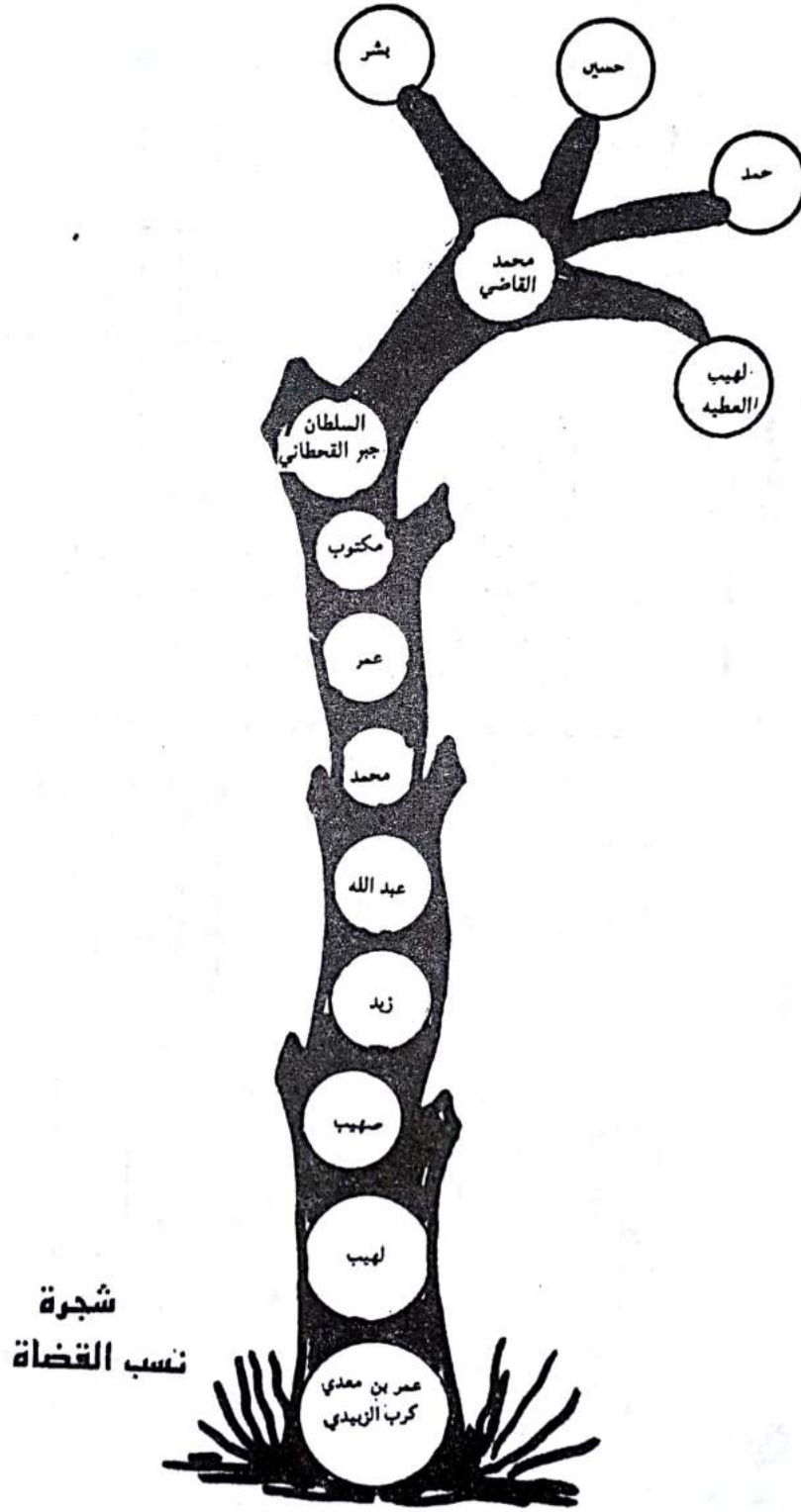
٤- محمد ← (اسماعيل - عبد القادر - أحمد - موسى - علاء - عيسى)



عائلة صباح بن عبد القادر



## شجرة نسب القضاة



## مشجرة

### البو خطاب

البري	العامر	الجور	الجلعوط	السويطي	الحشاش
البري	العامر	الجور	الجلعوط	السويطي	الحشاش
عائش البكر	الذينة المبارك				
صالح موسى : ابو رعيدي	الهوش: عثمان				تواجدهم في : سميحان شرقي وتل الذبية.
الحاج : سليمان العواد	بري الهوش				وعبيدهم : عويد الخليف السويطي ويمتاز بالجرأة والكرم
الحاج : جقيف المحمد	ابو الميخ				
الحاج : اسماعيل المحمد	عبد السيد				
عبيد العذاب	نايف الحمود ( نفور )				
حصاني الذياب	جبالتي الخضير				
حسن العبد الله	عبد الله الخالد الهصر				
واماكن تواجدهم : تل القرس - نفي - عسكر - مريوزة - هياهي - باوع - تل السمن	فاضل الحمزة الفرج				
	احمد الحمود الشيخ حسن				
	خليل الشيخ حسن				
	صالح الاسماعيل				
	جاسم المهاجري				
	عبد الله الخليف				
	سكناهم : الحمدي - الجسعة - لزاقة - تل الذهب - تل براك - وجميعهم يمتازون بالدين والنقوى				

## البونطاب

وهم أولاد: عمر البشر الجبارة وعمر شقيق عامر وأقسامهم:

١- البري: (بري)

٢- العامر: (عامر)

٣- السويات: (سيف)

والحق يقال لقد برز رجال وجهاء وشجعان، كرماء نذكر منهم: سالم المحمد الطرشة من العامر وعويد السويطي والمهاجري.

أولاد العامر: ظاهر وعثمان الهلوش - في الكرم والوجاهة والشجاعة، والمهاجري في الشجاعة والجرأة وحاليا: بري الهلوش ويمتاز بالوجاهة والذكاء.

وكذلك صالح المنجيدل - في الكرم والوجاهة، أما علي الحمود الشيخ حسن: كرم ووجاهة ومعرفة بالدين - ثم نذكر: أحمد الجدوع الملقب (أبو الميخ) ولقبه الآخر (أبو سيف)، ومشهود له بالشجاعة - وحسناوي ولده كان رجلا من المعدودين - وكذلك محمد الحويدر مشهود لهما بالشجاعة والجرأة والإقدام.

ثانيا: البري: ويذكر منهم: عايش البكر ولده: علي ومشهود له بالوجاهة - كذلك يذكر جقيف في الوجاهة - وكذلك: خليف الحصن بالكرم والوجاهة، أما صالح الموسى (أبو رعيدي) بالكرم.

أما آل الحويجة: يذكر منهم: علي الثامر وعبد الرزاق ونزال الحويجة ومن فخذ العبد الجادر وعلي الأسود (أبو فاضل) وشقيقه محمد الأسود ومحمد الحمود وهؤلاء كلهم مشهود لهم بالشجاعة والكرم.

أما الحاج سليمان العواد: فهو رجل كريم ووجيه وعارفة بالدين يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدفع من أمواله لحل خلافات القبيلة. ومن فخذ السالم: ومنهم عويد السويطي: بالوجاهة (بالكرم) ومن فخذ اللطيفات: محمد الحمود وهو رجل تقي.

ثالثا: (السويات): ونذكر منهم حمدان الحسن: فهو فارس وشجاع. أحمد المحمد:



مشهود له بالكرم وكذلك: سعد محمود: مشهود له بالفروسية والكرم. أما: عيسى الخالد:  
فمشهود له بالشجاعة: علي الحمران: هو أيضا مشهود له بالوجاهة والكرم: صالح العيسى  
(أبو رقيبة): فهو معروف بالكرم والشجاعة.

وظهر من شباب ممثلين عن قبيلة الجبور بمجلس الشعب ومنهم:  
الأستاذ أحمد عبد الله الملو والأستاذ: صالح الحويجة: عضو قيادة الفرع بمحافظة  
الحسكة والأستاذ: صالح العبد الله ببلدية تل براك والأستاذ: محمد سالم الخلوف: عضو  
المكتب التنفيذي بمحافظة الحسكة.

مناطق تواجد البوخطاب في سوريا: أكثر تواجدهم بناحية تل براك بمحافظة  
الحسكة على ضفتي نهر الجنجغ من الشرق والغرب حتى تلول محمد أمين (جسر  
العاقولة) ونذكر من قراهم: (الحمدي) و(تل الذهب) و (تل الفرس) و(سيحة مبرد)  
و(الجسعة) و(تل بري).

ومن بينهم مناطق تواجد السويقات: في ناحية تل براك وقرية (سميحان غربي).

## وجهاء ابو خطاب



الحاج سليمان العواد



عائش البكر



حسناوي أبو الميخ

## وجيء ابو خطاب



المهاجري الحاج :  
حمزة جدوع السلامة من فخذ  
الشيخ حسن "عشيرة ابو خطاب"

## وجهاء البو خطاب



صالح أبو موسى أبو رعيدي

## الشويخ

أما الجاموس الهيجل (الأكبر) فأولاده: شويخ وعجل.

- أولاد شويخ هم:

١- جاموس: في سوريا الشبيب والياسين فقط والباقي في العراق (الموصل).

٢- حسون: أبو الحسون

٣- عجل: من جبور الوادي منهم الشيخ شخيظ.

حيث إن جاموس الأوسط خلف حمد ومحمد وشويخ وحسوني.

- أما حسوني: منهم جماعة حسن جليدان بإعزاز الملقبين بالعجيلات وحمد: ومنهم

ناصر أبو عبد ربه.

إذ إن عبد ربه شيخ جبور العراق حارب الروم وقبيل هذا قيل عن شجاعته الكثير

ومما قيل فيه:

مطعن من هوى الخلان واعن

على شيخ رحل ياسيض واعن

عليه شهود يوم دكة الحمر واعن

طواب الروم\* ما أعطاهن كفا

- أما أولاد شويخ - أبناء الطعماوية هم: جاموس وفارس ومحمد أبناء صبحة

اللويزية: داغر وحسون أبناء مد الله وعندئذ قال الشاعر في محمد الناصر:

بساكة بيرق أهل التبل طفوه

على جلال أشوف الظعن طفوه

يكسارة مشاهير الأجناب.

عمامي ياسنا البارود طفوه

\* الروم: ويقصد بهم الإنكليز عام ١٩٢٠.

## الشويخ المتواجدون في سوريا

أ- أبناء جاموس الشويخ (الصغير) هم:

١- الشبيب والياسين (الملاي والرجب وسكناهم الميلبية والدغيرات)

٢-المحمد الحسن: وسكناهم الفدغمي

٣-الزهور: وسكناهم دير الزور والميادين

ب- أبناء داغر الشويخ الصغير:

١-الموسى الرجا وسكناهم الصور

٢-المنصور والشيخو تل براك

٣-فتحي الإبراهيم وسكناهم؟ اليعربية

ج- الثارس الشويخ الصغير:

١- عبد الرزاق العليوي وسكناهم درجة

٢-الوافي وسكناهم البريج

٣-خلف الحسين والمشعل وسكناهم تل براك

عجل الشويخ الصغير:

١-الجوابنة (الجبارات) وسكناهم الشدادي

٢-القراجنة (الطويل وسكناهم رأس العين

٣-المحلات وسكناهم التخت

٤-الهيجل وسكناهم درجة

٥-الوكاع وسكناهم الصور

٦-السلوم - الشدادي

٧-البري - الشدادي

٨-العبيد الطلاع الصور + الشدادي

هـ - الحمد الشويخ الصغير: الخلف العيسى وسكناهم مسعدة باليعربية

و - حسون الشويخ الصغير:

١-صالح الحبيب و عبد النزيل وفتحي الثنائي و ابراهيم العيسى وسكناهم الحسكة

ز - حمد الجاموس الشويخ الأوسط: وهم هذا وحج هندي وسكناهم مسعدة باليعربية.

٢- السليم والثامر وسكناهم تل الذهب.

ح - الظاهر الكبير ويسكنون بأربع قرى من تركيا

ط - عجل الجاموس:

١-الريمات وسكناهم الشدادي

٢-الطوال (جاسم الضيف وجمعة الطويل) وسكناهم الفدغمي

٣-العجيل: وسكناهم الرقة.

ي - حسون الجاموس الأوسط (العجيلات) (الجليدان وسكناهم اعزاز حلب)

ك - الواوي العجل:

١-الفندي وسكناهم فارسوك الحسكة

٢-الحبوش والفراس وسكناهم حماه - محرده.

ل - محمد الجاموس الأوسط:

١- الرجيمات ويسكنون بأربع قرى أو أكثر في درعا

م - حسون الشويخ الكبير:

١- الحسون وسكناهم الجزيرة (أل العطية)

جماعة: سطم الخليل العطية.

من الشمائل والصفات التي امتاز بها الشويخ إضافة إلى فروسيتهم المشهودة حيث تطلق عليهم عبارة: "عطاية المرة وذباحة البقرة" دلالة على الكرم كما أنهم يمتازون بالذكاء الحاد وخاصة في مجال الشعر والعتابا في سائر عشائر الجبور ومن الرجال المعدودين بالكرم من الشويخ عبيد الطلاع ودحام الوكاع في منطقة الصور.

## الجبارات

الجبارات: هم أولاد وادي من العجل الثلاثة جبر وجباره وجبرين يقال لهم

الجبارات واخوان جبره. وسوا بالجبارات نسبة إلى أجدادهم الأولين والثلاثة كانوا من

الفرسان الصناديد الأشاوس الذين تضرب بهم الأمثال وتناول سيرتهم القاصي والداني. مما يروى عنهم أنهم كانوا يأنفون السكنى بين المضارب، ويرفضون أن يسكن أحد بينهم وبين أعداء القبيلة فكانوا يشكلون خط النار الأول بينهم وبين القبائل الأخرى. وكان البدو يتطيرون منهم ويسمون المكان الذي ينزل فيه الجبارات / ديره الشر / ولايجرؤون على غزو القبيلة من ذلك المكان لهول ما لا قوه من الجبارات. وجبر ما تشيب له الرؤوس، فكم جندل من الفرسان برصاص لا يضيع هدفه. اشتهر بصرخته التي متى أطلقها ترتعد الخيول وترتجف مما يدب الذعر في قلوب الأعداء ليكون بعدها الحصاد.

وما زالت حادثة مقتل جبر في ذلك اليوم المشهود مثلا يحتذى به ضرب أروع أمثلة البطولة بعد أن أفرغ ما في جعبته من رصاص في صدور أعدائه.

وكما كان جبر كان أخواه جباره وجبرين الذين لم يرتضوا إلا صهوه الخيل فراشا ولهم من البطولات والجولان ما يطول ذكره.

وقتلا سويا في يوم مشهود أيضا وما زال الناس يرددون:

يا لابسات الهباري نعن على جباره قاتل كبير العدا برجوم قطاره  
يا لابسات الهباري نعن على جباره قاتل كبير العدا بمشوط طيارة

وعرف كوان وموان ابنا جبارة بالشجاعة وكذلك عقاب الجبرين.  
وفي كوان قيل:

كوان زمزوم الحرايب من زمان يقبل على الشدات مو رجل هذان  
من وجهانهم اليوم مبارك الجبرين وشريف العكاب الجبرين.  
ومن الجدير بالذكر أن: منهم عيسى النهار الذي استشهد في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م وللتبنييه فلجباره الوادي حادثة طريفة سيرد ذكرها تحت عنوان:  
/ ليلة انقبض على جباره / ضمن سيره هواش المسلط.  
ومنهم الوادي: ورئيسهم أحمد الصالح وكثرتهم في الحلة وهم الدندل والعيسى كما أن الجاموس من جبور الوادي.

- البوعميرة هم: أولاد عميره بن بشر بن جبارة بن جبر وكثرتهم في بغداد أو



بجانب الكرخ ومنهم: عبد الله المهدي ومنهم يسكنون في بزايزا بين غريب والتاجي والدورة.

- الهياجل: هم أولاد هيجل بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويسكنون من المنطقة الشرقية بالمنكوبة والكياره والشورى والزاوية ورئيسهم هناك محمد بن عبد المجيد العبد ربه وفي سوريا عبد العزيز المسلط.

- الشويخ: من شويخ بن جاموس ورئيسهم هناك شاهر الداغر وشاهر السلطان من الداغر ومنهم: الحسنون والعلي والعبد الله ومنهم الشويخات في قضاء الدور قرب سامراء وفق كتاب قبائل العراق يونس الشيخ ابراهيم السامرائي بالجزء الأول صفحة ١١٤/.

- الجاموس بن شويخ ومنهم: الناصر: ورئيسهم عبد العزيز بن حمود وصالح الظاهر ومنهم المحمد الحمد وحسين الحمد.

-- الفرج الجاموس: ورئيسهم خلف المنصور ومنهم: الحمد الفرج والعمارة الفرج

- الظاهر الجاموس: محمد الحسن الحمادي ومنهم الصالح والزيادين.

- العجل الجاموس: ورئيسهم ملا منصور الجاسم ومنهم المحمد والعايد والصالح

والعلو.

- السهيري العجل: ورئيسهم: طابور بن حسين بن أيوب الحسين الأيوب وعلي

الوكاع الزرزور وجبل علي الوكاع.

## من شجرة عشيرة الجبور

(منقولة عن كتاب السيد ملا عبد الله الملا ياسين)

- الجبوري / الجاموسي / الشويخي / الهيجلي =

(الحمير - السبأ - اليشجب - اليعرب - القحطان - السام - النوح)

كتبها حمادة الملا ياسين الجاموسي الشويخي الهيجلي الحميري

السبأ - اليشجب - اليعرب - القحطان - السام - النوح

هود بن عبد الله بن رباح بن خلود بن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح

بن لامك بن متوشلخ بن ادريس (أخنوخ) بن يارذ بن مهلائيل

بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام.

ولد السلطان جبر

### جبر

صبحة الشريف:

يوم واقعة حمرة الموت

الغدعوس فواعره

١- عبيد - عبيد الحويجة - البوشاهر - السعدون - أبو هيزاع - البوعلقة

البوحمدة - البومفرج - لحوقة العبيد - البقمان والبوهيزاع - البقمان

البوحدان

٢- تركي - التركمان قسم من بجدله وقسم ولد جبناج

٣- خالد - البوخالد - بقعه ورمال يوم جبر قالها

زهرة الشريف

١- محمد الجبر - الكضاه والجقايفة - بشر محمد من أولاد محمد قتله جوبان

السبيعات - اللهب جد الصديق - العطيه

الجقايفة عساف - العساف ساجر الرفدي - البابا - حمد الجقايفة - الجنابي - البوليل

٣- عمر - البوخطاب - البوسالم

النملات + البلايش

البجاريه :

١- جبارة - الهياجل - البونجاد برئاسه

## جبارة

١- بشر

بشر

١- سلامه - البوسلامه - كلثومة عبادية الأصل شكحة

٢- محمد - السبيعات - الكضاه ١- عامر

- جاموس الصغير

- العمارية - نعيمية

١- شويخ الداغر ولد الطعماوية

٢- حسن الشبيب جاسم خلف غبها زوج سرحها الحسن

٣- حسوني كنجور الرخان

٤- خلف الزهور محمد الحبش

٥- ظاهر الظاهر

٦- عجل الحويدر

محمد حسوني الهيجل

١- حسوني - البوحسوني

١- صريان الفارس أحمد العوض . محمد العبيد

٢- عبيد . عباس المطلق

٣- حديد محمد العزاوي يقال لهم المحمد حديد

٢- مهنا - البومهنا - ملاة السالم

حمد حسوني الهيجل

١- علي العلي . عباس المنديل

- ٢- محاسن المحاسن الحمديّة  
 ٣- هزيم الهزيم (الحمادة والصويلح)  
 ٤- صبح الصبح  
 ٥- حسين الملحّم

### طـيـاوي

- ١- عبد الغني - رجب فرحة الشيخ محمود  
 ٢ + ديمحلا دبع- شبيب + ياسين.  
 ٣- خضير

عبد الحليم: شبيب ياسين ثالثه العمر  
 عبد الغني: رجب سعده ملاخضر  
 رجب: حلیمه

- ١- عطوان - ملوح  
 ٢- ناصر - مهلوس - محمد - ياسين - أحمد علي

### شـبـيـب

- زهيه العبد الغني  
 ١- عبد الله صلوح  
 ٢- صالح حسون شاوي  
 ٣- محمود بن العريجة ابراهيم  
 ٤- علي حسن

### ياسين

"نوره المحيميد"

- ١- محمد عبد الله طيب - عبيد  
 ٢- عبد الله بديع - ياسين  
 ٣- علاوي عمشه - عبد الله - ياسين - محمود - حمود  
 - صلاح - صلوح

## عامر

١- هيجل - الهياجل

١- جاموس - شويخ - عجل

٢- حسوني - محمد حمد البوحسوني - الفارس

٣- حمد - الملح - الهزيم

٢- انجاد - البونجاد - محمدان وسعيدان

٣- طعمة - البوطعمة

هيجل

ختان بنت بني صخر /الأردن/

ولد عمته المولانية

١- جاموس - الشويخ

٢- حسوني - البوحسوني

## جاموس الكبير

١- شويخ - الجاموس

٢- عجل - أبو العجل - كوم أحمد العزاوي الزرزور

## شويخ الكبير

١- جاموس - أبو الشويخ

٢- حسون البوحسوني - خليل العطيه + شهاب الدعس

٣- عجل أبو الواوي والد الشيخ شحيفا

## جاموس

١- حمد - المحند الجاموس - العبد ربه الكياره

٢- محمد أهل الرجيه (موجودين بتركيا)

٣- شويخ أبو العشرة جد الميه

٤- حسوني أهل أعزاز كوم الجليدان والعجيلات.

## شيوخ الأوسط

ولد الطعماوية

١- جاموس

٢- فارس الوافي

٣- حمد البيتر

ولد الويزيه /صبحة/

٤- داغر الداغر خلف الزيات بسورية موسى الرجا

٥- حسون صالح الحبيب - مجذاب الحميد

٦- عبد الله أهل الدفترات - تل الريم

٧- عجل - الجوابنه

٨- علي - العلي البيتر.

الشوابنه: وقسم منهم يسكنون تركيا بمنطقة يقال لها: "أبو حمط" حتى ماردين  
ووجيهم: محمد الناييف أما في قرية لأميرط التابعة لرأس العين وما يقابلها من تركيا  
فوجيهم: سلطان الداوود. وخضر العلي الملقب: خضر الطويل وأحمد العلي.  
ومن المذكورين في العراق: الشيخ علاوي خليف العمر أبو عمر بالموصل وهو  
من الرجال الأماثل وعجل السلم الحمود وآل خلف الخاير. وكذلك آخرون لم نتعرف  
عليهم بعد وهم كثر ومنتهى الفخر بالموصل وسواها.

وهذه قصيدة على عبيد الطلاع من عشيرة الشيوخ - فخذ الجوابنه

وجهك عانى كبيات مر الروض

من خشام للصور ترا معشالها

وإن جيتهم طارش يتاقونك مشفجين

الرجل والحرمة وراها أطفالها

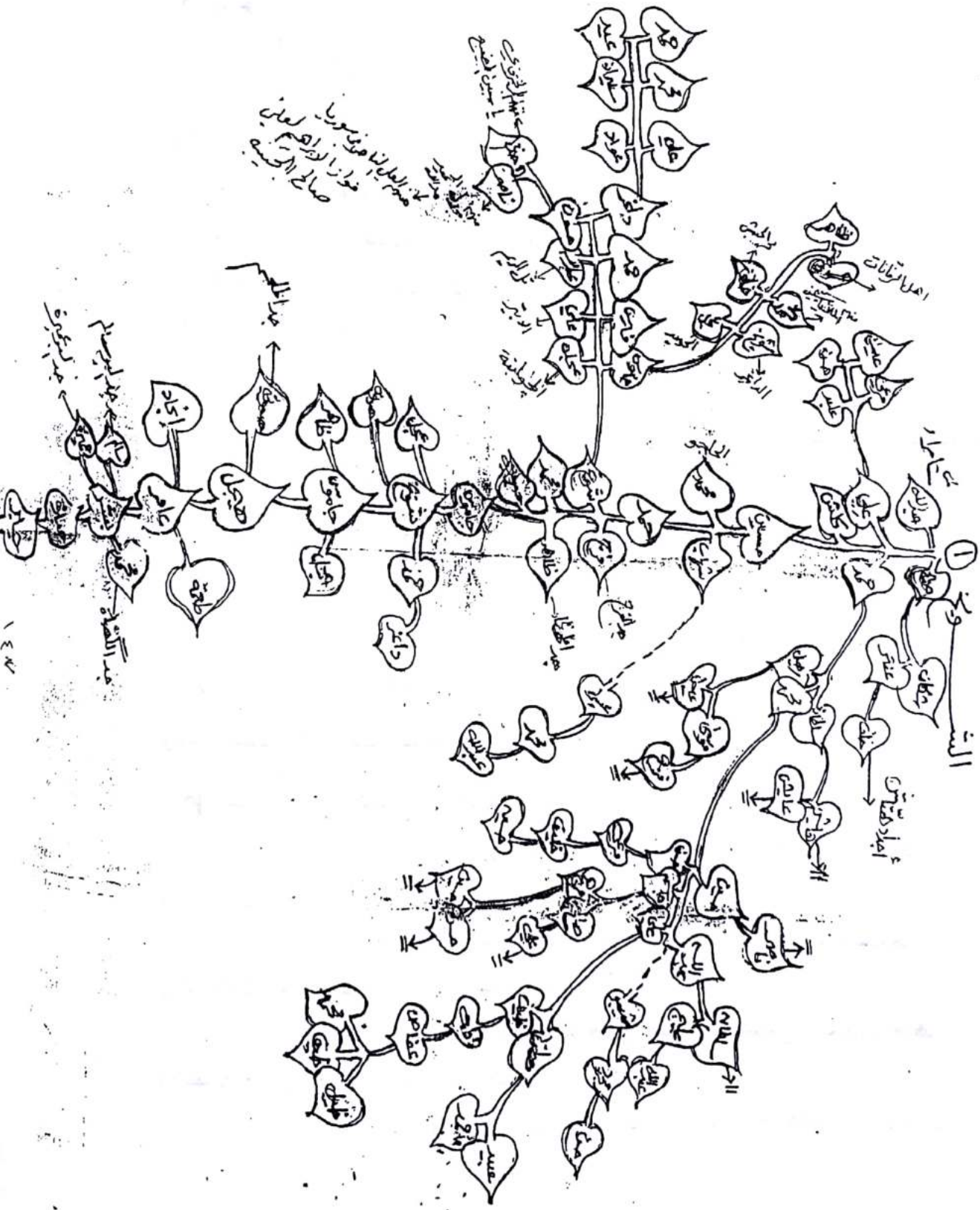
وإن جيت لعبيد طبع سايجك له جفنة

نتقلطت للمساير ترعف من السمن السمين لحاها

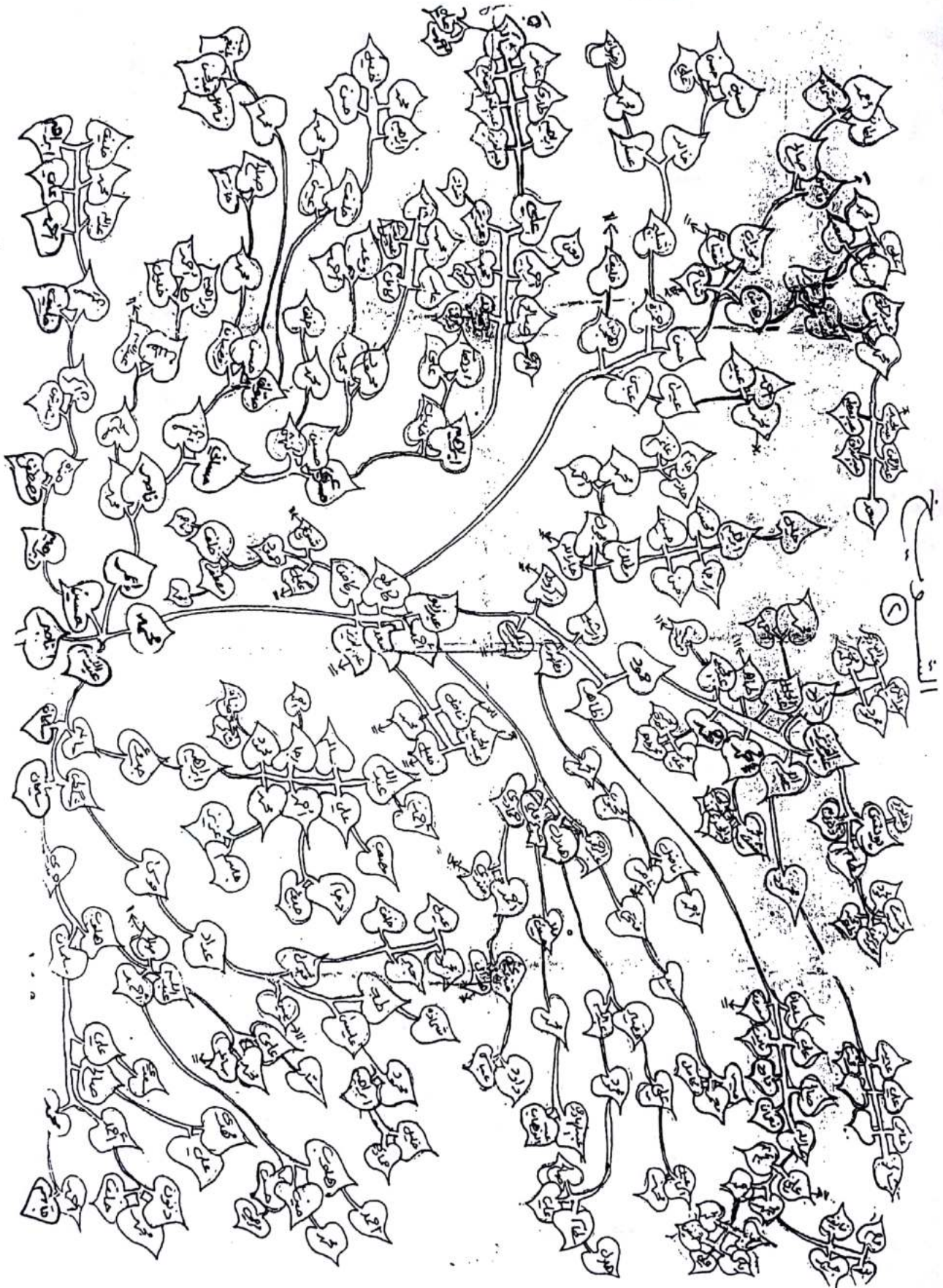
وعبيد ذباح للحيل البكار العكر

والحرمة الرمله معيشة أطفالها

# الشجرة (1)

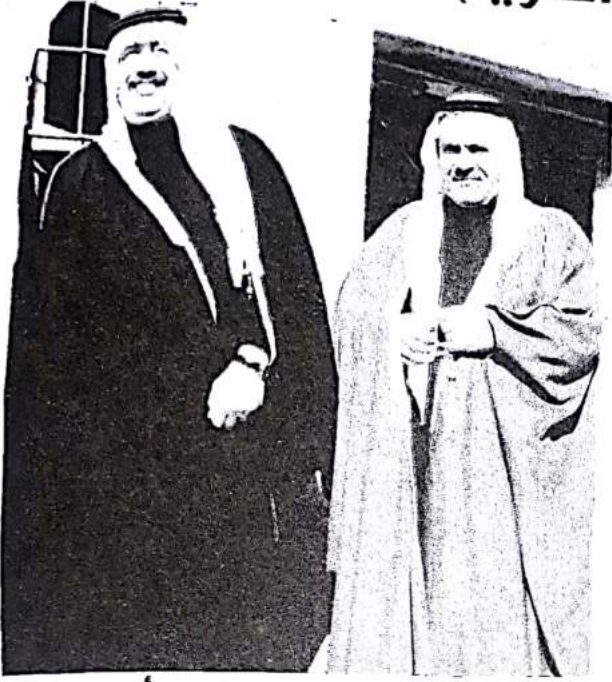


# الشريعة (٢)





من وجفاء الشويخ



مبارك الجبرين وأبو عمر



عكاب الجبرين

تولد عام ١٩٢٥م توفي ١٨ تشرين الأول ١٩٧٠



صلوح الشيب

## من فرسان الجبور



موان جبارة الوادي

ولد عام ١٩٢٥ توفي بتاريخ ٢٠/٧/١٩٦٧



كوان الجبارة الوادي

تولد عام ١٩٢٣ توفي ١٢ شباط ١٩٨١



فواز جبارة الوادي

ولد عام ١٩٢٨ توفي عام ١٩٦٣



الشيخ: عبد العزيز المسلط: شيخ قبائل الجبور يتوسط ولده الشيخ نواف وإلى يساره  
علاوي الخليفة العسر - وجيه عشيرة الجوابنه من شويخ العراق.

\*\*\*

### الشويخ في تركيا:

وفي تركيا بناحية: تل أبيض قرية أقلقر يوجد أكثر من عشرة آلاف نسمة من  
عشيرة الشويخ من قبيلة الجبور وإن وجيههم العام هو الشيخ: هوشو وكذلك فإن رئيس  
الحيطات من عشيرة الشويخ ولهم تواصل مع أقاربهم في الرقة والحسكة وسواها. ولهم  
مكانتهم في تركيا ويعملون بالزراعة والتجارة ومن الجدير بالذكر هذا النسب لأحد الشويخ  
في تركيا وهو: عبد الحسن بن عيسى بن إبراهيم بن خليل بن جاسم بن خليل بن شويخ  
الجاموس بن شويخ بن جاموس بن هيجل بن عامر بن بشر بن جاره بن السلطان جبر جد  
قبيلة الجبور. وكذلك فإن الأرجح إن أغلب شويخ تركيا هم من أبناء ظاهر الجاموس ومن  
الهام ذكره أن الأستاذ: أحمد آغا هو رئيس بلدية تل أبيض التركية (أقلرغر) وهو: "أحمد  
أمين الحبش آغا رئيس بلدية "أفشغلة". كذلك من وجاهم حج إبراهيم الملقب حاج هوشو

ندغة وكنيته حسن ومنهم أيضا: حج شاهين وسفان وحايك ووناوي ولقبهم أخوة هلاله  
ويبلغون عشرة آلاف نسمة ومنهم بالرقه والشجرة وسلوك وجيههم محمد الحسن وعقيل  
ووالده حسن عوض حالياً.



أحمد آغا أمين الحيش - رئيس بلدية "أقشعة" تل أبيب تركية

## البوحسوني والبومهنا

إن عشيرة البوحسوني وهي إحدى عشائر الجبور الكبيرة وأغلب أفرادها يمتازون بالكرم والشجاعة والبعض منهم بالفروسية ويتبادلون الرأي والمشورة والاحترام فيما بينهم. وهم مركز الواجهة والبيت الكبير للهاجل.

تقسم عشيرة محمد الحسوني إلى ثلاثة أفخاذ وهم:

١- العبيد - ٢- الصريان - ٣- الحديد.

١- العبيد - الخضير - جماعة عباس المطلق الخضير - العلي الخضير. فعباس

من كرام القوم وذا النون من شجعانهم.

- الداغر جماعة عواد العبد الرزاق العودة ويمتاز بالدين. وشليف محمد بالشجاعة.

- العلي الحمد جماعة خلف الشاهر ويمتاز بالكرم.

وهناك جماعات أخرى عائدة للعبيد مثل الإبراهيم الحمد والخليف محمد واللطيف.

وجميع أفراد فخذ العبيد العائدة لعشيرة البوحسوني يمثلهم عباس المطلق الخضير.

٢- الصريان = الفارس - جماعة خضر الأحمد العوض الفارس. فأحمد العوض

هو وجيههم الكبير.

٣- الحديد: الطعمة والراوي. وجميع أفراد فخذ الحديد العائد لعشيرة البوحسوني يمثلهم

محمد عزوي الطعمة. من رجال الجبور البارزين.

مناطق تواجد البوحسوني: ديشيشة الخابور. وتضم مجموعة قرى على نهر الخابور

ومنها المبرقع وصوهد والمجلوب وشمدين ومنطقة أبو حامضة ومنها هداج نسبة إلى بئر

هداج بئر جد الجبور (السلطان جبر) وأيضا قرية الخان والبعض منهم الشدادي والحسكة.

وحيث إن بيت البوحسوني هو بيت الجبور ومن شجعانهم ذنون علي الخضير

بالفروسية والكرم وعباس المطلق الخضير. في الكرم والرأي. وكذلك شليف محمد

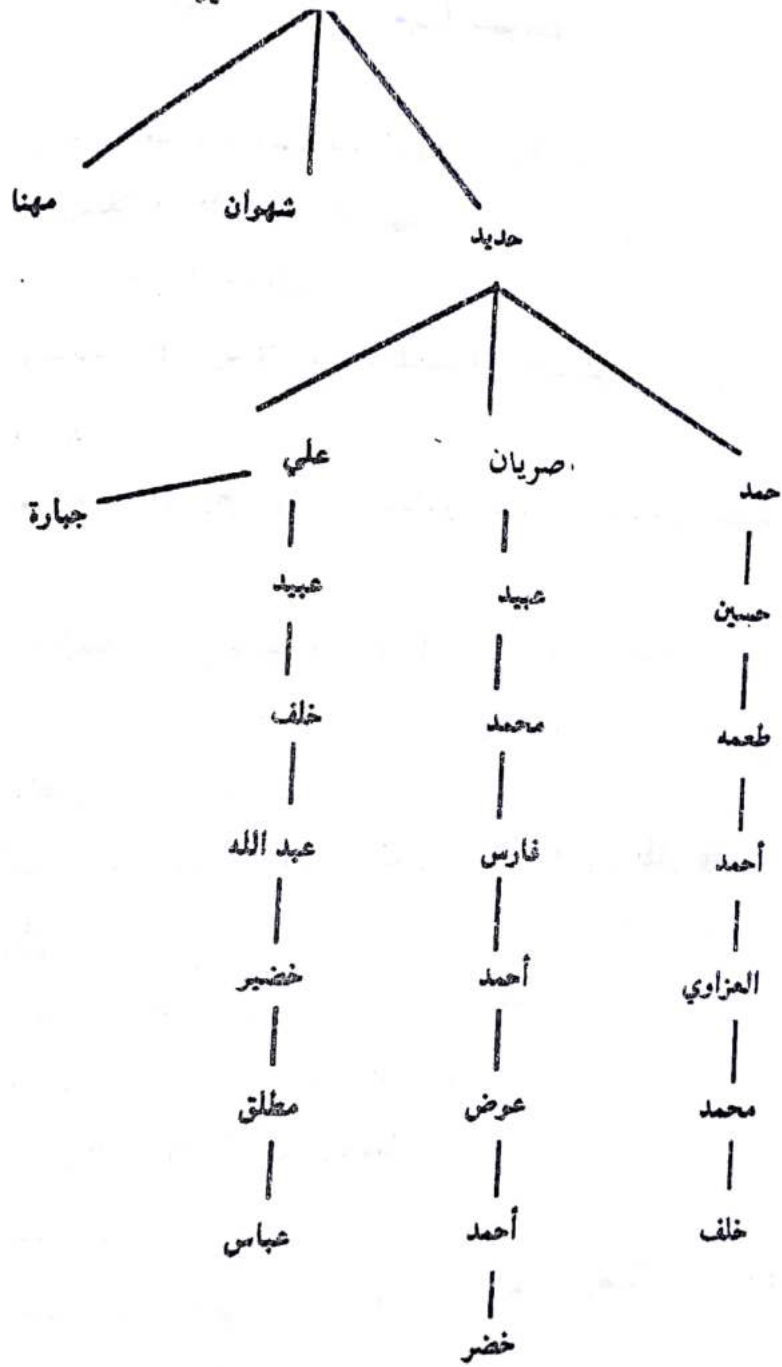
بالشجاعة. وسهو الحسن وحسود علي الحمشي الداوود من فرسان الجبور.

ويمثل البوحسوني حاليا خضر الأحمد الفارس ويمتاز بالكرم والجرأة.

## حمد الحسوني الهيجل

- أ- علي وسلالته: (العلي): ومنهم الدخيل والرجا والسلطان والمنديل.
- ب- محاسن: وسلالته: (المحاسن) ومنهم الليل والنهر وحمودة الإبراهيم (أبو الحمديات) - طراد الخليف وعقيل الغافل.
- ج- هزيم: وسلالته: (الهزيم): ومنهم: الحمادة والصويلح ولجي العيسى القواة والوكاع (رويس) وعليوي.
- صبح: وسلالته: (الصبح): ومنهم الخضير الضاهر والفتوش وحمد المخلف (أخو صبحة).
- هـ - حسين: وسلالته: (الملحم) وأولاد ملحم هم: فاضل صالح - عروة تزوج ملحم ابنة حمد الظاهر - أمير العبيد، فأنجبت له صالح وأولاده محمد أمين وحريث ووكاع ومحمود وسلطان).
- و- محمد أمين: أمه: نجود الناصر: وسلالته: (صالح وسلطان وموسى وعمر وبكر وظاهر ومريخ).
- أما أولاد صالح فهم: (مسلط وزوبع وسطام وشاهين).
- ر- وكاع وسلالته: (الأغوات) وهم (البراك والسلمان).
- ز - فاضل: وسلالته: (أل الأسعد وخطاب وسليم).
- عروة سلالته: المردود.
- مسلط وسلالته: شبل وعلي وحواس وجميل وحسين وصالح وأحمد ورشيد وعبد العزيز وخضر ومحمد أمين وأصلان).
- جميل وأكبر أولاده: (الشيخ هواش).

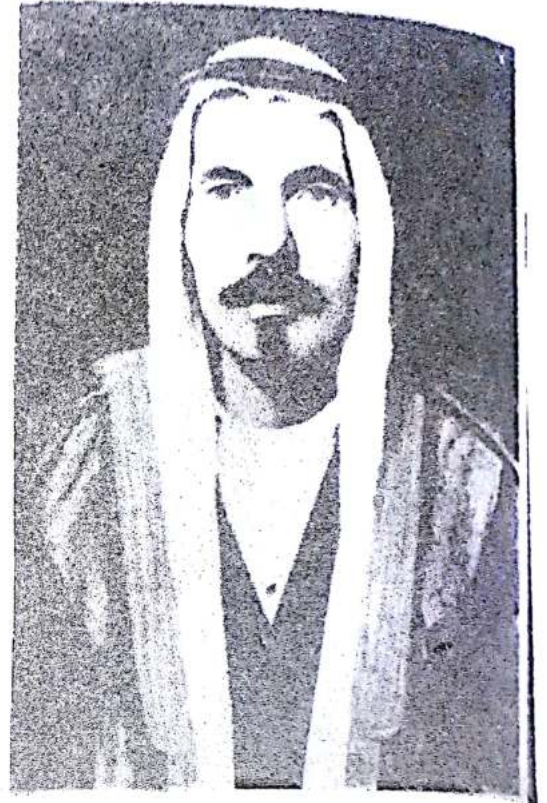
# مشجرة محمد الحسوني الهيجل



## وجناء البوحسوني



ذنون الخضير



عباس السلق



محمد العزاوي



## وجاء البومهنا



ملاة السالم

أما في الشورة والرأي والكرم يذكر علي الخضير العبد الله. وأحمد العوض

الفارس.

والبومهنا: وهم أولاد محمد الحسوني علما بأن شهوان شقيق مهني ولا بد أن نذكر

منهم الحساني وأبرز وجهائهم ملاة السالم. ومنهم: بعير وهو من الفرسان المعدودين

ويسكنون تل براك.

وملاة السالم: من رجال الجبور المعدودين ويمتاز بالدين والكرم والوجاهة وحل

الخلافات. وحاليا يمثلهم سالم وعمومته وأخوته.

ويقسمون إلى: السالم الحساني - والعكش والبعير والعفدل والشهوان.

من الهياجل

البوحسوني

البوحسوني بيت الهياجل: "بيت الهياجل الكبير":

البوحسوني: هم أبناء حمد المحمد الحسوني الهياجل بن عامر بن بشر بن جباره بن السلطان جبر جد قبائل الجبور.

أبناء حمد: علي وحسن (محاسن) وهزيم وصبح

محمد أنجب: حديد ومهنا وشهوان.

ويقسمون إلى الأقسام التالية:

١- الفارس: محمد العبيد الصريان الحديد ويمتاز بالخطوة والبخت والكرم

والأريحية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ومنهم أيضا: عوض الأحمد الفارس "أخو نوره" ويمتاز بالفروسية وشجاعة

أما أحمد العوض فهو صاحب رأي ومشوره وله حظوه وجاه كبير ولقبه أبو تجه

بمعنى أنه منتهى الكرم والسخاء.

وحاليا أبرز رجالهم: خضر الأحمد العوض ويمتاز بالكرم والوضوح والصراحة

والجرأة في المجالس ويشارك في حل القضايا قبيلة الجبور كذلك لا ننس أخيه زيدان فهو

رجل حلیم وعافل ويمتاز بالأريحية: وكذلك من رجالهم علوان المحمود الخضر ويمتاز

بالشجاعة.

٢- الخضير السيد الله السبيد ومن أحفاده:

علي الخضير أبو ذنون من فرسان الجبور المعدودين ولقبه أبو دكة ويمتاز بالكرم

والسخاء.

وظهر من الرجال البارزين ذنون الخضير بالشجاعة وعباس المطلق أبو علي

بالشجاعة والجرأة والكرم

وظهر أيضا: محمد الفاضي وباسم المطلق الخضير وشليف وسهو الحسن ومرعي الحسن

٣- العزاوي الأحمد لطمسه من فخذ الحديد:

أولهم: عزاوي ويمتاز بالكرم والرأي والمشورة وحل المشاكل ومن أولاده: محمد

العزاوي وحمد العزاوي وهم من رجال عصرهم وكذلك من الرجال الآخرين: الضبع

الحامد. وأحمد الحامد + وضبع موسى وأحمد الطعمه

٤- الشويط: وعلى رأسهم: عبيد الله درويش الأحمد الشويط:

ومن أولاده: سطلق ورشيد وهم أيضا من رجال عصرهم ولاننس: خضير الحماده  
ولقبه السيب وهو من رجال الجبور المعدودين من الشجاعة ولاننس شلال الذياب وأحمد

الكر من خيالة السيب  
٥- الصريان: وأبرز رجالهم: محمد العبيد وهو الملقب بالذئب الأحمر لشدة  
شجاعته ويمتاز بالكرم والجرأة والشجاعة.

ولاننس من رجال الصريان: علي الحمشي وهو كريم وشجاع وحمود المحمد  
العبيد من جناء البوحوني.

٦- العبيد الخضير: خلف الشاهر وعواد العبد الرزاق ومحمد الفاضي

عبد الهادي

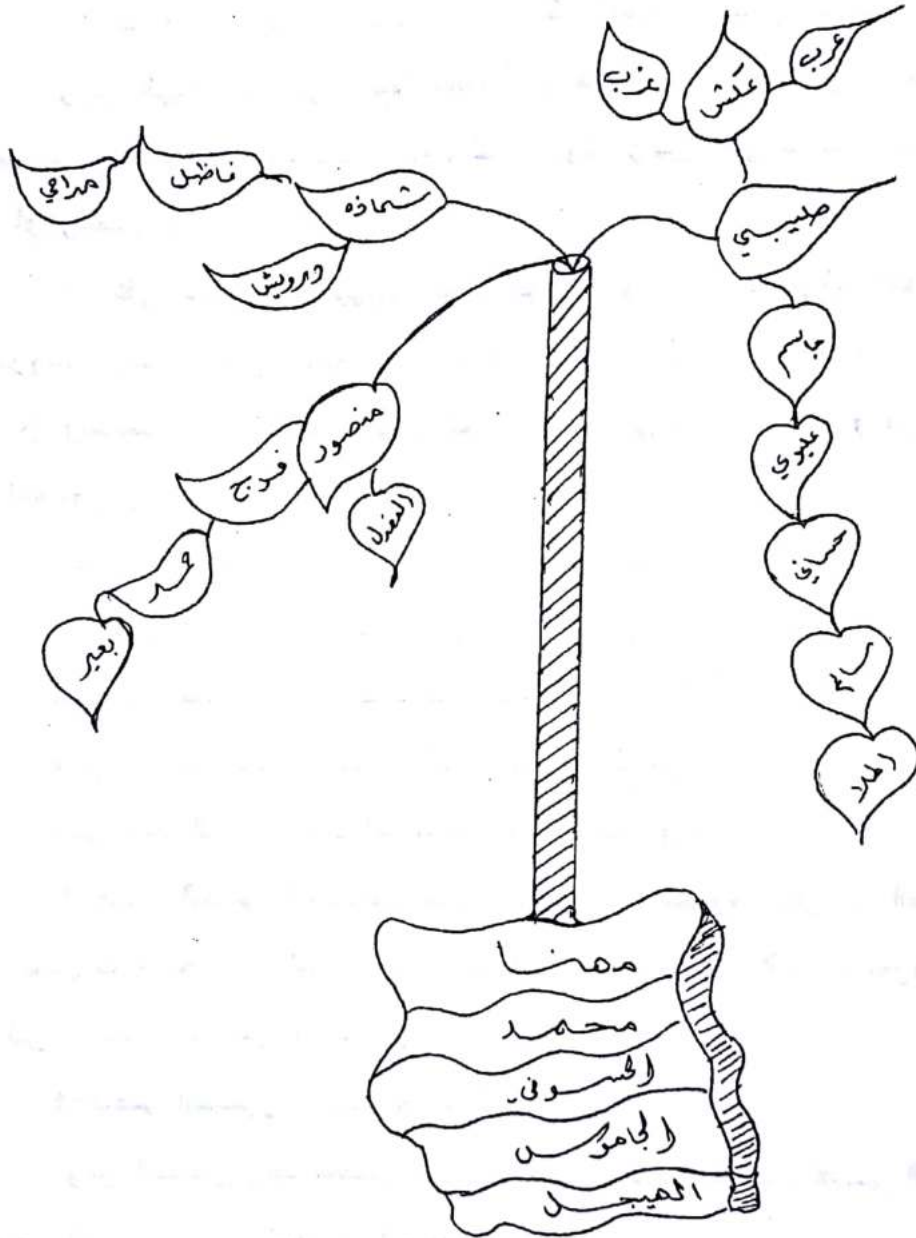
خلوف المطر العلي

حسن حمود الأحمر

والمختار: علي الخلوف

ومرادس: بالشجاعة

## شجرة عشيرة البومهنا



## الحسون

هم أبناء حسون بن شويخ بن جاموس بن هيكل بن عامر بن بشر بن جبارة بن السلطان جبر ويقسمون إلى:

١- مرعي الحسون: ويقسمون إلى هيكل المرعي وعلي المرعي.  
وجيه الهيكل المرعي: حسن الخيطان ويمتاز بالرأي والمشورة والفروسية ومنهم كلمد الفريح الدلي معروف بالفروسية والفهم - وكرنوص الدلي بالذكاء ورقيان لدلي بالرأي والمشورة.

أما علي المرعي فوجيهم: محمد طويل وهو معروف بالرأي والمشورة والفروسية ومنهم: علي العكلة ومحمد المحل ونجرس العبد رزاق وخليف السعيد وكلهم فرسان وأصحاب رأي ومنهم الجادر الخلف وهو الذي خرب دورين والتي ذهبت مثلا / خراب دورين /.

حجي السحل ونبير الضاحي وزعال الحمد وهم فرسان زمانهم ولا يشق لهم غبار

٢- نالي الحسون: ويقسمون إلى: حمد العباس - المساحلة - الحديد النالي من المساحلة: سلمان الجامد معروف بالكرم.

ومن الحديد النالي: محسود الفحيل بالكرم والرجولة.

ومن حمد العباس: عبد الله الحمد معروف بالفروسية.

٣- محمد الحسون: ويمثلهم شهاب الدعس وهو معروف بالرأي والمشورة والكرم وهو يمثل كافة الحسون بالعراق ومنهم ابراهيم الهبولة. وعكلة الهبولة معروفين بالشجاعة وعباس الذيب وهو معروف بالرأي والمشورة.

٤- ناصر الحسون: ومنهم جاسم الحوان ويمتاز بالكرم.

ومن الحسون زبيد مفضي الهلال وله حوادث ظريفة تدل على الذكاء وحسن تدبيره. علما بأن الرجل نسبا من الحديد وحسبا من الحسون.

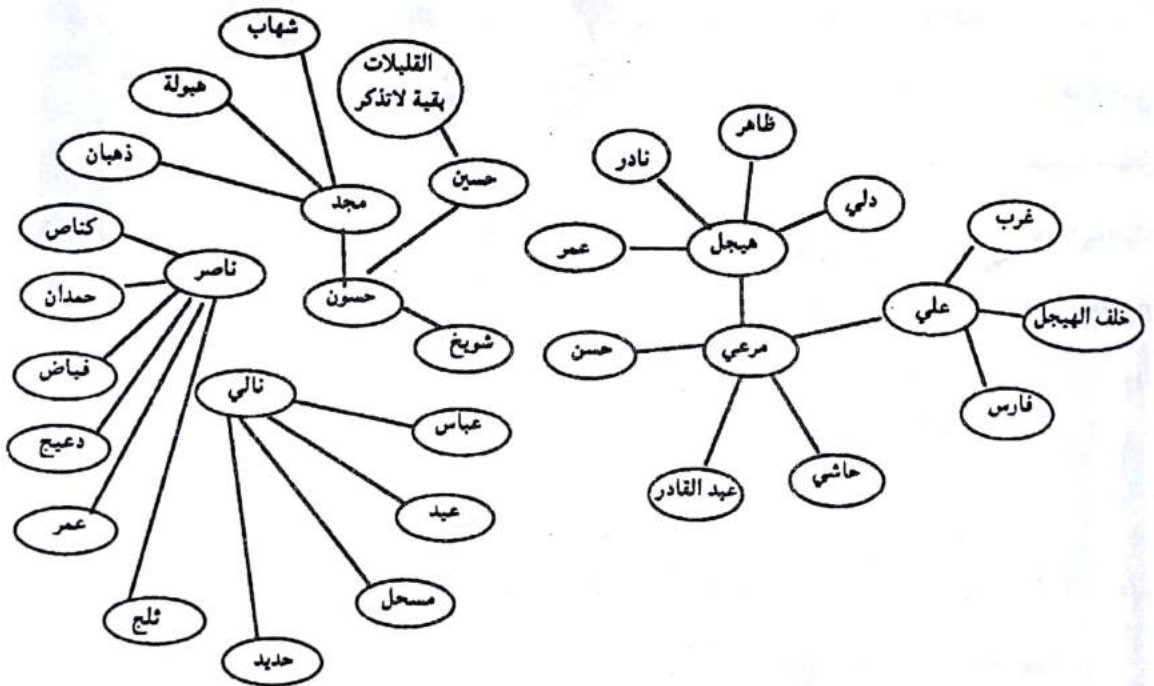
وبيت الوجاهة في الحسون / العطية / ففي السابق كان يمثلهم خليل العطية وهو معروف بالرأي والمشورة حاليا يمثل الحسون جميعا ابنه سطم الخليل وهو من الوجوه المعدودة في قبيلة الجبور ويعتبر سنير لقبيلة الجبور لدى قبيلة شمر المجاورة والقبائل

الأخرى. ومناطق سكناهم: تل أسود، جبل كوكب، الكمبات، الخزنة ومعروف عن  
الحسون بأنهم:

(جيا به الحسب والنسب وبأنهم دواسة ليل) ولا بد من ذكر كل من: سلطان الخليف

ومحمد المحيسن ونزعل الشهاب وهم من فرسان وشجعان الحسون .

## شجرة الحسون



## وجهاء الحسون



سطم خليل العتيه



محمد المحل

## \* العلي

هو علي الحمد الهيجل ولم ينجب سوى حسين فقط أما أبناء حسين فهم

١- جمعة وفرج وناصر - وهؤلاء من أم واحدة

٢- ملحم وسويدان من أم أخرى

ولكن المعنى من تسميتها العلي هم أبناء جمعة وفرج وناصر .

١- جمعة: برز منهم سلطان العلي وهو أول وجيه بالعلي ويمتاز بالكرم والشجاعة

ومما يقال في كرمه أن جاسر بيته أي طرف بيت الشعر كانت بقع دماء الذبائح موجوده

عليه باستمرار بمعنى أنه دائم الكرم والجود للربع والضيفان وهو أول من استقر على

شاطئ نهر الجعجغ وملك الأرض له ولقومه رغم كثرة الطامعين في ذلك المكان ويعتبر

ولده صالح من أبرز وجهاء العلي ويمتاز بالرأي والمشورة. ومحمد السلطان الرجا

ويمتاز بالكرم ومحمد الجرجيس يمتاز بالشجاعة. كذلك فمن وجهتهم حمزة المنديل ويمتاز

بالرأي والمشورة وهم من الكويدر .

٢- فرج: برز منهم رمضان الغربي ومن ثم ابنه حماد الغربي وهم يمتازون بالكرم.

٣- ناصر: برز منهم مجول العساف وفتحي الحسين الشعلان يمتازون بالشجاعة.

البوحمدان: وجهاءهم الدخيل وهم غير الدخيل أبناء جمعة وحمدان بالأصل هو ابن

هزيم الحمد ولكن بعد وفاة والدته تزوج أبيه أخرى لم تحسن معاملة أبنائه الثلاثة فوزعهم

على أشقائهم فأعطى حمدان إلى شقيقه علي كي يربيه وأعطى والده كويدر إلى شقيقه

محاسن أما ولده بلوط فأعطاه إلى شقيقه صبح وهكذا أصبح حمدان من العلي. بالموالاة

والتربية بمعنى أنه انتسب إلى أبناء عمومته.

المعتوق: وهم أحد أفخاذ قبيلة / خفاجة / العامرية المضرية المشهورة في التاريخ

ونتيجة إقامتهم وتزاوجهم مع العلي فهم يعدون أحد أفخاذ العلي ومن المعتوق فخذاً

الشهابات والنجم برز منهم عبيد العيسى العبيد ويمتاز بالرأي والمشورة ومعروف بالجرأة

\* العلي: بكسر العين



والحنكة والدهاء ويعتبر من الوجوه البارزة والمعدودة في العلي والجبور في منطقة تل  
براك على الضفة الجنوبية من نهر الجعجع في العديد من القرى مثل كاكاسعيد -  
والخريطة - والسيباط وغيرها.

ومن المعروف عن العلي بأنهم كانوا بيتاً للدخيل ومزباناً لكل من يلتجئ إليهم فيجد  
الحماية والأمان بين مضاربهم.

وللأمانة التاريخية: فإن بيت الطبيب هم من العلي وكانوا يسكنون منطقة راس  
العين بين الشرايين ويقال لهم المصطفى وجيهم حالياً الحاج عبد القادر ومنهم: غزال  
الحجاب ومنديل الصالح وشاهر الحجاب وسمي الطبيب لأنه كان يعمل بالطب العربي.  
حيث كانوا يسكنون بين الشرايين من البوصالح برأس العين وهم الآن على تواصل دائم  
مع أقاربهم العلي.

### وجهاء العلي



علي الدخيل



صالح السلطان

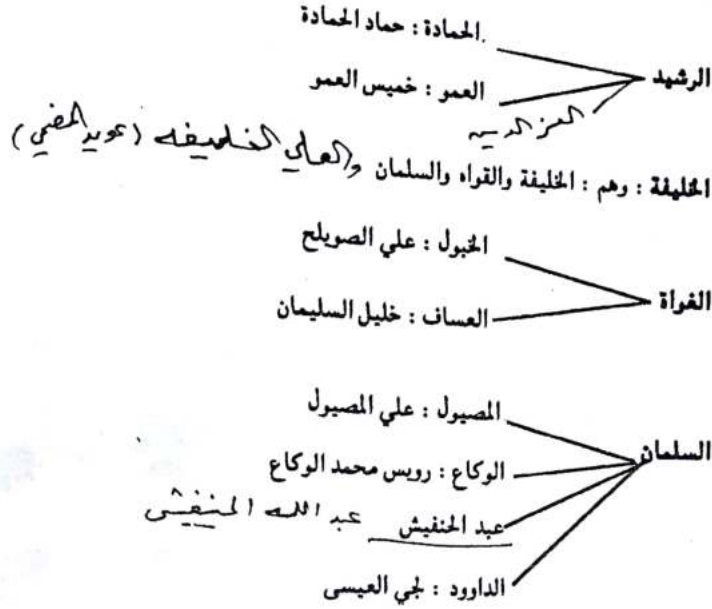
## وجهاء العلي

حمزة المنديل



عبيد العيسى الخفاجي  
نسباً من العلي ونسباً من خفاجة

## الهزيم



عشيرة الهزيم هي إحدى عشائر الجبور التي تشكل مع مجموعة عشائر أخرى ما يسمى بـ / الهياجل /

والقسم الأكبر من عشيرة الهزيم تتواجد على ضفاف نهر الخابور في قرى الرشيدية وعجاجة التابعتان لناحية الشدادي والقسم الآخر يتواجد في قرى غونه، والحسو، وحويزية، والتونيه، والميزار.

يبلغ عدد بيوت العشيرة نحو ثلاثمائة بيت يعمل قسم كبير منهم في الزراعة إلى جانب تربية الماشية حيث يملك البعض منهم مساحات لا بأس من الأراضي الواقعة على ضفاف نهر الخابور التي تزرع بالقطن والقمح والبعض الآخر يملك مساحات من الأراضي التي تسقى بواسطة الآبار بالإضافة إلى الزراعات البعلية التي تعتمد على المطر.

وهناك البعض من السكان ممن يعملون بوظائف حكومية إلى جانب الأعمال المذكورة لا سيما في حقول نفط الجبسة.

تقسم عشيرة الهزيم إلى أربع أفخاذ يتزعم كل فخذ رجل من أبناء العشيرة يتصف بمواصفات تؤهله لتولي هذه المكانة بين أبناء عشيرته.

وهذه الأفخاذ هي:

١- فخذ الغواه - آل صويلح

٢- فخذ السلطان - آل لجي العيسى - آل الوكاع

٣- فخذ الخليفة - آل عويد المضحى

٤- فخذ الرشيد - آل الحمادة

يتزعم وجاهة هذه الأفخاذ مجتمعة شخص واحد من أبناء العشيرة سيأتي ذكره لاحقاً، وقد خاض أبناء العشيرة عدة معارك مع عشائر أخرى وسقط العديد من الشهداء في تلك المعارك نذكر منهم شخص يدعى / أبودهيم / وآخر يدعى / إبراهيم العبد الله / وللهزيم رجال بارزون لهم أدوار ومواقف لا تزال تذكرها الأجيال.

ففي الشجاعة والفروسية برز / حماد الحمادة / أبو سطمة من فخذ الرشيد وقد اشتهر بعدة معارك خاضها وكان النصر حليفه دائماً وقد تمتعت إحدى العشائر المعادية أن يكون حماد الحمادة من أحد رجالاتها وفرسانها.

كما برز في الشجاعة الحاج محمد العبد الرزاق من فخذ الغواه الذي كان يتمتع بجرأة كبيرة كثيراً ما أوقعته بمشاكل مع السلطة.

كما برز في الشجاعة أيضاً رويس المحمد الوكاع من فخذ السلطان وهو الذي قتل سبعة أشخاص دفعة واحدة انتقاماً وثأراً لأخيه / جاسم / الذي قتل من قبل هؤلاء الأشخاص.

أما في الوجاهة فقد برز في العهد العثماني أي في نهاية القرن التاسع عشر الرجل المشهور الذي يدعى / الخبل / وهو الجامع لشمل العشيرة والمعلومات المتوفرة عن سيرة هذا الرجل قليلة جداً.

وفي بداية القرن العشرين تسلم وجاهة العشيرة / عبد الصويلح / وهو من مشاهير الجبور وله الفضل في حل العديد من المشاكل بين عشيرته والعشائر الأخرى، ولا يزال كبار السن الذين عاصروه يتذكرون مواقفه وعندما توفي عبد الصويلح عام ١٩٣٧م خلفه ولده الحاج / علي العبد الصويلح / فكان خير خلف لخير سلف. كان الحاج علي العبد الصويلح يعتبر أرضه وماله ملكاً للعشيرة، وكان له الفضل في امتلاك أراضي العشيرة

الممتدة حتى حدود العراق إلى الشرق، وأثناء تقسيم تلك الأراضي رفض الحاج علي العبد الصويلح أن تكون حصته أكثر من حصة أي شخص آخر من أبناء العشيرة فتم تقسيم الأراضي المذكورة بالتساوي، ويقال: بأنه ذهب في إحدى المرات إلى الشيخ عبد العزيز المسلط وهو يعرف مكانته عنده فشكا له الجوع والفقر الذي يعاني منه أبناء العشيرة، وطلب من الشيخ عبد العزيز أن يخصص قطع من الأراضي الزراعية لأبناء العشيرة في بعض الأماكن التي يسيطر عليها الشيخ عبد العزيز فكان له ما أراد وتم تخصيص قرى صغيرة لأبناء عشيرة الهزيم ومنها قرية / توينه / التي يقطن فيها حالياً عدداً من أبناء العشيرة.

ومن القصص التي تروى عن الحاج علي العبد الصويلح تلك القصة التي يرويها الشيخ المحامي حسن الخلف من عشيرة القضاة الذي يقول: بأن مصيره ومستقبله توقف على مبلغ زهيد من المال عندما أراد الذهاب إلى مصر ليكمل تعليمه في الجامع الأزهر. وبعد أن سُدَّت جميع الطرق في وجه الشيخ حسن جاء الحاج علي لينقذ مستقبل ذلك الشخص ويعطيه المبلغ المطلوب دون مقابل ليكمل تعليمه ولا يزال الشيخ حسن يذكر هذا الموقف باستمرار وهو يقرأ الفاتحة على روح الحاج علي يومياً في جميع فروض الصلوات الخمس.

وفي بداية الثمانينات أصبح الحاج علي العبد الصويلح شيخاً طاعناً في السن، فلم يعد يستطيع تصريف أمور العشيرة كما كان في السابق فناب في ذلك أخيه الحاج / خلف العبد الصويلح / الذي اشتهر بالكرم، وكان يمثل العشيرة في مختلف المناسبات سواء على صعيد عشيرة الجبور أو غيرها.

وعندما توفي الحاج خلف العبد الصويلح وفاة مفاجئة في حزيران عام ١٩٨٨م أصبحت العشيرة كالسفينة بدون ربان إذ اعتبر كل شخص يلبس العباءة نفسه هو زعيم العشيرة ولا يوجد من هو أفضل منه، مما جعل دور العشيرة يتراجع قليلاً إلى الوراء. ومن رجالات العشيرة البارزين الذين لا يقلون أهمية عن سواهم / الحاج عمري اللجي / الذي يعتبر من الوجهاء البارزين في العشيرة فوالده لجي العيسى كان فارساً مشهوراً، وكان يعتبر ديوان العشيرة حيث القهوة المرة جاهزة في جميع الأوقات وحافظ على اتباع تلك العادة الحاج عمري بعد والده فكان يصنع القهوة المرة بنفسه ويقدمها لزواره من أبناء العشيرة وغيرهم وظل كذلك حتى وفاته، والحاج عمري يتمتع بصفات

شخصية مميزة كالأريحية والصدق فهو لم يكذب طوال حياته ومن صفاته / البخت / فهو إنسان بخيت كما يقولون، ولما تعرض له شخص وسبب له إزعاج إلا وكانت النتيجة مصيبه تحل على ذلك الشخص الذي تسبب بإزعاج الحاج عمري والأمثلة على ذلك كثيرة. ومن رجالات العشيرة نذكر عبد الله السليمان الذي كان دائماً يحاول جمع شمل العشيرة وولده خليل الذي توفي بمرض السرطان عام ١٩٧٥م. وهو فارس مقدام وكان نائباً في الاتحاد القومي.

كما نذكر الحاج خلف الأحمد الوكاع الذي يتميز بالذكاء والحنكة وعلي الحمد الوكاع وعويد المضحي وعليوي الوكاع وحسين الحسن وأسعد الحوري وهؤلاء الثلاثة لهم مواقف فيها نوع من الغرابة والطرافة نذكرها فيما يلي:

١- عليوي الوكاع - جرت بينه وبين إحدى الذئاب المفترسة معركة استمرت عدة دقائق دون أن يكون بجانبهم أحد وانتهت بهروب الذئب.

٢- حسين الحسن - استطاع أن يحمل بيت شعر مثولت على ظهره لمسافة بعيدة وعندما وضعه في المكان المطلوب استراح قليلاً ثم طلب منه أحد الحضور أن يحمله موة أخرى فحاول ذلك لكنه لم يستطع أن يحركه من مكانه.

٣- أسعد الحوري / أبو سبهان / اشتهر بالكرم وكان دائماً يحمل كيساً يتسع لأكثر من كيلو من التبغ وهو دائماً يقدمه لمن كان بحاجة.

وأصبح ذلك الكيس مثلاً يتردد على لسان بعض الناس بقولهم / كيس أبو سبهان/ بقي علينا أن نذكر أن عشيرة الهزيم لا زالت تواكب مسيرة الحضارة فقد برز في شبابها العديد من الكفاءات العلمية والسياسية نذكر منهم العميد الدكتور فرحان عمري العيسى مدير المشفى العسكري بدير الزور، والسيد عبد الله الصويلح الذي كان أول عضو مكتب تنفيذي يمثل العشيرة في مجلس المحافظة لأكثر من عشر سنوات. والعميد اسماعيل السليمان. وفي الختام أتمنى أن أكون قد وفقت في إعطاء لمحة موجزة ومختصرة عن عشيرة الهزيم دون أن أظلم أحد أو أنحاز إلى أحد والله من وراء هذا القصد.

هذه المعلومات أخذت عن

الباحث الأستاذ ياسين الصويلح

- ١- الاسماعيل بن العمو: "محمد سالم"  
٢- العز الدين: عوض الخليف وخليف الأحمد وعلي الأحمد وعطيه الأحمد  
وسكناهم: حوزية وأبو فشجه وقرية الحداديه على الخابور.

## وجهاء عشيرة الهزيم



الحاج: عمري لخي العيسى وخبه الهزيم

## وجهاء المهزيم



الحاج: خلف العبد الصويلح



رويس الوكاع



الحاج: علي العبد الصويلح



عبد الله الحنفيش



المرحوم خليل عبد السلیمان

٢٤ أيار ١٩٧٥ يوم الربعاء



## المحاسن

هم أبناء محاسن بن حمد الحسوني الهيجل ويقسمون إلى قسمين:  
الليل والنهار

١- النهار: ويتفرعون إلى البطون التالية:

أ- الابراهيم: وهم أكبر بيت بالمحاسن ومن وجهاتهم: ويس الابراهيم وولده مطر ويشتهرون بالكرم والفروسية. وكذلك حمود الابراهيم المشتهر بالكرم وإظهاراً لكرمه كانت الصياني المملوكة له تحمل عبارات تدل على اسمه وكرمه. ومن سلالاته: حمود الابراهيم / الحمديات / ومنهم بيت العفر الابراهيم وهم يمتازون بالشجاعة والرجولة وبيت محمد الحمود ومنهم حسين الحمدي وشقيقه حمد. وهم أكبر بيوت المحاسن مكانةً.

ب - العيسى الابراهيم: ومنهم: عوض العيسى فهو من فرسان وكرماء المحاسن ومن أولاده حالياً: المهندس علي عوض العيسى ومحمد إبراهيم العيسى. ولا بد أن نذكر: محمد المصلح.

ج - العلي الخلف: ومنهم بيت عبود السلوم والمشهور بالكرم والشجاعة وحالياً يمثلهم خلف الحماد وأحمد خليف العلي.

د - العابد: ومنهم: حالياً عكلة المخلف العابد وهو من الخيالة وصاحب كرم.

هـ - العبيد: ومن وجهاتهم طراد الخليف المشتهر بالكرم والفروسية وهو بيت كبير بهذا الفرغ وولده فرحان الطراد. وكذلك عكيل القافل من الفرسان المشهورين بالمحاسن وله وقائع معروفة.

٢- الليل: ويتفرعون إلى البطون التالية:

أ - الصالح الليل: ومنهم مجول الخيري وأحمد السلطان الملقب / طويل الرمح / ج - الفرغ / المحيمد / منهم الناصر والحمد والأسعد الشيخ وأبرزهم علي الأسعد الشيخ ورشيد الشيخ وعلي الحسين العليوي.

مناطق سكناهم: محافظة الحسكة بالقرى التابعة للشداوي منها البجدلي والغريري

والفرس والسراب والحنة + بعض قرى تل براك ودرجه وشلاله قرب الهول.

ملاحظة: توجد رواية تؤكد أن الكويدر / من الليل / يرجعون بنسبهم إلى الهزيم أي هم أبناء كويدر بن هزيم الحمد، وقد تربي في بيت عمه محاسن الحمد وألحق بنسبه. ومن وجهاء هذا الفرع حمد ابراهيم الدخيل .

لا بد أن نذكر فرحان خليف السلطان من الغنام من وجهاء المحاسن وله ذكر بموقعة الحنة الشرقية ومن الصالح الليل: حسن المطر ويمتاز بالرأي والمشورة ويمثل العريف وأحمد الشويط معروف بالكرم والشجاعة. وكذلك هوي العريف وعلي الجدوع ولا ننسى من شبابهم المتقنين الأستاذ مابن عويد معاون مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في الحسكة.

وبالوقت الحالي ظهر جيل الشباب ممن يحملون مؤهلات ثقافية متعددة وأوضاعهم المعيشية جيدة وتربطهم الاجتماعي جيد أيضاً. ويذكر بأن قسماً من المحاسن توجهوا إلى حلب وسكنوها منذ منتهي عام تقريباً ويقال لهم "أل عكو" يعملون بالتجارة والزراعة.

يعتبر فخذ المحاسن والبوخطاب والمعامرة من أكبر أفخاذ قبيلة الجبور في محافظة الحسكة من أقسامهم أو فروعهم: ١- أبناء عثمان ومنهم "عيسى الخلف" و"مصلح العيسى" ومنه: محمد المصلح.

٢- العوض العيسى ومنه: ابراهيم وحفيده المهندس علي العيسى: مدير البادية بزراعة الحسكة.

٣- أبناء علي الخلف ومنه: حمد الخليف العلي "أنور وضحة خيال": "السعدة" وابن عمه: خلف حمادي العلي.

٤- أبناء ابراهيم الخلف "الحمديات" ويذكر على العواد" خيال الشعلة ولقبه: أبو جواد ومن الحمديات بعد المرحوم حسين الحمديه يذكر شقيقه المختار: حمد الحمديه.

٥- الخضر الصالح: ومنهم: المرحوم الشيخ الحاج: حسن الحدان الشيخ علي.

٦- عبيد بن نهر ومنهم: رجب العويد الحميد.

٧- أبناء محل ومنهم: فرحان الطراد.

٨- أبناء عابد ومنهم: عقله العابد.





وجهاء المحاسن



حسين الحمدي



عبد اللطيف أحمد العلي



المختار: حمد الحمدي



محمد ابراهيم الدخيل

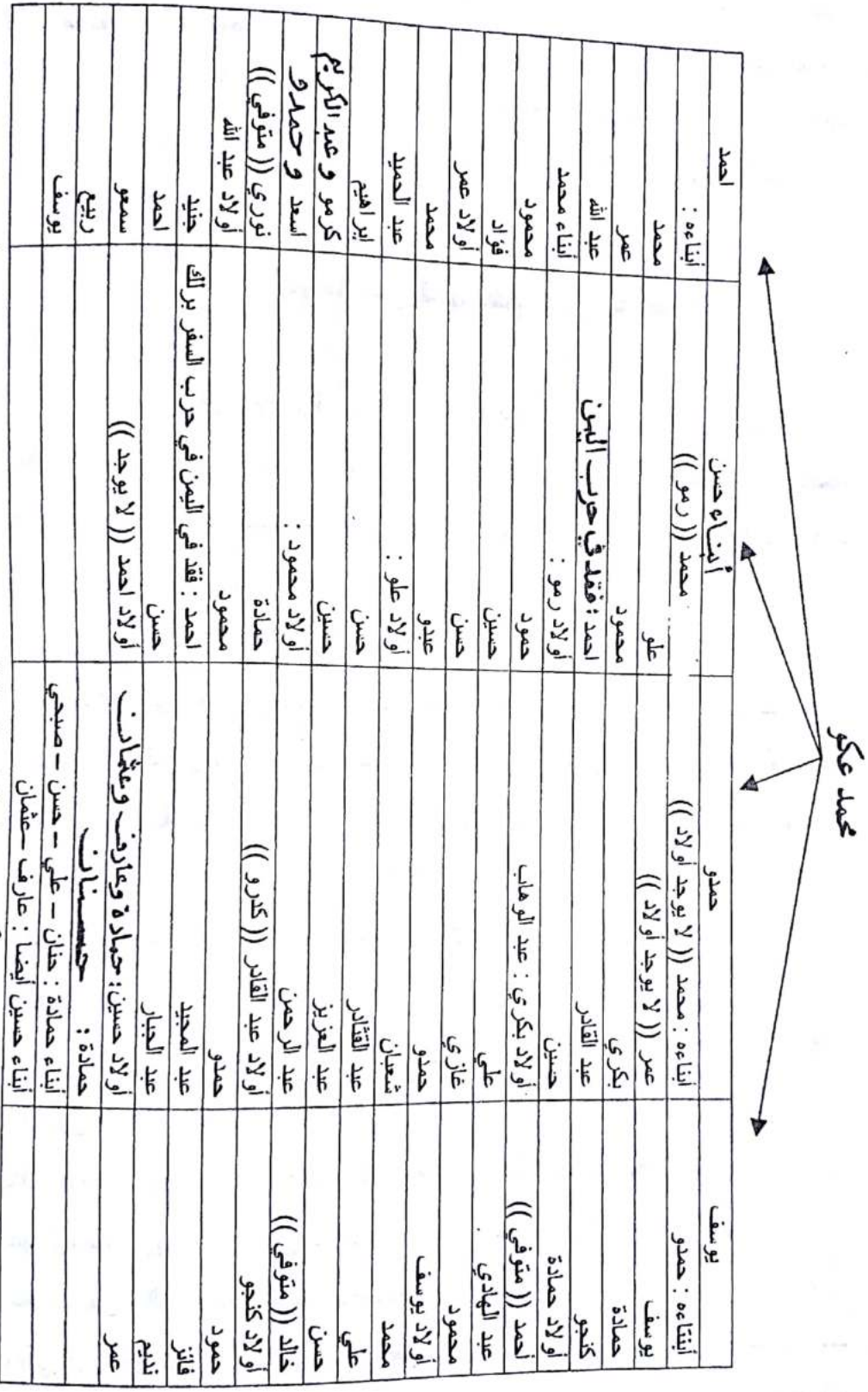
٩- أبناء ليل: وهم أشقاء وأخوة نهر ومنهم: أي أبناء ليل: دحام الرشيد - ويذكر أيضاً منهم: نواف الغضبان ومنهم: علي الكردي الرماح والحاج: عبد اللطيف العلي. ومن الجدير بالذكر: أنه من أبناء نهر: "العريف". ومنهم: صالح الجدوع وأبناء شويط. ومن شباب المحاسن يذكر: نواف الدخيل ويمتاز بالوعي والأريحية وبعد النظر والطموح.

## المحاسن في حلب "آل عكو":

هاجروا من الجزيرة السورية إلى حلب منذ مئتي عام تقريباً، حيث استقروا بأطراف حلب "جنوب حلب - باب النيرب - حارة السخانة - منطقة الصالحين - كروم عكو. ويُنسب الشيخ سعيد إلى أحد رجالهم وهو: أحمد سعيد وهناك: (أبناء عثمان من نهر أو نهار وهم أربعة أخوة: خلف ومحمد وعبيد وغافل. أما محمد بن عثمان فأنجب ولداً واسمه: يوسف ويوسف أنجب ولداً أسماه: محمد ولقبه عكو الذين تكنوا وتلقبوا به لما ظهر له من أفعال وبطولات في عموم سوريا وخاصة أنه كان رجلاً عملاقاً ومصارعاً ومشهوراً له في فترة العثمانية وبعدها، فقد كان يشارك في كافة بطولات المصارعة ورياضة القوة البدنية كأن يضرب رجلين ببعضهما البعض، ومن أهم مواصفاته إغاثة الملهوف ورد الظالم وإعادة الحق إلى أصحابه حيث كانت الحكومة التركية تستنجد به ضد الأشرار والمجرمين وكان يمتاز بالدم العربي الأصيل الذي يأبى الظلم والاستكانة.

بمعنى أنه كان مضرب الأمثال في الرجولة والشجاعة وتشهد له الذاكرة الشعبية أنه حين ضايق عسكر الترك أهالي الشام وحلب بالجباية والضرائب كان الحاج حمدو يقف ضدهم ويأخذ بحق الأهالي منهم فيلهجون له بالدعاء حيث أنه برز في عهد السلطان عبد الحميد. ويقال بأنه كان له صور عديدة محفوظة بمتحف استامبول ويروى عنه أيضاً غضب من والي حلب فأمسك بحصانه وطرحه أرضاً فهابه الأمثال وعلى كل شفة ولسان وبقي آل عكو مرهوبي الجانب ومحترمين من قبل كل الناس للقوة التي امتازوا بها، وظهر من بعده منهم أيضاً: من هو مماثل للحج حمدو الأول من هم مثله عمالقة وأبطال. وإلى هذا الوقت ما زالوا محافظين على مكانتهم الاجتماعية في المجتمعات الحلبية وسواها

شجرة نسب : (( آل عكو )) من عشيرة الجبور فخذ المحاسن  
 جبر جبارة بشر عامر هيجل حسوني حمد محاسن فر عثمان محمد يوسف ( محمد عكو )



أبناء عاروف : أسعد و حسان و كامل و مستور و كمال  
 أبناء عثمان : عثمانان و مروان و حنين و عثمانان و يوسف و عمار

لابد أن نذكر معلومة أخرى هي أنه كان دائماً يحلق شعره فكانوا يطلقون عليه اسم الأقوع أو الأكجل والبعض يسميهم بالكجلان للبطولة التي امتازوا بها.

ومن حيث تفرعهم: فلقد أنجب محمد أي عكو أنجب أربعة أولادهم:

يوسف وحسن وأحمد وحمدم وأكبر أبناء يوسف هو: حمدم وأكبر أبناء حسن هو

عكو أو علي. وأكبر أبناء أحمد: عبد الله وأكبر أبناء حمدم: هو الحاج محمد.

ولقد ذكرنا أنه برز من أبناء عكو: الحاج حمدم وقد امتاز بالشجاعة والفروسية أيضاً.

ويذكر بأنهم من أوائل أهل حلب بزراعة الزيتون والفسق الحلبي.

ويذكر من الثوار: محمد حج حمدم ومحمد الحاج أحمد وأسر بتركيا بمنطقة عينتاب.

حيث كانوا من رفاق المجاهدين: ابراهيم هنانو وعبدو المصري. ويذكر: صالح

عكو أبو فؤاد بأنه كان من الثوار المجاهدين وهم الآن يعملون بالزراعة وبالتجارة صناعة

الألبسة والأحذية ومواد البناء وتجارة الماشية وما زال آل عكو من البيوتات العريقة

والأصيلة في حلب.

وهم على تواصل دائم من أهلهم وعشيرتهم المحاسن من قبيلة الجبور في الجزيرة

السورية بمحافظة الحسكة. وبرز منهم رجال أبطال سيذكرهم التاريخ عبر الأجيال وعلى

مر العصور.



حج محمد اليوسف عكو



## الصبح

هم أولاد صبح الحمد الحسوني: الهياجل وهم:

١-العبد الرحمن: هم (كردي الأمير - الطرشان).

٢-الإدريس: هم (ناصر - المدهون - الهويدي - البدير)

٣-الحسن الصالح: وهم (العلاوي) منهم حمد المخلف يتميز بالشجاعة والجرأة.

(الهيجل) منهم حسين الهيجل يتميز بسمعة حسنة وهو وجيه جماعته.

(الضعيف) منهم ضعيف الناصر يتميز بالشجاعة ...

٤- العطيوي: هم (المحيمد) ومنهم سلطان المحيمد وهو فارس لا يشق له غبار

تمنى عجيل الياور لو كان من أبنائه.

(الظاهر) خضر الظاهر وابنه عجيل تميزوا بالفروسية ومنهم عويد المذري

(المجلس) الفنوش: حميدي الفنوش وجيه جماعته.

٥- المحمد (جاسم الجقيف - وهلوش الخالد)

٦- سيد: ليس له خلفه.

مناطق تواجد الصبح: تل براك (أبو شارة - أم قصير - البوثة).

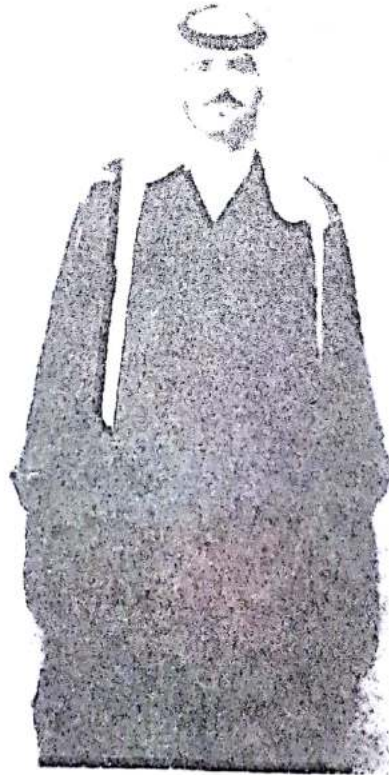
وفي زمن العثمانيين في الشمساني على نهر الخابور والبادية في الشرق في

محافظة الحسكة.

## وجهاء الصبح



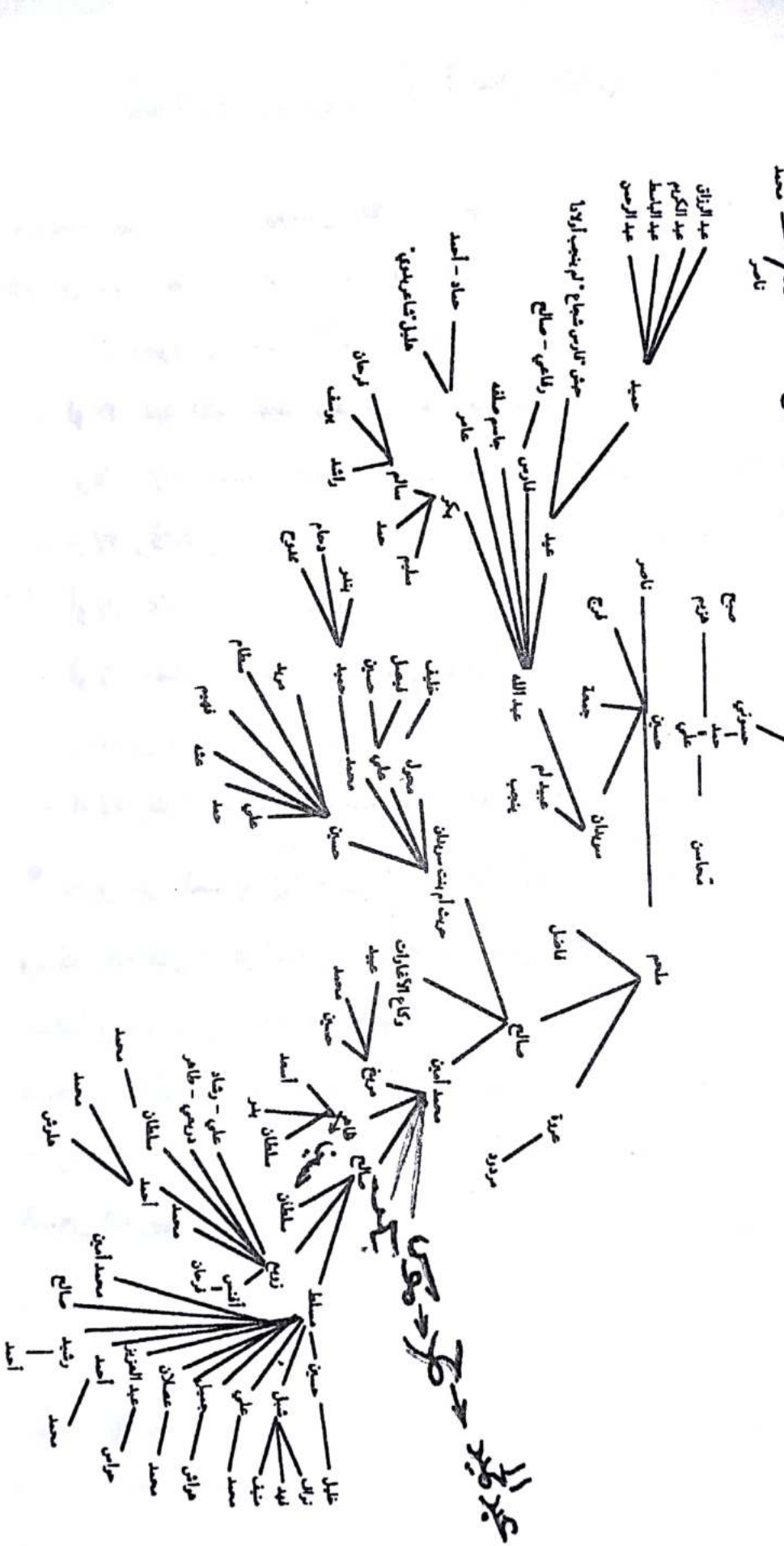
حمد المخلف "أبو صبحة"



حميد الفنوش

آل الملحم

معلموات مأخوذة من السيدين هواش المسلمام الحرث و محمد الا احمد الحسين الحرث و السيد هليل السويديان  
 البحر البشارة البشتر عامر جاموس شربخ حوسون محمد ناصر



١ ٣ ٢ ١

## آل السويدان

سويدان بن حسين الهيجلي الجبري هو: شقيق ملحم وجمعة وفرج وناصر أولاد حسين الهيجلي من جهة، كما أنه عم فاضل وصالح وعروة أولاد ملح الحسين من جهة ثانية.

- أولاد سويدان: عبيد الذي لم ينجب أولادا، عبد الله.
- أولاد عبد الله: عيد، رفاعي، جاسم، عامر، بكر.
- أولاد عيد: حميد، حبش،: الذي يشهد له أنه كان فارسا مقداما.
- أولاد رفاعي: صالح، أما جاسم: فليس له أولاد ذكور.
- أولاد عامر: حماد، هليل.
- أولاد حماد: أحمد، أولاد هليل الذي كان شاعرا بدويا هم: علي رمضان وحسين وعبد الله، وصالح .
- أولاد بكر: سالم، وله ثلاثة أولاد هم: فرحان ويوسف وراشد.

\* تميز من السويدان: هليل العامر الذي كان شاعرا بدويا مرهف الاحساس؛ ويذكر أنه كان ذا فراسة وذا فطنة، وفرحان سالم البكر الذي عرف بكرمه ونظرته الثاقبة وبعد نظره، كما تميز فيهم عبد الزراق حميد السويدان الذي عرف شاعرا معاصرا عالج معظم أغراض الشعر، حيث رثى الشيخ عبد العزيز المسلط - رحمه الله- عند رحيله بقصائد صادقة ومؤثرة على غرار القصائد الرثائية في الشعر العربي القديم.

## معلومات عن ملحم بن حسين واولاده

(جد آل ملحم)

ملحم بن حسين الهيجلي الجبري هو: جد آل ملحم، والدته: طرفه الصليبي اولاده:  
صالح - فاضل - عروة.

اولاد صالح: حريث ووكاع ومحمد أمين.

أم صالح هي: برقة الصليبي وأم محمد أمين هي: عجمية الصليبي.

أما أم حريث فهي من الفاضل (السويدان) وكذلك أم وكاع هي: من الصليبي محمد

أمين: تزوج بأربعة من النساء على الشكل الآتي:

أولاد محمد أمين:

محمود ومريخ أخوالهم: الصليبي.

صالح وسلطان أخوالهم: العبد ربه.

ظاهر وعمر أخوالهم: الصليبي أيضا.

أما بكر وموسى أخوالهم: الفاضل.

تميز من الظاهر: أحمد الحسين الظاهر أبو عفته فهو من فرسان الملحم، وكذلك شقيقه  
عبد الرحمن وهم من الجبور المعدودين ولطالما كان قد شارك في أغلب معارك الجبور، أما  
من فخذ العمر فقد تميز من بينهم أحمد محمد العمر فهو رجل صالح ذو رأي ومشورة ومن  
الجدير بالذكر أنه رافق عمه الشيخ مسلط إلى استانبول. أما فخذ المريخ فقد تميز قسم من  
رجالهم بالفراصة أي أنهم يسوسون بعض الناس ويسوسون الخيل وسواها، ومشهود لهم بذلك  
وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على موهبة خاصة ومن بينهم: عبد الله المريخ.

أما عن بكر وموسى فإن بكر خلف هاشم وهو من أبطال الملحم المعدودين، كذلك  
وعبد الغفور بن بكر فهو رجل البيت وشجاع، أما موسى فقد أنجب حمد وهو رجل حلیم  
وموزون وبرز ولده عبد الحميد ولا بد أن نذكر: حمد الأسعد الظاهر: عضو مجلس  
الشعب وهو من التقدميين.

هذه أغنية شعبية تغنى في السعودية والخليج وترقص عليها بنات الحي نذكر ما قيل فيها عن آل ملحم من الجبور وتغنيها إحدى عجائز البداوة ويرددن البنات وراءها:

ركبت أنا المستجلي  
مع نايفات العداما  
جيت المطوع يصلي  
صليت معه القياما  
سمعت أنا صوت خلي  
رديت أنا قبله سلاما  
يا ناس أنا وين أولي  
أدخل منه عليه برد وسلاما  
ياليت الملحم أهل لي  
دخيلهم مايضامنا  
رصاصهم مستجلي  
يكسر صليب العظامنا  
محمد أمين الملحم عزوه لي  
رمى شاه العجم وقامنا  
مسلط الباشا بعد من لي  
خذاها على الرجال مجد وشهامه  
زوبع الهدلان يذبح ويهلي  
تل اللحم أن قال شال العلامة  
والسبع حريث سجو تلي  
أبو السطام راعي المرامنا  
يهلي لياجيت والله يهلي  
ذباحه الحيل مسيلين اليدامنا

يا نجمة الصبح طلعي

سرو عليك النشامي

عباس الأغاوات للسيف سلي

سظام العايلين هداما

أبو متعب يامنوتن لي

راح للحق ورد السلاما

أخوان نوره رأيتمهم تعلي

بيارق فلان راحت حطاما

قال الشاعر قصيدة يمدح "أل الملح" شيوخ عشائر الجبور:

يا مظهر ذا النون من بحر أطم  
أيشمي تصور مادحك عليك أعظم  
نبدي بذكرك يا عظيم بنا أرحم  
للمسلط اللي علمهم عابر اليم  
بيت عريق من قديم يتحشم  
جل القلم عن وصف بحره تلاطم  
كل الفخر يا لبشر في صكر ملح  
بالجود يشبه حاتم حين يكرم  
وجم فك رجل لو تناساه لعدم  
ساد السلام بديوته والأمن تم  
موصوف كالضرغام بالغاب يرزم  
وبرجمن لعمار بالكوم علم  
موصوف بيه الطيب وبابيت مكرم  
الحافظين الباس وعادات أهالم

يا الله يا مسير ثقيلات الغيوم  
يا من خلقت الشمس مع عالية  
يا منبت الأشجار يا مطير الحوم  
خطيت كاف للصناديد الكروم  
بيت الرغيف الصاين العادات  
الشيخ أبو حواس لا ضداد  
يا ما كضا حاجات أمس وضحي  
الهيلعي الجرناس يا مهفي الكوم  
ريف الضعيف وإن جان غوث  
وأنصال ضرب مصكلات مع  
مرحوم يا هواش يا مرعب الكوم  
وتنعيه عيطه مع طويلات الحزوم  
ويا ما كضى حاجات فجري  
يا ما عندنا من أشبال من جيلنا



أحمد حسين يا فرز الكوم  
بيحر الشجاعة والكرم قنص  
ونواف حريبه تواشير ورسوم  
نبغالك خلفه ليث ذخر لنا دوم  
النمر نسل نور والبوم من بوم  
ونعمين بالسلطان لي صارا زحوم  
حمدو علي ودحام ولا تخفى  
الينكر الشجعان مخزي ومنعوم  
آني بهذا الكول ماني بمالسوم  
وصلاة ربي عاللي عن الخطأ معصوم

شيخ من ألوان الشهامة متمم  
وجول الحباري من أشهر الباز يهوم  
معرب الجدين بالطيب يوسم  
وتعيد جمع الجبور ولشملها تلم  
النور يضوي إن عتم الليل وأظلم  
ليغارو الفرسان ميزر يصدهم  
بفيضة بلد يا سامعي تشهد لهم  
ما دام يظهر جيل وجيل يندم  
هذي أخبارا أخذتما من جد وعم  
على النبي المختار حين القصد تم

((رواها الأديب: محمد الخاطر))

### آل ملحم

ملحم: هو جد آل الملحم من فخذ (الهياجل) وهو أكبر فخذ في قبيلة الجبور قاطبة  
وملحم فارس مشهور من فرسان الجبور، وهو الذي قتل في موقعة (صلولاء) والتي  
جرت بين تمرباش والجبور، حيث إن تمرباش كانت تتبعه ملل كثيرة وتسمى كلها (ألف  
ملة) أو (حزرامل) وهي قبائل عديدة.  
وتناقل الرواة بطولات ملحم في هذه الموقعة بمساعدة أقاربه من العبيد وقال  
الرواة: (لقد كان قتالا ومعركة عظيمة، لولا مقتل ملحم) ضحى بنفسه وروحه في سبيل  
هذا النصر العظيم الذي أدى طرد تمرباش والأف ملة التي كانت تتبعه إلى حدود تركيا.  
وهكذا ملك الخابور لقبيلته الجبور، بعد أن غسل بدمائه اثار الأتراك، وراحت  
الحيز ترعى فلاة الجزيرة آمنة مطمئنة، وكذلك راح الجبور يسرحون ويمرحون وشعرت  
الجبوريات بالأمان الذي ما بعده أمان، إذا فكيف لاتحفظ الجبور كل الجبور للفارس الشيخ  
ملحم ولأبناء ملحم كل المحبة والتقدير والاحترام، حيث إن ملحم وأبناء ملحم بنوا للجبور

مجدا ثمينا وعزا عاليا، كما أنه لم يشتهر أحد من أبناء ملحم إلا وفيه حمرة عين وشجاعة وفروسية أو حنكة وذكاء ودهاء قل مثيله ليس في الجبور فحسب وإنما في زييد كافة، وهذه الأسباب شهدت القبائل العربية كلها لآل الملحم بالشجاعة والكرم والنخوة والجاه العريض وهذه الصفات كلها أعطيات من الله عز وجل وإلا فهم أبناء رجل واحد وفي كل زمان يظهر منهم رجال يحملون هذه الصفات القيادية والزعامة الشعبية حيث إنه لكل زمان دولة ورجال.

وفي هذا يقول العلامة المؤرخ: (وصفي زكريا).

"والرئاسة في بيت الجبور في يد أسرة (آل ملحم) وهي أسرة كبيرة وقوية عرفت بجرأتها وبسطة يدها، وقد امتاز الجبور على سائرهم بأنهم يخضعون لهذه الأسرة كل الخضوع، ولايشذون عنها، ولايبرمون أمرا إن لم يحضره أحد الرؤساء لهذه الأسرة. وهي كثيرة العدد وتكاد تؤلف أكبر فخذ في العشيرة وكان كبير الجبور وعمود رفعتها (مسلط باشا الصالح الملحم) وجاء ذكرها في بعض الكتب الأخرى بالعائلة الأميرية.

وإني أضيف إلى ما كتبه أستاذنا المؤرخ العلامة: أحمد وصفي زكريا وإلى ما كتبه سابقا أنه بعد المجد العظيم الذي حققه الفارس الشيخ ملحم لقبيلة الجبور استمر به أبناءه وتابعوا طريق والدهم، جاء بعده ولده الفارس الشيخ صالح الملحم وكان بطلام الأبطال الذين تذكرهم ليس قبيلة الجبور وحدها بل تذكرهم كافة القبائل العربية الأخرى، إن لم تكن أكثر بطولة من والده، ومما يقال فيه أنه قتل تسعة وتسعين فارسا، وهذا ليس من قبيل المبالغة، وإن القبائل الأخرى تشهد له بهذه البطولة النادرة ومن لا يذكر محمد أمين: فارس زييد المشهور، ذلك الذي جنذل رأس القائد العجمي بحد سيفه، فقطع رأسه عن جسده، حيث شهدت له قبائل العرب والعجم بالشجاعة النادرة في عصره، كما شهدت له كافة القبائل العربية بالعفة والتقوى حتى أسموه (محمد أمين) فكيف لاتحفظ الجبور له ولأبنائه من بعده كل المودة والتقدير العالي بل يجعلون من الصفات التي اتصف بها الشيخ محمد أمين الملحم من العفة والتقوى والكرم والشجاعة رمزا لهم وبيرقا وراية ترفرف فوق بيوتهم وفي كل مضاربهم في كل زمان ومكان لتستمر هيبه ومكانة هذه القبيلة ليس في الشجاعة والكرم والنخوة فحسب بل في العلم، ومعنى هذا أنه نور على نور لتأخذ هذه القبيلة مكانتها القدسية وأخذ أبنائها الشباب مكانتهم الوظيفية والعسكرية والعلمية الراقية

في كل زمان ومكان، وهذا حقهم الطبيعي لأنهم من أكبر القبائل العربية الموجودة في محافظات المنطقة الشرقية بشكل عام ومحافظة الحسكة بشكل خاص - عشاير الشام أحمد وصفي زكريا جزء ٢ ص ٦٤٣.

يقول الشاعر العكيدي في مدح آل الملحم

يامن ذلولك على طابان يدماس

تلفي لأبو هواش هذا معناها

حسن النجر ينده تقول نحاس

والنجر صنع الماو تسمع عواها

وضيوفهم مثل موقف السوق بجلاس

ويوقم مثل الحزوم ابتناها

عبد العزيز الحر وبكف قناس

ومخاصم الحكام هايض بلاها

مذكور حد الطيب عند أبو حواس

وأبكي على اللي شيمته ما رماها

ياراكن من عندنا من فوق جلاس

وشدادها نكش الزبيدي كساها

ولو ضربته بالعصا ماله قياس

مثل المزن لو كان غربي حداها

تلفي لحامد بيك يا رفعة الرأس

الميه والخمسين هايير عشاها

وأخو تركية بالخافيل جرناس

يستاهل اللفت بريم بحشاها

يا مكلف القصاب من ذبح المواس

ويعفرق الدربين روحه فداها

تلفي لابن دحام فجال وجلاس

وكم حایل للضيف سيل دماها

واللي جيس من ناركم جيس من ساس

والنار تكحز الحولها من سناها

كما أن الجرأة والإقدام التي تميز بها أبناء ملحم ليست من الأساطير وإن بدت كذلك، إنها حقيقة وواقع ملموس لحياتهم المرموقة وشخصياتهم الموثوقة، وليست هي من نسج خيال الأدباء أو الكتب والشعراء، لكنهم بقدر ما بذلوا من جهد وإخلاص وتفان وإتقان وصولاً إلى التقرب من الكمال ولا أدري إن هذا الكتاب قد وفاهم حقهم وإنما ما جمعه فكري، ودبجته تعابيري ونثرته السطور ما هي إلا غيض من فيض إذ إنهم ساروا أمام قبائلهم بكل رجولة، مشوا تقدموا ظعون قبائلهم أو رجالاً تقدموا الكتائب أمام قبائلهم وليس خلفها لكي يقتلوا قبل أي واحد من قبائلهم، فتقدموا بالقول والفعل والبرهان وقدموا أرواحهم قرابين فداء تضحية ليرفعوا اسم القبيلة عالياً بين القبائل الأخرى، وليس أدل على ذلك من جدهم ملحم بالذات حين قدم حياته في (موقعة صلولاء) أمام الجبور، وكذلك صالح الملحم وحواس المسلط الذي قتلته نخوته لقبيلة البقارة حين فك قطعانهم من قبيلة جيس وعباس السلطان في موقعة (أم حجرة) عند حدود الجبور وعيد الخشمان فارس الحسو ولن أنسى أبداً شهداء الجبور من الهزيم والمحاسن وبعض الأفخاذ الأخرى والذي ينطبق عليهم قول الشاعر:

يجود بالنفس إذا ضن البخيل بها      واجود بالنفس أقصى غاية الجود

كما أنه يحق لقبيلة الجبور خاصة وقبائل زبيد عامة أن تتباهى بسيف محمد أمين الذي جندل به شاه العجم، وكذلك رغيه الذي ما زالت صورته معلقة على متحف استانبول دلالة على الكرم العربي الأصيل حتى يومنا هذا. أما عفته وتقواه فحدث ولا حرج أليس للتقوى بقوى كما يقول المثل، وتتابع أحفاد الفارس الشيخ ملحم:

فلقد ظهر الشيخ مسلط باشا الذي منحته السلطنة العثمانية لقب الباشوية بعد أن رأت فيه من الصفات القيادية والزعامة الشعبية والشجاعة والحظوة والجاه الكبير .  
ونذكر شقيقه زوبع الملقب بتل الملحم والذي قيل في كرمه الفياض الشيء الكثير حتى قيل عن صينيته أنه كان يضع فيها الرز واللحم على شكل تل من اللحم بحيث أن الجالسين حول الطعام على هذه الصينية لا يرى من هو جالس مقابله وقال فيها شعراء وأصحاب القصيد الشيء الكثير ومما يذكر:

زوبع ياتل اللحم يا مشبع الجوعان      الفقر بيده مكترى ويقلب بهامان

وهذا الكرم جاءهم كابرا عن كابر أليس جده محمد أمين صاحب الرغيف وكذلك جاء بعده ولده: علي الزوبع - فهو من أوائل الجبور والملحم الذين نالوا العلم في استانبول كما أنه كان ذكيا مقداما ولذلك كان أول نائب في البرلمان النيابي السوري عن قبيلته الجبور في الأربعينات.

أما عن علي السلطان: ذلك الجواد الأريحي الكريم، الذي كان لقبه (أمير الشباب ريف الشياب كذلك: ميزر السلطان ولقبه (راعي الحيزة) ولنا أن نذكر دحام السلطان وهو أكبر أولاد السلطان وكان تقيا وشجاعا، وكذلك حماد بيك السلطان فهو أيضا من أوائل الملحم والجبور الذين نالوا العلم في استانبول وكان قائم مقاما لعدة مناطق ومثل الجزيرة في مجلس المبعوثان وكذلك ولده: زهدي كان لا يقل عنه مكانة وأهمية.

أما عن الفاضل: فمن منا لا يذكر سليم الفاضل / غدير الموت /  
بكل المواقف الحربية والتي ما زالت تذكرها له القبائل العربية، ومن لا يذكر / علي الأسعد / والذي كان متفتحا واعيا بل كان مدير الناحية الشدادية وكذلك أولاده لا يقلون عنه شأنًا في الذكاء والجرأة والاقدام.

وكذلك عبيد الخشمان فارس الحسو وخطاب.

أما عن وكاع: فهو الشجاعة بعينها والتي كانت شجاعة بلا حدود، كما أن أولاده لا يقلون عنه شجاعة وفروسية، فمن منا لا يذكر البطل عباس السلطان أخو نورة - الذي خط حدود الجبور بدمه في موقعة / أم حجرة / فهم اخوان نورة حين تصفر الوجوه ومنهم: عباس وحمزة وعلي وعثمان كلهم أبطال من معدن البطولة.

أما عن الحريث / اخوان مها / فالحق يقال أنهم في المقدمة من لا يذكر حريث

المحدد أو / هزير الغابات / الفارس الثاني بعد محمد أمين في موقعة قتل القائد الفارسي  
على يد أخيه محمد أمين وهذا الشاعر مطر بن عمشة يقول في حريث:

ليا لفت بحريث قهار المذلة      هزبر الغابات للخاييف منارة  
ينطح الطابور وهيس منهالله      هجت الفرسان من حسه ذعارة  
والعشيرة دايمن تمشي بظله      حاميا بالسيف ومعذي جواره  
من بلغ بالمرجلة والضد عليه      تسعة عشر عمره تشهد بانتصلره

ومن لا يذكر ولده سظام الحريث / الذيب الأجرد / والذي قال فيه الشاعر:

بيت أبو نواف زبن كل خاييف      هاذي بالمرجلة يارب خله

ومن لا يذكر أولاده فكلهم أبطال ومنهم: جواد وسنو ومجول وكيف يخلف الذئب  
إلا ذئبا مثله. وهناك فرسان أبطال كثيرون لا يتسع كتابي هذا لذكرهم جميعا نذكر منهم:  
هاشم البكر، وسيد الفيصل / المفسر / وأحمد الحسن وحسني الظاهر وحسين المريخ كلهم  
شجعان مشهود لهم بالفروسية والشجاعة وستذكرهم الأجيال مهما قصر الزمن أو طال  
لأن أولئك الأشبال من تلك الأسود.

### آل ملحم

ملحم: والدته: طرفة الصليبي

صالح المسلم: والدته: حربه الصليبي

محمد أمين: والدته: عجميه الصليبي

دحام السلطان: والدته: علياء السعدون الصليبي

حما بك السلطان: والدته: علياء السعدون الصليبي

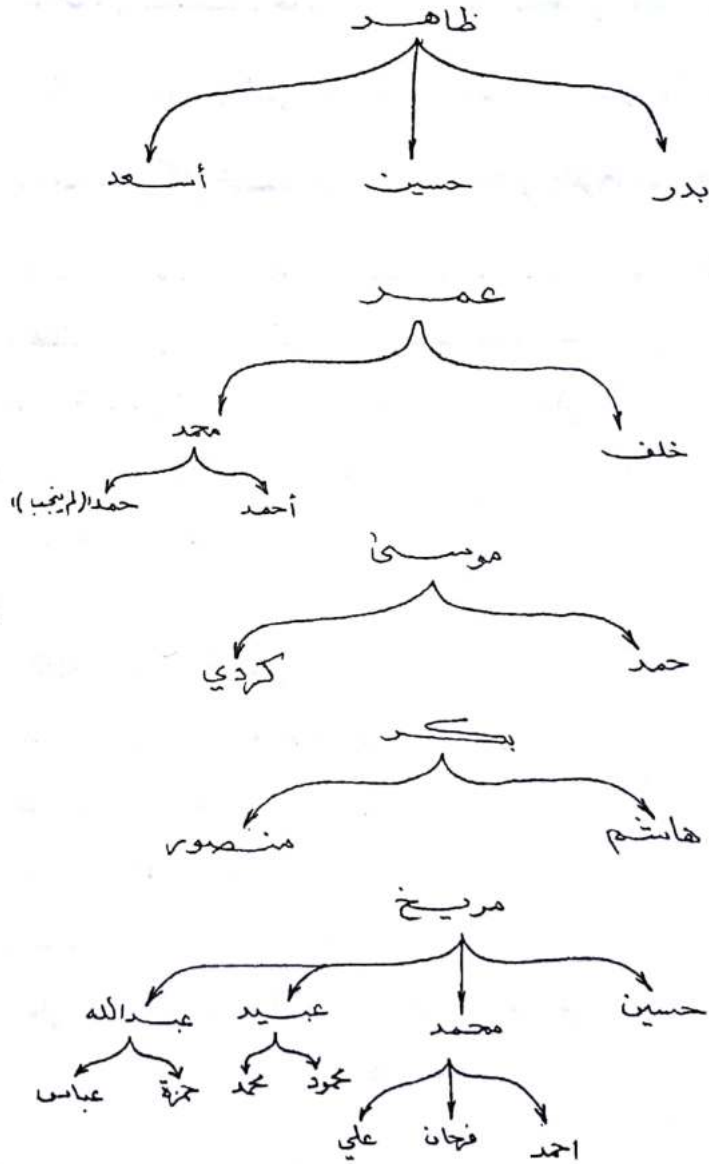
فرحان العلي السلطان: ردة الأحمد السعدون الصليبي

\*\*\*

اسماعيل الفاضل: أخواله الصليبي

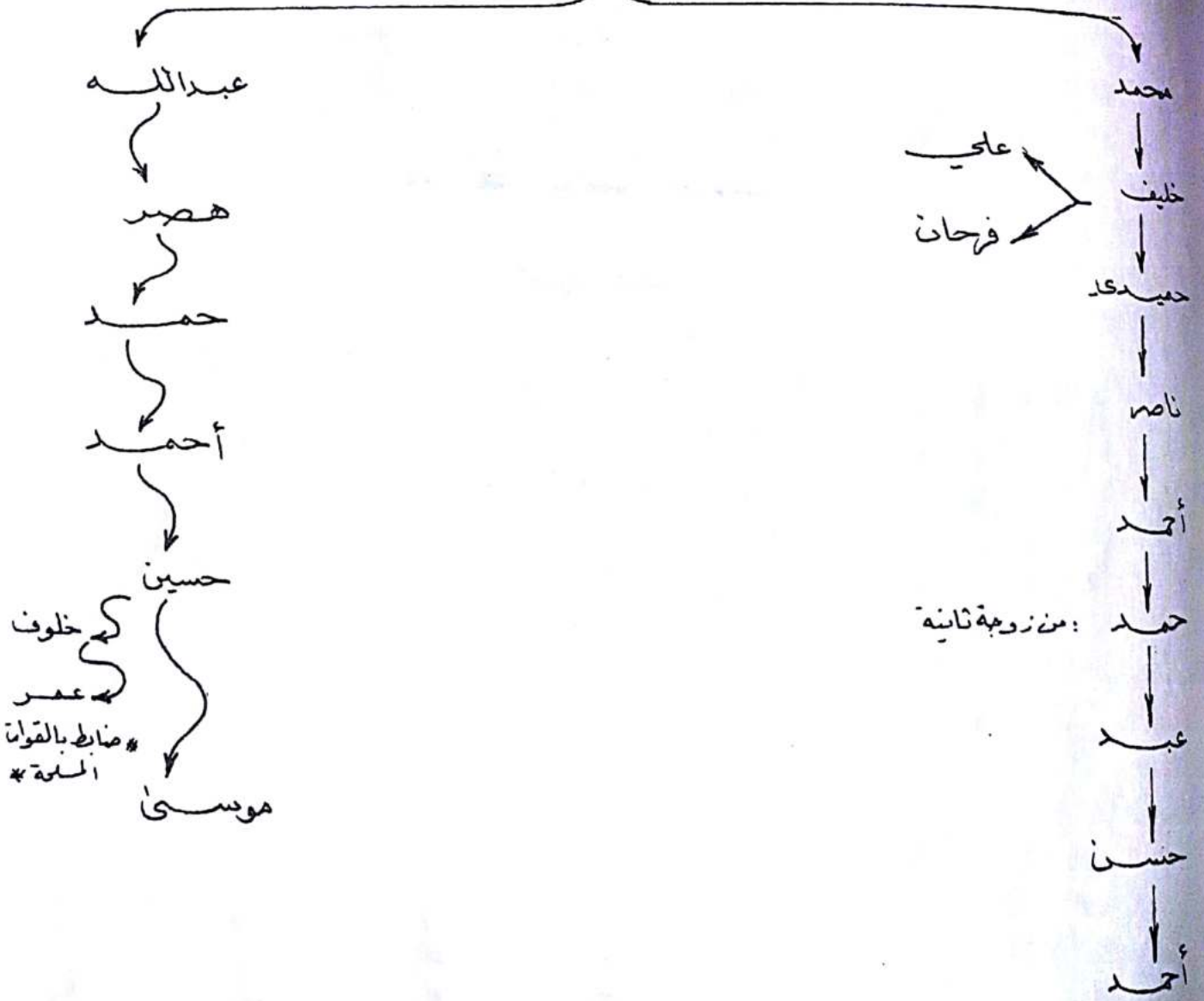
عبد الغفور محمد أمين: أخواله الصليبي.

# آل محمد أئینا



# المردود

## المردود





مسلط "باشا" الملحم

أمير زبيد



مسلط باشا يتوسط بعض وجهاء الملحم والجبور



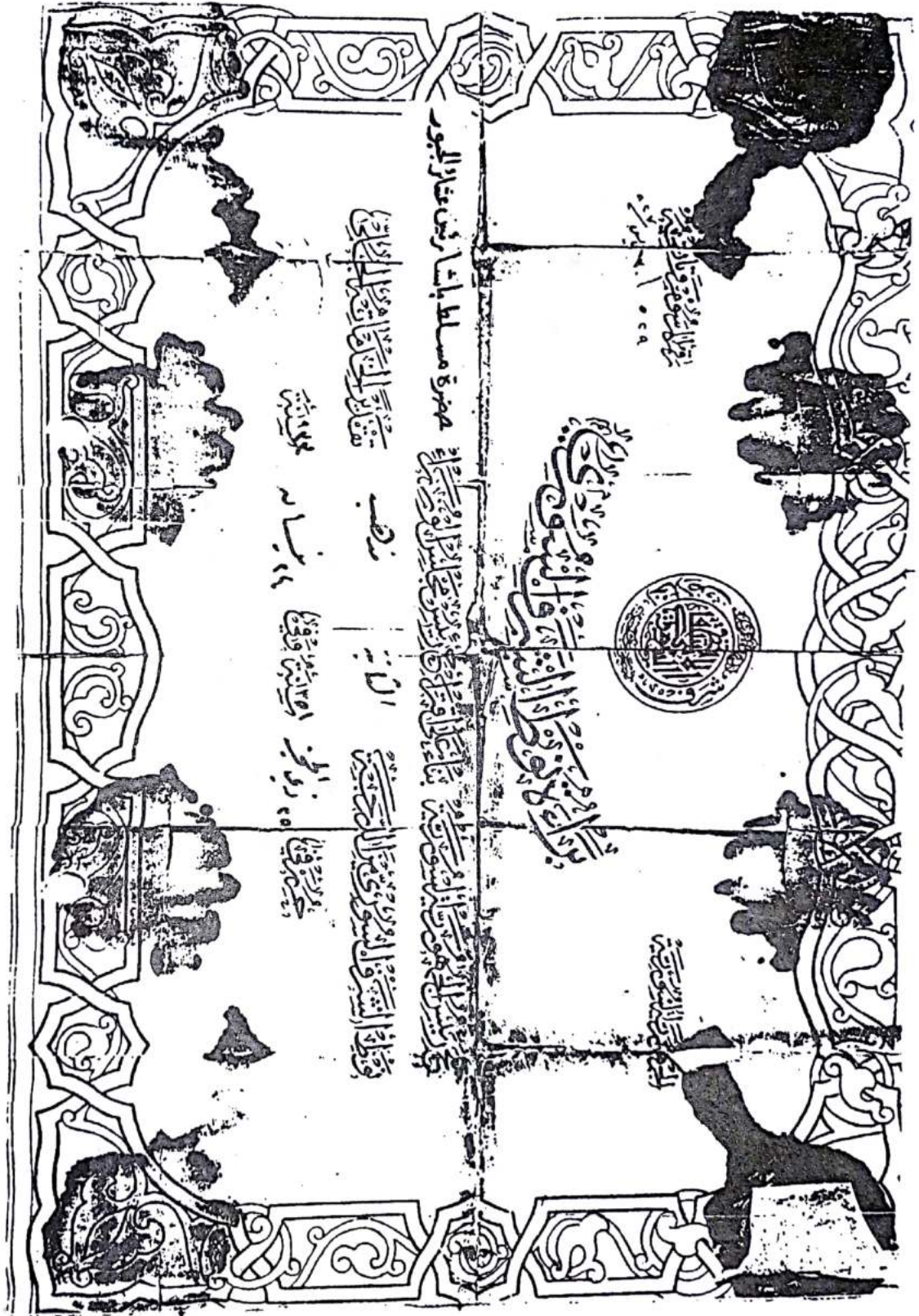
رسم للشيخ مسلط باشا بريشة الرسام: محمد رشيد المسلط



الشيخ مسلط باشا الملحم أمير ربيد



الشيخ مسلط باشا الملحم



# رئاسة دولة سورية

PRÉSIDENCE  
DE  
L'ÉTAT DE SYRIE  
CABINET

N° ..... ARRÊTÉ N° 529



رئاسة  
دولة سورية  
الإدارة  
القانونية

قرار رقم ٥٢٩

Le Chef de l'Etat de Syrie,  
Vu l'arrêté 298C du 5 Décembre  
1924 organisant l'Etat de Syrie,  
Vu l'arrêté 259 du 26 Avril 1926  
le nommant Chef de l'Etat de Syrie,  
Vu l'arrêté 195 du 1er Avril 1926  
portant création de la médaille d'hon-  
neur du mérite syrien,  
Vu l'arrêté 195 du 1er Avril 1926  
portant création de la médaille d'hon-  
neur du mérite syrien,  
Sur la proposition du Ministre de  
l'Intérieur,

ان رئيس الدولة السورية  
بمقتضى القرار المؤرخ كانون الأول ١٩٢٤ رقم ٢٩٨ القاضي  
بتأسيس دولة سوريا . وبمقتضى القرار المؤرخ ٢٦ نيسان  
١٩٢٦ القاضي بتعيينه رئيساً للدولة سوريا .  
وبمقتضى احكام القرار رقم ١٩٦ المؤرخ نيسان ١٩٢٦  
وبمقتضى أعمال الاخلاق الذي قدمها الاشخاص المحررة اسفل  
في متن القرار الى الدولة . وبمقتضى اقتراح وزير الداخلية

ARRÊTÉ :

Art. 1.- § 12) La médaille d'honneur de  
2<sup>e</sup> cl. (Vermeil) du mérite syrien est  
conférée à L.M. :  
Louhamed Houry el-Fatih , député et Prési-  
dent de la Municipalité de Deir Zor .  
Mohjam Bey Mohid , député des bédouins nomades  
Mohamed Soltan , député de la haute-djézireh  
Souan El-Alliaoui , député de Rakka .  
Cheikh Kechhal Pacha , chef des Tribus Chammar .  
Turki Bey El-Kahmoud , ancien député de Der  
Cheikh Lonscallat Pacha , Chef des Tribus  
Jabbour  
Mohamed Saleh el-Mouneidi , des achraf de  
Der Zor .  
Saouad El-Aboud , des achraf de Deir Zor .

١- يمنح كل من السادة نوري ، بك الفتح نائب دبر الزور ورئيس  
بلدته ومحمد بك آل مهدي نائب العريان ، السياره ومحمد  
السلطان نائب الجزيرة العليا وسوان العليوي ، نائب  
قنا الزرقه والشيخ مشعل باشا شاربيش ، قناتل شمر والشيخ  
مسلم باشا رئيس عشائر الجبور والسيد تركي بك ، المحمود  
مندوب دبر الزور السابق ، والسيد محمد صالح الهندي من  
اشراف دبر الزور والسيد فتوح العمود من اشراف دبر الزور  
وسام الشرف للاستحقاق السوري من الدرجة الثانية .

§ 22) La médaille de 3<sup>e</sup> cl. (argent) est  
conférée à L.M. :  
Cheikh Assad El-Kachir , chef des tribus El-  
Bakm .  
Cheikh Jadan el-Hafal , chef des tribus Jnkaidat  
Turki El-Clu el-Najrass , chef des tribus Bile  
Cheikh Foyad el-Mas ser , chef de la Tribu Mousraya  
Cheikh Mohamed El-Ménédi , chef de la Tribu Auadlé  
Abdi Bey , chef de la Tribu Marsinyé  
Abdul Liouaen des achraf de Deir Zor  
Abdulla tif Président de la Municipalité  
d'Abou Kamel .

وبمقتضى الشيخ اسعد الشير رئيس عشيرة العقارة والشيخ  
جداغان الهنغل رئيس عشائر المكيدات وتركبي العلي  
النجرس رئيس عشيرة اللد ، والشيخ نياض الناصر  
رئيس عشيرة البوسرايا والشيخ محمد الهويدي  
رئيس عشيرة المغادله وعدى بك رئيس عشيرة المرسيه  
والسيد عبد الفتاح من اشراف دبر الزور والسيد عبد اللطيف  
رئيس بلدية البوكمال الوسام ذاته من الدرجة  
الثالثة تقديراً لأخلاقهم .

Art. 2.- Le présent arrêté sera après appro-  
bation notifié à qui de droit pour exécution .

Dams, le 30 Mai 1927  
Signé: Ahmed Lamy

Vu Le Ministre de l'Intérieur  
Signé: Raouf El-ayoubi

Vu et approuvé sous N° 1775 C/A  
Dams, le 7 Juin 1927  
L'Envoyé Extraordinaire du Haut-  
Commissaire  
Signé: PIERRE-ALYPE

٢- يبلغ هذا القرار بعد تصديقه لمن له علاقة بتنفيذ احكامه  
دمشق في ٣٠ مارس ١٩٢٧ التوقيع ( احمد لامي )  
شوهده وزير الداخلية  
( رؤوف الايوبي )  
شوهده وصدة تحت رقم ١٧٧٥ بتاريخ ٧ حزيران ١٩٢٧  
١٣٠٠٨ / ١٣٢٢٢ التوقيع ( بيير اليب )

نسخة لعشرة السيد محمد السلطان نائب الجزيرة العليا المحترم  
دمشق في ١٤ حزيران ١٩٢٧ رئيس ديوان رئاسة الدولة  
السورية

## أبناء مسلط باشا الملحم



خضر المسلط



عبد العزيز المسلط



حسين المسلط

أبناء مسلط باشا الولعي



صالح المسلط



جميل المسلط



أصلان المسلط



رشيد المسلط



# ذخائر الكبارك

## ذخائر طار أو ضميرك خفوقه!

شرواك ينشد عن مغاني ثروقه  
حيثك محب للمعاني ويشناق  
تذكر بها يوم مضى ما خذوقه  
أ: عوده الله يوم تقديم الأوراق  
وبها  
بأمال هطال صدوق خفوقه  
يشبه كماله على صبح إنسانق  
باضي كما حرب النصارى بروقه  
يعطرب له البهلول منهم ويشناق  
بقتل نذاف الطعها من طبوقه  
مثل النعام ان ذارهن زول نفاق  
ترنا مريضات التسيام شقوقه  
لجب عسى ما في تويه بتيفاق  
تسوفه الغريب والأخرى تعوقه  
مترادف ميناه طواق على طواق  
يفتر عن مثل الدحراج موقه  
اربع ليال سدجات عن سواق  
وخاسن نشوف الدار والنلج فرقه  
مثل التسويبر مجتل عاد برواق  
تلقى العذارى حشر في صقوقه  
باضي لمبع خذوقهن مثل الأوراق!

كان الشاعر الفحل محمد بن حمد بن  
لعون وال لعون هو، ال مدلع من ال بقيم في  
بلدة الزبير أيام إمارة علي اليوسف الزبير  
ولامر ما امره الزبير بمدايرة الزبير فخرج  
منها ودمه الشاعر الكبير عبدالله الربيعه من  
ال وطبان من المردة وكان ابن لعون مثاقرا  
حزينا ولا وصلت : خافله ماء قرب الزبير يقال  
له: الذويهمه نزل ابن لعون في البئر ليتزود  
من الماء وفي أثناء وعده بالبئر وبينما كان ابن  
الربيعه واقفا على حافة البئر سمع دنات قلب  
ابن لعون واضحة في سكن البئر والغلاء  
فقال بداعي: ذا حس طار وما اراد إلا ان  
يستثير شجون ابن لعون فاندفع الأخير قائلا:  
أو ضميرك خفوقه! ومن ثم انشأ قصيدة كاملة  
قال منها:

ذا حس طار أو ضميرك خفوقه  
يدق به من نازح السكر دفاق  
الحى هو حيك وطيبة واولقه  
والدار هي دارك وهذيك الاسواق  
ياقلب وإن كانت تلومك صدوقه  
بينك وبين الدار عهد وديشاق

### مثل شعبي

(مرزبة) والمرزبة: السحابة وهو اسم للمرزبة  
كثير الشيعر سابقا في منطقة نجد، قال  
العرف:  
مرزبة تصيح وه تدم تراس مشدود  
يالينهم ما يرفوا في سهاها!  
فألت مرزبة المكازي  
الحايض الشعري:

ياخلو رعي العشب يازين مفلاه  
وياخلو تقطيع السرياضن الواسي  
وما رف باسم مرزبة، ذرة بيت تصيد  
الطوي من الماريد من بني خالد من  
أهل العوشية التي افتكز  
ماشية أهل العوشية من  
العنقل.

### قران العرب

(مسلم بن منجم) شيخ قبيلة الجبور وهو  
سابط بأنا الصائم اللحم نال رتبة الباشوية  
في عهد السلطان عبدالحميد وكان ذكيا مقداما  
وعاما وجوادا مضيقا توفي سنة ١٣٥١ هـ  
عن ثمانين سنة. قال المعاصر الجرباء يمدحه:  
ابوشيل قد الحرايب  
ما داور الخيبرات عفا  
الشيخ هو عز القرابيب  
لولا الله والله ما سكتا

### تاريخ المنطقة

(الجمعة) عمرت سنة ٨٢٠ هـ عمرها عبدالله  
الشعري من آل وبيد. من الربيعية من عبدة  
من شمر وكان عبدالله يعمل عند حسين بن  
مدلع بن حسين الوائل رئيس بلدة الزبير فلما  
مات حسين قدم عبدالله الشعري بن ابنه  
ابراهيم بن حسين في دولة حرمة فطلب منه



الشيخ أحمد مسلط

# مقالة نشرت في مجلة الجندي العربي



الشيخ جميل المسلم بمرسوط  
اشقاء عبد العزيز وخضر  
وشيح احمد

كانت تعرف الشيخة جميلة التي لم اكنه تبارك طامى بيدي ..  
فطبت من العيب الذين كانوا يطهرون الطام ان يطهروا اسناني صحناً خاساً وسكينة وشوكوططة ويشكروا صغيراً وكاس ماء خاصة برجاست تقطع لي بالبندهورق لصد لي السلطة بيوما ..

على الطام  
وامادة مضمم ان لا ياكل صاحب البيت مع الضيف بل ياكل بيده ..  
وامت ل الشيخة جميلة صغرة الطسام وطلب مني ان ابدأ ..  
ولكني كنت انتظر من ليما صا وصمت ان لا اكل الا صمن ..  
ولقد لها : من الدب ان لا ياكل صاحب الدار مع ضيفه ..  
والشيخة كرسه النفس وتنازلت عن عاداتها وحلست مني هي وزوجات اولاد زوجها تشرك لي تناول الطام ..

### الزواج في الصحراء

وانهينا من الاكل لسما الكلام ..  
سالت الشيخة جميلة ان تمدني من طريفة البيوم في الزواج ..  
فاستمتت باستامة حلوة ..  
فقول بلهجة عربية مبهومة :

- الزواج عند بيوت الشيوخ يحلف قليلا منه عند بيوت افراد المشيرة .. لان ابنة الشيخ لا يمكن ان تزوج الا من رجل شجاع كريم فني من مسدري مائة ابها ..  
احلام حسنة وسمنة طريفي وسلا تشيرة ..  
عذ ما يهنا نحن بنات الشيوخ ..  
وفي اطلب الاحيسان يسال الاب ابنته اذا كانت تزبه الخطيب زوجا لها ام لا ..  
والبيت لا يمكن ان تزبه زوجا اراده لها والدعا ..  
وعصما ساهها رايها به تقول له :

- يا ابي صل ما تزبه ..  
ومر امة السخ اتراوح بين ١٥ و ٢٥ الف ليرة سورية ..  
ياي الاب دفعه لانه وبقول لها عدا مهرك تصري به كما شئت ..  
ولكن الشاة لا يمكن ان تخذ مهرها من ايها انا هذا حسب ..  
ان احيا هم الذين يهزونها بالاباس والبرنس الشنة ويقفون لها الحش المحببة كالمقود والاساور مع حلال البنات الضعيفة لزيبة الراس في كثير من الاحيان ..

وامل ولية يبيع فيها عادة ٢٠ خروفا ويبيع فيها ٢٠ خولا من الرز وعدد من صفائح السمين ..  
هذا كله النساء مسؤولات عنه والرجال لا يعرفون الا ان يكون طعام الصيوف جاهزا ..

### التصوير صقوع

قلت لشيخة جميلة :  
- كان حبيبك عذبا وطيبا جدا ..  
واسي اريه الناس ان يصدقوا امي الضيفت بك فعلا ..  
لذا اريد ان اسودد ..  
ولمما فقد اخذت ادن والملك الشيخ عبد المرز والذنه روسك الشيخ حواسي وقد سحالي بالتصوير ..  
مهل تمشين ..  
- لا .. بيت العرب لا تقبل التصوير ..  
ولو سح لنا رجالا ..  
الا انا نخلج ..  
وامول لك هذا الكلام لا لاس زوجة الشيخ ..  
ولكن اية بدوة لا نخل بالتصوير ..  
وقدلا ..  
فقد شئت من جاريتها ان اسودعها الا انها ابست وهربت خارج الحسة ..

واخبرست انا عاداتهم ولم ابح في شس ومن لانه ان يصدهي فراثي بان الشيخة جميلة والنساء العديسات ادنيا جيسلست ..  
ووكيات ..

وجا اهدمهم ليمس في اوس بان زملائهم فرروا للمودة وان علي ان اسندهم حتى لا تفرني السيارة ..  
وعدا ..  
في طريفا ان الحسكة جرت كما على موعده في نادي صباط الحسكة مع عدد كبير من فتيات وسيدات الحسكة ..  
وحيت العاصفة ..

### حللات الزواج

وسالها ان تمدني من حللات الزواج ..  
فقلت :  
- يذهب اهل العريس الى بيت العروس لياتواها الى بيت العريس ..  
وتسحب ام العريس واخوانه وقربايات وبنات عمه ..  
ومعهم العروس وصها جاريتها ..  
امسا امها واخوانها وبناتها من العريس جدا ان جاسوسها الى بيت العريس ان بعض الرجال من بيت العريس يعودون معها ويظفون الرصاص على طول الطريق بينما لفرود النساء ..  
وتضع العروس الصاة على رأسها والمندبل على وجهها اذا كانت فتاة وادا كانت متزوجة وزوجها ميتا فانهم لا يمشون وجهها ..  
ويوم الاحمال بالعريس سمنة ايام ويرقص الشباب المذكة ويعنون ويظفون الرصاص اثنافا بالاباس السعيدة ..  
وحلال الشيوخ ياتي اهل العريس ليهنئها وتقدم هي ساكنة وتقدم جاريتها معها للهنئين الفهورة الازلية مهما كان معادهم كبيرا ..



تمتة مقالة نشر في مجلة الجندي العربي العدد ٣٦٩ / ١٢ صفر / ١٣٧٨ / ٢٨ آب ١٩٥٨  
تمتة مقال الكاتبة والصحفية السورية سهام ترجمان .  
هناك عدد سابق نشر فيه المقال الأول من مضارب قبيلة الجهود في الجزيرة السورية عام ١٩٥٨ ..

## الشيخ مسلط (باشا) الملحم،

### شيخ قبائل الجبور في سوريا

نسبه: مسلط (باشا) بن صالح بن محمد أمين بن صالح بن ملحم بن حسين بن علي بن حمد بن حسوني بن جاموس بن هيجل بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر بن مكتوب بن لهيب بن صهيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن معد يكرب بن زبيد (منبه) بن ربيعة سلمى بن مازن بن زبيد الأكبر بن منبه بن مصعب بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

الشيخ مسلط (باشا): زعيم من زعماء زبيد المشهورين ولد عام ١٨٤٠ ألف وثمانمائة وأربعون وتوفي عام ١٩٣٠ ألف وتسعمائة وثلاثون منح رتبة الباشوية في عهد السلطان عبد الحميد.

وأهم ما تميز به الشيخ مسلط باشا بين الجزيرة أنه لم يدفع الضرائب والأتاوات للسلطنة العثمانية، مما أثار عليه غضب الأتراك، فنفوه إلى إحدى الولايات العثمانية، مما أثار عليه الغضب حيث تمرد على فرماناتهم التعسفية وضرائبهم الجسيمة، لما فيه من الجرأة والإقدام وتفتح الوعي والجاه الكبير، إزاء ذلك لم يكن أمام السلطنة العثمانية إلا إعادته من جديد لأهمية نفوذه على قبيلته الجبور الممتدة على مساحة واسعة من أراضي الجزيرة بين العراق وسوريا، على هذا كانت بعض قبائل الجزيرة توسط الشيخ مسلط باشا لدى الباب العالي في استانبول كي يخفف عنها الضرائب والجزية والأتاوات. مع أنه لم يكن لديه جيش من السلطان العثماني لكنه إذا غضب يغضب لغضبه فرسان الجبور كافة ومن أهم المواقف التي شهدت له بها القبائل العربية وغيرها من المواقف النبيلة والمشرفة التي ما زالت تذكرها هذه القبائل، وللأمانة التاريخية نذكر تلك المواقف والبطولات للأجيال للعبرة والتذكار:

١- قال في حقه العاصي الجربا شيخ عشاير شمر حين ساعدهم مسلط باشا

وساندهم وتحامى عندهم قائلاً:

أبو شبل قد الحرايب  
يا شيخ يا عز القرايب  
ما داور الخيرات عنا  
لولاك والله ما سكنا

ومن المواقف المشهورة للشيخ مسلط باشا مع الشيخ عجيل الياور شيخ عشائر  
شمر العراق حين غضب الأتراك على مسلط باشا حيث تسرد واستعصى عليهم بعدم دفع  
الضرائب من أموال الجبور للسلطنة العثمانية، وجاءت قافلة عسكر الأتراك، فسافوا بعض  
قطعان الجبور، وكان معهم الشيخ عجيل الياور، فما كان من الشيخ مسلط باشا إلا أن  
جمع فرسانه وقال للضبباط الأتراك إما أن تخلوا سبيل الشيخ عجيل أو تعيدوا ما أخذتموه  
من قطعان الجبور، فما كان منهم إلا أن أخذوا سبيل الشيخ عجيل، وأطلقوا سراحه، وهكذا  
ضحى الشيخ مسلط باشا بقطعان قبيلة الجبور مقابل الإفراج عن الشيخ عجيل وفك أسره  
من العثمانيين وهذا الموقف ما زال يذكره أحفاد الشيخ عجيل وشمر العراق قاطبة. وفي  
هذا يقول فيه أحد الشعراء في البادية:

خلافنا شدوا كوار الدلالي

كوارهن ياقوت لياو ومرجان

أرموا الفراء يطروش والبسوا سمالي

تلفون شيخ نازل حزم طابان

هديب شيال الحمول الثقال

يجدم على الساقات قايد للأضعن

يا زين كل مظيفوم ماظي له فعال

ليا صفرت وجوه الغلامين بلوان

تلفى على الملحم زمول الرحايل

ياما شبع عندهم كل جيغان

٣- فك أسر الشيخ عبد الكريم النجرس شيخ عشائر العكيدات بدير الزور:

عندما كانت قافلة عسكر الأتراك تمر بالقرب من مضارب الشيخ مسلط باشا  
على نهر الخابور كانت القافلة تمر عائدة من دير الزور لجباية الأموال للسلطنة العثمانية

من عشيرة العكيدات، وحين مرورهم بمضيف الشيخ مسلط باشا ليتناولوا طعام الغداء سألهم بعد أن تناولوا طعام الغداء: هل بقي منكم أحد قالوا له: لم يبق سوى ذلك الأسير فأصر الشيخ مسلط باشا على إحضاره، وحين عرفه غضب غضباً شديداً على عسكر الأتراك وقال لهم: لن أسمح لكم أن تأخذوا ضيفي مني، وإنها من عادتنا التي لا يمكن أن نتخلى عنها، وبعد مشادة كلامية بين ضباط الأتراك والشيخ مسلط باشا انصاعوا للأمر الواقع، وتركوا عبد الكريم النجرس في مضافة الشيخ مسلط باشا، فأعاده معززاً مكرماً إلى قبيلته بدير الزور، وما زالت عشائر العكيدات تذكر هذا الموقف المشرف لمسلط باشا.

٤- فك اعتقال الشيخ دهام الهادي العاصي من الإنكليز في العراق. حين وصلت نخوة الشيخ العاصي إلى الشيخ مسلط من الموصل إلى طابان لبي الشيخ مسلط باشا النخوة العروبية للشيخ العاصي، وجاء الشيخ مسلط مع عدد من فرسان قبيلته إلى الضابط الإنكليزي / كافير / فدخل عليه، وأخبره عن النخوة العربية فما كان من الضابط الإنكليزي كافير إلا أن استجاب لطلب الشيخ مسلط باشا، وفك قيد الشيخ دهام الهادي وما زالوا يذكرون هذه المواقف، حيث قال العاصي بحق الشيخ مسلط باشا: يا مسلط واعجل بالرحيل جدك رمى شاه العجم وأنت سطم لضدنا.

٥- كذلك حماية الشيخ مسلط باشا للشيخ فارس الجريا حين نشأ الخلاف بينه وبين أقاربه من قبيلة شمر، فالتجأ إلى الشيخ مسلط، فأعزه وأكرمه غاية الكرم، وبقي فترة من الزمن بين مضارب قبيلة الجبور معززاً مكرماً. حتى أنه أسمى أولاده ملحم ومسلط عرفاناً بالجبل مقابل المعروف والطيب والإريحية العربية الأصيلة التي تميز بها مسلط باشا.

وكذلك الشيخ عجيل الياور وولده الشيخ عبد العزيز مازالوا يذكرون كيف أن الشيخ مسلط باشا وعشيرة الجبور أعزوههم وأكرمهم غاية العز والكرم يوم ضيافتهم.

٦- تدخل الشيخ مسلط باشا وتوسط لدى الباب العالي في استانبول لإعفاء بعض الشخصيات من شيوخ القبائل العربية والكردية حيث كان له حظوة وجاء كبير لدى السلطنة العثمانية، مازال بعض وجهاء هذه القبائل يذكرون للشيخ مسلط باشا كيف ساعدهم في إعفائهم من الفرمانات التركية الجائرة.

## تمرد الجبور على الأتراك وفك أسر الشيخ عجيل الياور

حين تمرد الجبور على السلطنة العثمانية عام ١٩١٨م وذلك بسبب الضرائب والجباية فأجبروا القوة التركية على التراجع من حيث أتت، فما كان من قائد القوة التركية إلا أن استنجد بقوات تركية أخرى، لتعزيز قواته المحاصرة، من قبل عشيرة الجبور فشن هجوماً مكثفاً على مضارب قبيلة الجبور لرد اعتبارهم، فأخذ بيت علي الزوبع واقتاد قطعان مواشي الجبور فاستنجدوا بالشيخ مسلط باشا بينما هو في طابان وهذه الهجومات كانت على مشارف القامشلي في منطقة (تل حمدي) وعند وصول مسلط باشا إلى المنطقة المذكورة كانت المفاجأة الكبيرة، إذ وجد الشيخ عجيل الياور أسيراً في أيدي القوات التركية، ويقال إنه استنجد ونخاه قائلاً له: (وين خالي وين مسلط وين أخو هدله)، فلبى الشيخ مسلط نخوته وطلب من القائد التركي فك أسر الشيخ عجيل الياور، لكنه امتنع في بادئ الأمر قائلاً له: هل جئت يا شيخ مسلط لتفك أموال وقطعان الجبور أم جئت لتفك أسر الشيخ الياور، ورد عليه الشيخ مسلط باشا إني أضحي بكل أموال الجبور وقطعانهم وأفك أسر واحد من أمراء العرب، كما أنه نخاني، ولا يمكن أن أرد نخوته، فأخذه منهم بالقوة، وانسحبت القوات التركية إلى مواقعها مهزومة، بعدها فك الجبور حلالهم وقطعانهم وفكوا أسر الشيخ عجيل، وأعادوه إلى أهله وعشيرته معزراً سكرماً.

وسجن الشيخ مسلط عاماً ونصف في ديار بكر. وأنقذه المسيحيون منها.

### المواقف الوطنية والقومية للشيخ مسلط (باشا)

١- حين دخول الجيش الإنكليزي للعراق واحتلال النوصل، تناخت القبائل العربية على طرد المستعمر الإنكليزي من بلادنا، حين ذلك لبى الشيخ مسلط وقبيلته من جبور سورية نداء الواجب القومي والوطني لأقاربهم وعشيرتهم، وشاركوا مشاركة فعالة إذ هجموا على المدرعات وأحرقوها ومازال أهالي تل عفر يذكرون مواقف أخوانهم من جبور سوريا بقيادة زعيمهم الشيخ مسلط باشا، ولقد تحدثت عن تفصيلات هذه البطولات والتضحيات التي قدمتها قبيلة الجبور في الجزيرة ..

٢- يوم كان الملك فيصل بن الشريف حسين قد أعد جيشه لسحابة الإنكليز تحت قيادة جميل المدفعي أعلن الجبور انضمامهم ومشاركتهم القبائل العربية، فشارك الجبور

برجالهم ومالهم لمناصرة الثورة في العراق وهناك بطولة للشيخ مسلط وقبيلته، وعليه خاتم الملك فيصل وقائده جميل المدفعي.

٣- إن أهم الأعمال العظيمة التي قالم بها الشيخ مسلط باشا هي محاولات التوحيد للقبائل العربية، وخاصة منها بين بعضها البعض، ونبذ الإنشاقات بينهم وجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم تحت راية العروبة ضد كل التجزئة والإقليمية حيث كانت بعض الأقليات تبغي التوسع وبسط نفوذها على الجزيرة لكنه وقف كالطود الشامخ في وجهه المحاولات المغرضة ومكن الوجود العربي من الثبات في هذه البقعة العزيزة من وطننا الكبير.

٤- كما وقف الشيخ مسلط باشا في وجه الإنكليز في العراق أثناء ثورة تل عفر عام ١٩٢٠. كذلك وقف بكل جرأة وإقدام أمام المفوض السامي الفرنسي حين طلب مقابلته، كما طلب بعض الشيوخ للقبائل العربية الأخرى وحين دخوله عليه اعترض عليه أحد الضباط الإنكليز لينظم له دوراً للمقابلة، فما كان من الشيخ مسلط إلا أن لطمه على وجهه ودخل بدون استئذان وهكذا أهابه الضابط والمفوض السامي الفرنسي، فأعجب به المفوض السامي لهذه الجرأة وهذا الإقدام، وحاول تقريبه منه، لكن الشيخ مسلط باشا كان ينظر إلى الإنكليز والفرنسيين بكل بساطة إن الكفر ملة واحدة.

٥- لقد عمد الشيخ مسلط باشا إلى توطين واستقرار قبيلة الجبور منذ العثمانيين حيث تسجل الأراضي بأسمائهم رغم أن بعضهم كان لا يريد تسجيل الأراضي على أسمائهم خشية أن تسجلهم السلطنة العثمانية في سجلاتهم فيأخذون أولادهم إلى ما يدعى بالنظام في الجيش التركي، ولكن الشيخ مسلط عمد إلى استقرارهم والبدء بالزراعة على الخابور وبذلك وسع حدودهم ووطد استقرارهم.

أما على صعيد قبيلة الجبور فقد حافظ عليهم، ووجد صفوفهم وأوقف زحف الكثير من الأقليات الغازية من تركية، وجعل من الجبور عشيرة ذات شأن كبير بين العرب وغيرهم، إذ كانت مرهوبة الجانب، قوية الشوكة النادرة التي تميز بها الشيخ مسلط باشا حيث منح على أثرها رتبة الباشوية ومن الجدير بالذكر أنه وضع لقبيلة الجبور مكانة في الصدارة مما جعل بعض الأثوريين يطلبون الانتماء إلى هذه القبيلة وكذلك بعض القبائل الأكراد ومنهم قبيلة (الكيبارا). والبعض يدفع الدية مع الجبور، وكيف لا والشيخ مسلط باشا زعيم من زعماء زبيد المشهورين، فقبيلته واسعة، وصدرة أوسع يتسع من يريد



الانتماء أو الانضمام إليه أو الالتجاء لحماه، فهو سور منيع وهذه سمة عامة لأبناء ملحم  
من الهياجل والجبور عامة حيث يقول فيهم الشاعر:

سبعة جموع صفوة العربان  
غاروا على بيت الرغيف  
الله من كون شيب الرضعان  
عند المخارم يالطيف  
أخوان هدلة سدوا الغياب  
بالسيف أبو حد رهيف

## الشيخ مسلط باشا والأرمن

في عام ١٩١٤ وما يسمى لدى العوام (سوقيات الأرمن) حين نشبت الحرب العالمية الأولى بين الدول العظمى آنذاك بما فيها روسيا وتركيا، وفد الأرمن من تركيا هرباً من جور ومظالم الأتراك، فدخل قسم منهم في حماية الجبور، وبعض القبائل العربية الأخرى، فتحامى عندهم الشيخ مسلط باشا، وحافظ عليهم وتحامى عند أموالهم وأعراضهم وذرياتهم، حيث أراد بعضهم الالتجاء إلى العراق بناء على رغبتهم، فأرسل معهم (فكاك) ابن أخيه سطاتم لحمايتهم فتصدى لهم بعض الطامعين، من قطاع الطرق، وجرت مقاومة بين هؤلاء المعتدين وبين فكاك ورجاله، قتل فكاك على أثرها وتبين فيما بعد أن الذي قتل فكاك واحد من أقليات المنطقة، قتله خطأ، وهنا ثارت قبيلة الجبور لأخذ ثأر فكاك، وكان في مقدمتهم الشيخ مسلط باشا، وعندما عرفوا أن قاتل فكاك من أقلية تدعى بالسادة جاؤوا بالقاتل فنقدم الشيخ مسلط باشا وقال: هاتوا لي القاتل لأخذ بثأر ابن أخي بيدي - وتنحى به عن أعين العشيرة وقال له: اذهب وانج بنفسك لوجه الله لأن العفو عند المقدرة من شيم الكرام الرجال، أما الباشا الذي أوامهم، وحسامهم، وأسكنهم بين قبيلة الجبور في طابان، ولطالما كاد الأرمن يتعرضون لمذابح أخرى جماعية لولا حماية الجبور لهم، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أصالة عربيتهم وساحة إسلامهم ورفعة أخلاقهم.



الشيخ: رشيد المسلط  
من شيوخ قبيلة الجبور

#### أبناء الشيخ مسلط باشا

- ١- شبل المسلط: ولده الأكبر ويمتاز بالذكاء والرأي والمشورة، ومن أهم صفاته أنه كان يأمر بالعروف وينهى عن المنكر أما أولاده فهم نواف وفهد ومنيف أبرز أولاد نواف: فايز وصفوك ويمتاز بالثقافة العالية وسعة الاطلاع وعمق البصيره، ومنهم أيضا والعقيد عبد الكريم.
- ٢- علي المسلط: ومن ألقابه جمل الهوكه وخيال الرجال وبحق أنه بطل من الأبطال المعدودين في قبائل زبيد كافة قتلته السلطات الإنكليزية حين ألقت عليه قنبله من طائرة فأردته قتيلا هو وفرسه لم ينجب أولادا سوى محمد.
- ٣- حواس المسلط: ذلك الذي قتلته النخوة العربية الأصيله حين استجد به البقاره وفك حلالهم من جيس وما زال مكان مقتله قرب أبيض وتشهد له البقاره.
- ٤- صالح المسلط: ولقبه راعي المليحه والذي تشهد له القبائل المجاورة بالشجاعة

حيث في إحدى المواقع كان يقا تل بيد واحدة على ظهر فرسه السبيليه وأنجب الحاج منديل  
وسلمان الصالح ومشهود لهما بالشجاعة والتقوى.

٥- جميل المسلط: (هزبر القبيلة وفارسها الشجاع) الذي خلف والده بزعامة القبيلة  
وله الكثير من الصفات والألقاب وأبرز أبنائه من بعد الشيخ هواش المسلط: عزو ورشيد  
ويعتبرون من وجهاء الجبور ومن أبناء هواش برز سعيد الهواش حيث كان أصغر نائب  
في البرلمان السوري عام ١٩٥٣ أما أسعد وشايش فقد برزا في الدين والشجاعة. وحالياً:  
الشيخ عبد الرزاق بالوجهة.

٦- محمد أمين المسلط: ذلك الشاب البهي الطلعة الصورة المتعلم من الرشدية  
والمثقف من جامعة استانبول حيث قتل في ريعان شبابه على أيدي الإنكليز وأعاونهم.

٧- رشيد المسلط: ذلك الأريحي الكريم الذي امتاز بخلو طباعه وحسن معشره  
وبشاشة وجهه ومن أبرز أولاده أحمد ومحمد. وكذلك: سعيد وعبد الحميد وعنتر وسلمان.

٨- خضر المسلط: الذي يمتاز من بين أخوته بالذكاء الخارق بل كان مستشارهم  
جميعاً ومن أولاده: فاضل وملحم وفيصل والعقيد سلمان وعبد الإله وطلال.

٩- أصلان المسلط: يمتاز الشيخ أصلان المسلط بأريحيته وتواضعه وطيب خصاله  
والذي لقيه حرا الرجوم طلباً للمعالي وأمتاز ولده محمد الأصلان بالذكاء الحاد والفهم  
الواسع ويعتبر من وجهاء الملح. ومن أولاده أيضاً: أحمد وإبراهيم وعبد الزراق وعبد  
الستار وعبد الرحمن وعبد الله.

١٠- عبد العزيز المسلط: أمتاز الشيخ عبد العزيز المسلط بالحنكة والسياسة  
والدهاء الذي قل مثيله في قبيلة الجبور بل في القبائل العربية عامة من أولاده الشيخ  
حواس ودحام وفرحان علي وسعود ونواف وملحم وسالم وفيصل وعبد الرزاق ومحمد  
أمين وصالح .

١١- الشيخ أحمد المسلط: فلقد تميز من بين أخوته بالموودة والعاطفة الإنسانية  
الخالصة لوجه الله وأهم خصاله صلة الرحم والأقارب وولده محمد الشيخ أحمد من أبرز  
وجوه الملح حالياً ويمتاز بالخصال الحميدة وهو الآن عضو في مجلس الشعب عن  
محافظة الحسكة. وعن قبيلة الجبور قاطبة وكذلك شقيقه: صالح بالسعودية.

١٢- حسين المسلط: حيث فاز في سباق الفروسية بدير الزور إبان الحكم الفرنسي

ونال الجائزة على ذلك وأبرز أولاده خليل وسلطان وسلمان وعزو وفرحان.  
وكلمه أخرى وليست أخيرة نقولها في أبناء الشيخ مسلط أنهم كيف لا يكونون كذلك  
وهم أشبال ذلك لأسد وحسبنا أن نقول لكل زمان دولة ورجال.  
(وياليت كل طيب من عربنا).



الشيخ: حواس المسلط يتوسط بعض أبنائه  
وهو الابن الأكبر للشيخ عبد العزيز المسلط شيخ قبائل الجبور

## آل مسلط في الرحيبه

حدثني يوسف وجراد الحمدو وعيسى وباقيز الجزيرة وبعض أبناء الشيخ مسلط بالذات ومن أبناء رجالات الشيخ مسلط باشا ومستشاريه أنه حين ذهب الشيخ مسلط باشا شيخ قبائل الجبور في سوريا والعراق إلى استامبول عبر بيروت كان لرحلة الشيخ مسلط باشا عبره تجرها الخيول تدعى: "التختروان" باللغة التركية حيث كان ذاهبا لمقابلة السلطان العثماني آنذاك وذلك عام ١٨٧٥ تحديدا. وكان له عبر هذه الرحلة عدة محطات للاستراحة والإقامة وذلك لبعث المسيرة ما بين بيروت والجزيرة ومن ثم إلى استامبول بتركيا، وحين إقامته للاستراحة في ريف حمص مر بقرية تدعى القريتين حاليا. فأقام عند وجيه القرية. وصادف ان مرت فتاة حسناء من أمام الشيخ مسلط باشا فنظر إليها الباشا نظرة إعجاب فما كان من وجيه القرية إلا أن ابتسم وقال للباشا هل أعجبتك هذه الفتاة يا باشا فأجاب الباشا بالإيجاب فلم يمض ذلك اليوم إلا وقرأوا الفاتحة وعقدوا قران الباشا على تلك الفتاة على سنة الله ورسوله. وحين الخوض في التفاصيل أعلمهم الباشا بأنه شيخ قبيلة الجبور بالجزيرة السورية. في قرية تدعى طابان والبعض يقول إنه أعطاهم خاتما كتب عليه اسمه، وبعد أسبوع أو أكثر استكمل الباشا رحلته إلى بيروت وبعد فترة من الزمن أعلمت أهلها بأنها حملت من الباشا، وكان سرورهم عظيما بذلك وخاصة والدها البدوي. الملقب (جلوي) حيث وافق مباشرة على هذه الهدية منه إلى الباشا وكان الوسيط بينهما وجيه القريتين المذكور أنفا. ونتابع الوجه الآخر للحديث يرويها لنا العميد الركن المهندس إبراهيم المسلط يقوله على الشكل التالي.

إن جدنا الشيخ مسلط باشا كان بمهمة إلى بيروت لمقابلة السلطان العثماني في استانبول عن طريق بيروت قد تكون لخدمة مصالح عشائر الجبور كونه الزعيم وشيخ القبائل للجبور وغيرهم. وكان من أماكن استراحاته القريتين حيث مكث أيام عند وجيه القرية وكانت الصدفة المقدره أن شاهد فتاة جميلة أعجب بها وصارح بذلك وجيه القرية ووصل الخبر لأهلها فما كان من والدها إلى أن جاء مسرعا إلى حضرة الشيخ مسلط

وقبل بأن يقدم له ابنته معتبرا ذلك شرفا كبيرا له وهو يدعى هناك بالجلوي " وهو البدوي الذي ترك أهله وتزوج من القريتين " وتزوج مسلط الفتاة على سنة الله ورسوله واحتفل أحوال الفتاة من آل الخطيب العائلة الكبيرة في القريتين بالحدث وبعد عدة أيام لم تتجاوز الشهر وقد أعلم مسلط باشا الفتاة بمهمته إنه يعود مرة ثانية إلى زوجته وإن لم يعد في منطقة الحسكة وقرية طابان بلدة ومقره وتابع رحلته لأسباب غامضة وعلى أثر ذلك حملت الفتاة من زوجها الكبير وأنجبت ولدا في نفس العام الذي تزوجت به ما بين ١٨٧٤ - ١٨٧٥ ولحبا بزوجها سمت ابنها الخليل ولم تعد تعرف عن الزوج شيئا لبعده المسافات وصعوبة الانتقال وخطورة الظروف والأحوال فاقتنعت بما قدر الله وانصرفت لتربية ولدها الخليل والذي عرف في القريتين بابن مسلط فعاش بكنف أخواله آل الخطيب وبعد وفاة والد أم خليل أي جده البدوي (الجلوي) كبر الشاب حتى بلغ العشرين فتزوج من فتاة قروانية من آل شباك (عائلة من آل الخطيب) عام ١٨٩٤ - ١٨٩٥ وقد توفيت والدته بمرض أصابها فغادر القريتين إلى الرحيبة حيث استقر هناك وكان له أصدقاء أحبوه جدا لكرمه وشجاعته وصفاته النبيلة حيث قدموا له كل عون في بناء منزل كبير وقد أنجب ثلاثة أولاد وابنتين.

أما الأولاد الثلاثة أولاد خليل ابن مسلط فهم:

- محمد تولد عام ١٨٩٦ - ابراهيم تولد ١٨٩٧ وخضر تولد عام ١٨٩٨  
ومحمد الابن الأكبر تزوج من المعظمية وأنجب ولدا اسمه محمود و ابراهيم تزوج من القريتين امرأة كان يناديها شاها وخضر تزوج من الرحيبة وأنجب بنتا فقط لطيفة حيث تزوجها فيما بعد أحد أولاد ابراهيم اسمه محمد شقيق عبد الرحيم وأحمد.  
لقد عمل خليل في تجارة الأغنام والصوف والسمن ما بين منطقة القلمون وجبل العرب وكان عنده قافلة من الجمال ويثق به التجار لنقل بضائعهم أيضا.  
كبر الأولاد الثلاثة وتابعوا في نفس عمل والدهم باستثناء خضر الذي توفي باكرا بعد أن أنجبت زوجته البنت لطيفة وأصبحت دار خليل المسلط وأولاده مضافة للعديد من وجهاء الرحيبة ولا يزال مفاخرها بوالده وعشيرته من الجبور. إني أنا العميد إبراهيم المسلط وأبناء عمي لنا الفخر الكبير في انتمائنا إلى أهلنا من عشائر الجبور الكرام أبناء الملاح أبناء مسلط باشا وإن عليهم ما علينا وما يصيبهم يصيبنا ودمهم في عروقنا وأبناء

المسلط أسرتنا. القصة بشكل آخر بينما كان موكب الشيخ مسلط باشا متوجها من الجزيرة إلى دير الزور إلى تدمر حيث من حمص إلى بيروت ومنها إلى استامبول لمقابلة السلطان العثماني، وكان قد اتخذ له عدة محطات استراحة ومن بينها محطة استراحة في القريتين حيث أقام هناك لبضعة أيام خلالها أعجب الشيخ بفتاة حسناء وجميلة فطلب يدها من أهلها وكان لهم في ذلك شرف الموافقة على طلب الباشا فتزوجها على سنة الله ورسوله وذلك عام ١٨٧٥ حيث أعطاهم عنوانه في طابان بالجزيرة السورية.

ثم تابع طريقه إلى بيروت وبعد مدة من الزمن أخبرت تلك الفتاة أهلها بأنها قد حملت من الباشا وبعد تسعة أشهر وضعت ولدا حيث أسموه خليل ابن مسلط باشا لكن ظروف الناس الصعبة وبعد المكان ما بين حمص والجزيرة في تلك الأزمنة والغزوات وحروب القبائل وقطاع الطرق حالت بينهم دون أن يزوروا الباشا في طابان بالجزيرة السورية.

لكن رجال الباشا أخبروا أهلهم بصدق هذه الحادثة وأوردوها أحفادهم أمثال الكندار وحمدو والجزيرات وغيرهم وبعده مدة طويلة وفي بداية الستينات زار أحد أبناء مسلط من الرحيبه إلى قرية طابان بالجزيرة لكن الشيخ عبد العزيز المسلط ردهم بقوله أنتم تبحثون عن ورثه من والدي ورجع ذلك الرجل من حيث أتى لكن كثيرا من الأقارب ورجال والده الباشا لاموه لأنه استقبله الاستقبال غير اللائق بأمثاله. حيث أكد له أبناء رجال والده الشيخ مسلط الذين رافقوه في رحلته تلك إلى استامبول بصدق هذه الرواية وبأن الرجل الذي زارهم إلى طابان هو فعلا من أبناء مسلط إن لم يكن ابن شقيقهم مسلط في الرحيبه بمعنى ابن مسلط، وتلعب المصادفات دورا هاما إذ يلتقي بعض الأحفاد وتتم المناقشة حول تطابق الكنية حيث على أثر ذلك زارهم ابن عمهم صالح هواش المسلط مؤلف هذا الكتاب وتمثل أشكالهم وتطابقت مواصفاتهم وقابل رجالهم وخاصة عميد الأسرة في الرحيبه وهو العميد الجوي الركن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن خليل سلطان بن حفيد الشيخ مسلط باشا وإنه بكل صدق وأمانة ومن خلال شكله تبين لي أنه أقرب شبيها إلى حسين المسلط حيث أثبت الناس كافة المعاصرون للشيخ مسلط باشا بأن حسين المسلط كان أقرب أبناء مسلط شكلا له.

وهناك تطابق عجيب ما بين محمد مسلط أحد أولاد خليل بن مسلط وبين صورة مسلط مما يؤكد لي بأن هؤلاء الناس هم منا رغم كثرة من يتكلمون بهذه الكنية في المحافظات السورية.



محمود بن محمد بن خليل المسلط محمد بن إبراهيم بن خليل المسلط (الباشا)



مسلط المسلط  
بن عبد الرحيم



العميد الركن  
إبراهيم المسلط



عبد الرحيم إبراهيم المسلط



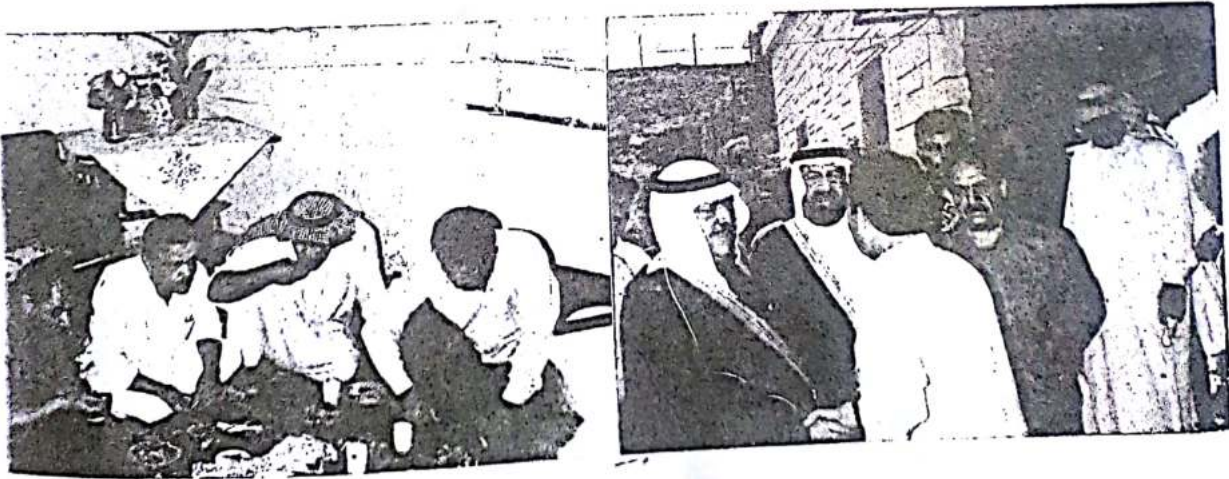
شجرة نسب عائلة آل مسلط في الرحبية "بالشام"  
مسلط باشا

**خليل**

خضر (توفي) نظية	ابراهيم (في الرحبية)						محمد (في معظمية الشام)						
	عبد الرحيم			احمد			محمد			عمود			
	نعيم	محمود	خالد	مسلط	وليد	سمير	مصطفى	عنان	خليل	الععيد: ابراهيم	احمد	محمد	خليل
		ماهر	محمد	مالك	محمد	عماد	احمد	كمال	امجد	ابراهيم	ابراهيم	محمود	محمود
			عبد الرحيم	محمد	محمد	محمد	محمد	جلال	شادي	محمد	محمود	ابن	خليل
			محمد			باسل	عنان	عنان	قادي	خليل	محمود	عبد العزيز	
						خالد	حسان	حسان	راسي	محمود			
						عبد العزيز	عنان	عنان	محمد				

في مضيف العميد الركن الجوي ابراهيم المسلط

تم استقبال الشيخ محمد المسلط والشيخ عبد الرزاق المسلط لتوطيد وشائج القرى وصلة الرحم



جانب من الوليمة التي أقامها ابراهيم المسلط  
ويظهر كل من خليل المسلط ومصطفى المسلط



الشيخ: محمد أحمد المسلط

ابن شقيق الشيخ: عبد العزيز المسلط - عضو مجلس الشعب لمحافظة الحسكة عام ١٩٩٤



العماد مصطفى طلاس والشيخ محمد أحمد المسلط وبعض الضباط السوريين

## آل الزوبع

زوبع: هو شقيق مسلط باشا، ويأتي في المرتبة الأولى في الكرم حيث لقب بتل اللحم وذكرت عنه أقوال كثيرة ومنه هذا البيت:

زوبع يا تل اللحم يا مشبع  
الفقر بيده مكثري ويقلب بهامان

ونذكر منهم: علي الزوبع والذي ولد عام ١٨٧٠ وتوفي عام ١٩٦٧ تلقى تعليمه وتثاقفته في استانبول بتركيا أيام الحكم العثماني، ثم انتخب كأول نائب في البرلمان السوري عن قبيلة الجبور في الأربعينات وهو صاحب رأي ومشورة وذكاء. ثم تلاه ولده الشيخ رشاد عضوا بالمجلس النيابي عن الجبور.

ونذكر منهم: محمد الزوبع بالشجاعة وهو من الرجال المعدودين، وكذلك أحمد وأفنس وسلطان ودريعي، وكذلك دعبول فهو من رجال الوقت الحاضر، وله باع في حل المشاكل والخلافات الحالية بين القبائل الجزيرة.

ومما يروى أن الشيخ مسلط باشا حين حانت وفاة شقيقه زوبع رحمه الله قال:

أخوي الما خبث خاطري دايم ولا قال بالمالات ذاك وذال لي

أما عن أحمد الزوبع فتروى هذه النادرة:

إنهم بينما يتناولون طعام العشاء في مضيف الشيخ عبد المحسن من شيوخ شمر بالجزيرة، شعر بأن أفعى دخلت بين ثيابه وهم على الطعام، وسرعان ما أمسك بالأفعى، وبقي رابط الجأش إلى أن فرغ الجميع من طعامهم، لكنهم شكوا بأن شيئاً ما يتحرك تحت ثياب هذا الرجل لكنه بقي هاديء الأعصاب، وما كان منه إلا أن قال:

أحضروا لي فانوسا، فرمى سرواله أمام الجميع، وأخرج الأفعى فقتلها، وما زالت هذه النادرة تنتدر بها شمر والجبور على حد سواء في قوة أعصاب هذا الجبري، حيث ما زالت هذه القصة مثار الإعجاب والتندر.

يقول الشاعر خليف العنزري في آل الزوبع:

محمد الزوبع شبه ذيب السرية  
وأحمد الزوبع يوم وخذت رعيه  
تشهد له حجيله والسبايا دعائير  
شرجي تليل النيل فك المغائير

هذا وإن قصة كرم علي الزوبع إبان سنين الغلاء مشهودة حتى إن ابن مهيد أشاد بكرمه الفياض من بين شيوخ سوريا جميعهم. ولا بد من الذكر بأن ولده رشاد كان نائبا عن قبيلة الجبور في المجلس النيابي في الستينات - أما عن محمد الأحمد الزوبع فهو رجل حكيم وصاحب رأي ومشورة ومما يقال فيه أنه سئل: من أنت؟ فقال: أنا ابن ملح من أردت سؤالاً وابن العروبة إن أردت كما لا .... وابن المروءة إن أتتكم مصيبة .. وابن الشجاعة إن أردت قتالا .... ولا بد أن نذكر محمد سلطان الزوبع من وجهاء الجبور ومن أبناء أفسس برز فرحان في الجراة والأريحية والكرم.

ولا ننس أبدا الشيخ سعيد الزوبع فهو من فرسان الجبور وشجعانهم فهو مشهود له بأنه كان عقيدا لعدة غزوات ومن المشهود لهم بالشجاعة والكرم وهو من الرجال الشجعان والأبطال المعدودين أما عن دريعي رحمه الله فلقد كان بيته مجمعا لكافة الناس بالحسكة فهو كريم وصاحب تقوى.



الشيخ: علي الزوبع جالسا وحوله أشقائه وأحفاده ورجاله.



الشيخ علي الزوبع (١٨٧٠ - ١٩٦٧)

## الشيخ: دعبول الزوبع

يعتبر الشيخ دعبول الزوبع من أبرز وجهاء الجبور عامة والملحم خاصة. كما أنه من وجهاء القبائل العربية في الجزيرة. ويمتاز بالأريحية والفهم الواسع في العرف القبلي، ويعتبر حكما في حل الخلافات بين قبائل الجزيرة كافة.

كما أن بعض الجهات الرسمية تعتمد حكما في حل المشاكل القبلية والاجتماعية المستعصية والمعقدة لما امتاز به من عقل راجح وحليم موزون وصدر رحب وواسع ولطالما كان له اليد الطولى في إجراء الصلح في الكثير الكثير من الخلافات والمشاحنات بين القبائل العربية في الجزيرة السورية.

ويتصف الحاج دعبول بأنه رجل الدين والدنيا معا. فهو ملم بأمور الدين إماما دقيقا كما أنه عضو في الكثير من لجان الخير والتبرعات والمساعدات للفقراء والمحتاجين والمعوزين - وله أياد بيضاء على الكثير من الأسر الفقيرة في المحافظة.

أما على الصعيد الشخصي فهو منتهى الأريحية والمثالية وكان الله منحه سرا ربانيا في الواجهة وله حضور بارز وفعال إذ سرعان ما يفرض حبه وتقديره واحترامه على الناس البدو والحضر أو في مجلس كان بسيطا غاية البساطة مما يترك لدى جلسيه انطباعا مريحا بل إنه يأسر قلب جلسيه بمعشره الطيب وخصاله وشمائله الكريمة، مع كل هذا وذاك إذا غضب فغالبا ما يغضب لاحقاق الحق إذ إنه لا يخشى في الله لومه لائم. وفي هذا فرض لنفسه مكانة خاصة في أن تثق الناس به - حكما في الكثير من القضايا الاجتماعية والقبلية المعقدة وغالبا ما يدفع من جيبه في سبيل إحقاق الحق والمصالحة بين الأطراف المتنازعة - وإن أسعد وأمتع لحظات حياته حين تحل على يديه قضية معقدة أو يتم صلح بعد مشاحنات مزمنة وكأنه دائما وأبدا يتمثل قول الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم: (إن لله أناسا اختصهم بقضاء حوائج الناس أولئك لا يسئلون يوم القيامة).

## وجهاء آل الزوبع



الشيخ: رشاد علي الزوبع



الحاج دعبول الزوبع



الشيخ: سعيد الزوبع يتوسط أشقائه والشيخ رشاد والشيخ: صبري أبناء علي الزوبع

## آل السلطان

آل السلطان: وسكناهم عجاجة الحمراء ورجم العيال وعلى رأسهم: علي السلطان- ويمتاز بالكرم والأخلاق الحميدة ولقبه (أمير الشباب ريف الشيايب) ولهذا اللقب قصة زبدتها: أنه التقى جماعة بجماعة آخرين متوجهين إلى مضيف الشيخ علي السلطان، فسألوهم إلى أين وجهتكم فقالوا إلى علي السلطان، فرد عليهم الجماعة الآخرون، والنعم من علي السلطان، نرجوكم أن تسلموا لنا على علي السلطان أمير الشباب ريف الشيايب - ويؤكد أكثر رواة هذا اللقب أن الذين أسموه بهذا اللقب هم من الجن حيث رواها أناس ثقة وإن بدت غير منطقية.

ونذكر من آل السلطان: ميزر السلطان: ولقبه راعي الحيزة ويقال: في حقه أنه سئل العاصي الجرباء حيث أخذت نياقه الحمر في إحدى الغزوات، فقيل له من تتمنى من الفرسان فقال: راعي الحيزة - قيل له: ثم من - فقال: مشعان بن بكر من العمارات - وقال ثم أتمنى محمد المطلق. سئل عن آخرين فقال: كلهم طيب ولكنه ميز أولهم ميزر كذلك فإن دحام السلطان، وشهد له أيضا العاصي الجربا بالشجاعة والتقوى، ونذكر أيضا حماد بيك السلطان، حيث كان معاونا لمتصرف دير الزور إبان حكم العثمانيين وعلى أثرها قائم مقام منطقة بدليس ثم مناطق أخرى في السعودية والعراق ومنها (عانه وراوه) والقطيف والإحساء والقرنه وذلك كله أثناء الحكم العثماني ويذكر أنه كان عضوا بمجلس المبعوثان ممثلا عن الجزيرة إبان الحكم الفرنسي كذلك لاننسى فرحان فهو أخو عمشة خيال حرد وأخيرا وليس آخرا نذكر عبد الحميد وعبد العزيز في التقوى والشجاعة والكرم.

كعود أبو مجول بالكرم والشجاعة، أما الحاج موسى فهو وجيه السلطان حاليا ويليه محمد الدحام وأخوته وسلمان الفرحان، ومن الجدير بالذكر بأن دريعي من أبرز فرسان الجبور، وكذلك محمد العلي السلطان في الشجاعة والكرم.

هم أبناء سلطان بن محمد أمين بن صالح آل ملحم ...  
وسلطان يعتبر من مشاهير قبيلة الجبور .... والقبائل العربية الزبيدية القحطانية ...  
وهو واحد من الرجال القلائل الذين برزوا في الشجاعة والكرم ومن أهم صفاته وألقابه:



"أحمد عين" وذلك كناية عن احمرار حدقتي عينيه حين يحمي وطيس المعارك والغزوات،  
أو حين يغضب لاحقاق وإعلاء كلمة ومهابة ووجاهة قبيلته بين القبائل العربية قاطبة.  
أما علي السلطان: فهو "أمير الشباب .. ريف الشيايب" وهذا اللقب الذي عرف بين  
القبائل العربية في عموم الجزيرة ويقال إن هذا اللقب له قصة طريفه: إن أناسا نقاة قالوا:  
بينما كنا قاصدين مضارب الشيخ علي السلطان صادفنا أناسا لم نر مثلم من قبل فسألونا  
عن وجهتنا فقلنا لهم: إن وجهتنا نحو الشيخ علي السلطان فأجابونا وكانهم يعرفونه حق  
المعرفة ومنذ زمن بعيد - فقالوا: نعم أنتم ذاهبون إلى الشيخ علي السلطان: "أمير  
الشباب .. ريف الشيايب: وتعجبنا لهذا اللقب الفاخر .. وبطرفة عين لم نعد نرى أثرا  
لهؤلاء الرجال .. فأخذنا العجب من هؤلاء الناس الأعراب. بعد هذا كنا نتداول صفات  
وألقاب هذا الشيخ وسر هذا اللقب الذي بهرنا وجعلنا طيلة الطريق ونحن نتساءل عن سر  
لقب هذا الشيخ: "أمير الشباب وريف الشيايب". وحين وصولنا قيل لنا: نعم .. إنه والحق  
يقال: هو كذلك بكل معنى الكلمة فهو: فارس وشجاع وكريم أما عن لقبه: "ريف الشيايب".  
فهذه صفة يمتاز بها قلائل من الرجال حيث إنه كان يقطع اللحم أمام الشيايب من  
كبار السن فيعيشون في مضيئه على صينييه من هرافي لحم الظأن وفنجان بن من يمان بهاره".  
نعم إنه هذا .. وأكثر من هذا ..

ومن الجدير بالذكر بأن علي وميزر ودحام وحماد عاشوا وتربوا وترعرعوا في  
كنف ابن عمهم الشيخ مسلط باشا وكان لهم بمثابة الأب الحنون والناصح الأمين - كما  
أنهم زوجهم ولا بد أن ندخل بشيء من التفصيل في سيره كل هؤلاء لا بد أن نقول: إنهم  
جميعا من نخيل طوال عدوقه .. وكيف لا يكونوا كذلك فهم من فرع طيب وأصل أطيّب.  
أولا: علي وميزر أخوالهم: من كبار القوم في سبجار حيث امتاز علي وكما قلنا  
بالكرم الفياض والشجاعة والفروسية والرأي السديد.

أما ميزر: فهو بطل شجاع في الحروب مجرب ومشهود بالفروسية التي شهدت له  
بها شمر وغيرها من القبائل العربية الأخرى.

أما عن عبد العزيز رحمه الله فقد توفي ولم ينجب أولادا.

ثانيا: دحام وحماد - أخوالهم من آل الصليبي:

وآل صليبي: هم بيت الفهم والمعرفة والأنساب وهم: بيت عوارف قبيلة الجبور

قاطبة إنهم بيت الذكاء والحكمة والدهاء. فكيف يكون أبناء أختهم إلا كذلك دحام: رحمه الله لقد كان من الرجال القلائل في الدين والعفة والتقوى والتي امتاز بها من قبله المغفور له محمد أمين.

كان دحام رحمه الله إضافة لذلك صاحب رأي وحلال مشاكل بين القبائل العربية حيث قيل عنه إنه لا ينام حتى يصلح بين الناس أو يحل خلافاتهم. وهذه من صفات المؤمنين بالله حق الإيمان والتقوى. وفوق كل هذا وذاك كان سفيرا فوق العاده بين قبيلة الجبور والقبائل الأخرى، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على سعة أفقه بصرا وبصيره بين رجال عصره ولا بد أن نذكر أنه تحامى عند الأرمن وآواهم حتى أوصلهم إلى أقاربهم في العراق رحم الله الشيخ دحام السلطان لقد كان من الرجال الأتقياء لأبطال ومضرب الأمثال - لقد كان بحق مالى الدنيا وشاغل الناس.

**حماد بك السلطان:** رحمه الله ذلك الشاب المتقف .. البهي الطلعة الممشوق القامه .. كان كالرمح الرديني .. سمهري الطباع حلو الشمائل رائع الخصال .. درس وتعلم فنتقف في: "استامبول" كان من مشاهير الرجال بين الجبور والقبائل الأخرى شغل مناصب عديده ومن بينها أنه كان قائم مقام أقضيه عديدة في الجزيرة ودير الزور والقرنة وعانه ورواه والإحساء والقطيف وبلدان كثيرة ثم تعين في الأربعينات ممثلا عن الجزيرة بمجلس المبعوثان حيث كان هذا المجلس مجلس المبعوثان نواة البرلمان السوري فيما بعد كما أنه واحد من أوائل الضباط العرب أمثال عزيز علي المصري ورمضان الشلاش وسواهم. كما أنه كان له أكبر الأثر في عدم وجود فصل الجزيرة عن سوريا - إضافة إلى تلك المناصب الهامة التي تسلمها فهو من أبرز أعضاء الكتلة الوطنية في سوريا الحره مع سعد الله الجابري وعبد الرحمن الشهبندر وفارس الغزي وشكري القوتلي وغيرهم. رحم الله حماد بك السلطان لقد كان من أبرز رجال الجزيرة ومن أوائل الوطنيين الشرفاء والمناضلين الأشداء لا بد أن تذكره الأجيال وعلى مر الزمان % ولا بد أن نذكر أنه ظهر في هذه الأسرة العريقة رجال أشداء وشيوخ أجلاء ووطنيون شرفاء ومجاهدون أعزاء نذكر في مقدمتهم المغفور له: زهدي حماد بك السلطان حيث كان من الضباط السوريين الأشاوس أثناء وجود فرنسا. حيث كان برتبة الملازم الأول يوم أو فدته القيادة الوطنية من دير الزور إلى الحسكة على رأس قوة عسكرية ليفك الحصار عن الدرك السوري

المحاصر من قبل القوات الفرنسية المتمركزة في الثكنة العسكرية إلى الشرق من دار الحكومة بحدود مائتي متر وتم تبادل إطلاق الرصاص حيث تم فك الحصار عن الدرك السوري تحت وابل من الرصاص وكان شرف إنقاذهم يعود للمجاهد الجبور الملازم الأول زهدي حماد بك السلطان وذلك عام ١٩٢٦.

وكذلك ظهر منهم: الشيخ: عبد الحميد الدحام من شيوخ الجبور الأوائل بل من شيوخ الجزيرة قاطبة حيث يمتاز بالشجاعة والفروسية الفائقة والكرم الفياض ومشهود له بذلك لدى كافة قبائل الجزيرة السورية لقد كان رحمه الله لا يخشى لومة لائم.

أما عن شقيقه الشيخ: عبد العزيز الدحام فلقد جمع ما بين الدين والدنيا فهو من الأتقياء الانقياء الذين كان لهم دور بارز في جمع الشمل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والخصال الحميدة والشمائل الفاضلة ظهر من بعدهم الشيخ: موسى العلي السلطان فلقد كان من رجال العصر الذين يمثلون قبيلتهم في كافة المحافل الرسمية والشعبية ويمتاز رحمه الله بالدهاء والأريحية والشهامة.

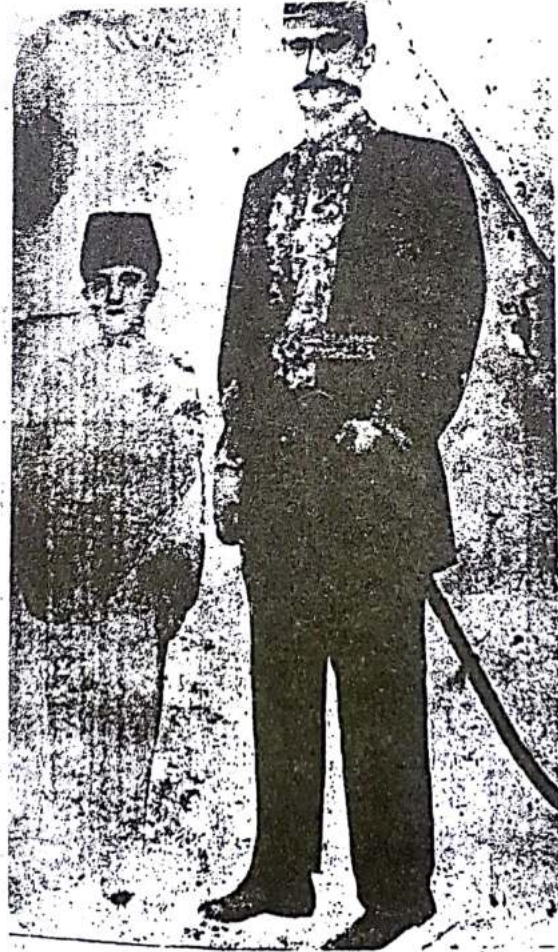
من هذه الأسرة العريقة ظهر رجال هم امتداد لأبائهم وأجدادهم وما زالوا يتواصلون مع قبيلتهم وكيف لا وهم الشيوخ الأجلاء ورجال عصرهم الأشداء نذكر منهم: الشيخ: حامد عبد الحميد السلطان وسلمان الفرخان وحمزة الكعود وبرزت منهم طبقة متقنة تمثل الوجه الحضاري والدكتور محمد عبد الحميد السلطان الطبيب المقيم بفرنسا والضابط المقدم: عبد الله حامد السلطان فهو من الضباط الأوائل في سلك الشرطة. نعم إن لكل زمان دولة ورجال وكيف لا يكونون كذلك وهم من شيوخ الجبور كابرا ويكفيهم فخرا وإن هذا الشبل من ذاك الأسد.

من القصص المأثورة عن الشيخ: دحام السلطان كان الشيخ دحام من ذوي المشورة والرأي السديد والحكمة والنظر البعيد - إذ أنه كان مستشارا يؤخذ برأيه في الكثير من المواقف داخل وخارج قبيلة الجبور.

ومما يروى عنه رحمه الله - حدثنا - العايف بن غبين من وجهاء عنزة كنت ممن يقودون السبر والاستطلاع في غزوات ابن هذال حين غزا مضارب الجبور فما كان من الشيخ دحام السلطان إلا أن أشار على قومه من الجبور بأن يتحصنوا بأحجار كوكب وفعلا تم ذلك الأمر فما كان ممن غزوا بن هذال إلا أن عادوا بدون كسب أو فائده وسلم

الجبور من هذا الغزو الكبير كل ذلك كان بفضل مشورة الشيخ دحام حيث ألهمه الله هذه الخطة الموفقة. ألم يقولوا بأنه "للتقوى بقوى". رحم الله الشيخ دحام السلطان لقد كان من الرجال الأتقياء والدهاء والحكمة.

وكذلك في الوقت نفسه حيث كان تحالفان وحسن جوار بين الجبور والبقاره وحين استشاروه البقاره بأن بن هذال أو بن مهيد في طريقه إلى البقاره ليغزوهم في عقر دارهم فأشار عليهم بأن يتحصنوا بجبل عبد العزيز وأن يتمرسوا بصخوره الكبيرة، وفعلا نفذوا فكرة ومشورة الشيخ دحام السلطان لأنها مشورة رجل حظوة وجاه وبخت كبير رحمه الله الشيخ دحام لقد كان من الرجال والرجال قليل.



الشيخ محمد أو حماد بك السلطان وولده زهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

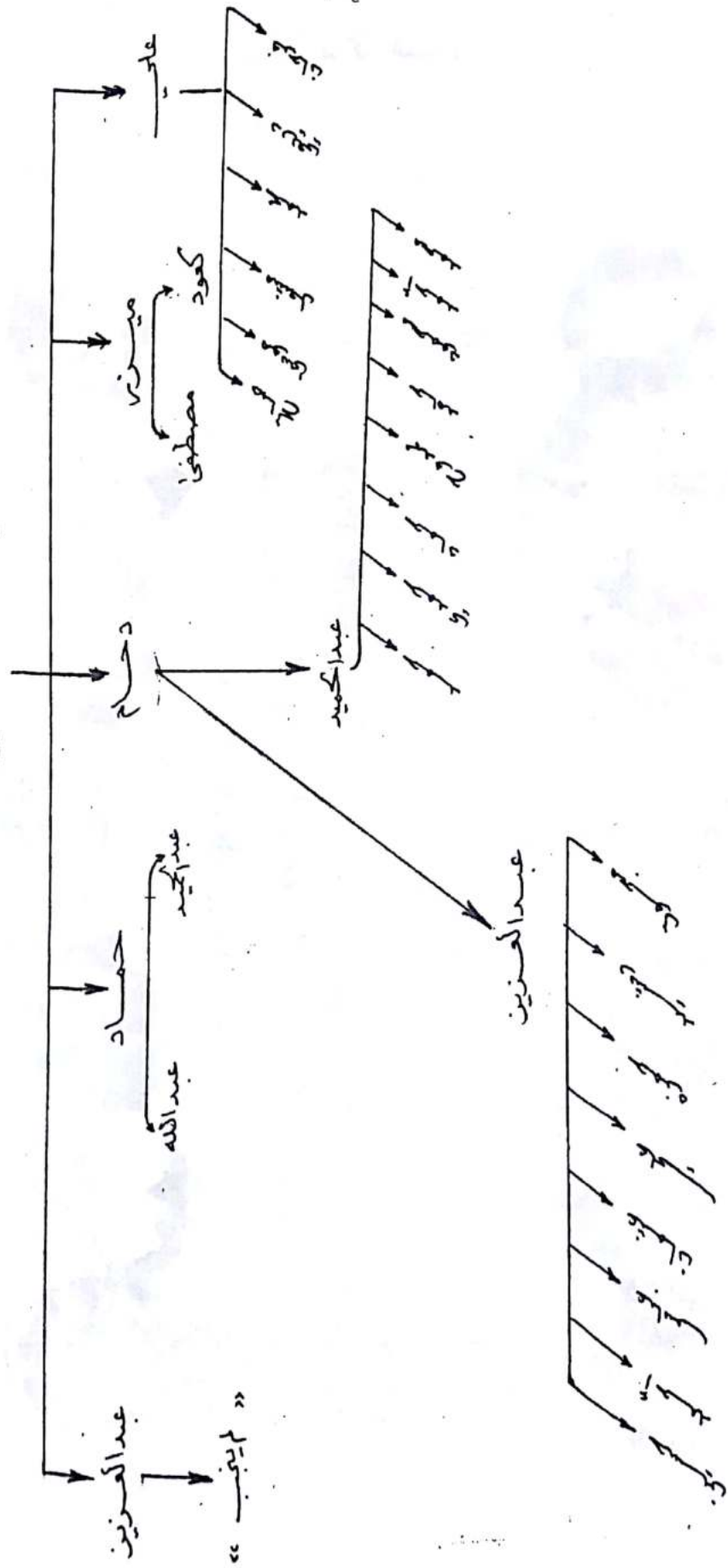
شخصه		تاريخ تعيينه	محل العمل	رتبه	نوع الخدمة	نوع الخدمة	نوع الخدمة
الأمير سلطان بن فيصل	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير فيصل بن عبد العزيز	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير سعود بن فيصل	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير خالد بن فيصل	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير فهد بن فيصل	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير تركي بن فيصل	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير مكي بن فيصل	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير بندر بن فيصل	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير مشعل بن فيصل	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير منصور بن فيصل	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير باقر بن فيصل	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير أحمد بن فيصل	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير خالد بن سعود	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير فهد بن سعود	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير تركي بن سعود	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير مكي بن سعود	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير بندر بن سعود	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير مشعل بن سعود	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير منصور بن سعود	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير باقر بن سعود	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار
الأمير أحمد بن سعود	مستشار	١٩٤٠	الرياض	١	مستشار	مستشار	مستشار

بيان خدمة محمد حماد بك السلطان - الزمان والمكان

بيان خدمة حماد بك السلطان والذي هو نفسه محمد وشغل مناصب قائم مقام في عدة أمكنة ومنها في السعودية والعراق وسورية .

بيان خدمة حماد بك السلطان

# شجرة عائلة آل السلطان





## وجهاء السلطان



الحاج عبد الحميد الدهام السلطان



زهدي حماد بك السلطان



# وجهاء السلطان



علي السلطان يتوسط أولاده



علي ومميز السلطان وبعض رجال الجيوش

## الوكاع (الآغاوات)

أما أولاد وكاع منهم:

١- سلمان وأولاده: عثمان وحمزة وعلي وخلف

٢- براك وأولاده: محشوش ورشيد وباهي ومجول

أما لقب الآغا: فهو يطلق على سلمان كونه كان رجلا شجاعا معتدا بنفسه ولقبه أبو بلطه بنفسه من بين الوكاع امتاز حمزة وعثمان بالشجاعة وذلك لما لهما من دور فعال في موقعة / الفيضة / ومواقع أخرى.

العثمان: هم: عمير وعبد العزيز وأحمد ودهام وفهد وعلي ويمتازون بالتقوى

والصلاح.

الحمزة: وهم: علي وحمد وأحمد وهم يمتازون جميعا بالتقوى والصلاح أيضا

العلي: حسين وفرحان، وحسين يمتاز بالكرم ورجاحة العقل، أما الحاج فرحان فهو

رجل تقي وصالح.

الخلف: برز ولده الوحيد: عباس أبو متعب والذي ضحى بروحه في موقعة أم

حجره حفاظا على الأرض، حيث امتاز بشجاعة.

عباس: أبناؤه: متعب ومطني ومشعل وامتاز من بينهم متعب بالكرم والشجاعة

وعدم المداهنة وهو من كرماء الجبور. ويشهد له الكثير بالشهامة والمروءة والأريحية.

محشوش: رجل من الرجال الأماثل في الشجاعة والكرم مضيفه كان مفتوحا لكافة

القبيلة وغيرها في مدينة الحسكة. وهو صاحب رأي ومشورة وذكاء.

وأبناؤه: مسلط وأسعد وعبد العزيز. وامتاز من بينهم مسلط بالكرم والأريحية..

ومن بين أبناء براك تميز رشيد بالرأي والمشورة والعقل الراجح الموزون، وكان

مستشارا للشيخ عبد العزيز المسلط في شؤون القبيلة ومجول فهو رجل كريم ومشهود له

بذلك وتركه وعاشق المحشوش من وجهاء الجبور.

إنهم بحق أخوان نوره تميزوا بصفات الدنيا والآخرة.

وقد أمتاز الوكاع "الأغاوات" عموماً بالترابط وإعانة الضعيف ومن رجالهم في  
الزمن الحالي الحاج عزو فقد امتاز بالاستقامة والوقوف إلى جانب الحق والحاج أحمد  
العثمان: فقد تميز بالرأي السديد والعقل الراجح.  
أما الحاج فهد العثمان: فهو رجل العصر ومن وجهائهم وامتاز بالجرأة والذكاء  
والدين ومن المعروف عنهم جميعاً أنهم رجال الدنيا والآخرة معاً.  
مجال البراك: حين طوقه بعض قطاع الطرق فلسعته أفعى فما كان منه إلا أن  
استل خنجره فقطع إصبعه بيده وهذه من المواقف البطولية لهذا الرجل.

### وجهاء الوكاع (الأغاوات)



الحاج فهد العثمان

## وجهاء الوكاء (الآغاوات)



مسلط المحشوش



رشيد البراك

مستشار الشيخ: عبد العزيز المسلط

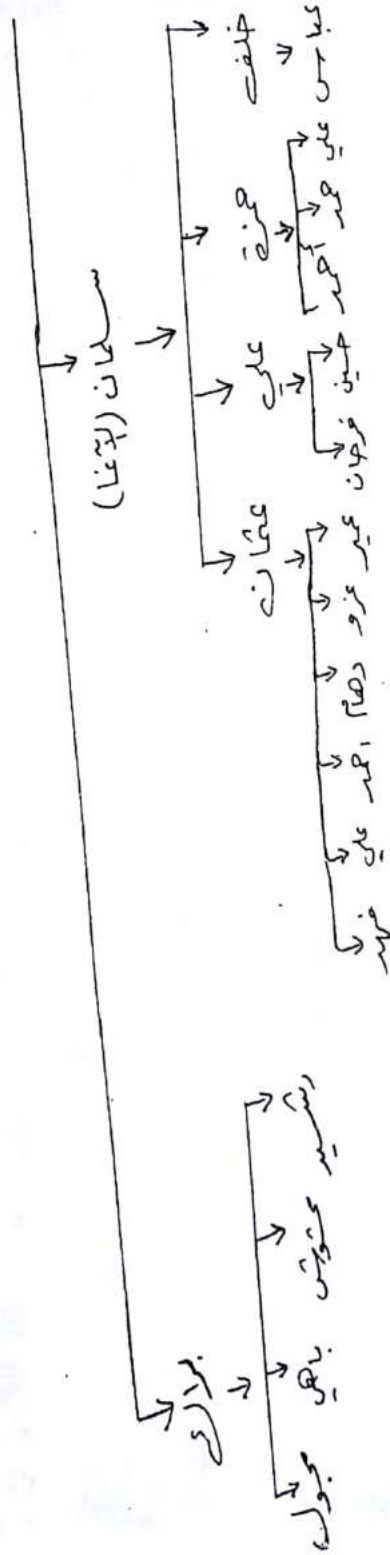


الحاج: متعب عباس السلمان



حسين الآغاوات

# شجرة عائلة الوكاع (الأغوات)





موقعة أم حجره

ومقتل: عباس الآغاوات

ومقتل: أحمد الجرحيس من العلي

قال أحد الشعراء:

كُد نتشارع عند علامِ فهمام

تانشوف منهو التاجب زعوله

أنت الشيخ وبالفعل ضرغام

وحنا من العانه نجيك بدلولة

من كلمة المسجون مالا زمن

شأنك مجاري الطيب يا ابن الحمولة

يوم ربك نوو هجمتن عل دار

ردو مفاليس ونكطو بالشبوله

وحياة الخالج الكفر وإسلام

لولا عمامي ماتثور معكوله

يوم الفشك رشتي السحاب

أركو خيولهم ولا يقدروله

يوم أخو عمشة حارج الكرد بالدار

كل الجموع الحاضرة يشهدوله

## الحريث

هم أبناء حريث الملح - شقيق محمد أمين الملح وهم في المقام الأول بين الملح والجبور في الشجاعة. وهم: حسين ومجول ومحمد وعلي - أبناء حسين: مربد وسطام وحمد وفهيم وعلي وعنه.

من أبناء حسين برز سطاتم حيث كان مضرب المثل في الشجاعة والفروسية ومن ألقابه المحدد والذئب الأجرد.

أما مربد فقد استشهد على يد الأتراك حيث ضايقهم العساكر الأتراك هو وشقيقه حمد والذي كان لقبه / أبو فيس / وتعني أنه كان أثناء المعارك يضع قبعة حمراء على رأسه بلون الدم. ومن بينهم فهيم امتاز بالكرم أما علي فيعتبر من فرسان الجبور. ومن أبناء حريث برز مجول ولقبه المديفع.

أما علي فقد كان فارسا وبرز كذلك ولده سيد الفيصل ولقبه / المفسر / وهو منتهى الشجاعة أما من أبناء خليف جدعان في الكرم والتقوى.

أما عن فهيم فهو رجل كريم وبرز ولده الحاج مجيد في التقوى والكرم أيضا. ومن أبناء سيد الفيصل برز نويديس في الشجاعة أيضا.

من أبناء سطاتم والذين هم: نواف وسنوجواد في الشجاعة والفروسية النادرة. وفرحان منتهى الكرم أما نواف وهواش وبشير فيمتازون بالجرأة والإقدام.

أما عن حريث فتذكر نياقه الطياحات وموقعة البواب.

وسطاتم لشجاعته وبطولته فقد حاولت فرنسا أن تضعه لجانبها لكنه أبى واستكبر

عليهم وبقي مناضلا عنيدا في صفوف المناضلين الشرفاء من الوطنيين من الجبور.

وكان لسان حالهم يقول:

عيشة بالذل لانرضى بها      وجهنم بالعز أفخر منزل

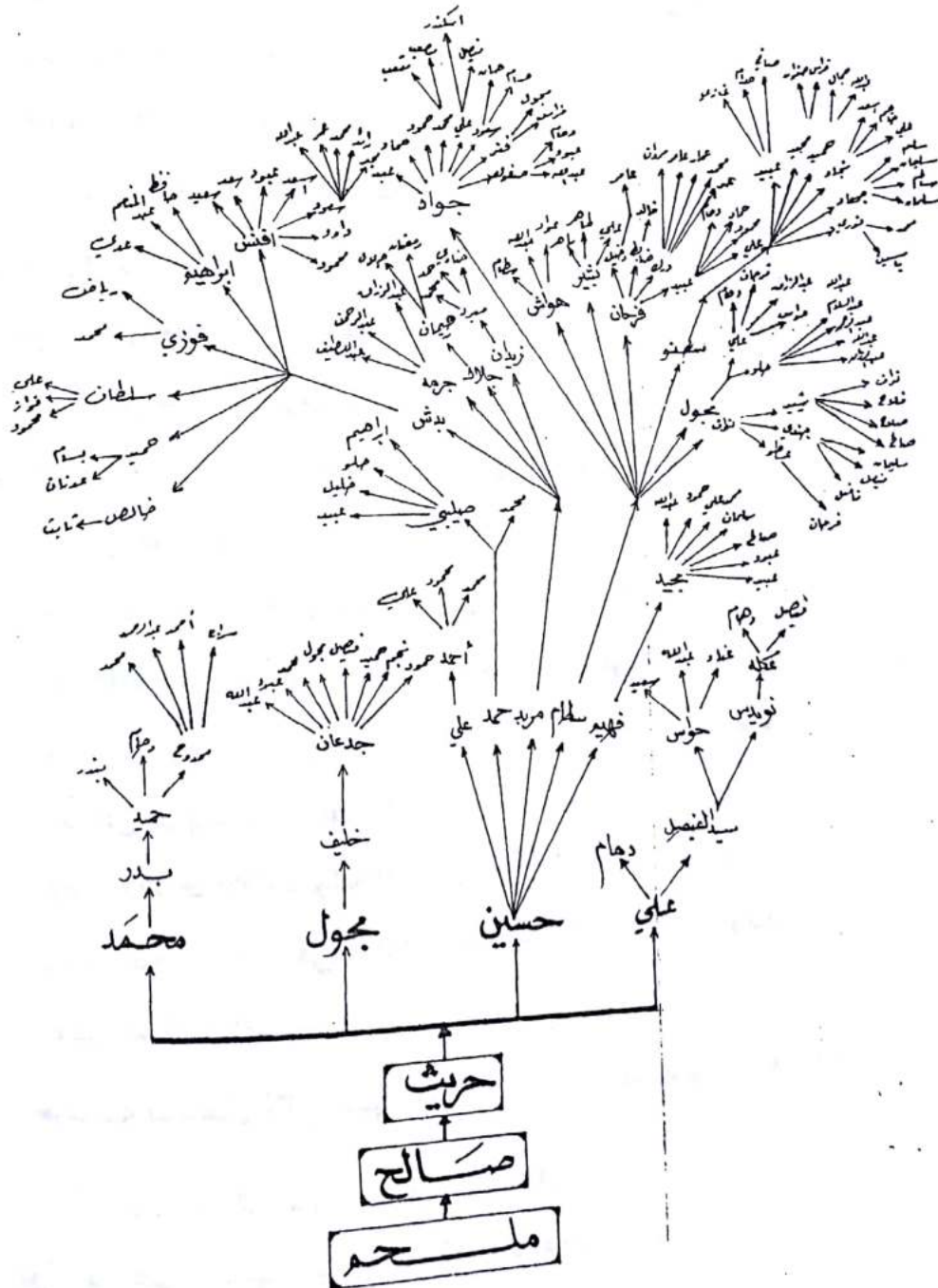
أما مركزهم الرئيسي لمناطق سكنهم في الشيخ حمد حدود دير الزور من الحسكة

ومجول أبو علي استشهد بموقعة الزرقاء بالأربعينات رحمه الله.



وقد تصدر بعض شباب الحريث مستويات عليا في الدولة مثل الأستاذ: عبور  
 جدعان المجول الذي مثل قبيلة الجبور في مجلس الشعب سابقا وشقيقه نجم من ضباط  
 القوات المسلحة في الجمهورية العربية السورية.  
 الفارس الشيخ سظام الحريث.

## مشجرة آل حريث



## وجهاء الحريث



الفارس : سظام الحريث



جواد السطام

## آل الفاضل

- والدهم فاضل أكبر أبناء الشيخ ملحم وبعد وفاة أشقائه ومقتل والده استلم زعامة الجبور ورعاية أولاد أشقائه مردود، محمد أمين، وكاع، حريث. وله أربعة أبناء هم:
- ١- اسماعيل - الذي يتمتع بالكرم فقد وزع أغنامه ومايملك على أقاربه وله من الأبناء ثويني، عجيل، جدعان، هابس، شلال، مساكنهم في كشكش الجبور وتل براك.
  - ٢- صالح وله نايف ومنه علي مساكنهم في الدشيشة أبو حامضة.
  - ٣- مصلح - وله طراد وناصر / أخو نايله / والذي اشتهر بالشجاعة الفائقة واستطاع أن يجابه دبابة بالسيف ويقتل من فيها أثناء مقتل سليم الفاضل في رجم الطفيحي - وبمفرده كان يقاوم مجموعة من العساكر العثمانية ويغنم منهم أربعة بنادق حربية - ومن طراد جاعد / أخو زهية / الفارس الشجاع ...
  - ٤- عبد الله. لقب بـ /الصواي / لشجاعته الفائقة وقيل عندما يزعق بصوته يسقط الفارس من حصانه وهو الذي قاد جموع الجبور في موقعة سيلا الورد المشهورة وله خمسة أولاد وهم: ١- سليم أو سليمان ولقب بغدير الموت لبطولته وشجاعته وإقدامه قتل في رجم الطفيحي ضد الإنكليز وكان معه مصلح الفاضل ...
  - ٢- بكر - وله حمود / وخلف الذي طعن في مضارب عنزه وأسر وأطلقت سراحه ابنة الشيخ وعاد مرة ثانية وأسر ثانية وكان شجاعا وجسورا.
  - ٣- سعود - الفارس المقدم أولاده - عبد المحسن - سوادى - عبود - حميد مساكنهم في تل الشاير - تل براك - / قبور الفاضل /.
  - ٤- خطاب - صاحب رأي ومشورة وشجاعة. سجنته السلطات العثمانية لتمرده عليهم ومعه مريد وزوبع. أولاده: دعار - حنو - نهير - حسن - ونهار وهو من رجال الجبور المعدودين يرحمه الله.
  - ٥- أسعد من مشاهير شيوخ الملحم والجبور أول من تعلم في استانبول وأصبح قائمقام كوكب / محافظة الحسكة حاليا / وكانت له أعمال مشرفة منها رفع النزام أو ما يسمى بالعسكرية التركية عن أبناء الجبور وكذلك فك شيوخ عشائر الجزيرة من سجن

السلطان العثماني عندما قرروا إعدامهم، كان يتمتع بالجرأة والإقدام والكرم وفصاحة اللسان وهو البيت في الفاضل ومرجع الجبور وقال عنه أحد الشعراء ...

وردنا عالغدير ومي ماهج  
وعليكم يا شبول الزمل ماهاج

١- خشمان - الفارس الشجاع والمقدام وله عبد اللطيف - عواد - / وعيد / من أشهر فرسان الجبور وقتل في موقعة الحسو لقد أبلى بلاءاً لازالت تذكره الألسن ونال شهرة واسعة من خلال أفعاله التي لا تنسى في الشجاعة والفروسية.

٢- شلال - صاحب المشورة والرأي .. وله تركي - محسن - فهد.

٣- عبد الرزاق / رزوقي / رجل المعرفة والحنكة.

٤- علي .. الذي أصبح مديراً لناحية الشدادي بعد وفاة والده أسعد كان شديد المراس مقدام وكريم وصاحب مشورة ورأي سنحت له الفرصة في نيل التعليم ومن شيوخ الجبور المعدودين ترأس وفد عشائر الجبور لمقابلة الملك فيصل مع جلود الصليبي له أربعة أولاد، فرحان رجل الكرم والشجاعة وحامد الشاب المقدم الذي أصبح مديراً لناحية الشدادي وله أربعة أولاد بعد وفاة والده علي الأسعد بزغ نجمه وذاع صيته وهو من أول شبابه محباً للخير قدم الكثير للجبور من خلال وجوده في عمله توفي في عز شبابه وسنه ٣٨/ عام ١٩٤٩. وحزنت عليه الجبور والعشائر المجاورة وما زالت تذكره السن الرجال التي عاشت معه .. حماد العلي الأسعد استطاع في أول شبابه وبعد وفاة شقيقه فرحان وحامد أن يجمع الفاضل والجبور في ناحية الشدادي وتوابعها بحسن قيادته وجرأته وكرمه الوافر وهو صاحب مشورة ورأي وكان / الحكم / في الكثير من الخلافات العشائرية، وهو من الوطنيين ورجال الاستقلال الأوائل، وحكم عليه بالإعدام في أول الخمسينات ونفي إلى خارج القطر وأعفي بعد ذلك وهو من وجهاء الملحمة والجبور المعدودين وهو في العقد السابع من العمر ويسكن في الشدادي حيث ديوانه ومضافته الكبيرة .. وسليمان العلي الأسعد أصغرهم سناً يتميز بالذكاء الحاد والجرأة أصبح في الخمسينات وفي أول شبابه عضواً بالبرلمان السوري وبقي أثناء الوحدة مع مصر وبعد الانفصال أصبح مرة ثانية ممثلاً عن قبيلة الجبور وهو من شيوخ الجبور الكبار ..

اسماعيل الفاضل

اسماعيل الفاضل أنجب محمد وهو أكبر أبناء اسماعيل ومحمد وأبناؤه ويقومون في

ريف ماردين الجنوبي بقرية يقال لها: "صلاح" ومن أحفاده في ناحية عاموده بقرية  
 كرميبر وهم الحاج طاهر وجمعه وطلال وملا يوسف.  
 ونتيجة تقادم الزمن ووجودهم في مناطق الشمال واندماجهم بين الأكراد فإن صورة  
 النسب غير واضحة للكثيرين الذين لا يعرفونهم إلا أنهم هم وأقاربهم الفاضل في الشدادي  
 يدركون ذلك ولا بد أن نذكر: عبيد اسماعيل ويمتاز بالشجاعة. وله ولد يدعى: عواد العبيد  
 - تزوج عبيد من قبيلة شمر "عبد" وله ثلاثة أبناء: هم: عواد - علوان - عكيل - توفي  
 علوان وعكيل وبقي عواد. ومن أبرز شبابهم المتقين الأستاذ بشير طاهر.

## وجهاء الفاضل



حماد العلي الأسعد



حماد العلي الأسعد

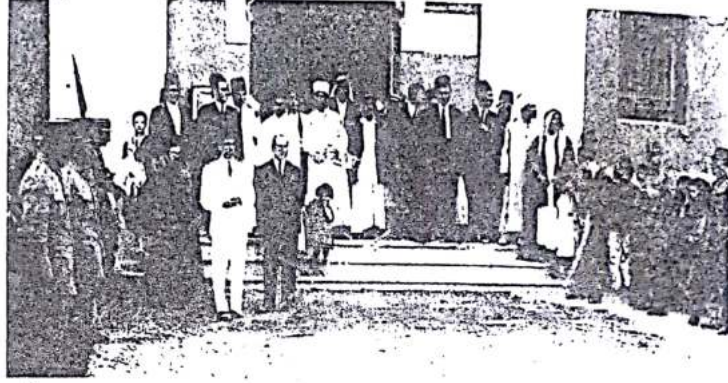


نهار الخطاب



سليمان العلي الأسعد

## آل الفاضل

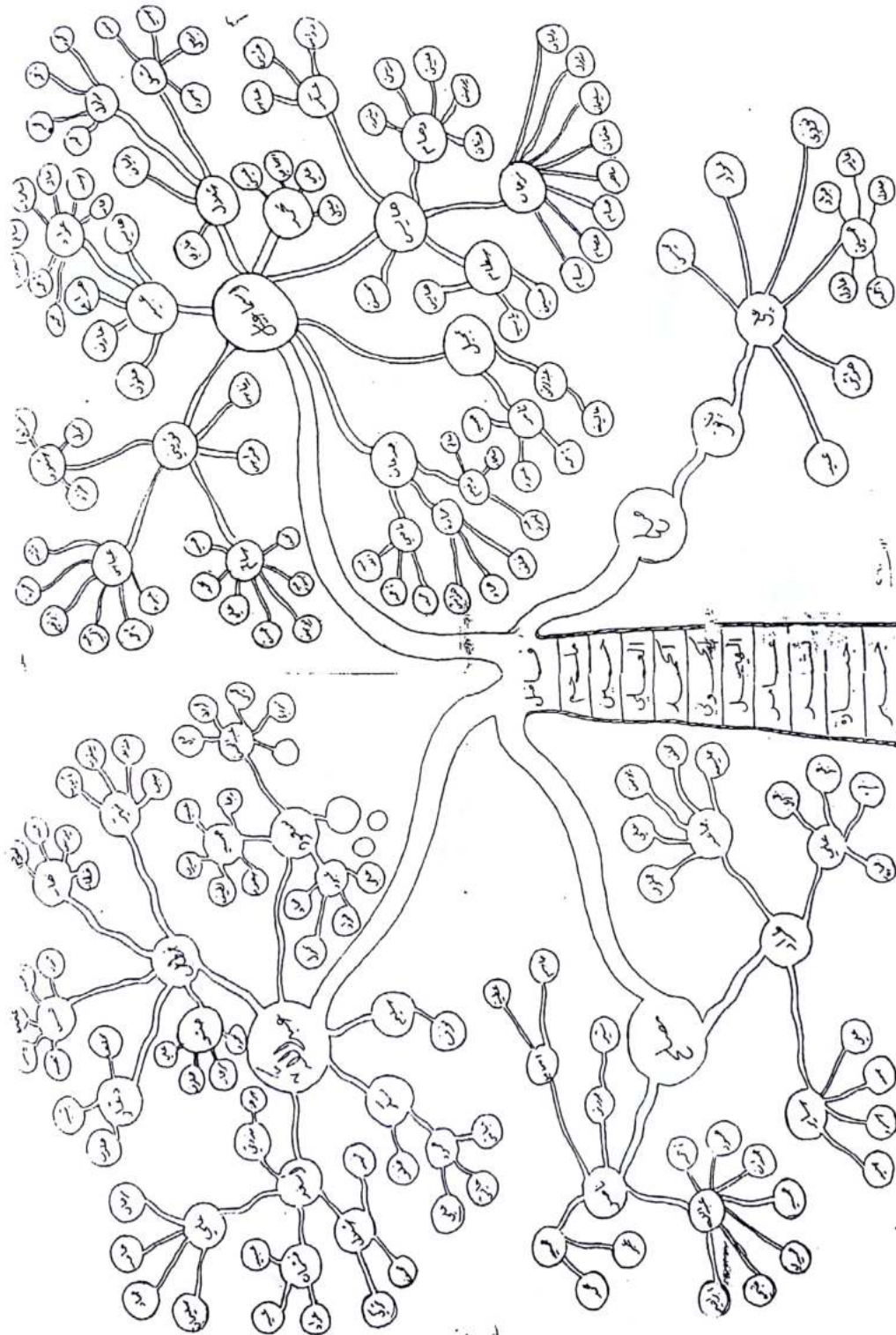


الصورة تجمع محافظ المسكة مع شيوخ القبائل في الجزيرة ويظهر في أقصى اليمين الشيخ علي الأسعد الفاضل يمثل عشيرة الجبور عام ١٩٣٧ .



الصورة تجمع أعضاء البرلمان السوري المصري في مصر ويظهر في أقصى اليمين من الصف الأول : الشيخ دهام الهادي والشيخ عبد الرزاق الحسو - الوزير السيد مرعي الشيخ عبد العزيز المسلط - الوزير سعد عامر - الشيخ سليمان الأسعد .  
وفي الصف الثاني : خليل الباشات - زاهي عرنوق - عوينان المدلول - الشيخ عبد الرزاق النايف .  
وفي الصف الثالث : أكوب مرشو - أكرم حاجو - صالح شويش - عبد الكريم الأختة .

# مشجرة آل الفاضل



## من وجهاء الجبور



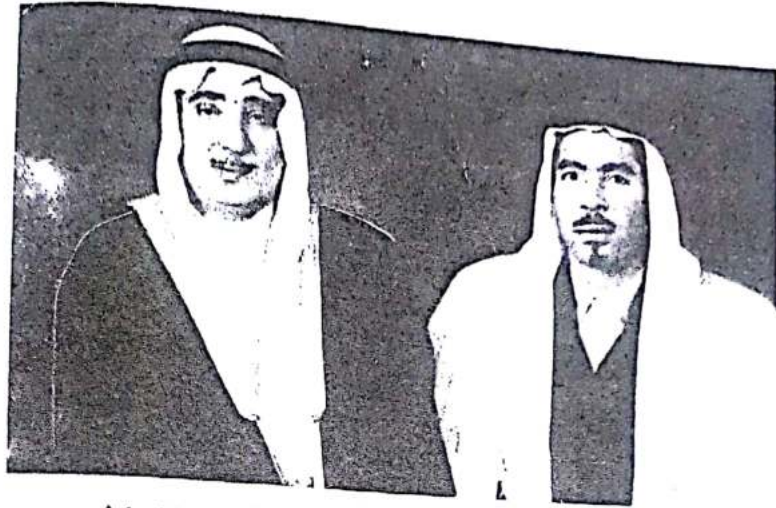
الشيخ عبد العزيز المسلط وسليمان علي الأسد



حواس عبد العزيز المسلط وحماد علي الأسد وممد ومحمد سلطان الرجا من وجهاء العتي



## من وجهاء الجبور



الأمير فاعور الفاعور مع الشيخ محمد الأعلان المسلط



الشيخ : سعيد هواش المسلط  
أصغر عضو في مجلس النواب  
ممثلاً عن قبيلة الجبور عام ١٩٥٣ .  
أسماء جده الشيخ جميل المسلط "شايب الجبور" لأنه كان بعيد النظر والبصيره

## شيخ الوطنيين جميل المساط



شيخ الوطنيين: جميل مسلط

## الشيخ جميل باشا المسلط

بعد وفاة الشيخ مسلط باشا خلف الشيخ جميل والده بزعامة قبيلة الجبور وذلك لما فيه من الصفات القيادية وخاصة جرأته النادرة، وشجاعته الفائقة وكرمه الفياض، حيث للشيخ جميل تسميات كثيرة أطلقها قبيلته والقبائل العربية الأخرى فهو هزبر القبيلة وهو اسم من أسماء الأسد ومنها (أبو جناه) ومنها (أحمر عين) وهذا لقب غلب على والده الشيخ مسلط باشا حيث كانت للشيخ جميل كذلك عينان حمران وتقحان مهابة ووقاراً،

وكان الشيخ جميل رحمه الله جميل الشكل، حسن الصورة قامة مشوقة كالرمح الرديني، فيها من الحسن والبهاء الشيء الكثير وله وجه صبوح أبيض مشرب بحمرة.

كان الشيخ جميل رحمه الله عسكرياً بالفطرة وكأنه منذ ولد كان عسكرياً ولا يخشى في الله لومة حين يأتي إلى المجلس ترتعد الرجال وقوفاً وإجلالاً لهيبته وحمرة عينيه، يقف برهة بطرف المجلس، فيجلو بناظره يتفقد الرجال والفرسان والضيوف، وكان المجلس يمتد لأكثر من مائتي متر في المتوسع، وكان يحمل في يده عصاً أو مهمازاً فيضرب بها على الأرض، فينتبه الرجال حيث يضع كلا منهم في مكانه المناسب قائلاً يا فلان قم أنت اجلس هناك، ويا فلان تعال أنت اجلس هنا بنبرة فيها من الحزم والقوة والنظام والانضباط الشيء الكثير، ثم يذهب إلى الطرف الآخر من المجلس وهكذا حتى يتأكد من مواقع الرجال. هذا في المضافة فما بالك في خطته الحربية وتكتيكه العسكري، حيث يعطي الرجال مواقعها ومكانتها التي تتناسب ووضعها بالفروسية والمكانة الاجتماعية. وكم كان للضيف من مكانة قدسية من الحفاوة والتكريم لدى الشيخ جميل المسلط.

كلما ذكر اسم الشيخ جميل المسلط يذكر الوطن وتذكر الوطنية حتى راحت مضرباً للأمثال (وطنية الشيخ جميل) .. نعم إنه فارس قبيلة الجبور الشجاع ولقبه: (أبو جناه) كلما ذكر هذا المجاهد ذكرت الوطنية والنخوة والحمية.

فما زالت صورته في أذهان الضباط الفرنسيين ولعل من أهم صفات الشيخ جميل المسلط أنه كان أجراً وأشجع آل الملحم بالحق وناصر المظلوم ولم يسئل سيفه إلا لنصرة الحق لقد كان رحمه الله لا يخشى في الله لومة لائم وحين يذكر لابد من أن نذكر رفاقه في النضال والوطنية وعلى رأسهم الشيخ دهام الهادي وسعيد أغا الدقوري ومحمد العبد الرحمان الطائي وغيرهم كثيرون كما في ثورات العنابرة والفرات - حمود الحمادي ورمضان الشلاش - وغيرهم من بقية قبائل الجزيرة والفرات والذين كانوا جميعهم يريدون طرد المستعمر الفرنسي بكل ما استطاعوا من قوة وحققوا النصر والاستقلال للبلاد والعباد.

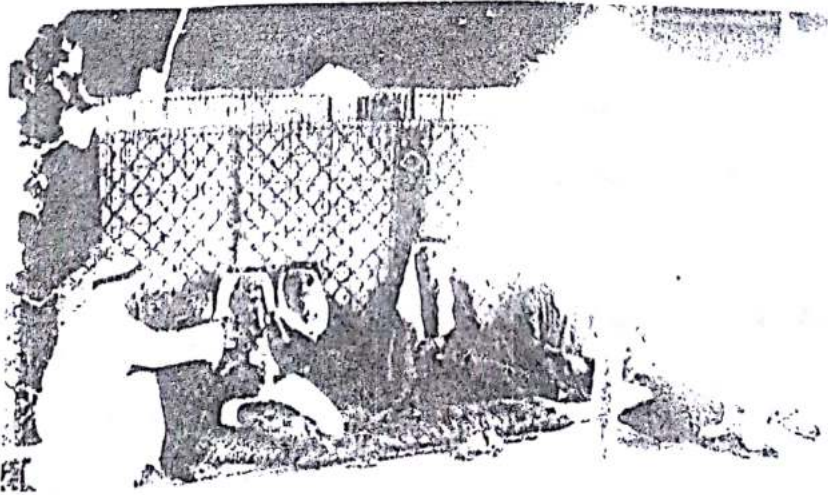
### خطف محافظ الجزيرة واتهام الشيخ جميل

لم تهدأ فرنسا ولم تكف عن المكائد والخداع ونصب شراكها وفتتها أبداً ذلك للضغط على المناضلين والثوار لتضييق الخناق عليهم ومنها تهمة اختطاف محافظ الجزيرة (توفيق شامية) في موقع وادي الدغيرات مقابل قرية طابان - قرية الشيخ جميل

المسلط ومركز قبيلة الجبور، وجاءت السلطات الفرنسية إلى المكان وحاصرت المكان لإلقاء القبض على الشيخ جميل المسلط وتقديمه للمحاكمة السورية. وأرسلوا في طلب الشيخ جميل ليلصقوا به هذه التهمة، بيد أن الشيخ جميل كان أبعد من دسائسهم المغرضة، فقال لهم بالحرف الواحد: إن الذي خطف عطوفة المحافظ هو أنتم وجواسيسكم، وأنتم الذين اختطفوه بتدبير منكم لأن عطوفة المحافظ يتنافى ومآربكم الخسيسية، وشكلوا محاكمة سورية للشيخ جميل وقاموا على أثرها بهدم بيته في مدينة الحسكة.



داخل بيت الشعر ( المتوسع ) الشيخ هواش المسلط مع والده الشيخ جميل المسلط وولده سعيد



الشيخ جميل المسلط يتوسط ولده هواش وحفيده سعيد ويظهر في الصورة جلودرويش وجيه عيال الخالة .

## الفرنسيون يهدمون بيت الشيخ جميل في مدينة الحسكة

كانت من بين العقوبات التي فرضتها السلطات الفرنسية للشيخ جميل هي للضغط عليه وعلى رجاله وعلى كل ثوار قبيلة الجبور وأوعزوا سرا بهدم بيته وتم ذلك فعلا.

## الفرنسيون يفرضون غرامة مالية كبيرة ألف مائة على قبيلة الجبور

كل هذه الأساليب كانت السلطات الفرنسية تلجأ إليها لكي يدخل الشيخ في صفوفهم لكنه كان أقوى من كل أحابيلهم ودسائسهم المغرضة.

## الفرنسيون يمنعون الشيخ جميل ورجاله من العبور من جسر الحسكة

نعم كان هناك معبران لا ثالث لهما وذلك لعدم السماح بشراء المواد التموينية لجميل ولرجاله حيث كان الجسر الخشبي على نهر الخابور الذي يستخدم كمعبر للمشاة ولعربات الجيش الفرنسي. وهكذا حرمتهم فرنسا حتى مجرد العبور لجلب موادهم التموينية من مدينة الحسكة.

## الشيخ جميل يرسل الطعام للدرك السوري عبر نهر الخابور

حين طوقت السلطات الفرنسية الدرك السوري وحرمت عليهم الطعام والشراء والشراب لم ير الشيخ جميل سوى أن يزودهم بالطعام بوساطة الثوار من رجاله عبر نهر الخابور والذي كان محاذيا لدار الحكومة (السرايا) آنذاك، ولطالما سجلت له هذه المواقف الوطنية النبيلة.

## الفرنسيون يأسرون وينفون بعض رجال الشيخ جميل

نعم لقد ألقى القبض على رجال الشيخ جميل، وهم ينقلون الطعام للدرك السوري داخل دار الحكومة آنذاك التي تسمى السرايا، ووجدت لدى بعضهم رسائل في الطرف الثاني من نهر الخابور لتوسيع دائرة الثورة لتشمل الجزيرة كلها وتوحيد الموقف وتطويق المرتزقة من جيوش السلطات الفرنسية، فألقى القبض عليهم وأسر بعضهم، ونفي البعض الآخر إلى بيروت وقسم منهم إلى بعض جزر البحر المتوسط جزيرة أرواد نذكر منهم: خلوي الكندار - ومحمد المحيل - وعيسى الجزيرات - ورجالا - آخرين، ولطالما

هشموا المدرعات الفرنسية بالبلطات والأسلحة القديمة لكن قوتهم وعزمهم على الانتصار وطردهم المستعمر بكل قوة المؤمنين بالله والوطن جعلتهم متسلحين بالثقة الأكيدة بالنصر، واستمرت محاولاتهم لشراء الشيخ جميل بالمال والسلاح والمنصب، لكنه كان عزيز النفس غالي الكرامة بل هو على مبدأ (عيشة بالذل لا نرضى بها وجنهم بالعز أفسر منزل) ورحل الشيخ جميل المسلط إلى عشيرته في العراق قرب الحدود السورية العراقية، وأوفد له الفرنسيون الجنرال (جاكو) وبعض الرجال الذين كانوا يراهنون على عودة الشيخ جميل إلى صفوفهم.

أما عن شجاعته فهي نادرة بين رجال عصره فمن كان يجرؤ على هيبة فرنسا العظمى آنذاك مخاطبا إياها في شخصية الجنرال دنجلييه أو مونبلييه قائلا له وهو ممسك بخنجره يضرب به على طاولة الجنرال دنجلييه بكل جرأة وشجاعة: "جنرال دنجلييه. شفق .. شفق صلب .. هذه أرضنا والأرض مثل العرض ولن نسمح لكم أن تفتنوا القبائل العربية بعضها ببعض، كما يكفيكم الضرائب والجباية على قطعان قبائل الجبور" فتسايس معه الجنرال دنجلييه قائلا له: شيخ جميل هدى أعصابك كن أنت مع الوطنيين، ولكن دع ولدك هواش يكن معنا، ولكم علينا وللجبور المال والسلاح والحبوب. وهنا انفجر الشيخ جميل غاضبا في وجه الجنرال الفرنسي دنجلييه قائلا له: (جنرال دنجلييه جوركم ومظالمكم وفتنتكم وقتلكم رجالي، وأخذتم بعضهم نفيا وأسرا إلى بيروت وغيرها، وحين تطلب مني أن يكون ولدي هواش معكم عليك أن تعلم يا جناب الجنرال أن صديق الاثنين خائن). وأطبق الباب خلفه بقوة وانصرف.

وهكذا أهابته فرنسا وحسبت له الحساب والقصص كثيرة عن وطنية هذا الرجل. وهكذا استعصى الشيخ جميل على هيبة فرنسا، ولم تفلح في ترويضه هو أو ولده هواش كما في القصة التالية: وهي من بطولات الجبور ضد فرنسا.

### (ليلة القبض على جبارة) الوادي (الشوخي)

بينما كانت فرنسا تحاول ترويض الوطنيين وكسر شوكتهم رغم محاولاتها الدنيئة لشرايتهم بالمال والسلاح والمنصب والجاه العريض إذا استعصى الأمر على القوات الفرنسية في السيطرة على الجزيرة فلم تترك حيلة ولا وسيلة لذلك ولكن دون جدوى، وبينما كان مستشار المفوض السامي يقوم بجولة استطلاعية على الجزيرة بين مضارب

قبيلة الجبور قرب مضيف الشيخ جميل المسلط باشا، وبينما المستشار وسط هيئة فرنسا وعددها وعدتها والحراسة المشددة، والمرافقة المتربصة، انقض عليه بطول مقدم من فرسان الجبور وكان يدعى جبارة قطعنه بخنجره، وهرب بسرعة خاطفة كالبرق مما أصاب الفرنسيين بحالة من الخوف والذهول والاندحاش حيث لم يخطر على بالهم مثل هذه الشجاعة والجرأة والاقدام بين كافة القبائل التي بسطوا نفوذهم عليها، بل كيف لهذا البطل الجبري أن يفتح حشد مستشار المفوض السامي الفرنسي محاولا قتله جهارا نهارا؟ فيا للبطولة وهكذا اختلط الحابل بالنابل، ولكن جبارة فر من بينهم بلمح البصر والتجأ للعراق، فجن جنون المستشار الفرنسي محاولا القبض على جبارة حيا أو ميتا، وأعطى مبالغ ضخمة كجائزة لمن يلقي القبض عليه.

فاتصل المفوض السامي بالقائد الانكليزي في شمال العراق لتسليم جبارة لهم، واستنفرت القوات الفرنسية والانكليزية وعلى طول الحدود السورية العراقية، ولم تغلح القوات الاستعماريان في القبض على جبارة وفي محاولة أخيرة من فرنسا، حيث حل المستشار الفرنسي في مضيف الشيخ جميل المسلط ضيفا، حيث تغير أسلوبه ولهجته تماما قائلا جميل: ها أنذا الآن ضيفكم، ولن أشرب قهوتكم ولن أتناول طعامكم كما هي عاداتكم وإني واحد منكم فقط أبتغي منكم شيئا واحدا فقط ألا وهو أن أرى هذا البطل الذي اسمه جبارة، رؤيته، وإني أقسم لكم بشرف فرنسا العسكري لن أمسه بشعرة، ولكم الشروط التي تملونها علي في سبيل الحفاظ على حياة جبارة واعتبروني أسيركم من هذه اللحظة، وإن شئتم فسوف أصرف عساكري ولكم شروط الأمان لكم ولجبارة هي لكم لأنني أصبحت مهووسا لرؤية هذا الرجل الذي لم أر في حياتي شجاعة ولا جرأة لافي افريقيا ولا في المغرب ولا في جميع البلاد التي حاربت فيها، ووصلت إليها يد فرنسا، وبعد طول المجادلة والمفاوضات بين المستشار والشيخ جميل وولده اقتنع الجميع بصدق نوايا المستشار فما كان من هواش إلا أن أخذ على عاتقه أنه سوف يريه جبارة، لكن الشيخ جميل خاف على ولده هواش من الانكليز في العراق أن يلقوا عليه القبض لكن هواش أقنع المستشار ووالده أنه لابد من أن يحضر جبارة من العراق مهما كانت الأسباب، وهكذا ذهب الشيخ هواش إلى مضارب قبيلة الجبور في العراق وحل عليهم ضيفا معززا مكرما قائلا لهم: لن أتناول القهوة ولا الطعام إلا ما أتيت به أعود به فأجابوه: ماطلبك ولك علينا كل ما تطلب عدا جبارة قال لهم: بل جبارة وليس غير جبارة ولكم علي ما تطلبون وإني



أعدكم أني في الحياة أو الممات حاولوا إقناع هواش بالعدول عن ذلك لكن هواش أقنعهم الإقناع الكافي، وما كان من جبارة إلا أن قال سوف أذهب مع أخي هواش حتى ولو كان الموت أمامي، وقال عبارته المشهورة: "يا رخصا بحياتي وغلاة بالجبور"

وترافقا سوية إلى مضارب قبيلة الجبور في سورية حيث لم تكن المسافة طويلة على الخيول فوجدوا حين وصولهم إلى مضيف الشيخ جميل وجدوه مطوقا بفرسان القبيلة مما زاد في اطمئنان جبارة، وحين دخول الشيخ هواش إلى المستشار قال له هل مازلت عند وعدك يا جناب المستشار فقال: إن شرف فرنسا غالي علي كما هي عاداتكم الأصيلة غالية عليكم يا شيخ هواش: وذهب الشيخ هواش وأحضر جبارة إلى المستشار فما كان من المستشار إلا وأحنى قامته له قائلاً: لم أرى في حياتي مثل شجاعتك يا جبارة سوى الشيخ هواش الذي جاء بك حيا من بين القوات الفرنسية والانكليزية المستنفرة على حد سواء منذ أن حاولت مقتلي والآن بقي في نفسي شيء واحد يا شيخ هواش هو أن تلتقط صورة تذكارية لي ولك ولجبارة ومما يذكر أن المستشار التقط صورة عديدة للشيخ جميل وللفرسان من قبيلة الجبور وسجل المستشار هذه القصة في مذكراته.

وبعد أن تناولوا طعام الغداء قام الشيخ هواش بأخذ جبارة، لكي يسرع إيصاله لأهله قبل أن يتخوفوا من القبض على هواش وجبارة معا.

فتعلم المستشار الفرنسي من هؤلاء الرجال كيف يكون الوفاء بالوعد والحفاظ على العهد، بل وفوق كل هذا وذاك كيف تكون البطولة؟ وكيف تكون الرجولة والحفاظ على مراعاة الذمم ويا لها من بطولة حسبت لها فرنسا ألف حساب حيث لا السلطات الفرنسية ولا الانكليزية ألقت القبض على جبارة لكن الشيخ هواش أخذ على نفسه إما الموت أو الحياة للوفاء بالعهود ومراعاة الذمم وهكذا تكون البطولة وهكذا تكون الشجاعة والشيم.

أما عن شجاعته فهي نادرة بين رجال عصره فمن كان يجرؤ على هيبه فرنسا العظمى آنذاك مخاطبا إياها في شخصية الجنرال قائلاً بكل جرأة وشجاعة: (جنرال دنجلييه .. شنق .. شنق .. صلب .. هذه أرضنا والأرض مثل العرض ولن نسمح لكم أن تفتتوا القبائل العربية بعضها ببعض، كما يكفيكم الضرائب والجباية على قطعان قبائل الجبور).

فتسايس معه الجنرال دنجلييه قائلاً له: جميل هدى أعصابك كن أنت مع الوطنيين، ولكن دع ولدك هواش يكن معنا، ولكم علينا وللجبور المال والسلاح والحبوب. وهنا

انفجر جميل غاضبا في وجه الجنرال الفرنسي دنجلييه قائلا:

(جنرال دنجلييه تحملنا جوركم ومظالمكم وفتنتكم وقتلكم رجالي، وأخذتم بعضهم نفيا وأسرا إلى بيروت وغيرها، وحين تطلب مني أن يكون ولدي هواش معكم عليكم أن تعلم يا جناب الجنرال أن صديق الاثنين خائن. وأطبق الباب بقوة وانصرف.

وهكذا أهابته فرنسا وحسبت له الحساب والقصاص كثيرة عن وطنية هذا الرجل.

والجدير بالذكر أنه في بداية هذه الحادثة قامت السلطات الفرنسية باعتقال الشيخ جميل المسلط على اعتبار أنه يمثل الوطنيين وتم اختيار ولده الشيخ هواش لاحتضار جبلة لأن مكانة خاصة لدى الجبارات لشجاعته وروحه الوطنية.

ومما يضيفه الشهود العيان بأنه تم تجميع قطعان الإبل والأغنام وسوقها لصالح تموين الجيش الفرنسي ومصادرة كافة الأسلحة والذخيرة الشخصية التي كانت بحوزة قبائل الجبور.

موقف آخر:

حين شكوا الجبور إلى الشيخ جميل المسلط بأن الفرنسيين لم يبقوا من قطعانهم إلا القليل كما أرهقوهم بالضرائب والجباية فغضب الشيخ أشد الغضب، وجاء لمقابلة المسؤول الفرنسي آنذاك، ويدعى الجنرال (جاكو) وحين دخل عليه كان لديه مسدس بين ثيابه، إلا أنه طلب من أحمد الحسين الظاهر خنجرا فتجزم بالخنجر ودخل عليه حيث قال له أحمد الحسين الظاهر أحد أقربائه: دعني أدخل معك يا عمي، وبدلا من أن تقتله أنت أقتله أنا فأنت شيخ القبيلة، لكن الشيخ جميل رفض ذلك ودخل على الجنرال وبعد أكثر من ساعة خرج الشيخ جميل وهو منفرج الأسارير حيث تم الإفراج عن قطعان الجبور ظنا منهم أنهم سوف يستميلونه إليهم لكنه لم يتهاون أو يتهادن معهم أو مع غيرهم أبدا.

**خطاب الشيخ جميل المسلط للفرنسيين**

حين حضر المفوض السامي من بيروت إلى الجزيرة للوقوف عن كذب على مطالب الثوار وشيوخ الكتلة الوطنية في الجزيرة وكان الشيخ جميل المسلط قد ألقى كلمة هامة نيابة عن أهل الجزيرة ومناضليها البواسل والوطنيين الأحرار بالاستقلال وذلك في معاهدتكم عام ١٩٣٦ وها أنتم الآن تريدون أن تفصلوا الجزيرة عن سوريا، وإنني أقول

لكم نيابة عن ثوار الجزيرة إن الجزيرة جزء لا يتجزأ من سوريا، ولن تفصلوها عن سوريا ولو فصلتم رقابنا، كما اننا نطالب بالذين ذبحوا الدرك السوري ومحاكمتهم أمام الشعب، كما نطالبكم بتنفيذ وعودكم وعلى رأسها استقلال سورية وعيب عليكم وعار على فرنسا إذا لم تف بوعودها أمام الدول الأخرى، وكان لهذه الكلمة صدى، قوياً ليس في الجزيرة فحسب بل في كافة مواقع الثورات السورية الأخرى. رحم الله الشيخ جميل لقد كان بحق شيخ الوطنيين وستذكره الأجيال على مر الزمان.

ومن قول الشاعر العكيدي في الشيخ جميل المسلط:

يا من ذلوك على طابان يدماس	تلفى لأبو هوش هذا معناها
حس النجر ينده تقل نحاس	والنجر صنع الما وتسمع عواها
وضيوفهم مثل موقف السوق بحلاس	وبيوهم مثل الحزوم ابتناها

## من المواقف الوطنية

### (وعدم فصل الجزيرة عن سوريا العزيزة)

وحاولت فرنسا بكل ما لديها من وسائل ترغيب وترهيب وأهمها أنهم حاولوا أن ينصبونه أميراً على الجزيرة مثلها مثل أية إمارة في الخليج، لكنه أبى واستنكر استنكاراً شديداً هذه المحاولة الدنيئة، فقال لهم قولته المشهورة: (الجزيرة جزء لا يتجزأ من سوريا ولن نسمح لكم ولا لغيركم فصل الجزيرة. وهذه رقابنا فداء للجزيرة أولاً ولسوريا ثانياً) وهكذا باءت كل محاولاتهم بل كان يطالبهم دائماً بالجزيرة كاملة غير منقوصة.

### قضايا العرف والدين

مما يروى عن عدل الشيخ جميل المسلط وحزمه إن كل القضايا وخلافات قبيلة الجبور وغيرها من قبائل زبيد كانت تحل في بيته، وإذا كانت تمس الضمير والوجدان فإنه يستدعي علماء الإسلام آنذاك إلى مضيئه منهم الملا صالح من فخذ البكه من قبيلة

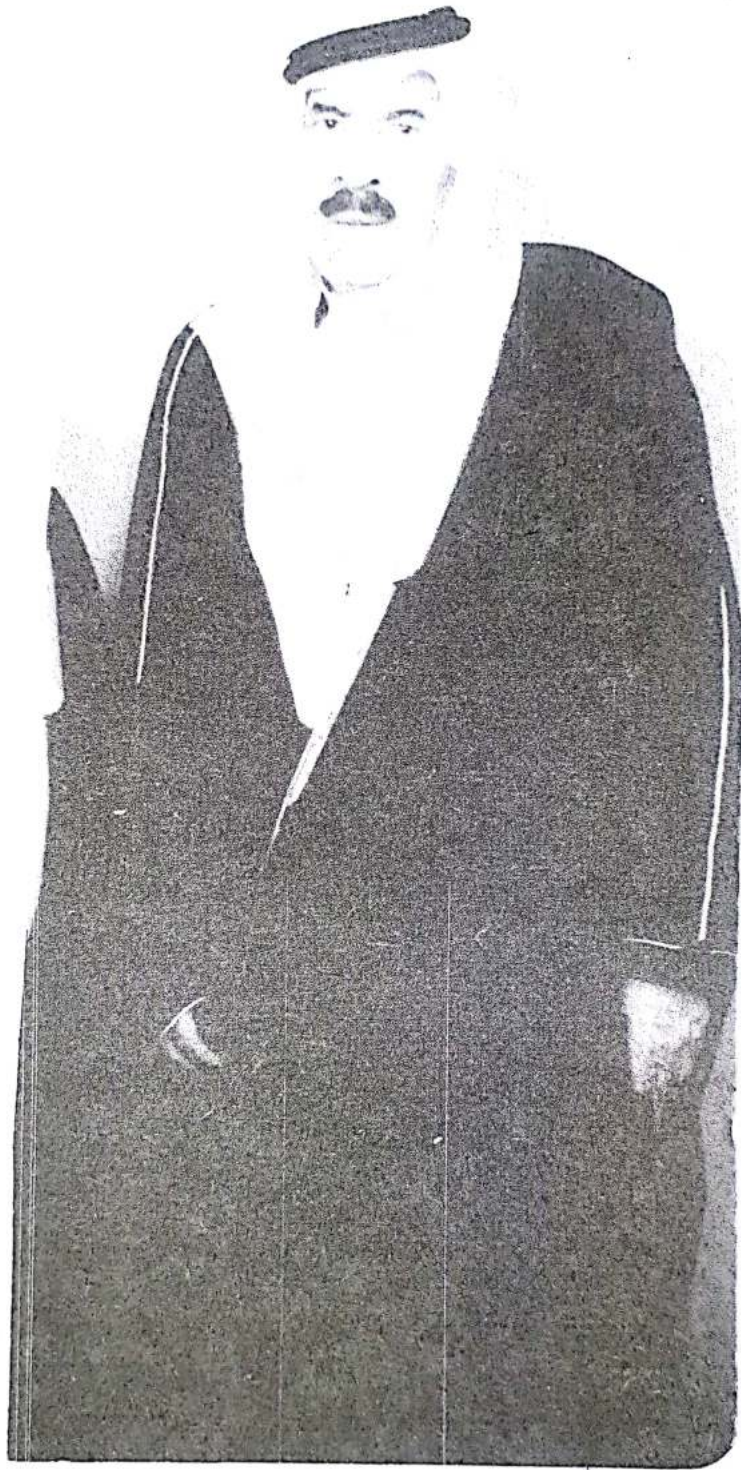
الجبور، والسيد علي الخليف وهو من أبناء الشيخ عيسى من قبيلة الجبور حيث تقام حدود الله وفق التشريع الإسلامي أو عن حكمهم في قضية ما يحضرون الأطراف أو القبول بحلول الشريعة الإسلامية السمحاء، ومهما كانت مكانة الشخص أو قبيلته لأن الشيخ جميل المسلط رحمه الله لا يخشى في الله لومة لائم.

### الشيخ جميل يلجأ للدين بدل العرف

أما عن الأمور الهامة المتعلقة بقبيلة الجبور فكانت تحل في بيت الشيخ مسلط باشا الذي خلفه ابنه جميل حيث بالنسبة للأمور التي هي في صلب العرف القبلي العشائري. فكان الشيخ جميل المسلط يبيت فيها حيث كان له مستشارون في العرف والدين نذكر منهم: السيد علي الخليف وهو صاحب عرف عشائري ومعرفة بالدين وهو من أولاد الشيخ عيسى، وكذلك الملا صالح وهو من أصحاب الدين وصاحب عرف عشائري وهو جبوري من عشيرة البكة، إلا أن الشيخ جميل هو أول شيخ من قبيلة الجبور يحل الأمور التي هي خارج العرف والعادة إلى الدين الإسلامي الحنيف والشريعة السمحاء.

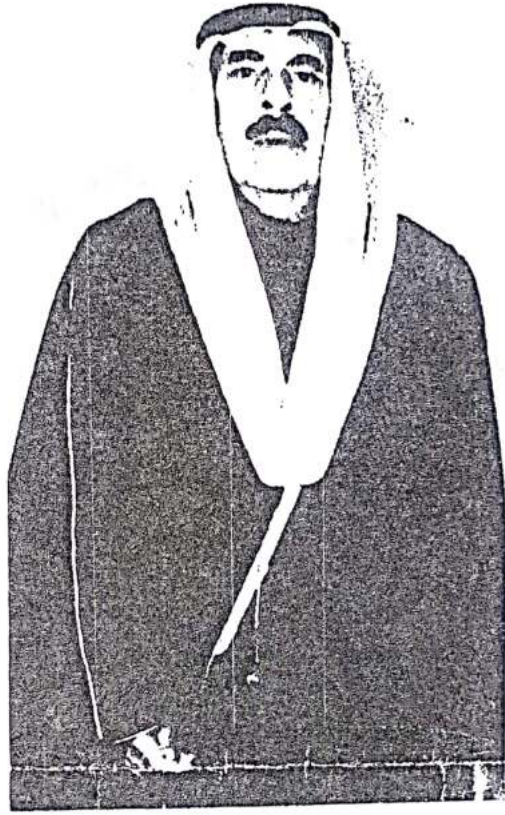
أما جلود الصليبي فهو رجل عارفة ونسابه معروف من أخوال الضيغمي محمد أمين الملح، كذلك آل الشيخ نامس لهم دور في العرف والدين، وهم أيضاً من أولاد الشيخ عيسى ويشاركون في حلول الخلافات الاجتماعية في عشيرة الجبور.

داهية من الصحراء  
الشيخ عبد العزيز المسلم / باشا / المعلم



الشيخ عبد العزيز المسلط - شيخ قبائل الجبور الزبيدية القحطانية

## داوية من الصحراء



الشيخ عبد العزيز المسلط  
شيخ قبائل الجبور الزبيدية القحطانية

ولد الشيخ عبد العزيز المسلط في بادية الجزيرة السورية عام ١٩١١ ألف وتسعمائة وأحد عشرة حيث ترعرع في فجاج الصحراء بمضارب قبيلة الجبور ما بين العراق وسوريا، نشأ في بيت من بيوت الوجاهة والمهابة والكرم والشجاعة إذ إن المشيخة والزعامة لم تأتته بأمر ملكي أو مرسوم جمهوري بل جاءتته كإبراً من جد جده إلى جده إلى أبيه ثم جاءتته ثمرة كفاح وممارسة ودهاء قل مثيله ليس في الجزيرة السورية فحسب بل بين شيوخ القبائل العربية عموماً توفي يوم الخميس ١١ / ٢ / ١٩٩٩.

إنه الشيخ عبد العزيز المسلط تلك الشخصية العربية العاربة يمانية الأصل من صلب قحطان وواحد من أحفاد عمر بن معد يكرب الزبيدي من هذه الشجرة الطيبة، جاء

هذا الفرع الطيب وفي هذا الجو المحاط بالشجاعة والإكرام والحظوة والجاه، ولد هذا الرجل الداهية وسط حياة مليئة بالصعوبة والمشقة إذ إنه لم يسكن في قصر شاهق بل مارس الحياة على بساطتها وطبيعتها فتعلم الفروسية منذ طفولته، واتسع صدره بهواء الصحراء، والأهم من هذا وذاك أن عمره العقلي كان أكبر بكثير من عمره الزمني بعد أن أصبح شاباً خالط الرجال الذين هم أكبر منه سناً وتجربة إذ عاش في جو اجتماعي واسع حيث إن مضافة والده كانت مجمعاً ليس لقبيلة الجبور وحدها، وإنما كانت مجمعاً لقبائل زبيد كافة، وهكذا اكتسب الشيخ عبد العزيز المسلط تجربة ضخمة وحنكة ودهاء فمنذ طفولته برزت لديه الروح القيادية والزعامة الشعبية آنذاك، فبدأ يشق طريقه خلفاً لوالده الشيخ مسلط (باشا) كما أنه كان حكيماً واعياً فأخوه الشيخ جميل المسلط رحمه الله، كان أكبر منه سناً إذ خلف والده بزعامة القبيلة، إلا أن الشيخ عبد العزيز المسلط كان الوجه السياسي للقبيلة، وبدأ الشيخ عبد العزيز المسلط يشق طريقه من بين بني أبيه وبني عمومته والجبور عامة بل أجد فيه مصداق ذلك قول الشاعر العربي عن الشخصية القيادية لزعامة القبيلة إذ ينطبق تمام الانطباق على شخصية الشيخ عبد العزيز المسلط قول الشاعر:

وإن الذي بيني وبين أبي	وإن الذي بيني وبين عمي لمختلف جدا
فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم	وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا.
وإن ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم	وإن هم هوروا غيبي هويت لهم
وإن زجروا طيرا بنحسي تمربي	زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا
ولأحمل الحقد القديم عليهم	وليس رئيس القوم من يحمل

### الصفات الشخصية للشيخ عبد العزيز المسلط

حين نود التعرف عن قرب على شخصية الشيخ عبد العزيز المسلط .. فلا يسعني إلا أن أقول وبكل صدق ودون أية مجاملة أو محاباة .. لما في شخصيته النادرة ومهابته التي قل مثلها بين العرب ووجهائهم، لما يمتلك من مهابة شخصية في شكله وأفعاله وتصرفاته الكثيرة مع ملوك ورؤساء الدول العربية وزعماء القبائل العربية سرعان ما يلفت النظر في هذه الصور فنتساءل عن هذه الشخصية بكل معنى الكلمة ليس في الظاهر والشكل فحسب بل في القالب والمضمون، أما من حيث صورته الشخصية: فهو عريض المنكبين .. طويل القامة. إذا نظرت إلى عينيه لا يمكنك أن تداني بريقا ثاقبا



يشع من عينيه بصرا وبصيرة. له عينا صقر. وفم ذئب. وجبهة ليث.  
إذا وقف بين الرجال كان أطولهم قامة .. وأقواهم شكيمة. وأفصحهم لسانا.  
وأحصفهم رأيا. إذا تكلم في القوم سكتوا .. وإذا أشار نفذوا، لما له من بعد نظر وبصيرة  
ثاقبة يعطي الرجال حقها ومكانتها .. سرعان ما يهيمن على المجلس .. أي مجلس كان  
في البدو والحضر .. يعرف من أين تؤكل الكتف كان لشجاعته. لا يلتجئ إلى أسلوب  
الدفاع بل هو قوي الهجوم إذ سرعان ما يهيمن على عدوه وخصمه، فيغلبه مهما كانت  
شخصيته، وكان مقامه، كما أنه لا يترك لأحد غيره سرعة المبادرة والمبادرة وهنا تكمن  
قوته الشخصية وكأن الله سبحانه وتعالى منحه سرا في قوة شخصيته ومهابتة وشكله  
وأفعاله وتصرفاته ويشهد له بقوة شخصيته خصومه قبل أصدقائه وينطبق عليه قول  
الشاعر البدوي:

إن غاب أخو شاهه ثلاث أيام واويلنا

وإن حضر أخو شاهه يصير السبع واوي إلنا

ولحضوره الشخصي طابع مميز حتى في لقاءاته وصادقاته مع رؤساء وملوك  
العرب. ومما يروى عنه أنه حين استقبل الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر زعماء  
القبائل العربية في سوريا أغلبهم أحنو قاماتهم له لكن الشيخ عبد العزيز المسلط لم يحن  
قامته، فسلم عليه الرئيس بكلتا يديه وقرأ في عينيه المهابة والوجاهة، لذلك عينه الرئيس إبان  
عهد الوحدة بين القطرين الشقيقين سوريا ومصر عينه رئيسا للجنة التنفيذية للاتحاد القومي  
بمحافظة الحسكة رغم أن مشايخ قبائل الجزيرة كثيرون بكل انتماءاتهم ومللهم وطوائفهم.

وللشيخ عبد العزيز المسلط صداقات متينة مع بعض زعماء الوطن العربي  
المعروفين وعلى رأسهم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ووزراء مصر مجلس الأمة  
السوري المصري بحكم أنه كان عضوا بمجلس الأمة آنذاك.

وله علاقات شخصية مع شخصيات مرموقة على الساحة العربية جديرة بأن أفرد  
لها جزءا خاصا على شكل مذكرات وسيرة وتاريخ وكان حين يتحدث عن صداقات أولئك  
الرجال إنما كان يحلل شخصياتهم وأقوالهم وأفعالهم كواحد منهم بل يتحدث عنهم كرجل  
سياسة وتاريخ ودولة ومن ناقل القول: إنه في إحدى الجلسات الخاصة التي جمعت الزعيم  
الراحل جمال عبد الناصر مع بعض أعضاء مجلس الأمة سأل الرئيس شيوخ القبائل

العرب الشيخ عبد العزيز قائلاً: شيخ عبد العزيز من أي القبائل أنت؟؟  
 فأجابه الشيخ عبد العزيز المسلط: أنا من قبيلة الجبور القحطانية ومن أحفاد جبر  
 بن عمرو بن معد بن يكرب الزبيدي، فرد عليه الرئيس قائلاً: نعم الأصل فأنتم عرب  
 عاربة، التفت الرئيس ليسأل الآخرين وهنا تدخل عبد العزيز ليسأل الرئيس قائلاً:  
 - يا سيادة الرئيس أنت سألتنا لأي القبائل ننتمي ومن حقنا أن نسألك من أي القبائل  
 أنت، فأجاب الرئيس عبد الناصر. بكل سرور يا شيخ عبد العزيز، فأنا من قبيلة بني مرة،  
 فأجابه الشيخ عبد العزيز: وأنت عربي أصيل وخالك جساس بن مرة، وهنا ضحك عبد الناصر.  
 وحين نتابع أحاديث الشيخ عبد العزيز المسلط عن علاقاته وصدقاته الشخصية  
 فإني أتساءل كيف أن الله سبحانه وتعالى أعطى هذا الرجل البدوي وبالفطرة ثقافة عامة  
 وشمولية في التاريخ والأحداث ومجريات الأمور رغم أميته يحلل أخبار الدنيا المسموعة  
 والمرئية والمقرؤة في الوطن العربي الخارجي، عاصر الحياة ومارسها ليس كأبي إنسان.  
 إن كل حديث يرويهِ وكل قصة يحكيها جذيرة بأن تدون في كتب التاريخ والسياسة  
 تحكي سيرة داهية من دهاة زمانه وكأني بلسان حاله يقول:

إني لمن قوم كأن نفوسهم      بما أنف أن يسكن اللحم والعظم  
 فلا عبرت بي ساعة ولا تعزني      ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

### الزعامة الشعبية للشيخ عبد العزيز المسلط

#### الحياة النيابية البرلمانية:

ظهر نبوغ عبد العزيز المسلط منذ طفولته إذ اقتحم خضم الحياة السياسية مع والده،  
 وشارك في مطلع شبابه بمجريات الأحداث، فكان أول تألقه وصعوده في الأربعينات  
 عضواً هاماً ممثلاً لقبيلة الجبور في برلمان سوريا في عهد حكومة هاشم الأتاسي وشكري  
 القوتلي وحسني الزعيم حتى عهد الوحدة بين سوريا ومصر، حيث دخل معترك الحياة  
 البرلمانية عضواً مهماً وبارزاً من أقطاب مشايخ الجزيرة السورية.

## الحكم بالإعدام على الشيخ عبد العزيز المسلط

ومن الجدير ذكره (أن حسني الزعيم كان قد طلب اجتماعا موسعا عام ١٩٤٩ مع رؤساء القبائل في سوريا، فتوجسوا منه خيفة لما عرف عنه من ظلم وبطش ودكتاتورية، واتفق الشيوخ على أنه إذا بدر منه مايسيء إليهم، فسوف يضربونه جميعا ضربة رجل واحد حفاظا على كرامتهم وكرامة قبائلهم، وحين دخولهم قاعة المجلس النيابي بدأ حسني الزعيم بالتهديد والوعيد وأن ليس لديه أكبر من الجمل ومن الكلام الخشن إلا أن الشيخ عبد العزيز المسلط لم ير أية حركة من مشايخ القبائل، فتقدم بكل جرأة وثبات وهو حامل الكرسي ليضربه به وسرعان ما أنقض عليه رجال الحرس والمرافقة، واقتادوه إلى السجن حيث حكم عليه بالإعدام، وقبيل تنفيذ حكم الإعدام بأيام شاءت إرادة الله القوي الجبار أن يقوم انقلاب على حسني الزعيم، حيث تكتب النجاة للشيخ عبد العزيز المسلط من حكم الإعدام، وهكذا تابع مسيرته السياسية في البرلمان السوري في دفع دفعة سفينة الجزيرة إلى شواطئ الاستقرار والأمان رغم أن الكثير تأمروا عليه فقط للمواقف الأصيلة.

الشيخ أبو حواس حرم مبرقعينه

وإن صعد على صيد يرمي الحايماي

النشامي بالفشك متحامينا

بأمهات كعيب فنش قاطعائي

شهدوا لعمرى ربوع حاضرينه

يوم ذب كفوشهن متخالفائي

الوليد، خضهم خض الشنينه

هيسه على الموت زين الواناي

قل لآبو هوآش ما آحنا سآلينه

الجزيرة ما تدشر بالشماي

وهذه من بعض القصائد التي قيلت فيهم:

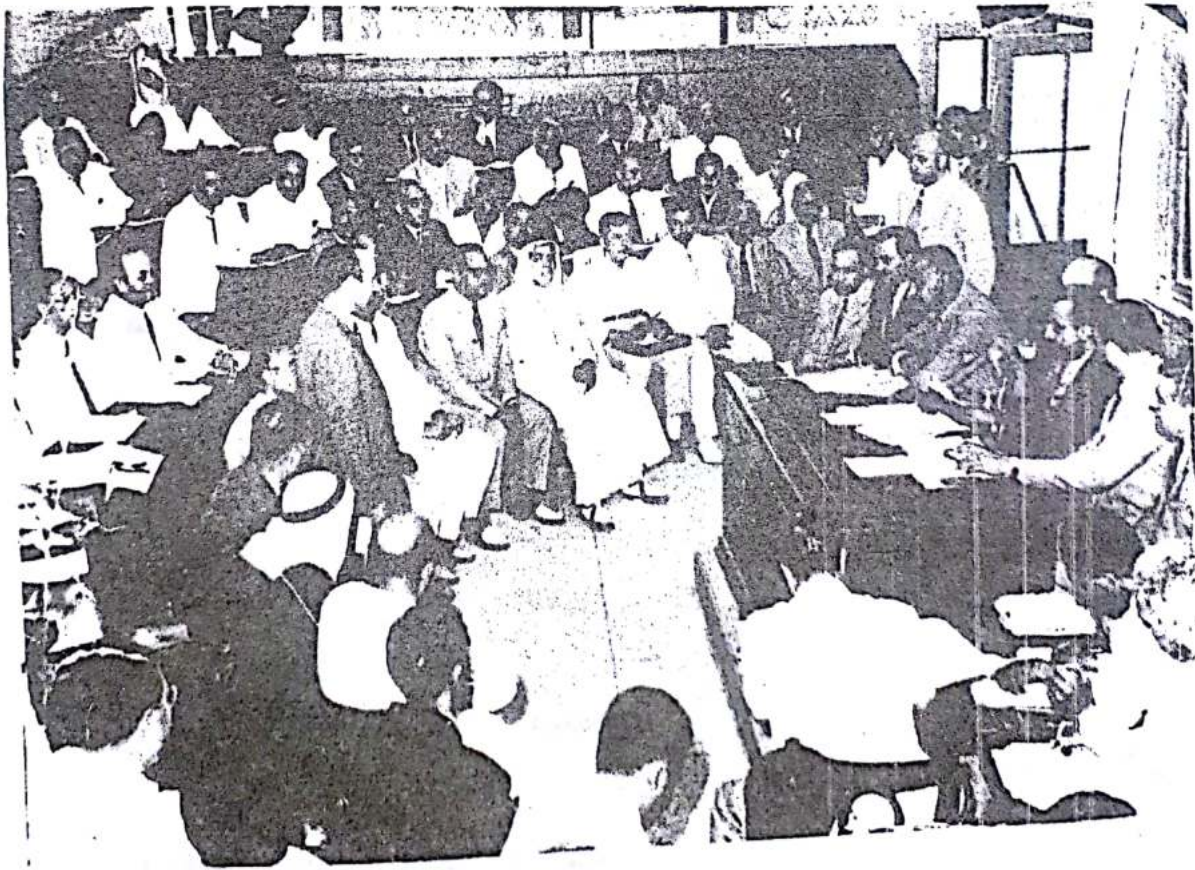
راكب اللي عنقها دق الوشامى

بالحلا تشبه سبب المعنقة

يا هبوب الريح تأخذ لي سلامي  
تلفي لهواش يا نسل الكرام  
أخو عفرا يوم شدات الحزام  
عند أخو عفرا حكيت بما جرى لي  
عين حر ما كره روس الحزام  
صدرت ممنون وبأحسن كل حالي  
وين أبو حواس مسموع كلامه  
يطلق المسجون لو حكمه عدامي  
فكاكة الخلفة مصبح منيف  
يا حماة الدار شيخ تريفى  
عز البكار الزاهيات برديفى  
رواية الشلفا وحدها رهيف  
ومهارهم على قوم ردن حريفى  
اللى يخاصمهم لحمه يجيف

توصله للشوخ عز الهيجلية  
والهياجل بودته مثل الحنية  
بالملاقى عادته يرمى الشفوية  
قال وكل لوازمكم على  
بالفظا والظيغ ما خلا خويه  
ولا ترجيت اللى مهاجيههم رديتة  
مجلس الحكام يأخذ له تحية  
شيخنا المسطور عز الهيجلية  
الشهم حواس على جناب دحام  
يا جنة الفردوس وافية بأنعام  
يجنب هن بأرض المخافات همام  
وايم وأنا عمران حادور الجهام  
مجول وهواش للقوم زحام  
يعيشون أبو السرحان والظير لو حام

يوم أن لكذ بغداد صدر معيفى  
ملقى لأبو حواس بيت نظيف  
على نواحي الكرم ماله وصيفى  
أم الحلق بأذنان تطرب وجيفى  
لن وقع بالقاع ويقول سـطام  
والفرش سجاد وألوانها أقلام  
ليشغل القصاب وبجيل الأغنام  
حين العشا للزاد ويصبح عزام  
ويصير بالدنيا مثله ضعيفى



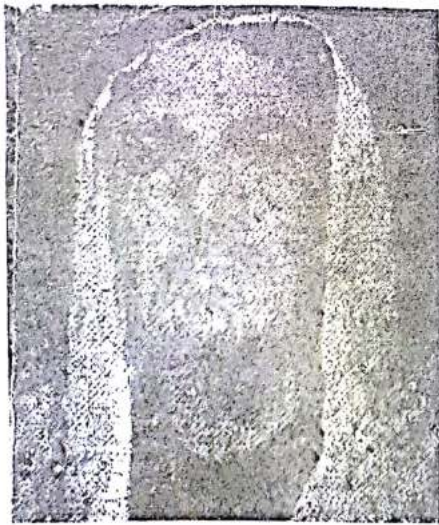
الزعيم الراحل: جمال عبد الناصر - في مجلس الأمة ويظهر في الصورة:  
الشيخ عبد العزيز المسلط ومحمد أحمد المسلط.



عبد العزيز بن مزود كعشيش  
رئيس عشائر الخرسنة  
قاوم مع والده الفرنسيين



جميل آغا الابراهيم من القامشلي  
رئيس عشيرة بتار الكبرى



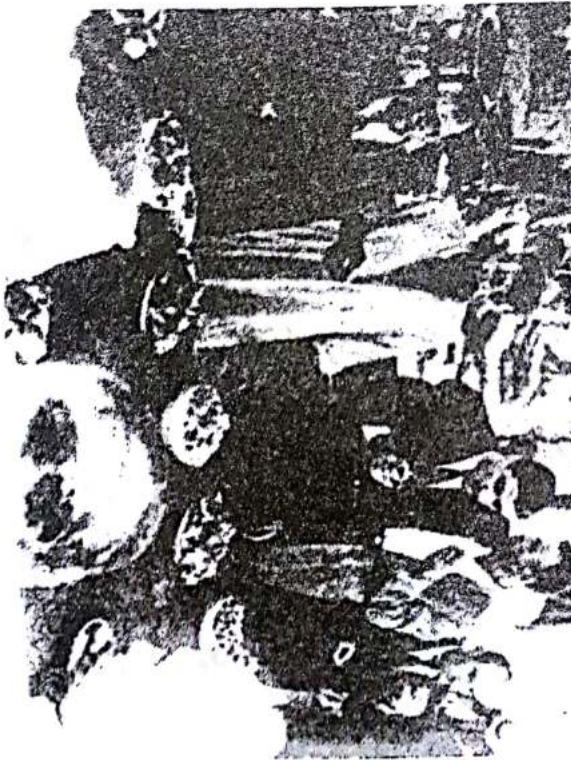
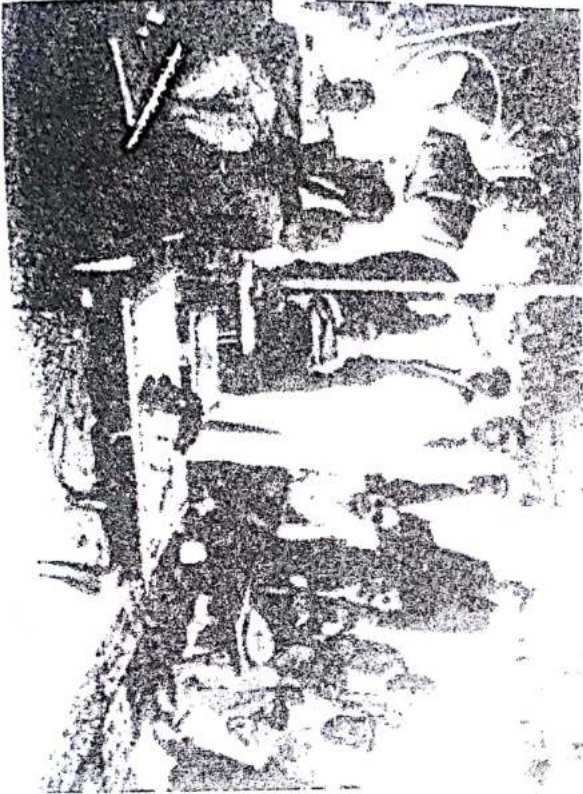
الشيخ عبد العزيز المسلط الباشا  
شيخ عشائر الجبور  
معروف بالشجاعة والكرم  
وتقدر عشيرته "الجبور" بعشرة آلاف بيت

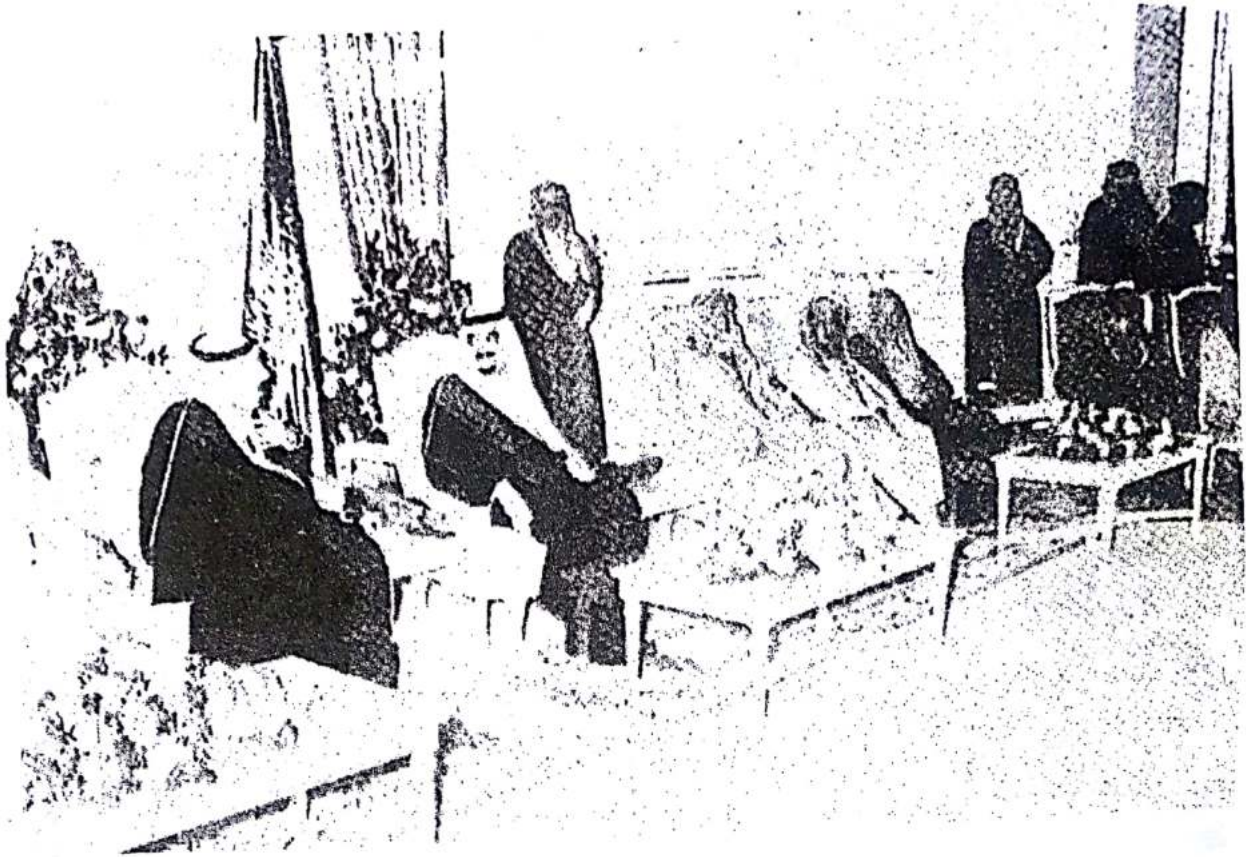


الشيخ عبد الرزاق النايف  
شيخ عشائر طي  
معروف بالارحية والكرم

فترة الوحدة ١٩٥٨

أعضاء مجلس الأمة من شيوخ قبائل الجزيرة



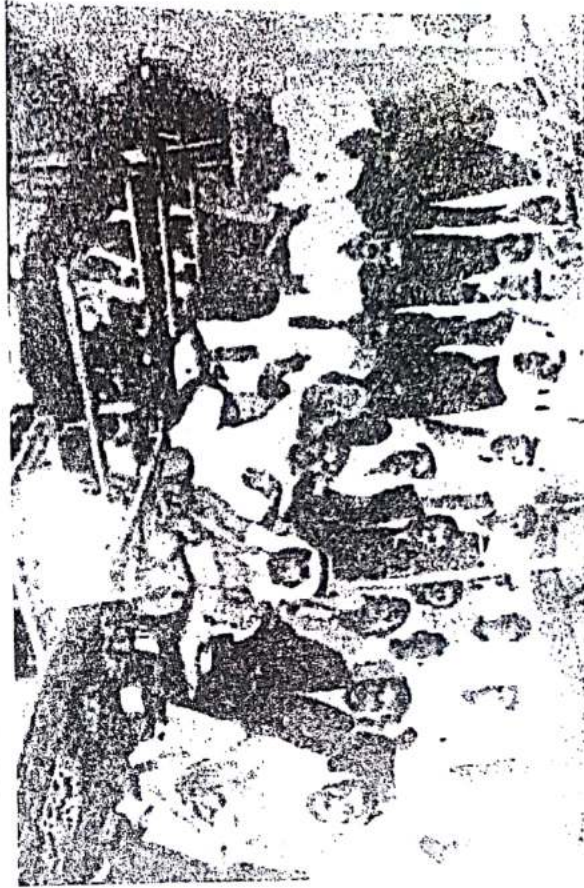


الملك فهد يصغي إلى الشيخ عبد العزيز المساط



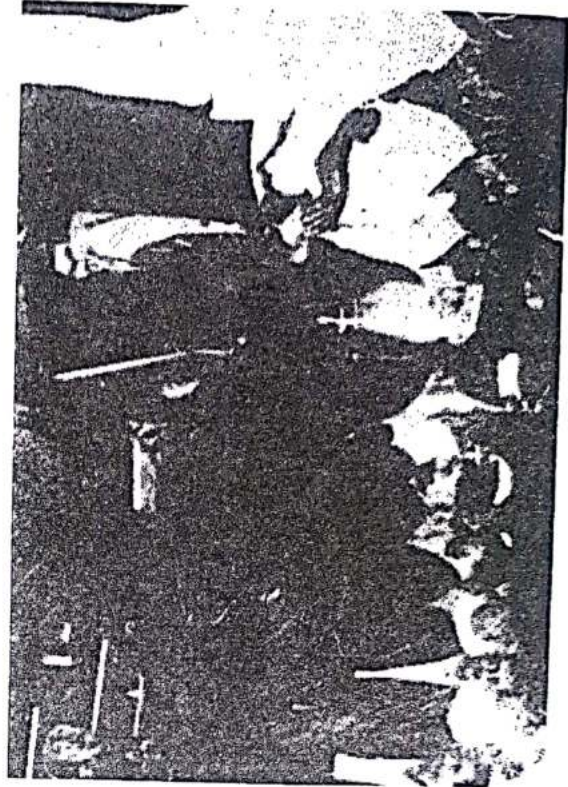
الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية  
يصغي إلى الشيخ عبد العزيز المساط

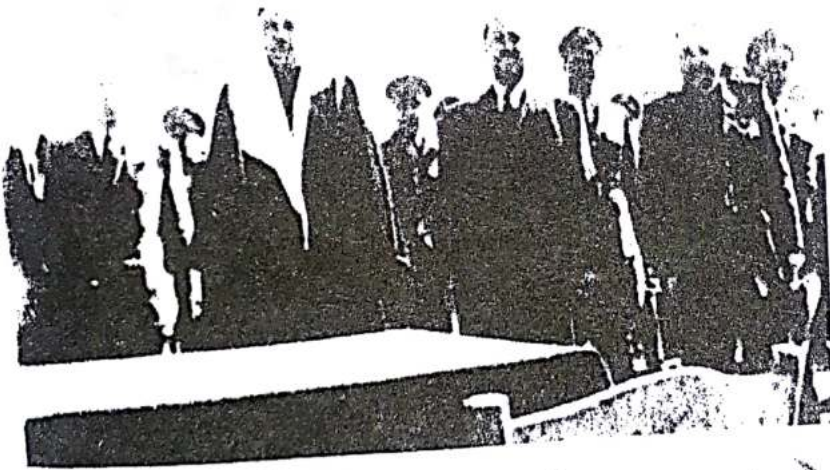




حسين آغا الأسم ←  
من وجهاء أكراد الجزيرة من الوطنيين الثوار

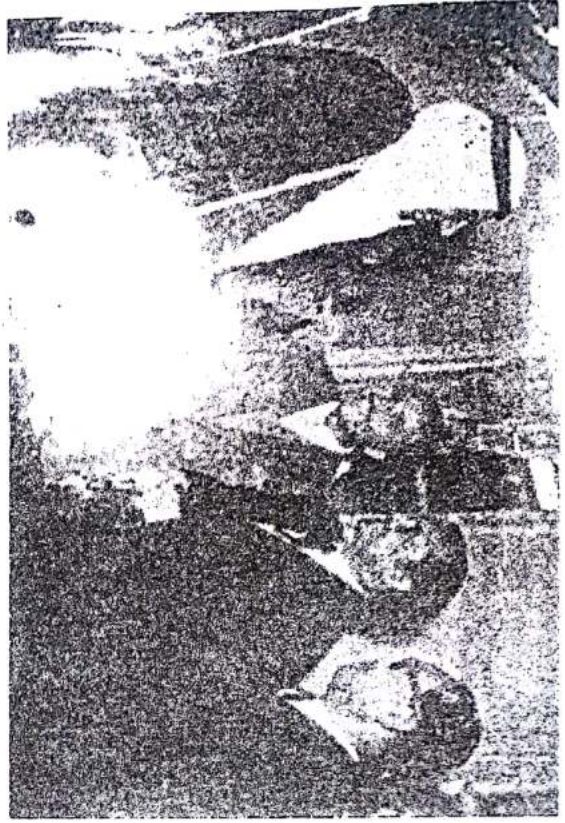




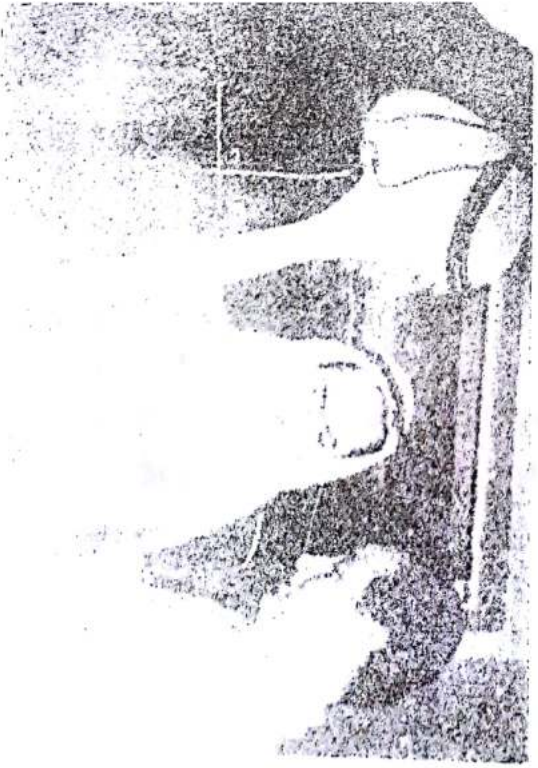
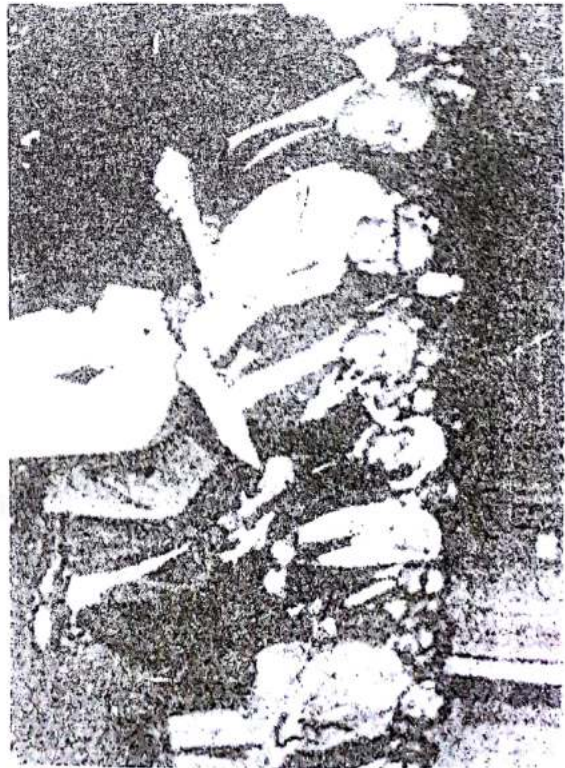


الشيخ عبد العزيز المسلط أثناء زيارته للإسكندرية

الشيخ عبد العزيز السطل يتحدث إلى الزعيمين المصريان كمال الدين حسين  
ورفعت .

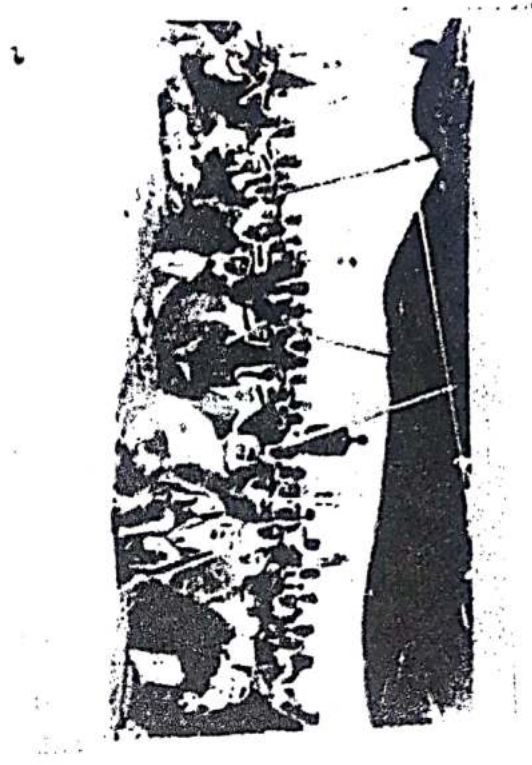


الرئيس المصري : حسني مبارك ( الصورة السفلى )  
أعضاء مجلسة الأمة المصري

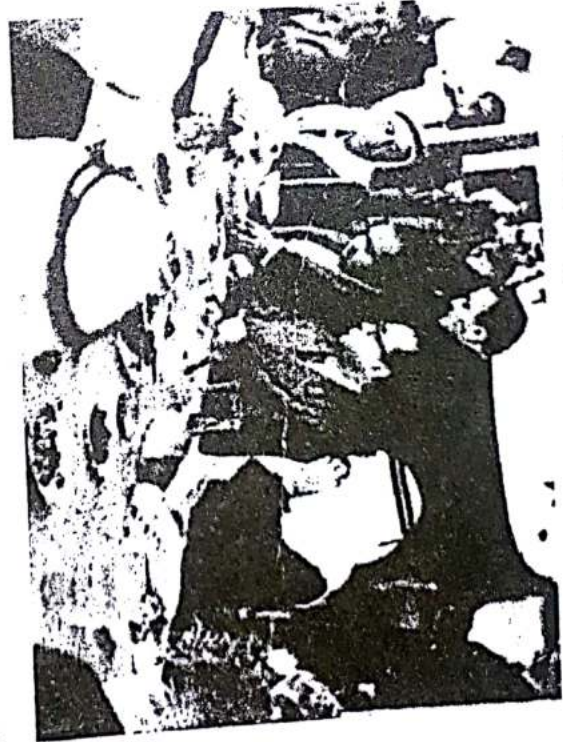


عضو مجلس الأمة حسني مبارك الرئيس الحالي لجمهورية مصر العربية .  
يتحدث إلى الشيخين عيود والبهل وعبد العزيز 11 11

الطائر قرناقس مطران الجزيرة والبريات في مصيف الشيخ عبد العزيز المسلم.

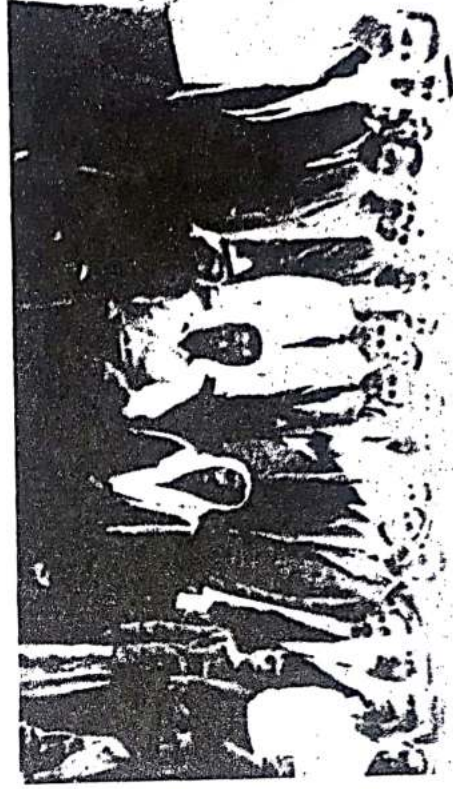
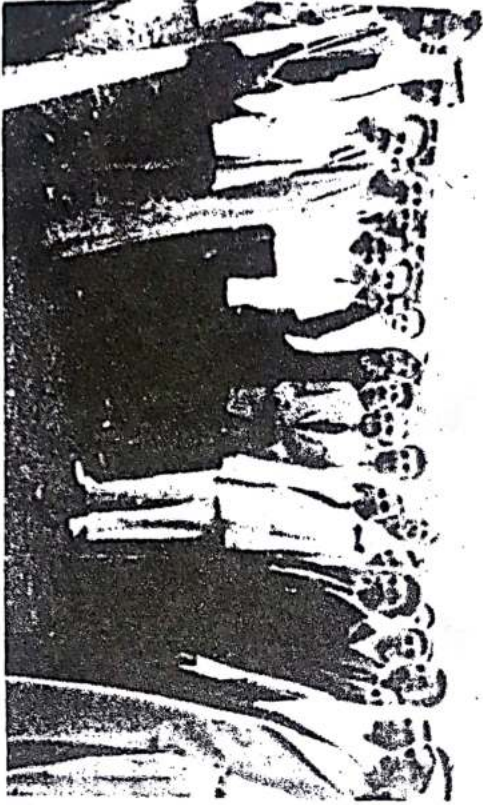


الوزيران مصطفى حمدون وعبد الحميد السراج يتوسطان الشيخ دحام الهادي شيخ عتار شم والشيخ عبد العزيز المسلم شيخ عتار الجبير.





صور عديدة لفترة واحدة: حيث كان الشيخ عبد العزيز المسلط  
رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد القومي في محافظة الحسكة

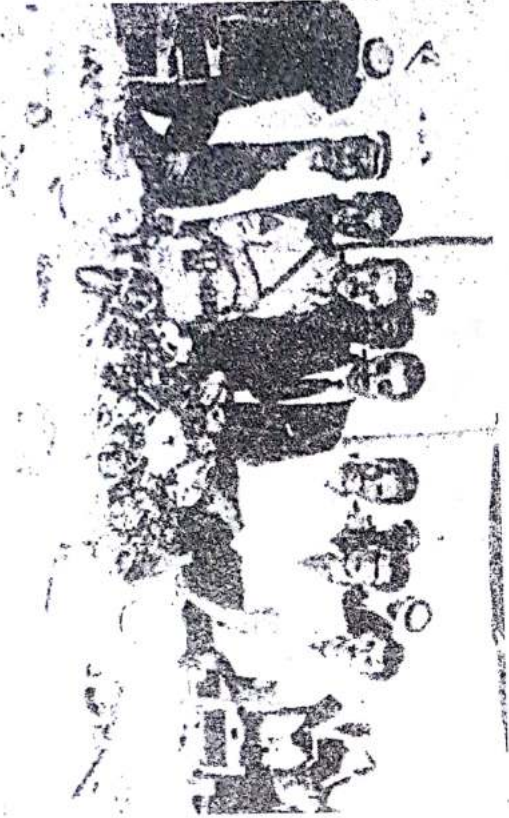


بعض أعضاء الوفد المصري أثناء تناول وجبة الغذاء  
في مضيف الشيخ عبد العزيز المسلط

السيد : عبد الحميد السراج ( رئيس المكتب التنفيذي للإقليم الشمالي  
 (السوري) الجمهورية العربية المتحدة يتوسط مع أحد وزرائه كل من الشيخ عبد العزيز  
 المساط والشيخ دهام الهادي عام ١٩٥٨ .

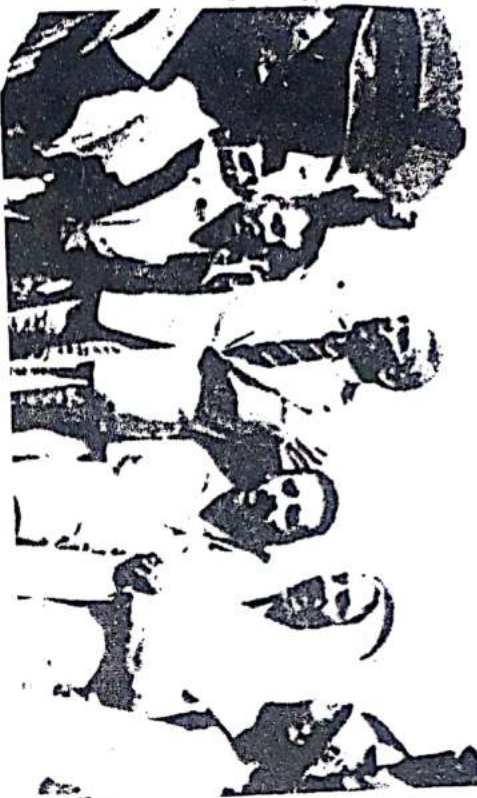


كبار ضباط الجيش المصري في مصيف الشيخ عبد العزيز المساط

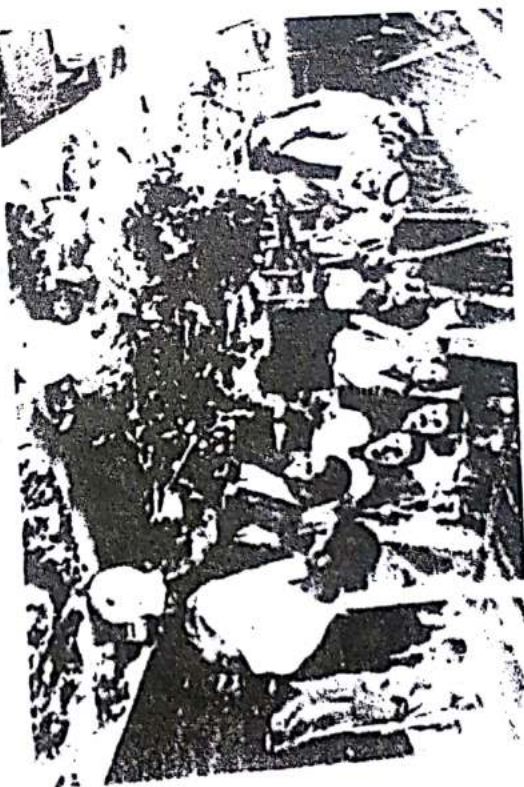




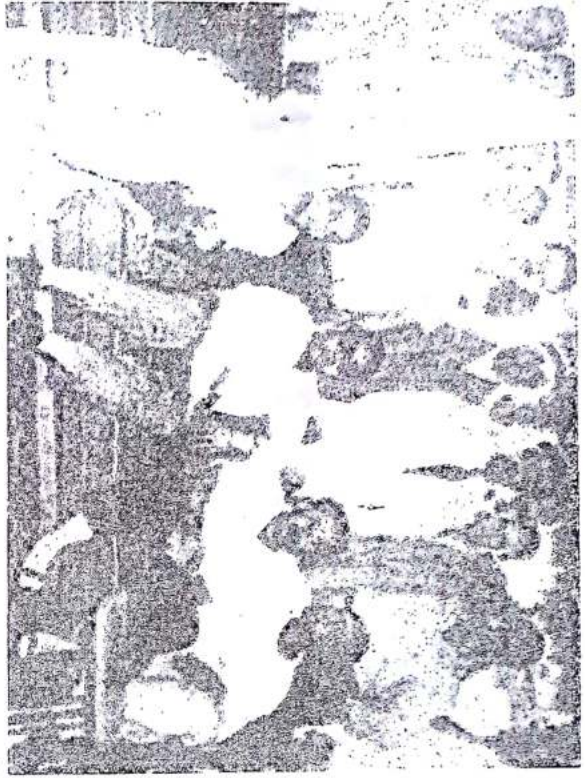
الشيخ عبد العزيز المسلط يتحدث إلى الوفد المصري



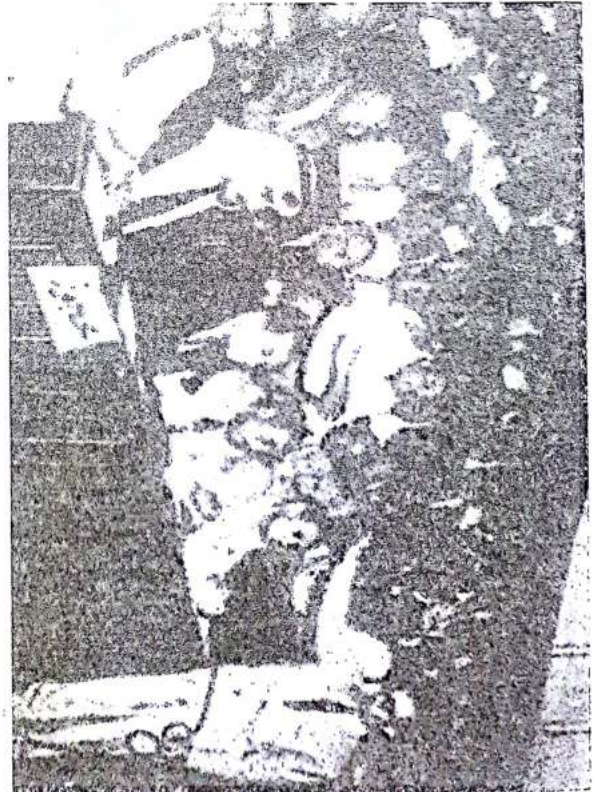
أثناء الزيارة الكبرى التي أقامها الشيخ عبد العزيز المسلط للوفد المصري



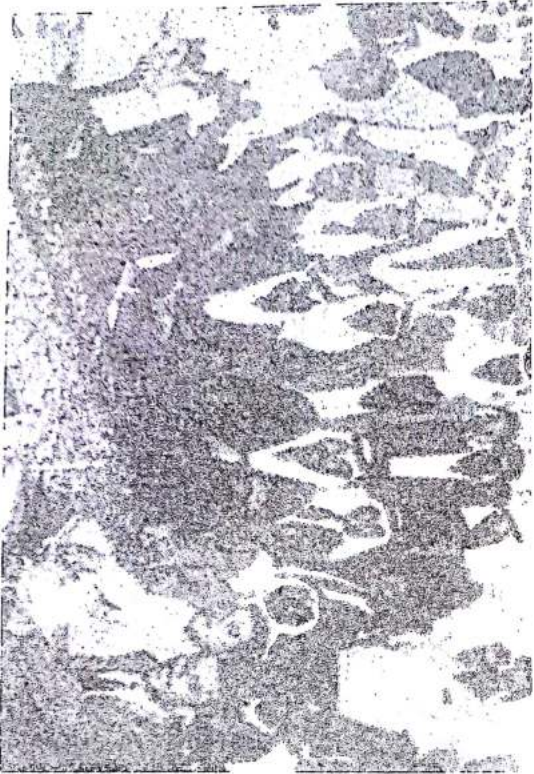
بعض أعضاء الوفد المصري في مصيف الشيخ عبد العزيز المساط



داخل مجلس الأئمة المصري السوري "البرلمان"

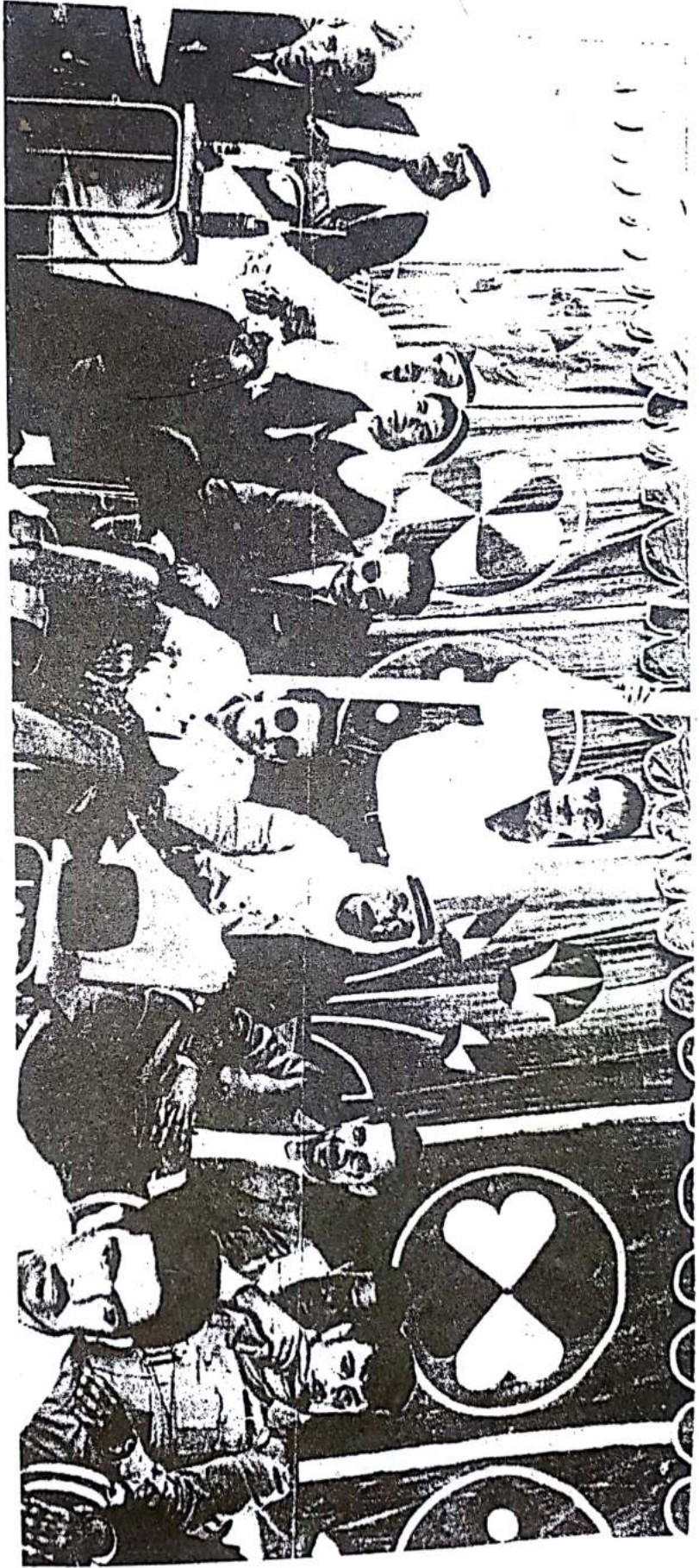


بعض وجوه الجمهور داخل مصيف الشيخ عبد العزيز المساط



الطران قرناقس في مصيف الشيخ عبد العزيز المساط





داخل السرايق "الصيوان" الذي أهداه الراحل جمال عبد الناصر إلى الشيخ  
عبد العزيز المسلط ويظهر في الصورة بعض أعضاء الوفد المصري كما يبدو الشيخ  
خضر المسلط وعزرو الجميل وملحم الخنفر وفهد السعيد شيخ الشرايين ، عام ١٩٥٨ م .

بعض من قصيدة الشاعر الجبري: عطية الرجب  
وذلك في عام /١٩٦٧/ في مضيف الشيخ سلطان السباح  
في مدح الشيخ: عبد العزيز المسلط / أبو حواس /

يارب يلي مكتشف كل الأسرار  
أنت العليم ورب كل العباد  
ثلاث دول عاصمات وهن صيت  
تعاهدن بالله صار اتحاد  
نرجى من الله يقوي دين الإسلام  
ونذبح الكفار شرار الأمور  
ونذبح العدوان أهل الفساد  
بصاية زعيم كان للحكم جادي  
ساعي بتحرير العرب والبلاد  
والشيخ أبو حواس من الأدوار  
شيخ لنا من دور مسلط وهادي  
كرسي النيابة ما يالق لكل سراد  
ويالق لأبو حواس مجلس ونادي  
مضوا له النواب وحنأ له لباس  
ويأخذ على شيوخ الجزيرة أيادي  
وعيب علينا أن ما صار أبو حواس  
نائب للجزيرة وكادي

عهد الوحدة والشيخ عبد العزيز المسلط

بعد أن مثل الشيخ عبد العزيز المسلط قبيلة الجبور منذ الأربعينات في شتى عهود

الحكام من هاشم الأتاسي وشكري القوتلي وحسني الزعيم وأديب الشيشكلي.  
جاء عام ١٩٥٨ يبشر بعصر الوحدة عصر الجماهير الوجودية بين القطرين  
الشقيقين سوريا ومصر وصنع أول وحدة عربية في العصر الحديث على يدي القائدين  
العربيين جمال عبد الناصر وشكري القوتلي.  
في ذلك العهد كان الشيخ عبد العزيز المسلط في أوج تألقه ونجاحه حيث مرشح  
مشايخ القبائل العربية عموما كما ورشحت جميع الفئات الأخرى من الشعب بكل قومياتها  
وطوائفها.

لكن الفوز الذي حظي به الشيخ عبد العزيز المسلط كان فوزا ساحقا وانتصارا  
للإدارة القومية الأصيلة مثل عبد العزيز محافظة الحسكة بكل فئاتها ودار دفعة محافظة  
الحسكة بكل دهاء وحنكة، وأهمها مواخاة كافة هذه الفئات لبناء الوطن قويا متماسكا حيث  
تم تعيينه من قبل رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر رئيسا للجنة  
التفذية للاتحاد القومي في محافظة الحسكة، ولا يفوتنا أن الشيخ عبد العزيز المسلط هو  
أول من تم بحقه تطبيق قانون الإصلاح الزراعي عام ١٩٥٨.

وفي الزيارة الوجودية التاريخية للبطل القومي جمال عبد الناصر إلى الحسكة  
للاقليم الشمالي (سوريا آنذاك) استقبله الشيخ بعد العزيز المسلط وقبيلة الجبور وكان  
سرور عبد الناصر عظيما لهذا الحب الجماهيري القومي له في أقصى الشمال الشرقي  
للوطن العربي من العنصر العربي والفئات المتأخية الأخرى. وكانت تلك الزيارة في يوم  
الاثنين ١٢ كانون الثاني ١٩٦٠.

إحدى جلسات مجلس الأمة ويبدو الشيخ عبد العزيز المسلط وإلى يمينه كمال الدين  
حسين وزير المعارف المصري آنذاك عام ١٩٥٨.  
أمام قصر الشيخ عبد العزيز المسلط والشيخ حلو شيخ قبيلة عدوان داخل قاعات  
قصر القبة ١٩٥٨.

في القاهرة بعض أعضاء مجلس الأمة يلقون كلماتهم عام ١٩٥٨.  
مجلس الأمة بالقاهرة ويبدو بعض وجهاء القبائل.  
الشيخ دهام الهادي والشيخ عبد العزيز المسلط يتوسطهما بعض الوزراء المصريين  
والسوريين أثناء عهد الوحدة عام ١٩٥٨.

داخل الصيوان أو الخيمة (السرادق) التي أهداها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر  
للشيخ عبد العزيز المسلط إبان عهد الوحدة بين القطرين الشقيقين سوريا ومصر  
(الجمهورية العربية المتحدة) عام ١٩٥٨.

ويظهر في الصورة الشيخ خضر المسلط وملحم الخضر وعزو الجميل ويبدو في  
طرف الصورة فهد السعيد من شيوخ الشرابين.

الشيخ حواس نجل الشيخ عبد العزيز المسلط في إحدى جلسات مجلس الأمة عام

١٩٥٨.

جانب من حضور وليمة الشيخ عبد العزيز المسلط ويبدو إلى يمين الصورة النائب  
أكوب مرشو وبعض الوزراء المصريين مع كابتن الطائرة التي أقلت الوفد المصري من  
دمشق إلى الجزيرة.

الشيخ عبد العزيز المسلط في إحدى جلسات مجلس الأمة.

الشيخ عبد العزيز المسلط يتوسط أكبر القادة العسكريين المصريين والسوريين عام

١٩٥٨.

كان يوما مشهودا وتاريخيا أصيلا لن تنساه الذاكرة العربية لنواة الوحدة العربية  
الشاملة ومن المحيط إلى الخليج.

ورفع الشيخ عبد العزيز المسلط عريضة بمطالب الشعب نيابة عنهم بكل فئاتهم  
للاستجابة لمطالبهم وخاصة فيما يخص المواطنين كافة من الانتفاع بالأرض ودون  
استثناء، وزيادة الاعتماد المصرفي الزراعي، والمطالب الضرورية الأخرى لتحسين  
الأوضاع المعيشية، وخاصة فيما يخص بعض العادات والتقاليد للقبائل العربية مثل إكرام  
الضيف بمعنى زيادة المواد التموينية لمحافظة الجزيرة، وأصدر الرئيس جمال عبد  
الناصر مرسوما يكاد يخص الجزيرة في النطاق الزراعي بمعنى سقف الملكية يحدد  
بأربعمائة دونم بعلية للفرد الواحد وما زال هذا المرسوم في أرشيف الوثائق الزراعية  
للجمهورية العربية المتحدة.

والمواقف كثيرة ومشهودة للشيخ عبد العزيز وما بذله في حل النزاعات والخلافات  
القبلية بين قبيلة الجبور وبعض القبائل الأخرى بعضها ببعض حيث إنه متقن للعرف  
القبلي العشائري بنتيجة ممارساته منذ طفولته وبعض الأحيان، كانت بعض القبائل

الأخرى تنصبه حكما للأمور العظيمة والخلافات المعقدة لماله من عقل راجح وموازين دقيقة في حسابات الأسباب والنتائج.

إزاء كل هذا المجد العظيم الذي حققه عبد العزيز المسلط أصبحت قبيلة الجبور في عصرها الذهبي وخاصة في عهد الوحدة بفضل شخصية وشجاعة وحنكة الشيخ عبد العزيز المسلط.

### الرجل الداهية والهيمنة الفرنسية

في معرض الحديث عن هذه الفترة أنه أبان عهد الانتداب الفرنسي كانت البلاد تمر بحالة من الفوضى والخراب، وذلك بعد أن تركتها تركيا تتخبط في حالة من الجهل والتخلف والظلام والفقر.

لم تكن فرنسا أرحم من تركيا تجاه القوميات والشعوب الأخرى وزادت الطين بلة واتبعت سياستها البشعة (فرق تسد)، فلجأت إلى زرع بذور الفتنة والشر والفساد بين القبائل العربية، فأوغرت صدور شمر والجبور بعضها ببعض والقبائل الكردية مع بعض القبائل العربية والفتن الطائفية لكن هذه الفتن لم تدم طويلا بفعل يقظة الوعي القومي العربي، وهكذا باءت سياسة المستعمر الفرنسي بالفشل ولكنها غيرت خطتها وحاولت هذه المرة غرس بذور الشربين العرب والأقليات الأخرى، فاختارت قبيلة الجبور لأنها من أكبر القبائل العربية الموجودة في محافظة الجزيرة السورية يومها كانت تعبر من تركيا جماعات شكلت أقليات صغيرة.

فاقتطعت فرنسا أراضي من قبيلة الجبور وأعطتها لهم، وهنا جاء دور الرجل الداهية الشيخ عبد العزيز المسلط ليمارس مع فرنسا علاقة تكتيكية، فيها من الحنكة والدهاء الشيء الكثير وخاصة في مواجهة هذه الأقليات التي كان البعض منها يحفر قبورا كثيرة للوجود العربي على خريطة الشمال الشرقي للجزيرة السورية، فاستغلت بعض هذه الأقليات علاقاتها مع فرنسا من جهة وعلاقاتها مع تركيا من جهة أخرى بحجة الدين الواحد، فحاولت تسخير هذه العلاقات لصالحها حيث تدفع بالعنصر العربي إلى الصحراء وتلعب لعبتها لتقسيم الجزيرة السورية بينها وبين تركيا من جهة وبينها وبين فرنسا من جهة أخرى، لكن الشيخ عبد العزيز المسلط تصدى لها حيث أوقف زحف هذه الأقليات

الوافدة حديثاً باتجاه الجنوب وفوت عليها فرصتها الذهبية، فقطع الطريق عليها، وكان لها دوماً وأبداً بالمرصاد، حيث سجل للشيخ عبد العزيز المسلط هذا الموقف المشرف والنبيل في التاريخ القومي العربي الأصيل، وفي هذا تأكيد على استيعاب هذا الرجل الداهية لمآرب الأقليات الوافدة حديثاً إلى الجزيرة، وهذا دليل قاطع وحازم على تفتح وعيه القومي الفعال حتى ولت فرنسا الأدبار وإلى غير رجعة.

ومن الجدير ذكره أنه كلما فكرت فرنسا بتدبير مكيدة أو بتحديد موقف للشيخ عبد العزيز المسلط كان هو أدهى وأمر، إذ إنه كان يكشفهم ويفضح نواياهم قبل أن يتأكدوا من موافقه أزمهم وأهم ماتمير به هو سرعة المبادرة واستباق الأحداث، فحين حاولت فرنسا إشعال نار الفتنة بين العرب والأكراد كما هو شأنها في غرس بذور المشاحنات بين القبائل العربية بعضها ببعض والقبائل العربية مع القبائل الكردية، وقد عمدت فرنسا لإعطاء حاجو آغا أرضاً يسكنها الجبور، فما كان من الشيخ عبد العزيز إلا وبادر فوراً إلى تنسيق الموقف مع حاجو آغا والأكراد مذكراً إياهم أن عدونا مشترك ومذكراً إياهم بعلاقات الجوار القديمة والصدقات الحميمة التي تربط بعضهم ببعض وخاصة علاقات النسب والمصاهرة التي تربط الأكراد بالشيخ مسلط باشا داعياً لتوحيد الموقف ضد العدو المشترك فرنسا الاستعمارية.

ومواقف الشيخ عبد العزيز المسلط تجاه فرنسا كادت أن تفقد الكولونيل دنجلييه صوابه وأعصابه ومنها الموقف التالي:

إن هذا الكولونيل نزل ضيفاً على الشيخ عبد العزيز المسلط هو وثلة من ضباطه وجنوده، وظنوا أنه سوف يقيم لهم وليمة كبيرة لكنهم فوجئوا بأنه لم يقدم لهم سوى خبزاً خالطه الشعير وشيئاً من التمر واللبن فقط، حيث لم يكلف نفسه وقبيلته القيام بأكثر من ذلك. فهم في نظرة أصلاً لا يستحقون القيام بهذا الواجب لولا أصول الضيافة العربية ولطالما طالبهم بإلحاح وإصرار بالسماح للجبور بتراخيص السلاح أسوة ببعض القبائل الأخرى مع تخفيض ضرائب الأغنام والجباية، وهنا وقف الكولونيل الفرنسي معاتباً وهو يقول مخاطباً الشيخ عبد العزيز: هل هذا مقداري أنا وضباطي لديك يا شيخ عبد العزيز؟ وكانت الإجابة على غير ما يتوقع تأكد يا جناب الكولونيل أنه ليس لدي ولدى قبيلتي أفضل مما قدمت لكم فضرائبكم وجباتكم لم يتركوا لقبيلة الجبور من الغنم والإبل إلا القليل



ومن بقي لديه مواش من الجبور فقد التجأ إلى الصحراء هربا من جوركم ومظالمكم. لقد تعاونتم علينا وأنتم والمحل والغلاء.

وهنا انصرف الكولونيل دون أن يبدي غضبا وعلى أثرها أمر الكولونيل السلطات الفرنسية أن تحمل شاحنة من الحنطة إلى مضارب قبيلة الجبور، لكن الشيخ عبد العزيز رفضها قائلا: هل هذه الحبوب من فرنسا يا جناب الكولونيل.

فاستشاط الكولونيل غضبا وأمر بإعادتها إلى مخازن تموين الجيش الفرنسي، والمواقف كثيرة ومشهودة أما المكائد التي دبرها لهم فهي أكبر. كيف لا وهو داهية من دهاة الصحراء العربية.

وهناك موقف آخر (قدري بيك بن جميل باشا) ومكيدة أخرى دبرتها فرنسا ردا على عدم جدوى الفتنة التي زرعتها من قبل بين العرب والأكراد (حاجو آغا) لكنها هذه المرة اقتطعت أرضا من أراضي الجبور، وأعطتها إلى قدري بيك بن جميل باشا ولكنها لم تفلح أيضا إذ إنه سرعان مابادر هذا الرجل الداهية الشيخ عبد العزيز المسلط، فركب سيارته وتوجه إلى قدري بيك بن جميل باشا مصطحبا معه رجال قبيلته ووجهاءها حيث حل ضيفا عليه، فلم يتناول طعام الغداء، وأخبره بموقف نبيل لوالده الشيخ مسلط باشا وتخليص والده جميل باشا من فرمان الأتراك.

وهنا اعترف قدري بن جميل باشا بذلك الموقف النبيل للشيخ مسلط باشا والد الشيخ عبد العزيز المسلط بأنه لن يتورط ولن تفلح فرنسا بإثارة البلبلات والمشاحنات بيننا وبينكم مهما كانت الأسباب وعاد الشيخ عبد العزيز المسلط بعد أن أفضل كافة الفرنسيين.

أما الموقف الثالث: (موقعة أم حجرة مقتل عباس السلطان) والأهم فهو مقتل أخي نورة أي عباس السلطان، وسبب الموقعة في الحقيقة فتنة زرعتها فرنسا بين العرب والأكراد جديدة بأن أذكرها بشيء من التفصيل حيث إنه في أثناء تحديد وتحجير وتصنيف الأراضي في حدود الأراضي حيث صرح لي عبد العزيز المسلط بالحرف الواحد قائلا: أرسل لي قائد الدرك في محافظة الحسكة آنذاك المدعو (محمد علي عزميت) مذكرة دعوة لحضوري إلى قرية (أم حجرة) لحضور لجنة تبت بموضوع الناصر وجراد الحمدو وحنوش الأحمد الوردي وأبا ادريس الذياب واثنين آخرين لم أعد أذكر أسماءهم وبعد أن وصلنا القرية المذكورة لم نجد أحدا بانتظارنا سوى المختار وابنه وحينها سألت

المختار عن اللجنة فأخبرني أنه هو أيضا بالانتظار.

لكنني توجست في الأمر خدعة لم تنطل علي ولم تمر علي بسهولة، وبعد وقت قليل وإذا بفارس مسرع من جهة الشرق من قرية الجبور يقال لهم (السويات) يخبرني عن مشاجرة نشبت بين الجبور بعضهم ببعض فركبت سيارتي أنا ورجالي لكنني أخذت معي ابن المختار فوضعتة بيني وبين رجالي في سيارتي وحين وصولي إلى مكان المشاجرة حلت النزاع وأنهيت المشاجرة ثم عدت في الحال إلى قرية أم حجرة، وحين اقتربنا من القرية إذا بالقرية عدد كبير من الرجال المسلحين بدؤوا بإطلاق الرصاص علينا، ونزلنا من السيارة، واستمر إطلاق الرصاص حتى تواجدت وتجمهرت مطوقة قرية أم حجرة، حيث قتل اثنتاها ستة من رجالي منهم فارس من فرسان الملحم والجبور هو عباس السلطان الملقب بأخي نورة وكان لا يهاب الموت حيث كان يرى أمامه أن الرجال المسلحين قد صعودوا سطوح بيوت القرية ومع كل هذا دخل عليهم رغم أن أهل القرية حاولوا منعه وحاول بعض الرجال إقناعه، لكن شجاعته وجرأته سبقت الجميع، فقتل عباس السلطان وعدد من رجال الجبور، وطعن جمعة الناصر برقبته وحنوش الوردية بخاصرته وكذلك طعنوا أبا ادريس ذياب ومع تكاثر جموع الجبور استطعنا طرد هؤلاء باتجاه تركيا إلى الأماكن التي جاؤوا منها، وحررنا قرى كثيرة من قرى الجبور ازاء كل ذلك فإن ابن مختار القرية ما زال عندي، وحافظت عليه كما أحافظ على أحد أولادي وطلب مني بعض الجبور قتله ثأرا لمن قتل من الجبور، فأبيت ذلك وقلت لهم: ليس من شيمة العرب قتل الأسير: كما أنهم أرسلوا عدة وساطات لكنني أطلقت سراحه لوجه الله فأخذته بسيارتي وأوصلته إلى قرب الحدود التركية لكنه ما زال حيا يرزق وهو ما زال يذكر لي هذا الموقف الإنساني النبيل تجاهه.

ولطالما تعرض الشيخ عبد العزيز المسلط لمحاولات اغتيال كثيرة منها أثناء حكم حسني الزعيم وما تلاه بسبب مواقف الشيخ عبد العزيز لتثبيت أقدام قبيلة الجبور وأخذ مكانها اللائق في الصدارة بين القبائل العربية وغير العربية وحاولت بعض الأقليات قتله لكن محاولات كل المغرضين باءت بالفشل وهكذا اتسع نفوذه ولمع نجمه وارتفع. قائلًا: إن هؤلاء أهلنا وأخوتنا ويعيشون بيننا لهم مالنا وعليهم ما علينا وإياكم ثم إياكم أن يغرر بكم المأجورون. ويعترف المسيحيون في الحسكة والقامشلي بهذا الموقف وهذا الفضل

الكبير للشيخ عبد العزيز المسلط كمسيرة والده من قبله في التآلف بين الإسلام والمسيحية في أماكن تواجدهم بالجزيرة السورية. إذ أخذ الشيخ عبد العزيز المسلط بحنكته وفطنته نار الفتنة التي كادت أن تقع، ومما يذكر أنه حاول أحد الجبور سرقة بيت أحد المسيحيين وعلم به الشيخ عبد العزيز المسلط فلجأ إلى العراق وطالب به الشيخ عبد العزيز المسلط من شيخ (الجقايفة - الدليم) بالعراق فأعاده من العراق مع رجاله ليتم تسليمه للشيخ عبد العزيز المسلط فأمر بسجنه وبعد فترة من الزمن مات الرجل بسجنه، ويذكر هذه الحادثة المسيحيون الذين ما زالوا أحياء والذين كانوا يسكنون في (طابان) فكيف للمسيحيين ألا يذكروا هذه المواقف وخاصة (القلعة مراوية).

### عودة الشيخ عبد العزيز إلى وطنه الأم (سوريا)

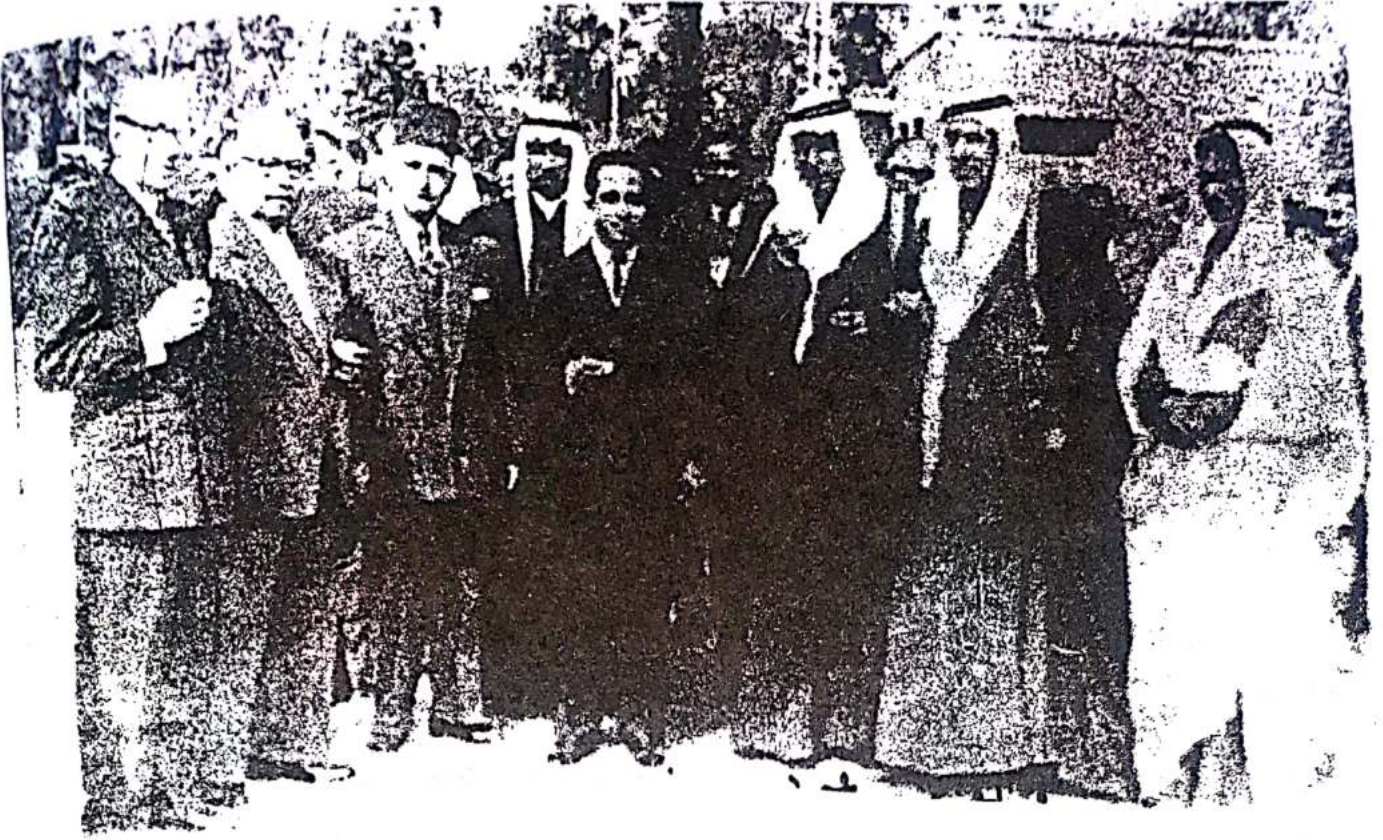
بعد فترة الانفصال تعرض الشيخ عبد العزيز لمضايقات شتى من قبل بعض حكام سوريا آنذاك فالتجأ إلى أهله وأخواله (العبد ربه) وعشيرته الجبور في العراق حيث استقبل استقبال العظماء هناك، واعتبروه شيخاً لقبائل الجبور في سوريا والعراق على حد سواء. وبقي هناك بضعة أعوام معززا ومكرما، إلى أن صدر مرسوم جمهوري من قبل السيد الرئيس / حافظ الأسد / وصادف أن قام السيد اللواء مصطفى طلاس - بزيادة للعراق فوجد الشيخ عبد العزيز المسلط عند اللواء (حماد شهاب وزير الدفاع) العراقي حيث أبلغ اللواء مصطفى طلاس المرسوم الجمهوري إلى الشيخ عبد العزيز فما كان من الشيخ عبد العزيز المسلط إلا أن أتى على الشجاعة والحكمة التي امتاز بها السيد الرئيس / حافظ الأسد / في هذا المرسوم السامي، وكان لهذا العفو أثر عظيم وتأثير بالغ على نفوس جميع الناس، وحين عاد الشيخ عبد العزيز المسلط قابل السيد الرئيس وشكره، وأتى عليه بحسن إدارة دفة البلاد ولماله من أياد بيضاء على القطر الحبيب في شتى مجالات الحياة. ويبيد الشيخ عبد العزيز إعجابه الدائم بشخصية وحنكة السيد الرئيس / حافظ الأسد / في كل لقاءاته الخاصة والعامة ولقاءاته خارج القطر حيث يذكر الفضل لأهل الفضل.

## المواقف القومية للشيخ عبد العزيز المسلط مناصرته لثورة الشواف في العراق عام ١٩٥٩:

حين قامت ثورة الشواف (العربية القومية) ضد الشيوعيين في العراق، تعاضمت قوة الشيوعيين، فقتلوا وأعدموا الكثير من العراقيين في الموصل حتى إن النساء العربيات تعرضن للكثير من التعذيب فتناخت القبائل العربية، المجاورة لمناصرة هذه الثورة وعلى رأسها قبيلة الجبور، إثر ذلك جاء الجيش العربي السوري لمناصرة هذه الثورة فانتشر الجيش على مسافة قرابة ٤٠ كم. إذ تمتد هناك مضارب قبيلة الجبور فرحبت قبيلة الجبور بالجيش العربي السوري أجمل ترحيب لأنها أيقنت أنه جاء لمساندة ومناصرة ثورة الشواف، حيث قامت قبيلة الجبور بتقديم الطعام للجيش المتواجد على طول الحدود السورية ولعدة أشهر، ويشهد التاريخ لقبيلة الجبور ممتثلة بشيخها جميل مسلط وعبد العزيز مسلط والشيخ هواش بن جميل المسلط أنهم قاموا بإيواء واستقبال العراقيين، وقاتلوا إلى جانبهم ضد أعداء ثورة الشواف، وهكذا تكون قبيلة الجبور قد قدمت خدمات قومية ووطنية رغم كل البلبلات ودس المغرضين وبنفاق المنافقين، وهذا الكلام على لسان الشيخ عبد العزيز المسلط نفسه إذ يتحدث قائلاً: إننا لا ولن نساوم على أوطاننا لتبقى الأوطان مصانة الحدود عزيزة الجانب ويبقى الإنسان العربي موفور الكرامة وعلى إثر ذلك وأثناء احتفال توديع الجيش العربي السوري ألقى الشيخ عبد العزيز المسلط كلمة جاء في بعضها: (نحن نحمي الحدود في سبيل الحفاظ على العروبة. وأوينا العراقيين وحميناهم ولم نمد أيدينا لأي كان ورفضنا المساومات الدنيئة بل كنا نبصق في وجوه السماسرة والمخربين وإننا وأهلنا الأقدمين لن نخون أوطاننا ومن فضل الله علينا خيرات بلادنا كثيرة وستبقى عزاها الرفيع، وحصنها المنيع لأن عزاها للأمة العربية وقوتها قوة للأمة العربية. وفي القوة وحدها وفي الوحدة يتحقق الحلم العربي.

يهابنا من خلالها الصديق والعدو والإخلال بها إخلال بالكرامة التي هي أعز وأعلى كنز لدينا.

فبالكرامة وحدها نحيا وعليها نموت.



الملك فيصل: ملك العراق يتوسط بعض رجالات سوريا والعراق ومن بينهم الشيخ: عبد العزيز المسلط والشيخ عبود جدعان الهغل وبعض شيوخ القبائل الأخرى.

### اليزيديون والشيخ عبد العزيز المسلط

سبق أن دُفن الشيخ عبد العزيز المسلط حجرة مع اليزيديين عربون صداقة ومودة في أوائل الخمسينات حيث كان بعض اللصوص يقومون بغزوات على اليزيديين ويدعمون من يزرعون الفتن بين القبيلتين المتجاورتين الجبور واليزيديين. ومدى انعكاساتها السلبية عليهما، وما كان من الشيخ عبد العزيز المسلط إلا ظان أثار قضية على هذه الزمرة المنحرفة من اللصوص وقطاع الطرق، وأعلم المسؤولين بذلك حيث تم زجهم في السجون تأديبا لهم.

وفي عام ١٩٥٨ بينما كانت قبيلة الجبور تؤدي واجبها القومي والوطني ضد الديكتاتور قاسم العراق. وانشغال قبيلة الجبور بالدفاع عن الوجود العربي أغار جماعة من اليزيديين على إبل الشيخ عبد العزيز المسلط، فأخذوها بدلا عن إبله وما كان من قبيلة الجبور إلا أن تجمعت لرد الإبل لهم أن اليزيديين أصحاب وفاء وعهد، وأنهم سوف

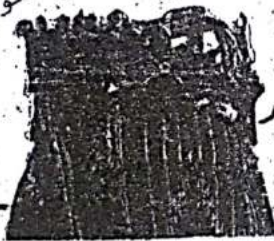
يردون الإبل لنا، وفعلا تم ذلك حيث بعد أن تأكدوا من وسم قبيلة الجبور على الإبل، وكان الوسم عبارة عن رسم وباكورة أي عكاز على الجمال، فما كان من اليزيديين إلا أن أعادوا قطيع الإبل للشيخ عبد المسلط كاملا غير منقوص، وهذا دليل أكيد على الوفاء وصدق واحترام العهود والمواثيق بين اليزيديين وقبيلة الجبور.

## وريات المخيمات العربية على حقيقتنا

تقدم قدما وتؤخر أخرى .. فقد اوهمها اعضاء البعثة، بان العرب لا يستقبلون النساء ، ولا يجلسون معهن ، ولا يؤاكلونهن .. ان المقام الاول في تلك المناطق للرجل وحده ..

تواصل الألسنة سهام ترجمان ، احدى اعضاء بعثة مجلة « الجندي » الى منطقتي الجزيرة والفرات ، حديثها عن مشاهداتها هناك .. كانت تستعد للذهاب الى مخيمات العرب .. وكانت

هروج



عشت  
بمعلق بمسيرة الجبور

خرجوا من الخيمة لاستقبالنا .. وتقدم الشيخ عبد العزيز المسلط وابن عمه الشيخ حشاش صاحب البيت يرحبان بنا فردا فردا .. ووقفت حائرة لا ادري هل امد يدي للمصالحين أم لا .. كنت اخاف من موقف واحد .. هو ان امد يدي لمصالحة احدهم .. ليس برسم الكرام فونان يصالحني

نحن الآن في مخيم شيوخ عشيرة جبور .. خرجت من السيارة .. وخرجت الزجال من الخيمة السوداء الكبيرة باستقبالنا .. وانطلقت الرصاصات تنادي هائلة بحجبتنا نحن بنادق الفرسان الذين كانوا يطهرون بخيولهم العربية الامييلة حول الخيمة في البادية الواسعة .. وانا املك قلبي بيدي .. ترى كيف اتصرف .. هل اصالحهم أم لا .. هل ادخل الخيمة مع زملائي .. أم اصال عن خيمة النساء لاذبح اليها مباشرة ..؟

كنت اسير بين زملائي بخطوات فيها كثير من الجهد والاذقان واللامبالاة .. ولكن الذي ينظر الى عيني كان يرى فيها .. حشاش .. كثيرا من الرحمة والخوف من الموقف .. وجماعة قررت ان اتصرف ببساطة فان اطل على طبيعتي .. لن التصنع ..

وخرج شيخ مشايخ العشيرة .. وخرج كبار شيوخها ورجالها والهيبة تملو هامة كل واحد منهم

توضيح :

صان صورة ( صاحب الجبور ) نزعنا من قبلي ١٧ حفاظ بها ، ذكرى طائفة لطيفة دونها عليها ، حول مردة وثقوة الشيخ زهوره جعل المسلط ، الذي تربطه به صداقة - قصة ابان وعبودي نزلت له شيا العلم قيادة - لغة المحافظة في عهد الهدية بين - وربة وعضو

المساعد اول الكاتب

والله اعلم بالصواب

بشير فكم اتمية الاول

في بيان قيادة ثور من الامم

١٩٤٨  
العدد ٢١٢ تاريخ ١٧/١٠/٤٨  
مجلة الجندي

## الغروسية .. حياة الصحراء

المهد الاجنبي يا النبتة لم يمد  
المراد المشائر العربية الزمامة  
والتمسك في الارض .. كانت  
غنائهم منجسة الال الترحال  
والغروسية والنسوز والرعي ..  
ولكن عند بدء المهد الوطني اخذنا  
نعمر البيوت وتتركز في الارض  
وتفلق ونزرع بعد ان دخل الرعي  
في نفوس رؤساء المشائر والقبائل  
.. لقد اصبحنا تقبول لاراد  
المشيرة : ان الذي لا ارض له لا  
يعتبر مواطنا ..

\*\*\*

وبالإضافة الى توجيهنا اخذت  
قوات المشائر ترشد انسابنا  
للدلاحة الارض .. وبعد ان اعتادوا  
للاحة الاراضي اصبحوا مواطنين  
صالحين يقدمون للدولة ما عليهم  
كي ياخذوا منها ما لهم .. ونصلمهم  
قد تتركز اليوم في الارض وتصفهم  
الأش لا يزال يتجول .. ولكننا  
سجلنا اسماهم كلهم في النفوس  
بوساطة قوات المشائر وهم  
اليوم كبقية المواطنين يقدمون  
للوطن ما عليهم من واجبات ..  
شبابهم يؤدي خدمة الملمس ..  
وشيوخهم يقدمون واجابهم تجاه  
الوطن ..

\*\*\*

وسالت الشيخ عبد العزيز عن  
اصل عشيرة جيور بالذات فقال :  
- المراد العشيرة ، في الاصل ،  
من القحطانيين ، نزحوا عن اليمن  
منذ يوم سد مأرب الى نجد ..  
وجدنا القديم في نجد اسم جبر  
.. ولا زالت له حتى اليوم لاسي  
لجد بنر اسمها حجاج ..

وقد هاجرت العشيرة الى الجزيرة  
منذ مئات السنين ، بعد ان وجدتها  
متشابهة مع نجد .. وعشيرة جيور  
تعد من اقدم المشائر العربية التي

احد « المناسف » العربية

عل مائدة جيور

قيادته لجماعته حكيمة توصلهم ال  
طريق الخير .. يحل لهم قضاياهم  
ومشاكلهم بهدوء وروية ، دون ان  
يضطروا للجوء الى المحاكم القضائية  
قلت له :

- ومن اين للشيخ المال حتى  
يعقق صفة الكرم ، التي يجب ان  
تكون احدي صفاته ؟

قال لي الشيخ :  
- كان للشيخ في الماضي قوة  
وسلطان لاخذ الجباية من افراد  
العشيرة لتساعده على العمل  
واعطاء صفة الكرم حقها بكاملها ..  
ولكن قانون الجباية بين المشائر  
قد انقضى اليوم ، بعد استقرارهم  
في الارض وبعد ان اصبح الشيخ  
يملك اراضي زراعية يغطي من  
محصولها مصروف الشيخة ..

ثم قال لي الشيخ عبد العزيز :  
- ان ظلم العهد التركي ، وظلم

بالحديث الى شيخ العشيرة ، الشيخ  
عبد العزيز مسلط .. طلبت اليه  
ان يحدثني عن عادات العشيرة  
وتقاليدها الاجتماعية وعن تاريخها  
في سورية ..

وكان الشيخ كريما جدا .. عرف  
مهمتي وبدا يساعدني ويشجعني  
.. ولم تمض مدة حتى كان اكثر  
الجالسين تحت « السباط » ، اي  
الخبية ، يشترك معنا في الحديث  
ويعطينا رايه ويرد على بعض  
الاسئلة ..

قلت للشيخ :

- ما هي شروط المشيخة ؟  
قال :

- الشجاعة والكرم ، وهذا  
يتطلب غنى وثروة .. ثم الجراة  
الادبسية .. والذكاء ، وقوة  
الشخصية للتاثير على بقية افراد  
العشيرة .. ثم يجب ان تكون

العريف ان يرحبوا بالضيف ، ولو  
كان مجرما .. ولكن ان تجلس  
امرأة في خيمة الرجال ، فهذا امر  
نادر جدا ، وخارج عن تقاليدهم  
الغريفة ..

واكبرت ليهم غروسيهم على  
عاداتهم واستقبالهم امرأة في خيمة  
الرجال .. بمجرد انها ضيفة ..  
ولكني ، والحق اقول ، ومع كل  
هذا الكرم النفسي ، الذي قابلوني  
به .. فقدت كل الشجاعة والجراة  
في التحدث اليهم .. فسين هؤلاء  
الرجال الاقرباء ، والعرب الاصليين ،  
شعرت لأول مرة انني امرأة ..

وخجلت وفقدت جرأتي في التحدث  
الى الرجال .. ولم يدم هذا الا  
لحظات .. شعرت بمنعنا بالثمانية.  
بعد ان نظرت الى وجوههم السمة  
وعيونهم الذكية .. وبعد ان  
سمعت كلماتهم الطيبة ترحب بنا  
.. ولم انتظر طويلا ، وتوجهت

## مواقف الشيخ عبد العزيز المسلط من اليزيديين

حين جاء اليزيديون من أغوار جبل سنجار في العراق من جراء الضغوط عليهم وكان أغا اليزيديين هو الشيخ خضر بن داوود الداوود زعيم جبل سنجار والسموكة، ومن بينهم أحمد المطو، حيث كانوا يطالبون الجبور بنأر قديم، فقام الشيخ عبد العزيز المسلط، ودفع لهم الدية وتم الصلح بينهم وبين اليزيديين، واستقبلهم أحسن استقبال وحماهم وذلك حفاظا على الشهامة العربية الأصيلة إذ إنهم بمجرد دخولهم إلى مضيف الشيخ عبد العزيز المسلط شعروا بالأمان، وأكرمهم غاية الإكرام عرفانا بالصدقة القديمة التي تربطهم بعشيرة الجبور، ولكي تستمر هذه الصداقة، ومما هو جدير بالذكر أنه فقد الشيخ عبد العزيز المسلط قطيع من الإبل وبعد فترة من الزمن وردت أخبار أن قطيع الإبل عند اليزيديين فما كان من الشيخ اليزيدي إلا أن احتفظ بقطيع الإبل وسمح للقطيع بأن يرعى في جبل سنجار جزاء للمعروف والصداقة التي حاقظ عليها الشيخ عبد العزيز المسلط، وقابلوه بالمثل حيث أعادوا له قطيع الإبل كاملا غير منقوص، وما زال اليزيديون في جبل سنجار وغيره يذكرون المواقف النبيلة للشيخ عبد العزيز المسلط يوم كانت بعض القبائل الأخرى تشن غارات ضد اليزيديين المتسلحين بجبل سنجار.

وما زالت علاقات الجوار بين قبيلة الجبور واليزيديين في سنجار حتى يومنا هذا حيث وطد أواصرها الشيخ مسلط وتابع طريقه ابنه الشيخ عبد العزيز المسلط.

## مواقف الشيخ مسلط باشا وابنه الشيخ عبد العزيز المسلط من المسيحيين والأرمن

حين التجأ المسيحيون والأرمن عام ١٩١٤ وما تلاها من تركيا إلى سوريا نتيجة اضطهاد الأتراك لهم استقبلهم الشيخ مسلط باشا أحسن استقبال وهيا لهم كل مستلزماتهم من المأوى والطعام والكساء، وجعلهم في حماية عشيرته في عموم الجزيرة السورية، وأينما طاب لهم البقاء حيث وفد إليه (لاندوبك) زعيم الأرمن ومعه أعداد كبيرة من الأرمن وأسكنهم في (طابان) مقر قبيلة الجبور على ضفاف الخابور، كما جمع (لاندوبك) أموالا طائلة لجمعية الأرمن حيث إنهم حين مجيئهم إلى مضارب قبيلة الجبور أمر الشيخ مسلط باشا فرسان الجبور لمرافقتهم ولعدم تعرضهم من قبيلة الجبور والقبائل الأخرى حيث إن حرب الألمان كانت قد وضعت أوزارها وكثر النهب والسلب وأنه من خلال



شعوره بالمسؤولية الإنسانية لم يجعل من الأرمن ونسائهم خدما وحاشية له بل عمد إلى الزواج منهم وقيل إنه عقد قرانه على أربعين امرأة أرمنية على سنة الله ورسوله، وزوج البعض منهن لرجالهم من قبيلة الجبور، هكذا شعر الأرمن بالأمان الذي ما بعده أمان، وأن هذه النظرة الإنسانية ناتجة عن حبه للناس بل أراد أن يحميهم، ويجعلهم في كنفه ورعايته فمن يجرؤ على المساس بالأرمن في عموم الجزيرة وخاصة في مضارب قبيلة الجبور لأنهم في ظل وحماية الشيخ مسلط باشا وقد تحدث إلى الشيخ عبد العزيز المسلط قائلا: نعم .. لقد تحامينا عندهم، وحافظنا عليهم وقد حاول البعض من الذين زرعو بذور الفتنة الطائفية والتفرقة العنصرية بين الإسلام والمسيحية، وكادت أن تؤدي إلى مذبحه وذلك عام ١٩٥٠ لكن الشيخ عبد العزيز المسلط وقف موقف الرجولة والإباء، حافظ على العهد بحمايتهم، ويشهد له الكثيرون بهذا إذ وقف الشيخ عبد العزيز المسلط بتوعية الجبور وغيرهم من القبائل الأخرى.

### موقف هام آخر للشيخ عبد العزيز المسلط

#### المساعي الوطنية والقومية:

فبعد أن دعا شباب الجبور إلى المشاركة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ كما شاركوا سابقا بطرد الفرنسيين عام ١٩٤٤ قدم الشيخ عبد العزيز المسلط مساعدات مادية ومالية ضخمة من قبيلة الجبور أثناء حرب فلسطين، حيث قدم عتادا كثيرا من الأسلحة الرشاشة في مساعدات حرب الجزائر وتبرع بمبلغ مائة ألف ليرة سورية وسيارتين شاحنتين وذلك في مقر التوزيع في ساحة مدرسة التجهيز بالحسكة.

- أما على الصعيد الداخلي لمحافظة الحسكة، فقد اشترى عبد العزيز المولدات الكهربائية في بداية التنوير للمحافظة، هناك موقف آخر على صعيد الجبور حين حاولت بعض القبائل الأخرى شراء بعض أراضي الجبور شمال الحسكة وقبض البعض ثمنها، غضب غضبا شديدا وما كان منه إلا أن حفر خندقا وجمع حشدا من رجال الجبور وصدوا هؤلاء عن أرض الجبور، ودفع الشيخ عبد العزيز المسلط من ماله الخاص، فاسترجع أرض الجبور، وأعادها لهم دون أن يسمح للغير بالتغلغل في مواقع الجبور، كما أنه حاول أن يعطي أراضي سكنية في مدينة الحسكة ومن أملاكه الخاصة وبأسعار رمزية

بالمطار والنواير لكنهم لم يرغبوا السكن في المدينة بل كانوا يرغبون العيش في الريف أو البادية، وهم الآن نادمون على عدم شراء أراض سكنية لهم في مدينة الحسكة يومذاك. وإن أقصى طموح وأهم غاية وأعظم أمنية على قلب عبد العزيز المسلط هي ليس توحيد صفوف قبيلة الجبور فقط بل توحيد صفوف كافة أفراد قبيلة زبيد القحطانية والقبائل العربية كلها.

### المواقف الإنسانية النبيلة للشيخ عبد العزيز المسلط

- ١- توسطه لإطلاق سراح الكثيرين ممن حكم عليهم بالسجن أو الإعدام لفترات مختلفة وخاصة للأسباب التالية: ممن سجن بسبب دفاعه عن العرض والشرف أو بسبب فورة دم أو بسبب الثأر وهذه أمور متعارف عليها عشائريا.
- ٢- المساعي الخيرة للقضاء على البطالة بين صفوف شباب الجبور والملحم والأقليات الأخرى من القبائل العربية الأخرى وذلك بتشغيلهم في المملكة العربية السعودية أو الخليج.
- ٣- كرمه الوافر: حيث سأكتفي بذكر مثال واحد بهذا الشأن. فحين استقبل الوفد المصري ذبح ثلاثمائة خروف ومائة كيس من الرز تطبخ دفعة واحدة، وشغل أفران الحسكة كافة طيلة ذلك لحسابه من فضل قبيلة الجبور ونصب خيمة بطول الشارع، حيث حضر الوفد المصري وجميع قيادات المسؤولين لمحافظة الحسكة، كما حضر كل فقراء المدينة حيث وضعت في محاور عدة شوارع فأكل الأغنياء والفقراء على مائدة واحدة.
- ٤- تزويجه الكثير من الفقراء والمعوزين وإيواء الكثير من الأسر الفقيرة وإعالتهم من لامعيل لهم إلا الله.
- ٥- الحياة الدينية:.
- ١) إيمانه بالله، فهو دائم الذكر ومما عرف عنه كثرة ذكر (يا خفي الألطاف نجنا مما نخاف).

٢) بناؤه لجامع قرب قصره في قرية تل براك.

٣) حفاظه الدائم على الصلاة والصوم والزكاة.

٤) تآديئة للء مرآة عءيئة.

٥) ءرمة العزير في شهر رمضان المبارك.

٦- قصته مع الجن:

شكى له جماعة من إحدى القرى المجاورة بأنهم ومنذ زمن يشاهدون في حلول كل ليلة قرب قريتهم أنوارا وأناسا قصار القامة يعزفون بالطبل والزمير والغناء والرقص، مما يثير مخاوفهم ومخاوف أطفالهم ويخرب جزءا من زروعهم، فشكوا هذا الأمر للشيخ عبد العزيز المسلط فما كان منه إلا أن سطر كتابا يقول فيه:

(بسم الله الرحمن الرحيم من الشيخ عبد العزيز المسلط إلى ملك الجان، نرجو منكم الرحيل عن موقعنا هذا ويتممه بكلام ... إلى آخر الكتاب) وفعلا أخذ أهل القرية الكتاب ووضعوه نهارا بنفس المكان الذي يشاهدون فيه ظهور الجن ليلا، وفعلا بعد تلك الليلة لم يشاهدوا للجن أثرا، وإن هذه الحكاية حقيقية وليست من نسج الخيال حيث رواها أناس كثيرون وليس فيها مجال للشك بل هي حقيقة ملموسة وواقعة مشهودة.

٧- الصلاة وسط حشود الجماهير

من المعروف أن الشيخ عبد العزيز رجل محنك فصيح ومنطيق إلى أبعد الحدود، ومما نستشهد عليه بهذا الصدد هو أنه في إحدى المناسبات القومية والاحتفالات طلب من بعض الحضور لمهرجان خطابي فطال الخطاب، وكثرت الكلمات وحن موعد أذان الظهر حتى العصر فلم ينته بعد الاحتفال فما كان من الشيخ إلا أن طلب من بعض الحضور تقديم صف كراسيهم فوسعوا له المكان مما سمح لكل من يريد الصلاة في هذا المجال أن يصلي خشية وأن يفوت وقت الصلاة تطبيقا لحديث النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم (أحب الأعمال إلى الله الصلاة على وقتها ..).

٨- إيوائه للمسيحيين والأرمن

٩- مساعيه الخيرة لليزيديين

١٠- إنجازاته ومساعيه لقبيلة الجبور ومحافظة الحسكة

بادئ ذي بدء لا يفوتنا أن نذكر ما هيا الشيخ مسلط باشا لقبيلة الجبور من مكانة عظيمة بين القبائل العربية بدءا من حدود وأراضي الجبور وأملآهم وتجميعهم ولم شملهم والبدء بالزراعة وتوطينهم على ضفاف الخابور مبتدئين بزراعة الذرة والحبوب كذلك

تخفيفه للضرائب والجباية على أموال الجبور وأغنامهم ومواشيهم في أثناء حكم العثمانيين من قبل والده الشيخ مسلط باشا.

وجاء بعدها الشيخ عبد العزيز المسلط ليتم مسيرة والده المغفور له الشيخ مسلط باشا فوسع أراضي الجبور الشمالية حتى شملت قرى كثيرة في الجزيرة الشمالية جنوب القامشلي ووسع زراعة الجبور حتى شملت الحبوب يضاف إليها زراعة القطن وبذلك ارتقت قبيلة الجبور إلى ما يسمى بعلم الديموغرافيا أو علم السكان فأصبحت قبيلة الجبور من القبائل نصف المتحضرة بمعنى أنهم بين الزراعة والبداءة في اللحظة التي كانت الكثير من القبائل العربية تعيش على الضب والجراد بمعنى أن قبيلة الجبور أصبحت من أوائل القبائل العربية التي تعيش على الزراعة والرعي في وقت واحد يضاف إلى هذا أن الشيخ عبد العزيز المسلط هو أول من:

نظمهم في سجلات وقيود رسمية، فأخذ الموظفين واستأجر المصورين إلى مضارب قبيلته الجبور المنتشرة في أرجاء الجزيرة السورية وذلك لأداء خدمة العلم السوري. كما صرح لي بشخصه قائلاً: إنها أرضنا وبلدنا على ظهرها أحيائنا، وفي بطنها أمواتنا وخيراتنا وكنزنا، فكيف لاندافع عنها؟ ونحن نحمي حماها - ثم أردف قائلاً: وإني حرصت الكثير من شباب الجبور الذين يمتازون بالنخوة العربية والحمية الأصيلة للمشاركة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ولطالما استشهد رجال من الجبور لاحقين بأخوتهم الذين استشهدوا في عهد فرنسا قرابين فداء على مذبح الحرية والاستقلال أمام مبنى دار الحكومة في محافظة الحسكة عام ١٩٤٤.

### علاقات الشيخ عبد العزيز المسلط بملوك وأمراء السعودية والخليج

للشيخ عبد العزيز المسلط علاقات مودة ومعرفة قديمة نسبياً مع الأسرة المالكة في المملكة العربية السعودية فلقد زار الملك سعود دمشق في عهد الشيشكلي وكان يومها عضواً بارزاً في المجلس النيابي حيث كانت فاتحة التعاون والتعارف بينه وبين الملك سعود حيث التقطت له صورة بينما هو يسأل الشيخ عبد العزيز المسلط عن قبائل سوريا وخاصة جزيرة سوريا وأصولهم وأنسابهم وقد فصل له الشيخ عبد العزيز المسلط وسلسل هجرات هذه القبائل منذ خراب سد مأرب في اليمن حتى العصر الحاضر، أما المرحلة

الثانية من تطور العلاقات بين الشيخ عبد العزيز المسلم والسعودية حين كان الشيخ مقيماً في العراق عام ١٩٦٨ حيث تعرف وقتذاك إلى بقية أمراء المملكة العربية السعودية كان عام ١٩٦٨. أما المرحلة الثالثة فهي في لبنان حيث صادف وجود الملك سعود بنفس الفندق الذي كان يقيم فيه الشيخ: عبد العزيز المسلم وحكام المملكة العربية السعودية كان عام ١٩٧٠ تقريباً حين ذهب الشيخ عبد العزيز المسلم لتأدية فريضة الحج إذ تعرف إلى الملك فيصل والملك خالد وحينها دعاه الأمير عبد الله إلى مقره لتناول طعام الغداء إذ إن الأمير عبد الله أصبح فيما بعد عديلاً له ثم الملك فهد وبقية أفراد الأسرة المالكة والجدير بالذكر أنه حينما كانت قاعة المقابلات والتشريفات تغص بالزوار والضيوف العرب والأجانب بديوان الأمير عبد الله كان سكرتير الأمير عبد الله محمد السويلم يوعز للجميع بالدخول خلف الشيخ عبد العزيز المسلم.

وبعد أن أصبح زعيماً للجزيرة السورية في عهد الوحدة السياسي والقبلي وشيخاً لكافة القبائل العربية وغير العربية فأخى بين كل الفئات والطوائف إذ تسلم رئاسة اللجنة التنفيذية في الاتحاد القومي إبان عهد الوحدة عام ١٩٥٨.

كما أنه عمد إلى استراتيجية لم يستطع أحد قبله من شيوخ البادية أو حضر المدينة القيام بها ألا وهي استراتيجية السكان وتوزعهم وفق حنكة ودهاء قل مثيلها.

**فارس زبيد في الجزيرة**  
**الشيخ هواتر جميل المسلط**



الشيخ هواش المسلط  
فارس زبيد

## الشيخ هواش جميل المسلط

ولد الشيخ هواش جميل المسلط، في بادية الجزيرة السورية عام ١٩١٤م كان والده الشيخ جميل مسلط باشا خليفة والده بزعامة قبيلة الجبور، بيد أن الشيخ هواش كان وحيدا لأمه الشيخه (عيفه) ابنة أمير عنزه (آل غبين).

كان الشيخ هواش منذ طفولته فارسا من فرسان قبيلته المعدودين إن لم نقل أولهم، نشأ في هذا البيت العربي من بيوت زبيد. إضافة إلى فروسيته. امتاز الشيخ هواش بالكرم والجود والأريحية، وأهم الصفات التي امتاز بها عن بقية أقرانه بأنه يوصل المقطوع، ولطالما سميت سيارته بسفينة نوح لكثرة ما كان يحمل فيها من المقطوعين، وتشهد له كافة القبائل بهذه الصفة المميزة. نعم .. إنه ابن الشيخ جميل المسلط هزبر القبيلة وفارسها الشجاع وأخواله (آل غبين) أمراء قبيلة عنزة .. في هذا الجو المحاط بالعز والمجد نشأ الشيخ هواش محاطا بجو اجتماعي واسع فيه الهيبة والوجاهة والكرم والشجاعة. إذ كان هذا البيت مجمعا لكافة قبائل زبيد وهكذا شب الشيخ هواش محبوبا من كافة القبائل زبيد إن لم نقل من كل من عرفه من البدو والحضر ولهذا وأكثر من هذا يقول الشاعر علي عمار:

هواش هواش يا نخبة الأشراف      فقت على في سماء العرب يا طامي  
دينا ودنيا وفوقهم عطى      سبحان من أعطاك خلقا عاليا سامي

### مواصفات الشخصية

كان الشيخ هواش .. متوسط الطول. موفور الصحة .. مدور الوجه له شاربا أسد وعينا نمر .. إذا نظرت إليه رأيت الهيبة كل الهيبة في وجهه .. إذا غضب يغضب لغضبه كل فرسان قبيلة الجبور الزبيدية ..

كان مضرب الأمثال في الشجاعة والفروسية ليس في قبيلة الجبور وحدها فحسب بل في قبائل زبيد قاطبة، وحكى لي فنان رسام من الفنانين المعروفين قائلا:

كلما رأيت الشيخ هواش ارتسمت بذهني صورة أبي زيد الهلالي سلامة والزيير سالم أبو ليلي المهلهل وخاصة في دائرة وجهه وشاربيه، وحكى لي أحد الأدباء المشهورين قائلا: إن الشيخ هواش يذكرني بالفرسان النبلاء الذين قرأنا عنهم في كتب التاريخ والتراث العربي الأصيل، كما قال فيه خصومه: كنا والله نترصده، ونحاول صيده،



وكان بإمكاننا قتله على ضوء القنديل في يده لكن الذي يمنعا من قتله هو أننا نراه في آخر الليل يغطي ضيوفه، ويتفقد من جاء متأخرا في الليل ليقدم له طعام العشاء: إذا فكيف لنا أن نقتل كريما وجوادا وأريحيا؟ حيث كان زناد البنادق يرتخي بأيدينا ويردعنا ضميرنا عن قتل هذا الشهم الهمام، فياله من أريحي لايشتهي حتى خصومه أن يقتلوه، فكيف لا يكون مثواه الجنة؟ وإن من تسميات الناس له أنه جنازة الجبور لما تميز به من إقدام وفروسية، ويقال عنه إنه كان يودع روحه في بيته عندما يخرج للقتال.

### من بطولات الشيخ هواش موقعة الزرقاء

حين بذرت فرنسا بذور الشر والفتنة بين القبيلتين الجارتين شمر والجبور وبينما كان الشيخ هواش وسط كمين من رجاله فاجأته شمر بعدد كبير من رجالها، وبينما حاول رجال الشيخ هواش الالتفاف لتطويق مقدمة رجال السبر من شمر إلا أنهم تفرقوا فما كان من البطل هواش إلا وانقص عليهم كما ينقض السرحان، فدهش الرجال ولكن العجب الكبير أصاب جميع رجال شمر واعتبروه واهما وما أن فر وسطهم حتى صاحوا عليه بلسان واحد: واهم يا واهم واهم، فصرخ بهم صرخة قوية كالرعد فرق بها جمعهم قائلًا لهم: خيال الرحمن أخو عفرة. ماني واهم) وحين خزلهم من وسطهم لحق به عكيد فرسان شمر فأطلق الرصاص كما أطلق بقية فرسان شمر الرصاص عليه فأصيب برصاص في ظهر كفه وخرجت من باطن يده وما أفلحوا.

بينما الشيخ هواش المسلط في أوج نشاطه وتحمس عقيد فرسان شمر فهم بقتله فلحق به وأمسك به من وسط حزام الرصاص فانقطع حزام الرصاص ولم يتزحزح عن ظهر فرسه (العبياء) فسقط الفارس من على ظهر فرسه، فغضب عقيد هؤلاء الفرسان كيف لهذا الفارس في وسطهم ولم يستطيعوا قتله فما كان منه إلا أن استل سيفه وهوى به على رأس البطل هواش فشجه بطرف رأسه وجزءا من أذنه، ومع كل هذا وذاك استطاع الشيخ (هواش) أن يلقنهم درسا دوخهم مما زاد في استغرابهم أنهم لم يروا بل لم يسمعوا بهذه الفروسية والشجاعة النادرة وحين وصوله إلى مضارب قبيلته رأوه مكللا بدمائه، فاستقبلته أمه الشيخة (عيفة) وهي تزغرد له قبل كل النساء، وتبعته النساء بالزغاريد والهلاهل، ثم بدؤوا بخياطة جرحه في رأسه بينما هو ممسك بالمرأة وينظر إلى عمق جرحه، إن هذه واحدة من بطولات فارس زبيد الشيخ هواش جميل المسلط ولطالما قيل في هذه الموقعة وهذه البطولة العجيبة الكثير من الشعر القصيد لا يتسع كتابي هذا كله لذكرها وسأنتشر

قسما منها إن شاء الله.  
وإن هناك قصصا رواها لي رفيق دربه عبد الله عيد العلي من المشاهدة وهو سلنقه  
منذ زمن طويل وكذلك ولده عبد الرزاق الهواش الذي لزمه بقية حياته حيث كان يرافقه  
بقيادة سيارته البوبضا.



الشيخ هواش وإلى جانبه على اليسار  
الشيخ: متعب العباس والشيخ: دعبول الزوبع وبعض رجال الجبور



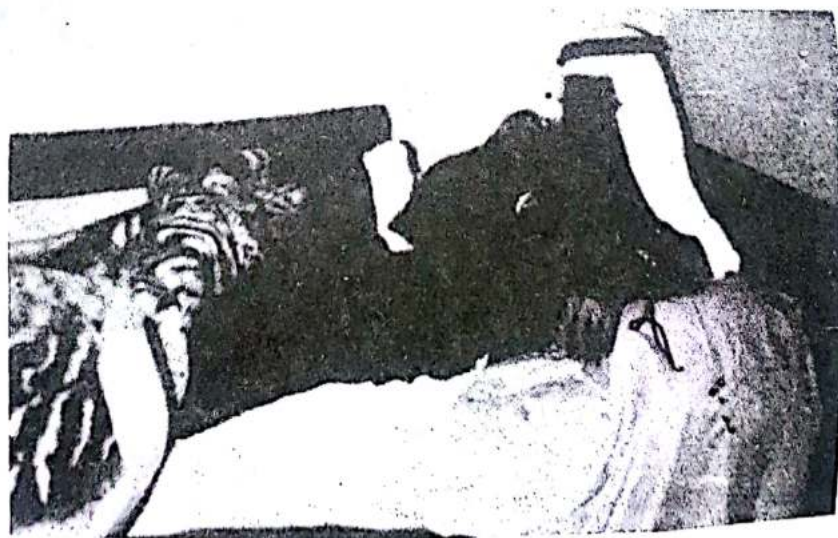
الشيخ: هوش المسلط



في شبابه



في أوج نشاطه



على فراش المرض

## قصة المرأة البجارية

### النبي قصته جدابيلها وأعطتهم للشيخ / هواش المسلط /

في الحياة البشرية قصص وأحداث تتفطر لها القلوب، وتتشعر لها الأبدان لما تحدث في النفس من أثر بليغ ومن هذه الأحداث القصة التالية:

- كان من عادات الشيخ هواش المسلط إضافة إلى شجاعته وكرمه بأنه يوصل المقطوع حتى أسموا سيارته بسفينة نوح لكثرة ما يحمل بها من المقاطيع، وكذلك أسموا سيارته البيضاء بغير الله وهذه التسميات ليس مصدرها قبيلة الجبور بل قبائل أخرى. ومما يذكر أنه ذات مرة بينما هو في مكان بعيد في الصحراء إذ التقى بامرأة وأطفالها فأوقف سيارته وحملها هي وأطفالها فقال لها: من أي مكان أنت فقالت مشيرة من تلك الجهة، أي أنه كانت تريد أن يوصلها إلى أقرب طريق عام، وبين كل فترة وأخرى تقول أنزلي هنا لكنه أصر على أن يوصلها إلى مكانها بالذات، وتابع الشيخ هواش مسيرا طويلا دون أن يصل مكان أهل تلك المرأة وهي تقول له: أنزلي هنا أيها الأجودي - لكنه أبى إلا أن يوصلها بيتها بالذات، ولا أطيل القصة حتى إن المسافة استغرقت يوما كاملا تقريبا إلى آخر قرية من قرى جبل عبد العزيز من الرقة وحين وصلت أهلها وعشيرتها سألته: بالله عليك أيها الأجودي ألسنت الشيخ هواش، قال لها: كيف عرفت ذلك؟ فقالت له: سمعت عنك الكثير وقلت في نفسي إذا كان في الدنيا واصل المقطوع فهو أنت، والناس هنا يسمون سيارتك سفينة نوح فقال لها:

لا علم لي بذلك وإنما لوجه الله، ثم حاول أهلها وعشيرتها أن يتناول عندهم طعام العشاء لكنه رفض ذلك رافة بحالهم فقال لهم: لدي مشاغل أخرى كثيرة، كما أنه من عاداته أن لا يكلف أحدا فوق طاقته وهنا طلبت منه هذه المرأة أن ينتظرها قليلا فعلا انتظرها فما كان منها إلا أن فكرت بماذا ترد هذا الجميل للشيخ هواش المسلط أن ترد هذا الجميل وهذا المعروف للإنساني للشيخ هواش، فدخلت بيتها وتناولت مقصا وقصت جدائلها (ضفائرها) وجاءت بهن للشيخ هواش قائلة بكل التأثر الكلمات التالية:

أيها الأجودي خذ هذه أجرتك، وأخشى أن أموت ولن أحضر موتك لأقص عليك صفائري، وأنت تستأهل أن أحزن عليك لأن المعروف هذا لم يفعله أحد قبلك ولا أظن أن أحدا سيفعله بعدك، وعاد الشيخ هواش إلى أهله وعشيرته دون أن يحكي هذه القصة لأحد طيلة حياته إلا أنه وفي موكب عزائه تناقل الناس والرواة هذه القصة على لسان المرأة البجارية، وراح الناس يتندرون بسيارة الشيخ هواش (سفينة نوح) أو بعير الله، رحم الله الشيخ هواش لقد كان شجاعا وجوادا أريحيا يوصل المقطوع ويرد حق الضعيف وينصر المظلوم ويكاد يكون آخر الرجال الفرسان في عصره ولكن أملي كبير بالله فالنساء ما زالت تتوالد ولكل زمان دولة رجال وعزائي فيه قول الشاعر:

فتى لا يلوم السيف حين يهزه	على ما ابتلى من معصم وصليف
فتى لا يجب الزاد إلا من التقى	ولا المال إلا من قنا وسيوف
فقدناه فقدان الربيع ولتنا	فديناه من فتياننا بألوف
بكت عليه زييد يوم وفاته	وأبرز منها كل ذات نصيف
عليك سلام الله وقفنا فإني	أرى الموت وقاعا بكل شريف

يقول الشاعر المهندس / صلاح الندى

عن قصة المرأة البجارية التي قصت جداولها من الشعر الشعبي:

والسيارة البيضاء .. تسولف لي ..

على الشيمة. على ترفة مقطوعة على الدربين ..

على دروب السفر تنشد .. منو أنت .. عليك الوصف واللاحة .. منو أنت ..

أنت هواش ..؟؟ ..

معاك الله .. معاك الله

أقف تعطيك .. خذت سكين مسنونة ..

أقف تعطيك حق ركوب .. قصت كل جداولها ..

قصت كل جداولها.

بديرتنا ... ولا يمكن هكيت ألقى ... وقلت بلكي وألف إبرة .. ألف إبرة ما ساون  
المخاط ولا يقظن حاجة حمولتنا.

ويقول الشاعر المهندس: صلاح الندى - أيضا:

قوم يا صاحب أخط لك الصحافي

حضر القرطاس واعطيني الدوايا

بل الحمد لله سطرت القوافي

والصلاة تامة لزين البرايا

الفرح والنوم لعيوني مجافي

والوجل والسهر لدموعي جرايا

غاب هواش الشهم والكفن ظافي

غاب أبو أسعد ظلت علومه بقايا

من بلاد الشام رددو بالاسعافي

والنعش بكفوفهم كدو ضحايا

إلى جبل طابان سرنا بالتهاف

والدمع يعبر على الجفون صخايا

والدمع فوق الجفن بلل الكفاف

والحزن بل المعالي والوطايا

والنهار شلون للعريان دافي

والخلق كلها تبدت بالغزايا

غاب أبو أسعد والحزن عم الأرياف

والمدن حتى المحافظ والسرايا

كان بالدنيا وكنا ما نخافي

من الدهر لو صارت أحواله رزايا

مشيع الجوعان بالسنين العجاف

قاضي الحاجات وملبس العرايا

واذكرن هـواش بعـلوم تـوافي  
الكرم والجود وهـاب العـطايـا  
فارس لزبيد على شـجعان نـافي  
قاهر العـدوان فكـاك السـبـايا  
اللحم والـرز يسـبح بالـيدامي  
والفراش الزين والرـبـعة الهـوية  
مسعد اللي بقربكم يقضي الأيـام  
له رجا بالله أبو الطاف خـفية  
ما قصدتك أبتغي هـرج الكـلام  
ولا مدحتك رايدان منك عـطية  
كلنا من زيـد ماينـا لئـام  
كلنا يا شيخ من ذيك العـنية

\*\*\*

ويذكر التاريخ من دون اختلاقي  
سيرة أبو أسعد بالروايـا  
من وسطهم رد أبو أسعد بالعـوافي  
والمعارف سـابحات بالمنايـا  
من ظهرها خطف بعض الأوافي  
والفشك بكفوفه وتسـيل الدمايـا  
وله بالملوك أهل العـفـافي  
مثل آل سعود أبو فعال قوايـا  
الملاي واليتامي والصـوافي  
عند أبو حواس بالكرم والعـنـايا

من رمضان يهل وأياموا توافي  
 الجهم الزين وهدوم الترافي  
 مرهب الشجعان سبع ما يخافي  
 وصيت زوبع بالكرم والطيب كافي  
 ويتذكر عباس بحروف توافي  
 والبطل سظام يذكر بالانصاف  
 وذكر جواد العرب للقلب شافي  
 خلفه الحريف هزبر ما يخافي  
 بجاه طه اللي نشر دين الخنافي  
 وصلاة الله على الهادي  
 ويساري تغفر ذنوبه  
 مصوت بالزاد وهاب العطايا  
 والمهابة والفراصة والدهايا  
 مضير الحكام لوطب السرايا  
 بأني تل اللحم من ذبح الثايا  
 من نسل حمير أبو متعب كنايا  
 أبو نواف الشهم سبع الولايا  
 فارس وطيب قصد رب البرايا  
 فارس الميدان سكان الخلايا  
 أبا القاسم للميدان مروى الضمايا  
 محمد ييهه أي أشهد  
 بحق المصطفى أحمد

وفيما قيل من القصيد البدوي في جبور الهياجل، يقول أحد أصحاب القصيد:



بادي بالكاف وعلوم عجائب  
قلت أنا زين الحكى جاد وصايب  
يوم ثار البيشلى والدم رايب  
هيسه هواش وادعاهم حطايب  
ينتخى لعيون مجدول الذوايب  
نعم بي سظام زمزوم الحرايب  
بالملاقى دوم يكفى كل غايب  
كم هنوف صاروا لخله سبابيب  
نفرح ليا صار نوماس القررايب  
بديت بذكر مولانا اله البسما  
وبعدها إن ردت أحكى  
أمس جاني الخير غادي  
العزيز الكان بالربعة  
سألت الناس قالولي

قلت أنا زين الحكى بالطايلينا  
المهاجل بالمدايح نافلينا  
صار بالفرسان مكسور وطعيننا  
هيس السرحان بي وسط الكميننا  
رافع النوماس والعلم السميننا  
عادته يرد قفل العاجزيننا  
صيت أبو نواف للقوى طييننا  
شقت الجيين موظيت الجييننا  
علمهم دوم الليالي مساعديننا  
وثنت بمدح مولانا محمد بيه أني أشهد  
وأظن أن الفكر شرد  
عقب ما كنت اتنشد  
أشوفه اليوم ما يوجد  
ضعنهم شيل وأبعد

ياشيخ الجبور بغيابك حيلي  
وقت جاني الخبر من غادي  
حيف يغيب من عندنا  
وضربت الراح بالراحه  
رحل شيخ الجزيرة الكان  
يا ابو الوجه الصبوح  
يا ابو الفجان والدلة  
أنت العين هل تبصر  
يذابح حيل للخاطر  
إن حكيت إني على الطيبين  
رجوله والكرم والهيبه  
يحلال المشاكل دوم  
وهاذا أنتم يا هل ملحم  
ياكيف تريد ما أحزن

ناقض مهدد  
النهار بعيني صار أسود  
ابن مسلط عل المسجد  
وثلاث نوبان قول أزود  
بيدر للكرم ينعد  
الجاورك مسعد  
يراعى القدر والموقد  
وانت للكحل مرود  
بسنين المحل أشهد  
أنتم طيكم أزود  
بس تقول أبو أسعد  
على الطيبات تتواجد  
فعايلكم فلا تنعد  
يا ابو الطيبين تنفعد

وعلى المرضبان تتشدد  
صحاي وجاي تتعبد  
وصارت بالكرم تنعد  
دوم تفوح تتجدد  
لساني يعجز من الععد  
إحنا بصيتكم نسعد  
ترانا بالعزا واحد  
وبجاه البيت والمرقد  
مع طه النبي يوجد

وكم معزاز تدفع له  
دخل دينك منو أنت  
رفعت الجبور من صيتك  
ونسايهم عطر صارت  
يابو أسعد لولا أوصفكم  
تراك ولو كنت غايب  
ردت عمرك يا هل ملحم  
يا ربي بجاه سيدنا  
أريدو يسكن الجنة

## من قصيدة الشاعر الجبري

### عطية الرجب

أبدي بذكر الله رب المقادير  
نجم الثريا والكواكب يديره  
رقيت رأس معلقات المناقير  
وقمت اتوجد لابتي بالجزيرة  
عادا تم شل الأبخار المخاتير  
أخوان هدله ياحماه الطوابير  
أخاذة ذواد العدو والمغيرة  
تشهد لهم حد السيوف الشطيرة  
هواش زين الوانيات المعاطير  
اللي نهار الكون مرخي جريره  
أخوة رفعه بالمحاكم نواسير  
عليهم الشيخان نامت سهيره

بعض من قصيدة الشاعر الجبري: عطية الرجب  
في رثاء الشيخ: هواش جميل المسلط / أبو أسعد /

ياراكب من فوق شغل النصارى  
شغل الأجانب يسرع بزائد النار  
مايركبون الدوج كود الإمارة  
مرواحنا هواش والرب ستار

صينيه أبو أسعد من شغل العشاره  
يردونها الضيفان وشيوخ كبار  
ودلال شوامي دوم زايد بهاره  
دوم الأيام ساهرات على النار  
نطلب من الله يصلح لنا الوزاره  
ويهدي القلوب اللي على الطيب نهار  
أخوة هدله تقل مجلس حرارا  
من دور مسلط هم صليبين الأشوار  
هواش أبو أسعد ترقص نماره  
حر صعيد وماكره خشم سنجار  
ويصيح على فرسان صيحة زناره  
عقيدها هواش يوم الدخن ثار  
وبجنة الفردوس يبني حضاره  
يحميه ربه يوم الحاسيب والنار  
يحميه ربه يا خلفه للإماره  
صلو على طه النبي المختار  
محمد اللي للخلايق بشاره

## رثاء فارس

### للشاعر المهندس: صلاح الندي

لن نوفي هواش حقه ..... ولكن لابد من الرثاء  
إلى روح المرحوم الفارس الكريم والسيد النجيب الشيخ هواش الجميل  
آلمتني بينها شيماء  
وتصبرت واعتراني البكاء  
أي دمع لها مزق جفناً  
لاح فيه الهوى ولاح البراء  
سقم مذ رأيت منها عيوننا  
تذرف الحزن أيننا المعطاء  
رحل الشيخ والهوى في فؤادي  
والأماني كلهن ... هواء  
كم بكت عينها وكم أرقنتني  
واعتراني لحزنها ... الإعياء  
رقص البين في مرابع قومي  
وارتوت من دموعها البطحاء  
مات هواش وانتهت أمنيات  
هن للقلب سلوة وعزاء  
مات راعي الحما كريم السجايا  
فبكته القراء والعلماء  
كان هواش خير عون لخير  
فقدته المحجة ... البيضاء ..  
من صفات النبي فيه خصال  
خالدات وخيرهن الحياء

مزقته البأساء والضراء  
وسخى حارت به الكرماء  
ذكريات كنا لها الندماء  
من كرام رضت عليك السماء  
وكريما وللجميع سواء  
جود كفيك والهدي والنقاء  
يابن قوم جميعهم ... أوفياء  
إنما حق للرحيل ... اللقاء  
وانثنى الوصف واستجد الدعاء  
دامع العين هكذا الأوفياء  
بصنوف الخيرات يا كربلاء  
قومنا إذ فعالمهم .. بيضاء  
هي للمجد ... وصفة ودواء  
سيف حرب سارت به الأنبياء

أي لقياله تفرح قلبا  
وكريم من آل أزد عطوف  
ونديم بالحق كم أنستني  
نم قرير العينين يابن امرأة  
كنت والله صادقا ورحيما  
إذ تحليت الندى وتبدي  
ياسليل الأباه يابن جميل  
ياأبا أسعد فدتك جموع  
عجز القلب واليراع ودمعى  
كلما يذكر الكرام تراني  
أي روح حلت بجسم وفاضت  
مات هواش الحياة بعد قريش  
من زبيد من حمير من ربوع  
إن عبد العزيز فارس قومي

ولنا في مدبر الكون خير

إيه طابان هل فرحت بشيخ

كان عما وسيدا في جموع

فارس في الوغى كأن عيوني

ستر بيض من آل ملحهم جمعا

إنما ترك النواحه وفقا

يارفيقي إن آلمني دموعي

يا أبا أسعد ذهبت سريعا

سيد طاهر عفيف كريم

كم تواضعت للإله احتراما

مات هواش والعيون بواك

لم نوفه قدره دون شك

يرحم المؤمنين أنى يشاء

من بني عمنا ... حبتك الدماء

من زبيد ضاقت بها الصحراء

تلمح الهاربين ممن أسأوا

كيف والله لاثن النساء

لحديث الهدى وترضى السماء

لاتلمني فكلنا ... خطاء

وبكيناك ... ضاق فينا الفضاء

ونجيب وأهله نجباء

وشهدت في مقامك الجلساء

وجميع الحديث فيه ثناء

إنما الحق أن يقال الرثاء

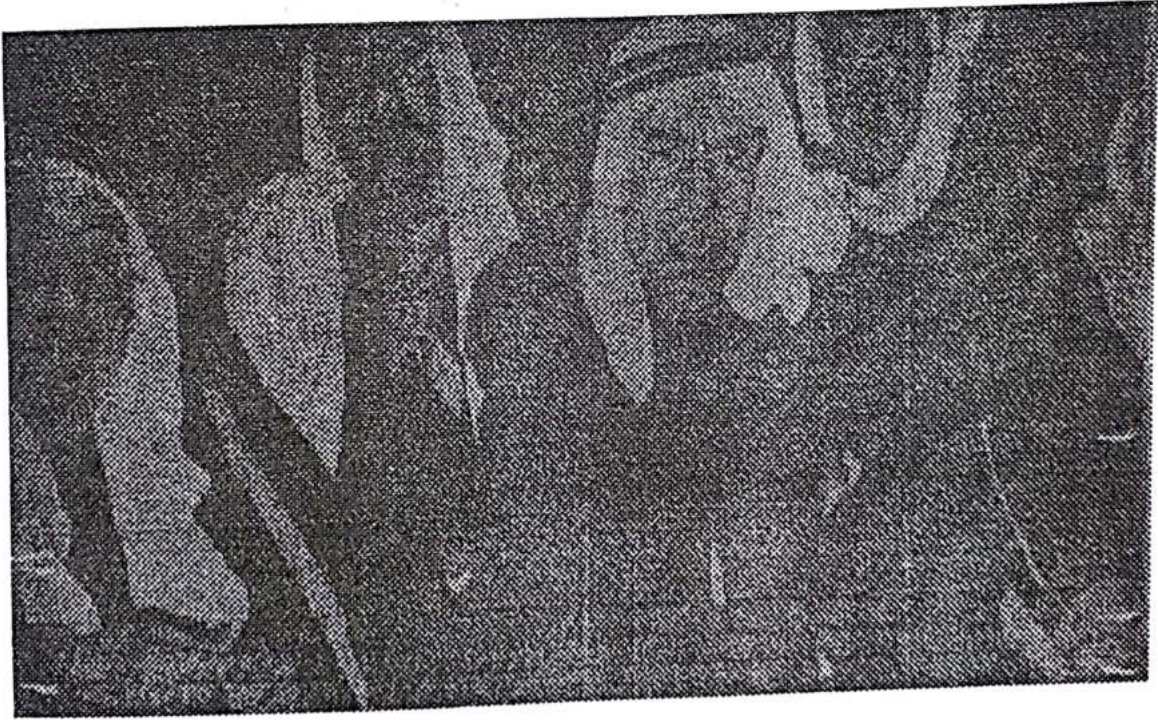
ومما يحكى عن مروءة الشيخ هواش المسلط أنه في الخمسينات وعندما كان بطريقه في سيارته الخاصة إلى الحسكة استوقفته امرأة تحمل طفلا قاصدة الحسكة وبعد الوصول إلى الحسكة وكان الجو باردا وممطرا وعندما علم أنها من قرية في جبل عبد



العزیز وتبعد / ٢٥ / كيلو متراً أوعز لسائقه بمتابعة السير لهذه القرية وعند وصولها إلى بيتها طلبت منه الوقوف قليلاً، وخرجت من بيتها وهي تحمل خصلة من شعرها مقصوصة حديثاً قائلة: ( ها إنني أقص شعري للرجال النبلاء أمثالك) إذ من العادة أن تقص المرأة شعرها عند فقدان شخص عزيز عليها.

إن هذه الحادثة الطريفة تدل على نبل وشهامة الإنسان العربي ووفاء تلك المرأة العربية. وصدق الشاعر الذي قال:

رأيت وفاءً هزّ في جوارحي      ووجب دموعي من غوالي المناهل  
وذكرني أن الرجال معادن      فوغد زنيم بين أمثل كامل



الشيخ عبد العزيز المسلط رئيس عشائر الجبور سنة ١٩٥٨  
ويظهر الشيخ هواش وولده سعيد

# في المضارب العربية

تتابع سهام ترجمان في هذا العنقود سلسلة مواضعها  
عن الجزيرة .. لقد كانت تتحدث آخر مرقة عن وصولها  
الى المضارب العربية .. كانت تجلس في مضرب  
الرجال .. وكانت تتطلع الى مضرب النساء .. ثم  
ذهبت اليهن :

كانت الشيفعة جميلة تسمى  
كي ترصيني وتغسل السرور  
نفسى لي جلستى .. وكانت تغسل  
أقصى ما في استطاعتها كي تغسلي  
أنتى اميش في بلدى ..

الروح الطيبة  
وجاء البنا زوجها الشيخ هوانس  
وطلب منى أن تناول طعام الغداء  
معهم ان احببت .. ولكنى لفتمة  
خجلتي ولشعوري بالراحة وأنا بين  
بنات جنسى آثرت ان اتناول طعامي  
مع الحرير .. وشكرت له عمله  
الروح الطيبة التي لم تفرق بين  
رجل وامرأة خلافا لما ادعى زملائي  
لانارتي ..

أقل منها في جمال القد وسحر  
العيون وحلو الحديث ولين الطباع ..

وأعجبتني الجلسة الطبيعية اللطيفة  
بينهن ولست الفرحة في عيونهن  
وعيون الاولاد .. والتف الجييع  
حولي يريدون أن يعرفوا عن حياتنا  
في المن كما أريد أن أعرف عن  
حياتهم ..

## الكحل العربي

ليس غسل وجوههن شيء من  
الزينة غير الكحل العربي الذي كان  
يزيد جمال عيونهن جمالا .. انى  
لم ار ابدا أجمل من نساء البدو ..  
ان جمال الشيفعة جميلة صورة  
طبيعية صنعحة عن جمال المرأة  
العربية الاصيلة .. انها لا تتكلف  
في كلامها ولا في تصرفاتها ولا في  
زينتها .. انها لا تعتمد على الصنعة  
لابراز جمالها .. لانها جميلة فعلا ..  
ولم تكن الشابتان زوجتا ابنامزوجها

هي واولادها واولاد اولاد زوجها  
لم يكن يفضلنا عنهن الا جدار  
صغير من الحصر السيكة الملونة ..  
واستقبلتني زوجة الشيخ هوانس  
صاحبة البيت وهي الشيفعة جميلة.  
اسمها جميلة وهي بالفعل جميلة  
جدا .. ولبقة جدا .. وطبيعية  
جدا .. شابة لا يزيد عمرها عن  
خمس وعشرين سنة .. مع ان  
لزوجها اولادا متزوجين وقد  
استقبلتني معها اثنتان من زوجات  
اولاد زوجها تقاربانها في المسر  
والجمال .. واولادها الصغار الذين  
يدورون في الخيمة حولها في سن  
اولاد اولاد زوجها وكلهم رفاق  
ويلعبون مع بعضهم ببراعة وسرعة

- ٢٢ -



مجلة الجندي العدد ٣٦٩ / ١٢ صفر / ١٣٧٨ / ٢٨ آب / ١٩٥٨

المقال للكاتب السوري والصحفية سهام ترجمان . هناك عدد سابق نشر فيه

القسم الأول من المقال بعنوان : مضارب قبيلة الجبور في الجزيرة السورية عام ١٩٥٨ .

## وجهاء الملحم



في مضيف الشيخ هواش المسلط صورة جماعية لآل الملحم



الشيخ أحمد المسلط - هواش المسلط وأولاده سعيد وعبد الزراق .

صورة جماعة لآل الملحم يتوسطهم الشيخ هوش جميل السلط



## من وجهاء الملحم



الشيخ أحمد المسلط - هوش المسلط - الحاج علاوي العثمان وأحمد الحسين  
"أبو عفتة"



الأول من اليمين الحاج متعب العباس

## من أيام العرب المواقف المشهودة مع عشيرة البقارة

حين استنجد فخذ البومصعة - العبيدات - من عشيرة البقارة بالشيخ هواش جميل المسلط كي يعيد لهم قطيعاً من الإبل غارت عليه قبيلة عنزة في الزور فما كان من هواش إلا ولبي نداء النخوة العربية فجمع رجاله من فرسان الملحم والجبور وتوجه باتجاه مضارب قبيلة عنزة، وبينما هم على هذه الحال إذ وجدوا قطعان قبيلة عنزة، سارحة بالبراري فغاروا على قطعان عنزة، وأخذوا قطيع البقارة وتوجهوا به صوبهم وبعد وقت قصير لحق فرسان قبيلة عنزة بهم، وحمي وطيس المعركة وبدأ الرصاص ينهمر كالمطر من كل جانب وصوب، حيث قتل أثناء هذه الغارة رجل من رجال قبيلة عنزة، وتابع فرسان الجبور طريقهم حتى أرسلوا قطيع ابل البقارة وسلموها إلى خضر الديري في قرية عجاجة، وسجلت لهم قبيلة البقارة هذا العمل العظيم واعتبرته يوماً عظيماً من أيام العرب المشهودة.

وبعد عدة أيام جاءت قبيلة عنزة تطالب بالتأثر لرجل منهم قتل في هذه الغارة، وهو من جماعة الشيخ مجحم بن مهيد شيخ قبيلة عنزة فأرسل الشيخ جميل المسلط شيخ قبيلة الجبور إلى فخذ البومصعة. من عشيرة البقارة بخصوص دفع الدية لأهل الرجل العنزى، وكان كل واحد منهم يبرئ نفسه فأجابه وجيه بومصعة قائلاً: بل نحن ندفعها يا شيخ جميل، جزاء معروفكم وطيبكم ومفاداة ولدك هواش بروحه وأرواح رجالكم من فرسان الجبور استقبلوهم بكل بشاشة وجه، وحين سألهم الشيخ جميل عن سؤالهم وحاجتهم: أجابه: خلف المصعاوي: وبالحرف الواحد (بأن البجاريات جوعانات)، فأجابوهم بكل رحابة صدر على الرحب والسعة، فحملوا لهم قافلة من الإبل محملة بالحنطة والدبس والتمر وذلك من المحطة العراقية المجاورة لمضارب قبيلة الجبور، وذهبوا وهم فرحين كل الفرح والسرور لهذه الأريحية وهذه الإنسانية الكبيرة لأمير زبيد الشيخ جميل ولده البطل هواش.

## كيف تخلص الشيخ هواش من كمين السلطات العراقية وأسر الضابط؟

بعد تحميل المواد التموينية لعشيرة البقارة وعبورها الحدود العراقية، وبينما الشيخ هواش يرافق الشاحنة بسيارته هو وأحد فرسان الملح واسمه: أحمد الحسين الظاهر (أبو عفته) والسائق ويدعى: (سليم الزريف) في أثنائها دعا أحد الوجهاء الذين بقريب المحطة الشيخ هواش إلى مضيفه داخل الحدود العراقية حيث ترك الشيخ سيارته عند الحدود، ودخل ماشياً باتجاه مضيف صاحب الدعوة واسمه: سالم الحشاش وبعد تناول طعام الغداء في وليمة: سالم الحشاش، عاد الشيخ هواش إلى سيارته حيث فوجئ بكمين للسلطات العراقية يطوق سيارته وإن معهم ضابط برتبة مقدم، بينما الشيخ هواش يتقدم نحوهم بكل ثبات وقبل أن يوعزوا له بالتوقف، انقض الشيخ هواش على الضابط كما ينقض العقاب على فريسته واضعا مسدسه برأس الضابط، وهو بين عساكره فأذهلتهم سرعة الرجل وشجاعته وهدده الشيخ هواش بأنه إذا اقترب أحد من عساكره فإني سوف أذبحك فارتبك الضابط وأمر عساكره بعدم التقرب، كما أنهم شعروا جميعا بسيطرة الشيخ هواش على الموقف تماما، فأمر الشيخ هواش العساكر بأن ينصرفوا إلى شاحناتهم العسكرية، وبينما هم على هذه الحال جاء رجل من المحطة يدعوا الضابط إلى وليمة في بيته، فقال له الضابط إن الشيخ غاضب مني وأريد الصلح معه، لكن الشيخ هواش رفض هذه الدعوة، إلا أن الضابط رجاه كثيرا وحلف عليه يمينا أن يقبل دعوة هذا الرجل، فاطمأن الشيخ لدعوة الرجل، ورجاء الضابط، فلبى الدعوة، إلا أن أحد مرافقي الضابط أشار إلى الشيخ هواش بأن الضابط يريد الخدر به وحين وصولهم إلى بيت صاحب الدعوة، إذ اتجهت السيارة بسرعة خاطفة باتجاه الشرق بيد أن الشيخ هواش كان بمنتهى الحذر مسدسه في رقبة الضابط، فأسره للمرة الثالثة وأمرهم بالعودة إلى بيت صاحب الدعوة، وبعد أن تناولوا طعام الغداء بكل الحذر واليقظة، ولم يتمكن الضابط من أسر الشيخ هواش رغم كل المحاولات وفي النتيجة أرغمهم الشيخ هواش إلى توصيله إلى سيارته وفعل ذلك الضابط وسائقه، وما إن اقتربوا من السيارة حتى شاهدوا من فرسان الجبور وحين وصولهم قال الشيخ هواش للضابط سوف أعفوا عنك هذه المرة لأن العفو من شيم الكرام وعليك أن تتعلم الكثير عليك أن تعرفني: (أنا - هواش - أخو عفرا).

## يوم من أيام العرب مع أحد رجال طيء

في قبيلة طيء العربية بمنطقة القامشلي حدثت مشكلة مزمنة ومستعصية وهي قضية ثار قديم حيث لم تحل تلك المشكلة رغم اهتمام كل سلطات المحافظة بعد ذلك جاء اشعار من وزارة الداخلية يقضي بحل المشكلة وفق العرف العشائري لكي لا يتشعب، ويأخذ أبعادا لاتحمد عقبها على عدة أطراف، إذ لجأت الجهات المسؤولة إلى شيوخ ووجهاء القبائل في المحافظة وكان من بينهم هواش المسلط، حيث ذهبت السلطات المسؤولة إلى بيت شقيق القتيل من عشيرة طيء، وبعد تناول القهوة المرة يومها افتتح الموضوع محافظ الحسكة وتلاها المسؤولون الآخرون ثم تلاهم شيوخ ووجهاء القبائل إلا أن شقيق القتيل كان متصلبا برأيه لا يرضى بالقانون ولا بالعرف العشائري ولا بالدية مقابل مقتل أخيه وحاول الكثيرون إقناعه لكنه تصلب، فاقتنع الجميع بعدم جدوى كافة الحلول معه فما كان من الشيخ (هواش) إلا أن وقف منتصبا كالحصان في وسط المجلس متوجها إلى شقيق القتيل قائلا له: أيها الخال إذ إن طيء هم أحوال جده (مسلط باشا) أيها الخال لقد أنتك السلطة التي تمثل الدولة وجاءك الشيوخ ووجهاء القبائل، ولم ترض لا بالعرف ولا بالقانون فما قولك بمقداري وجاهي فهل تخجلني أمامهم وإني لم أعود أن أقصد أية مشكلة إلا بإذن الله؟ فما كان من شقيق القتيل إلا أن وقف قبالة والتأثر الشديد بلد عليه قائلا: أنت بالذات لك علي يوم من أيام العرب وأنا بالذات يا شيخ هواش لك عندي واجب كبير ومقدار أكبر ووجهتك عندي عزيزة وغالية - وهنا صمت الحاضرون بما فيهما الشيخ هواش ويتساءل عن هذا اليوم من أيام العرب الذي فعله الرجل، فقص شقيق القتيل القصة كيف أن الشيخ هواش عمل مع هذا الرجل المعروف التالي حيث وجده مع أطفاله وزوجته في الصحراء وهم مقطوعون في الصحراء، بعيدا عن العربان حيث أوصله الشيخ هواش إلى المكان الذي يريده مع العلم أن مكانه كان بعيدا، كما أن الشيخ هواش قد نسي هذا الموقف منذ زمن وهذه من أهم صفاته بين كافة شيوخ القبائل في محافظة الجزيرة إن لم نقل بين مشايخ القبائل العربية عموما، وهكذا لم ينس الرجل الطائي هذا الموقف الإنساني للشيخ هواش المسلط وعفا عن قاتل أخيه إكراما لجاه ومقدار



وموقف الشيخ هوش المسلط، فأسقط حقه عن قاتل أخيه وقبل بالصلح، ودفع الدية، وهلل الحضور من قبيلة طيء كذلك، أما بالنسبة للشيخ هوش فقد ملأت الفرحة صدره ورفع رأسه بين الحضور قائلاً لشقيق القنيل: عظم الله مقدارك وزاد الله من واجبك لقد بيضت وجهي بيض الله وجهك، كذلك كانت فرحة المسؤولين عظيمة جدا ووجهاء القبائل وأولها قبيلة طيء لهذا الموقف الإنساني النبيل للشيخ هوش المسلط حيث وقف على أثرها العميد (ابراهيم العاسمي) قائد شرطة محافظة الحسكة ليعلم الفضل لصاحب الفضل لله وللشيخ هوش الجميل المسلط، وتمت إجراءات الصلح وشكر الشيخ هوش المسلط نيابة عن وزارة الداخلية ونيابة عن السيد المحافظ والمسؤولين، كذلك وقف الشيخ هوش المسلط ليشكر الرجل الطائي نيابة عن وجهاء وشيوخ القبائل في محافظة الجزيرة حقا إنه يوم من أيام العرب فعله الشيخ هوش المسلط وحقن الدم وبتر الشر وزاح العبوس من الوجوه، إنه يوم مشهود لن ينساه كل من حضره من بدو ومن حضر وسجل في إضبارة التاريخ للمواقف العربية في تاريخ الجزيرة العربية السورية.

## قصة الشيخ جميل وولده هوش مع الفرنسيين

يوم كانت فرنسا تهيمن على مقدرات البلاد والعباد في الجزيرة السورية، كما في باقي المحافظات وحاولت وبكل وسائلها وأساليبها من ترغيب وإغراء وتحذير وترهيب أن تستميل إلى جانبها في الجزيرة السورية الشيخ جميل المسلط إليها، فحاولت شراءه بالمال والسلاح والمنصب لكنها اصطدمت بجبل عات اسمه الشيخ جميل، وكانت كلمته المشهورة في وجه الجنرال الفرنسي (دنجلييه) جنرال دنجلييه شفق شفق .. صلب صلب، هذه بلادنا ولن تساومنا عليها والأرض مثل العرض مهما كانت قوة فرنسا عظيمة.

حينذاك تأكدت فرنسا أن لاسبيل إلى زعزعة ثقة ووطنية الموقف الصلب لهذا الجبل الشامخ، وتأكدت فرنسا أكثر حين تسايست معه بشخص الجنرال دنجلييه حين جاء مرة بكامل هيبة فرنسا إلى مضيف الشيخ جميل، وهم يحاولون محاولات أخرى وبطرق ملتوية قائلاً له الجنرال دنجلييه: شيخ جميل طالما أنت متصلب برأيك إلى هذه الدرجة وتكره حتى مجرد مرورنا بمضاربكم ... لماذا لا يكون ولدك الشيخ هوش معنا وهذه سنة

محل وجفاف وإني على استعداد لتزويدكم بكل ما تحتاجون فاستل الشيخ خنجره وهوى به على الأرض حتى قبضة الخنجر قائلاً للجنرال الفرنسي جنرال دنجلييه لولم تكن في بيتي لكان لي معك حساب آخر فأنت الآن في بيتي أسير عندي وفق عاداتنا ثم أردف مقولته المشهورة، إن صاحب الاثنين خائن فكيف أسمح لولدي هواش أن يكون معكم حتى ولو كان ولدي يجب قتله، وهنا انصرف الجنرال وعساكره والغضب يملأ وجهه وصدره وهكذا استعصى الشيخ جميل على فرنسا.

## الشيخ هواش الفارس النائر

جرت موقعة مشهودة بين إحدى القبائل والجبور قتل على أثرها فارس من فرسان الجبور واغتاطت قبيلة الجبور عن بكرة أبيها.

حيث لم يغمض للشيخ هواش جفن بعد مقتل هذا الفارس كما اعتبر نفسه هو المعني بأخذ الثأر قبل غيره كونه أي البطل هواش هو الفارس المغوار للجبور قاطبة في عصره. وراح هواش وبعض من فرسانه من الملح والجبور، واستمر القتال قرابة يوم بأكمله من الصباح حتى الغروب حتى تعب فرسان الطرفين، ولكن الوحيد الذي لم يكل ولم يمل البطل هواش، وكأنه لم يكتف بالرجال الذين جندلهم ثأراً لدم الجبري، انظر إلى العرق يتصبب منها، وعاد البطل هواش ولكن بعد أن أخذ بثأر الجبري بالكثير من الفرسان، وهذه قصة تروى لله والتاريخ والحق يقال في كل زمان ومكان، علماً أن الوحيد الذي كان مستفيداً هو المستعمر الفرنسي الذي هو سبب هذه النعرات العشائرية، وهكذا اتبع الاستعمار الفرنسي سياسته البشعة (فرق تسد) فأوغر بذور الشر والفتنة بين القبيلتين.

وفي نهاية المطاف وصل الرجال العقلاء إلى صلح دائم بينها في أواخر الأربعينات حيث إن عدوهم واحد والاستعمار واحد مهما تلون جلده، منطلقين من مقولة تقول:

(الكفر ملة واحدة).

## يوم من أيام العرب مع عشيرة الكعيدات

التجأ جماعة من عشيرة الكعيدات يقال لهم (آل رزج) إلى طابان يطلبون الحمى والأمان بجوار الشيخ هواش بعد قتلهم لابن عمهم وأمضوا بضع سنوات، وهم بمنتهى الأمان والاطمئنان.

وذات مرة وبينما الشيخ هواش يبحث عن مكان لأغنامه وجد ضعنا في الصحراء مقطوعا فتعرف عليهم، عرف بأنه من عشيرة الكعيدات، يبغون الزور فما كان من الشيخ هواش إلا أن أوصلهم مكانهم، ونسي الشيخ هواش هذا المعروف الذي عمله لهذا الرجل. وحاول آل الرزج التصالح مع أبناء عمهم وأخذوا معهم الشيخ هواش ليتم الصلح على يديه، وفعلوا ذهبوا بمعية الشيخ هواش فنزلوا في مضيف شلتاغ الفرحان واجتمع فيه كبار الكعيدات فقال لهم شلتاغ الفرحان: جاءكم هواش بموضوع الصلح بين آل الرزج، ولكن واحد من أبناء عمنا متصلب برأيه على عدم الصلح، لكنه الآن جاء مليبا طلب الشيخ هواش بكل رحابة صدر، وحين وصوله احتضن بكلتا يديه الشيخ هواش قائلا له: كيف أنسى معروفك وطيبك معي يوم انقطع ضعني فأوصلتني ولكرامتك وجاهك فإني أول من يصلح. وتم الصلح بفضل الله ووجاهة الشيخ هواش تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

### هذه قصيدة الشاعر الجبري: "محمد الخاطر"

#### في مدح "آل ملحم"

أبدى بذكر الله رب لطيفي

اللى خلق محمد نور للإسلام

اللى أمر القلم باللوح وخط الصحفي

اللى خلق الدنيا بست الأيام

يا راكبن من فوق دوجن خفيفى

روح لابو حواس كرم من عفيفى

اسطام للعايل وعزن للضعيفى

يا فرشهم ماهود وفرش نظيفى

وسلم على هواش حر لطيفى

يا عمهم زوبع راعى الرغيف

وجميل أخو هدله شيخ عفيف

الخيال بالمفزع ورببه صليفى

فرسان كل الجناب عنه تصيفى

وحراهم بالكون دمه غريفى

أهدوه لابو حواس وزارة الشام

من دور مسلط للجزيرة حكام

ودلاهم شغل الحويزة من الشام

قله ظنا ملحم للموت قدام

وزبن الدليل اللى عن الحق ينظم

يداير المطلوب حينى وإيدام

نعم بظنا مسلط طيبين وفهام

ونعم من أبو حواس ليشد الحزام

ياسابحه بالكون تكظم على الجام

سيوفهم للجناب ذرنوح عدام

## كيف استرجع الشيخ هواش ابل المعامرة

حين سرقت ابل من قبل شمر الزور، جاء المعامرة ينخون الشيخ هواش ليعيدها لهم، وما كان من الشهم هواش إلا أن لبي النخوة بأقصى سرعة، ورافقه عدد من فرسانه، منهم أحمد الحسين الظاهر ولحقوا ابل المعامرة، وما إن وصلوا إلى الزور حتى مروا بأقربائهم من القضاة في الزور، فأشاروا على الشيخ هواش وفرسانه بأن يعودوا إلى مكانهم، ونحن

سوف نعيد قطع ابل المعامرة فأبى هواش لكي لايجلب الشر للقضاة من شمر الزور، لكن الفارس هواش عبر ليلاً من مخاضة على الفرات وأعاد قطع المعامرة كاملاً غير منقوص بعد أن تبادلوا إطلاق الرصاص وكان يوماً مشهوداً لم تنسه المعامرة أبداً، رحم الله الفارس هواش كم كان جسوراً ومقدماً إنه على مبدأ أطلب الموت توهب لك الحياة.

### مقتل أخو السلوقي (الهزيمي)

بعد مقتل أخو السلوقي تأزم الموقف مدة من الزمن حيث إنه لم يقبل أية وساطة صلح حتى يأخذ بثأر أخيه رغم الوساطات الكثيرة والمستمرة من وجهاء القبائل، لكنه في كل مرة يرفض رفضاً قاطعاً.

وما إن عمد الشيخ هواش إلى إجراء الصلح حل ضيفاً على أخي السلوقي، وحين علم أن مجيء الشيخ هواش لأجل الصلح، وكان هو يعز الشيخ هواش كما تعزه كافة القبائل، ولاترد وساطته أبداً مهما كانت هو يعز الشيخ هواش كما تعزه كافة القبائل، ولاترد وساطته أبداً مهما كانت المسائل معقدة، فما كان من أخي السلوقي إلا أن استل خنجره فهوى به على بطنه لينحر نفسه، لكن الشيخ هواش سرعان ما أمسك الخنجر من طرفه الحاد فجرح به يد الشيخ هواش وسال دمه فما كان من الشيخ هواش إلا أن طرح عليه السؤال التالي قائلاً له: ماذا يغسل دمي فقال له:

لا يغسل دمك سوى دم أخي، وهكذا عفا وصفح أخو السلوقي عن قاتل أخيه إكراماً لجاه الشيخ هواش، رحم الله الشيخ هواش كم كان محبوباً ومحفوظاً ووجيهاً لايرد له طلب وكم كان يضحى بنفسه لأجل الصلح والمودة بين الناس. وهذا كنزه الثمين الذي تركه لأهله وعشيرته من بعده.

### في قوة عزم الشيخ هواش

(١) إن شقة بيت الشعر (المتوسع) تحتاج إلى عشرة رجال لرفعها عن الأرض بينما بالمقابل فإن الشقة الثانية كان الشيخ هواش وحده يرفعها.

(٢) كان يحمل أربعة بنادق في كفيه بمعنى أنه كان يحمل في كل يد بندقيتين من قرب فوهة الصبطنانة، ويرفعها إلى الأعلى ثم إلى الأسفل ثم إلى الأعلى وهكذا.

٣) ومما يروى أنه كان مغيراً على فرسه بأقصى سرعته، وبينما هو على هذه الحال شاهد أمامه أحد رجال القبيلة ماشياً، فما كان منه إلا أن حمله ووضع أمامه على الفرس كما يحمل العقاب طيراً في الهواء.

٤) ويروى أيضاً أن جملاً هائجاً لم يستطع أحد من القبيلة اللحاق به، أو إمساكه، فما كان من الفارس هواش إلا أن غار عليه بأقصى سرعة فلحق به وأمسكه من ذنبه وطرحه أرضاً وهو على ظهر فرسه.

- ومن الجدير بالذكر أن رفيق دربه عبد الله العيد العلي من المشاهدة قد أفادني بالكثير من المعلومات عن المغفور له الشيخ هواش جميل المسلط.

٥) أما على صعيد القنص والنیشان فكانوا ينصبون له السجارة فيقطعها من منتصفها وكذلك حتى الإبرة فيقرفها من منتصفها أيضاً.

### إنسانية الشيخ هواش المسلط

إن أول وأهم الصفات التي تميز بها الشيخ هواش المسلط أنه يوصل المقطوع ويكرم الضيف منتهى الإكرام، ويعطف على المعوزين والفقراء والمحتاجين، ولطالما شهدت له بهذه الصفات ليس قبيلة الجبور فحسب بل شهدت له كل القبائل المجاورة بهذه الصفات الإنسانية النادرة حيث قل وندر أن تجد مضافته خالية من الضيفان أو الفقراء وخاصة ممن لا أهل لهم حتى بلغ عددهم اثني عشر رجلاً وامرأتان (وما زال الناس يذكرون بعض النساء اللواتي لم يستطع حتى أهلن تحملهن، ومنهن امرأتين إحداهما يقال لها عدلة والثانية عمشة معوقتان وبقيتا في بيت الشيخ هواش قرابة عشرين عاماً وحين وفاتهما حمل الشيخ هواش نعشهما على كتفه فأية إنسانية تلك، وما زال البعض منهم يعيشون في مضافته حتى بعد وفاته وبعضهم أشبه بالمجانين حيث يقدم لهم الطعام والكساء والمأوى وما زال أولاد الشيخ هواش يحافظون على عادات والدهم الإنسانية حتى يومنا هذا.

## في رثاء الشيخ هواش المسلط

وهي من الشعر الشعبي

يقول الشاعر المهندس: صلاح الندى في قصيدة بعنوان (خيال العبياء):

العبياء وصهيل الخيل .. والفارس دحم على القوم (لاتاهم) ..

.. ماني واهم فرسه وجيت أرد الظلم عن ربعي ماني واهم ..

سنة الزركا سوائف ماضياً وراحت .. سوائف للذكر ظلت عطر فاحت ..

ذكر طيب وفروسية .. شهامة ونخوة ورجولة عروبية ..

خطم فارس على الهوشا .. وصهيل الشقر يتماوج ..

وصهيل الخيل على الدنيا هلاهل بيض .. وخطم فارس مثل لمع البرق راكب

على العبياء .. نعم ذكرى .. وتفوح رياح برية ..

ودلة تسولف لدله رحل شيخ العرب عنا ..

شكينا يتمنا ولانشكيه لعبد الله ..

أمر الله .. الحمد لله .. هذا الموت ما خلى .. ودلة تسولف لدلة .. رحل هواش

والربعة .. بذكر طيب مجد خلى ...

مثل فارس ربعنا الراح .. ما أظن يرد النا ....

عرب بعد البطل هواش ما تقدر على الواجب ..

فتح باب الكرم منه اليوفي له. يريد المايخاف الفقر يعطيه له .. قصد الله أبدو الله..

يدور لها على الطيبات منه اليوقف ميقات هواش أبو أسعد صاحب الكرمات (أخو عفرة)

وبعد مثلك وين ألقى بعد مثلك .. وين ألقى بعد مثلك .. لا مثلك ولا نصك ولا ربعك.

ولامثلك كرم فطره .. ولا بطبعك تواضع .. رحمه ومودة ..

كنت سنجار ذروتنا .. كنت دنيا .. كنت روح الكرم والطيب لامثلك ولا بعدك.

## قصيدة للشاعر صلاح الندي في

### مدح الشيخ هواش المسلط

بالحمد لله بديت آني كلامي  
والصحابة والقراية بالتمام  
يوم مالت عدلوها بالحسام  
إلى طول الليل جافيت المنامي  
اذكر كرام العرب وأخص عمامي  
يوم أبو هـواش جابوه للعدام  
فات مثل الليث ما أبدى اهتمامي  
وأحمد الظاهر ثني وشد الحزام  
بيده خنجر مازية مثل الحسام  
شيخ هـواش البطل خصه بسلامي  
يوم شمرو حدروا والزعل طامي  
والفشك مثل المطر بأرض الوطية  
والصلاة الطاهرة لخير البرية  
أهل نخوة ودين ومايهم ردية  
عقب ظلماها أصبحت قمرا وظوية  
اتذكر والحزن بادي عليه  
النسبهم من زييد الحميرية  
بالسرايا ما نشد ويش القضية  
ابن ملححم صاحب الكف الصخية  
وانتخى عند أبي هـواش ظحوية  
مايهاب الموت أبو عفته النجية  
فارس الميدان خيال (العبيدة)  
والفشك مثل المطر بأرض الوطية



مسقى العدوان كاسات الحمامي شبه  
أبو سرحان ما يهاب المية  
هلهن للقود زينات الوشامي  
لونه هواش فوق المعنقية  
اللحم والرز يسبح باليدامي  
والفراش الزين والربعة الهوية  
مسعد اللي بقربكم يقضى الأيام  
له رجا بالله أبو الطاف خفية  
ماقصدتك أبتغي هرج الكلام  
ولامدحتك رايد ن منك عطية  
كلنا من زيد ماينالنام  
كلنا ياشيخ من ذيك العنية

## "محضر اجتماع وجهاء آل الملحم"

بناء على توجيهات الشيخ عبد العزيز المسلط شيخ عشائر الجبور وبطلب منه قام الشيخ دعبول الزوبع بتوجيه دعوى لكافة وجهاء الملحم لمناقشة أوضاع العشيرة من جوانبها العديدة، ومناقشة ما يهمها خدمة للمصلحة العامة لكافة أفراد عشيرة الجبور وخاصة فخذ الملحم وأهم المواضيع التي نوقشت بعيدا عن الأنانية الفردية والمصالح الخاصة، فقد تم بحث كل ما يتعلق بالدية والمهور والقتل وكافة العلاقات السائدة بين أفراد العشيرة وبالفعل فقد تمت تلبية الدعوى وتمت لقاءات عديدة في منازل عدة وتمخض عن هذه الاجتماعات مناقشة البنود التالية وتم اقرارها بموافقة كافة الحضور (وقد تم الاتفاق على النحو التالي):

- ١- الغاء الحفلات بأنواعها واقتصارها على المنازل الشخصية لكل عائلة وعدم اطلاق العيارات النارية سواء في الأفراح أو الأتراح.
- ٢- فيما يتعلق بقاتل قريبه عمدا يسأل عن نفسه دون أفراد العشيرة
- ٣- القاتل لأحد أقاربه في المنطقة الجنوبية فإنه يرغم على المغادرة (يجلي) إلى

المنطقة الشمالية والعكس صحيح أي ضمن منطقة عشائر الجبور.

٤- القاتل بدافع شريف يقف أفراد العشيرة كافة إلى جانبه.

٥- التسبب والوفاة سواء بجرم السير أو القتل الخطأ الغير مقصود أي قضاء

وقدرا يكون التعويض المقرر دفعه إلى ذوي المغدور مئة ألف ليرة سورية.

٦- القاتل عمدا عليه دفع مائتي ليرة سورية كتعويض لجهة ذوي المغدور.

٧- القاتل غدرا يترتب عليه دفع أربعة أضعاف الودي أي أربعمئة ألف ليرة

سورية ولا يشترك معه أحد من أفراد العشيرة مطلقا.

٨- السيارة التي تعمل بالاجرة وتسبب حادث لايشترك أفراد العشيرة معه ويبقى

لوحده مسؤولا عن كافة الخسائر والمصاريف.

٩- صاحب السيارة الخاصة عندما يتعرض لحادث يلتزم بالديه كسائر أفراد العشيرة.

١٠- الذي يصاب بعاهة مهما كان نوعها يستفيد من الدية بحدود الودي مهما تكبد

من نفقات أو مصاريف.

١١- الذي يعمل لدى أية جهة من جهات الدولة ويتسبب بحادث نجم عنه وفيات

أو عاهة دائمة أو شبه دائمة ولظرف ما لم يستفد من أي تعويض من الدولة أو مؤسسة

الضمان يترتب له أخذ الدية من أفراد العشيرة.

١٢- السائق بالاجرة لدى شخص وتسبب عليه أن يدفع ثلث ما لديه والتلثين

الباقيين على مالك السيارة أو المسؤول بالمال.

١٣- المهر يحدد بمبلغ مائة ألف ليرة سورية وينطبق على كافة أفراد عشيرة الملحم.

١٤- الحيار مرفوض فيما بين آل الملحم رفضا قاطعا وباتا.

١٥- يمنع منعاً باتاً تقديم الطعام في التعازي.

١٦- الخلاف الناشئ لأسباب جوهرية بين شخصين أحدهم من العشيرة والآخر من

العشيرة الأخرى على كافة أفراد العشيرة أن تتخذ ذات الموقف من العشيرة الأخرى إلى

جانب الفرد الذي ينتمي إليها.

١٧- بالنسبة للمسؤولين عن جمع الدية لكافة أفراد الملحم وهم.

١-المسلط: أ - العبد العزيز المسلط عنهم: حواس عبد العزيز المسلط.

ب - الجميل والصالح والعلي عنهم سعيد هواش المسلط.

- ج - الأصلان عنهم: عبد الرزاق الأصيلان.  
 د - الخضر عنهم: ملحم خضر المسلط.  
 هـ - الشبل عنهم: صفوك نواف المسلط.  
 ج - الشيخ أحمد عنهم: محمد أحمد المسلط.  
 ط - الرشيد عنهم: أحمد رشيد المسلط.  
 ك - الحسين عنهم: خليل الحسين.

٢- الزوبع

- أ - الحاج دعبول الزوبع.  
 ب - رشاد الزوبع.

٣- الحريث:

- أ - هواش السطام.  
 ب - مجيد الفهيم.  
 ج - علي المجول.  
 د - صفوك الجواد.  
 هـ - سعود الأfnس.

٤- السلطان:

- أ - حامد الدحام.  
 ب - حمزة الكعود.  
 ج - سلمان الفرحان.

٥- الظاهر:

- أ - أحمد الحسين الظاهر.  
 ب - أحمد أسعد الظاهر.  
 ج - جاسر الظاهر.

٦- الوكاع:

- أ - حج علي الحمزة.  
 ب - الحاج فهد العثمان.  
 ج - حسن حسين السلطان.  
 د - عباس المتعب.  
 هـ - حاجو مسلط البراك.

٧- الموسى:

- أ - عبد الحميد الموسى.

- ٨- العبد الغفور: أ - بدوى العبد الغفور.  
 ٩- العمر: أ - الحاج أحمد محمد العمر.  
 ١٠- المريخ: أ - عباس عبد الله المريخ.  
 ١١- السويدان: أ - عبد الرزاق السويدان.

\*\*\*\*

## مدخل: " إلى القبائل الزبيدية "

### عن النسابة: عوض الدليمي

جميع القبائل الزبيدية من سعد العشيرة بن مذحج بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان

بن سبأ بن يعرب بن قحطان بن نبي الله هود عليه السلام.

وكان سعد إذا ركب للغزو ركب معه مائة فارس هم ولده وولد ولده فيقول هؤلاء  
 عشيرتي وإني أغزو بسعدها خشية عليهم من الصيف ولقب بهذا الاسم واسمه الحقيقي  
 مالك ومن ولده صعّب الذي أعقب منبه وهو زبيد الأكبر وقد أعقب زبيد هذا رببعة  
 وأعقب رببعة مازن وأعقب مازن سلمة وأعقب سلمة رببعة وأعقب رببعة منبه وهو زبيد  
 الأصغر الذي ينسب إليه عمرو بن معد كرب فارس العرب، وقد أسلم عمرو واشترك مع  
 جيوش الفتح الاسلامي على رأس قبيلة مذحج والذي سميت بعد زبيد وممن قدم معه إلى  
 هذه الربوع الأمير عبد الله بن جرير البجلي أميراً على قبائل بجيلة ومذحج، وكانت  
 الإمارة العامة لابن جرير كما أن رئاسة زبيد لعمرو بن معد كرب. وهذه العشائر لحقتها  
 تطورات لاتحصى فاكتسبت أسماء جديدة أو انصهرت في المدن ويهمننا منها عشائر زبيد  
 الحاضرة جديدة إذ لم تعرف الآن بجيلة ولا مذحج وبين العشائر الحاضرة من كان نزوحه  
 إلى هذه الديار متأخراً والقديمة تفرقت في سائر الأقطار والأمصار والعشائر الزبيدية  
 الحاضرة ذكرها المؤرخون باعتبار أنها من نسل أولئك مراعاة لتلك الصلة، وقد حارب  
 عمرو في اليرموك والقادسية وأبلى بلاء حسناً، وقد قيل عنه أنه كان يقتلع الفارس عن  
 ظهر جواده ويضرب الآخر فيقع الاثنان صرعى. هذا وعمر كثيراً حيث تجاوز المائة  
 وستة أعوام ومات بطبرستان من حية لسعته وتدعي أكثر القبائل أنها من ولده، وهذا ما  
 يجعل الباحثين في حيرة حيث لا يستطيعون تحقيق ذلك الانتساب لهذا البطل الهمام

صاحب السيف الصمصامه، وقد قرأت الكثير من الكتب التاريخية وقابلت من لهم الخبرة بهذه الأمور فلم أستطع الاستنتاج أكثر من المسموع والمحفوظ بأن البوسلطان والجحيش والعجيل وقسم من المعامرة والعمار من زبيد الأكبر.

أما الدليم والجباليون والسعيد والعزة والبوذراع والجبور والعبيد والجقايفة واللهيب والبو شعبان والعكيدات منهم من زبيد الأصغر رهط الصحابي عمرو بن معد كرب وهذا ما توصلت إليه خلال جهد مضمّن وبالله المستعان.

## الجبور

الجبور من قبائل زبيد الأصغر والمتفرقة في سوريا والعراق وفي نجد وكثرتها مجموعات ومن المحفوظ وبعض النصوص أنها تمت إلى عمرو بن معد كرب الزبيدي بنسب، وفي نجد الجبور والعزة نجدهم في بني سبيع والقريبي بين العزة والدليم والعبيد والجبور والجنابيين واضحة ليس فيها التباس وكانت صيحتهم واحدة مما يدل على أنهم من نبع واحد والقريبي تؤيد صلة النسب ونخوة الجبور (عمرو) وهذا يدل على أن رئاسة القبائل الزبيدية<sup>(١)</sup> كانت لعمرو بن معد كرب ويعدون الدليم إخوانهم هذا .. وقال الحيدري في كتاب عنوانه المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد وبالصفحة / ١٤٩ / أن:

الجبور قبائل كثيرة وهم من القحطانية من العرب العاربة وهم أبناء عم العبيد لأن عبيد شقيق جبر ومواطن تواجدهم في بغداد وفي ديالى واليوسفية والحلة وأحاء الموصل وفي الزاب والخابور ونخوتهم أولاد جبر ومنهم من نخوته (المر). والرئاسة فيهم لم تكن عامة في أسرة أو فخذ معين، وإنما لكل فريق منهم رئيس واتصالات النسب في عشائر الجبور صعبة فليس لديهم تاريخ ولا يوجد سوى المسموع ولا أحد يعرف تاريخ اشتقاقها من زبيد إلا أنه متواتر فالعشيرة كبيرة ومتشعبة مما يدعو أن لايركن للمسموع إلا بحذر ويقول الجبور إنهم من عامر وعميرة وسالم وعمر أولاد جبر والباقون جناد، هذا وقد أيد ذلك أحد علماء بغداد المشاهير في القرن الثاني عشر الهجري في مخطوطه سلم الانتفاع إلى الامتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع، وقد قال فيه مبينا نسبه أنه سلطان بن نصر

(١) عشائر الشام الجزء / ٢ / ص ٢٩٨

بن أحمد بن علي بن مرهج بن إبراهيم بن جبر بن حسين بن نجادين عامر بن بشر بن جبارة بن جبر والأخير هذا جد كافة الجبور والمخطوط كتب بخطه في ١٣/ محرم سنة ١١٢٤هـ وسلطان بن ناصر الجبوري هو أستاذ الشيخ عبد الله السويدي الشهير ومن ذريته الأستاذ عبد الكريم بن عبد الباقي ويتفرع من بشر بن جبارة بن جبر الفروع التالية.

١- سالم ومنه أبو سالم

٢- عامر ومنه أبو نجاد. وأبو طعمة. والهيكل. وجبور الواوي.

٣- عميرة ومنه أبو عميرة.

٤- محمد ومنه الكضاة

٥- عمر ومنه أبو خطاب

هذا وإن جميع التفرعات ترجع إليهم حسب عشائريهم وهم:

١- أبو سالم: هؤلاء أولاد سالم بن بشر يسكن فروعهم في أنحاء الموصل يرأسهم حمود النادوس ومنهم في أنحاء بغداد، ويقال لهم الرشيدات وفي قرية زنازل يسكن قسم منهم ويمتدون إلى دمار ويبلغون نحو ستين قرية وبينهم من الشويخ الملحم.

٢- أبو عامر: وهم أولاد عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويتشعب منهم فرق كثيرة وهي كالتالي.

٣- أبو طعمة: مشتتين في أنحاء مختلفة ونخوتهم أولاد (المر) ويتفرعون إلى ١- الحمد الحسين يرأسهم صالح العلي الأحمد في أراضي الجبة جي من أطراف بغداد وفرحان العنبر في نهر ويمتدون إلى سلمان باك وإلى الجانب الشرقي من دجلة ومنهم الدربيون. والخليفة. والمزنة ويرأسهم علي فرحان بن حمد عبد الله بن حديد بن محمد بن حسين بن ذنون بن وشاح بن طعمة أبو الفخذ الأصلي.

٤- المعيديون: رئيسهم عيسى الحمادي السالم من أولاد سليمان النون ويقىمون اليوسفية وعلى الشط إلى أراضي الديوانية وفي أنحاء الصويرة.

٥- العمر السالم: رئيسهم سلمان الخلف وهم في جهة ديالى وسلمان باك ومنهم البراغثة. والسالم. والمحمد العلي. والموسى العلي. والفرج الحمد. والحسين الحمد ويعدون العمر السالم فخذاً مستقلاً.

٦- التراجمة: هؤلاء أولاد تركمان الحمد بن ذنون ومنهم في المنصورية نحو

تسعون بيتا رئيسهم خلف العنيزان ومنهم في شروين وعددهم يقارب خمسمائة بيت وهم  
١- الثابت في اليوسفية - ٢- المحمد السالم - ٣- الابراهيم السالم - ٤- العلي السالم -  
٥- السلطان الداود - ٦- البوردي في محافظة ديالى من الثابت رئيسهم فهد موسى في  
سكسل والمقدادية.

٧- الهرامشة: رئيسهم سليم موسى في السيافية والزنانية وفي الخزينة، وهناك  
رئيسهم محمد الحمد ومنهم في صدور شهربان والمرعب يرأسهم عطية العبد الله وفي  
شروين والها رونية وفي غزل رباط. ومنهم المرادات. واللخي. شويعل يرأسهم عواد  
السلطان ومنهم في شروين وفي شهربان والسعدية والزوية.

٧- البومطر: رئيسهم نجم العبد الله. والصباهنة في جبل حميرين والبوفياض  
في جبل حميرين والخريثة. والهويشات في سنسل  
٨- البونجاد: وهم أولاد نجاد بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويتفرعون  
من حسين النجاد ومن صالح النجاد.

١- ابو حسين النجاد: ويسكنون الضلوعية إلى الزاب الأعلى إلى حمام العليل  
والموصل وفروعهم.

١- الصكر. رئيسهم محمد المهيري ويقيمون في تل علي وزاب البوحمدان  
والرئاسة في المهيريون وقسم منهم في الشرقاط وفي قرى شमित.

٢- العكلي: في الحلوة والزاب وقبالة الشرقاط وفي شمامك ومنهم رئيسهم محمود  
العيسى الترك. والمشهد يرأسهم جاسم المحمد. والبوغزاة يرأسهم عبد الله الظاهر وملا  
ابراهيم في الشك عند مخلط الزاب في الجهة الشمالية وفي سديرة.

٣- الرملي: رئيسهم عبد الرحمن الحسين وعبد الرزاق المحمد في السديرة السفلي  
في شمامك ومنهم في التاجي ومن فروعهم المتان يرأسهم الشيخ لطيف الحمد.

٤- الحجاج: رئيسهم شلال الخلف الفرج ويسكنون أنحاء شمامك والنمل والزوية  
في الجزيرة وفي جبل المسحك والخزينة، وقد جاء في التقرير التركي في عام ١٨٩٥  
أنهم قدموا إلى هذه الأماكن الأحداث جرت بينهم وبين الفرق الأخرى من الجبور فسكنوا  
الكلك إلى شاطئ تكريت وبقي منهم من لم يكن يعمل بالزراعة في جبل حميرين، وليس

لهم الآن مع أحد نزاع ومنهم الحوري رئيسهم بنيان بن شلال الخلف. والمصطفى يرأسهم خلف الحمادي. والعبدان يرأسهم طه المسمار. والشياحي رئيسهم سميطة العويد ويلحق الجيسات.  
٥- البوجبر: ومنهم العبد الله رئيسهم عبد الحميد السلاقة وقد توفي وخلفه ابنه شويش ومن العبد الله الشيخ حمد العبد الله والمحمد العبد الله. والظاهر العبد الله يرأسهم الملاكون بن سليمان بن حمد بن بشر بن الشيخ حمد العبد الله بن جاسم بن دان بن حمد بن محمد بن جبر بن حسين النجاد.

٦- العبد الله الداب: رئيسهم محمود العبد في الخرجة من تكريت قرب الحويجة وهم أولاد حمدان الجبر الحسين النجاد ومنهم الحسين الداب. والجاسم الداب وكل يتفرع إلى الفروع التالية.

١- العمران. أولاد جاسم يرأسهم محمد الخلف العبد الله في الضلوعية وفي تكريت. والبشر الجاسم في أنحاء كركوك.

٢- البوجحش: يرأسهم خلف الصكر في الغريب في مهد الزاب صوب الحويجة وهم أولاد ابراهيم الجبر الحسين ومنهم الغرب. والعرب والمحمد الحسين والحسن الجاسم رئيسهم سلمان الوكاع وهم الماخور في أنحاء تكريت قرب شبيكة وهم من البوجبر من حمدان الجبر والدنا ديش منهم في كركوك ومنهم في الضلوعية.

٣- ابو صالح النجاد: وهم الإمام في الزاب يرأسهم ناصر محمد الحمد وعبد العبد الله في كنصوص غربي الهيجل والجلحة قبالة كنصوص وهم أولاد صالح النجاد.

٤- الهيجل: هم أولاد هيجل بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر جد الجبور عموماً وتتصل بهم فروع يسكنون في المنكوبة والكيارة والثورة والزاوية رئيسهم محمد بن عبد المجيد العبد ربه ومنهم في سوريا المقدار الوافر سنيينه في حينه.

١- الشويخ: من شويخ الجاموس بن محاسن بن هيجل وهم يسكنون غربي الموصل في أراضي زمارير يرأسهم الشيخ شاهر الداغر شاهر السلطان ويتفرعون إلى:

١- الداغر - ٢- الحسون - ٣- العلي - ٤- العبد الله.

أما المتواجدون في محافظة الحسكة من الهياجل فهم يتفرعون من البوحسوني أصل الأفاخذ وترتبط أكثر الجبور في الجزيرة بهم وهذه هي فروعهم:

١- الملحم: أولاد حسين بن علي بن حمد حسوني بن هيجل بن عامر بن بشر بن



جبارة بن جبر الجد الأعلى لقبيلة الجبور وهم الرؤساء على الجبور في الجزيرة بسوريا ويتفرعون إلى:

١-المسلط: الرؤساء وهم أولاد مسلط باشا بن صالح بن محمد أمين بن صالح بن ملحم يرأسهم الشيخ جميل المسلط المعروف بوطنيته وصلابته والشيخ عبد العزيز المسلط وهو رئيس عام وكان نائب الجبور في البرلمان السابق وهو شيخ مهاب الجانب وجسور وتوفي الشيخ جميل فخلفه ولده هواش الجميل، وقد جمع هواش كل الصفات الحميدة الجود والرجولة والعفة، والآن عضو مجلس الشعب من الملحم هو الشيخ محمد الأحمد المسلط ابن أخي عبد العزيز وجميل ويسكن في مدينة الحسكة.

٢-الزوبع: أولاد زوبع الصالح ويرأسهم رشاد الزوبع بن الشيخ علي الزوبع ودعبول وهو من عوارف الجبور ويسكنون بالقرب من الحسكة بقرية صفيا وفي مدينة الحسكة.

٣-الفاضل: ويسكنون ناحية الشداوي والحسكة وتل براك يرأسهم حماد العلي الأسعد وأخيه سليمان المقيم بالحسكة.

٤-السلطان: ويسكنون الحسكة وقرية عجاجة يرأسهم الحاج عبد العزيز الدحام السلطان والحاج عبد العزيز الدحام السلطان.

٥-الآغاوات: ويسكنون الحسكة ومنهم البراك يرأسهم حسين العلي السليمان ومتعب العباس وهم من الوكاع ولقبهم "الآغاوات".

٢-الحريث: فخذ آخر يسكنون في الدشيشة وتل براك الرئاسة فيهم إلى أولاد سظام الحريث وأولاد جدعان.

٣-البوحسوني: وهم أصل هذه الأفخاذ أولاد حسوني الهيجل ومنهم المحمد الحسوني.

٤-العلي الحمد: ويسكنون في ناحية تل براك يرأسهم خلف الشاهر.

٥-البومهننا: من محمد الحسوني يرأسهم ملا السالم في تل براك.

٦-المحاسن: في ناحية الشداوي وهم كثرة يرأسهم حمد الحمدي.

٧-الهزيم: ويسكنون ناحية الشداوي يرأسهم الحاج عمري اللجي والحاج خلف العبد الصويلح.

٨- الصبح في الخابور وتل براك يرأسهم حمد المخلف وعواد المذري الخضير ويتفرع من كل فخذ من هذه الفروع عدة أفخاذ لا أرى حاجة لذكرها كون الأفخاذ بينهم متداخلة، وقد بنيت الرئيسية منها ولا يوجد سوى المحفوظ لدى بعض الأشخاص، وهذا متواتر لا يعول عليه لأن الانفصال على ما يبدو عن العشيرة الأساس بعيد جدا، إن بعض الاستنتاجات تؤيد الصلة ببعضهم ولذا فقد اكتفيت بهذا القدر.

٩- البومانع: وهم من الدليم من أولاد حسين النمر ويسكنون مع الجبور وقد ذكر في قبيلة الدليم وفي محلهم.

١٠- البكة: هؤلاء من اللهيب وإنما يسكنون مع الجبور على الخابور وفي الجزيرة بقرى السكمال. وشكر. وعنيزة.

١١- الفليطة: يسكنون مع الجبور في الشدادي وهم من زييد أولاد محمد بن عمر بن محمد الناصر وفروعهم -١- الداود -٢- السرحان -٣- الراشد -٤- العلي الجاسم ويتبعون حماد العلي الأسعد في الشدادي.

١٢- الجاموس: وجاموس هذا هو ابن شويخ بن جاموس بن محاسن بن هيجل ويتفرع إلى:

١- الناصر: يرأسهم عبد العزيز بن حمود وصالح الضاهر ومنهم المحمد المقصود. والمحمد الحمد. والحسين المحمد.

٢- الفرغ: أي فرغ الجاموس رئيسهم خلف المنصور ومنهم الحمد الفرغ. والعمارة الفرغ.

٣- الظاهر: من ظاهر الجاموس يرأسهم محمد الحسن الحمادي ومنهم الصالح. والزياديين.

٤- العجل: هم أولاد عجل الجاموس رئيسهم ملا منصور النجم ومنهم المحمد. والعايد. والصالح. والعلو ومنهم في منطقة عزاز بمحافظة حلب.

٥- العميري: أولاد عميري الجاموس يرأسهم مجبل العلي الوكاع في الموصل ومنهم الواوي رئيسهم أحمد الصالح وهم في الدور وكثرتهم في الحلة، ومنهم من يعدهم من الشويخ رأسا وفي سوريا الدندل والعيسى كل هؤلاء أولاد جاموس الشويخ بن جلموس بن محاسن بن هيجل المذكور، هذا وإن جبور الواوي من أولاد واوي بن هيجل، كما أن

الجاموس من جبور الواوي.

٦- البوعميرة: يرجعون إلى عميرة بن بشر بن جبارة بن جبر جد الكثيرين منهم في بغداد في الكرخ ويسكنون في بزايير أبي غريب وفي التاجي وفي الدورة وفروعهم.  
١- العزاولة: في الدور وفي بغداد ومنهم الكردي رئيسهم بن الشيخ عبد المهدي عبد الله المهدي.

٢- الملحان: رئيسهم عبد الواحد المحمد قرب الخر وأصلهم جيس.

٣- الاسماعيل. ومنهم في بغداد رئيس جاسم المحمد.

٤- الحوادره - ج - عمر السيادة. وهؤلاء الفرق الثلاثة في محلة المشاهدة في بغداد.

٥- بورملي. رئيسهم جاسم الأسود وحمد الزرقة ببغداد.

٦- ابو حمد في بغداد

٧- الجلب علي. في بغداد

٨- الفارس في بغداد

٩- الدهامش. في بزايير أبي غريب رئيسهم كريم الصلح وجاسم الضفوص.

١٠- البوخضيرة في بزايير أبو غريب.

١١- الرزيح في التاجي.

١٢- ويوجد من البوعميرة في سوريا في أماكن متفرقة بدير الزور والحسكة. والشدادي وقرية. أبو جلال. والصور من الجوانم والطرشان وفي البصيرة الخضيرات وفي محافظة حلب هذا وإن البوعميرة مشتتون وكادوا يفقدوا الصلة ببعضهم البعض إلا من عهد قريب بدأت الصلة بينهم ولا أحد داعيا لذكر بعض البيوت منهم بسبب تفرقهم.

٧- الكضاة: من أولاد محمد بن بشر<sup>(١)</sup> بن جبارة بن جبر ومنهم في أنحاء

الموصل وكركوك. والقنطرة وقيمون في قرى ادريس والملا عبد الله في أنحاء القنطرة الهندية في أنحاء كركوك ومنهم في قرية تبه ونارين. وكوي وهم البوجمعة. والعوامر والعرجان. والحمدون. والعساف. والبري وفي محافظة الحسكة منهم القسم الوفير ويسكنون في أماكن متفرقة منها قرية الحمدانية والحوابر والمتعافين من جهاتهم الجلعوط

(١) هكذا أورده العزاوي في الجزء / ٣ / من عشائر العراق والسامرائي في كتابه قبائل العراق.

وفي الصوب العززان والاسماعيل وفي قرية أبو حايظ ناحية البصيرة وهم من عدة أفاض ومن وجهائهم الحاج محمد العززان في الصور، وقد ظهر منهم علماء أمثال الشيخ حسن الخلف. والشيخ محمد العبيد. والشيخ عبد الرحمن النجم.

٨- البوخطاب: من أولاد عمر البشر بن جبارة الجبر قسم منهم في الدورة رئيسهم سالم الحمادي ونخوتهم عيال (الملايس) وقد جاء في التقرير التركي المؤرخ في /١٨/ شعبان سنة ١٣١٢هـ ما يلي هذه الفرقة رئيسها يدعى محجوب قسم منهم زراع ويبلغون نحو /٤٠٠/ بيت ويسكنون شمال تكريت على بعد بضعة كيلو مترات، ويقال لمحل سكنهم (زبيدي) ويوجد بهذا الموقع أكثر من خمسين بئرا يروون منها زروعهم فيزرعون الشعير والحنطة في الشتاء والسمسم، أما في الصيف فيسكنون الخرنينه ومن فروعهم:

١- اللطيفات. ومنهم الكافي والصبوحات من الكافي والصيالة والصالح الجاسم.

٢- العامر. رئيسهم جزاع العلوان.

٣- السيفات، -٤- البري

هذا ويوجد من البوخطاب في ناحية تل براك ومنطقة القامشلي.

١- آل المهادي: وهم فرقة الرؤساء.

٢- آل ملاعب -٣- البوصرار -٤- البوسعه -٥- الخضران -٦- الحديدان -٧-

البومرجان -٨- البونصار -٩- البوكوس -١٠- اللحافات -١١- آل جبال وهؤلاء

يسكنون الملاحمة والشوفة وأبي سحيم ومنهم في أراضي اللواع مع بني زريج

٢- الجمور: أصلهم من الجبور ويقولون: جمور هو بن جبناج الجبر والآن

يتكلمون اللغة الكردية وقيمون على الحدود مع إيران في أنحاء خانقين ويرأسهم عبد

العزیز خان.

وإن قبيلة الجبور كبيرة ومتشعبة وتسكن في عدة مواضع وقد اكتسبت فروعها عادات

وتقاليد أخرى لم تكن معروفة فيها، كذلك حسب البيئة التي عاش معها وربما نسوا الأمور

التي هي من صميم عادات العشيرة وكل هذه الأحوال لا تنفي الصلة والقربى بينهم ففي الجهة

الغربية من العراق نراهم مشهورين بالعتابا والنایل ولهم ابداعات أدبية عديدة كالحداة

والقصيد، وأما الذين يسكنون الحلة والديوانية والسماوة فإنهم تأثروا في محيط المنطقة

المتواجدين فيها فأخذوا آدابهم أما العرف فهو متبدل من عشيرة لأخرى من عشائر الجبور.

البوخطاب لهم عدة قرى، ومن أفاذ متعددة يسكنون الحمدي. وتل السمن ومريوزة وغيرها من رؤسائهم حسناوي الجدوع الشهير بابن أبو (الميخ) وتسمية الأفاذ بينهم وأقاربهم مشتركة ومتشابهة ولا زالت الصلة والقربى بينهم موجودة حتى الآن ولكنهم شبه مستقلين عن عشيرتهم الأصلية الجبور.

ويوجد بعض الفروع المتفرقة من الجبور ففي قرية قره نجد

١- البطوش يرأسهم محمد العبد الله في كشكول جديد بالقرب من محطة قره تبة منهم من الكضاة ومن غير البوطوش في العبيد.

٢- العساف. في جنباذ يرأسهم عبد الحميد وهم كضاة.

٣- الحمدون. في قرية أوج تبة يرأسهم رشيد العكي كضاة.

٤- العرجان. يرأسهم عباس المحمد في قرية الهدام وفي قرية أبي التابعة قره يرأسهم محمود الخميس من الكضاة.

٥- العوامر. يرأسهم صالح المحمد في قرية صاري تبة وهو رئيس الكل وهم من الكضاة أيضا.

٦- الشعار<sup>(١)</sup>. من الجبور ونخومهم عيال (العود) يسكنون في أبي غريب وما حوله وفروعهم السويلم ومنهم يرأسهم خليف السلطان. ومن هؤلاء بمدينة دير الزور وهم معروفون بهذا الاسم وهم عدة بيوت.

١- الحاجم والحماس ويلحق بهم الحلاف من المنتفق والحمرة والخليفات والعكيدي فجميع هؤلاء يقال لهم الشعار وهم من الجبور حيث لا يوجد بين العبيد فخذ يدعى الشعار.

٢- العفينات. ومنهم الموسى. والمهنا. والجفال. والعتيج من بني صخر والجلب علي من البوعميرة. والرشيدي ويلحق بهم الحلف ويقال إن هذا الحلف مختلط من عبيد وعزة وجبور وبني صخر وهم من عدة أنحاء من العراق<sup>(٢)</sup>.

٩- جبور الواوي: هؤلاء من الهياجل ومنهم في أنحاء الموصل في قرية جهينة من حمام العليل يرأسهم خلف العبد الله ونخوتهم أخوة (واوية) وفي الحلة نخوتهم (عجم) ويقولون إنهم لما سكنوا هذه الأماكن ساعدهم بعض العجم فصاروا ينتخون بهذه النخوة

(١) العزاوي ج ٣ - ص ٨٧

(٢) عشائر العراق ج ١ وفيه التوضيح لمن أراد ذلك

وكذلك ينتخون أولاد جبر وكان يطلق على الكل في أنحاء الحلة والرميشة جبور الواوي والرئاسة في الجوازريه وهم أكثر من ثلاثين ألفا ومجموعتهم كبيرة وفرقهم.

١- الجوازريه: يرأسهم مراد آل خليل وله ولد يدعى عبد الحسن.

٢- آل مطر. رئيسهم مشير آل عمران وعبد آل الشخير وقد توفي فخلفه أخوه

الصاحب بن شخير في أراضي النكاية في بزايذ الجربوعية وهم:

١- البوغياض رئيسهم مالك آل سائب ومنهم البوكعيد والبودلي. والبوخلوف.

والبوهليل. والبو شيخ علي رئيسهم كاظم الخشمت ومنهم البوصياح. والبوفارس. وأهل

الحوش والقطلات. وآل عيسى وآل حمدان وآل عمران يرأسهم محسن المشعان.

٢- المحامدة: رئيسهم سلمان الموجد ويسكنون في أراضي الزرقية والأبيخر

وعلاج في ناحية القاسم من قضاء الهاشمية وهم آل ويلحق بهم الدويزات وآل عبد علي

وآل سلطان رئيسهم شدخان بن هدهود. والبوشيب رئيسهم خلخال آل مشعل ومنهم آل

راخي والبوخليو. والبوخليوي والوصنيعة والبوزاهي رئيسهم حسن أبو صنيعة.

٣- الدرارجة: رئيسهم حميو العزيز وبريدل بن سلمان الجبر في أراضي جر يبيع

من الجربوعية ومنهم الرزون وآل فريج. والبود ويحسن. والشناجيل. والبوعامر والمر

الصيين والبو هزام.

٤- الجوذو: رئيسهم جواد آل فدعم ونخوتهم (حمير) وقد ذكروا في حوادث سنة

١٤٧٨م في كتاب تاريخ العراق بين احتلالين. وفرقهم هي كما يلي:

١- البوطرفة. رئيسهم جدوع الجاسم ومنهم البوحامد. الحناتشة العرامشة.

البوخميرة. البوونسة.

٦- بني منصور: رئيسهم محمد آل عناد نخوتهم (عجم) وهم من عنزة وفروعهم

الوسامة. الصناع. العكيدات. الدروع. آل شاووش. آل بكة. البوشميلة. آل لاوي.

٧- آل واوي: رئيسهم عبد الهادي الدبي وعبود الكريم.

٨- الجمعيات: رئيسهم الحاج حسين العبد الحسن.

٩- عمرك: رئيسهم دوهان الحسن ويقال إنهم كانوا في الحويزة ولعل نخوتهم

(عجم) لحقت بهم من هذه الجهة.

١- البوتاية: وهم البوجامل رئيسهم تاية بن ملا ضايف.

- ٢- الصفران. رئيسهم عبيد الفريخ.
- ٣- البوعكلة. رئيسهم عبود بن حلاب المهنا.
- ٤- العامر. رئيسهم عداي آل سلمان وابنه دحام.
- ٥- العوديون. رئيسهم هادي آل شعلان ومنهم المطرود والفاضل. والبوسميحو.
- ٦- البوعبيد
- ٧- جبور الهور. ومنهم الصفران. وآل حسين. وآل عامر .
- ٨- آل شكر -٩- البوشيخ علي -١٠- البوغياض -١١- الجنابات -١٢- آل عيسى -١٣- آل طرودي -١٦- الحفريان
- ويطلق هذا الاسم على جبور الواوي لأنه اسم لأحد فروعهم أما رؤسائهم مراد الخليل وأقاربه فهم من ربعة ومن البودراج وكذلك البومنصور ليسوا من الجبور وإنما هم من المنتفق يسكنون الجربوعية. وعلاج والحسينية والجبور في الرميثة من السماوة نخوتهم (عجم) ويسكنون في أراي اللواح رئيسهم عبد علي آل دانة.

## عشيرة البومانع\* من الدليم

مانع: هو: مانع بن محمد بن مانع بن سلطان بن هلال بن نمر (البونمر) بن رديني بن محمد بن سبت.

مانع: أنجب عفان وسليمان وحسين.

أما عن مجتوم وجاتم فمجتوم والد السلطان جبر وجاتم والد حسين إذ إن حسين أنجب ثامر ومحمد فتامر الملقب بالفرز هو جد البومانع أما محمد فهو جد الولده (الناصر) وهذا نموذج لنسب أحد وجهاء البومانع في الحسكة وهو عبد الله بن جاسم بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن شحادة بن محمد بن جاسم بن حسين شحادة بن محمد بن جاسم بن حسين شحادة بن محمد بن جاسم بن حسين بن جاسم بن مانع.

مانع: هو مانع بن محمد بن سلطان بن هلال بن نمر (البونمر) بن رديني بن محمد بن سبت.

\* البومانع فخذ من أفخاذ عشيرة البونمر من حسين النمر أحد عشائر قبيلة الدليم وهذا هو الصحيح والدقيق.

مانع: أنجب عفان وسليمان وحسين.

أما عن مجتوم وجاتم فمجتوم والد السلطان جبر ومجتوم والد حسين إذ أن حسين أنجب ثامر ومحمد فثامر الملقب بالفرز هو جد البومانع أما محمد فهو جد الولده (الناصر) وهذا نموذج لنسب أحد وجهاء البومانع في الحسكة وهو عبد الله بن جاسم بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن شحادة بن محمد بن جاسم بن حسين بن مانع.

وبومانع محافظة الحسكة يقطنون على نهري الخابور والججغغ ويقسمون إلى الأفاخذ التالية:

(المشيح والخوابرة والبوشحادة والعلي الحسين والبورام).

والمشيح: ومنهم محمد الحسين المشيخ ومشهود له بالكرم والشجاعة، ومن المناضلين ضد فرنسا، وخلفه ولده عزو وهو كريم وصاحب رأي، أما عبد الله الجاسم فإنه من رجالهم ويمتاز بالشجاعة والرأي والكرم وكذلك الحاج عبيد فهو وجيه بارز بينهم. الخوابرة: منهم: جلعوط العبيد وهو شجاع وصاحب رأي ومشورة خلفه: خلف الجلعوط ويمتاز بالكرم والرجولة.

العلي الحسين: ومنهم طليل موسى ويمتاز بالشجاعة والكرم لم ينجب أولادا وخلفه ابن أخيه تركي الشبلي.

البورام: ومنهم: حمود البارم ويتصف بالشجاعة والكرم وخلفه أحمد الحمود وهو من كرماء قومه.

البوشحادة: ومنهم خلف السائر ويتصف بالرأي والمشورة والكرم خلفه أولاده ظاهر ومظهور وبرزا في الكرم والرأي السديد.

أما أهل حلب ودير الزور ومعدان والسبخة ومسكنة فالمعلومات عنهم ويذكر من رجال بومانع حلب (حسن العبد الله فهو وجيه قومه وفي الميادين: علي العوجان هو أيضا وجيه قومه أما علي العبود فهو وجيه قومه في ناحية تل الضمان وماسح وعندان جنوبي حلب.

الدليم: وهم أبناء ثامر بن مكتوم بن لهيب وثامر الملقب (الفرز ثامر) جد البومانع ويذكر من أهل السبخة: محمد العيسى الرجا وجيه قومه ومن وجهاء مسكنة سالم العبد.

وفي الرقة من الدليم (البوخميس) ويمثلهم حمدان الهمشر ومحمد الحسن الراشد.

البوفريو: أبناء محمد العزام وأغلبهم بالصور ودير الزور ويمثلهم حج راكان



الحميد الحسن وفي دير الزور يمثلهم الدكتور: محمود الحافظ.  
ومن الدليم في الحسكة: البتورات ويمثلهم الحاج رشيد وعبد الرحمن البتورات أما  
العلويي يمثلهم: كوكب وقراهم على الخابور قرب الحسكة ويمتازون بالرأي والمشورة  
والذكاء وكذلك ومنهم الشمدين.

الولده: وهم أبناء محمد الحسين بن حاتم - علما بأن جبرين مجتوم بينهم صلة  
قربى فهم أبناء عمومة حيث إن جبر جد الجبور وثامر جد البومانع والدليم أبناء عمومة.

### لمحة عن النسابة والباحث المؤرخ

عوض الهندي: "أبو زهير"

هو عوض الهندي الدليمي: من فرقة البوعزام "المحامده":

من مواليد العشارة "١٩٣٢"م. متقاعد من سلك الشرطة منذ عام ١٩٧٦ - بدأ لديه  
الاهتمام بمطالعه علم الأنساب وحفظها منذ عام ١٩٦٠. ولديه مكتبة تشتمل على أمهات  
الكتب في علم التاريخ والأنساب.

وهو محدث لبق وراوية من الرواة النقاة.

ولديه الآن مخطوط في علم الأنساب يشمل الأنساب الزبيدية وهو جاهز للطباعة  
ويحتفظ به كمرجع هام من مراجع كتب الأنساب التي يعتمد عليها كمصدر موثوق به  
حتى الآن %.

قبيلة الدليم من القبائل القحطانية الشهيرة وتنتشر هذه القبيلة في نجد والعراق  
وسوريا وبعض الأقطار الأخرى ويقول صاحب كتاب أنساب العرب في المجلد /١٢/  
وبالصفحة /١٦٦/ منه جماعة بن دليم أكثر القحطانيين عددا فنجدهم في منطقة خميس  
عبيدة بالقرب من بيشة. وفي العراق بمحافظة الأنبار حيث كانت تسمى لواء الدليم سابقا  
وفي بعض المحافظات الأخرى وفي سوريا في محافظات دير الزور. والرقعة. وحلب.  
وادلبي. وحماة. ودمشق. إلا أنهم بشكل مجموعات صغيرة وأكثر هذه المجموعات هم  
البوخميس. ثم الجماعة. والعاسنة والجد الأقرب لهذه القبيلة هو ثامر بن مكتوم بن  
محجوب بن الأمير بهيج ويتفرع عن ثامر ثلاثة فروع هم أولاده.

١- أولاد سبت:

٢- أولاد خميس أو المحامدة

٣- أولاد جمعة أو الفتلة.

١- سبت: ومنه البورديني. البوعبيد - الكرابة - البوفهد - البوعلون - البوعيسى.

١- البورديني: ومنهم المحمد الرديني وألاده البوخلف. البوخليفة - البومرعي البوسالم. والبونمر.

١- البوخلف: ومنهم ١- البوعساف وفيهم الرئاسة العامة على كافة الدليم في الشيخ علي بن سلمان بن بكر بن عبيد بن ظاهر بن عساف بن خلف بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن سبت.

٢- الحمد الخلف: ومنهم البوزياب فرع الرؤساء الآخرين في الجزيرة ويعرفون بالبوغيثة ومنهم الشيخ محمد بن مشحن الحردان.

٣- الهزيم الحمد: وفيهم الشيخ عيسى المطلق.

٤- العلي الحمد: ومنه البوحسين العلي ومن هؤلاء الشيخ فتخان بن عبد الحميد أبو ريشة بن سليمان بن يوسف بن ناصر بن حسين علي بن خلف يلتقي مع الرؤساء الآخرين بخلف ومن علي البوجابر الذين بالدليم حول الرمادي وجوابة حلب أخوة حسين.

١- خليفة: ومنه الجحيش الخليفة. وهم غير الجحيش الزبيديين منهم الشيخ ذياب الخريبط ومدلج الخليفة ومنه البوعيسى في الرمادي. ومدلج هذا غير الذي في المحامدة.

٢- مرعي: ومنه الحمد المرعي - والعبد الله المرعي - والرمضان المرعي.

٣- سالم: ومنه البوسالم ومنه الشيخ مطلق الحمزة.

٤- نمر: ومنه البوحسين النمر. ومنهم البومانع من هلال الحسين ورئاسة البونمر في الشيخ عناد المعجل النجرس الكعود والبومحل النمر وينظم إليهم البوحمد والبوحسن يرأسهم الشيخ عفتان الشرجي.

٢- البوعبيد: وهم عشيرة كبيرة يرأسها الشيخ عفتان الشرجي أيضا ومنهم

البتورات وأقاربهم في الحسكة:

٣- الكرابلة: وهم قرب الحدود في سوريا والعراق يرأسهم الشيخ عاصي السند

ويوجد في البوكمال بيت البرغووث وبعض البيوت في مدينة دير الزور.

٤- البوفهد والبوعنوان: لا يوجد منهم في سوريا سوى بعض البيوت المتفرقة في الحسكة ودير الزور.

٥- البوعيسى: من مدج الخليفة كما ذكرت ومنهم في دير الزور والرقه وبمنطقة حلب وفي الرمادي الجمع الغفير منهم.

٢- أولاد خميس: المحامدة. من فرقهم الكبيرة.

١- البوعزام: هم الرؤساء العامون لكافة المحامدة ومن هذه الفرقة الفروع التالية.

١- البوخالد العزام: منهم الشيخ محمد السمير الشلال داوود الحبيب الشلال.

٢- المحمد العزام: ومنهم البوشفية والبوجامع. والبولباد ومنهم البوفريو في محافظة دير الزور بناحتي الصور والبصيرة وبنفس المدينة وهم أولاد عبد الله الجاسم المحمد وفيهم نخبة من الأطباء. والصيادلة. والمهندسين. والمحامين ومنهم الدكتور المهندس خلف عبد الله المدرس بكلية الهندسة بجامعة حلب. يرأسهم رakan الحميد الحسين.

٣- العلي العزام: يوجد منهم في دير الزور بعض البيوت وهؤلاء هم الطبقة المتقفة بالعراق في محافظة الأنبار.

٢- البوخميس: أولاد خميس المحمد - الخميس - الثامر<sup>(١)</sup> - وفروعهم

١- الراشد - ٢- البدر - ٣- الفكرة - ٤- الهزيم - ٥- الحازم - ٦- الحسن - ٧-

الحسين - ٨- الحمدو - ٩- البديع - ١٠- الفريجات - ١١- السحيلات - ١٢- الهوام

- ١٣- البراشمة - ١٤- العلي المطر - ١٥- السوادية - ١٦- الجيش - ١٧- الشيحان -

١٨- اخوة هدلة

في محافظة الرقة والرئاسة فيهم إلى محمد العلي الراشد. وحمدان الهمشر الشهاب ولكل فخذ منهم رئيس مستقل. وفي حلب يقال لهم الهوام يرأسهم عبد الحاج موسى وفي اعزاز يقال لهم السمحيلات وفي قرية أبو حمام منطقة البوكمال يقال لهم الرفيشات.

٣- الجحاليون من حسن العلي الحمد بن أخو عزام موزعون في محافظتي الأنبار والموصل وفي سوريا بمدينة دير الزور الشيمان وفي مدينة البوكمال بيت العثمان وبعض البيوت الأخرى وفي ناحية الجلاء.

(١) مخطوط القبائل الزبيدية ص ٥٢ الدليمي

- ٤- الرعود من المصالحة بالعراق أحد فرق المحامدة وفي الجمجمة بسوريا منهم
- ٥- السلطان: أولاد سلمان الخميس الثامر ومنهم البوسلمان في سوريا وقسم منهم في محافظة دير الزور وفي الحسكة بناحية الشداوي ومنهم فرع يقال لهم البوسلطان في محافظة دمشق بقرية بيت جن منهم الدكتور المهندس عبدو كسحوت الأستاذ بالجامعة الأردنية وفي جامعة دمشق وفي بلدة نوى بيت الشرع<sup>(١)</sup>
- ٦- الجمجمة من كافة عشائر الدليم أغلبهم من خلفه خميس المحامدة ومنهم في العساسنة وفي قرية مورك بمحافظة حماه يقال لهم الأبراهيم. لا أرى حاجة لتفنيدهم كي لا تقع الفرقة بينهم يرأسهم الشيخ فيصل البلعاس.
- ٧- ومن الدليم بمحافظة ادلب في منطقة المطخ وهم من أولاد عبد الله الجاسم من المحامدة.

كما وإن ١- فرقة البوعزام: تضم ١- محمد العزام -٢- خالد العزام -٣- العلي العزام والرئاسة العامة على كافة المحامدة في هذه الفرقة.

١- محمد العزام<sup>(١)</sup>: فروعهم البولباد ومنهم البوفريو -٢- البوشفية -٣- البوجامع -٤- البوحديد.

١- البوفريو: وهم أولاد عبد الله الجاسم محمد العزام يرأسهم ركان الحميد الحسين ويتفرعون إلى:

١- خالد البري

هؤلاء أولاد بري العبد الجاسم

٢- الحمد البري

١- خالد البري: ومنهم ظاهر ومن ظاهر عليوي - حسن

- عليوي الظاهر: ويقال لهم البنان في ناحية الصور بقرية أبو النيتل ومنهم الدكتور المهندس خلف العبد الله الأستاذ بكلية الهندسة بجامعة حلب.

- حسين الظاهر: ويقال لهم الكشاشة ويتفرعون إلى:

١- الحميد الحسين: يرأسهم ركان الحميد في قرية النملية. ناحية الصور.

٢- الشلوح: أولاد شلح الحسين في قرية السبعي وأبو النيتل.

<sup>(١)</sup> مخطوط القبائل الزبيدية ص ٥٥ الدليمي.

<sup>(١)</sup> مخطوط القبائل الزبيدي ص ٤٢ الدليمي

٣- الجليبات: أولاد جليب الحسين في قرية الصالحية وماشخ. ناحية البصيرة.

٤- الخليف الحسين: وهؤلاء قلة في أبو النيتل.

٥- السليمان الحسين: في الصالحية ومقابل النملية في الضفة الغربية من الخابور.

٦- العلي الحسين: في الحسكة وأبو النيتل وفي قضاء بعاج بالعراق.

٢- الحمد البري:

١- الحمايصة: وهم قليلون منهم في دير الزور والبصيرة ومنهم مختار هرابش عنتر.

٢- الحمدو: وهم الطعمة. وفيهم بيت الحاج شاهر وأخيه الحاج هزاع باني

مسجد هزاع بدير الزور. وبيت فنوش الحمدو بمدينة دير الزور.

٣- العبيد: منهم بيت النبكي بدير الزور وبيت حسن الهندي بالعشارة ومنهم

الأستاذ الأديب محمد صالح الحاج رشيد أبو عقبة.

٢- خميس العبد الله الجاسم: وهذا أخو بري جد المذكورين سابقا ويقال لهم

الخميسات منهم بدير الزور وفي البصيرة ومنهم خلف العلوي البحري.

٣- هناك فروع أخرى وهم:

١- الحميدات - ٢- المحيمد - ٣- المهياش - ٤- العوض - ٥- الطويجات - ٦-

العلي الحجى - ٧- الجاسم الحجى - ٨- الخلف الحجى وهذه الفروع من سلمان

الخميس العبد الله الجاسم.

بعد وجاهة حمد يأتي: رجاء الدرويش البباوي وهو معروف ومشهود له في قرية

المركده ثم محمد سليمان ابتورة بالرأي والمشورة ثم صالح الحمدوش ومشهود له بالكرم

بالشجاعة.

وعبد الرحمن صالح العبد الخليف مشهود له بالشجاعة أيضا ولاننس حج عفاره

الحسين البباوي فهو صاحب صينية وكريم.

ومن رجال العصر الحالي: الحاج رشيد البتورة وكوكب العليوي وحبش العفاره

وحمود البتورة. ومناطق سكناهم: الوادي الأحمر وتل الصخروام والمسامير وكون عكار

وهم متزاوجون مع عشيرة الخيري من المعامرة وبينهم نسب ومصاهرة.

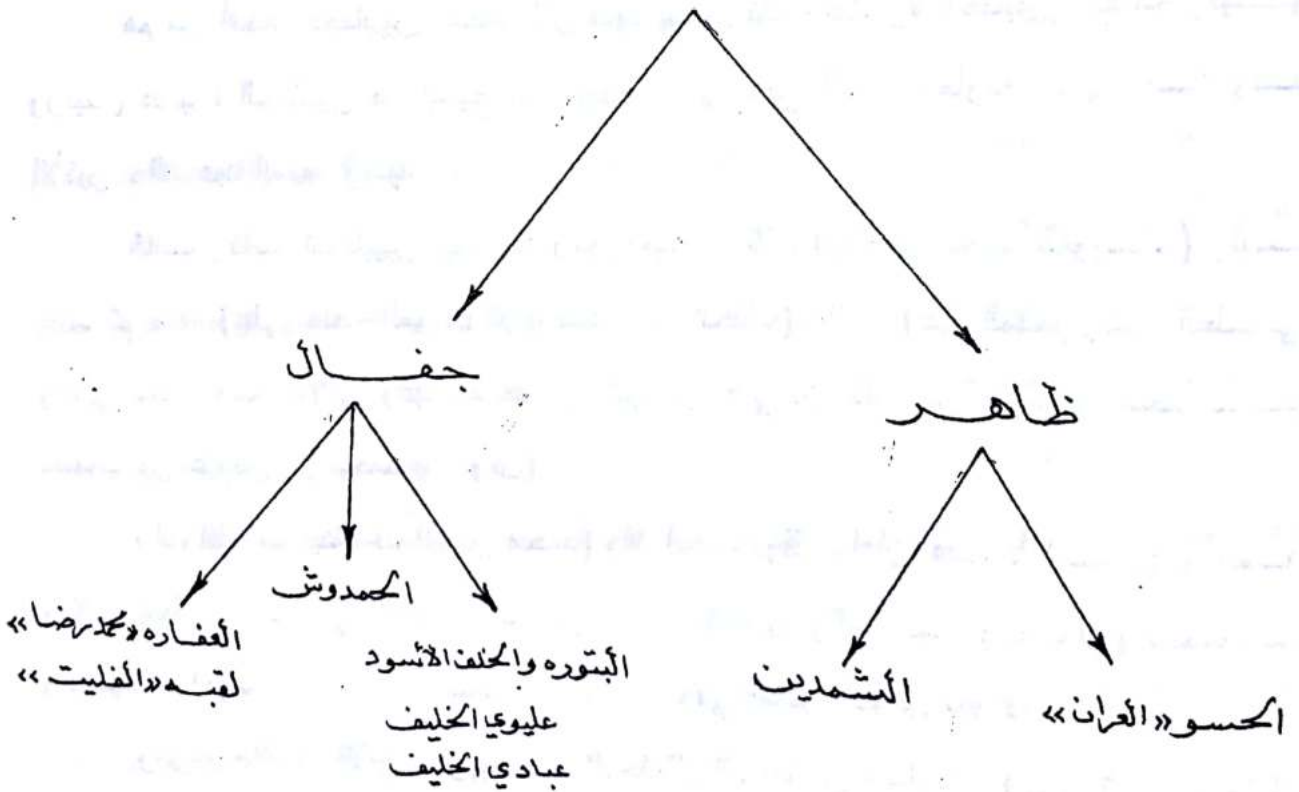




# ومن الدليم

## ومن الدليم

حمد : جاء من العراق





## الجنابيين "آل الظلي"

هجرة الجنابيين: تذكر أغلب المصادر أن الجنابيين هم بطن من قبيلة كلب، والتي هي الأخرى بطن من قضاة وقضاة قبيلة نشأت أصلا في أرض اليمن حيث كان زهير بن جناب الكلبى زعيما لقضاة، ونظرا للهجرات التي سبقت ظهور الإسلام ومن أسبابها انهيار سد مأرب، وتعرضت بلاد اليمن لسنوات عديدة من الجفاف والقحط بسبب ذلك هاجر سكانها إلى الجزيرة العربية والبحرين والشام العراق

### النوافلة:

هم من أفخاذ الجنابيين المهمة لأن فيهم بيت رئاسة عشيرة الجنابيين العامة رئيسهم ورئيس عشيرة الجنابيين هو الشيخ عبد المنعم رشيد علي الخلف يعاونه في ذلك ولده الأكبر خالد عبد المنعم رشيد.

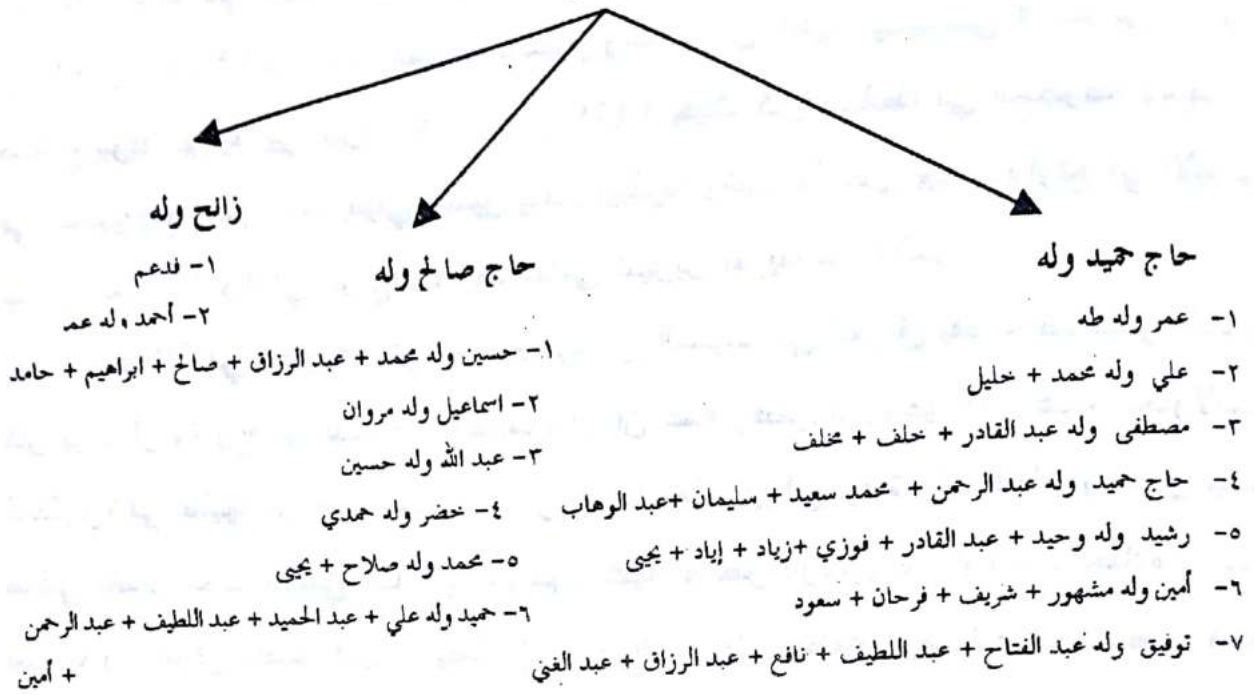
كانت رئاسة الجنابيين فيهم منذ زمن بعيد، إذ كان (ابراهيم محمد العويد) رئيسا عاما ثم خلفه (علي خلف العويد) ثم (رشيد علي الخلف) والآن (عبد المنعم رشيد العلي) والذي نسب نفسه كالأتي (عبد المنعم بن رشيد بن علي بن خلف بن عويد بن محمد بن خطاب بن علوش بن محمد بن نوفل).

والنوافلة هم أبناء (نوفل بن محمد) وقد أنجب نوفل ولدان هما (محمد وأحمد) وتذكر أماكن إقامتهم في جرف الصخر والإسكندرية والمسيب وبغداد والمحمودية واللطيفية والبوسفية ومشروع المسيب ونكريت وفي أماكن أخرى متفرقة.

ومن رجالاتهم الذين حاربوا ضد الاحتلال البريطاني وشاركوا في ثورة ١٩٢٠ عاصي العويف وخضير العاصي ونوفل العاصي وراضي محمود العويف وعلي محمود العويف ويتكون النوافلة من سبعة بطون هي نوفل - مصلح - عبد الله - (السويات) - حسون - مرشد مهلهل - صقر.

## محمود الضللي المطلق المحمود الناصر

محمود



هؤلاء آل الضللي الجانبيين في سورية ويتواجدون في دير الزور والحسكة ودمشق وقرية الدوير التابعة لمحافظة دير الزور.

درار: هو درار دوريش بن دروبي بن فجر بن ناصر بن عدامه بن جعدان بن عساكر بن فكري بن حسين عبد العزيز الجنابي بن محمد بن نوفل .

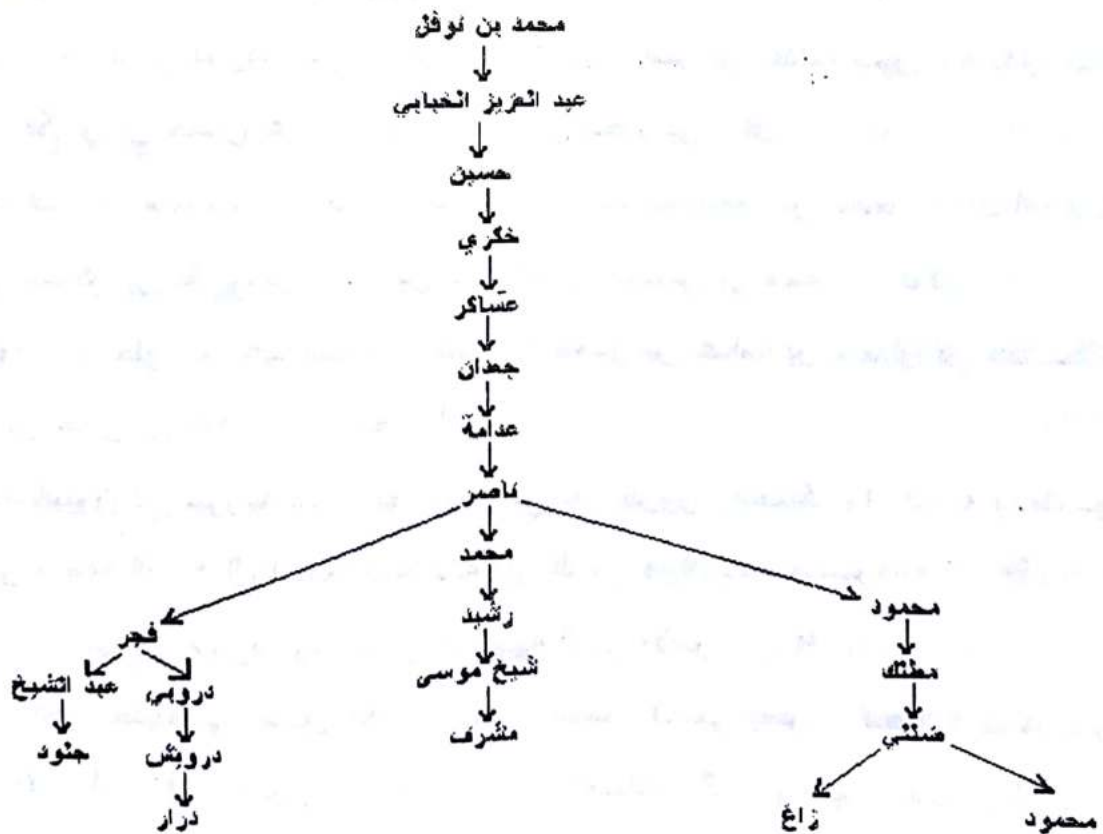
مشرف: هو مشرف بن شيخ بن موسى بن رشيد بن محمد بن ناصر بن عدامه بن جعدان بن عساكر بن فكري بن حسن بن عبد العزيز الجنابي بن محمد بن نوفل.

جلود: هو جلود بن عبد الشيخ بن فجر بن ناصر بن عدامه بن جعدان بن عساكر بن فكري بن حسن بن عبد العزيز محمد النوفل.

وللجنابيين في سورية الذين يتواجدون في دير الزور والحسكة والرقبة ودمشق والدوير في منطقة البوكمال التابعة لمحافظة دير الزور مواقف مشرفة في مقاومة الاستعمار الفرنسي في سورية وكذلك في مواجهة العدو الاسرائيلي فقد صدر كتاب عن منشورات الدار الحديثة في دمشق للكاتب الدكتور سلمان المدني بعنوان "محاكمة كوهين الجاسوس الاسرائيلي في دمشق) يذكر فيه تفاصيل المحاكمة التي يرأسها المقدم الركن صلاح الضللي وهو من آل الضللي الجنابيه في دير الزور. لقد ترأس المقدم الركن

صلاح الضللي أول جلسة لمحاكمة الجاسوس الاسرائيلي كوهين في آذار ١٩٦٥ وبعد المحاكمة أصدرت المحكمة حكم الإعدام بحق كوهين ونفذ حكم الإعدام شنقا يوم الثلاثاء في ١٨ أيار ١٩٦٥ م بساحة المرجة بدمشق وكذلك كان للنقيب يحيى الضللي شقيق صلاح موقفا بطوليا في حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ حيث كان ضابطا في الخطوط الأمامية في الجبهة مع العدو الاسرائيلي استمر يقاتل ببطولة وشجاعة حتى جرح وأوقع في الأسر بيد أن العدو الإسرائيلي أفرج عنه بعد مضي شهرين تقريبا من الأسر.

**النوافلة في سورية:** تربط هجرتهم من المسيب في العراق بقصة ضللي الذي كان يريد أن يتزوج من بنت أحد أعمامه، إلا أن عمه رفض تزويجها له رغم محاولاته المتكررة في طلبها من أبيها فحدث شجار بينهما مما أدى إلى وفاة والد الفتاة، وكان جد ضللي ناصر يحب ضللي حبا كثيرا، وخوفا عليه اضطر للرحيل مع أولاده وأحفاده إلى دير الزور فتوفي ناصر قبل أن يصل إلى دير الزور في منطقة الرمادي. وناصر هو (ناصر بن عدامة بن جعدان بن عساكر بن خكري بن حسين بن عبد العزيز الجنابي بن محمد النوفل). وكان له ثلاث أولاد هم : محمود ومحمد وفجر. وأولادهم وأحفادهم كما يلي:



- زاغ بن ضللي: له فدعم وفدعم له أحمد وأحمد له عمر وعمر له ثلاثة أولاد هم:

١- أحمد له (عمر + محمد) . ٢- محمد . ٣- محمود له (أحمد)

- محمود ضللي: له ولدان هم: حج حميد + حج صالح.

وآل الضللي<sup>(١)</sup>: من الجنابيين من أولاد محمد بن مكتوم شقيق تامر جد الدليم وهم من

زيد الأصغر ويتواجدون في مدينة دير الزور والحسكة ومنهم وحيد الضللي وصالح الضللي.

<sup>(١)</sup> مخطوط القبائل الزبيدية ص ٨٤ الدليمي

## شهادة نسب من النسابة أمير زبيد حمد جلود الصليبي

بإسناده أمير  
حمد جلود الصليبي

(( ( بسم الله الرحمن الرحيم )) ))

قال تعالى : (( ... فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون )) النحل ٤٣

انا العارف يا أنساب العرب : (( حمد جلود الصليبي ))  
امير زبيد : وبعد اطلاعي على كتاب عشائر الغنامة : تحرييب الدكتور  
مسعود ضاهر وكتاب عشائر الشام لوصفي زكريا وكتاب تاريخ دير الزور  
لاحمد الشوحان .

تبين لي ان هذه الكتب حملت ايدس والافتراء على عشيرة الزبيري وان ما جاء فيها من  
قذف يخطى هذه العشيرة كاذب ومصد ره الحق والتحاميل وعدم الموضوعية  
والصحيح ان هذه العشيرة تتحد رمن محامدة الدليم فخذ الشحات .  
والمرأة التي تتحدث عنها الكتب هي عد لة العبد الجليل بنت اجد شيوخ  
انجبور وللحقيقة والايضاح فاني ادلي بشهادتي هذه والله خير  
الشاهد يــــن

أمير الزبيد  
حمد جلود الصليبي

امير الزبيد  
حمد جلود الصليبي

(( ( بسم الله الرحمن الرحيم ))))

قال تعالى : ( يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل  
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم )

صدق الله العظيم

اللهم اني اشهد ومن خلال اطلاعي على انساب العشائر بوصفي من بيت تناقل ذكر انساب  
العزب ابا عن جد

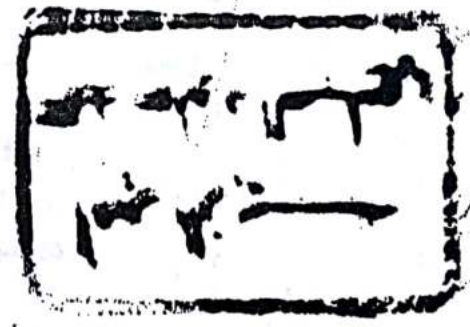
اشهد ان : قبيلة الزباري هي احدى القبائل التي تسكن الضفاف الغربي لوادي الفرات وانها جاءت  
من العراق منذ حوالي اربعمائة سنة .

وان هذه القبيلة ومنذ مجي جدها الاول عبد الله وهي تتعايش مع قبائل المنطقة  
من عيادات وجبور وكارة وغيرهم اخذا وعطاء - ويتزوجون مع كافة القبائل  
ويتبادلون كافة العلاقات الودية والواقح يشهد بذلك .

وان هذه القبيلة تنحدر اصلا من محامدة الدليم من البوشيجة وان توا تسمى  
اسماء اجدادهم بدءا من جدهم عبد الله الذي هاجر من العراق يمر عبر  
السلسلة التالية :

(( عبد الله بن ثامر بن حسن بن احمد بن مدلج بن غيث بن محمد بن شبيحة بن محمد بن  
خسيس بن ثامر بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن سعد بن عبادة بن دليم  
بن حارثة بن ابي خزيمه بن شعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب  
بن الخزرج ))

وان جدهم دليم من عرب الازد والازد من العرب العرياء من سلالة قحطان  
وبذلك اشهد واشهد الله عليه .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢١٩٥٧  
١٨ شعبان ١٤٠٥ هـ رؤساء فرقة عمائر الجامعة وقضاة هذه اللجنة

أنا الموصي أدناه رؤساء عمائر الجامعة ومقدمي فقرتي بآراءهم فرقة عمائر الجامعة

بالتة بقضاء ليازيد بلقبه باسم زيارت هم فرقة الشية بصورة ماملة صحيحة بقرينة  
كالميلين، به حدودهم هما نافر ونافر اولاد حسنة محمد بن محمد بن الحسين الشية الحمد الحسين

ناظر الدول وناظره يدعونا تحريرا بآزوق هذه اللجنة جميع رؤساء عمائر الجامعة  
وقد عوها هذا التزم وشهدنا على ذلك والله خير شاهد بقرينة موقعية وموليد عنة لله

مقدم فرقة الشية	مقدم فرقة الشية	مقدم فرقة الشية	مقدم فرقة الشية	مقدم فرقة الشية
عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره
عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره
عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره
عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره
عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره
عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره
عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره
عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره
عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره	عبد الكريم نقره

أدناه :-

حقيقته وغير ذلك مؤيد للبيان مررنا هذا وساء غائر المعاهدة وقد مرها فقر ونصرف  
أن أحد فرقه غائرنا فرقة المذكورة هي الزبيري جبر وهم عاوي وولادهم <sup>ثامن</sup> الميرزا العبد للمحمد  
الشيخة للميرزا الحسين بن شاهر الدول //

مقدم فرقة السويدي	مقدم فرقة درود	مقدم فرقة بكر بنين	مقدم فرقة لفيضان	مقدم فرقة للماليه
هماد بن الحمود الرواح	حميد بن الحسين	جام الضيف	عبد افضا صه	محمد الحاج علي
مقدم فرقة بوعزام	مقدم فرقة لثينة	مقدم فرقة لبروزم	مقدم فرقة لثينة	ئيس غائر المعاهدة
هماد بن الفضل القويم	شيخ خلفه اصالح	شيخ طالبه لعابان	عمارة اصالح المصروف	الشيخ دود الحسين الدول

ئيس غائر المعاهدة  
الشيخ محمد السير الصلال



## وجهاء البومانع



ظاهر السايير



خلف الجلعوط

## من شجرة نسب البومانع في محافظة الحسكة



المانع : أولاده - سليمان - عفاف = حسين  
 حسين زوجاته  
 ١ - تركية المولاتية : أولادها - علي - بكر - صالح  
 ٢ - شقرة المشهورية : أولادها : سيد - سليم - سرحان  
 محمد - سليمان

جدهم محمد العلي  
 محمد العلي

سالم : البرارم  
 سلامة : البرعلي والبصرين  
 ظاهر : الظاهر  
 حسين : المحمد الحسين  
 عفاف أولاده محمد - جمعه  
 محمد - البري  
 جمعة : محمد العيسى

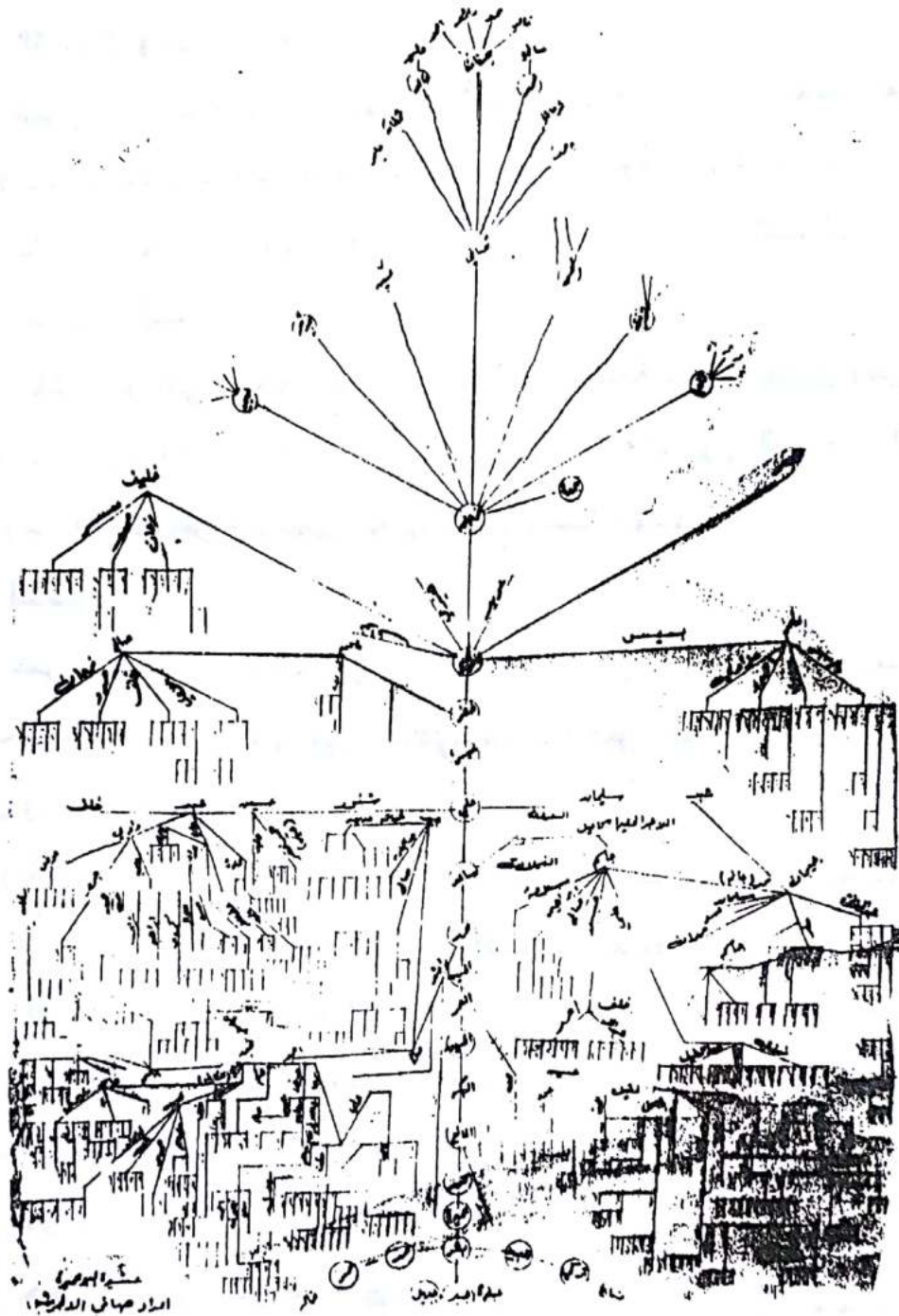
المحمد  
 المانع  
 السلطان  
 الهلال  
 النمر  
 الردي  
 الحمد  
 السبت  
 المحمد  
 الناصر  
 الحسين  
 الجتم  
 اللهب  
 المر  
 اللد  
 الكرب  
 الزبيدي

من وجهاء البوعميرة



فرحان الأطرش

الشيخ تركي المحمود الحمد البحنيد



شجرة نسب : « البوعميرة » رسم واعداد : صافي الأطرش

## البوعميرة

هي إحدى عشائر الجبور في سوريا وهم أبناء بشر بن جبارة بن السلطان جبر  
وهم ثلاثة أفضاد:

الساعد والراشد والكريعات

الساعد وهم: الطرشان والجوانم والشناورة.

الراشد وهم: المحيمد والأحمد والعييجد.

الكريعات وهم: السرحان والدخيل.

خضر: من أبنائه: محمد "الملقب بالأطرش" كونه كان إذا لم يعجبه أمر فإنه يجعل نفسه لا يسمع وذلك لاعتداده بنفسه وامتاز بالكرم والرجولة. وولده فرحان: وجيه جماعته. علي: جد خضر وأبناؤه: عبيد السليمان والشناورة وعبيد السليمان هو المختار ويمتاز بالرجولة أيضا.

ساعد: أبو علي: وخلفته الطرشان والشنور والنملات والسعدون ومن السعدون في ناحية عامودا منهم: الملا عبد الحليم وولده المريبي والموجه التربوي المعروف الأستاذ كاظم. ومن الراشد يتفرع بوعميرة حلب ومنبج وسفيرة وحزيمة. الحسين:

عمر: وخلفته الكريعات ومن الرجال البارزين من البوعميرة في البصيرة: شيخ الخلوف والمختار غنام النجم وفي الشداوي: محمد الحمود الصالح وحسين الدخيل وسلمان العوض وحامد الكاني.

وظهر من البوعميرة شباب متقفون يحملون شهادات عليا ومناصب في الدولة ومراكز تواجدهم قرب البصيرة والشداوي والصور والحسكة وفي دير الزور وأبو جلال وعلى ضفتي نهري الخابور والفرات.

وهناك نموذج لنسب البوعميرة مثلا: صافي بن فرحان بن محمد الملقب بالأطرش بن خضر بن عيسى بن علي بن ساعد بن محمد بن حسين بن عمر بن حسين بن بكر بن محمد والذي هو مانع جد البومانع العشيرة المعروفة بن عميرة بن بشر بن جبارة شقيق السلطان جبر. وصافي يعتبر من وجهائهم ويمتاز بالرأي والمشورة وتوحيد الكلمة وجمع الشمل كما أنه مؤسس صندوق العشيرة هذا وإن تعدادهم قرابة ألفي رجل.

## البوعميرة في محافظة الحسكة

وهم أبناء عميرة بن جبارة بن سلطان جبر جد الجبور والبعض يقول إن جبارة شقيق السلطان جبر وهم: الساعد والراشد والكريعات.

الطرشان                      المحيمد                      السرحان

الجوانم  
الشناورة  
الأحمد  
العبيد  
الدخيل  
خضر منه الأطرش

علي جد خضر ومنه: عبيد السليمان والشناورة  
ساعدوا أبو علي الطرشان والشناورة والنملات والسعدون المشهورين بالبصيرة:  
شيخ خلوف وغنام النجم.  
أما بمنطقة الشدادي: محمد الحمود وحمود الصالح "المختار" وسليمان الدخيل  
وسلمان عوض الواوي وحامد الكاني. والجميع مشهود لهم بالطيب والأريحية.  
أما في منطقة القامشلي حيث يسكن قسم منهم قرية أبو جلال.

### البوعميرة في حلب

ويتواجدون في سفيره وفي القرى التالية: المصيدة وزينان وأبو عبدو وتل عنبر  
وفي الحص ومن فروعهم: آل محمود الجنيد وآل بوباش والعلي والعديلات ومن الوجوه  
البارزة فيهم الشيخ:  
تركي محمود الجنيد "أبو محمود" وهو شيخ البوعميرة بالحص. وصطاف الأحمد  
المحمد الجنيد.  
وفي منبج قرية الشناعة: "المعايف" وفي حزيمة: عبد الله محمد وإبراهيم محمد  
العلي وفي الرقة: محمد الصطاف الأحمد الجنيد.  
ويمتازون بالبوعميرة بالوجاهة ورجاحة العقل والدين.

### الفلبنة

هم أبناء محمد بن عمر بن محمد الناصر  
وهم من زبيد ويقسمون في الزمن الحالي إلى الأقسام التالية:  
١- السرحان: وبرز من رجالهم: ملا أحمد ومشهود له بالذكاء والكرم.  
وكذلك برز منهم: صالح أبو الهللي.  
والذي قالوا عنه:

لاتنزل دار أبو الهللي

ذبح ثور الكرد وأدعي اللحم تلي

## لاتنزل دار أبو الهللي يا بجاري

### ذبح ثور الكرد وأدعي السمن

كذلك من أولاده بصري بن صالح فهو مشهود له بالكرم أيضاً. وعبود الملا أحمد من كرماء قوم وصاحب رأي ومشورة وامتاز كذلك أحمد الحلو بالرأي السديد والذكاء.  
٢- الداوود: برز من بينهم محمد المنتر بالكرم. وجلود العبيد بالذكاء والشجاعة وبسيس الجمعة من وجهاء قومه.

٣- الراشد: برز منهم صالح العلي الحنان والموجود حالياً بقلعة الهادي بالدويم، وامتاز بالذكاء والمشورة وكذلك: صالح العلي مشهود بالشجاعة وخليف العيد بالذكاء ومطلق العلي من وجهاء قومه.

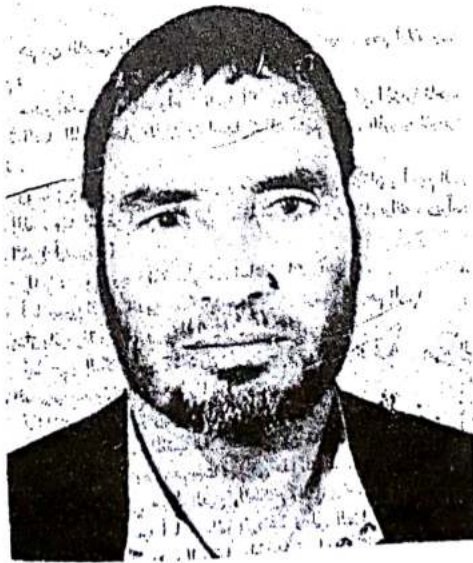
٤- العلي الجاسم: برز من بينهم:

عبيد العلي الجاسم ومشهود له بالكرم. وخليف العواد كذلك مشهود له بالذكاء ومن رجال الفليته المعدودين: الحاج نوري الأحمد محمد ويمتاز بالدين والكرم والتقوى ويقطن حالياً قرية طابان على الخابور.

أما مناطق تواجد عشيرة الفليته: فمركزهم القديم: الصبحة ناحية البصيرة وقسم منهم يتواجدون ما بين الصبحة والفاطسه قضاء الميادين.

وحالياً يتواجدون بقرية عدلة والبحصة وأم زر وفرفرة منطقة تل حميس.

## من وجهاء عشيرة الفليته



الحاج نوري أحمد

## اللهيب

إن اللهيب عشيرة كبيرة لكنها موزعة في الوطن العربي، وفي عدة مدن في الجمهورية العربية السورية، وهم مشهورون بالرجولة والشيمة وحماية الدخيل فمنهم يقطنون في مدينة دمشق وفي مدينة أدلب وفي جسر الشغور ومنهم من يقطن قرب مدينة حلب وأشهرهم في منطقة أرجل وشيخهم عيدو الأسعد وهو مشهور بالكرم والرجولة، يوجد قسم آخر في أراضي في محافظة الرقة وهم يعيشون مع بدو الرقة وأشهر عوائلهم الحميد من وجهائهم الحواس أبو عبد اللطيف، أما القسم الأكبر من هذه العشيرة فهم يسكنون في منطقة الخابور التابعة لناحية الشدادي وفي منطقة أبو حامضة وهم كثيرون وعدة أفخاذ أشهر هذه الأفخاذ فخذ الوداعة وأشهرهم ضياف الوداعة الحسن العليوي العلي الذي ترأس هذه العشيرة منذ وجودها وكان هو ووجيهها عند كل العشائر أشهر ضياف الوداعة بالرجولة والكرم وحماية الدخيل، وله مواقف في هذا الشأن تذكرها عشائر الجبور بعد وفاته خلفه في مشيخة العشيرة بأنه الأكبر حسن الضياف فكان نعم الخلف من حيث الرجولة والكرم وسداد الرأي.

إضافة لهذه العشيرة فهناك عوائل كثيرة برز منها بعض الرجال التي لا ينكر حقها مثل عائلة الطراف التي كان يمثلها حامد الطراف وحميد الطراف وفي مدينة الحسكة لهيب البقة وهم مجموعة مثقفة ومنهم عائلة العقلة ممثلة بالسيد عبود وفرحان وعبود عقلة وعائلة الدهش.

في دير الزور أيضا قسم لا بأس به من اللهيب عائلة العلوان فهم جاسم علوان وعائلة الخاير وعائلة الشبلي وعائلة السلامة منهم السيد وليد السلامة.

أيضا يوجد في منطقة القامشلي قسم من اللهيب يعيشون مع البدو ومن وجهائهم زاهد الحمد وعائلة العصمان وهذه العشيرة لهم نخوة مشتركة هي (أخوة العرجة).





حسن بن ضياف الوداعه

من وجهاء اللهيب في الجزيرة السورية ويظهر بعض أشقائه

## البكة

هم من اللهيب واللهيب من عمومه الجبور من زبيد. وهم أولاد جمال اللهيب ومنه: عبدو الأسعد الطراف وأحمد العبد الله مختار البكة في الجزيرة ناحية تل براك وعكلة العبد الله مختار طابان وتوابعها كذلك منهم غافل اللهيب الموجودين قرب مركدة. ويسكنون على ضفاف الخابور بقرية طابان. وقد كان يرأسهم السيد عكلة العبد الله، وقد استقر قسم منهم في منطقة الجزيرة - قرب تل براك، ويرأسهم أحمد العبد الله (أبودكة) والملا: صالح وجده الملا علي من أساتذة ملالي الجزيرة. أما جبور البكة الذين يسكنون قرية طابان فيعود أمرهم إلى عكلة العبد الله الذي يمتاز بالرجولة والكرم ورجاحة العقل. أما جبور البكة الذين يسكنون الجزيرة - قرب تل براك فيعود أمرهم إلى أحمد العبد الله وهو معروف بالشجاعة والمشورة. أما الملا صالح: فهو رجل دين وشرع لقبيلة الجبور.

وكذلك ملا أحمد والملقب ملا "حميش" بن ملا محمود وهو شيخ ورجل دين وملا محمود تعلم في الأزهر وهم بيت دين في هذه القبيلة.

وبرز من البكة في مجال الدين والصلاح والتقوى: سيد بكر ومحمد الجعبان وسيد وناس ومطر الشيبب أما ضياف الوداعة وعلي الطراف ومنهم رجال اللهيبي البارزين في الجزيرة ويمثل عموم البكة في الجزيرة فرحان العكلة وبلال الأحمد آل الملا صالح ويوجد قسم منهم في اللد والرملة بفلسطين والعراق وقسم في المنيا ببلبنان وفي السلمية وكبيرهم يقال له رباحي وأهل السلمية موزعين بين الحسكة بقرية توينة ويمثلهم ابراهيم محمد العرجة أبو جهم وفي الشدادي يمثلهم ضياف الوداعة وحميدي الطراف وحامد ونخوتهم عرجة. وفيهم يقول الشاعر عن قرى كبير اللهيبي وهو عبدا الأسعد أبو حميد وتدعى أرجل ورجيلي في حلب يقول عنهم الشاعر:

أرجل ورجيلي ظبظت والطق من

عرجان يافروخ الأسود لوقابلت

١- الملاي وهم ملا أحمد العمر الملا علي

٢- ملا صالح وملا أحمد الملقب (ملاحميش)

وقد برز هؤلاء جميعهم الدين والتقوى والعرف: وكبيرهم حماده الملا صالح والمختار حسين ملا صالح وعبد العمير الحمادة وملا محمد العبد الله.

٣- العبد الصالح: ومنهم وجيه عشيرة البكة: عكلة العبد الله.

٤- العباس: منهم أحمد العبد الله الملقب (أبو دكة وهو أيضا من وجهاء البكة الكبلر

ومشهود لهما بالشجاعة والذكاء).

ومنهم أيضا: علي الأحمد الحسن ومشهود بالشجاعة والرجولة.

٥- العبود: (الشيخ عبید) وسلالته - سيد شيت بن الشيخ عبید وسيد وناس وفيلض

(أبو ريمة) وسيد حمد ونوفل وحميدي المناة. وفي منطقة المالكية: زاهد الحمد من الرجال المعدودين وأقاربه.

٦- الحمد علي: ومنهم الجعبان وامتاز من بينهم سيد محمد الجعبان فهو رجل

صالح وصاحب دين هذا وإن أغلب البكة مشهود لهم بالدين والصلاح. وطيب الأعمال.

ويقول الأستاذ الباحث: أمير سلامه الجويشي

وبالصدفة كان معي أبناء الشيخ عبدو الأسعد (حاجم، محمد) .. وأبى محمد إلا أن أنزل عنده ... فقلت له أنني جئت حاجم ونزل معي شخص اسمه (حسين الصندفي) .. وقد رحب بي حاجم وشقيقه نايف .. وقال لي نايف أنهم زاروا أخي خالد في مدينة الرقة واستقبلهم هو ووالدتي هناك .. وأعطوني معلومات عن فرق اللهيب وأفخاذهم في جبل سمعان ومن الذين يرأسونهم .. أي أنهم شرحوا لي أكثر من عبد الحميد الابراهيم الغنام اللهيبي المقيم في حلب .. وجاءت أقوالهم مطابقة لما قاله عبد الحميد .. وسألتهم من قرى اللهيب في هذه المنطقة .. فقالها وبالترتيب: صباح - رجيله - جفر منصور - أرجل - مشرفة أرجل - شويحة وبعدها بـ ٣٠ كم. رسم الصوف - راعل - جب أخوحسن - علس - طلفاح - خنيفس - الهيزعية - خربة شباط - رسم العبي.

وأعطاني نسبة وهو "حاجم العبدو الأسعد العاشق السلمو المللي الحمد الزيارة العمر" ولم يكمل لي إلى اللهيب ..

وفي الصباح استأذنت حاجم بالذهاب إلى (الرقة) فقال لي أن المعلومات التي أعطاني إياها كافية .. فقلت له: أنني أريد التعرف إلى أكثر من ذلك ..

ووصلت إلى "خلف العبيدان العاشق" الذي ناقشني عن كتاب (القشعم) الذي وصف كاتبه قبيلة اللهيب (باللهيبات) وقال أنه لايجوز استعمال لهجة التصغير ووافقته على ذلك .. وأضاف أنه لاشك لهذا الكاتب أن جعل قشعم هي أم القبائل وأن اللهيب جزء منها .. قلت له: نعم، قال: سأكتب رسالة إلى كاتب الكتاب أخبره فيها احتجاجي على هذا اللفظ وأن (اللهيب) قبيلة عريقة في القدم ..

أما فاضل الشيحان فقد روى لي العديد من القصص والشعر، ذكرت له:

أن اللهيب في "قسطن" قد أشاروا لي بالذهاب إلى أحمد العليوي الشيحان ليعطيني معلومات عنهم .. ولم أكن أعرف أنك ابنه .. فقال: إن ما حدث خيرا وأنه في الغد سنذهب إلى والده ..

وفي ٢/١٤ ذهبنا إلى "أحمد العليوي الشيحان" الذي أكد لي المعلومات الموجودة لدي، والتي أعطاني إياها ابنه ..

وقال: إن أساس اللهيب حين أتوا إلى جنوب حلب قرى أرجل ورجيله وكان

شيخهم فارس شباط، ثم "عاشق السلوم المللي" وتولى بعده أسعد ثم ابنه عبدو. نسبه وهو: "أحمد العلي الأحمد النهار الشيحان الادريس الحسن".

وقال إن أساس قبيلة اللهيبي اليمن .. ومن اليمن توجهوا لسوريا وسكنوا منطقة "الجبول" شرقي جنوب حلب ولقبوا بأهل للعرجة ثم رحلوا لجنوب حلب وسكنوا في خرب رومانية من أملاك عبد الحميد.

والتقيت بشخص اسمه صالح عكو وهو من أولاد "جبر بن مكتوم بن لهيب" يمتلك العديد من الكتب عن التراثية .. ووجدنا بن العم صالح هناك .. ورأيت لديه صورة كبيرة للشيخ "عبد العزيز المسلط" شيخ عشائر الجبور في سوريا .. وذكرت له أن الجبور هم أولاد جبر بن مكتوم بن لهيب.

قال هذا صحيح .. شخص من أولاد العم اسمه "صالح الهواش المسلط" قد ألف كتاب عن عشائر الجبور .. قلت له: أنا سأكتب كتاب عن العشائر .. ومنهم اللهيبي، وأن اللهيبي الذين يقصد بهم المؤلف هم أولاد لهيب هم وجهاء البكة "من اللهيبي"

### قصة البكة

البكة: هم أولاد عثمان بن غافل بن جمام بن لهيب

وقد كان يستعملهم السلطان جبر لجمع الأموال.... وفي إحدى المرات أتوا إلى شيخ أحد العشائر وأرادوا منه الأموال لكنه استمهلهم حتى الغد ليستضيفهم على الغداء .... وعند الموعد اخلف الشيخ بوعده بحجة أنه ليس هناك أموال .. فما كان منهم إلا أن وضعوا (منسف اللحم) على راسه وأكلوا عليه .... ونتيجة لحرارة المنسف صلع الشيخ واشتكى لجبر فما كان منه إلا أن عاتب أعمامه فافترقوا عنه .. وكان هناك قوم يدعون "غز مصر" فأراد الإغارة على جبر لكن (البكة) عرفوا ذلك وهجموا عليهم .... وعندما سمع السلطان جبر أرسل اليهم يسترضيهم قائلاً (بكتكم علي بجمال) لكنهم رفضوا ومنذ ذلك الوقت أطلق عليهم اسم البكة) وهناك قصيدة تشيد وتشير إلى للمعركة.

وكل الجياد أربعة  
إلا جيادي ما أريد الها ربيع  
سوى حب الشعر ومخض شوله  
وحبل مدمج فتله ربيع

على حمرا حـزول تليـع  
ضـى حمير هل البيت الرفيع  
تـحاكو عاد ما نحـي الرضيع  
كراديس بها الخـير يضيـع  
من شم العصاه الما تطيع  
لأني رحـت بشور الصقيـع

ساروا ولد مكتوب  
سبعة أسلاف تتلاهن ثقال  
أثاري قز مصر رابطين لقتلنا  
أتو عندما شق الفجر باكر  
حالت دون ابن مكتوب سر به  
أيا شفا زيـد الغزيـه

إضافة إلى كلمة البكة أطلق عليهم أيضا (شم العصا الما تطيع )  
(رواه فرحان وعبود العلكه) عن كتاب: (رحلة إلى المضارب العربية) للأستاذ الباحث: أمير سلامة الجويشي

## وجهاء البكة "من اللهب"



فرحان العلكة



بلال الأحمد



حماده الملا صالح

## الجيش

يقال أن سبب تسمية الجيش بالجيش مفادها: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على ظهر رجل من الأنصار من زبيد القحطانية فقال له: بارك الله بك يا جيشي، وقالها صلى الله عليه وسلم للطف والتحبب.

وفروعهم: سرحان الحسن ومنهم "الصليبي" ومحمد الحسن ومنهم "البومتيوت" وعليان الحسن ومنهم السعدون والمنيتيين وسليمان ومنهم الأمراء وعلي الحسن ومنهم "الطاهات" والمشهور بهم محمد الأحمد (أخو نزيلة).

من القبائل الزبيدية وبيت الرئاسة فيهم آل الصليبي والسعدون وأفخاذهم ومناطق تواجدهم وأبرز رجالهم على الشكل التالي:

- ١- المنيتيون (العليان): ومنهم صالح المنيتي - يمتاز بالرأي والكرم والمشورة ومناطق سكناهم في الجزيرة - مركدة وعجاجة، ويوجد قسم منهم في حلب وقصير حمص.
- ٢- البري محمد الملوخ: يمتاز بالفروسية والشجاعة ومناطق سكناهم في ناحية تل براك قرية "الملوخية" وقسم منهم في المعرة وقرب حماة ويقال لهم المعاطة.
- ٣- البوسليم: خضر العلي بالرأي والمشورة في محافظة الحسكة - قرية العطشانة وقسم منهم في منطقة ادلب ودير الزور.
- ٤- الرزاق: حسين الكندار، فارس ومشورة، وكذلك حمدو في الفروسية وشجاعة وسكناهم قرب الحسكة - قرية طابان. والوردي في سبعمسكور.
- ٥- الشرعب: فقد برز من بينهم كوكب المحو فهو فارس من فرسان الجبور، كذلك ظهر أحمد الوردي وسكناهم أيضا قرب الحسكة قرية طابان ودرجة ومركدة وشيخة تل براك - أما عن مشاهير الجيش فإن أولهم جلود الصليبي - فهو شاعر عربي معروف ونسابة وعارفة مشهور لقبائل الجبور وزبيد خاصة والقبائل العربية عامة كذلك هو صاحب رأي ومشورة، فلقد شارك في حل المنازعات الحدودية بين شمر ولكثير في عهد المحافظ الميداني. وأعطى نسبا كثيرة، فهو حكم في حل لكثير من المسائل الاجتماعية وله من الوجاهة والتقدير لدى كافة وجهاء القبائل.

هذا الحديث عن  
صحيح  
أخبار الجزيرة  
وهي  
قصيدة عن زبيد  
الرسول صلى الله عليه  
وآله وسلم

الصليبي حميش الجبور  
الجبور الصليبي

- ومن آل الصليبي: برز منهم كثيرون نذكر منهم سلطان الصليبي فهو مشهور بالشجاعة والفروسية، وكذلك وكاع الصليبي فارس من فرسان الجبور المعدودين أما عن السعدون فقد برز وتميز منهم أحمد السعدون فأخواله من العبيد وأهم صفاته الرأي والمشورة والحكمة والدهاء وهو رجل دين، وحاليا عبد الحميد وسعيد وسعود الصليبي وأبو ذياب وهم من أبرز وجوه الجحيش آل الصليبي.

## الصليبي

من أبناء صليبي أحمد وصالح - أولاد صالح هم جنديل ومنديل من أبناء جنديل سلطان ومن أبناء عبد الحميد وهو أبرز وجوه الصليبي.

أما أبناء منديل وعلى رأسهم جلود ثم عزيز وصالح وأبناء جلود هم حمد وسعيد وسعود وأبرزهم سعيد وهو يجمع بين الدين والدنيا ومن وجهاء الصليبي البارزين: عماش وفناش وهم من أبناء جنديل.

ومناطق تواجد آل الصليبي في محافظة الحسكة:

آل الجلود يقطنون المركدة وهم: المنديل والجلود

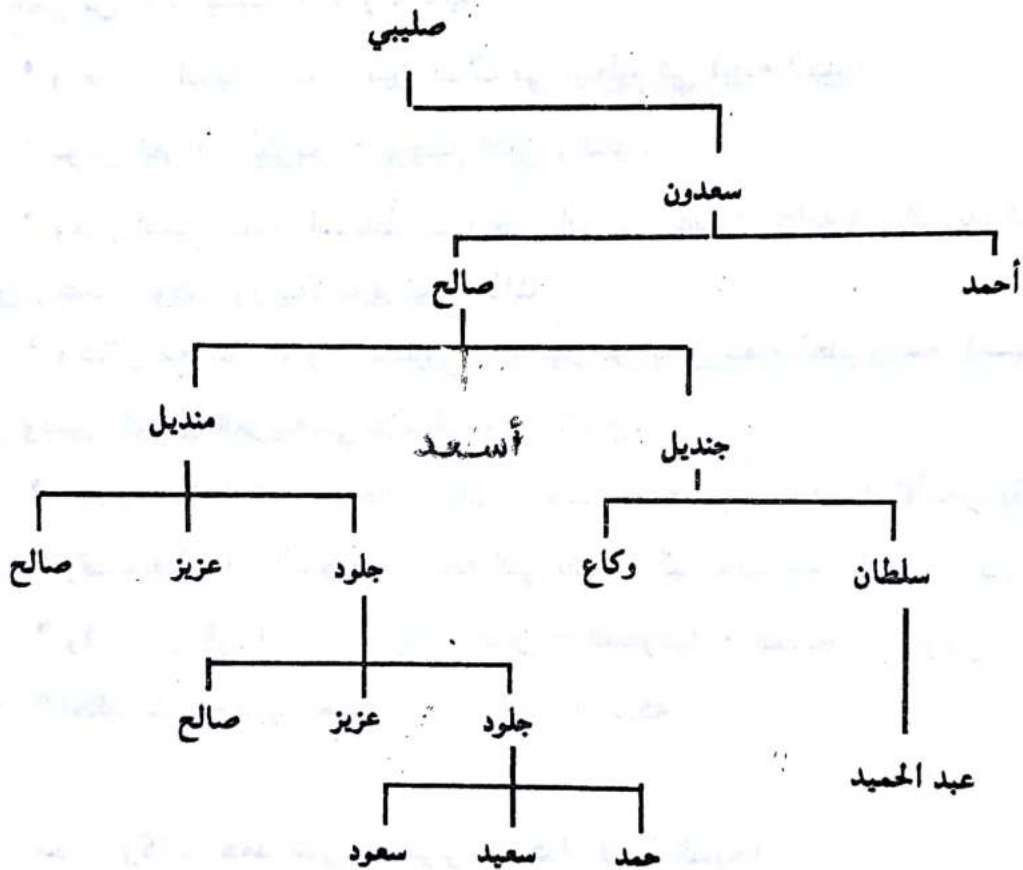
الجنديل والسلطان يقطنون في تل براك.

## جلود الصليبي

وهو رجل يعرف بالأنساب والدين درس على أيدي المكاتب العلمية أو ما يعرف بالملاي (ملا علي) بأواخر عهد السلطنة العثمانية ومشهود له بالذكاء الحاد والشاعرية الفصحى من الشعر البدوي الأصيل وهو نسابة للقبائل العربية الأخرى الموجودة في الجزيرة إن لم نقل في سورية كافة وكان له من يدون له شبه سجل احصائي في أنساب بعض القبائل وخاصة قبيلة الجبور، وكان له من الوجاهة والتقدير العالي لدى كافة وجهاء القبائل، ويعتبر بيت جلود هو مركز الجبور بالعرف والفهم.

ويضاف بأن جلود وعلي الأسعد يمتازان بالوجاهة ويذكر بأن الخاتم كان لدى علي الأسعد لفترة بعد جلود الصليبي ويذكر أيضا بالشجاعة هرماس الأسعد ووكاع الصليبي ولهم غزوات مشهودة يذكرها الناس.

# شجرة آل الصليبي





## لمحة عن الحاج علي سلطان الصليبي

- \* ولد الحاج علي سلطان الصليبي في البادية السورية (١٩١٧) وكان البكر لأبيه.
- \* تعتبر مركدة هي مسقط أجدادنا وهي إمارة قديمة منذ عهد أحمد السعدون الصليبي - أي منذ مئات السنين.
- \* درس في مدارس الميادين في الأربعينات وكان منذ الصغر شديد الذكاء والفهم وأنهل العلم من هذه المدينة المعروفة قديما.
- \* ويعد من الشباب المعدودين آنذاك في التعليم في قبيلة الجبور.
- \* درس القرآن الكريم - وجمع الدين والدنيا.
- \* وكان الشيخ جميل المسلط - رحمه الله - اعتماده عليه في الرسل التي ترسل إليه من زعماء الوطن ورجالات فرنسة آنذاك.
- \* وعاش مع عمه جلود الصليبي - وأنهل من بحر عمه العلم والمعرفة وحسب ونسب القبائل العربية في بلاد الشام والمشرق.
- \* اعتمد عليه اعتماد الرجال. وكان مستشاره الخاص. وسلم له الأمور بكاملها .
- \* وقد حافظ على الشجرة الشريفة التي ينتسب إليه جدنا معد كرب الزبيدي .
- \* وقد سافر إلى الدول العربية - لبنان - السعودية - الخليج - الأردن - العراق.
- \* حاليا مسكنه قرية الشيحة - تل براك. الحسكة.

محرر وكاتب حمد علي الصليبي / مختار قرية الشيحة

والله الموفق



## قصيدة أحد مشايخ عنزة موجهة إلى المرحوم جلود الصليبي

يعتذر عن غزو أحد عنزه على الجبور بدون علمهم يقول:

يا راكبين كوار فوق النعامين  
غير المجدي ماعليهن أردافي  
مدن من الرقة طلوع الميازين  
معداهن البيضا بهاك الأطراف  
تلفون على الملحم كرام ونعمين  
وتلقى منازلهم بروس الأشراف  
يطريك حس نجورهم بالدواوين  
فنجان بن مثل دم الرعافي  
سلم على جلود يارشدد بالزين  
من ديرة البلقا لجفرة نصيين  
والله ثم الله دين بشر دين  
معدين من الدنس والأجنافي  
لاذل منكم ولا حنا مريين  
وحياة كل من زار مكة وطافي  
يوم قنص هل طير حنا مغرين  
غير العذر لله منه نخافي  
لين حالاه فاطرين إن ظعافي

وهذه قصيدة رد بن هذال وهي اسمها (الشيخة)

يامزنة غرا من الوبل مبذار  
اللي دعانا من بعيد ريفه  
قطعانا ماتبغي دمنة الدار  
تبغي صحاحيح الفياض النظيفة

ترعى بذكر الله ثم بكر ومشعان

خيالة يوم الملقى عنيفه

إلا أدمع هذا لنا كار

عن جارنا ما ندر غير الطريفة

زفارية رخيت أم العش بالغار

نودع له النفس الجوية ظعيفة

جار على جاره بختري ونوار

وجار على جاره صفاة محيفة

خطو الولد مثل النداي لياطار

صيده سمين وما يصيد الظعيفة

وخطو الولد يكسب على موتته

عود على صفر النفسية جتيفه

حين أزيح الجبور عن منطقة البواب ... غضب الجبور جميعا .. فقال شيخ العبيد

حين جاء على رأس قبيلته إلى منطقة البواب في الجزيرة: وهذا الشعر من نمط العتابا:

هلي كفت ضعائهم وساكات

كرام وما تروح لهم وساكات

نزلنا حزم أبو ليلي وساك النعام

وعشت الحيز البواب

فرد عليه محمد أمين الملح وقال:

نزلنا برأس كوكب ورجمنه

وعلينا الجادام ورجمنه

أيا بيض أحكن علينا وارجمه

إن كان الحيز ما عشن بالبواب

فغار عليهم الجبور وطرّدوا الأعداء كما في عز ومجد إلى الأبد  
ومن فروع الجحيش أيضا : المنيتيين والبري والبوسلامه والعبد الرزاق  
والشرعب والصليبي:

المنيتيين: ومنهم: صالح المنيتي.

البري: محمد المخوخ وصلبي المخوخ.

البوسلامه: خضر العلي العبد.

العبد الرزاق: الحمدو والكريش.

الشرعب: أحمد الوردي.

الصليبي: جلود الصليبي وحاليا: عبد الحميد الصليبي.

أماكن تواجد عشيرة الجحيش في تل براك والمركده بمحافظة الحسكة أما في باقي  
مناطق ومحافظات سوريا فهم موزعون في كل مكان نذكر ما يلي:

دويرينه - ميل الحصين - الصفة - التياره - كرم ميسر - اعزاز.

ومن الجدير بالذكر بأن الشيخ: محمد النبھاني هو من قبيلة الجحيش. وكذلك:

محمود الحوت وآل البكار باعزاز ومنهم: نافع البكار وفي قرية عران بناحية تادف

ومنهم: حسين العبود.

وفي حمص: بقصير حمص - الشيخ: نجيب الرعد وهو من المجاهدين المعدودين.

وكذلك: آل العتر.

أما في طرطوس: "الحميدية حاليا: عرب الشاطيء ومنهم: عبد الله الجاسم وجاسم عبيد.

وكذلك بمحافظة درعا: "الزوية": الدكتور: خالد الحسين.

١- قريش من حسين بن عبد الرزاق العلي.

والمشهور: حمدو مصطفى القريش

برز هذا الرجل في عهد مسلط باشا وكان مستشارا له ويمتاز بالرأي والمشورة

والشجاعة والكرم.

٢- الرزاق وهم: الجزيرات والعلوي. والخليف الصالح.

٣- الشرعب: المحو والبواريد والحمودي والحسينو والملي.

المحو: (الوردي وجماعته) والبواريد (الذياب وجماعته) والحمودي (سالم

الحمادي وجماعته) والحسينو (ابديوي وجماعته)  
أما القریش فهم: الحمدو والكندار والسليم والنجم ويمثلهم: سلمان النجم وأحمد  
الوردي والسليمان والمحيل، إذ إن حمدو برز بالمشورة والرأي والكرم والشجاعة، ومحمد  
الوردي برز في الشرع بالكرم والشجاعة أيضا وغالب، هؤلاء متواجدون بالحسكة وتل  
براك وعجاجة وسبع سكور وكانوا سابقاً في مركدا.

### قصيدة جلود الصليبي

رقيت أنا بمعلقات المشاريف  
ودموع عيني سيلن كل وادي  
البارحة عربان واليوم ماشيف  
وظالعت بالديران بس الهوادي  
على ظعون قفت اليوم يا حيف  
اقفوا ضنى مدحج فروخ الهدادي  
اقفوا كما دحوا تحدر من الشيف  
بس الوثر بمراحهم والشدادي  
أو وجد من شلو ذويده مزاهيف  
وأصبح على كبده حميل الرمادي  
يمر الفراق يحط بالكبد تاسيف  
وجدي عليهم وجد المهادي  
بيهم ولينا الروم والملك غطريف  
والبهنسي غربا وشرق البلاد  
شدوا على خطو الزمول الهفلايف  
ولا يسمع المرحول حس المنادي  
مثل الشفق تومي حنايا القطاريف  
بروق الهوادج فوق زمل الجوادي

ظعون تفعد مثل شم العلى صيف

وتلقى رباع مثل هضب الجراد

يتلون شيخ مايعد المصاريف

عبد العزيز المنمدح بالعبادي

هديب للشدات عز المناجيف

عز الهياجل واللفايف وكادي

مصيفنا بغونه ليا قرب الصيف

لاكن القيط بديرة الحوث غادي

يصفرون بالخان وهاك الأطاريف

اليامن دخل غيلان وكران حادي

يوم اكمن ثعبانها والقطاريف

غير الضبع نشات ينهج بعداد

منزال تل صفوق دار المياهيف

والقارة الزرقا مفالي الذوادي

وأخوة هدلة فوق صفر خطاطيف

بتالي النهار يشلون الطراذي

ولاضل عندي غير كثر التحاريف

عني بلاها والمراد بعدادي

صارت لنا قومان كل الأطاريف

من البداوة والعرب والأكرادي

والله لو ما سيوفنا والمراهيف

ما علقت بيض النسابة المهادي

جدنا سكندر من سلايل بني سيف

من آل حمير وقحطان وعادي

وحكم بأمر الله كل العبادي

كل ما ذكر بالقرآن وربى وكادي

بيت لابونا وعرقنا والأجدادي

ونجره مثل حس المصوت ينادي

ولا هو غدير ساهجاته جوادي

ومعمرون للرجال تـتن العنادي

مثل النفيلة للقهوجي وسادي

ربعي ولو بيضاها والسوادي

حصلت أملاك الروم كسرى

وسياقها عج الرمك والطراي

تـرى صفر الليال تعادي

ما صاح صايح بالركب حادي

شيخ بني السد دين من دون تكليف

واليبي يجادلني يحط المصاريف

تلفي لبيت ما يعد المصارف

يدعاك ضوه بالدجي والمناجيف

يزود ليا عليه المظايف

ودلال من شغل الحويـزة مواليـف

من زرع بن سيلان تلقى تطاريف

من نسل عرفان اليمن والملك سيف

هاذي الجزيرة ماتجي غير بالسيف

رشوشها دم الرجال المزايف

وكانكم يا فلان تدورون الميايف

ألف الصلاة على النبي دون تكليف

شيخة القصيدة أو المستديرة للعارفة: جلود الصليبي

أبدي بذكر الله على كل ملاح  
يا عيال يلي فوق زينات وملاح  
خرج العكيلي والشواعير طفاح  
وكم ساجن خيالها فوكها طاح  
وذبحت شيوخ وبه عواشيج طماح  
والخيل ترزم والصوابير تنزاح  
ونجدتها ياشيخ من كل الأنواح  
ولا هزنا كثر الزغاريد وصياح  
وأكفت دواجك بأولى الخيل طفاح  
وكاع الحتيسي فوقها الدم سياح  
وكل من له طلب مع البدوان يرتاح  
ما كنت مثل سنجار نابي على أبطلح  
وتلقى البداوة كنهم هوز بمراح  
وحنا زبيد اللي علينا التواصيف  
وجدي سكيندر من سلايل بني سيف  
واللي يداعيني يحط المصاريف  
وخص الهياجل بالسلامه والأفراح  
وقولو لهم ما صار بالبدو مرساح  
وحنا الولينا الروم والملك غطريف  
والبارحة عربان واليوم ماشيف  
ركيت أنا بمعلكات المشاريف  
وعلى جموع أكفت اليوم يا حيف  
مثل الشفق تومي حانيا الغطاريف  
وجدي عليهم وجد من طاح بالصيف  
أو وجد من شلو ذويده مزاهيف

أمره على كل المخاليج بادي  
كومو على طاعاتكم بالرشادي  
وبس الوثر فوكهن والشدادي  
معجون دمه فوق ظهر الجوادي  
من ضرب أسود الموت عنادي  
من دكة البرنو من يد السدادي  
حتى الصليب اللي بجوف الحمادي  
وحنا علينا مثل أيام العيادي  
وكسير يصفوك ماها عوادي  
وطب الهذيل دفاع زرك وكادي  
من ديرة الولده لحدود قاع الرمادي  
واليوم دك نازل لك بوادي  
ما نوححت لوفه ذواد النجادي  
من دور كسرى متعبين الجوادي  
اللي حكم بيضاها والسوادي  
ما ذكر بالقرآن ربي وكادي  
أخوة هدلا عريين الأجدادي  
إلا بدر وحنين يوم الجهادي  
اللي حكم بيضاها والسوادي  
ودموع عيني سيلن كل وادي  
وطالعت بالديران بس النوادي  
أكفو ظنا مذحج فروخ الهدادي  
بروك الهوادي فوك زميل الجوادي  
خلوه ربعو بفياظ الحمادي  
أصبح على كبده هيل الرمادي



بتالي النهار مسيحين الطراذي  
ودلاهن مثل المصوت ينادي  
ومن تبع لتبع رفاع البواذي  
مثل النفايل للقهوجي وسادي  
كنه غدير ساهجاته جواذي  
ومسوكر بالكيس تن العمادي  
زاح البدواة عن الجزيرة بعادي  
تنخي الهياجل يا رفاع الأيادي  
وسياكها عج الرمك بالطراذي

وصفر وشعلن بالظحي كالخطاطيف  
وليروحن غبن فرادي ومراديف  
ويتنون شيخ ما يعد المصاريف  
ومن زرع بن سيلان تلقى التطاريف  
يزود ليزاد عليه الغواريف  
وفنجان بن معمر زايد الفيح  
ويتنون أبو حواس ريف المناجيف  
وهذي الجزيرة ماتجي غير بالسيف  
رشوشها دم الكروم المزاهيف

## وجماء الجبيش

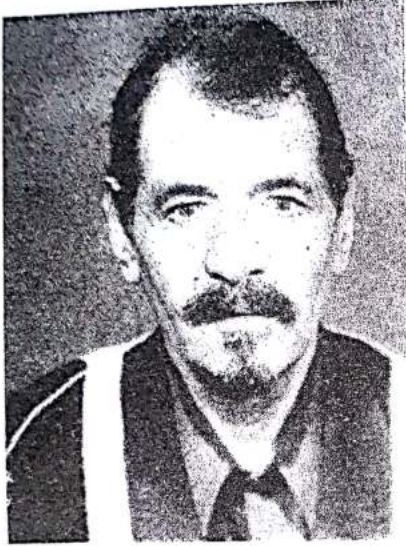


سعيد جلود الصليبي



عبد الحميد الصليبي

## وجهاء الجيـش



محمد المحيل

من المجاهدين ضد فرنسا نفي إلى بيروت



جراد الحمدو



عيدان الذياب (أبو ادريس)



حمزة الفارس

# من وجهاء الجحيش



ملخوخ الصليبي من وجهاء الجحيش

# العجيل

إضافة لما ورد في كتابنا السابق حيث لم نتوسع فيه بذكر كافة المشهود لهم بالمواقف الطيبة فقط، اكتفينا بالمشهورين جداً منهم لكثرتهم وكلهم من أجواد العرب وشجعانهم. من لا يذكر: جاسم الشغيبي الذي لفت الأنظار إليه كواحد من الوطنيين الشجعان وكذلك أحمد العبد الله والذي تشهد له كافة قبائل الجزيرة والشامية.

أما عن الهريان فهو اسم على غير مسمى فهو الهريبان لكنه كان سيداً من الفرسلان الشجعان الذين لا يشق لهم غبار.

وكذلك محمد الواصل من العجيل فخذ الكبيسيين فهو أيضاً مشهود له بالشجاعة الفائقة. ويوجد منهم الآن في تركيا جمع لا يستهان به ولهم مناصب عليا هناك بمنطقة كلس فالأستاذ: عبد الرزاق الهلال نائب محافظ ووجهائهم هناك الرزاق الحمادين.

ولهم يد طولى هناك من حيث الشجاعة والمكانة.

ولابد أن نذكر الأستاذ المهندس: ابراهيم هنيدي أمين فرع الحزب بالرقعة سابقاً ومحافظ بالسويداء حالياً حيث يمتاز بالشمائل العربية الأصيلة وهو من الرجال المعدودين على مستوى القطر العربي السوري ولاننسى صالح موسى هلال بطلب. ولديه من الصفات القيادية والاجتماعية الشيء الكثير، فهو في محافظة الرقة من وجهائها البارزين الذين يحلون كل خلافاتها بكل أريحية وجرأة، لأنه قدم خدمات عظيمة لمحافظة الرقة، وله مكانة خاصة لدى السيد الرئيس لما له من صداقة مع شبله الشهيد باسل حافظ الأسد. وبما هو أهل له من الكفاءة والتفاني في خدمة أهداف الأمة.

ومن فخذ العجيل بالرقعة: لابد أن نذكر الحاج ناصر الجمعة فهو أديب وشاعر معروف ويمتاز بالأخلاق الحميدة وبعض القصائد التاريخية والحماسية. ولابد أن نذكر وجيهم المعروف بالمواقف العربية الأصيلة الأستاذ مصطفى الرمضان فهو صلة الوصل ما بين الشامية والجزيرة وله أهمية ومكانة بارزة.

## من وجهاء العجيل



الشيخ علي بن حسن الجليدان



حسن جليدان بن علي  
شيخ عشائر عجل الجاموس  
بمنطقة أعزاز والرقعة

والعجيل: كلمة مصغرة عن الجاموس وهم من أحفاد هيجل من قبائل الجبور -  
ويقطنون منطقة أعزاز بمحافظة حلب وقسم آخر منهم يقطنون محافظة الرقة ثلثها  
مستقر وثلثها رحل ومنشأها العراق.

أفخاذهم: ١- العون والغنام والكبيسيين والسوالمة والحسن العساف والفوي  
ويرأسهم المغفور له الشيخ: حسن جليدان ويمتاز بالشمائل العربية الأصيلة ووجاهة القبيلة  
بالشجاعة والمروءة.

٢- سويدان باشا: وهو عقيد للقبيلة ومشهور بالشجاعة النادرة وهو فارس صنديد

لايشق له غبار وخاصة في مواجهة الفرنسيين.

٣- موسى موسى: ويمتاز بالوجاهة والكرم والرأي والمشورة وحل النزاعات بين

الناس.

أما العجيل في الرقة: هم أنفسهم الأفخاذ الأنفة الذكر.

ووجهاء في الرقة: ١- الحاج خلف العساف ومحمد العساف: يقطن في قرية

السحل بمحافظة الرقة بالكرم والشجاعة. والحاج جدوع والحاج راجي.

٢- علي الزعيتر: ويمتاز بالنخوة والأريحية ويقطن قرية الحمام بمحافظة الرقة

ولهم صلات وثيقة مع عجيل اعزاز.

٣- مصطفى السмир - قرية المحمود لي.

أما مناطق تجمعاتهم: فهي قرى: شمارين - وشمارخ - وشيخ ريح وتليل الشلم -

وسجو - وطامية.

أما وجيهم المعروف بالموافق العربية الأصيلة الأستاذ: مصطفى الرمضان فهو

صلة الوصل بين الشاميه والجزيرة وله مكانته البارزة في كافة المناسبات وحلول

الخلافات القبلية.

\*المعلومات مستقاة على لسان الأستاذ: مصطفى الرمضان من العجيل بمحافظة

الرقة - المرجع: معجم عمر رضا كحالة ج ٣ /ص ٧٥٩.

## قبيلة العزة

من القبائل الزبيدية العريقة والمعروفة نخوتها (العمرى) والنخوة العامة في الملمات

الكبار (كراديس حمير) وتنتشر هذه القبيلة في العراق ونجد وفلسطين بمنطقة الخليل وفي

سوريا القسم اليسير منها. وقد قال فيهم البسام في كتابه عشائر العرب: سكان جانب دجلة

الشرقي بين بغداد - وكركوك (العزة) ذوو المجد والعزة والشوق للمكرمات وغمام

المعصرات فهم مآل المؤمل وزاد المتحمل. ووقائع هذه القبيلة مدونة في كتاب تاريخ

العراق بين احتلالين.

والبوجمال - والبوجامل والبكير ومعظم العكيدات من هذه القبيلة لكنهم نسوا

انتسابهم إليها وتاريخ انفصالهم عنها. وعلي السالم الصهيب أحد رجال هذه القبيلة وقد ورد اسمه بين أفرادها ويتفرع عن قبيلة العزة عدة عشائر بعضها لا يزال مرتبطاً بها والبعض انفصل واكتسب اسماً آخر ومنهم

١- البوحدان<sup>(١)</sup>: يسكنون في النيل التابع محافظة بابل رئيسهم بن غركان ومنهم في مهروز يرأسهم خليل بن ابراهيم العمران ومنهم في محافظة الأنبار مع الدليم وفي سوريا في هجين التابعة لمنطقة البوكمال ورئاستهم في بيت الصبيخان ويتفرعون إلى:  
١-الصبيخان -٢- الحديد -٣- البوقرة. وفي العزة يقول أحد شعراء البادية

بني عمرو جما السيل دفار      لو دفنناهم شوي يعيون  
يستاهلون مكّذ البن بهار      وخيل عليها النشامي يعجفون

ومن عشائرهم -١- البو أجود: ومنهم البوفارس الرؤساء -٢- البومروح -٣- البو غصيبة -٤- البومحمود -٥- البوخالد -٦- البوحسن الفارس  
٢- الباي زيد: ومنهم ١- البوملحم -٢- البوجادر -٣- البوطوي -٤- البوسبيح  
-٥- البوغرار.

٣- البوسبيح ومنهم: -١- البوملوح -٢- البوحنظل -٣- البوطوكان -٤- البوعوسج -٥- البوذرمان -٦- والبوسالم.  
٤- البوصلال: ومنهم -١- البوعفريت -٢- البوبشير -٤- البوغجر -٥- البوصمور.  
٥- البوعواد: عشيرة كبيرة وفروعها كثيرة جداً وعواد أخو أجود.  
٦- البوبكر: وبكر أخو أجود وعواد ومنهم -١- البوبرصم -٢- البونمر -٣- البوعتيج وغيرهم

٧- البومحمد: ومنهم ١- البوشداد -٢- البومهاوش -٣- البومجداد -٤- البوفرغ وكثير غيرهم  
٨- البوخواجة: ومنهم ١- البوعز الدين -٢- البو محمد المجادر -٣- البوحسين البكر وهم من أخوة محمد وبكر.  
٩- البوطراز

(١) مخطوط القبائل الزبيدية ص ١٧١ الدليمي.

١٠- البوفراج

١١- البوصلال

١٢- البوصحور

١٣- البواسد

١٤- البوجابر

١٥- البودرغام

كل هذه العشائر يتفرع منها عدة أفخاذ

- أما العزة بالموصل يرأسهم محمد الشيخ علي العزاوي

والرئيس العام لكافة العزة الآن هو الشيخ وسام بن الشيخ حبيب الخيزران.

## المعامرة

المعامرة<sup>(١)</sup>: عدهم العزاوي من زبيد الأكبر دون أن يذكر الفرقة التي تكونت منها

هذه العشيرة وذكر مواطنها والأفخاذ المتفرعة عنها، بينما صاحب كتاب أنساب العرب<sup>(٢)</sup> بقوله المعامرة من أحلاف آل فضل أمراء المروالي دون أن يذكر نسبهم، وقد أوردهم السامرائي في كتابه القبائل العراقية<sup>(٣)</sup> بعد أن فصل بين المعامرة والمعماريين بقوله المعامرة من زبيد، أما المعماريين فهم من السادة الحسينية وحدد مكان تواجدهم، ومما يجدر الإشارة إليه أنهم من زبيد الأكبر ولهم قرابة بعشيرة العمار والبوسلطان وكبيرهم هو عبد الله الهزاع المحيميد من بيت فيحان، ويسكنون المحاويل والمسيب مع الجحيش نخوتهم أخوة (سلمة) والعمر (حمير) و (زبيد) وفرقهم كثيرة ومتداخلة حيث استقل بعضها ودخلهم غيرهم وفروعهم.

١- البوشريعة: ومنهم البوخضير ومنهم بيت قيحان

٢- البوشطي: وهم البوجسام. والبوبهي. والبوعلي

٣- البوبركة:

(١) عشائر العراق ج ٣ ص ٥٣

(٢) أنساب العرب م ١١ ص ١٦٤

(٣) القبائل العراقية ص ٦٢٧ و ٦٢٩



٤- البوغزال

٥- الخوابره: ويسكنون مع زوبع وهم من البوشطي<sup>(١)</sup>

٢- البوحامد: وفروعهم:

١- البوحامد نفسهم - البوعلي - البوحسين - البو محمد.

٣- البو حمير: نخوتهم حمير وهم في اليوسفية. والوردية كبيرهم جبر الذياب

وفروعهم:

١- البوجراد: ومنهم البونافع وهم. البوحاشي. والبوحسان. ومنهم البوبحري.

والبوخليوي.

٢- البوسلمان: ومنهم العطيوي. والبووحش. والكريشات والبوخدام. والبوعكيب.

والبوسليمة. والكرعان.

وقال عبد الجبار فارس في كتابه<sup>(٢)</sup> المعامرة من زبيد في محافظة بابل ويسكنون

في ناحية المحاويل على القناة ويعملون بالزراعة ويقول إنهم جاءوا من نجد مع

بقية زبيد وقد اختلط بهم من المعماريين ومن (جيس) وأصبحت تشكل عشيرة

واحدة<sup>(٣)</sup> ومن فروعهم:

١- الجواعنة. والدندل. والعلوة. والمعروف. والسيالة. والبرغوث. والجبر الشدة.

والخيرى وبعض الفروع الأخرى فالذي مع الجبور يعد منهم والذي مع طيء في منطقة

القامشلي يعد منهم كبيرهم ابن عازل، وفي مدينة دير الزور يسكن البعض من المعامرة

وفي محافظة الرقة فرقة الحليسات وهذه الفرقة زبيدية مع حلف البوشعبان ويمثلهم حالياً:

عضو مجلس الشعب السوري الأستاذ: شعبان الحمود وله شعبية واسعة في عموم المنطقة

الشرقية بالقطر العربي السوري.

(١) عشائر العراق ص ٥٣ و ٥٤

(٢) عامان في قلب الفرات الأوسط ص ٧٧ و ٧٨

(٣) مخطوط القبائل الزبيدية ص ٢٦١ الدليمي

## المعامرة أو المعماريون

أما المعماريون: جدهم الكبير سليمان وذريته من السادة الحسينية وأكثرهم في بابل  
وواسط في عين زاله وديالي.

وفروعهم: البوبركة من فخذ فيحان الرئيس ويسكنون بغداد والحلة ناحية النيل  
وذلك نسبتهم إلى جدهم بركات بن السيد شريعة بن السيد سليمان بن حسن بن عبد  
الرحمن بن العابد بن ناصر بن سليمان الكبير الملقب بالمعمار بن أبي بكر بن إبراهيم بن  
بكر بن اسماعيل بن جعفر بن اسماعيل بن يعقوب بن عبد الله بن محمد النازوك بن عبد  
الله بن علي المنتخب بن جعفر الزكي بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن  
الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام  
علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه  
ورضي الله عنه.

ومن فروعهم: البومحمد والبولي والبوحسين والبوحامد والبوشطي والبوغزال  
والبوصالح السالم. في العراق - أما في الجزيرة بسورية بمحافظة الحسكة.

أولاد الخيري: وهم خمسة أشقاء وهم: شيخ عبيد

وأولاده: ١- سويد: ويرأسهم - سليمان الخليف الحسينو - الذي يمتاز بالكرم  
والشجاعة. وعبد الرزاق الأحمد الحسو وحج أحمد الناييف.

٢- أحمد العبيد: ويرأسهم: رئيس عشيرة المعامرة في محافظة الحسكة

/ أي أولاد خيري /.

جاسم أحمد العازل: المولود في البادية عام / ١٩١٧ / ويمتاز بالكرم والشجاعة  
والرأي والمشورة حيث يستعين به وبرأيه وجهاء العشائر التي تسكن محافظة الحسكة  
وفي بعض الأحيان يستعان به لدى السيد المحافظ لندبه في حل الخلافات العشائرية داخل  
وخارج المحافظة. وحالياً يمثلهم علي العازل بعد وفاة والده ويوجد منهم الحاج عثمان.

٣- المحيّد الملا: ويمثلهم الملا محمد الشويخ الذي يمتاز بالكرم والدين.

٤- النويصر: ويرأسهم: سالم الأحمد الذي يمتاز بالفروسية والشجاعة.

٥- البركو: ويرأسهم الحاج عوض البركو: ويمتاز بالكرم والشجاعة و كذلك أولاده وبرز منهم: خلف عبيد البركو أبو فواز ويعتبر وجه من وجوه المعامرة المعروفين. وآل الرمو: وجيهم: أحمد خضر الرمضان الملقب الشيخ أحمد ويمتاز بشخصية الواجهة من بين المعامرة ومشهود له بالكرم الوافر. وكذلك المهندس جمعة البركو وشقيقه الأستاذ خلف والمهندس حسين عوض البركو.



أحمد حمود المهنا: وجيه عشيرة "الحليسات" من معامرة الرقة من أمثال الرجال امتاز بالكرم وقضاء حوائج الناس وحل المشاكل بين القبائل في الجزيرة السورية توفي عام ١٩٥٢

## وجهاء المعامرة



معروف حمود المعروف



جاسم العازل



داوود محمد الداوود "الحجي"



محمد حمزة العاقل

## وجهاء المعمورة



محمد الدرعيان



حميدي الدقماق



الحاج ابراهيم العوده



عواد السالم

معلا: / الخيري الصغير / ويرأسهم - حسين محمد اليوسف ويمتاز بالشجاعة والكرم. وأحمد العبد الله

البكيرات: محمد الابراهيم: ويمتاز بالكرم والشجاعة وآل المسيله وأبرزهم: رشاد. محمد: الملقب / زريج / ويرأسهم حاج محمد الشيخ ضيف وهو رجل دين وكرم. جبر الشدة: وهم أولاد السيد حسن الملقب جبر الشدة وغالبهم في وجنة بالعراق وهم:

١- ياسين: جد البوياسين بدير الزور

٢- سلمان: وهم أهل عدايه.

٣- شبيب:

٤- جوعان: وهو محمد (جد الجواعنة) ويقسمون إلى:

١- الياسين: ومناطق تواجدهم عجاجة والعلوة والدويكية وأبرز وجوههم علي العلجة العجورة - العلي الياسين مشهود لهم بالشجاعة ومنهم: محمد المحمود وعيد وأحمد المحمود ولقبهم / الجراذي /.

٢- المسايبة: ومناطق تواجدهم جناة بناحية مركدة. وأبرز وجوههم حميدي الدقماق وحمزة وحسين وعبود الدقماق وأهم ميزاتهم الكرم والجود. علماً بأن الضيوف القادمين من الجزيرة ومن دير الزور كانوا في ضيافة حميدي الدقماق، وأثناء سنين المحل كانوا يقدون إليه حيث كان يقوم بواجب الضيافة لكافة القبائل التي تمر من ذلك الطريق وشهد له كل من الشيخ عبد العزيز المسلط والشيخ عبود الجدعان بقولهم:

(إنهم يكرمون من مال القبيلة بينما يكرم من ماله الخاص).

٣- الضخيرة: تواجدهم عجاجة وهم العبود والداود.

العبود: وجيهم محمد الحمد وأحمد العجوب وآل الزعيطي.

وهم أصحاب رأي ومشورة بينما الداود فيعتبر بيت الداود مركز الوجاهة ويمثلهم

حالياً داود الحجى - يمتاز بالرأي والمشورة والذكاء.

وهذا نموذج لنسب أحد وجهاء (الجواعنة) وهو داوود ومحمد الداوود أو داوود

الحجى (أبو سليمان) وهو: (داوود محمد داوود الرحال الذخيرة الحمزة الظاهر الأحمد

الحسن المحمد "جوعان" جبر "جبر الشدة" بن عبد الرحمن شمس الدين بن عبد الله بن

٣٩٩ - رئيس قسم الملقب جبر الشدة  
من لا يقول غيره

قاسم نجم الدين بن محمد خزام السليم بن شمس الدين عبد الكريم بن صالح عبد الرزاق بن شمس الدين بن محمد صدر الدين علي بن القطب الجواد أحمد عز الدين الصياد بن عبد الرحيم مهد الدولة بن عثمان بن حسن بن عسلة بن حازم بن أحمد بن علي المكي بن رفاعه، ويقال له الحسن نزيل المغرب بن المهدي بن أبي قاسم محمد بن حسن بن حسين ابن أحمد بن موسى الثاني بن الإمام ابراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام الباقر بن الإمام زين العابدين بن الإمام حسين بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه - أخذ هذا النسب من كتاب بحر الأنساب. غنيم وغانم: المعروف ومنهم بكر وجعدان وعبادة وبيت الوجاهة فيهم لآل المعروف أبناء علي الجعدان.

(حمود المعروف) وولده الحاج معروف ويمتازون بالكرم والرأي والمشورة.

بكر: / البراغثة / ويمثلهم سليم الجلعوط ومشهود له بالرأي والمشورة وسكناهم أبو خويط قرب الحسكة. وكذلك المختار علي العثمان.

الجعدان: منهم العلوة - السيالة - الشبلي.

والشبلي: ومنهم العاطل ويمثلهم حمزة وحسن العاطل ومشهود لهما بالكرم ويمثلون بيت الوجاهة وسراج العاطل من شبابهم البارزين. ومنهم الدرعان محمد الشحادة ومشهود له بالتقوى والإيمان، كما أن محمد العبيد الدرعان يمتاز برجاحة العقل وحل المشاكل والكرم الوافر والجرأة. وعثمان الحسين من أبرز وجهائهم.

العلوة: ومنهم الحاج ابراهيم العودة والحاج علوان ويمثلان وجاهة العلوة.

ومشهود لهما: بالكرم والدين وسكناهم طوق الملح.

السيالة: ويمثلهم طعيمة الشيخ علي وعواد السالم وسكناهم قرية تل غرة.

العبادة: منهم بيت كبير ومنهم سلامة الجرو. ومن المعدودين بن عفصان / العلي

الحمادة / ويمتاز بوقوفه مع الحق ومن الشجعان ومنهم السيد السالم ومناطق سكناهم الشعيريات. وكذلك المختار خضراوي أبو راتب: مختار صغيا "خضر المحمد الخزعل"

والجدير بالذكر أنه ظهر من المعامرة عموماً مجموعة من الشباب المتقن

والطموح تبوأوا مناصب عليا في المحافظة وأطباء ومهندسين وضباط. ومنهم الأستاذ:

عبيد الطعيمة رئيس مجلس مدينة الحسكة وشقيقه المهندس: عارف طعيمة المدير العام

لمياه محافظة الحسكة ورشاد المسيله: صاحب الشعبية الواسعة في محافظة الحسكة وعبد  
العزیز عثمان نقيب المعلمين وهم من خيرة وقدوة شباب قبيلة الجبور.  
ومنهم أعضاء بمجلس الشعب السوري نذكر: الأستاذ: ياسين عبد الجليل والأستاذ:  
خلف العزاوي والذي يشغل منصب النائب العام في المحافظة.



الصورة تجمع الحاج عوض البركو محاطاً بأولاده وأحفاده الذين بلغوا قرابة مائة رجل  
وحفيده يقول له: يا جدي جدي يناديك وإلى يساره: خلف البركو من وجهاء المعامرة  
ويظهر في الصورة الصحفي: اسماعيل الطه بلقاء صحفي نادر لكثرة أولاد هذا الرجل  
المعمر وهو من كبار وجهاء المعامرة في محافظة الحسكة.



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

نَسَبِ شَرِیْفٍ مِنْ سَادَاتِنَا الْكِرَامِ

السید حسن الملقب جبر الشدة بن السید عبد الرحمن شمس الدین بن عبد الله بن قاسم بن نجم الدین بن محمد خزام بن سلیم بن شمس الدین بن عبد الکریم بن محمد الواسطي بن صالح بن عبد الرزاق بن شمس الدین بن محمد صدر الدین بن علي بن علي بن أحمد الصیاد بن عبد الرحيم ممهد الدولة بن عثمان بن حسن بن عسله بن محمد بن حازم بن أحمد بن علي الملكي بن حسن ويقال له رفاعي نزيه المكرب بن المهدي أبي القاسم محمد بن حسن بن حسين بن أحمد الإمام موسى الثاني بن الإمام ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام الأصغر ابن الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين كرم الله وجهه شهيد كربلاء بن بنت الرسول محمد (ص) أمين ابن عم الرسول (ص) وآله وصحبه أجمعين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه والإمام البطل أبو السبطين وزوج فاطمة الزهراء البتول. قال الرسول الكريم أنا مدينة العلم وعلي بابها هذا النسب أخذ مصدره كالتالي:

كتاب أنساب العرب المؤلف خاشع (لما خير لي الخيرات) كتاب بحر الأنساب المؤلف شريف بن الأعرج ص / ٤٠ /

وعليه أصدق من قبلي أنا العبد الفقير الشيخ أحد العبود آل الشدة ومصدقة من قبل العبد الفقير محمد العبد الله العبد الله. وكذلك من القبائل العراقية ولديها معلومات أكثر.

وعليه أوقع

الشيخ أحمد العبود آل جبر الشدة

التوقيع:

الشيخ: محمد العبد الله-

آل جبر الشدة

السيد حسن الملقب بجبر الشدة وهم أربعة أولاد السيد محمد الملقب جوعان له ذرية كثيرة في العراق وفي سوريا وفي محافظة الحسكة على ضفاف نهر الخابور والفرات. السيد سلمان الملقب بالمجيد هو ابن السيد حسن، ولكن أخذ اسم أبيه وله ذرية في العراق قرية اسمها عداية وزمار، وفي سوريا في محافظة الحسكة على ضفاف نهر الخابور وفي دير الزور نهر الفرات قرية اسمها البصيرة أما ياسين له ذرية يتواجدون على ضفاف نهر الخابور وبقية المحافظات السورية أما في العراق فيتواجدون في قرية اسمها البوياسين ومحافظة الموصل وبقية المحافظات العراقية وهم الكرماء الطيبون - وأما خيرى ولدته أما لأنه آخر ولد سموه خيرى وله ذرية في سوريا في محافظة الحسكة.

كتاب بحر أنساب الشريف بن الأعرج ولديه معلومات أكثر من القبائل العراقية

(ص ٤٠).

حرر في عام / ١٤١١ هـ /

التوقيع الشيخ محمد العبد الله العبد الله

ملاحظة: هناك بعض الالتباس في نسب بعض المعامرة فوضعت هذا النسب

كتقاطع معلومات نكتفي به وهو للمعامرة الحسينية

المؤلف .

## نموذج لنسب المعامرة (الحاج ابراهيم العوده)

١- ابراهيم - عبيد - العوده - الذويغ - الكريك - الحميد - البكري - الجعدان - المعروف - المحمد - الغنيم - الهاشم - علاء الدين - نظام الدين - اليوسف - الشبيب - النجار - الحسن - الخالد - البري - الثامر - عز الدين - جمال الدين - محمد المهدي - الحسن العكري - علي الهادي - محمد الجواد - علي الرضا - موسى الكاظم - الجعفر - الصادق - محمد الباقر - علي - زين العابدين - الحسين - العلي - بن أبي طالب - بن عبد المطلب - بن عبد مناف - بن هاشم.

٢- عند دفع الدية يشترك كل من:

الجعدان - العلو - الصيالة - العاقل - البراقنة - الشحادة .

العزاوي:

وهم من فخذ الدندل: ولقبهم بيت الحجاج وسكناهم العلو - ويعتبر من أبرز

وجوههم:

الحاج حسين العزاوي وحج حسن سواي وحج أحمد وحج كرم وجميعهم يمتازون بالدين والتقوى والصلاح ومنهم الأستاذ: خلف العزاوي النائب العام بالحسكة. ويذكر: فرج السيود. وكذلك العقيد علي العزاوي.

المشوح:

ولابد أن نذكر جرو المشوح وأولاده وهؤلاء مشهود لهم بالشجاعة والكرم بين قبائل الجبور والقبائل الأخرى كافة.

## عشيرة الحليسانت "المعامرة"

مقدمة:

على الضفة اليسرى لنهر الفرات العظيم وفي المساحة المحددة . غرباً: باب بغداد الأثري وسور مدينة الرافقة وأثارها الدراسة وجنوباً حوض نهر الفرات ذي التربة الغنية الصالحة للزراعة وأضرحة أصحاب رسول الله صلهم (عمار بن ياسر) - اويس القرني

أبي بن كعب.

وشمالاً: "قصر السلام قصر الخليفة العباسي هارون الرشيد وأثار مدينة توتول الخالدة (تل البيعة) .

حاليا شرقاً: بقايا أنقاض مئذنة جامع المنيطير قبيل الوصول لالتقاء نهر البليخ رافداً لنهر الفرات الكبير، وعلى تله عالية شيد فيها الإنسان البيوت وعمل بالزراعة وتربية الحيوانات مستفيداً من وجود المياه العذبة بغزارة وتربة غنية بالذبال والطيني المتجدد على الدوام، ولا يشاهد المرء سوى النضارة والخضرة وسحر الطبيعة وجمالها وخاصة في الجهة الجنوبية، وهنا من هذا المكان وجدت قرية الحليسات التي نحن بصدد الحديث عن أهلها.

### الأصل والتسمية

كلمة حليسات جاءت من الحلس ولها معان كثيرة فمنها (الحلس) بكسر اللام وتعني شجاع . وأحلست السماء أي أمطرت مطراً كثيراً دقيماً دائماً والكلمة مشتقة من الجذر اللغوي (حلس).

وهذه الكلمة تحتل المعنيين المتضادين فالحلس الذي هو بين السواد والحمرة والحليس هو سيد القوم وكبيرهم. ويقال أحلس القوم أي تجمعوا. ويبدو أن التسمية مرتبطة بالطبيعة والمفاهيم الغوية: أنذاك قال الشاعر:

يا بنت الحليسي لوني طول النوى واختلاف الجوى.

وقد جاء في كتاب الدكتور عباس العزاوي (عشائر العراق الجزء الثالث الصفحة (٣٥)) إن المعامرة من أبناء زبيد الأكبر كما جاء في كتاب "معجم قبائل العرب" المجلدات الأول - الثالث - الخامس للأستاذ عمر كحالة: إن المعامرة فرع من قبيلة الجبور الزبيدية القحطانية وأيد ذلك المستشرق (جونز) في كتابه "المورد" ص ٤٣ - ٤٤ ع ١ في حين أورد الأستاذ صالح هواش المسلط في كتابه قبيلة الجبور القحطانية عن المعامرة ما خلاصته إنهم أحفاد سعد العشيرة وقيل أن أولاده كانوا مائة فارس وحين يسألونه عنهم يقول إنهم (عشيرتي) خشية العين والحسد ومن أحفاد سعد العشيرة الشبيب والسلمان والعيادة الذين ينتمي الحليسات المعامرة بالرقعة إليهم.

من مجمل ما ذكر تبين أن الحليسات المعامرة هم من اللحمة الزبيدية بدون أي شك.

ويروي أحد الحليسات المعمرين في الرقة وهو السيد إبراهيم العلي الأحمد (العجاوي) إن جدهم الأكبر الذي يدعى (إسماعيل) الملقب بـ (تركي) كان ذكياً صادقاً وقد ابتلي بحادث قتل أحد أقاربه في محافظة الحسكة على ضفاف الخابور الجنوبي بمنطقة المنايف المعروفة بهذا الاسم حتى يومنا هذا وقد نصحه أحد أصحاب الشأن من أقاربه بالهجرة إلى مكان آخر بعيد أمن من بيت العتابة الشهير:

يا تركي ما تكيظ بالمنايف ولو الخابور ع البلدان نايف

غرب كالسمجي إن كنت خايف تمام بظل جابر للضحى

والمقصود بالسمجي الشيخ محمد الذياب شيخ عشيرة العفادلة آنذاك. والسمجي كلمة عربية أصيلة قال الشاعر مفتخراً بأهله:

إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتنا دعائمه أعز وأطول

وتعني الكلمة علو أطناب البيت وارتفاعه كناية عن علو الجاه ونبله، ولعل السبب اختيار إسماعيل لهذا المكان هو حب اقترابه من جد العفادلة لأن العفادلة والجبور يلتقون في لحمة واحدة، ووجوده في هذا الوسط يجعله يشعر بصلة قربي وشيجة أكثر من أية ديرة أخرى، وهذا كان لأن يحميه ولا يتغير عليه مناخ العيش والاستقرار في هذا المكان.

كان ذلك في مطلع القرن الثامن عشر، وهنا تبدأ مرحلة من مراحل حياة هذا الرجل الذي هجر ديرته إلى منطقة جديدة بات عليه من الضروري أن يتحالف ويتعايش مع سكانها مصطحباً معه أولاده الثلاثة محمد - هلال - علي وسكن مع الشيخ (عبد القدوس) المعروف (بالجدوسي) وسكنوا في بيت واحد حيث كان الأخير يتولى القيام على خدمة مقام (أويس القرني) وعندما جدد مستلم الرقة آنذاك علي آغا بن إسماعيل آغا سنة ١١٥٢ هجر ١٧٣٤م تولى (عبد القدوس) بالقيام عليه مستمراً كما في السابق وعندما توفي (عبد القدوس) تزوج إسماعيل العيادة زوجته وأنجب منها ولدين هما (عجرج وسبتي) ليصبحا أخوة لأولاده محمد وعلي وهلال ويصبح الأخوة الحليسات والمعامرة والجدادسة بلقب أولاد الشيخ حتى يومنا هذا وكانت، أخوتهم مثلاً بالمحبة والإتلاف الصادق الذي قل نضيره وفي الحديث عن المعامرة في محافظة الحسكة يحضرنى القول المشهور عنهم.

( عوج الطباشي ) والمقصود بكلمة عوج الطباشي إن أواني الطعام التي يقدمون فيها الزاد للضيوف قد انحنت واعوجت من كثرة ما وضع فيها من الطعام، وهذا كناية عن الكرم الزائد حيث تقول الرواية في مناطقهم وفي أعوام القحط والجوع كانوا ينحرون الإبل والأبقار والأغنام ويقدمونها للضيوف والجياع والمحتاج، وهذا ما أكده الأستاذ صالح هواش المسلط في كتابه (قبيلة الجبور القحطانية) نقلا عن لسان الشيخ المرحوم عبود الجدعان الهفل والأمير الشيخ عبد العزيز المسلط رحمهما الله قولهما كلنا يكرم من مال غيره ما عدا حميدي الدقماق المعماري فإنه يكرم من ماله الخاص، وهذه الشهادة مقولة خير وصدق من رجلين كبيرين في عشيرة المعامرة ولا عجب في ذلك فهو من العشيرة التي عرف أهلها بأنهم (عوج الطباشي والحليسات اليوم في محافظة الرقة عشيرة كبيرة الرئاسة والوجاهة فيها لعائلة المرحوم (أحمد الحمود المهنا) وهو من أحفاد إسماعيل العيادة بن معروف بن غنيم بن يوسف بن شبيب إلى أن يصل إلى عامر بن يشر، وقد عرف عن هذا الرجل شجاعته وورعه وتقواه، كما عرف عن كرمه حيث كان يحتفل في مناسبات الأعياد الدينية ويقدم الزاد في صبيحة هذه الأيام ويشارك الناس الأفرح ونقل عن الأشخاص الذين عاشوا معه أنه كان يراجع السلطات الحكومية المختصة متبينا لقضايا الناس وخاصة ما يتعلق بالقضايا الزراعية والري وتربية الأغنام ومواضيع مصادرة الدولة للحبوب، وما عرف عن ذلك (الميرة) حيث تسلب آمال الناس ومحاصيلهم بأبخس الأثمان بعيدا عن منطق الحق والعدل، ويقوم هذا الرجل باسترجاعها. وتروى عنه حادثة في دار الحكومة (السرايا) في عام ١٩٤١ أي ما يعرف في حادثة ٤ تموز وساعد في إخماد الحريق والحفاظ على سجلات الدولة كما تبين الصور الخاصة بهذه الوثيقة التاريخية. وعرف من وجهاء عشيرة الحليسات أسعد محمد الجربوع - علي الذيبان الخليل - وإبراهيم العلي الأحمد الذين امتازوا بحسن الخلق ومحبة الناس كما عرف كل من عبو العلي الشيخ ومحمد العساف الموسى أحمد محمد الكدرو - عبود الواصل - خلف السكران برجاجة العقل ومن فخذ الحمدي الحاج حسين الحمود وعائلة السائر الحمام وقد تعرضت عشيرة الحليسات في ذلك شأن العشائر الأخرى بالمحافظة للضرر الكبير نتيجة الصراع الدائر بين الإنكليز والفرنسيين أيام حكومة (فيشي) ونهبت بيوت القرية وسلبت الأموال على يد الجنود واستشهد وجرح في تلك الحوادث كل من الشيخ خضر الحسين العلي الذيب - محمد

إسماعيل المحمد - مضحي الخضر - إبراهيم العليان - وآخرون وجرح كل من إسماعيل خلف المهنا (الخوجة) وعبد الله خلف المهنا، وعرف من فرسان هذه العشيرة المرحوم محمد الجربوع من ضمن الفرسان المشهود لهم ويحكى عنه العديد من القصص المشيدة بشجاعته وإقدامه على خوض المعارك ومهارته فإنه فارس من (زبيد) وقد تكالت مواقف النصر على الدوام ولم يكن ذلك بدافع الغنيمة أو الحقد ويحضرني بهذا المقال قول الشاعر العربي:

ولقد كنت عطافا إذا الخير أدبرت سريعا إلى الهيجا لمن دعانيا

فهو خير ما يطلق على هذا الفارس الكبير.

لقد حافظ الحليسات على التراث القديم بحبهم للشعر والعتابا ويحضرني قول أحد الشعراء الشعبيين:

ريم الحليس سلب عقلي بالأوصاف خدو طلاحي يا نهيدو جوهر صاف

خملتها يا خوي من خيل ابن صافي الخالية من الدنس ملا شعبانية

وهي قصيدة طويلة يتناقلها الناس والفنانون وتغنى على إيقاع الدف والربابة وعلى لحن الموليه بالمنطقة حتى يومنا هذا. لقد عاش الحليسات مع قبيلة العفادلة منذ مجيئهم لهذه المنطقة في حلف واحد وقبيلة واحدة ولا تزال هذه المفاهيم سائدة حتى هذه الأيام يقويها الأصل الواحد والمصاهرة المزدوجة وصلات الجوار والتعايش المستمر كما تعايشوا مع أهالي مدينة الرقة والعشائر الأخرى بكل محبة ووفاء وصدق القول وحسن المعاملة والآن عودة إلى أفخاذ الحليسات المعامرة بالشجرة التالية:

١- محمد: حسين - عبد - علي - فاضل

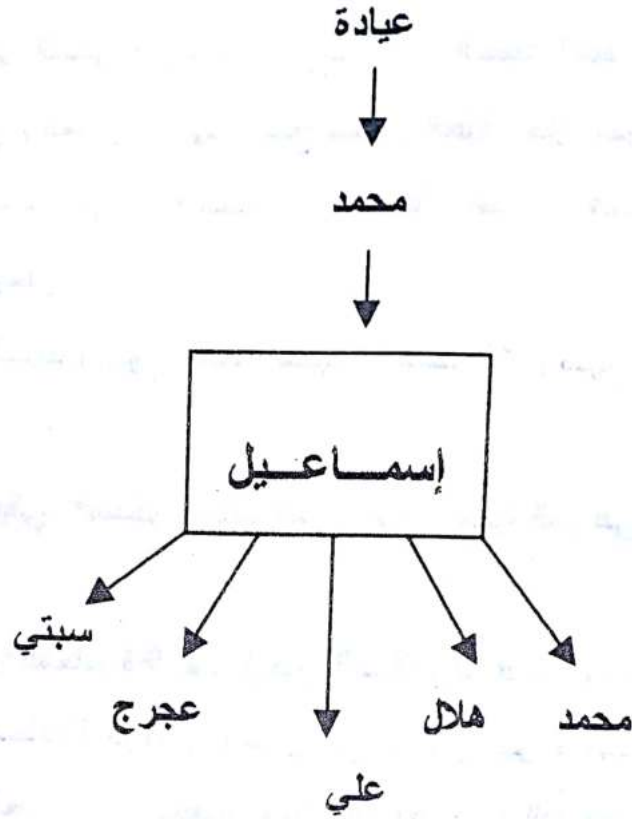
٢- هلال: كدرو - عمار - كصبة - حمادي

٣- علي: السليمان - الحسن الخميس = الحصاد - الشبلي العفر - العليان

الجزوري - الجربوع - المطر - العصلي - الجندلي

٤- عرج: الشديد - الشمسات - الكركور.

٥- سبتي: الشيخو (العلي الحسن) الشيخ ضاهر.



- آ - ومن أبناء محمد: حسين وله ولدان مهنا وعبد الله أما أولاد مهنا: الحمود - عبد الخلف الذين منهم الحاج رجب العبد إسماعيل الخلف (الخوجة).  
عثمان الخلف - عبد الله الخلف - ومن أبناء حمود (أحمد الحمود) رئيس وجيه العشيرة ومن أولاد أحمد: الأستاذ حمود الأحمد الحمود مدير المصرف التجاري بالرقّة ومن أبنائه أيضاً إسماعيل ومصطفى وعثمان - عبد - عبد الله - خميس - محمد - حسن - علي.  
ومن فخذ الشيخ العبد الله الحاج عبيد محمد الثاني - محمود - رجب - شعبان - خليل الحمد والحاج محمد الهندي.  
أما عبد بن محمد الملقب (عبد النبي) الذي أنجب السائر والعبو والموسى والذي منهم الحاج خميس العبو وأحمد السائر والزيدان.  
الجاسم المحمود - وولدان خليل وسن وذرية خليل يعيشون بقرية (بداما) محافظة ادلب على طريق حلب اللاذقية وذرية حسين فهي في ولاية - أضنة التركية.  
ومن أبناء محمد (فاضل) الذي تتحصر ذريته في عائلة (العلي الإسماعيل).  
٢- هلال: ومنهم جاسم الكدرو - أحمد الكدرو - أحمد الشيخ.  
٣- علي: السليمان الذين منهم: الحسن الخميس - الحصاد الشبلي العفر - ومنهم



المرحوم علي العصلي - الجربوع ومنهم الفارس محمد الجربوع - الجروزي - ومنهم الفارس حمد الجروزي المطر - ومنهم المرحوم عبد الحميد المطر والجنادلة ومنهم المرحوم حمد الجندلي والعليان ومنهم الشيخ حسين العليان كان مدرسا لمادة القرآن الكريم في مدينة الرقة وقد تتلمذ على يديه العديد من الأطفال وطالبي العلم في المحافظة ومن أولاده عبد الله - وسليمان.

٤- عرج: الشديد ومنهم: أحمد الشديد - الشمسات ومنهم: محمد الحسين - عكلة الحسين.

٦- السبتي: الشيخو ومنهم المرحوم - رجب المرعي - عبد الله الحمود عيسى المحمد.

ونذكر من فرق المعامرة الملقبة (بجبر الشدة) وهم أبناء موسى الذين هاجروا من محافظة الحسكة إلى محافظة الرقة وينتسبون إلى موسى بن محمد وأفخاذهم التالية: الصبح - الفارس - العبد الله - السلطان ومن عبد الله جاء: الداود - الخيال - الكدرو.

ومن فرقته: تلجي الحمد - الأحمد - المحمد ومنهم علي العبد (أبو سعود)

السيال: منهم الفتري - الناصر (بناحية الكرامة) (محمد العيسى)

الكدرو ومنهم الطه - الناصر الأحمد ومنهم جاسم الأحمد والحاج رمضان الأحمد. احسون: ومنهم الخلف ومنه خميس الحمادي.

السلطان: ومنهم حمد الصالح السلطان (قرية خس عجيل).

الصبح والفارس فرقة كبيرة من المعامرة بناحية الجرنية (في قرية بئر الأحمد)

ومنهم صبحي العلي الصبح ومنهم الأحمد والفارس (الحاج محمد الفارس).

وفي مدينة الرقة يعيش عدد كبير من عائلات المعامرة نذكر منها:

عائلة حجو الحسين المعماري - ومنهم الأستاذ إبراهيم المعماري.

عائلة عبد الهادي خويجة وأولاده.

عائلة الحاج إبراهيم ومنهم أحمد المصطفى الحجى - وياس الأحمد الحجى

عائلة عبد الله العلو ومنهم مظهر العبد الله العلو - الحسن الحمود - أحمد العمر -

عبد الله المحمد علي.

عائلة الأستاذ أصف الأحمد وأولاده.

عائلة العبدون.

عائلة المرحوم سليمان فتحي وإخوانه.

عائلة الكاطع ومنهم الأستاذ إحسان الكاطع.

عائلة الأبيك ومن أولاده ماجد - عبد الحكيم الأبيك.

ومن العوائل الجبورية الأصل التي تعيش في مدينة الرقة وقراها عائلة الدكتور

حسن الشواخ الحبيب.

وعائلة الحريث ومنهم محمد الجماع الحريث - وعائلة محمد المصطفى - أبو

أحمد ومحمد الحمدوش يعيشون في مدينة الرقة بقرية حزيمة وعائلة الطريف ومنهم  
الأستاذ محمد الطريف.

ومن مجمل ما ذكرت فإن الحليسات عشيرة كبيرة لا يمكن الإحاطة بفرقهم

وأفخاذهم بهذه العجالة وهم الآن يقطنون في المراكز التالية:

مدينة الرقة - قرية الحليسات - الدرعية - طاوي رمان - رقة سمرة - جروة -

العبارة - الحلو - بئر سعيد - بئر الجربوع - الكطاطه - رطلة - الكصير - سويدية

صغيرة - الجديدة - الكرامة - بئر الورد - بئر المعامرة - عظمان - بئر أحمد -

وبرز من عشيرة الحليسات شباب متقفون ومتعلمون وقد أحصيت فيما يلي حوالي خمس

وثمانين شهادة جامعية من كافة الاختصاصات العلمية والأدبية.

ومن فخذ الكرداوي في الطب البشري الدكتور عبد الله العبو - والصيدلي عبد الإله

العبو - والدكتور في الاقتصاد محمد سعيد العبو والمهندس عبد الوهاب العبو والمهندس

علي الحداد - والمهندس علي العلي - والمحامي شيخ طه العلكان - المدرسة فوزة العلي

الشيخ (أدب عربي) والدكتور الشيخ محمد علي الشيخ.

وكذلك برز من فخذ العلي الذيب خالد الجمعة المرعي مدرس بجامعة الجزائر -

المحامي خالد الأحمد والمحامي إبراهيم المطرود والدكتور إسماعيل المطرود - والدكتور

خميس مصطفى الأحمد - والمحامي عبود الشنان والحقوقي إبراهيم المصطفى الخضر -

المدرس عبد العزيز الأحمد مدرس لغة إنكليزية وعمار الحمد مدرس لغة عربية وخميس

الأحمد مدرس لغة عربية - عبد الله الشنان مدرس لغة عربية - والمهندس زهير الحمد

والمهندس إبراهيم محمد العبد الجاسم مهندس زراعي - والدكتور عبد الحكيم الأحمد.

\* وكذلك من فخذ الهشمان واللصو الدكتور عبد الخليفة الحمد والدكتور حسن الفرج - والدكتورة عائشة العساف والمهندس الزراعي حسن الكطو - والمحامي عبد الله الكطو - والمهندس علي الكطو - والمحامي علي الصالح الفرج - والمحامي علي الفرج.

\* وكذلك من فخذ الكدرو الدكتور قاسم الكدرو - والأستاذ جاسم الكدرو -

المهندس محمد إسماعيل العمر والمحامي خميس محمد.

\* ومن فخذ الدرويش (الشويط) الدكتور الجراح فيصل الواصل - ديكان الصاحي بكالوريوس تجارة ومن فخذ السليمان الدكتور عبد الرحمن عليان - الدكتور فيصل العليان مقيم في فرنسا والمحامي محمد الخميس الكريل والمحامي محمد شعبان عبد الصالح الجندي - والمهندس رمضان الأسعد.

\* ومن فخذ الحمام القاضي عبد الكريم الشيخ والدكتور عبد الناصر الساير والمدرس حسن الحمام مدرس عربية - حسن المحمود الحمام مدرس تجارة واقتصاد.

\* ومن فخذ العبد الله الحسين: الصيدلي خلف الجواد والدكتور عمار العبيد الحمد والمحامي حسن الديكان والمحامي أحمد حسن العمر.

\* ومن فخذ المهنا نذكر الأستاذ شعبان الحمود (ماجستير في العلاقات الدولية) الدكتور إسماعيل حمود - الدكتور خليل الحمود - والدكتور حمود الحمود والمهندس الكهربائي حسين المحمود العبد الله مدير المعهد الصناعي.

\* ومن فخذ الشيخان الصيدلي أحمد الإبراهيم والأستاذ يوسف الفياض مدرس فلسفة والأستاذ علي الفياض مدرس رياضيات - والمحامي حسن الفياض - عبد الكريم الشيخان مدرس لغة عربية - غازي الشيخان مدرس لغة فرنسية.

\* ومن فخذ الساير محمد الأحمد الساير مدرس تاريخ.

\* ومن فخذ العلي الحسن المهندس الميكانيكي أحمد حسن المرعي.

\* ومن الجبر الشدة والخيال الدكتور إبراهيم الجاسم الإبراهيم - والمهندس الزراعي أحمد الجاسم الإبراهيم والمهندس الزراعي إبراهيم الناصر - والمهندس صالح أحمد الشبلي - والأستاذ علي البعد (علوم سياسية) والمخبري محمود رمضان الحمد.

\* ومن فخذ الحمدي الصوفي: الدكتور إبراهيم الصوفي - والدكتور علي المرعي

\* ومن فخذ الشديد المهندس الزراعي عبد الأحمد الشديد.

\* ومن فخذ الدوار: المحامي عبد الباسط الهلمان - والدكتور محمد الدخيل -  
والصنيدلي عبد الله سراج ومن عائلة عمر الصالح: المهندس الكيميائي صالح محمد علي.  
وعلاوة على ذلك هنا المئات من الخريجين من المعاهد بأنواعها وطلاب الجامعات  
وشهادات الثانوية العامة والإعدادية ويتبوأ أفراد هذه العشيرة أماكن مرموقة في الدولة  
وشركاتها وهناك قسم كثير منهم يعملون في التجارة والزراعة البعلية والمروية وتربية  
الأغنام وتجارها وتسويقها داخل وخارج المحافظة، كما يعمل قسم منهم في الصناعات  
المهنية واليدوية، ولقد واكبت عشيرة الحليسات مسيرة التصحيح بقيادة الرفيق المناضل  
حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، ومنذ فجر التصحيح وقيام الإدارة المحلية  
كان لشبابها شرف التمثيل في كافة المجالس المحلية مجلس المحافظة - مجلس مدينة  
الرقّة - المكتب التنفيذي للإدارة المحلية والمنظمات الشعبية بكافة أنواعها حيث لم يدخل  
أي مجلس من عضو أو عضوين من عشيرة الحليسات.

وقمة هذا التمثيل كان في عضوية الشاب السيد شعبان الأحمد الحمود الخلف المهنا  
لمجلس الشعب السوري بصفة (مستقل) دورتين متتاليتين دورة ١٩٩٤ ودورة ١٩٩٨  
وعضويته في الشعبة البرلمانية على مستوى مجلس الشعب بالانتخاب بصفة (مستقل) هذا  
الشاب الخلق المجاز في القانون. العلاقات الدولية (الذي دأب على خدمة المواطنين بهذه  
المحافظة وغيرها دون مقابل، وقيامه بواسطة الخير وحل المشاكل الاجتماعية بين أفراد  
بعض العشائر في محافظة الرقة كل ذلك بشهادة الجميع وهو يقول دائماً أنا خادم لكل فرد  
بهذه المحافظة وسأعمل بكل ما أستطيع لخدمة أبناء الرقة بكل أمانة وإخلاص.

ختاماً وأخيراً: لقد لاحظت الدور الإيجابي الفعال لعشيرة الحليسات في كافة  
المناسبات القومية والاجتماعية وأذكر على سبيل المثال استضافة أفرادها المشاركين في  
مهرجان تاريخ العلوم عند العرب برعاية جامعة حلب في صيف عام ١٩٩٢ وكذلك في  
بقية المهرجانات والمناسبات القومية.

عن الباحث الأستاذ: حمد عبد الحميد الحمد

## الشرابيون

تجمع الكثير من المراجع والمصادر التاريخية والمعمرين أن الجبور الشرابين من نبعة واحدة، بيد أن هناك من يقول إنهم ينتسبون إلى حليلة السعدية - مرضعة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهناك بعض المراجع تقول: إن بني سعد هم أشقاء بني تقيف والله أعلم لكنهم مع الجبور بالانتماء والتعايش أما أفخاذهم ومناطق توأجدهم. حسب كتاب محمد الشريف مارديني.

١- الحسين الدرويش والكريص في منطقة تل حميس.

٢- الخنافر والعباس والسود في جنوب الرد.

٣- الحمدون وقسم من البومصرة في المالكية وتل حميس وتل كوشر والقامشلي.

٤- البومحمد وقسم من البومصرة في رأس العين بزرقان وشيخهم محيّد وحلو

وكمي البومسره

٥- السياد أو الطفيحين هم ليسوا من الشرابين ولكن هناك علاقة مصاهرة مع

الشرابين وسكناهم تل حميس وجنوب الرد وأبو جرن.

٦- البونجاد: من صلب الجبور وسكناهم قرب الحسكة وكوكب وهم بالأصل جبور

ومنهم آل الدرويش (جلو الدرويش) من عيال الخالة وهم من البونجاد أحمد العليوي.

٧- العبيد: ومنهم: الداود وفهد السعيد قرب الحسكة (سبع سكور).

٨- الطه: ويدعون الطاهات وهم أبناء عمومة البومحمد والشرابين وخاصة

لبومحمد والطاهات ينتمون إلى السيد محمد المشرف بن سليمان راعي الشاكرية وينتهي

إلى السيد: عبد العزيز بن عبد القادر الكيلاني وهم حسينية وما تبقى وأغلبهم ينتمون إلى

الجبور والله أعلم، وشيخهم حالياً: صالح البشار بالصفرة داود وفهد العبيد وعصمان

وشحادة الفارس وهم رجال زمانهم وشيوخ قبيلتهم. ويمثلهم حالياً سعيد الفهد وشحادة

الفارس وبدو بالحسكة ومن فرسانهم حسن وعباس الدرويش وخضير الفندي ومن

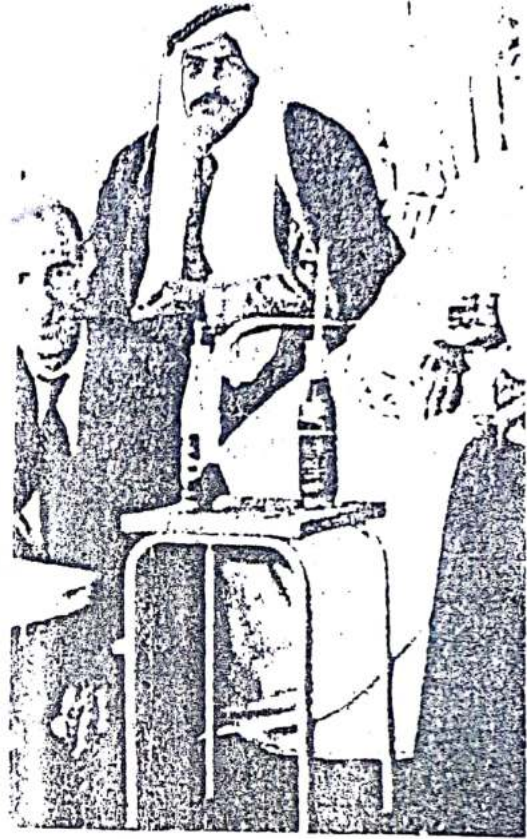
الدرويش: حسين الدرويش ومن فرسانهم عيال الخالة لبونجاد حسن الدرويش وعباس

الدرويش وجلو الدرويش وخضير الفندي وعلي العوض. المرجع: الدرر البهية ص ١٠٦

## من وجهاء عشيرة الشرايين



الحاج : شحاذه فارس المحترق



الحاج : فهد السعيد

شرايبو العراق من زبيد ونخوتهم (العمر) وأقربها إلى الجبور.  
 المرجع: (قبائل العراق) لمؤلفه: يونس السامرائي - الجزء الأول صفحة ٣٣٨.  
 وأفخاذهم: البوصالح ورئيسهم: عزيز النمر.  
 والبوخوشي ورئيسهم: ويسى والبوحسين ورئيسهم: حسين اليوسف والزعاذه  
 ورئيسهم محمد الرحيم في سوريا.  
 ونخوة هؤلاء جميعا اخوة شربة. أما السادة الطفيحيون من الصفرة يدعون أنهم من  
 بني سعد ومن أعقاب حليلة السعدية مرضعة الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم.  
 ومنهم في محافظة دهوك وعمار ورئيسهم يسمى الأغا وفق ما جاء في كتاب: (إمارة  
 بهدينا العباسية) صفحة ٢٠٦.

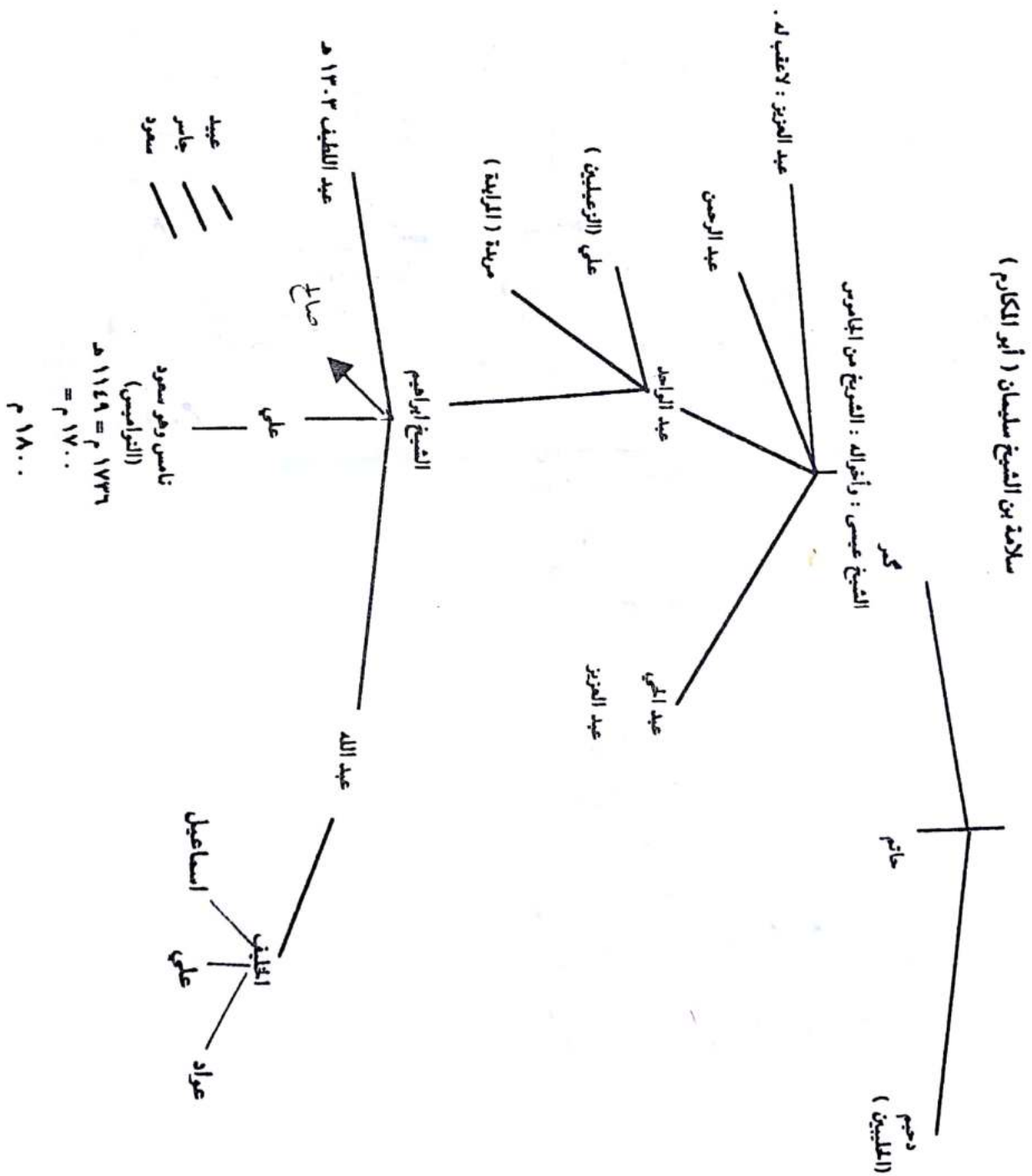
آل البيت

"أولاد الشيخ عيسى الصيادي الرفاعي الحسيني"



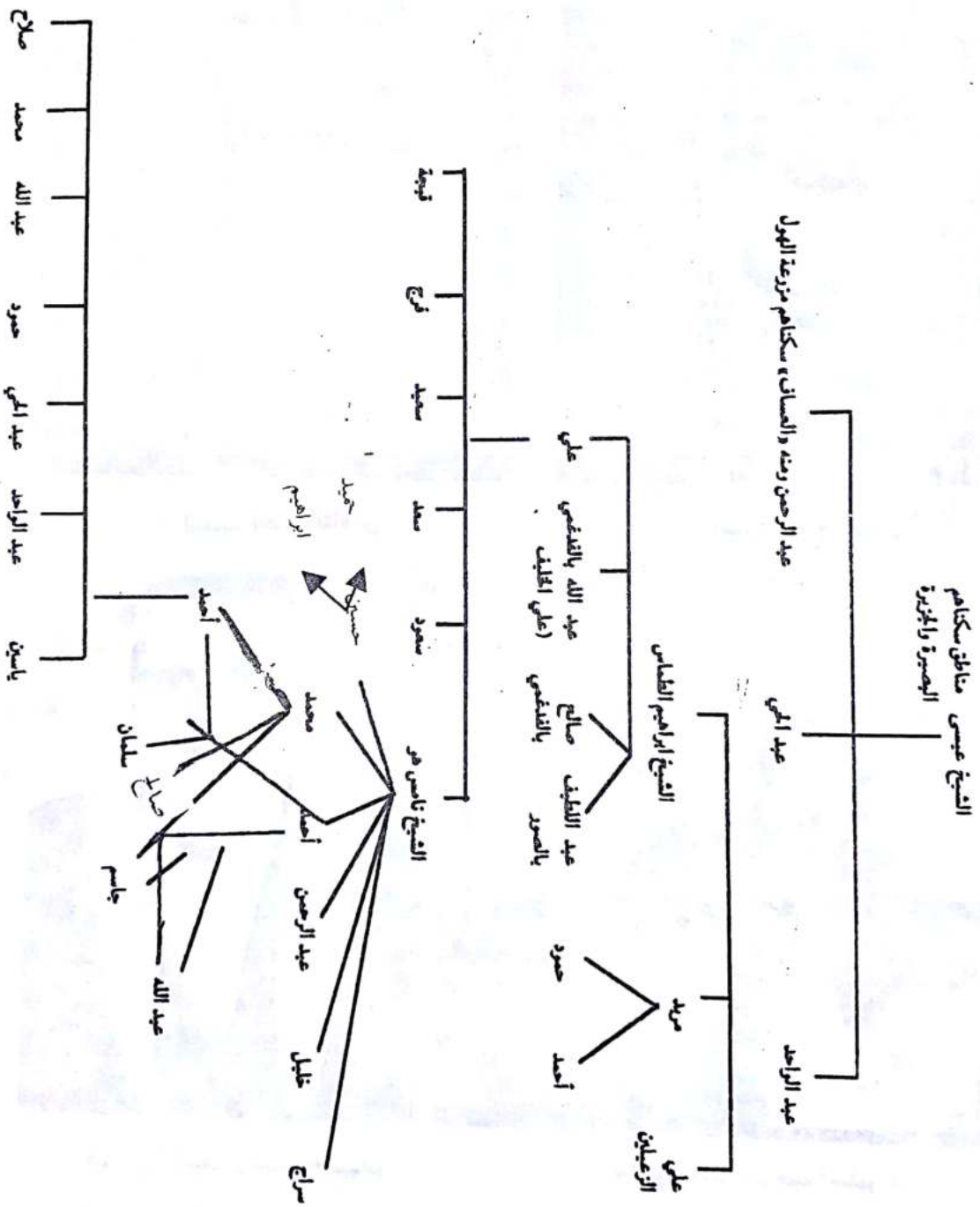


# جانب من شجرة أولاد الشيخ عيسى



# شجرة الشيخ موسى

الشيخ موسى  
ومناطقه النافضي،  
الربيع القرم



آل الشيخ عيسى



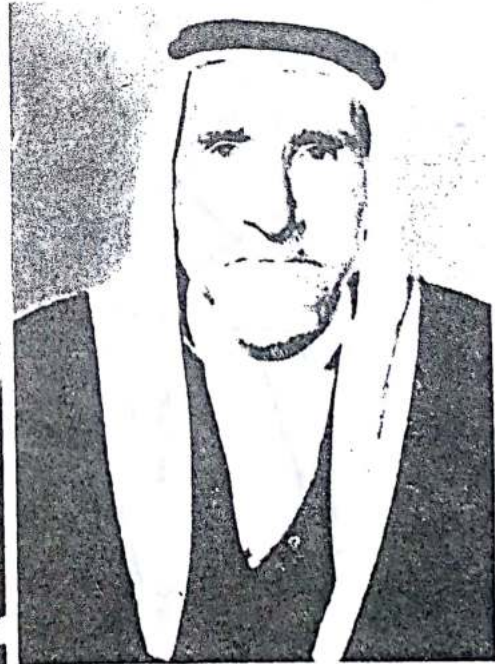
السيد سراج النامس



السيد أحمد النامس



حمادي الخليف وجيه الخليبيين



عيسى الخليف وجيه الخليبيين

الشيخ جعفر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب  
قول ابن دة الأروبة

عام ١١٢٥ هـ  
فبراير =

١١١٢-١١٢٥ هـ

١٢ سنة

١٦ أجيل

وخصائمه

المستحبات

أعيان

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

الشيخ سعود الكبريت الأحمر الشيخ نامس بن السيد الشيخ علي بن السيد الشيخ إبراهيم الطماس بن السيد الشيخ عبد الواحد بن القطب الغوث الأعظم السيد عيسى (أبو زهيا) دفين البصيرة بن السيد الشيخ قمر الملة والدين بن السيد الشيخ موسى بن السيد الشيخ سلامة بن السيد الشيخ سلمان (أبو المكارم) ابن السيد الشيخ عبد الله كامل العراقي بن السيد الشيخ حسين برهان الدين بن السيد الشيخ عبد السلام ابن السيد الشيخ عبد الله البصري الزبيدي الربيعي ابن السيد الشيخ محمود بن السيد الشيخ محمد برهان الدين ابن السيد الإمام حسن الخواص بن السيد الإمام الحاج محمد شاه رندي بن السيد الإمام محمد خزام بن السيد الإمام نور الدين بن السيد الإمام عبد الواحد بن السيد الإمام محمود الأسمر بن السيد حسين العراقي بن السيد الإمام محمد العربي بن السيد الإمام محمود بن السيد الإمام عبد الرحمن شمس بن السيد الإمام عبد الله قاسم (نجم الدين المبارك) بن السيد الإمام محمد خزام السليم بن السيد الإمام شمس الدين عبد الكريم بن السيد الإمام صالح عبد الرزاق بن السيد الإمام شمس الدين محمد بن الإمام صدر الدين علي بن سبط الحضرة الرفاعية السيد الإمام أحمد عز الدين الصياد بن السيد الإمام عبد الرحيم (ممهـد الدولة بن السيد الإمام عثمان بن السيد الإمام حسن بن السيد الإمام عسلة بن السيد الإمام الحازم بن السيد الإمام أحمد بن السيد الإمام علي المكي بن السيد الإمام حسن رفاعة بن السيد الإمام المهدي بن السيد الإمام أبو القاسم محمد بن السيد الإمام حسن بن السيد الإمام حسين بن السيد الإمام أحمد بن السيد الإمام موسى الثاني بن السيد الإمام إبراهيم المرتضى بن السيد الإمام موسى الكاظم بن السيد الإمام جعفر الصادق بن السيد الإمام محمد الباقر بن السيد الإمام زين العابدين (علي الأصغر) الإمام السجاد بن السيد الإمام الحسين شهيد كربلاء بن السيد الإمام الهمام علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

**أولاد الشيخ عيسى**

كفاكم يا بني الزهراء فخرا  
أبوكم فارس الهيجا علي  
إذا ما قيل جدكم الرسول  
وأكم المطهرة البتول

تسلم أولاد الشيخ عيسى حتى يومنا هذا:

(١) الشيخ: عيسى الصيادي الرفاعي.

(٢) الشيخ: ابراهيم الطماس وإخوانه

(٣) الشيخ: عبد الله الشيخ "أبو هـدلان"

(٤) الشيخ: نامس

(٥) الشيخ: أحمد نامس

(٦) الشيخ: سراج الدين الشيخ نامس

(إحتباس)

نسب توارث كإبراعن

كالرمح أنبوب على أنبوب

نسب تحسد النجوم علاه

نظمت ضمن سلكة الأقممار

كل أفراده شيوخ كبار

شرفاء أئمة أطهار

وأولاد الشيخ عيسى هم من سلالة آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم أولاد الشيخ عيسى الصيادي الحسيني من أحفاد آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكان نشأتهم البصيرة وهم بالانتماء مع قبيلة الجبور للتعايش الطويل فأولاد الشيخ ابراهيم: الشيخ نامس العلي الإبراهيم "الطماس" وعبد الله الشيخ - والسيد عبود - والسيد أحمد النامس / أبو سلمان / وأحمد العبد الله - وعلي الخليف - وعبد الحميد - ومريدوهم نخبة من أولاد الشيخ عيسى.

ويطلق الناس على هؤلاء جميعاً تسمية (السياد) لأنهم امتداد لسلالة الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ويحترمهم الناس كثيراً ولهم مكانة اجتماعية خاصة بصفتهم الدينية، كما أن لهم كرامات يعتبر بها الناس ويعترف لهم بها الناس. فهم بالعرف الاجتماعي أناس يمتازون عن غيرهم بالولاية والصلاح وتهذيب أخلاق الناس، ولطالما شاركوا بحل الكثير من الخلافات بين القبائل وذلك عن طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكذلك في حل أغلب المشاكل الاجتماعية حيث لهم مكانة روحية دينية مميزة

وهم من قبيلة الجبور في الصدارة والوجاهة والرأي والمشورة ونذكر منهم: أحمد العبد  
الله - وعلي الخليف - والسيد أحمد النامس - فهم مستشارون لقبيلة الجبور منذ زمن  
أجدادهم حيث يذكر أن محمد أمين الملحم تراضع مع الشيخ ابراهيم من ثدي واحد، كذلك  
من الجدير بالذكر أنه برز من بينهم أبطال مناضلون شاركوا في الثورات المضادة  
للاستعمار الفرنسي نذكر منهم شهيدين بارين وهما: السيد عبد المجيد العبود وشقيقه،  
حيث استشهدا بثورة العنابرة في الفرات وما زالوا بنفس المقام والمقدار في قبيلتهم - قبيلة  
الجبور الزبيدية القحطانية.

### جانب من شجرة أولاد الشيخ

الشيخ: سيد أحمد النامس من آل بيت رسول الله

الشيخ: سيد سراج النامس من آل بيت رسول الله

أما الحليبين: يقسمون إلى: الدرويش والعبود والبريج العجيد وأبرز وجهائهم  
حمادي الخليف وامتازوا بالكرم والشجاعة حيث شاركوا بالثورة ضد فرنسا.

مناطق تواجدهم: سميحان شرقي - قائمقام ورجمان غربي وقرية المشلب بالرقّة  
غالبهم من الحليبين وقرية الغبرة في دير الزور. وفي حلب قرية الكنائس ومعرفة النعمان  
وفي بحيرة قطينة بحمص.



الحروب والغزوات فيما بين بعضها والأطراف الأخرى وكذلك ولده: الشيخ حمود العلي الخليف فهو من الرجال البارزين والمعدودين في عموم الجزيرة حيث خلف والده بحلول الخلافات القبلية وله حضور مميز على الصعيدين الرسمي والشعبي. وبرز من أولاده في الواجهة الاجتماعية وضباط في القوات المسلحة والشرطة.

## مواقف آل الشيخ أو (السياد)

### مع وجهاء الجبور من الملح

إن آل الشيخ الملقبين بالسياد هم أبناء الشيخ عيسى الصيادي الرفاعي قدس سره وهم امتداد لأحفاد الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم.

كما أن غالب الناس يحترمونهم لأنهم من أحفاد تلك السلالة الطيبة الشريفة، وكذلك لظهور الكرامات العديدة التي شهد لهم بها الناس أما من حيث المواقف المشهورة فهي كثيرة تعرفها وتعترف بها كافة القبائل في هذه المحافظة إن لم نقل في بعض الأقطار الأخرى.

ومما يذكر أيضاً بالنسبة لقبيلة الجبور، أنه حيثما أسر الباشات بعض وجهاء الملح لخلافاتهم والسلطنة العثمانية نتيجة الضرائب المرهقة على قبيلة الجبور وعدم التزامهم بالدخول بالجيش العثماني فما كان من أبناء الشيخ إلا أن تدخلوا وفق وساطات وهي في الحقيقة كرامات مع العثمانيين وفكوا أسر وجهاء الجبور من الملح وعلى الأغلب أنه تم الإفراج عنهم بوساطة الشيخ عبد اللطيف وهو من السادة البارزين والمشهود لهم بالكرامات.

ومن الجدير بالذكر أنه استنجد أحد كبار الشيوخ (من العبد ربه من الناصر) بالشيخ علي بن الشيخ ابراهيم الطماس كي يعطيه الوالي العثماني ختم المشيخة، وسمع بذلك الخبر الشيخ محمد أمين الملح فما كان منه إلا استنجد بالشيخ ابراهيم الطماس بخصوص هذا الأمر وسرعان ما لحق الشيخ ابراهيم الطماس بولده الشيخ علي ممتطياً حصانه، ومما يذكر أنه صعد بحصانه على درج قلعة ماردين فأخبروا الوالي بتلك الكرامة فما كان من الوالي العثماني إلا أن أَرْضَى الإثنين معاً فعين كبير الشيوخ فأعطاه ختماً على الفرات بينما أعطى الشيخ محمد أمين ختماً على الخابور، وهكذا استمرت وجاهة الجبور إلى أحفاد هؤلاء حتى يومنا هذا، ومن الجدير بالذكر أن الشيخ عيسى أو الشيخ ابراهيم الطماس أو



غيرهم من هذا النسب الطاهر الشريف كان يكنى (جد الجبوريات) بمعنى أنه كانت حين تتعسر ولادة إحداهن كانت تستنجد برجال الله الصالحين المذكورين فتشفى بإذن الله. ومن رجالهم: سيد حمود ووالده علي الخليف وحسن السليم ومحمد السراج وسيد عراق. وفرحان عواد العجل وأسعد السالم العجل وفي الصور العبد اللطيف وكذلك في المزرعة.

ومن الجدير بالذكر أن آل الشيخ جميعاً ممن يتقيدون بالتقوى لهم أسرار وكرامات وكيف لا وهم أحفاد آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يوم الدين ولكن أغلب الناس يرون بأن الطريقة مستمرة فيهم وفي مريديهم وإن هذا السر مستودع فيهم كإبراهيم عن كابر فمثلاً من الشيخ عيسى إلى الشيخ عبد الواحد ويقال إن أحدهم: من قضاة الجبور ثم نالها بالتقوى ويليها الشيخ إبراهيم الطماس ثم عبد الله ثم سعود ثم نامس ثم أحمد ثم سلمان ثم صلاح والله وأهل السر أعلم بذلك مني.

وإن كان في هذه المعلومات بعض التداخل لكثرة الرواة. وبعض أماكن تواجدهم الفدغمي (والحميد المربد والأحمد المربد) و (سيد عجل) والسجر والمركده مناطق تواجدهم أيضاً.

## المجادة

المجادة أو المقادمة بمعنى المقدمة - أو رأس الشيء وهم من قبائل الجبور وينتسبون إلى علي بن محمد الحسوني الهيجل. وسمو بالمجادة لأن جددهم حميد جاء إلى منطقة "الكرامة" وكان يسكنها قوم من البوشعبان وصار مقدمهم بهذا الرجل فبرز فيهم وأصبح مقدمتهم، واستقروا وتكاثروا في تلك المنطقة خاصة قرب الرقة وبعض مناطق حلب وخاصة منطقة الباب شمال حلب، ولكن مركزهم هو قرية خنيز على نهر البليخ من الجانبين وتعدادهم مئة ألف نسمة تقريباً ما بين حلب والرقة واعزاز.

ومن أقسامهم: العلوش وهم العبد الحي ومن أبرز رجالهم الشيخ: إبراهيم الكشة ويمتاز بالرأي والمشورة والإصلاح والكرم وهو من أكبر وجهاء المجادمة. بل هو وجيه

ومن الجدير بالذكر أن الشيخ كشة أبو إبراهيم صاحب رأي ومشورة وعاش ضمن قبيلته حيث وسع أراضي قومه على ضفتي البليخ ويذكر الفضل لأهل الفضل.

ولا بد أن نذكر من أبرز فرسان المجادمة: حسن الحيوي وخلف الحمود ومرعي الحسن الحيوي كلهم كانوا فرسان زمانهم. وكذلك جاسم الشغيبي الذي أسقط طائرة فرنسية. ومن البارزين من رجالهم في الزمن الحالي فضيلة الشيخ: أحمد العيسى عضو مجلس الشعب وعبود الحسون يمثل أهل الباب ومحمد الأسود يمثل بعض قرى حلب. وهناك معلومة لا بد من ذكرها أن المجادمة والعفالة "آل الهويدي" هناك تعيش مشترك ومحبوبين على بعض وجماعة بعض في كل الأمور.

من المفيد ذكره بأن هذه المعلومات مستقاة عن لسان الوجيه: مجدل الظاهر الحمود العليان لحماده الجاسم المحمد العث السليمان الراشد الحميد العلي الحمود بن حسوني الهيجل. ومجدل لقب أبو حمدان وهو صاحب رأي ومشورة من بين المجادمة.

## وجاء المجادمة

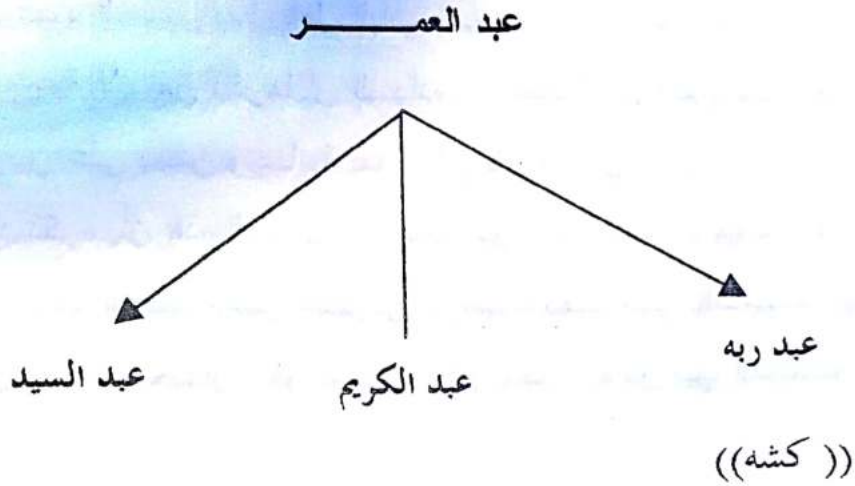


الشيخ: إبراهيم الكشه

خليل إبراهيم الكشه

لاحقاً واستكمالاً لما ورد في كتابنا السابق في أنساب العرب العاربة . قبائل  
الجبور الزبيدية القحطانية - موضوع المجادمة . حيث إن عبد العمر أنجب ثلاثة  
رجال وهم:

عبد ربه وعبد الكريم وعبد السيد



كان هؤلاء من أقطاب المجادمة حيث أنهم في طفولتهم كانوا في كنف ورعاية  
خوالهم حيث من المعروف بهم إقامتهم بقرية الفاطسة.

إن الأمور كانت قد اقتضت لفترة من الزمن أن يتحالف الحيوي مع الفدعان من  
عزّه ضد شمر . وبرز من الحيوي وسواهم شجعان وأبطال وعلى رأسهم مرعي وحسن  
الحيوي . من أبرز فرسان المنطقة عامة . أما في ما بعد الكشة والذي هو عبد ربه وكان  
مؤسساً من مؤسسي العراقة والأصالة وأهل المكان لكل المجادمة وجاء بعده المرحوم  
ابراهيم الكشة وهو كما تحدثت عنه في كتابي السابق رجل كريم وسجل الأرض بأسماء  
أقاربه من المجادمة، وكان هو خيمة المجادمة قاطبة ومن بعده ارتأت العشيرة أن يكون  
خليفته ولده: خليل: أبو تركي وكان قد هياه والده رحمه الله ليكون معه في أغلب الأحوال  
واستفاد الشيخ خليل الإبراهيم الكشة تجربة واسعة من خلال حلول الخلافات والقضايا  
ومراجعة المسؤولين في كل ما يخص قبيلته قبيلة المجادمة ويمتاز بالكرم الوافر مثل والده  
ويسعى دائماً لخدمة قبيلته وهو متواضع جداً وهذه سمة مشهودة له بين أقاربه  
والآخرين . ورغم صغر سنه فإنه محبوب من قبل جميع أقاربه ويحاول دائماً أن يكون  
خير خلف لخير سلف وهو فعلاً كذلك .

## فخذ العلوان المجادمة:

ومن وجهائهم بيت الرحيل وكذلك العاشور.

## وفخذ العلوش من المجادمة:

كان بينهم رجال سابقا ولاحقا برز منهم خلف الجاسم ومنهم أحمد العلي الغنام وهو يمثل أهل لقطه من الرجال المشهود لهم بالشجاعة والأريحية ومحمد الخلف الجاسم يمثل آل العلوش وقرى خنيز. وكذلك خليل هزال الحسن الحيوي. وهو من الرجال الكرماء المعدودين. ومحمد الرمضان الحيوي: من أصحاب الرأي والمشورة وطيب المنزل ويمثل قرية أبو كهف الحيوي.

إحميد الثلاج الجاموس: ومشهود له ويمثل عراقة الذي هو منهم الجاموس. أما سحل الخلف الحمود: هو من الرجال المشهود لهم بالرأي والمشورة ويعتبر وجيه آل حمود ويؤخذ برأيه في كثير من الأمور. وبرز من فخذ الكشه رجال امتازوا بالرأي والشجاعة منهم: حسن الحلبي العبد العمر وهو من فخذ الكشه يمتاز بالرأي والمشورة. وعبد العزيز الكشه وحسين الحلبي ويمتازون بالشجاعة والكرم. أما مجادمة حلب (الباب - إعزاز) ودير حافر والمسلمية وغيرها. أهل أعزاز: عمر الحسنية يمثل أهل قرية الراغبية، ومن رفاقه المعروفين ومن أنفسهم يمثلهم: محمد الياسين الحمويج وحج ناصر الابراهيم.

أهل تل العبر التابعة لمنبج حج سلمو الأحمد ويمثل أهل تل العبر وقراهم.

## فخذ السلطان من المجادمة:

من وجهائهم: بيت الشغبي الفارس المشهود له حسين أسقط طائرة فرنسية.

## فخذ العميري من المجادمة:

وجيهم وبيت الشرع فيه: مصطفى السالم العميري بن شواخ فخذ الغانم من المجادمة. وجيهم بيت العوض ((فصيح الأحمد العوض)) وهو صاحب رأي ومشورة وذكاء كما أن حميد العسكر الحسين من فخذ الحسين الحمد من الرجال المعدودين. ومن أهل الخفسه التابعة للغانم يمثلهم: عبد الرحمن أبو عبد الحي وخريبة الذيب من قرى حلب يمثلهم محمد الحسنون أبو أديب.

أما موقع المقرري: يمثلهم: ابراهيم الحسين أبو ممدوح من فخذ العلوان.

أما قرية قفقوي: فيمثلهم: محمد الأحمد الحمد.



## مرثية للشيخ ابراهيم الكشة

للشاعر: عبد القادر محمد الخلف

يرثون شيخ حاز قد الإمارة  
مثل البحر لظام زايد غزاره  
شامخ نبا من فوق حزم بفكاره  
بدر الدجى لولاب مجده مناره  
جادت على السليمان وأعطت ثماره  
أثمرت ملك ومجد ساس الصداره  
نفناب ريح الهيل زايد بهاره  
مهما بترتيب القوافي مداره  
مختلفة ما بين بدو وحضارة  
فيها حميس الضان فايح كتاره  
هداج ما لو كيش واسع قراره  
ما همه جمع المال ولا التجارة  
بالترك والعريان شاعت خبره  
البو شعبان تدور عندو استشاره  
فهم ورجاجة عقل فايق مهاره  
ولا جابها من البورد أهل الحضارة  
بهداية الرحمن شعت أنواره  
حلم وكرم وأخلاق ما به فتاره  
بالحلم ابن زايد يكظم مراره  
صارم كما علي يجده شراره

واجب على الكتاب نظم القوافي  
الأجودي اللي ما عليه اختلافي  
يرق لأبو خليل كالعاج صافي  
راعي الفضل والطيب زين المجافي  
يامزنة هيجة نشت لها طرفي  
أمطرت وابل صيب عكب النشافي  
راعي معاميل بها البن وافي  
ذباح عيس حيل مابه رعافي  
يفنى الغنم لوجته جموع الضيافي  
بام الحلق تردم ذناب الخرافي  
ريف لكل جوعان يوم الجفافي  
طير شلوه ماكره شمش الشنافي  
هديب شيال الحمول الكلافي  
فهمو على جميع زايد ضافي  
حامل شهادة علم دون اکتلافي  
ما هي من السربون حمر الشعافي  
هدى من الإسلام دين الحنافي  
جامع بها مجد الجدود السلافي  
بالكرم حاتم طي ريف الضعافي  
عادل كما الفاروق شرعه نصافي

وشعاد لو زينت حجه وعذاره  
أخوة هدله يافروخ الحراره  
السم والقنديد فيها يتباره  
متنكف مطواع معطي دباره  
الصلب الفهيم كلهم نماره  
صقر بعالي الكور يبني وكاره  
الصيرمي اللي ما يهاب بالخسارة  
من فهمو العلام شاهو حياره  
مدون بترتيب باحسن ضباره  
نبراس للتاريخ يحفظ فخاره  
في جنة المأوى هي دياره  
والطيب للي كان طيب مساره

يعدلك للحق لو كنت غافي  
زيزوم قوم معطرين الشلافي  
كالعيايب الهايجه ما تخافي  
خصيمهم عكب الطماع يدور العولفي  
عوسج بدرب اللي دربه جنافي  
نعم من ابو تركي سيف رهافي  
يعدل الحمل لو مال للعود كافي  
بمجاد أبو خليل عيشو عوافي  
اسمو مسجل فوق بيض الصحافي  
مخفوظ بقلوبنا جوه الغلافي  
ليته بقصر من الزبرجد والصدافي  
يلقى الشرف من سلك درب

## الخواتنة

الخواتنة: من القبائل العربية التي استوطنت بالجزيرة العليا قرب الوصل بمنطقة يقال لها: "زاب الخواتين". وهم بالمعشر مع: أهل بيجي الجبور من العبيد ومناطق سكناهم في سوريا بمحافظة الحسكة في القرى الآلية: الهول - كريزيل - البحرة - أم حجيرة. ويقال إن أجدادهم أسمى ولده: مسلط ومن أبرز رجالهم: حسن العلي المسلط من ثم ابنه مسلط وسليمان السعدون وأبناءه وحمو النزال وأبناءه وفي الهول من أبرز وجهاتهم خضر السليمان وعلي الخلوف وعبود السلطان وهؤلاء جميعاً يمتازون بالكرم والأريحية العربية الأصيلة ويمثلهم حالياً أولاد علي الخلوف وخضر السليمان وأبرزهم الياس الخضر. وعلي السليمان.

ومنذ القدم لهم علاقات جوار مع الجبور تمتاز بالمودة والمواقف المشهودة راسخة في أذهان الجبور والخواتنة على حد سواء فهم يتكاتفون ويتآزرون مع بعضهم البعض في الكثير من المواقف.

وينتسبون إلى جدهم: عبد الله الشهوان الضيغمي وفق ما أفادوا حيث جاءوا من الجزيرة العربية ثم هاجروا إلى جنوب العراق ثم إلى الموصل ثم إلى زاب الخواتين أو إن نسبتهم إلى علقمة بن زيد كما جاء على ألسنة بعض الرواة إلا أن الشيخ ماجد بن عجل ينسبهم إلى "سنا عيسى عبده" ومن مشاهيرهم حالياً: آل سلطان وآل مسلط الخواتنة والتمر والعبودي والكنيهر والغنم وحطاب الضيف والبركات والعبود الجمعه وحسن الداود والنزال والمجبل والذندل وآل محي مخلف وآل سليمان الخلفي والخلوفي وآل موسى الابراهيم والحواس وسليمان الخضر والمجبل الدودي والمحمد الشيخ بركات والنايف العبود والاسماعيل - والأحمد والعبد الرزاق العمر والضامن الزعال ومناطق تواجدهم هي الأماكن التالية: الهول - وكريزيل والبحره وتل الأمير وتل الفخار وتل حجر وملاسباط والسليمانى وتل زبيب وأم حجر والخراب وتل عمر - والكشاش والكبشة والشبيوري والدبوس.



ماجد عقاب بن عجل

Majed Eqab Bin A'ajel

Telephone 2311890

Riyadh - Al-Nahdia District  
Kingdom of Saudi Arabia

ماجد عقاب بن عجل

تليفون ٢٣١١٨٩٠  
الرياض - حي النهدية  
الملكة العربية السعودية



Date ..... التاريخ

الى من يهمني ان هذا خطاب ما نحن ماجد بن عقاب بن عجل  
نفيد فيه من جهل اهل ونازح قبيلة الحواتك بان المذكورين  
لهم من هلك قبيلة عبده ويرمونها بالنسب الى اهلهم عبده  
شروا في الضمير الجبدي علماً بان ما ذكرته اعلاه ليس نبوة  
هبلات من عندي بل هو بناء على خطاب سبق لوالدي  
في كتابه بان ارسلاه الى شيوخنا الحيين وذلك بتاريخ  
١٤٢٣هـ اليوكذ فيه اتسابهم لنا ونازحنا ما سمعنا من رواة ورجال  
عبده التفات وكبار السن منهم عليه اوضح واهتم عن ما ذكرته  
شأن النسب الحواتك نحن قبيلة عبده واهمنا ونازحنا

المقر بما فيه ماجد عقاب بن عجل لوقع



Signature

## عشيرة المحلمية

هذه العشيرة تعيش في الجمهورية التركية قريباً من الأراضي السورية، وفي محافظة الحسكة بعدة أماكن متفرقة ويقال إن رؤسائهم من العرب الأقحاح وإنهم من بني هلال، وهلال هذا غير هلال بن عامر بن صعصعة جد الهلالين الذين هاجروا إلى شمال أفريقيا، وقد كانت قبيلة بكر بن وائل تسكن في منطقة آمد حتى الجزيرة الفراتية ولا زالت ديارهم تعرف باسمهم إلى الآن فقد بقيت هذه العشيرة في مكانها الأصلي بعد أن هاجرت عشائرهم الأخرى إلى العديد من البلاد العربية واكتسبت أسماء جديدة وقد عاشت أفراد هذه العشيرة مع الوافدين الجدد إلى بلادهم وأخذوا الكثير من عاداتهم وتقاليدهم بسبب المعاشرة والمصاهرة.

ويمثلهم حالياً الشيخ: فيصل الغيدة. ومشهود له بأنه رجل الدين والدنيا معاً.  
والمحلمية: منطقة واسعة من طور عابدين  
ماراغناطيوس أفرام . المرجع طور عابدين ويتواجدون في المناطق التالية:  
أستل، كفر حوار، شورزبح، دير زبين، طور عابدين حديثاً ٨٠ % في القامشلي.

## جمهرة أنساب العرب

لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلس دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

### تعريف عشيرة بني هلال والملحمية توضيح

- ص "٢٣٦" كرز بن علقمة بن هلال الذي وقف اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنتهى إلى الغار.
- ص "٢٤٦ حتى ٢٤٩" وائل بن معن بن مالك أعصر بن سعد بن قيس عيلان صاحب خرسان ذو الآثار المشهورة، قنية بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة

بن خالد بن أسيد الخير بن قضاعي بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك.

• ص "٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥" بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر أولاد هلال بن عامر، شعثة وناشرة ونهيك وعبد مناف وعبد الله: فمن بني شعثة بن عبد الله بن شعثة ... وبنو ناشرة بنو عمرو وظالم أبناء ناشرة ومن بني نهيك، قبيضة بن المخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن ربيعة.

ومن أولاد عبد مناف بن هلال مسعر بن كدم الفضية وأم المؤمنين زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد مناف بن هلال بن عامر ماتت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها. والنزال بن مسيرة

وإن بني عبد الله بن هلال بن عامر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن هزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر وكبابة الصغرى أم عبد الله بن العباس وكبابة الكبرى أم خالد بن الوليد بنتا الحارث بن حزن رضي الله عنها، وصفية بنت حزن أخت الحارث بن حزن عمة أمير المؤمنين ميمونة هي أم أبي سفيان بن حرب بن أمية وعبد الله بن يزيد بن عبد الله الأصرم بن شيشة بن الهزم ربيعة عبد الله هلال وابنة عاصم بن عبد الله والي خراسان والسيرى بن السائب بن شراحيل بن الأفضم بن محجز بن أبي عمرو بن شعيب بن الهزم وعداده في الأنصار وعمته أم جميل بن الأفضم التي اتهم بها المغيرة شعبة.

ومن بطون بني هلال بنو فروة وبنو بعة الذين بين مصر وأفريقية وبنو حرب الذين بالحجاز وبنو رياح الذين أفسدوا أفريقية. مضى بنو هلال بن عامر بن صعصعة:

• ص "٢٢٣" بنو الحارث بن زهل بن شيبان منهم هلال بن علامة بن كريب بن راشد بن غيرة بن مالك بن فحلم بن سيار بن أبي عمرو بن الحارث بن زهل بن شيبان كان جد جده تحكم بن سيار بن أبي عمر قد قتله رجل من طيء كان يسكن بعين التمر، ثم نزل على ذلك الطائي على سبيل الاستضافة، الممكا بن عمير بن جندب بن

عمرو بن ووالد الممكا المذكور ووالد تحكم بن سيار المقتول أبناء أخوين يجتمعان في الحارث بن ذهل بن شيبان فذبح له الطائي وأطعمه وسقاه، فبينما هما يشربان إذ تنراكرا السيوف فأخرج الطائي سيفه وقال بهذا السيف والله قتلت محكم بن سيار فقال الممكا هاته فأعطاه السيف فهزه ثم ضرب به رأس الطائي منذر ثم هرب، ومن بني الممكا هذا الخارجي المشهور البرذون بن البغل من الممكا، وعمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان جد أبي الممكا، هذا هو الذي قتل كليب بنبيعة مع جساس بن مرة بن ذهل الذي فيه كانت حرب بكر وتغلب وفيه يقول المهلهل قَتِيل ما قَتِيل المرء عمر وجساس بن مرة ضرير...

• ص "٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣" بنو الحارث بن ذهل بن شيبان فهم هلال

بن علاقة كريب بن راشد بن غيره بن مالك بن محكم ومن هنا جاء لقب المحلمية من محكم وليس كما يشاع بمحل مائة بيت.

• ص "١٧٤ - ١٧٥" بنو خزيمة بن لؤي عبيد يعودوا إلى بني ربيعة بن

ذهل بن شيبان بن بكر بن وائل.

• ص "٤٨٢" بني هلال ينتسبوا إلى عدنان.

بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن

عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن ربيعة بن عدنان ...

وفيما بعد ظهر الأمير سرحان .... الأمير حسن ... الأمير غانم ... الأمير

ذياب ... الأمير رزق الأمير سلامة أبو زيد الهلالي - القاضي بدير.

تغريبة بني هلال من نجد إلى بلاد الغرب بدأت عام "٤٦٠" هـ وكان في مقدمة

الفرسان أبو زيد الهلالي وفي مقدمة نساء بني هلال الجازية.

حيث العراق - تركيا مارديني - ديارل بكر سورية - بينان - حلب - حمص -

الساحل السوري - فلسطين - مصر - تونس - الجزائر - المغرب - ليبيا - ويوجد في

سوريا "٢٠" ألف نسمة منهم حاليا يلقبون بأسم المحلمية قيس هذا اللقب من محلم وليس

من مكان مائة بيت كما يشاع في المنطقة ولا زالوا موجودين في تركيا منطقة ماردين

ومحافظين على عاداتهم العربية.

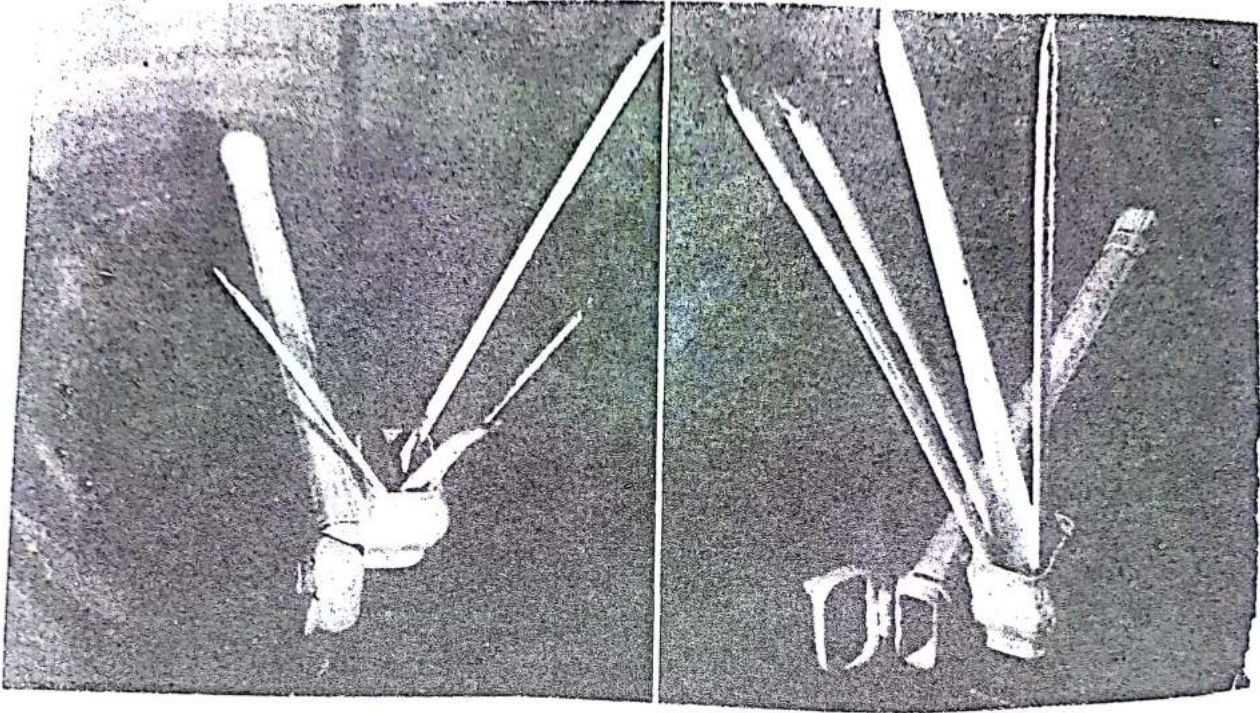
## النهضة العلمية لدى قبيلة الجبور

كان مشايخ ووجهاء قبيلة الجبور يقدسون العلم والتعليم، فأنشأوا المدارس منذ أن كانوا قبائل سيارة، ترحل وتنزل على ظهور الإبل والخيول. وتكاد تكون النهضة العلمية من قبيلة الجبور قبل غيرها من القبائل الأخرى حيث أنهم اهتموا بالعلم منذ العهد العثماني وعهد الكتاتيب عام ١٨٣٧م، ومنهم شباب نالوا العلوم العسكرية والعلمية في استامبول نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: حماد بيك السلطان - وعلي الزويغ - ومحمد أمين المسلط وغيرهم. وذلك في عهد السلطان عبد الحميد، وكذلك في المدرسة الرشدية.

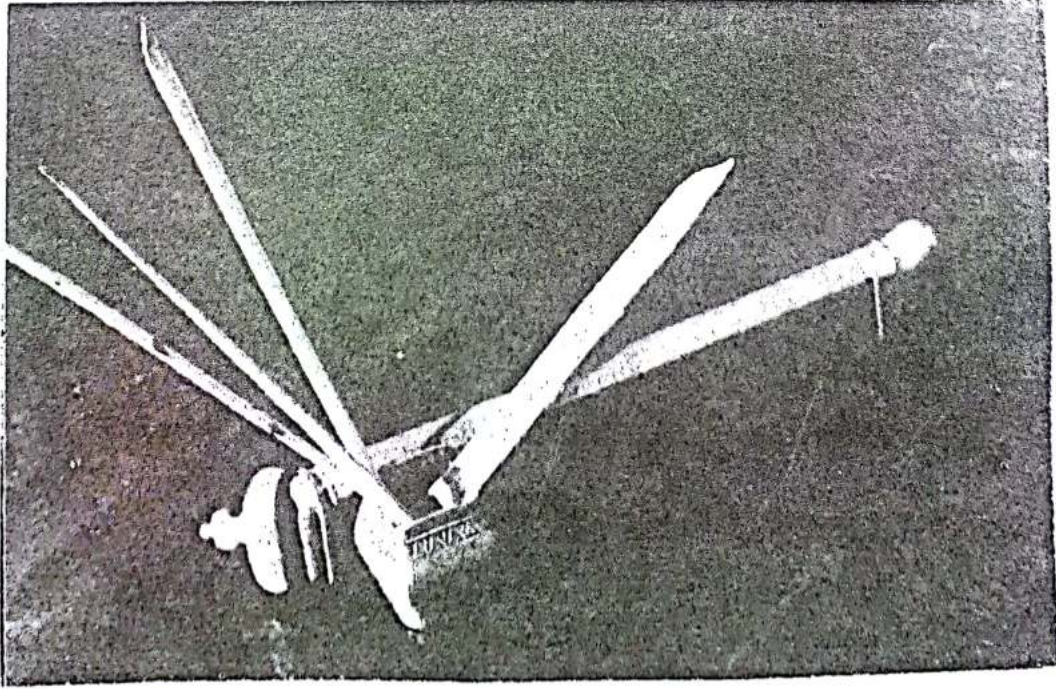
إذ كان الشيخ مسلط باشا يضع للعلم مكانة قدسية، وجاء بعده ابنه الشيخ جميل المسلط حيث كان عنده مدرسة حكومية في أواخر عهد فرنسا، ثم طلب بعد ذلك من الحكومة الوطنية أن يرسلوا لهم معلمين، يعلمون أبناءهم العلم والوطنية والقومية، فكان لهم ذلك، فأرسلوا لهم معلمين نذكر منهم: ربيح الأسطواني، ومحمد زكي الكيالي، وعلي خلقي، والمعلم المناضل بديع الغادري، وهؤلاء يذكرهم طلابهم بكل الإجلال والتقدير حتى يومنا هذا، ولا بد أن نذكر من تلاميذهم النجباء: محمد الأصلان المسلط وعبد الله الواوي. وتلاههم نجباء آخرون كثر تابعوا دراساتهم العالية كما تابع أبناءهم وأحفادهم وذلك لشدة حبهم وتقديسهم للعلم، فنالوا المراتب العليا والشهادات الأعلى في الطب والهندسة والعلوم الأخرى من الجامعات العربية والعالمية. وبعض منهم تخرجوا ضباطاً في الكليات الحربية وضباطاً في كليات الشرطة، وها هم يتزاحمون على المناصب العليا في محافظتهم، إذ إنهم يشكلون أغلبية سكان محافظة الجزيرة وطموحهم العلمي كبير لا يبارى. فبعضهم نال أكثر من شهادة من جامعات العالم وهم الآن في سباق مع الزمن للحاق بركب وتطور العلم والحضارة، وكلهم عزم وتصميم على رسم مستقبل مشرق لهم كقبيلة ذات عز ومجد لوطنهم وأمتهم العربية الماجدة.

مع أن علم السكان (الديموغرافيا) يعتبر أن قبيلة الجبور من القبائل نصف المتحضرة إلا أنها بنفس الوقت تعتد، وتعز وتتباهى، وتفاخر بأنها قبيلة عربية عرباء، لتأخذ مكانها بين بقية القبائل العربية الأخرى المتواجدة في المعمورة العربية.

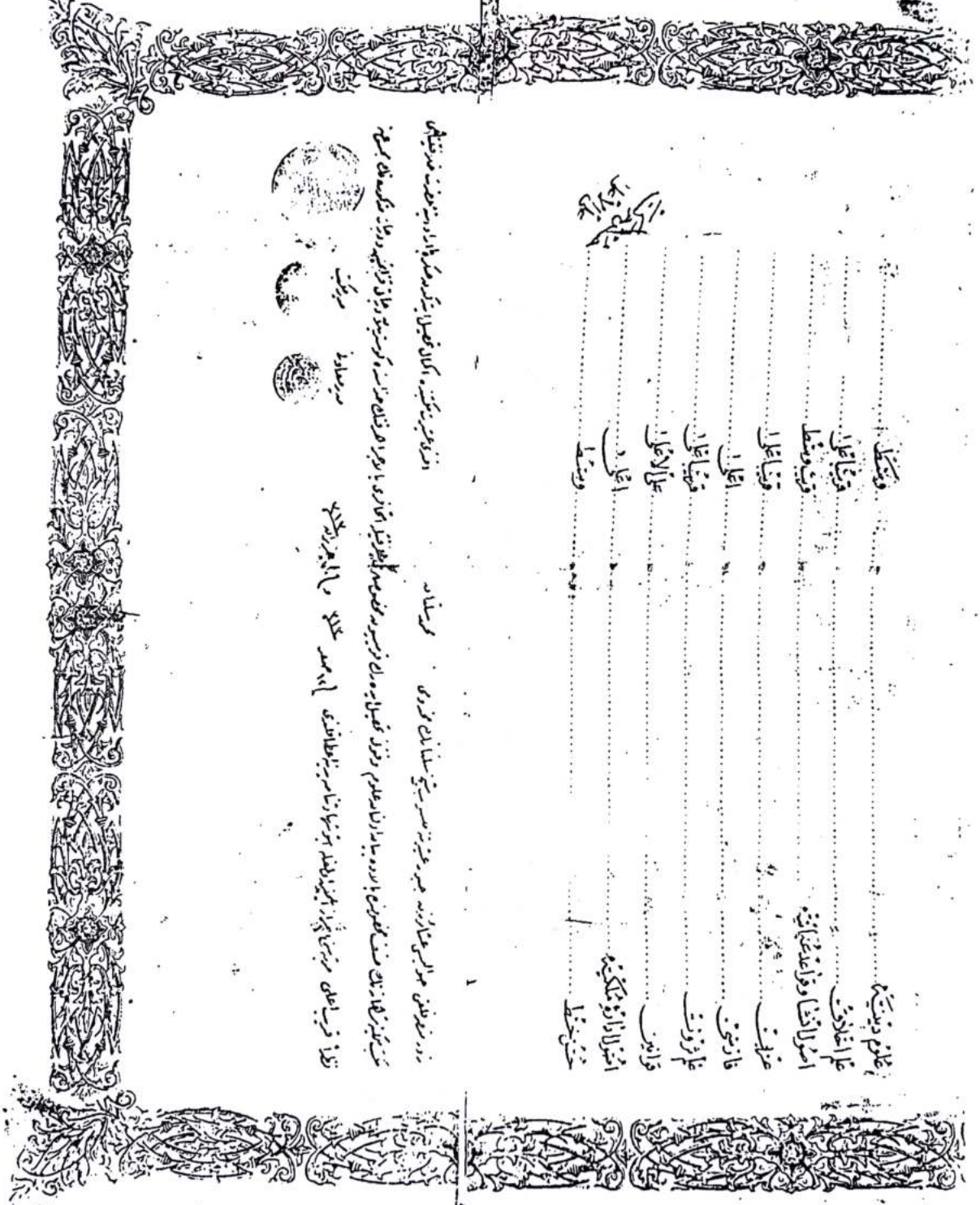
من التراث العلمي لقبيلة الجبور



محبرة ((دواة حبر)) مع ريش القصب ب ((الملا أحمد الذي ورثها عن الملا محمود عن الملا علي))







علم و دينية .....  
 علم اخلاق .....  
 اصول انشاء و قواعد كتابية .....  
 صيرلية .....  
 فائزيتي .....  
 علم زرتشت .....  
 قران .....  
 اخلاق .....  
 وسط .....  
 اخلاق .....  
 وسط .....  
 اخلاق .....  
 وسط .....

از روی بریز بکشید. آنگاه تفحص کنید و مکرر بار بار دست بکشید و دستها را  
 در دو طرف خود بگردانید. هر چه بر سر دست راست شما بیفتد آن همان است که در دست راست  
 شما است. هر چه بر سر دست چپ شما بیفتد آن همان است که در دست چپ شما است. این را  
 در هر دو دست خود بگردانید و در هر دو طرف خود بگردانید و در هر دو طرف خود بگردانید.



نموذج لشهادة علمية لأحد شباب قبيلة الجبور



الشيء الذي كان عليه الناس في ذلك الزمان  
والذي كان عليه الناس في ذلك الزمان  
والذي كان عليه الناس في ذلك الزمان  
والذي كان عليه الناس في ذلك الزمان  
والذي كان عليه الناس في ذلك الزمان  
والذي كان عليه الناس في ذلك الزمان  
والذي كان عليه الناس في ذلك الزمان  
والذي كان عليه الناس في ذلك الزمان  
والذي كان عليه الناس في ذلك الزمان  
والذي كان عليه الناس في ذلك الزمان

سَمِيعُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
عَلَّمَ عَلِيَّ سِرَّهُمَا كَمَا عَلَّمَ عَلِيَّ وَكَلَّمَهُ أَجْمَعِينَ  
وَعَلَّمَ عَلِيَّ حَقَّ مَعْنَى وَدَعَى وَارْتَبَهُ  
عَلَى رَجُلٍ لَمْ يَسْقِطْ جَنَابَتَهُ فَأَتَى كُرَى خَلَا  
إِلَهُهُ بِسَدِّقٍ نَسِيَهُ وَرَأَى نَجْمًا لِيْلًا  
فَأَدَّاهُ بِشَيْءٍ تَائِبًا رُفِيَ بِالْحَمْدِ وَوَدَّكَ  
إِلَّا اسْقِطًا وَأَقَالَ اسْقِطًا مَعَهُ سَلَقًا  
فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ وَعَلَى الْمَشْرِقِ الْبَيْتِ  
وَسَلَّمَ بَشِيرًا لِلنَّاسِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ  
فَلَمَّا رُفِيَ بِالْجَنَابَةِ وَالْإِسْقِطِ  
وَدَعَى بِالسَّبَبِ جَنَابَتَهُ  
تَطَرُّقًا مَعَهُ بِالسَّبَبِ الْجَنَابَةَ فَلَمَّا  
الْمُدَّةُ بِالْمَسْجِدِ سَوَاءً قَالَ إِنَّهَا  
سَيَسْتَبِيحُ لِرَأْيِ الْأَوْهَابِ يَنْطَلِقُهَا أَحْمَى

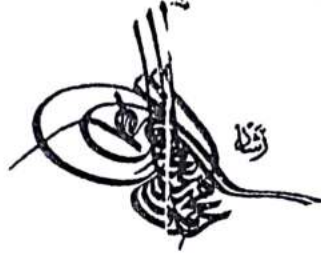


بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

صفت مخصوصه كه در كتابه  
مكتوبه است

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَأَلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ



سوره بقره  
در روز  
جمعه

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## بِیِّنَاتٍ لِّقَوْمٍ یَّرِیُّ

### لَا یُكْفِرُ لِحٰثٰتِهِمْ اِنَّهُمْ اِنَّمَا یَعْلَمُونَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

سوره بقره  
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

معلم ثالث  
معلم اول  
معلم اول  
معلم اول  
معلم اول





من اوائل معلمي الجزيرة لدى قبيلة الجبور في الستينات

## البتروول والانتعاش الاقتصادي لقبيلة الجبور

بدئ بالتنقيب عن البترول في الجزيرة السورية عام ١٩٣٨ تقريباً على أيدي خبراء شركة فرنسية في موقع يقال له "الجبسة" قرب ناحية الشداي. وتم حفر أول بئر في ذلك الموقع على شكل نفط خام، وتم أخذ عينات من النفط الخام حيث استمرت الشركة الفرنسية حتى عام ١٩٤١ تم خلالها حفر أربعة آبار تقريبا. وهناك من يقول إن الشركة الفرنسية استمرت لعام ١٩٤٥ وبعد ذلك جاءت شركة تنقيب إنكليزية عام ١٩٤٩ تقريباً حتى عام ١٩٥٠. في هذه الأثناء كانت الشركة السورية "C-S-P" يملكها مالكوها شركة البترول العراقية "I-P-C". ثم شركة منهل الأمريكية، ثم شركة كونكورديا الألمانية الغربية، وأثناء البحث والتنقيب انتعش الوضع الاقتصادي لقبيلة الجبور وخاصة القريبة من مضاربها حيث بعد ذلك انتشرت آبار النفط فاشتغلت الأيدي العاملة وخاصة بعد تحويل حقوق التنقيب إلى شركات وطنية بخبرات وكفاءات سورية، ولكن قبيلة الجبور كان لها الحظ الأوفر إذ تحولت تلك الصحراء إلى مناطق مأهولة، وتوفرت بها بعض الخدمات قبل غيرها من المناطق الأخرى.

### ظهور الملح الصخري في الجبسة

كذلك ساعد وجود الملح الصخري على انتعاش الوضع الاقتصادي لقبيلة الجبور حيث اتبعوا أسلوب تجارة المقايضة مع القبائل الأخرى كمقايضة الملح بالحبوب أو بالتمر أو بالعملة النقدية آنذاك وهي "المجيدية" خمس ليرات بمعدل حمل بغير بما يعادل "خمس ليرات سورية تقريبا". وليس على وجه الدقة، زد على ذلك كله، فهم أصحاب قطعان ومواش في البراري الواسعة المجاورة لمناطق نفوذهم شرق نهر الخابور وغربه.



أول حفارة نفط من الجبسة من اليمين موان الجباره  
والخبير الألماني والحاج حميد وشريف الخنيفيش

## الاستقرار والسكن

استقر الجبور في بيوت من الطين والأحجار و (السيابيط) والتي هي عبارة عن بيوت مبنية من أغصان شجر الغرب، وهو نوع من الشجر ينتشر على ضفاف نهري الفرات والخابور أو يبني من أعواد القصب. ومع ذلك فإن الشيخ محمد أمين الملحّم قد حفر سورا حصينا لرد غزوات الطامعين والمعتدين، وبنفس الوقت كانت الناس بحاجة إليهم ولم يكونوا بحاجة الناس، ولطالما كانوا يمدون بعض القبائل العربية الأخرى بأحمال من الحبوب وخاصة الذرة البيضاء أو الحنطة أو الشعير ولطالما أمّ منازلهم الجائعون، ولطالما صاح المصوت بالعربان: (القوت يا جوعان، الزاد يا ضيفان) على جاه الله وجاء الجبور وشيخهم المسطور محمد أمين الملحمي بيت الرغيف .

وإن أول عمل قاموا به هو حرّاة الأرض بواسطة المحراث القديم الذي يسمى بلهجتهم الدارجة (الفدان) وكذلك عمدوا إلى سقاية الأرض بواسطة الناعور (أو الغراف)، وإن أول ما بدأوا به كان زراعة الذرة البيضاء هذا عدا عن حبوب الحنطة والشعير وبعض البقوليات الأخرى حتى زراعة القطن الحالية.

وبعد أن توسعت الزراعة لديهم تدريجيا، وأصبحت لديهم خبرات في أصولها قامت الدولة في الستينات قبل ثلاثة عقود من الزمن بافتتاح قنوات وإنشاء سدود على الخابور بدءاً من قناة تل مغاص حتى السدود الحديثة الحالية - وذلك كونها أكبر قبيلة عربية في الجزيرة بمحافظة الحسكة فهي تمتلك مساحة واسعة من الأراضي الخصبة والسهول الأوسع.

ومن الجدير ذكره أن هناك أنهاراً كثيرة قديمة. كان يستفاد منها في الزراعة لمساحات واسعة نذكر منها على سبيل المثال: (نهر التف). الممتد بين قريتي عجاجة وطابان جنوبي الحسكة.

وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على قابلية التطور التي فطرت عليها قبيلة الجبور حيث طوروا ليس وسائل الري لديهم فحسب بل استقدمت الدولة والمزارعون الوسائل الزراعية الحديثة من البلاد الأجنبية كالجرارات والمحركات (المضخات) والحصادات فأخذوا مكانتهم

اللائقة بهم بين بقية القبائل العربية وغير العربية كقبيلة تعتر بأصالتها وتواكسب التطور  
والحضارة.



## بدايات الزراعة لدى قبيلة الجبور

إذ تمتد من تل حسين وتل الشيخ حمد في شمال الصور منتهى حدود قبيلة العكيدات في أعالي الخابور شمال غربي الحسكة مبدأ حدود قبيلة البكاره، وتمتد قبيلة الجبور أيضاً على ضفتي نهر الجعجج من روافد الخابور حتى حدود قبيلة الجبور، وهي من أوائل القبائل العربية في الجزيرة السورية التي أكلت من كد يمينها وعرق جبينها منذ استقرارها على ضفاف الفرات إلى ضفاف الخابور حتى يومنا هذا، وتمتد شمال الحسكة حتى تلول محمد أمين بالقرب من مدينة القامشلي أي حدود قبيلة طي والجبور، ومن الشرق حتى الحدود السورية العراقية.

### نشوء بداية الزراعة لدى قبيلة الجبور

كانت قبيلة الجبور هي أول قبيلة عربية في الجزيرة السورية بدأت واعتمدت في معيشتها على الزراعة، وكفت نفسها وأفرادها ذل الحاجة والفقر والعوز رغم سنين المحل والجفاف التي تعرضت لها أغلب القبائل العربية، ولذلك كانت قبيلة الجبور من القبائل السباقة للامتناع عن السلب والنهب والاعتداء على حقوق الآخرين أو حدود الآخرين لأنها كانت من أوائل القبائل العربية التي تهذبت بأخلاق الإسلام منذ أن كانوا أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث بدأ أول من بدأ بتملك الأرض والعمل بالزراعة الشيخ محمد أمين الملحم وحفيده الشيخ مسلط باشا.

حيث كانا من أوائل رؤساء قبائل الجبور قد سجلوا الأراضي بأسماء الجبور، وذلك بأسناد وصكوك عثمانية (قواشين) بيد أن بعض الجبور كانوا لا يرغبون بتسجيل الأراضي بأسمائهم خشية أن يسجل العثمانيون أولادهم بالخدمة العسكرية أو ما يدعى آنذاك النزاه أو النظام، وكذلك فبعضهم يهوى الانعتاق في الصحراء، وشوقهم للعيش البدوي جعلهم يقدسون الصحراء، لا يرضون في العيش عنها بديلاً. وإن تملك الأرض هذا ناتج عن عقل متفتح وبصيرة ثاقبة من قبل رؤساء هذه القبيلة، وذلك ليضمنوا لقبيلتهم ولأجيال قبيلتهم مستقبلاً فيه من العيش الحلال وفيه من الاطمئنان راحة البال التي ليس لها ثمن. بيد أنه في نفس الوقت بقيت قبائل أخرى تعيش على الجراد والضب كما كانت تعيش القبائل في الجاهلية. وإزاء هذا التطور الكبير الذي حققه رؤساء قبيلة الجبور لقبيلتهم وتحولهم من قبيلة صحرواية إلى قبيلة نصف متحضرة، فإنها كانت وما زالت وستبقى تعند وتعتر بأصالتها العاربة العرباء.



# السيوف والخيول لدى قبيلة الجبور

# السبوف

ليا غضب زعلان صرخة ترضيه

وليا رجم بالزلم رجم الحجارة

لما تفاخت شوف غالي لغاليه

١- سيف ملحم: كان اسمه (حسنة) وبعد أن حقق به الكثير من الانتصارات والمبارزات العنيفة مع الفرسان أصبح اسمه (الصرخة) وقيل إنه سمي الصرخة لأن قطع به الحديد، ومما ذكر قتل به في موقعة واحدة (٩٩) فارساً. ومما هو جدير بالذكر أنه أهدى إلى أحد أمراء نجد من آل السعود.

وإني حين أذهب بالفكر بعيداً إلى سيف: عمرو بن معد يكرب الزبيدي أجد هناك ترابطاً وثيقاً بين ذلك السيف وبين هذا السيف رغم الفارق الزمني البعيد بين صمصامة عمرو بن معد يكرب الزبيدي وبين الصرخة سيف الفارس ملحم.

٢- سيف محمد أمين الملحم: كان سيفه الذي قتل به الشاه أو القائد الفارسي سيفاً عادياً أشبه بسيفي جديه: عمرو - وملحم إلا أنه حين قتل به الشاه أو القائد الفارسي عام ١٧٣١ م استحوذ على سيف الشاه بالذات، وما زال هذا السيف محفوظاً لدى أحفاده حتى يومنا هذا، ومن مواصفات السيف الذي هو سيف الشاه أنه من معدن الفولاذ الخالص ومصقول الجواهر، ومما يقال إن عليه أحرفاً ورسوماً فارسية، ويذكر أنه حين يوضع في الحليب يتخثر، وكذلك حين يوضع على بعض المرضى أو المرأة التي تعسرت ولادتها فإنهم يتشافون بإذن الله، وهذه اعتقادات ما زالت سائدة إلى يومنا هذا لدى العوام، والجدير بالذكر أنه حصل على هذا السيف في موقعة بشارع الرشيد في بغداد عام (١٧٣١) م كما ذكر في سيرة محمد أمين الملحم، وما زال هذا السيف محفوظاً منذ وفاة محمد أمين حتى ولده صالح ومن ولده صالح إلى ولده زوبع ثم إلى علي الزوبع وما زال أولاد علي زوبع يحتفظون به حتى يومنا هذا رمزاً للانتصارات والأمجاد العظيمة التي تحققت ليس

بالسيف وإنما بالساعد أو الزند الذي كان يضرب بالسيف ألا وهو الفارس ملحم والفارس صالح الملحم والفارس محمد أمين الملحم والفارس علي المسلط.

### الصمصامة

هو سيف: عمر بن معد يكرب أعطاه خالد بن سعيد، وأخذ معاوية السيف من عنق خالد يوم المرج، ونازعه فيه سعيد بن العاص فقضي له به عثمان، ولم يزل ينتقل إلى ورثته إلى أن اشتراه الخليفة المهدي بثمانين ألف درهم.

(٧٥٨) وكان آخر أمر الصمصامة أن الواثق دعا له بصيقل وأمر أن يصقله

فصقله فتغير.

### العشواء

فرس السلطان جبر ويقال إنها فرس الفارس الجبري ساجر الرفدي ومما قيل فيها: "خيال العشواء الجبوري".

### أسماء بعض خيول الجبور

العيبا: فرس الفارس "محمد أمين الملحم" يقال إنها من خيول العمارات بنجد.

الحمدانية: يقال إنها من خيول عنزه، واشتراها الشيخ هواش من ابن جوهر بثمانين برشه من الغنم.

الصقلاوية: من خيول عنزه، واشتراها الشيخ هواش من ابن جوهر بثمانين برشه من الغنم.

السعد: ومفردها "سعد" من ابن طراف اللهبي وهي من الخيول النادرة ويوجد منها عند سطات الحريث والمنيتين وبعض أفخاذ الجبور من الفرسان.

النواقي أو النواقية: فرس مسلط باشا الملحم أمير زبيد.

السحيلية: يقال إنها من خيول السحلان.

الكحيلاء: من خيول الجبور ويقال إن أصول نسبها من نجد.

الحيفية: من الخيول العربية الأصيلة.

الجدرانية: من الخيول العربية الأصيلة.

كروش: من الخيول العربية الأصيلة، ويقال إنها من قبيلة شمر.

ومما يقال في "العيبا" أن الفارس هواش اقتحم بها جمعاً كبيراً من شجعان إحدى القبائل العربية فنصرته، واخترق جمعهم، واقتحمهم دون أن يصاب بأذى. السبيليه والمليحة: من الخيول العربية الأصيلة وهما من خيول الفارس صالح المسلط.

## من مآثر الجبور "الحسب للثائر"

هذه الحكمة أو المقولة التي استوقفتني عميقاً وزبدتها أن اثنان من قبيلة الجبور كانا في مكان بعيد فطوقهما غزو من رجال مسلحين فأشار أحدهما على الآخر بأن الهرب أولى بنا عن وجوه هذا الغزو من منطلق مقولة شعبية: (الهزيمة ثلثا المرجلة) فأجابته الآخر قائلاً: خسنت هل بلغ بك الجبن والخوف إلى هذا الحد وما قولك وإذا سمع بنا أهل طابان (وطابان هي مركز إمارة الجبور إن لم تكن إمارة زبيد) وما قولك إذا سمعت بنا نساء الجبور وإني لن أطاوعك لأنني أخاف أن يغضب علي أهل طابان، عندها تشجع الآخر فتمترسوا خلف تلة صغيرة وليس لديهما سوى بارودة واحدة وشاغلا الغزو خلف هذه التلة حتى ظن الغزو أن رجالاً كثيرين وراء هذه التلة فعاد الغزو من حيث أتى. وهكذا كان (الحسب للثائر) لأن ذلك الثائر يخاف أن يصفه أهل طابان بالجبن والانهمازية. وهكذا راحت مثلاً (أخاف أن يغضب أو يزعل أهل طابان) أو بمعنى آخر أخاف أن يصل خبرنا إلى أهل طابان فينتشى الأعداء ويغضب الأصدقاء وعلى الأغلب أن اسمه: مزعل الشهاب من الحسون.

### بئر هداج

بعد أن توجه السلطان جبر من منطقة زبيد في اليمن باتجاه نجد في جزيرة العرب حيث نزل بمنطقة يقال لها تيماء فحفر قليبا، عرف فيما بعد ببئر (هداج) ومما قيل في هذا البئر أن عليه أربعين أو تسعين مسنى، ولكل مسنى قطيع يرد للسقاية من إبل وخيول ويقول الرواة إنه ليس من زبيد من لم يكن له حبل في هداج.

ونتيجة الغزوات والحروب والكر والفر بين قبيلة الجبور وقبائل أخرى، نذكر منها بني تميم، حيث توسع الجبور باتجاه الشرق والشمال باتجاه الأحساء وعمان والخليج

ومنهم بلاد الشام ثم إلى الفراتين وذلك بحثاً عن طيب المكان لهم وللمواشي والقطعان.  
وبئر هداج حالياً قرب حائل، ويسكن قربه (ابن رمان).  
وهذه بعض أبيات من قصيدة الشاعر "عايد الوادي السالمي" يقول فيها:

جليبنا هداج ما به نكار  
يا ما ذبحوا به من ججاجيح وأمار  
ويا ما جنبوا به من مغاتير وأبكار  
ومنها قول أحد الشعراء:

من الجب للجبول لدير حافر  
هانا جميع العدا ما ينزلونه

## أهزوجة أو هوسنة الشاعر محمد الخاطر في إحدى مواضع وقائع الجبور

يقول فيها والجموع تتحمس وتردد معه:

كيف نعطي الحد غرامه نسوى جسره على عمامه  
وين القال الذبحه حقت ماترمش عينو لو طقت  
يوم السربه كلها انصبت على حويزي بالتمامة  
تسمع مطر اللوز يصيح بالحويزي قام يطيح  
والعفن المن طكه يدلبح والبادي عظ الندامه  
الشجعان على راسي يوم انبطحوا بالمتراسي  
قولوا له يكفاه ياساسي عند ربعا ما يتحامي  
اقشع بيتك وارحل عنا يكفى عادين مقابلنا  
يوم أن عنتر طب الجنة قال أخذها بالحساما  
فلان الربعة مشيدها حتى الضباط يهددها  
يا خو شاهه الدعوى ردها بالمحاكم أنت سطا  
والله هواش أن خلاها نقصه بحقنا للقيامه  
وهكذا انتصر الجبور وثبتوا حدودهم ولموا شلمهم

وطردوا الفتنة والكبرياء وهدموا وحطموا الغرور  
والاستعلاء وإلى غير رجعة فبالعلم، بالمحبة يبقى  
العرب خير أمة أخرجت للناس

## موقعة تثبيت الحدود بين قبيلة الجبور والقبائل الأخرى

في عام ١٩٥٧ جرت معركة حامية الوطيس بين قبيلة الجبور وقبيلة أخرى، حيث إن تلك القبيلة الأخرى تبغى توسيع حدودها، على حساب أراضي الجبور علماً أن قبيلة الجبور أكبر عدداً منها بكثير، فما كان من الجبور إلا أن تحاموا عند حدود أراضيهم وتناخوا نخوتهم المشهودة حتى ثبتوا حدودهم ورسخوا أقدامهم فيها بشكل نهائي، وبقيت حدود الجبور كاملة غير منقوضة، بمعنى آخر أن تلك القبيلة الأخرى المعتدية قد تلقت درساً لم ولن تنساه حيث أن البادئ أظلم، إلى أن تصالح في النهاية الطرفان رغم أنه راحت ضحايا من الطرفين، بيد أن بقية القبائل كانت تتفرج على العناصر العربية تتقاتل فيما بينها دون طائل، وليس من ورائه إلا طمع واستعلاء وعنجهية بعض الزعماء حيث يصابون بجنون العظمة والكبرياء، وازدياد النفوذ على أراضي الغير، والاستيلاء وهذه من سلبيات القبائل التي ما زال يجري فيها دم الجاهلية وکلي أمل وثقة وتفائل بالأجيال أن لا تسمح لتكرار مثل هذه الأمور، بل تتوحد كافة الصفوف العربية تستند بعضها بعضاً ضد كل باغ أو مستعمر أو دخيل، لأنه لا عز للعرب ولا كرامة للعروبة إلا بالوحدة، وازدياد التواصل حفاظاً على روابطهم ونخوتهم والكبرياء وجنون العظمة لطالما أدت إلى قتل الكثير من الرجال الذين يمكن الاستفادة منهم ضد الذين يتعدون على حدود وقدسسية الأوطان، وفي هذا الموقعة قال الشعراء الكثير من القصائد ومنها القصيدة التالية: للشاعر حمود السليمان:

بادي باليجبر العظم الكسير  
الإله المعتنى بحسابها

# قصيدة الشاعر حمود سليمان في موقعة تثبيت الحدود لأراضي الجبور

بادي بل يجبر العظم الكسير  
الإله المعني بحسابها  
دكت بالحد راحت ما تصير  
مع قريب الظهر حل وجاها  
المحافظ والملازم والمدير  
والحكومة كل أبوها جاها  
ومن فلان بن فلان الهرجة كثير  
والمراجل ما عرف وجاها  
وفلان بن فلان أبو راس كبير  
نزله على الحد هي أسبابها  
هلهلت شواقه بالحس الستير  
مع الشامى هيست بلباها  
وإلا ثريا تنخى كل رجل سطر  
ترى المنايا ما تصك أبواها  
الهياجل شيلو سلاح كثير  
المرجلة والطيب حل وجاها  
يا جماعة وحق ربي ألا تصير  
المرجلة لا تتركون حسابها  
أسعد الهواش واقف ما ينير  
مرخص بالروح وهو جلاها

عيب يا فلان من ربك تنير  
والهياجل ما حسبت حسابها  
والقمارة نوخت مثل البعير  
عيال جبر مكسرين أبواها  
يوم طق البيشلي يزمر زمير  
تلق الدم منشور فوق تراها  
راكب من فوق سيار يسير  
راعي حاضر عند مطالها  
أشهد أن هواش له علم كبير  
لو حضر بالقوم يفني أسبابها  
عيد بن خشمان دور للكبير  
لكن المنايا عند ربي أسبابها  
أبو ترفه ما تعانى بل زغير  
مصبح بالداريم مطالها  
تري الهزيمي للضد نحير  
والمراجل راكض مر كاضها  
البوخطاب جتك بغنى تستشير  
ظمنوا كيعانهم بأسبابها  
شالوا البرنين وسلاح كثير  
مدورين الثار عند أصحابها  
الهزيم فلا بهم واحد ينير  
مثل السباع التصطفج بأنياها  
عويد المضحي يتنخى وله زنير  
بيده برنوا معجبة بقراها



أوقفوهم ربعنا وبده تصير  
يوم أبو عمشه الشوالي جاها  
شيخنا المندوب أخو شاهه الأمير  
من الوزارة حقوق ربعو جاها  
وأخو هدله يريد له علم كبير  
يريد المراجل ما خسرتعابها  
لا يحط حدود والصاير يصير  
يوم أبو حاتم قام كد أسبابها  
حلف المندوب أخو شاهة الأمير  
حقوق ربعي فلا أعيف تراها

طابان

إمارة زبيد

# طابان

إمارة زبيد

قال الشاعر: عجيل اسماعيل الفاضل

عينك يا دار لنا بك رينا  
نفديك بأرواح غوش مزاهيف  
يا ما خذينا بك ويا ما رمينا  
شوخ تراكع لها ديار مواجيف  
ابن الخنى غز البيارج علينا  
يبي الهياجل وعيال أبا سيف  
وعيال جبر كلهم حاضرينا  
بعصرية يبي عليها المياهيف  
مثل الأسود وللقا حاجلينا  
أخوة هدله بالملاقى مزاهيف  
يا ما فجع بجراهم من طعينا  
خلت عليه البيض ينعن بتاصيف  
وإن أقلت سود غيرا السنينا  
يا ما لفى برباعهم هاشل الضيف

## التلول الأثرية في محافظة الحسكة

- ١- تل حلف
- ٢- رأس العين
- ٣- تل جاعز بازار
- ٤- تل براك
- ٥- الجسر الروماني
- ٦- تل الخويرة
- ٧- تل مجدل
- ٨- تل تينير
- ٩- تل بسمة
- ١٠- تل أبو الذهب
- ١١- تل الأحمدى
- ١٢- تل بري
- ١٣- تل حميدى
- ١٤- تل طابان
- ١٥- نصيبين
- ١٦- تل غويران
- ١٧- تل علو
- ١٨- تل كوكب
- ١٩- تل فدين
- ٢٠- تل عجافة
- ٢١- تل إيلون
- ٢٢- جزبرة ابن عفر
- ٢٣- بدليس
- ٢٤- حران
- ٢٥- دارا
- ٢٦- ديار بكر
- ٢٧- سكير العباس
- ٢٨- سبع سكور
- ٢٩- عربان
- ٣٠- ماردين

# طابان

## أمانة زبيد لقبيلة الجبور

إن أول ما يفتح وعي الإنسان على الحياة يدرك المكان، ثم يتطور هذا الوعي فيدرك الزمان، وأعني بالمكان مسقط رأس الإنسان، وملاعب طفولته أي وطنه، فالوطن قطعة من كيان الإنسان، يجري في روحه وعروقه، وإذا ما هجره تبقى روحه معلقة به، كما أن الإنسان يحمل وطنه في أعماق قلبه حتى آخر الدنيا، وطابان قطعة مني، توسدت تلالها، وافترشت أرضها وترابها، وتغيأت والتحتت بسمائها، وأطعمت من خيراتها، وارتويت من خابورها، وعشت أعلى وأمتع فترات حياتي بها.

طابان ..... لقد أعطاها المصور الرحمن ..... شهرة خاصة في الموقع والتاريخ والسكان ..... فهي قديمة قدم الزمان ..... وأن اسمها باللغة السريانية (طوبونو) ومعناها الطوباوي أو الروحاني ..... أو بمعنى منتهى السرور ..... وهي من حيث المكان جنة من الجنان. ولقد أورد ذكرها المؤرخ العربي ياقوت الحموي: (في كتابه معجم البلدان): بأنها ((بلدة على الخابور من أرض الجزيرة)). وكذا مر على ذكرها المقدسي: بأنها مدينة مهمة على الخابور وفيها تل أثري تحيط به البساتين ..... وكذلك وصفه ابن حوقل في كتابه ... (صورة الأرض) قائلاً عنها: (اشتهرت طابان بسورها المنيع والبساتين التي تحيط بها، واشتهرت بزراعة القطن والمنسوجات التي تصدر للشام، حيث بلغت شأواً من المجد في العصر العباسي).

أما أنا فلا يسعني إلا أن أقول عنها عن طابان أنها أصبحت فيما بعد إمارة من إمارات زبيد من بني قحطان خلائف السلطان جبر.

وخاصة في عهد أمير زبيد المقدم الشيخ مسلط باشا الملح، وعاصمتها: (مرجة طابان) وهي تحكي قصة الدهور والأزمان، فهي تل أثري لقلعة قديمة بناها الرومان، يحيط بها من الشرق نهر قديم يسقي الحبوب والأقطان وأثار دير وكنيسة لقديسين ورهبان. محاطة بسور حصين بناه الشيخ محمد الأمين. لصد غارات وغزوات الطامعين والمعتدين.

٢- أما من حيث الإنسان: فلقد حوت طابان الرجال الكرماء والشجعان وأصحاب المروءة والوفاء والشهامة العربية من قبيلة الجبور الزبيدية وهؤلاء هم من العرب العربية والعرباء ..... من أحفاد: عمرو بن يكرب الزبيدي فارس الجاهلية والإسلام. وسنمر على سيرتهم بشيء مما يستحقونه من التفصيل والإتقان. حيث طارت شهرتهم في مشارق ومغارب البلدان ..... إذ إن الإنسان يرى البيوت المشيدة والعربان دخان الكرم والجود ينادي على الجوعان والضيغان وروائح هيل القهوة اليمنية الأصيلة تتصاعد في السماء، تتعانق في الدخان وروائح النفل والقرط تملأ المكان، إنه سوق الضحى بل قل إنه سوق العصر حيث يجتمع به الرجال ليشرّبوا القهوة المرة الأصيلة في هذين الوقتين في مضيف شيخ القبيلة أو عند البيوت المسماة ..... إذا فلا بد للإنسان حين يشم دخان الكرم والقتار وروائح الهيل وعطور النفل والقرط سوى أن يملأ صدره بهواء طابان ويملأ جوفه بماء الخابور، وكأنه كوثر الجنان وهنا لا يسعه إلا أن يقول بصوت متهدج ولها: طابان طابان ..... من شافنه جروح القلب طابن. حين تلقى على مضيف الشيخ مسلط باشا أبو شبل، فإنك تجد نفسك في مهرجان أو احتفال أو اجتماع هام حيث نجد فيه الطالب والطلوب الداخل والدخيل القوي والضعيف، وكلهم محاطون بسور من الأمان والاطمئنان، إنه سور الميامين. إن من يدخل مضيف الشيخ مسلط باشا فإنه يجد الأمان الذي ما بعده أمان.

يقول الشاعر:

يا هل كك غزال وترد طابان  
من شافنك جروح القلب طابن  
آني كل ما أقول جروح القلب طابن  
يطيب ويؤلمه فرقى الأحباب

وشاعر آخر يقول:

جروحي أو شلن لا تظن طابان  
شبول ونازلين براس طابان  
علوم أخوه عفره للصين طابن  
وعليه شهود بالزرقا طياب

° أخو عفره: الفارس هواش الجميل المسلط

## مرجة طابان

إمارة الجبور وعاصمة طابان حيث من أهم معالمها القريبة إلى النفس والوجدان.  
أولاً: مرجة طابان: ومرجة طابان هذه جنة من جنان الخلد والرضوان في ذلك  
الزمان ..... بل هي على قلوب أهلها جنة الجنان وواحة العز وفردوس الأمان. فإن كان  
الله سبحانه وتعالى قد قسم العام إلى أربعة فصول، فلا يسعني إلا أن أقول إن هنا فصلاً  
خامساً إنه مرجة طابان .... حيث الورد والريحان، فهي دائمة العشب والاخضرار، فاقعة  
الحشيش .... زاهية الألوان. كانت مصيفاً بل كانت مصيفاً ومضيفاً لقبائل العرب فيها  
نبات القرط والنفل البنفسجي الفتان، وفيها من الأعشاب والحشائش أشكالاً وألواناً ... تشم  
على بعد عدة كيلو مترات فتعطي المكان إنساً وسروراً وبهجةً وعطوراً، حيث يحيط بها  
الخابور من الغرب وتل الذهب من الجنوب وعين طابان من الشرق وتل طابان من الشمال  
وتحيط بها سواقي الماء من كل جانب ومكان، وتحيط بها المياه إحاطة السوار بالمعصم.  
نعم ..... لقد كانت مرجة طابان جنة حقيقية من صنع وهندسة الرحمن، وتتصاعد  
في سمائها روائح الهيل وتعانق الدخان، دخان الكرم والجود تنادي علي الجوعان  
والضيغان، وهي تتمازج بروائح القرط والنفل والحوذان وزعتر البرية والبابونج والنعناع  
إن روائح وأعشاب طابان .... هي طب رباني وبالمجان لسكان هذا المكان فتبارك  
المشافي الرحمن.

أما عن الأصوات في مرجة طابان: فكأنك في جوقة سيدنا سليمان عليه السلام  
فأصوات الزاغ والعصافير والقطا واليمام والدراج والكروان تختلط بأصوات الفرسان،  
حيث تتمازج الهوسات والأهازيج والحداء بقصائد الشعراء، والركبان ويضبح النجر  
(الهاون) طرباً رناناً، ويأتيك صوت صاحب القصيد مردداً، وهو يعيد:

عذروب أهلها يذجون البعارين

ونجر توالي الليل حسه ضبوحى

أما عن الخابور: كوثر الجزيرة .... وماؤها المعسول .. سر الحياة .... من الله المعطي المشكور - لقوله تعالى "وجعلنا من الماء كل شيء حي" وقوله تعالى: "وأنبئت من كل زوج بهيج" إن مضارب قبيلة الجبور كانت تمتد من أعالي الدجلة حتى مصب الخابور .... وهنا يقول صاحب العتابة:

من الخابور للدجلة بدينا      لوينا شارب العايل بدينا  
كم جيد قتنا ولا أدينا      ولا رحنا دحيس بين الأجباب  
لأحد شعراء العبيد

أما عن شريعة طابان ومخاضتها: فهي مورد مائي مفروش بالرمل والحصى تروي الإنسان وقطعان قبائل العربان بما فيها قطعان قبيلة الجبور من الغنم والإبل والخيول، كما أنها كانت معبراً لخيول المغازي وجيش السلطان العثماني وملجأ اللاجئين إلى حمى الشيخ مسلط باشا طالباً للأمان، إما من ظلم وجور السلطان العثماني أو من بقية العربان حينئذ يصبح الدخيل في دار الأمان في مرجة طابان وصارت مضرب الأمثل .... تندر به الحداة والركبان .... بين البوادي وقبائل العرب.

أما عن مقبرة طابان: فهي تل أثري ومدفن لأغلب الملحمة والجبور حيث لهم الفعال الحميدة والخصال المجيدة والشواهد الأكيدة ..

من الأريحية والشهامة والكرم والشجاعة والمروءة والوفاء. ولطالما وارى تراب هذه المقبرة أسودا جبارة كاسرة تحت ترابها شوارب لم يعفرها إلا عجاج الخيول ... شوارب فرسان شجعان ونشامى ميامين كانت حين تراهم سباع الفلا تهرب من أمامهم مذعورةً جفلا.

وإنه دين علي وذمة بعنقي أنا مؤلف هذا الكتاب ألا أنقص من قدر الرجال وحقها تاريخاً وتراثاً .... مواقف وأفعالاً ليبقى كتابي هذا بين أيادي الأجيال تباهي وتفاخر بمنتهى الإجلال والإكرام آباءهم وأجدادهم الرجال العظماء الشجعان والكرماء .

أما عن ترابط الحياة الاجتماعية في مضارب قبيلة الجبور:  
لقد كانت مضاربهم أشبه بخيمة سوداء، بل هي أشبه بجنح غراب خيمة تنطح خيمة وحبال تتداخل في حبال متماسكة البنيان .... وثابتة الأوتاد ..... كانت مودتهم ومحبتهم



وتماسكهم بعضهم ببعض أشبه بحبال بيوتهم .... وثابتة أشبه بأوتاد السنديان وقاماتهم عالية كعمد بيوتهم .... كان لهم من العز والجاه والصولجان ما لم تحض به قبيلة من قبائل العرب ظهر من قبيلة الجبور أجواد كرما، وفرسان شجعان ..... لا يشق لهم غبار وظهر من الهمة الله الفهم والعرف والأنساب سأذكرهم بشيء من التفصيل كل فخذ على حدة.

ثانياً: أما عن المتوسع بيت الإمارة ومجمع القبائل ... حيث كان المتوسع مشيداً على أكمة من الأرض في الصحراء ما بين العراق وسوريا. كانت هناك إمارة من إمارات زبيد قائمة بذاتها أحببت أن أسميها إمارة الصحراء، كان المتوسع لا يقل طولاً عن مائتي متر تقريباً وكان يتسع لخمسائة رجل إن لم أقل ألفاً، هذا عدا عن الوقوف والجلوس والخدم والحشم كل منصرف إلى عمله أشبه بخلية النحل حيث هو سوق عامرة بالهرج والمرج فيه من الأنس والبهجة والسرور وانسراح الصدور الشيء الكثير حتى أنه سمي بسوق الضحى وسوق العصر وذلك، حيث يضج أربعة عشر نجراً لأربع عشرة مضافة تضيف القهوة اليمانية الأصيلة من البيوت المسماة آنذاك، لكن المتوسع هو بيت هذه البيوت ومجمعها وحصنها الحصين .... حيث لا تختلف جمهورية الصحراء هذه عن جمهورية أفلاطون تلك التي قرأنا عنها سوى أن جمهورية أفلاطون تعتمد على العلم والعلماء، فقط بيد أن جمهورية الصحراء هذه تعتمد بالدرجة الأولى على الفرسان، وكذلك على العارفة والحكماء من القبيلة، لكن الفرسان لهم دورهم، الأهم لأنها الصحراء وموطن المغازي ومطاحنات القبائل حول قطعان الإبل والغنم والمراعي وكذلك الوحوش الضارية.

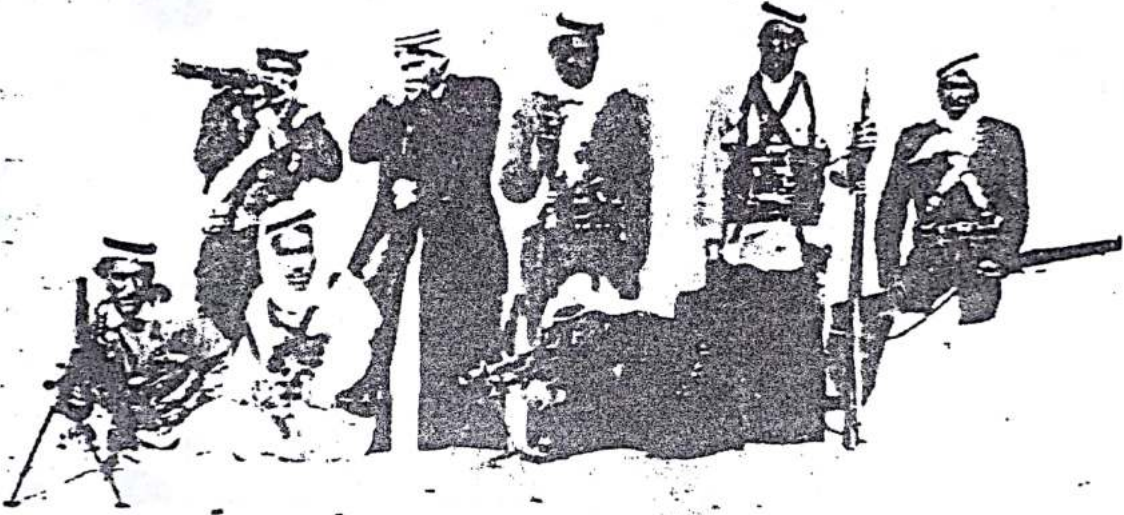
### المتوسع بيت الإمارة

المتوسع: سمي بالمتوسع لأنه موصل بتسع من الشقق منسوجة من شعر الماعز التي تقاوم تقلبات الطقس من شدة برودة الصحراء في الشمال وحرارة الصيف الملتهبة ... وأمطار سنين الوسم أو الوبل .... أما عن الفراش في المتسع فإن غالبه من سجاد العجم وأجواخ الهند. وطنافس الشام ... كيف لا ... وهو مقر بيت الزعامة لإمارة زبيد لقبيلة الجبور.

وكما يقول شاعر البادية في وصف هذه المضارب:

تلفي بيت لونها كنه مدينة ريف هجن من بعيد عانياتي

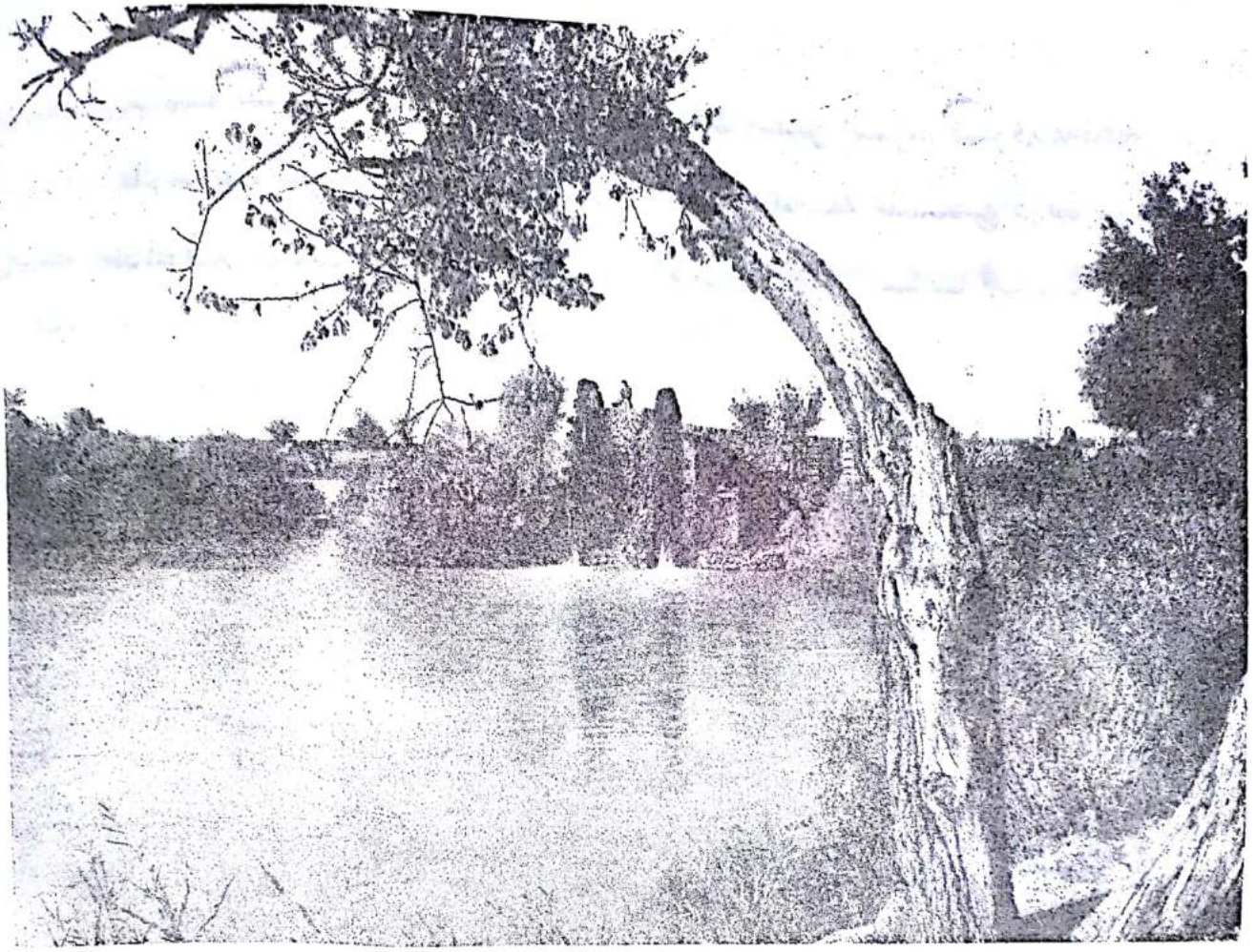
يم أبو هوش عزا لجايينا  
بالوصايف كنهن كور المنايف  
بالموسع يعجبك فرش القطايف  
كلط من الزاد فوق مفلطحاتي  
دكن التايه على درب يدله  
بيت أبو هوش ليا جيت بمحله.



المقاومة الشعبية "وبعض فرسان الجبور" ١٩٥٨م  
ويظهر في الصورة الشيخ: سعيد الزوبع



من فرسان قبيلة الجبور



كل المواطنين يعرفون أن النواعير رمز لمدينة حماه على العاصي ... وقليلون هم الذين  
يعرفون أن النواعير في الحسكة وعلى نهر الخابور تشكل لوحة جمالية ساحرة وهي  
نواعير: محشوش

من الخابور للدجلة بدينا      لوينا شارب العايل بدينا  
كم جيد قتلنا ولا أدينا      ولا رحنا دحيس الأجنااب  
لأحد شعراء العبيد

## معلومات عن بعض الجبور

## معلومة

الخلاف بين الجبور:  
إن من أسباب الخلاف بين الجبور وتفرقهم وتشرذمهم كان على يد جماعة يقال لهم  
البوسلامة:

حيث زرعوا نار الفتنة بين قسمين من الجبور، أما القسم الأول فهم القضاة  
والبوعميرة والبورياش ضد الهياجل، وهكذا بقيت عملية التفرقة والتشرذم رغم أنها خفت  
بسبب تعاقب الزمن والسنين الطويلة، وأسأل الله أن تنسى الأجيال هذه الأحقاد والضغائن  
والزمن كفيل بذلك حيث تتجه الأجيال للعلم، لأنه الطريق الأمثل للتنافس الشريف ليس  
لأبناء القبيلة الواحدة بل للأمة الواحدة.

### العتابة من قلم الأدب الشعبي إعداد: محمد الخليف

العتابة هذه الكلمة القليلة الحروف كبيرة المعنى واسعة الشرح .....  
أشهر هذا اللون من الغناء في ربوع بادية الجزيرة الممتدة بين الدجلة والفرات  
وعلى ضفاف الخابور والجغجغ، وترعرع هذا اللون في ربوع قبيلة الجبور الزبيدية  
القحطانية وقد تميزت هذه القبيلة بهذا اللون حتى أصبح شيئاً ملازماً لها.  
العتابة:

لقد اختلف الباحثون الذين بحثوا وكتبوا في هذا المجال في أصل تسمية هذا اللون  
من الغناء التراثي فمنهم من يقول:

١ - جاء هذا الاسم من العتاب والمعاتبة بين الأحابب والأصدقاء أو إمعاناً في  
تكريم ممدوحهم وإبداء مظاهر الاحترام لهم.

٢ - وآخر يقول بأن عتابه اسم لامرأة جميلة تغنى بها المغنون ودرج هذا اللون  
ومن هذه الأبيات:

عتابه بين لحظتي وبين لفتي  
عتابه ليش ولغيري ولفتي  
أنا ما روح للقاضي ولافتي  
عتابه بالثلاثة مطلقاً

٣ - وثالث يقول بأن بعض الأصدقاء أجبروا بأن يشهدوا زوراً على صديق لهم  
فحكّموا عليه بالقتل زوراً فعاشوا في حالة تأنيب الضمير، وفي ذات ليلة يرى أحدهم صديقه  
في منامه يعاتبه في لون غير معتاد عليه فيقول له:

أبيات الليل كالمطعون عالظن  
ونابات الدهر بحشاي عالظن  
أني المتهم يا هلي عالظن  
هزيمة ولا شهود أعطو جواب

٤ - ولكن الرأي الأكثر صحة أن العتابة كفن من فنون الأغنية الشعبية جاءت من  
العتاب أي معاتبة الشاعر حسب الحالة التي يمر بها فهناك من يعاتب حبيبه على عدم  
الوفاء والإخلاص .... وهناك معاتبة الصديق .... وهناك معاتبة الأهل والقوم والعشيرة  
وهناك من يعاتب دهره وزمانه ودنياه .... فيأتي بيت العتابة كقصيدة يعبر بها الشاعر  
عن معاناته لموضوع ما.

\* لقد اندثرت أسماء العديد من المعتمين والكثير الكثير من أبيات العتابة ولم يبق إلا  
الجزء البسيط جداً عالقاً في أذهان العامة نتيجة حادثة معينة أو طرفة أو موقف ما ويرجع  
هذا السبب في ضياع هذا التراث الفني.

أولاً - لعدم تدوين هذه الأبيات كون الناس كانت تجهل ذلك.

ثانياً - كان من يقال هذه الأبيات هم سكان البادية وكانوا لا يجيدون الكتابة.

ثالثاً- وفاة المعمرين وكبار السن الذين كانوا يحفظون هذا اللون.

\*\* من الأسماء المشهورة في هذا المجال والذين يتردد بشكل دائم على لسان العامة

الشاعر الكبير

١- واوي العجل الجبوري حتى قيل بأنه أفضل من قال العتابة

٢- عبد الله الفاضل الحسني الشهير بكلمة هلي

٣- ومدرسة العتابة في الزمن الحاضر ملاطيف الجبوري.

\*\*\*\* أول بيت عتابة قيل على لسان السلطان جبر وهو جد الجبور ولقد قاله عندما  
تفرقت القبائل من حوله عند بئر هداج في نجد بالسعودية؛  
أدور لهم شمال وشرق وغروب      ولبو طول كنع الحور وغروب  
يا دمعي يشبه هداج وغروب      غزير وما يشح من المياه

## الملحم الحسنة وملحم الجبور والتناخل في موضوع / عبد الله الفاضل

إن آل ملحم الحسنة من شيوخ قبيلة عنزة، وهي قبيلة عربية مستعربة من عدنان،  
بينما ملحم الجبور هم من أعقاب هيجل من أحفاد السلطان جبر جد الجبور، وهم شيوخ  
قبيلة الجبور، هي قبيلة عربية عاربة من قحطان، وهذا التوضيح كان لا بد منه حيث أن  
التناخل حاصل من أن أحد الطرفين هما شيوخ وأجواد وكل في مكانه بيد أنني أكتفي بذكر  
المثل القائل "ليت كل طيب من عربنا" ولكن البعض يقول إن عبد الله الفاضل الشاعر  
المعروف والشيخ الذي أصبحت أشعاره تنتدر بها الركبان من القبائل والعربان، إنما هنا  
بيت القصيد هل عبد الله الفاضل من ملحم الحسنة أم من ملحم الجبور؟ وهنا التناخل  
حصل حيث أن المعروف أن عبد الله الفاضل هو من شيوخ الحسنة وقصته معروفة،  
حيث أصابه الجدري، وتركته قبيلته، وهربت من الوباء، ومما يقال إن المكان الذي تركوه  
به، هو من منطقة الفرات وفي تلك الأثناء، كان أكثر سكان المنطقة من الجبور، وذلك في  
عام ما قبل ١٨٠٠ للميلاد لأنه في عام ١٨٠٢ حتى عام ١٨٧٦ نشأت نزاعات على  
المراعي بين قبيلتي العقيدات وقبيلة الجبور، وهناك من يقول إن الذي يدل على أن عبد  
الله الفاضل هو من قبيلة الجبور، وليس من قبيلة عنزة، ودليلهم على ذلك هو أنه لقبيلة  
عنزة قصيد وأنواعه كثيرة منه السامري الزوبعي الهجيني إلى آخر ما هنالك، بينما الشعر

\* انظر كتاب من تراث الجزيرة السورية بشكل موسع للمؤلف  
صالح هواش مسلط - عام ١٩٩٩

الذي يقوله عبد الله الفاضل هو العتابا الذي يبدأها بكلمة هلي بمعنى أهلي كناية عن كرمهم وشيء عنه، ويعزون ذلك أنه شيخ وابن شيخ فهو من الملح والذين هم شيوخ هاتين القبيلتين المذكورتين حيث يركزون أشعار عبد الله الفاضل هي عتابا، والعتابا هي نوع من الشعر والتراث الشعبي لقبيلة الجبورة وامتازوا بها عن بقية القبائل شأنها شأن بقية أنواع الشعر والغناء الجبوري كالنايل والسويحلي والعتابا.

والبعض يجزم على أنه من الملح من قبيلة الجبور والآخر يقول إنه من ملح الحسنة من قبيلة عنزة والله أعلم.

وأعود فأقول: "يا ليت كل طيب من عربنا".

## قبائل بني خالد

١- بني خالد الحجاز<sup>(١)</sup>: هم من خالد الغزية بن أبي غنم بن حارثة بن ثوب بن معن بن عتود بن حارثة بن لام من طي ونمهم الجود كان فيهم ملك الإحساء والقطيف في أجود بن زامل ثم إمار الإحساء في آل حميد ومن أفخاذهم: ١- الدعوم - ٢- آل جناح - ٣- الجبور الغزية وهم الذين توزعوا في نجد، والحجاز، والعراق، وبعض دول الخليج وقضى على إمارتهم تركي بن عبد الله آل سعود سنة ١٢٤٥ هـ وكبيرهم الآن يدعى غضبان وهم أخوال الملك سعود بن عبد العزيز وأماكنهم: الرخيخية، والدفنية. وزرزد في المملكة العربية السعودية.

وقال فيهم أحد الشعراء:

ونجد وعله الربع زاه ربيعها على الرغم من سادات لام وخالد

٢- بني خالد<sup>(٢)</sup> الذين دخلوا المغرب ومصر مع بني هلال هم أبناء عم عمومهم وأبيهم خالد بن جعفر بن كلاب بن عامر أخي هلال بن عامر بن صعصعة.

٣- بني خالد حمص<sup>(٣)</sup> هم من بني مخزوم رهط الصحابي خالد بن الوليد رضي الله عنه

<sup>(١)</sup> أساب العرب ص ١٦١ والفنشيدي ص ٢٤٢ في لهجة الأرب.

<sup>(٢)</sup> الجمهرة لابن حزم ص ٤٠١ وتكملة المفتض ص ٨٩

<sup>(٣)</sup> لهجة الأرب ص ٢٤٢ و٣١٣. لخالد الأردن



٤- بني خالد الأردن: من بني مهدي من جذام القحطانية وكانوا من البلقاء وبالقرب  
من اقاربهم عرب الكرك من بني صخر لأنهما جميعا من جذام.  
أما ما جاء في بيت الشعر الآتي:

فلا تنسى جمع الخالدي فيهم قبائل شتى من عقييل وعامر

فيقصد به بني خالد بن جعفر كونه من عامر بن صعصعة. وفي سنة ٨٢١ هـ  
استولى بنو خالد على الاحساء والقطيف من القرامطة وقد أوضحت ذلك سابقاً في بني  
خالد الحجاز، هذا ولا أجد داعياً للأخذ بالأقوال بعد توضيح المطلوب بالمراجع والتاريخ.



الشيخ: محمد بن الشيخ سعود القاضي  
شيخ عموم بني خالد بالمملكة الأردنية الهاشمية  
عارفة بني خالد وعضو مجلس الشيوخ والأعيان والأمة الأردني

## حول التداخل في أصول بني خالد

إن خالد بن السلطان جبر الذي تفرعت عنه قبائل بني خالد المعروفة التي توزعت في أماكن متعددة من بلاد الشام وشرق الأردن والعراق ونجد والإحساء، وشمال السعودية وتعايشت معها قبائل أخرى.

فأخذت كل قبيلة تستقل بتسمياتها وأفخاذها وفي هذا قول الشاعر ابن مشرف:

فلا تنسِ جمع الخالدي فإنهم      قبائل شتى من عقيل وعمار

ولكنها تبقى محافظة على اسم جدها الأصلي الذي هو السلطان جبر والذي نسب إليه الجبور.

والذي نجده في كل المراجع وفي كل الفرق الموزعة في الأنحاء المذكورة أعلاه. إن السلطان جبر قال قولته المشهودة حين سئل عن ولده خالد بعد إحدى الغزوات فقال: ضيعت خالد "ببقعاء ورمال" لذلك فإن الجبور قاطبة يطلقون هذا النسب على بني خالد في السعودية والأردن وحمص وحماء بسورية، وإن الكثير منهم يعترفون بأن جدهم الأساسي هو السلطان جبر إضافة إلى من يدعي أنه من بني مخزوم وخالد الغزية من بني لام الطائية وهم أبناء عمومة الجبور، وهذا وارد صحيح أيضاً، بيد أنني حين سألت الشيخ محمد السعود القاضي شيخ عموم بني خالد بالأردن أخبرني بأنهم من قحطان، وهذا ما يثبت نسبهم مع السلطان جبر. أما القاضي فهو محمد بن السلطان جبر جد القضاة وهنا قطعت الشك باليقين من أنهم أي القضاة وبني خالد بالأردن وهم واسطة العقد ما بين السعودية وبلاد الشام والعراق والشيخ محمد سعود القاضي هو العارفة والشيخ الوقور لعموم بني خالد في الأردن. وأقاربنا الفضلاء آل عريعر وآل حميد في السعودية هم بنو خالد.

## بنو خالد - الجبور - والخلافات حولها

على لسان المؤرخ والنسابة عبد الله سالم الجبوري

### كتاب "تاريخ الجبور"

ومن العشائر التي كثر الجدل حولها عشيرة الخوالة، والسبب هو وجود أكثر من عشيرة بهذا الاسم في العراق ونجد والشام.

وما يعيننا هو عشيرة الخوالة، التي تنتمي إلى خالد بن مكنوم حيث لعب الخوالة دوراً فاعلاً ومؤثراً في صنع الكثير من الأحداث التاريخية فيما بعد، إذ أسسوا عدة إمارات في عمان ونجد والإحساء، وكانوا من أهم الأعمدة الرئيسية التي شاركت في تأسيس الإمارة الخالدية المعروفة في نجد قبل أن يقوم ابن سعود بطردهم من بقية الجبور حيث هاجر أكثرهم إلى الأردن ولا يزالون هناك.

وكان هناك تحالف بين بني ياسر حكام الإمارات حالياً مع الجبور وما زالت المودة بينهم باقية وإلى الأبد.

ويقول الشيخ إبراهيم فصيح الحيدري عن آل خالد: إنهم كانوا أمراء الإحساء فتغلب عليهم ابن سعود وأخذ منهم الإحساء، وهم قبائل كثيرة منهم المهاشير والجبور .. ويضيف الحيدري، ولم أقف على كونهم من بني خالد بطن من قحطان أو بني خالد بطن من عامر صعصعة من عدنان من بني خالد بطن من غزية طيء من قحطان .. أو من بني خالد عرب حمص بطن من بني مخزوم فرع قريش وهم رهط خالد بن الوليد الصحابي الجليل.

وهذا الرأي الذي نقلناه يدعو للغرابة خصوصاً من عالم متبحر في علم الأنساب مثل الشيخ الحيدري رحمه الله، فالخوالة الذين يعينهم ويريد معرفة أصلهم معروفين لدى جميع القبائل العربية بأنهم أولاد خالد الجبر فكيف فاتته ذلك الأمر، في حين أن الجبور الذين معهم هم من أولاد جبارة الجبر، والذين ذكرهم مع المهاشير وسموا باسمهم المجرد

تمييزاً لهم عن الخالد أولاد خالد الجبر الذين كان لهم قصب السبق في تأسيس إمارات الجبور في شبه الجزيرة العربية.

ولا يزال الخوالد أحفاد هؤلاء يعيشون في مناطق عجلون والرمثا والزرقاء في الأردن، ولقبهم لا يزال كما هو في العراق "الجبوري". ومما يذكر أن الخوالد وإخوانهم الجبور الآخرين بقوا لحمة واحدة حتى بعد خروجهم من الأحساء، فقد استعان بهم والي بغداد سليمان باشا عام ١٢٤٢ هـ ، ١٨١٠م وذلك بعد أن اجتمع وجهاء وأعيان الموصل لعزله بعد اعتدائه على قرى وضواحي الموصل فحشد الوالي قواته المتكونة من الجبور والخوالد مقابل قوة العشائر المتكونة من طيء وشمامك والعبيد والعزة والبيات ودارت المعارك قرب ناحية جسر ديالي على ضواحي بغداد.

وكما قلنا في سياق الحديث فإن شعب عشائر الخوالد وكثرتها بنفس الاسم أدى إلى حدوث فوضى واضطراب تاريخي..

وهناك تقسيم مناسب لبني خالد الذين حكموا الأحساء حيث إنهم يقسمون إلى بطون وكل منهم ينتسب إلى قبيلة.

آل حميد وفيه الرئاسة منهم آل عريعر وثبله.

الفرثة وينتسبون إلى عبده من جنب.

المهاشير وينتسبون إلى بني هاجر.

العمور وينتسبون إلى الدواسر.

أما الجبور أكبر أقسام بني خالد فينقسمون إلى آل مقدام وبنو نهد وبشوشات والعمائر والصبيح.

وآل صبيح لها فروع أهمها الحيا والمخازيم والزبن.

والعمائر ينقسمون إلى الدواودة وآل حسن.

ومن الدواودة من المعائر في البحرين والقطيف.

آل حسن في جزيرتي المسلمية وجنة.

الخالد في المسلمية.

آل رزان في المسلمية.

آل شاهين في جزيرة جنة.

اليومين من آل صبيح في الجبيل وقطر.

الظهيرات في الإحساء.

دهود في الإحساء.

الحميدات في قطر.

آل كئب في الإحساء

العرافة في القويعية.

الدوشان في الزلفى

الحران في الزلفى

وبقية الجبور في الحبشة قرب الإحساء

إذن رغم أن أغلب أقسام بني خالد الذين سيطروا على الإحساء هم من الجبور إلا أننا نرى أن هناك من يتجاهل هذا الأمر؛ أو أنه يريد إنساب الفخر إلى عشائر خالد العدنانية ..

ويقول الأستاذ عمر رضا كحالة في كتابه المعروف "معجم قبائل العرب" ص ١٦٣: الجبور بطن من قبيلة خالد التي تمتد منازلها على ساحل الخليج العربي ما بين وادي المقطع في الشمال ومقاطعة البياض في الجنوب، وتتوغل حتى منطقة الصمان في الغرب.

وكان من البطن أمراء الإحساء الذين حكموا بلاد نجد قبل أن يتغلب عليهم ابن سعود ويأخذ الإحساء منهم ..

ويقول في نفس الصفحة أيضا وفي فقرة أخرى ..

الجبور: بطن من بني خالد إحدى قبائل منطقة بادية شرقي الأردن ويتألف من العشائر التالية:

- ١- القضاة - ٢- الناصر - ٣- الدعاس - ٤- الضحيم - ٥- السالم - ٦- السليم -
- ٧- السعيد - ٨- الطرشان - ٩- الجديان - ١٠- النبيط .

وفي صفحة ٣٢٥ قال عن خالد: من أغنى عشائر الشام وأشهرها يقبض أكثرهم في شرقي محافظة حمص، وبعضهم في شرقي حماة وشمالى سلیمية وينجعون في الشتاء أنحاء تدمر، وبراري الحماد حول جبل التنف وجبل عنزة، وخبرة الصلوبية وخبرة

مرقية .. ولا يظعنون إلا بعد هطول الأمطار.

وتعد عشيرة بني خالد ١٥٠٠ بيت منها ٩٠٠ تنجع الحماد كل عام وفرقهم وأفخاذهم متعددة ومتوزعة جداً ولها فرقة الزمول وثمة فرق أصغر منها مثل:

١- البيطرة -٢ البطة -٣- الجبور -٤- النهود

حتى يصل الأستاذ كحالة إلى القول ومن أفخاذ بني خالد الجبور والصبيحات والنهود وديارهم ناحية الرمثا من قضاء عجلون في شرقي الأردن.

وباستطاعتها أن تحشد للحرب ٤٠٠٠ خيال، و ٤٠٠ هجان، و ٥٠٠ مشناة وفي صفحة ٣٢٦ يقول عن خالد: هي إحدى قبائل بادية شرقي الأردن، وتمتلك عدداً كبيراً من الإبل ولا ترحل إلى الشرق أبعد من الخط الحديدي الحجازي وينزل معظمها عادة حول الرمثا وتنقسم إلى ثلاثة بطون هي: ١- الجبور -٢- النهود -٣- الصبيحات وفي نفس الصفحة: الخالد: - فرقة من النبيط، من الجبور، من بني خالد ببادية شرقي الأردن.

وفي الصفحة ٣٢٧ خالد: من أقدم القبائل العربية المعروفة، تقع منازلها على ساحل الخليج العربي، ما بين وادي المقطع في الشمال ومقاطعة البياض في الجنوب، وتتوغل حتى منطقة الصمان في الغرب، وإن قسماً لا يستهان به من هذه القبيلة، قد تحضر منذ زمن بعيد طويل، واستقر في أنحاء عديدة من الفصيم وفيها الأفخاذ الآتية ..

١- العماير -٢- الصبيح -٣- بنو نهد -٤- المقدام -٥- المهاشير -٦- الجبور

-٧- الحمير وهؤلاء يتصلون مع الجبور الذين ذكرهم الأستاذ كحالة في الصفحة ١٦٣ وهم من مؤسسي الإمارة الخالدية في الإحساء، والذين ذكر عنهم بأن أمراء الإحساء من هذا البطن أعني من الجبور حسب قول الأستاذ كحالة.

والذي يؤخذ على الأستاذ عمر رضا كحالة أنه لم يوضح للقارئ انتساب كل خالد إلى جذم معين، كما أنه جعل الجبور بطن من بني خالد في حين أن العكس صحيح. إن الخوالد بطن من الجبور وإن كانوا الأكثرية في تلك المناطق، فالقاعدة العلمية والتاريخية تقول إن الفرع يرجع للأصل بغض النظر عن الحجم والأعداد.

كما أن الأستاذ أخذنا في جولة طويلة، في حين أن الغالبية كانت تتكرر مثل الصبيحات والجبور والنهود مما يدل على تشتت القبيلة الواحدة إلى عشائر صغيرة مستقلة بنفس المسميات الأصلية ...

ورغم ذلك لم يرجع خوالد الجبور إلى أصلهم ومنبعهم، بل اكتفى بأردافهم مع الجبور أثناء شرحه لبعض البطون والأفخاذ ..  
أما صاحب كتاب "تحفة المستفيد بتاريخ الإحساء القديم والجديد" محمد بن عبد الله بن عبد المحسن آل عبد القادر الأنصاري الإحساني، فيقول إن الجبور بطن مشهور من خالد، ثم يعود ليقول بعد ذلك إن الجبور بطن من عقيل بن عامر دخلوا في عداد بن خالد بالمصاهرة وهذا ليس صحيحاً، فالجبور ليس لهم أدنى علاقة بالعقبيلين سوى مصاهرة بعض الخوالد لبني عقيل ..

ثم إن الجبور كان لهم موطن في الإحساء والقطيف حتى قبل أن يتحالفوا مع العقيليين فيما بعد، ونرى ذلك في أشعارهم حيث تقول ابنة جبرين شقيق جبر ..

أنا الضامد كلي بو عييد\*

أمير من نسل حمير زلالي

أمير ما ظهر مثلو أمير

أمير ديرتوا بكعة أرمالي

أمير تكره العدوان كربوا

ويخلو له مصر ويه الشمالي

وعماله تذكر بالكطيف

على جال البحر تجمع اموالي

كما أن أحد أشقاء جبر يؤكد ذلك في قصيدة له حيث يقول:

وجدوتنا ولد مکتوم جبر

على حمرة هزولعتن تريع

من البيرة حكمننا الشط كله

من البصرة للجبل الخريع

\* أبو عييد: "جبر بن مکتوم" جد الجبور

## الإمارة الجبرية - أو إمارة الجبور

ثم كيف يؤكد المؤرخون أن الجبريين "أمراء الإمارة الجبورية" فخذ من عقيل، وفي نفس الوقت هم من الجبور الذين يرجعون إلى خالد.

ألا ترون ذلك ترهلاً تاريخياً سمجاً، فكيف يمكن لقوم أن ينتسبوا إلى ثلاثة أقوام في وقت واحد، فهم عقيليون وجبور وحوالد فالصحيح أنهم ينتمون إلى الجبور، والصحيح أيضاً إلى بني خالد أولاد خالد الجبر.

أما إلى فخذ عقيل فلا أرى أي ارتباط في ذلك فالمجتمعات العشائرية<sup>(٧)</sup> تقوم على الغره "اللمية" والعصبية والولاء ومجموعة من التقاليد والأمجاد وروابط القرى التاريخية الواقعية والأسطورية إذ تعتقد كل عشيرة بأنها تتحدر من جد أعلى، سواء كان حقيقياً أو طوطمياً ..

<sup>(٨)</sup> والملاحظ أن غالبية كتب الأنساب المتوفرة، تفتقر إلى الدقة وأحياناً إلى الموضوعية، في تحديد صلة القبائل بجذومها وبطونها اللاحقة، أما لأن ما ورد فيها من معلومات اقتصر على عصر زمني دون سواه وتركزت فترات قطع تاريخية لم تشر إليها ..، ولم تحدد التبدلات التي حدثت عند انشطار القبائل، نتيجة للأسباب الاقتصادية وحوادث الغزو الخارجي والاحتراب الداخلي .. أو أن كتب الأنساب لم تحدد بمنهجية فسي إسناد نسب الجذوم وتليها البطون المتداخلة أو المتحالفة، مما تسبب في ظهور خلط واضح في تحديد البطون وبربطها بالجذوم والأصول القديمة المعروفة والتي انقطع تثبيتها..

وعليه فإنه لا يمكن الأخذ بصحة الأنساب، إذا أخذنا الأمر على عدد الأجزاء التي تتصل من الجد الأعلى وحتى الجد الأدنى قياساً إلى الفترة الزمنية المتعارف عليها بين الزمنين، ومن ذلك تبقى هناك نقاط كثيرة بحاجة إلى إجابة مقنعة لنحدد على ضوءها كيفية الأخذ بالطريق الأصوب الذي يؤدي إلى مثل هذه الفترات الغامضة والتي يمكن أن تخلق نوعاً من الإرباك التاريخي.

والاجتهاد قائم والخطأ يمكن أن يعمم على فترات لاحقة طويلة تطال عدة أجيال دون أن يستطيع أحد تشخيص هذا الخلل، والنسب بالذات من الأمور الحساسة التي



لا مجال للاجتهاد فيها وإلا أصبحت الحقائق التاريخية تحمل نفس هذا المنهج.  
ومن الهجرات العربية الأخرى من أواسط الجزيرة إلى الجهات الشمالية هجرة قبائل عدنان وافتراقها في أوائل العصر الميلادي الأول، ثم تلتها هجرات الأقوام العربية الجنوبية بعد حادثة سيل العرم حيث نزحت القبائل القحطانية إلى شرق الجزيرة وامتدت منها إلى بقية بلاد الجزيرة والشام والعراق ..  
وقبل الفتح الإسلامي تدافعت موجات بشرية من قلب الجزيرة العربية بسبب الجفاف وأسباب أخرى إلى مناطق ريف الفرات حتى وصلت مناطق دير الزور.  
ولم تقتصر هذه الهجرات على الجذم القحطاني فقد كانت هناك قبائل عدنانية.  
وكانت كل قبيلة مستقلة عن الأخرى وتسمى بالمنطقة باسمها. فمثلاً ديار مصر كانت قاعدتها مدينة الرقة وديار ربيعة في الجزيرة العليا وقاعدتها الموصل ونصيبين وديار بكر، وقد ساعدت هذه القبائل رجال الفتح الإسلامي فيما بعد بدافع لحمتها العربية ..  
وفي صدر الإسلام بدأت الهجرة العربية الثانية إلى مختلف أنحاء العالم العربي والإسلامي الجديد جنباً إلى جنب مع إخوانهم الذين سبقوهم في الهجرة.  
وهكذا كانت الهجرات إحدى العوامل التي ساعدت على نشوء حضارات عظيمة وكبيرة ..

## ٢- هجرات قبائل زبيد

كانت القبائل العربية في هجرات دائمة نحو المناطق الجديدة من بلاد العرب أو حتى البعيدة التي فتحها بعد صدر الرسالة الإسلامية بعد أن ضاقت بهم الأرض وخاصة القبائل اليمنية إضافة إلى الفتن السياسية والقحط والجفاف والفيضانات، كل هذه العوامل حفزت القبائل العربية على البحث عن مواطن أخرى ..  
وقد هاجرت بعض بطون زبيد من اليمن قبل أن تبدأ هجراتهم الكبيرة في صدر الإسلام ..  
حيث وفدت قبائل مذحج وبعيلة بقيادة جرير بن عبد الله البجلي نحو العراق وساهموا مع إخوانهم المسلمين في الكثير من غزواتهم لتحرير العراق ..

وكانت إحدى بطون مذبح تسمى زبيد والرئاسة فيها إلى عمرو بن معدي بن كرب

الزبيدي ..

<sup>(١٢)</sup> ويقول الأستاذ نزار الحديثي إن هجرة قبائل زبيد إلى العراق يمكن تحديدها

بثلاث مراحل ..

### ١- المرحلة الأولى

هجرتهم قبل الإسلام إلى أطراف الشام والعراق مع باقي المجموعات القحطانية

تجمعهم في ذلك وحدة الهدف واللحمة القحطانية ..

### ٢- المرحلة الثانية

هجرتهم إلى العراق مع الفتوحات الإسلامية واشتراكهم في مسرح عمليات الفتوح

والتحريير ومن ثم استقرارهم في تلك الأصقاع المتعددة والأماكن المختلفة التي شملتها

حركات التحريير ..

### ٣- المرحلة الثالثة

هجرتهم المتأخرة من غرب حديثة وما جاورها، أي غرب الفرات الأعلى

والأوسط، ومن بطون البادية الغربية المشتركة بين الشام والعراق ونجد وعبورهم نهر

الفرات واندفاعهم إلى الجهات الوسطى والشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية من العراق

على شكل عشائر وأفخاذ وفروع وتحت مسميات جديدة ..

### ٣ - هجرة عشائر الجبور

نجد، بقعة صغيرة من الأرض تقع في شبه الجزيرة العربية، يحدها من الغرب

الحجاز ومن الشمال العراق، ومن الشرق الإحساء والبحر. وهذه المنطقة الصحراوية

موطن قبائل البادية، فعلى أثرها كتبت آلاف القصص والمواقف الإنسانية، فيها ظهر

الفرسان والشعراء والبلغاء .. آلاف المضارب البدوية حفرت ذكريات مرة على رمالها

اللاسعة .. سالت فيها الدماء أنهاراً من أجل نزوة عابرة وتملكت أمراءها وفرسانها الذين

لا يرون أمامهم سوى الدم القاني والثأر والسيف.

مواقف شتى مرت فوق أرض نجد، أكدت حقيقة واحدة، هي أن نجد صمام أمان

لجزيرة العرب، فأغلب القبائل العربية المهاجرة إلى الشام والعراق مرت من فوقها أو استوطنتها قبل أن تمضي في رحلتها نحو مواطنها الجديدة.  
كما أن الرجال المشهورين والذين لا تزال الذاكرة العشائرية والبدوية تحفظ سيرهم وأشعارهم منبعم هذه البقعة.

ولا أدري إن كانت الأقدار قد ساقته جبر بن مكتوم إلى اتخاذها موطناً أم أن العريضة البدوية تدرك أهميتها الاستراتيجية قياساً إلى باقي مناطق الجزيرة.  
بقي جبر بن مكتوم ما شاء الله له أن يبقى في ربوع نجد، ففيها تعلم أبجدية الحياة،  
وعلم أولاده كيف يأتلفوا مع جحيم الصحراء ونظامها القياسي..  
حفر الآبار وحدد مكانه مع الآخرين..

ولكن أنى لهذه البقعة المحدودة أن تستوعب عشرات القبائل الجرارة الضخمة بما تحمله من غرور أمرائها وزعمائها وفي عصر يموج بالاضطراب والتناحر تساعده في ذلك طبيعة قاسية دون مياه تكفي إبلهم ومواشيهم وتديم دورة الحياة هناك ..  
وهنا بالذات تكمن عبقرية جبر بن مكتوم، الرجل البدوي الشجاع السالم سليل ملوك حمير وعمرو بن معدي كرب الزبيدي ..

إذ شرع بحفر آبار ضخمة جداً في شما نجد، ولم يختر مكان الآبار اعتباطاً، بل إنه اختار الطريق الذي تمر منه القوافل والقبائل العربية المهاجرة من وإلى الشام والعراق وبلاد فارس..

وأصبح جبر بن مكتوم يدعى السلطان جبر خاصة وأنه تم وسم الآبار باسم السلطان جبر، ولا زالت آثار الوسم "الختم" ظاهرة للعيان على فوهة الآبار في نجد، وتسمى آبار جبر أو آبار هداج وأحياناً زبيد..

ولكن الذي لا أفهمه، لماذا ترك السلطان جبر منطقة نجد بعد أن أصبح مكانه مرموقاً وسطوته عظيمة؟

كما أنه أثرى جداً بسبب تلك الآثار إضافة إلى ما يأخذه من حق المرور في أراضي سلطته من القوافل التجارية والقبائل العربية.. فغايبته لم تكن جمع المال بقدر استفادته معنوياً لتعزيز نفوذ قبائل زبيد عامة وآل مكتوم خاصة..

كما أنه بتركة ولده خالد وبعض بطون زبيد في نجد على تلك الآبار أراد أن يبني

له موطن قدم أخرى في مناطق جديدة، سيما وأنه أدرك ببصيرة البدوي وبعد نظره أن نجداً لن تكون المكان الذي يرضي طموحه أو حتى مكاناً يناسب قبائل زبيد الهائلة الأعداد والمتزايدة بفضل الهجرات المتواصلة من اليمن والمناطق العربية الأخرى. كما أن طموح القبائل القوية الأخرى لا بد أن يجبر قبائله إلى معارك طاحنة، ففضل أن يرحل بقبائله إلى مناطق أخرى، راضياً ببقاء ولده وبعض أفراد عشيرته مسيطرين على أجزاء مهمة من شريان الحياة في نجد إضافة إلى الطريق الحيوي الذي تمر منه القبائل العربية..

وكان العراق هو المكان الذي اختاره السلطان جبر بعد رحيله من نجد ولا عجب في ذلك فقد كان هذا الجزء من العالم محط أنظار القبائل العربية جميعاً بلا استثناء .. فخيراته كثيرة وموارده المالية هائلة وأراضيه خصبة وواسعة تريد من يزرعها .. وجاء جبر إلى العراق وهو الرجل البدوي الذي لا يعرف غير الرمال وقبائل تتقاتل من أجل لا شيء..

وسارت به الأقدار نحو منطقة بدرية وجصان، حيث نزل بقبائله في أطراف الصحراء الممتدة بين بلاد فارس والعراق، إلا أن إقامته لم تدم طويلاً بسبب المنازعات القبلية والتعديات الفارسية المغولية على القبائل العربية، كما أن المناخ لم يناسبه فهذه منطقة محاطة بالمدن والبساتين وليست نجد القاحلة الرملية.

فكان الاختيار الآخر هو السيرة بصورة أفقية غرباً حيث عبروا نهر الفرات وساروا باتجاه وادي حوران ونزلوا قرب آبار "المحيوير" وقد أعجبه تلك المنطقة واتخذ لنفسه مكاناً فيها، فهي صحراوية وقريبة من موارد المياه وبعيدة عن مواقع المدن والاضطرابات السياسية، وكان من ضمن الذين توطدت علاقاته معهم أمراء طيء والموالي حيث إنه تزوج شقيقتي أميرين منهم وزوج شقيقته إلى أمير من طيء وزوج ابنة عبد الله من طيء أيضاً.

وأدت هذه المصاهرات التي تعززت مكانته لدى الآخرين، فلم يجرأ أحد على التحرش بقبائل زبيد خاصة بعد أن تحالفوا مع قبائل طيء القوية والتي تحكم أجزاء واسعة من الشام، لكن الصحراء لا تعرف الهدوء دائماً وزبيد لم تكن بعيدة عن هذا التقاتل المألوف في الصحراء..

حيث تقاتلت زبيد مع المغول وقبائل أخرى خاصة طيء في ذبحة آل مرا الشهيرة

فهاجر جبر إلى منطقة أخرى لتلاقي القتال الدائم الذي لن تخمد جذوته في الصحراء المتعطشة للدم ..

فأختار منطقة قرب حلب تسمى السفير على بعد عشرين كيلو متراً غربي حلب وفي تلك المنطقة فقد استراح السلطان جبر من التقاتل والتنافس المحموم بين القبائل، إذ مات هناك ودفن في تلك المنطقة التي أحبها وأراد أن يبتعد عن محرقة الصحراء..

فتوزعت زبيد في مختلف الأماكن ورجعت معظمها إلى نجد، إذ رجع عبيد إلى نجد، ومال جبارة نحو العراق حيث نشأ أولاده وأحفاده ومنهم محمد بن بشر بن جبارة الذي انضم إلى بعض أحفاد الإمام الحسين حيث تفقه أولاده في علوم الدين، وعملوا في مراكز الدولة بصفة قضاة فتحورت الكلمة إلى "الكضا" وهي حالياً من أكبر عشائر الجبور.

وهاجر بعد ذلك محاسن الهيجل من نجد إلى العراق ونشأ منهم جاموس بن شويخ الذي تفرعت منه عدة عشائر هاجر معظمها إلى جنوب تركيا وشمال شرق سوريا.

ويتشتت أفخاذ الجبور ما بين الشام والعراق ونجد جعل من الصعوبة بمكان تنسيب الجبور إلى منطقة اقليمية معينة، فقد كانوا يشكلون تجمعات كبيرة سواء في العراق أو نجد أو الشام وحتى في جزر الخليج العربي. وبعضهم كانوا يتنقلون بهجرات منتظمة داخل العراق، فقد اضطرت عشائر جبورية كثيرة كانت تعيش على أطراف الفرات إلى الهجرة إلى أطراف بغداد بعد أن بدأت عشيرة شمر هجرتها الواسعة إلى العراق حوالي العام ١١٥٠ هـ ..

وقبل مواصلة البحث لا بد من إيراد حكاية لها مدلول عميق تتصل ببحثنا هذا، فقد كان أحد شيوخ عشيرة العبيد في نجد يدعى بهيج في نزاع مع شمر، فطلب منه البعض أن يدخل على شيوخ شمر ويتصالح معهم إلا أنه رفض ذلك على اعتبار أن هذا العمل يقلل من هيئته أمام قبيلته وقد قتله شمر بعد ذلك غدرًا وله شعر جميل "كصيد بدوي" يقول فيه..

يَكُولُ بهيج بن ذيان مشايل	دمعة على الملاك دون الشلايل
جلونا عن ديارنا العديان شمر	كراح وترد ماء يداوي القلايل
ونحنه اركاب الكود عنهم وغربنا	وعين الزبيديات لنجد صايل
وعند مجيء شيخ الجربان فارس الجربا ببعض أفراد عشيرته إلى العراق، حاولت	

قبائل الجبور والعبيد الفتك بهم ثأراً لدم الشيخ بهيج، إلا أن فارس الجربا أرسل زوجاته إلى نساء شيوخ الجبور والعبيد وأهدين لهن صيغتين عسى أن يقمن بإقناع أزواجهن بالكف عن فارس الجربا وعشيرته، ونجحت الخطة فبعد سنوات قليلة كانت جموع شمر تترى نحو أرض العراق فاكتسحت في طريقها كل العشائر بما فيها الجبور والعبيد.

لكن عشائر الجبور لم تتأثر كثيراً بهذه الهجرة لأنها أساساً كانت قد قامت بهجرة ضخمة وواسعة من نجد إلى الشام حوالي العام ١٦٠٠ حيث سيطرت على أجزاء واسعة من تلك المناطق حتى وصلت إلى جنوب تركيا ...

في حين أن الهجرة الجبورية الثانية من نجد إلى الشام بدأ سنة ١١٣٦ هـ ١٧٢٢م في الوقت الذي كانت فيه عشائر جبورية أخرى تهاجر من الشام إلى العراق، أو من أطراف الموصل إلى جنوبي العراق كما حدث لعشيرة الجوزر التي تنتمي إلى عشيرة جبور الواوي والتي استقرت في النجف منذ عام ١١٤٠ هـ وحتى الآن..

ومهما يكن فإن مراكز النقل لعشائر الجبور انتقل إلى بلاد الشام حتى إن المرء يلاحظ أن الجبور في العراق أثناء تلك الفترة كانوا يمرون بفترة مظلمة وحتى الذين هاجروا إلى بلاد الشام فيما بعد اجتاحوا وقتاً طويلاً لتثبيت أقدامهم في تلك المناطق الجديدة.

إلا أنهم كانوا على درجة كبيرة من القوة ، إذ سحقوا في بلاد الشام معظم القبائل القوية مثل شمر والعكيدات والموالي ..

وسكنوا على الضفة الفرات اليمنى أول الأمر، وبوصول أعداد أخرى منهم سيطروا على صفتي الخابور..

ووصلت قبيلة الجبور في الشام أوج ازدهارها إذ سيطرت على مناطق دير الزور والبصرة وتل رمان وعلى الضفة اليسرى من الفرات وحتى جبل العروسي..

ولكن الظروف الاقتصادية كانت سيئة للغاية في ظل الحكم العثماني المتجبر الذي لا يجيد غير خنق الحريات وجباية الضرائب والتجنيد الإجباري. فالظروف الاقتصادية تمثل المحور الأساسي والمرتكز الرئيس الذي يحدد طبيعة العلاقة الأزلية بين القبيلة والأرض التي تعيش عليها .. فالعلاقة مترادفة من طرف واحد، وهو سعي القبيلة أو العشيرة على اتباع المنطقة التي تفرز لها مستقبلاً اقتصادياً جيداً، ويطيل من فترة بقائها

في تلك المنطقة ويقلل من عوامل الهجرة التي تشكل عنصراً مهماً في تكوين الشخصية البدوية. لكن هذه النتائج الإيجابية اقتصادياً تحمل في طياتها أخطاراً جمة تحدى بالقبيلة ذات المركز الاقتصادي الممتاز من قبل القبائل الأضعف اقتصادياً والأقوى نفوذاً والطامحة إلى زيادة قوتها أثر فأكثراً..

والتاريخ العشائري القبلي حافل بالكثير من هاتيك النماذج وتكاد تكون ملمحاً رئيساً من ملامح الحياة العشائرية حتى خف وهجها بعد العشرينات من هذا القرن.. إلا أن تلك الصورة بقيت شاخصة بدرجة أقل من خلال سيطرة رؤساء العشائر والقبائل على أراضي العشائر الأخرى بالقوة، أو بدعم مباشر من قبل الحكومة لأسباب سياسية وأمنية كما حدث حين سمحت السلطات البريطانية المحتلة لبعض الإقطاعيين من العشائر البدوية بالاستيلاء على أراضي شيوخ الجبور في الموصل والقيارة والشرقاط بسبب مناهضتهم للاحتلال البريطاني للعراق، وعدم موافقتهم على تعيين الملك فيصل ملكاً على العراق آنذاك، على عكس أولئك الشيوخ الذين رحبوا بالبريطانيين بقوة. فتم تضييقهم على موقفهم بالسماح لهم بتمليك أراضي الجبور في تلك المناطق المشار إليها.. هذه الأمور قد لا ترتبط مع تاريخ الجبور وأسباب هجرتهم الدائمة، لكنها تبين مدى تأثير الجانب الاقتصادي حتى الموقف السياسي.

فالجبور كانت ظروفهم الاقتصادية في الشام ممتازة، مما دفع عشائر العكيدات وشمر وعنزة وبكارة والوالي إلى تشكيل تحالف عشائري لزعة نفوذ قبيلة الجبور المتزايد في منطقة الخابور والبصيرة ودير الزور، حيث كانوا يلقبون شيوخ الجبور بـ "أمراء الدير" نسبة إلى دير الزور، وقد أدت قوة العشائر المتحالفة الضخمة وتدخل السلطات العثمانية لصالح التحالف العشائري - ليس حباً بهم ولكن لمنع قوة عشائرية منفردة تنافس السلطة الإذراية للعثمانيين - فتغير ميزان القوى لصالح التحالف العشائري مما جعل الجبور ينسحبون شمالاً إلى مناطق الصور.. بعدها انسحب الجبور من مدينة البصيرة الشهيرة عام ١٨٠٠ والتي كانت بمثابة عاصمة إمارة الجبور غير المعلنة في الشام بعد أن ظلوا يحمونها زهاء القرنين فحق عليها قول ابن الرشيد عند سقوط إمارته في حائل على يد ابن سعود وإلى الأبد..

يا دار وين أهل المهار لمشاويل

أهل التزول اللي تعزُّ النزائل

بجيتهم يوم ارتدم فوقه الشواويل

وزجرتهم يوم اكبل الضد صايل

عندها بدأت عشائر الجبور بالهجرة إلى العراق نتيجة لهذه الكارثة، إلا أن بعضهم كان يتحين الفرصة لاستعادة مركزهم المسلوب في تلك المدينة المهمة، خاصة وإنها تشكل عندهم قوة روحية ومعنوية كبيرة ففيها مدفون أغلب شيوخ الجبور مثل شيخ الملحم والشيخ عيسى وغيرهم.

فكان ذلك النداء الروحي حافظاً على دعم نسيان مواطن الآباء والأجداد، أما عشيرة العكيدات فإنها - وإن قل ارتباط التحالف العشائري معها - كانت تزداد قوة معنوية هائلة بسبب سيطرتها على البصير مقابل هجرة جبورية هائلة من الشام إلى العراق..

جرت بعد ذلك معارك طاحنة مع عشيرة العكيدات استمرت ٧٩ عاماً .. اضطر فيها الأتراك السيطرة على المناطق المتنازع عليها بين الطرفين لأن استمرار النزاع معناه ضعف السلطة الحاكمة.

وهنا أيضاً بدأ الجبور بالهجرة مضافاً إليها ازدياد الضرائب الطائلة السكان.. وقبيل ذلك التاريخ كان رئيس عشائر الجبور الشيخ عبد ربه ناقماً على الأتراك لوقوفهم إلى جانب العكيدات حيث هاجر ببعض عشائره إلى مناطق الموصل والنمرود ومخمور، فدخل مع الأتراك إلى العراق معارك متعددة أهمها معركة "الطوب" الشهيرة قرب منطقة الفتحة، قضاء بيجي.. حيث استطاع القضاء على فوج تركي بأكمله وأخذ المدفع "الطوب" الذي كانوا يقصفون به مواقع الشيخ عبد ربه.

فخلق هذا الوضع سيطرة عشائر الجبور على أغلب حوض دجلة في العراق حتى مدينة بغداد.

فحاولوا استدراج الشيخ فادعوا أن السلطان عبد العزيز يريد رؤيته للتفاهم معه، وما أن وصل اسطنبول حتى غدروا به ووثقوه بالحديد ورموه في السجن عدة سنوات. وهنا فقط خمدت نار الجبور نوعاً ما، فقد كانت السلطة الحاكمة تهدد = عشائره بتصفيته إذا لم يركنوا للهدوء، فكان من الطبيعي أن يلتزم الجميع بقوانين الحكومة حفاظاً



على حياة شيخهم البطل.

ورغم تلك المآسي فإن الجبور سرعان ما استعادوا وضعهم الاقتصادي الممتاز. ففي عام ١٩٠٨ كانت نصف ضرائب دير الزور يتحملها الجبور وحدهم، مما يدل على متانة وضعهم الاقتصادي وكثرتهم رغم عوامل الهجرة الكثيفة، كما أن الأتراك منحوا الشيخ مسلط باشا الملح رتبة الباشوية العليا وهي أرفع وسام أو رتبة معنوية تمنح لرؤساء العشائر.

وعند الحرب العالمية الأولى بدأت عشائر الجبور تعاني من وطأة الظروف الاقتصادية السيئة التي عمت أنحاء الدولة العثمانية، وكانوا المتضررين به لاستهدافهم من قبل جباة الضرائب بصورة مستمرة على اعتبارهم من ذوي الدخل المرتفع.

وكانوا في تلك الفترة ينتقلون بحرية ما بين العراق وسوريا، وقد شارك الشيخ مسلط باشا الملح في ثورة تلعفر عام ١٩٢٠ رغم أنه كان يعيش في منطقة دير الزور داخل الأراضي السورية.

لكن الواجب القومي لم يمنعه من تلبية نداء العروبة والمساهمة في هذا الجهد. وبعد أن ضمت دير الزور إلى سوريا، وتثبيت الحدود مع العراق .. كانت سنة ١٩٢٣ تعلن نهاية هجرة عشائر الجبور في جميع مراحلها والتي ابتدأت حوالي سنة ٧٠٠ هـ، أي إنها استمرت حوالي ٦٥٠ عاماً..

واستقرت عشائر الجبور في أماكنها، فلا يزال الجبور في دير الزور والبصيرة والصور وتل رمان والخابور في الجانب السوري يرتبطون بوشائج القربى والمحبة مع أخوانهم الذين هاجروا إلى العراق في فترات متلاحقة.

كما أن التاريخ لم يسجل حالة هجرة أخرى لهم من منطقة إلى أخرى في العراق اللهم إلا الهجرة المؤقتة بسبب جفاف شبكات الري، وحتى أن فهي محدودة..

وتنتشر عشائر الجبور حالياً بعد استقرارها في العراق وسوريا وشمال لبنان وفلسطين ومصر وتونس والأردن وعمان ونجد والإحساء والبحرين وقطر وتركيا واليمن. ويرأس عموم عشائر الجبور في سوريا الشيخ عبد العزيز المسلط باشا الملح. وفي الأردن الشيخ الجود بن داغر.

ويبلغ عدد الجبور في العراق عدة ملايين وفي سوريا أكثر من نصف مليون نسمة وفي الأردن حوالي ٥٠ ألف نسمة.. وفي الأردن يتحالف الجبور مع قبائل صخر في

مناطق الزمنا وعجلون والزرقا.

كذلك فإن منطقة محافظة جيزان المتنازع عليها بين السعودية واليمن أغلب سكانها من الجبور، ويسمونهم حسب اللهجة الخليجية "الجبرين" وفي اليمن يكثرون في لواء زبيد، ويبلغ عددهم أكثر من نصف مليون نسمة في مختلف مناطق الجزيرة العربية. أما في تركيا فإنهم يتركزون في جنوبها وخاصة منطقة ديار بكر وماردين، وأغلبهم من جبور الواوي الذين هاجروا إليها منذ زمن طويل ولا زالوا يتكلمون الربيعة يعيشون في أكثر من أربعين قرية.

أما في مصر وتونس فقد هاجروا إليها مع الهلاليين. وعليه فإن عدد الجبور في العراق والشام والجزيرة العربية يبلغ أكثر من خمسة ملايين نسمة. دون أن نذكر الهميب والشرابين والجغايفة والذين يبلغون عدة مئات من الآلاف. ومنذ وعيت للعرب وأنا أسمع آبائي وأجدادي يتحدثون عن إمارة الجبور في نجد وشبه الجزيرة العربية والتي بناها أجدادنا الأوائل.. وكنت أحسب ذلك من باب الأساطير والمبالغات، لعدم وجود الكتابات التي تدعم هذه الفكرة أو الحقيقة الضائعة.

وكنت أتساءل ... هل فعلاً أسس الجبور إماراتهم في تلك الأماكن؟ فكان أن وصلت بعض الدراسات الوليدة عن تلك الإمارات، ومن باحثين خليجيين بالذات، مما جعلني في يقين تام أن ما يتناقله هؤلاء الآمينين لم يتأتى من فراغ بل هي حقائق تستظهرها صدورهم ويتناقلونها جيلاً بعد جيل..

إلا أن بعض المعلومات التي وصلت كانت غامضة لتاريخ غامض ومجهول فالجميع متفقون على صعوبة البحث عن جذور إمارة الجبور<sup>(٣٤)</sup> فعندما طرق البرتغاليون بسفنهم لأول مرة مياه الخليج العربي في مطلع القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، لفت انتباههم النفوذ الواسع والقوة الضاربة التي حازها الجبور، فتحدثوا عنهم في تقاريرهم بكثير من الاحترام الممزوج بالرهبة والخوف..

وحين اطلع "Miles" على بعض ما كتبه البرتغاليون علق على ذلك بقوله (إنه يبدو حقاً بأن بني جبر مرعوبين إلى حد كبير ، وأن أمرهم قد بقي حتى الآن لغزاً لم يحل .. ) ومنذ الخمسينات من هذا القرن والمحاولات تبذل للكشف عن تاريخ بني جبر

وتعود أسبق هذه المحاولات للمستشرق الألماني المعروف كاسكل الذي قام عام ١٩٤٩ بنشر بحث قصير عن شبه الجزيرة العربية بعنوان "أسرة حاكمة مجهولة في بلاد العرب". وهو استعراض عام وسريع لبعض المعالم البارزة في تاريخ شرق الجزيرة، وقد أتى على ذكر الجبور والسلطانيين أجود ومقرن..

وفضلاً عن المصادر البرتغالية، فقد اعتمد على ما ورد عنهم في المصادر العربية.. ثم قام الأستاذ حمد الجاسر بنشر تحقيق موسع عن الدولة الجبرية في الإحساء وذلك في مجلة العرب / الجزء السابع ١٩٦٧.

حيث فتح الباب على مصراعيه للباحثين والمحققين بإلقاء المزيد من الأضواء على تاريخ الجبور السياسي في تلك البقاع والتي لعبت دوراً رئيسياً في مقارمة الأطماع الأجنبية. ثم جاءت الدراسة الموسعة التي نشرها الدكتور عبد اللطيف ناصر الجميدان في مجلة آداب البصرة / العدد ١٦ سنة ١٩٨٠ تحت عنوان "التاريخ السياسي لإمارة الجبور في نجد وشرق الجزيرة العربية، فكانت بحق من أعظم وأعمق الدراسات التي تناولت بالبحث والتمحيص تاريخ تلك الإمارة.

وأخيراً نشر الدكتور فاروق عمر فوزي كتابه المهم "تاريخ الخليج العربي في العصور الوسطى" ..

حيث تطرق فيه إلى دور إمارة الجبور الجبوري في العصور الإسلامية الوسطى ورغم ذلك تبقى الحاجة ماسة ومهمة إلى إعادة النظر ببعض الأمور التي أخشى أن تصبح من المسلمات مع مرور الوقت..

فالاختلاف في اللفظ أدى إلى ضياع الخيوط التي تربط عشائر الجبور بالإمارات التي أنشئوها في نجد والإحساء وعمان والبحرين والقطيف..

والسبب أن أبناء الخليج العربي، النسبة عندهم لـ "جبر" هي جبوري، في حين أنها في العراق، جبوري.

فالكتاب العراقيون ومنهم الدكتور عبد اللطيف والدكتور فاروق يستعملون عبارة "إمارة الجبور".

أما الخليجيون فإنهم يقولون "إمارة الجبريين" ..

كما أن بعض المؤرخين لا يعرفون عن بدايات الجبور ونسبهم شيئاً يذكر

فألففوفهم بالعقيلين. دون وجه حق<sup>(٣٥)</sup> إنه منذ القرن السادس الهجري /الثاني عشر الميلادي وحتى وقت قريب أصبحت قيادة القوافل وحراستها في داخل الجزيرة العربية وأطرافها احتذاراً لجماعات تتسبب لبني عقيل، إما بصلة النسب الصريح أو بالولاء أو بالادعاء بالانتساب إلى هذه القبيلة. والذي يبدو بأن اتساع هذا النشاط واستمراره واشتهار بعض بطون عقيل في التخصص فيه وبروز قابليتهم العسكرية والقيادية والتجارية في هذا الميدان قد أدت إلى اطلاق اسم عقيل أو عقيلي على الأفراد والجماعات التي تمارس مثل هذا النشاط على الرغم من عدم وضوح صلتها القبلية بعقيل، وما كان ليحدث لولا أن اسم عقيل أصبح يمثل ما يشبه العلامة التجارية الرائجة في هذا المجال.

وعند سيطرة الجبور على طريق القوافل التجارية في البحرين أطلق عليهم الناس لقب الجبور العقيلين بسبب اشتهاار عقيل بهذا الأمر فالتصق الاسم الجبور تماماً، حتى إن المؤرخين في الخليج يصفون "الجبور" الذين أسسوا إمارة الجبور لأنهم فخذ من بني عقيل من "الجبور" الذين أصبحوا الآن معدودين من بني خالد، كما أن هؤلاء الباحثين لم يعرفوا كيفية انتقال الحكم إليهم ولا عن حكاهم من قيامهم وحتى منتصف القرن التاسع.. ولولا وجود أحد أمرائهم ممن اتصف بالعدل والكرم لبقى أمر الإمارة الجبورية مجهولاً..

على إنه يجب أن لا يغرب عن بالنا<sup>(٣٦)</sup> لأن المصادر تذكر أنهم ينتسبون إلى جدهم الأكبر جبر، لكن هذه المصادر لم تسعفنا في الإجابة عن التساؤل عن موقع جبر ضمن سلسلة نسب الأسرة..

إن عبارة جدهم جبر غير كافية للإجابة عن التساؤل، فالعرب كثيراً ما اعتادت عند الإشارة إلى الرؤساء والشيوخ والحكام والأمراء، بل وحتى إلى أبناء الأسرة المتميزة إلى الاكتفاء بذكر الحد البارز الذي ينتسبون إليه فقط..

ويستمرون في إطلاق ذلك على الأبناء والأحفاد أيضاً، فيصبح اسم هذا الجد وكأنه الدراية لسلسلة نسب الأسرة ويسكتون في أغلب الأحيان عما يلي هذا الجد من أسماء مثل "ابن الرشيد" ابن هذال، ابن سعود.. الخ، الأمر الذي ينتج عنه الإشكالات حول الانحدار العائلي لهذا الجد الكبير خصوصاً في حالة ندرة المصادر، وهذا ما حدث بالضبط بالنسبة لأمراء الجبور. إذ كانت العرب تكتفي بإطلاق اسم "ابن جبر" و "أولاد جبر" عليهم.

ويبدو أن مثل هذه التعابير كانت شائعة في عهد إمارتهم بحيث إن البرتغاليين عند دخولهم للخليج العربي قد وجدوها متداولة بين السكان فتحدثوا في تقاريرهم عن "ابن جبر" وبلاد "ابن جبر".

وقد اختلف المؤرخون اختلافاً كبيراً في إيصال الجبريين إلى جدهم الأكبر "جبر" ومقارنة بين مخطط النسب الذي وضعه الأستاذ عبد اللطيف حميدان وبين مخطط الأستاذ حمد الجاسر يتبين مقدار الاختلاف..

والمؤرخون ليسوا معصومين عن الخطأ فالشيخ محمد الصالح السهرودي، ذكر في كتابه "لب الألباب" عن الجبور أنهم من أجل عشائر العراق، ومنها عبادة بطن من عقيل من بني عامر بن صعصعة من العدنانية، وكانت منازل هؤلاء بالجزائر الفراتية، وهم كثيرون وغلب منهم قريش بن بدران بن مقلد في أواسط المائة الخامسة على الموصل وحلب وحكمها وشكل فيها حكومة قوية.

ونحن نقول، إن الجبور ليست لهم علاقة بعبادة أو عقيل، وكل ما في الأمر أن الشيخ محمد صالح السهرودي رحمه الله نقل عبارة الشيخ إبراهيم فصيح الحيدري من كتابه "عنوان المجد" عن الجبور والتي ترادفت معها أيضاً الفقرة الخاصة بعشيرة عبادة بحيث تبدو للقارئ وكأن العبارة واحدة ومتصلة، في حين أن الشيخ الحيدري كان يتحدث عن عشيرة الجبور، وقال منها عبادة.. الخ العبارة، ويقصد من عشائر العراق، فظن الشيخ السهرودي أن الأمر يعود للجبور..

إذا لماذا لا تنسب إمارة الجبور إلى عقيل بهفوة من مؤرخ ما، كما حدث لشيخ السهرودي الذي نسب عبادة للجبور.

وفي مطالع السعود ص ٣٧١ الهامش ما نصه "وفي المختصر ١٦٥ إضافة أقحمها الحلواني جاء فيها "والأقرع فرقة من الجبور من سبيع" ليس هذا بصواب، لأن الأقرع وتلفظ - الأكرع - قبيلة مشهورة ينتهي نسبها إلى شمر، ومسكنها بين الحلة والداغارة حيث تجري هذه الأحداث، وقد تفرعت منها في القرنين الأخيرين، عشائر وبطون وأسر عديدة، وقد أضاف محقق المختصر السيد محب الدين الخطيب إلى عبارة الحلواني لفظة "شيخ" فغدت العبارة [الأقرع (شيخ) فرقة من الجبور.. الخ وهذا غير صحيح أيضاً.. ولعله استند فيه إلى قول الحلواني (فحينئذ انكسر الأقرع فمن كان معه الخ..)

وصاحب مطال السعود مؤرخ مشهور، ومع هذا فإنه يقول عن الدليم سمعت من العوام أنهم من حمير ومرة أسمع عنهم من كهلان..

هكذا أضاع المؤرخون الكثير من حقائق التاريخ بسبب التسرع وعدم التحقق من النسب كاملاً..

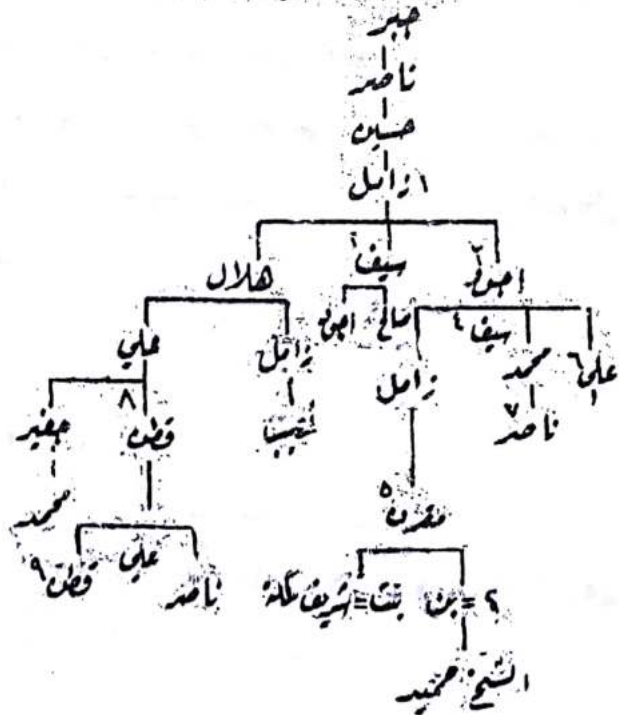
فهم اختلفوا حتى في تاريخ تأسيس الإمارة، وباسم والد السلطان أجود، وبعض المؤرخين كانوا يعاصرون الإمارة، وبعضهم عاش فيها سنوات طويلة وجالسوا السلاطين أنفسهم، وتحدثوا معهم لكنهم مع ذلك لم يستطيعوا أن يحددوا لنا موقع جبر في نسب أحفاده، فكيف نريد منهم أن يرجعوا نسب آل جبر إلى جذره الأصلي فلم يجدوا خيراً من العقيليين لالصاق الجبور لهم، فقط لأن العقيليين كان لهم موطىء قدم في تلك المناطق ولهم السيطرة التامة على طرق التجارة.

### مخطط الدكتور عبد اللطيف حميدان

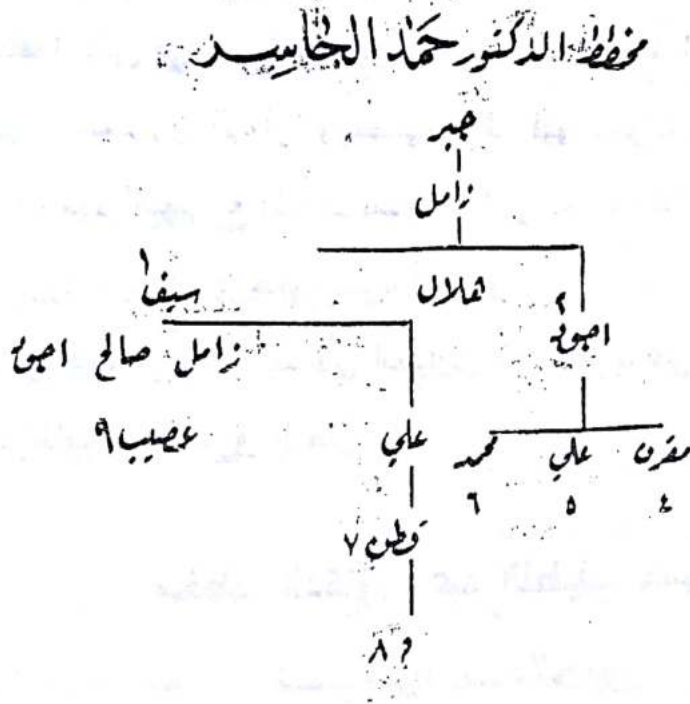
«نسب أمراء إمارة الجبور»

#### مخطط الدكتور عبد اللطيف حميدان

«نسب أمراء إمارة الجبور»



## مخطط الدكتور حمد الجاسر



### \* قيام الجبور في نجد وشرق الجزيرة العربية

لا تعرف بالضبط السنة التي تأسست فيها إمارة الجبور، إلا أن المتفق عليه أن سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م تمثل بداية تأسيس إمارة الجبور.

ويذكر المؤرخ الهرموزي - البهمي نيمديهي - يذكر بأن البدو في بلاد البحرين قد انتفضوا عام ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م بحيث أصبح من المتعذر على القوافل التجارية سلوك الطريق ما بين البحرين والحجاز.

\* اعتمدت المطالعة التاريخية على

- ١- التاريخ السياسي إمارة الجبور في نجد وشرق الجزيرة العربية. مجلة آداب البصرة / العدد ١٦، ١٩٨٠، د. عبد اللطيف حميدان.
- ٢- تاريخ الخليج العربي في العصور الإسلامية الوسطى، د. فاروق عمر فوزي ص ٢١٥ - ص ٢١٦
- ٣- الدولة الجبرية / الجزء السابع سنة ١٩٦٧.

ويقصد بـ "البدو" الجبور الذين بانتفاضتهم تلك انتزعوا الإحساء من بني جروان.. وقد عرف المؤرخون نسب هؤلاء الحكام الجدد، فقالوا إنهم جبريين نسبة إلى جدهم جبر وإنهم فخذ من بني عقيل من الجبور الذين أصبحوا الآن معدودين من بني خالد.. وقد أوضحنا في المداخلة التمهيدية اختلاط الأمر على بعض المؤرخين رغم اعترافهم الضمني أن "الجبريين" من الجبور ومن بني خالد أولاد خالد الجبر، وأول من حكم الإمارة الجبورية زامل بن حسين الجبري الذي قضى على آخر أمير من الأسرة الجروانية وأسس الإمارة الجبورية. وكانت الظروف الاقتصادية والسياسية المضطربة في المنطقة قد ساعدت إلى درجة كبيرة، على تبلور الإمارة الجبورية وازدياد قوتها. فهناك الصراع بين العثمانيين وإمارة "أق قونيلر" ثم ظهور تيمورلنك وصراعه مع العثمانيين "والقره قونيلر" وأخيراً بروز الدولة الصفوية في بلاد فارس كقوة جديدة على المسرح السياسي.

هذا بالإضافة إلى الصراعات المحلية في منطقة الخليج بين القوى القبلية وإمارة المشعشين ومملكة هرموزما اقتصادياً. فمن الطبيعي أن تكون الاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار في المنطقة قد أثرت إلى درجة ليست بالقليلة على النشاط التجاري في موانئ الخليج العربي، فقد انتقل هذا النشاط إلى البحر الأحمر، وقد ساعد هذا التحول في النشاط التجاري على تعزيز قدرات الإمارة الجبورية ذلك لأنها أصبحت مسؤولة عن حماية وخفارة القوافل التجارية والبرية بين البحرين والحجاز، فزاد هذا من قدراتها الاقتصادية، كما مكن من تعميق صلات أمرائها بالقبائل المتواجدة على الطريق التجاري وخاصة في اليمامة ونجد، وهنا لا بد من التأكيد أن سيطرة قبائل عقيل على حماية القوافل التجارية عدة قرون جعل المؤرخين يلصقون أية قبيلة تمارس هذا النشاط بها وهذا ما حدث مع إمارة الجبور فقد ظن بعض المؤرخين أن الجبور لو لم يكونوا من عقيل لما مارسوا هذا النشاط الذي كان حكرًا لقبائل عقيل منذ مئات السنين.

وبعد وفاة مؤسس الإمارة زامل تولى امره الإمارة ابنه سيف، إلا أن بصماته لم تترك على تاريخ هذه الإمارة وأن عهده لم يدم طويلاً، ثم تولى الإمارة شقيقه أجود الذي ولد عام ٨٢٠ هـ في الإحساء وهي بمثابة بادية، وهذا ما جعل البعض يفترض أن الجبور كانت لهم السيطرة على هذه البوادي، علماً أن الجبور كانت لهم السيطرة على بعض



مناطق الإحساء وقطيف ونجد منذ أيام جدهم جبر.

وقد وصلت إمارة الجبور في عهد أجود أوج ازدهارها العسكري والاقتصادي. إذ استطاع الأمير من السيطرة على عمان بعد طلب الإمام الأباضي عمر بن الخطاب الخروصي مساعدة أقوى كيان سياسي في الخليج العربي وهو إمارة الجبور، واستطاع بعد ذلك أن يضم إليه مناطق أخرى من نجد وظفار فتكونت دول عربية خليجية موحدة شملت أراضي البحرين والإحساء والقطيف وعمان وظفار وأجزاء من نجد يطلق عليها "إمارة الجبور".

وكان أجود إضافة إلى حنكته العسكرية السياسية، رجلاً محباً للعدل والعلم يقرب العلماء ويكرمهم وقد عمّر أجود طويلاً حتى قارب التسعين عاماً، وعند وفاته أصبح ابنه محمد على رأس الإمارة الجبورية، وقد استنجد به شريف مكة لحمايته من عبث البدو فأنجده بعد أن وصل بنفسه على رأس جيش يقدر بـ "خمسون ألف رجل".

وقد بدأت طلائع البرتغاليين بالوصول إلى الخليج العربي مع نهاية حكم محمد بن أجود واضطراب التجارة في الخليج العربي والطرق البحرية المؤدية إلى الهند وأفريقيا. وقد دخل البرتغاليون إلى الخليج العربي سنة ١٥٠٧ م ونهبوا عدداً من مدن الساحل العماني مثل قلّهات والقريات ومسقط، ويذكر الأميرال البرتغالي "البوكرك" بأنه عندما وصل بأسطوله أمام صحار عام ١٥٠٧ كانت قد وصلت نجدات تتألف من "٧٠٠٠ رجل" من بني جبير علماً أن الجبور كانوا أول من تصدى للبرتغاليين في تلك الأثناء، فلجأ البرتغاليون بالضغط على الجبور عن طريق ضرب تجارة بلاد البحرين فقد قاموا سنة ٩١٥ هـ / ١٥٠٩ م بنهب سفينة في مياه الخليج العربي كانت قادمة من جزيرة البحرين وعلى ظهرها حمولة ثمينة جداً من لؤلؤ البحرين وفي نفس الوقت، وفي هذه الظروف الحرجة أخذ الجبور يواجهون تحدياً جدياً من مملكة هرموز بعد أن أصبحت تقاليد الحكم بيد (خواجة عطار) الفارسي الأصل الذي قام عام ٩١٧ هـ / ١٥١١ م بتجريد حملة بحرية نجحت في الاستيلاء على البحرين، لكن الجبور أرغموه على سحب قواته من البحرين بعد احتلال دام فترة قصيرة.

واستطاع البرتغاليون الهيمنة على مملكة هرموز فانزاح أمام الجبور إحدى القوى التي كانت تتربص بهم لكنهم أصبحوا الآن أمام الأطماع البرتغالية السابقة واللاحقة بادعاء

أن البحرين والقطيف من ممتلكات هرموز، وهذه الأسباب إضافة إلى ضعف الجانب الاقتصادي جعل الضعف يدب في أوصال الإمارة الجبورية حتى مجيء الأمير مقرن بن زامل، وذلك في العقد الثاني في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، وقد استطاع الوصول إلى الإمارة بالقوة وحافظ على وحدة البلد وهيبة الجبور حيث نجح في إخضاع قبائل كبيرة وكثيرة سبق أن تمردت على حكم الجبور، كما أنه نجح في صد الهجوم البحريني الذي قام به خواجه عطار تواطؤاً مع البرتغاليين، وكان إفشال هذا الهجوم أحد الأسباب في انتشار صيته.

وقد وصفه ابن اياس بالقول بأنه (أمير عربان بن جبر، ممتلك ما بين النهرين (البحرين، إلى بلاد هرمز الأعلى .. سيد عربان الشرق على الإطلاق)...

ولكن يبدو أن الهرموز لم يبقوا مكتوفي الأيدي فكانت محاولاتهم مستمرة لأخذ البحرين والقطيف من الجبور مهما كلف الأمر.

وقام الأسطول البرتغالي ١٥١٤م/ ٩٢٠ هـ بالنزول في جزيرة البحرين إلا أن الجبور قاموا بطردهم، فعزل قائد الأسطول أن السبب معاكسة الرياح لهم فلم يكن بد من اتفاق الهرموز والبرتغاليين على القيام بغزو البحرين فحشدوا قوات كبيرة جداً يدعمها الأسطول البرتغالي علماً أن السلطان مقرن كان وقتها يؤدي فريضة الحج مع آلاف من أتباعه وجنده، وفي ١٠ شعبان سنة ٩٢٧ هـ / ١٧ تموز ١٥٢١م قام الأسطول البرتغالي مع أهل هرموز بهجومهم الكبير المرتقب على البحرين والقطيف بأكثر من مائتي سفينة وآلاف من الجند وعشرات من المدافع الضخمة. وكان ابن أخته عبد الحميد قد تصدى لهم في المرة الأولى أثناء وجود خاله في الحج. وقد تصدى الجبور لهذا الهجوم يقودهم السلطان مقرن شخصياً وجرت معارك طاحنة في هجير الصيف، وكانت المعارك تتوقف بسبب شدة الحر، ثم يعاود الطرفان الهجوم على بعضهما البعض، وكان مقرن على رأس قواته وهو يحث جنوده على الصمود والاستبسال إلى أن جرح جرحاً بليغاً بسلاح ناري في فخذه نقل على أثره إلى أحد المساجد حيث توفي بعد أن بقي حياً لمدة ستة أيام، وهنا انهارت معنويات قوات الجبور، فأمر ابن أخته الشيخ عبد الحميد قوات الجبور بالانسحاب إلى القطيف فوراً ونقل جثمان خاله مقرن ليدفن في الإحساء.

إلا أن الوزير البرتغالي ريس أمر شرف الدين قائد قوات هرموز بانتزاع جثة

مقرن وقطع رأسه..

وقد قامت الحكومة البرتغالية بعمل وسام يسمى رأس مقرن تكرم به قوادها وجنودها الذين يبلون بلاءاً حسناً في المعارك والحروب.

على أن البرتغاليين لم يستطيعوا احتلال القطيف خشية أن تصاب قواتهم بكارثة فظيعة خاصة بعد أن رؤوا شجاعة الجبور واستبسالهم في البحرين..

وبعد هذه الكارثة دبَّ الضعف والتنافس في أوصال الإمارة الجبورية . وكان أكثر من طرف يتنافس على الزعامة أحدها في الإحساء، والآخر في عُمان واستعان الجبور في أواخر أيامهم بالشيخ راشد بن مغامس فاستقوى عليهم بعد فترة وغدر بهم فانترع منهم الإحساء والقطيف عام ٩٣١هـ / ١٥٢٤.

## المباجل والبونجاد

هيجل ونجاد هما أبناء عامر بن بشر بن جبارة بن جبر .

حيث تبع كل واحد منهم قسم من الجبور .... وبعد فترة من الزمن وقع خلاف بينهما فاستجد أحد شيوخ الهياجل وهو على الأرجح محمد الناصر بقسم من قبيلة شمر ... وأزاحوا أبناء عمومتهم البونجاد فضغت على أثرها شوكة الهياجل وندم محمد الناصر على هذا التصرف أشد الندم، حيث طمعت بهما القبائل الأخرى، إلا أن البونجاد نزحوا من الفرات قرب الدير إلى العراق.

بينما توجه الهياجل إلى الخابور إلا أن الفارس الجبري: محمد أمين الملحم وقف ضد القبائل المعتدية، وكسر شوكتها، وأعاد للهياجل هيبتهم ومكانتهم اللائقة بين القبائل العربية في المنطقة ..... ومن الجدير بالذكر أن محمد الناصر عبر عن ندمه وسوء تصرفه بأبيات العتابا التالية:

بساقه بيرق أهل التبل طفوه ...  
يكساره مشاهير الأجناب

أشوف الظعن على جلال طفوه  
عمامي ياسنا البارود طفوه

ومما يذكر أيضاً أن والد أحد فرسان الهياجل قال حين قتل أعمامه من البونجاد  
ولده قال: العتابا التالية:

علواه بالحصان وكان خلوه      وقلبي بريشة البولاد خلوه  
مايهم فهم وقال خلوه      زعيم وبه لقوات الأجباب

ومما يذكر أيضاً أنه: عندما حاول البونجاد مصالحة أبناء عمومته من الهياجل قال  
له أحد شيوخ الهياجل:

هلا بالطارش المنهم جلينا      حراب سمر للخاصم جلينا  
حرام الصلح ينجادي لجلينا      حتى نقول هل جيل القفا

وهكذا دامت القطيعة سنين عديدة إلا أن صلة القربى قد أعيدت من جديد وطويت  
صفحة الخلاف وفتحت صفحة المودة السابقة فأصبحوا يداً واحدة وقلباً واحداً إلى الأبد. . .

## معلومات عن قبيلة الجبور

- ١- مضرب الأمثال في نخوة عند قبيلة الجبور "العمر" وهي نخوة نسبة إلى  
جدهم عمر بن معد يكرب الزبيدي.
- ٢- ونخوة (العبد) هي أيضاً نخوة عربية نسبة إلى عبيد بن السلطان جبر وما  
تناسل منه.
- ٣- هناك مقولة تقول إن عكاز السلطان جبر مطلية بالذهب ومرصعة بالأحجار  
الكريمة وما زالت موجودة بمتحف صنعاء حتى يومنا هذا.
- ٤- هدلاء: هو اسم فرس لنوع من الخيول يعتقد البعض أنها نخوة الجبور (هدلة)  
لأن هذه الفرس هي واحدة من أفراس أجداده إن لم تكن هي واحدة من خيول السلطان  
جبر أو أحد أولاده وأحفاده.
- ٥- الصقلاوية والحمدانية والشويم: هي خيول عربية أصيلة. يقال: إنها جاءت مع  
السلطان جبر وأولاده كانت ترعى في وادي زبيد ثم إلى نجد ثم إلى بلاد الشام فالفرات.  
وما زالت سلالتها موجودة حتى يومنا هذا.

- ٦- الطرماح بن الحكم من أوائل شعراء القحطانيين من أجداد الجبور.
- ٧- يقال: إن أم أبي زيد الهلالي سلامة هي أخت أم السلطان جبر وأم السلطان حسن كذلك، وهن أخوات وأخوالهم أي السلطان جبر والسلطان حسن وأبو زيد الهلالي سلامة أخوالهم من أشرف مكة. ويقال إن اسم أحدهما: خضرة والأخرى (هبرة).
- ٨- يقال إن أم الشيخ عجيل اليارو - شيخ شمر العراق والذي أرادت بريطانيا أن تتصبه ملكاً على العراق هي ابنة كبير البوحمدة من العبيد من قبيلة الجبور.
- ٩- بعض نخوات أفخاذ الجبور: حيث إن نخوة فخذ الحسون: (سرحه والمحاسن "حسني" والعلوي: "معلی"، والملحم: (هداله)، والصبح (برشة). والقضاة "خلبة" والهزيم خاتون.

## وجاهة الجبور في الكرم والشجاعة والمشورة

يمتاز الجبور عن غيرهم بالولاء للقبيلة والحفاظ على كيانها إذ كانوا سنداً ودعمًا قوياً لبيت الرئاسة أو العائلة الأميرية من آل الملحم، فمالهم وحلالهم وأرواحهم كانت في سبيل اسم العشيرة ورفعة شأنها وعلو قدرها ومقامها بين القبائل، كما أنهم كانوا عزوة عظيمة لكافة قبائل زبيد في جميع المعارك والأحوال، وظهر من بينهم فرسان أبطال لا يشق لهم غبار وكرماء أحياناً، ونذكر من هؤلاء الفرسان: سظام الحريث / المحدد / وحماد الحماد / أبو سطم / من فخذ الهزيم ومن ألقابه المهلهل حيث يزغرد أثناء المعارك ومما قيل فيه:

خزيرتهم منا بغل      خزيرتنا منهم عقيد  
عاشت يمين أبو سطم      يهوش بالكجك الجديد

ومن فخذ الهزيم أيضاً برز "لجي العيسى"، "أخو نجود" وولده عمري في الشجاعة والخبل في الكرم والمشورة، وكذلك عبد الصويلح في المشورة والرأي. وبرز أيضاً: عليوي وعلوك ورويس الوكاع كلهم امتازوا بالشجاعة وخلييل العبد الله السليمان وعبد الله السليمان من أبرز رجال الجبور في الكرم. ومن فخذ البوحسوني كان بيت الفارس هو بيت الهياجل الكبير والذي منه تناسلوا

ومن فخذ العلي: بيت الدخيل حيث كان يلتجئ إليهم كل لاجئ وكل مزبان وكانهم سور حصين من الأمان، لأنهم شجعان فرسان ومحمد الجرجيس وسلطان العلي وكذلك من فرسان العلي.

أما فخذ البوخطاب: فيمتاز بيت الهلوش "عثمان وظاهر" وجراح والحويجة، وأبو الميخ، ومن السويقات أحمد المحمد وحمدان الحسن في الشجاعة، وبري المحمود.

أما عن فخذ البوحسوني: فلقد برز من بينهم عباس المطلق وذنون الخضير ومحمد الفاظي ..... ويمتازون بالكرم والشجاعة والمشورة.

أما عن فخذ الحسنون: فلقد برز من بينهم: خليل العطية كريماً وجواداً أريحياً وكذلك ولده سطم من وجوه الجبور ومنهم جاسم الحوان. ومن بيت الصبح "الخضير الضاهر"، "أبو نومه وابن محميد".

حيث صرح الشيخ جميل المسلط أنه لم يبك على أحد من الجبور سوى على اثنين هما حماد الحمادة، وعجيل الظاهر للفروسية والشجاعة التي امتاز بها.

أما عن فخذ القضاة: فقد برز من بينهم الكثير من الفرسان والكرماء وذووا الرأي، ومنهم في الأردن ونواف القاضي والكثير في العراق.

أما في سوريا محافظة الجزيرة حسن الخلف - بالكرم - وأحمد العبدى: بالفروسية وحسن علي الأحمد: بالفروسية - وجلعوط الشجاعة من أبطال الجبور - وحمود العكله بالكرم والذكاء - وعبد الله الحردان: بالمشورة والرأي - ولا بد أن نذكر من أذكى الجيور وأدبائهم "محد خاطر" وملا زيد وهو عارف بالدين ورجل صالح .

أما عن فخذ البومهننا: فلا بد أن نذكر الحساني ومنهم "ملاة السالم" وأحمد الحساني وعلي السويحل وهم شجعان.

البورياش: أخوان عليا منهم آل الخميس ومنهم حسين وعمير والعبد الله ومنهم حميد العبد الله ، وكلاهما برز في الشجاعة والكرم.

## الحالة القبلية بين الجبور والقبائل الأخرى

إن هناك في البادية مبدأ عاماً، يفرضه حب البقاء وذلك من خلال التمايز أو

الاستعلاء العنصري أو السيطرة على الأراضي، واتساع السلطة والنفوذ حيث الحروب بينهم سجال بين كر وفر على أغلب الأيام، كما بقيت أمور عالقة منذ الجاهلية حتى يومنا هذا تعتمد على مبدأ (انهب واهرب) أو (اضرب وانهب) أو (اسلب واهرب) حيث أن الطارد يستنجد بالله والمطروود يستنجد بالله، وهذه حالة الجاهلية وللأسف العظيم كان الإسلام لم يمر على مضاربهم، ولا عاداتهم الجاهلية التي بقيت مسيطرة على سلوكياتهم وعاداتهم حتى يومنا هذا. إلا أن تطور الحياة بفضل العلم وتطور أهل البادية بالإسلام هذب أخلاق القبائل إلى حد ما.

وإني لا أستطيع أن أعطي مواصفات لقبيلة معينة دون سواها؛ ولكن هناك مثلاً على سبيل الحصر لقبيلتي شمر وعنزة فإن هناك سمات متعارفاً عليها لبعض القبائل وهي: عنزة تمتاز بالصدق والأمانة والشجاعة. أما قبيلة شمر فتمتاز بالدهاء والاستعلاء. أما قبيلة الجبور فتميز بالشجاعة والعفة عند المقدرة، وخاصة في عهد أميرها المقدم الفارس محمد أمين الملحم والذي طالما ساعد قبيلة شمر في بعض المواقع حين كانت تأتيه النخوة من قبيلتهم إذ سرعان ما يلبي النخوة. وخاصة أنه دائماً مع الحق حيث تهذب بأخلاق الإسلام وقد أرضعته أم الشيخ ابراهيم وهي من أولاد الشيخ، وهم من آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. وإني لا أريد أن أذكر رجالاً شجعان في كل قبيلة على حدة، وأتمنى لو أؤلف كتاباً عن كل واحد منهم لما فيهم من الصفات العربية الأصيلة من فروسية وشجاعة وإقدام ونخوة وحمية ومروءة ووفاء، ورأي ومشورة. من كل القبائل العربية من عنزة وشمر والبخارة والعكيدات، ولا بد من أن نذكر آل الهفل من العكيدات من البخارة، ولا بد من ذكر آل البشير ومن طيء نذكر آل الجربا واليارو، وكلهم أجواد وحمائل ملؤوا الدنيا وشغلوا الناس .

## اتساع منازل الجبور وبعد المسافات بينهما

بعد أن توسعت حدود قبائل الجبور، وخاصة بعد تملكهم الأرض على يد الشيخ محمد أمين الملحم، ثم حفيده الشيخ مسلط باشا، ومن بعده ولده عبد العزيز المسلط، فأصبحت حدود قبائل الجبور من تلؤل محمد قرب القامشلي حيث حدود قبيلة طيء شمالاً حتى

أعالي منابع الخابور في رأس العين حيث مبدأ حدود الشاشان والبقارة غرباً حتى حدود الصور حيث مبدأ حدود العقيدات جنوباً، إلى تداخل حدود الجبور في العراق وجبور سوريا في الشرق، بمعنى أنهم تملكوا المناطق المحاذية لنهري الخابور في الجنوب والجغجغ في الشمال على مساحات واسعة وطويلة. مما جعل تجمعاتهم بعيدة عن بعضهم البعض حتى أنه بعض الأحيان تقع معارك أو حروب أو غزوات أو غارات بين أحد أقسام من الجبور وقبائل أخرى. إذ لاتصل نجدات الجبور إلى الأقسام الأخرى منهم تكون الوقائع قد انتهت، مما جعل نجدتهم لبعضهم فيها الكثير من الصعوبة لاتساع البعد والمسافة .

علماً أن شمر والجبور يلتقون في بيوت الشعر وظهور الإبل والمراعي قرب منازل الجبور فمضاربهم يتصل بعضها ببعض حتى صار بينهم حسن جوار دائم.

## محاورة بين المرأة الجبورية والعقيدية

(قصة شقراء الرهيمي)

شقراء الرهيمي: امرأة جبورية متزوجة عند العقيدات، حدثت محاورة مزاح بينها وبين امرأة عقيدية، ومما يقال إنه بينما كانت المناحة والمعادة في مضارب العقيدات تعدد صفات ومناقب الرجال. وبينما العقيدية تقول في رثاء سلامة ومسعود وهم من وجهاء العقيدات حيث قالت عنهم الجبورية:

يا عقيد يا ابن العقيد      يا رافع الجاسر والأيدي  
يا حيف يا طبشي الحيني      ضاربه طبشي العصيدي

إن كان صالح بالسماء .... لا صعد عليه بسلسا ..... يا طيور يلي بالسماء .....  
ادعي لصالح بالعماء.

والمقصود هنا صالح الملحم من فرسان الجبور.  
فجاوبتها شقراء الرهيمي الجبورية تقول:  
يا عقيد يا ابن العقيد يا رافع الجاسر والأيدي  
جاها أخو هدله يتكنى رامي الصفة مع الأيدي.



وعلى أثر هذا الكلام نفخت القرية وعبرت بها إلى الضفة الأخرى من الفرات إلى قبيلتها قبيلة الجبور. وهذه الملح والنوادر أو الطرائف هي من قبيل الدعابة، وليس الانتقاص من قدر أحد فهم أبناء عمومة في زبيد مهما كانت الأحوال. ومما يقال أيضاً إن البدوية تعيب على محمد أمين أنه يعمل بالفلاحة حيث تقول: محمد أمين الجبري خلوه يرد لزوره .... وهو يحرث على العدة وحرمته تحش لثورة، فأجابتها الجبورية قائلة محمد أمين الجبري اللي عريب ساسه ضرب شاء العجم بالسيف هشم رأسه.

## أخوان هدلة

وهي نخوة عربية أصيلة، بل هي لقب. غلب على الجبور، إن لم تكن نخوة كل زبيد العامرية ... أبناء (عمرو بن معد يكرب الزبيدي) فارس الجاهلية والإسلام، علماً أن أبناء السلطان جبر لم يكن لهم أختاً يقال لها هدلة، بل هي نخوة أطلقها أبناء السلطان جبر على شجرة كبيرة مهدلة الأغصان والفروع والأوراق كانت أوراقها وأغصانها مهدلة على بئر هداج بئر السلطان جبر.

جرت حول هذه الشجرة المهدلة الأغصان والأوراق معركة هامة وحاسمة، فتحامى عندها أبناء السلطان جبر وهم يتتأخون: هدلة .... هدلة .... بمعنى احموا شجرتكم المهدلة على بئر السلطان جبر حين حاول الأعداء احتلال البئر واحتلال البئر في ذلك الزمان إنما هو احتلال للمكان ومن عليه حيث يسقون قطعانهم ومواشيهم ... وبهذه النخوة انتصر أبناء السلطان جبر على أعدائهم وما زالت هذه النخوة، وستبقى تردها الأجيال من الأجداد إلى الآباء إلى الأحفاد، كما راحت نخوة (وامعتصماه) مضرراً للأمثال حتى يومنا هذا. وكذلك هدله تتميز بها قبيلة الجبور عن بقية القبائل العربية دلالة على اعتزازهم بأصالتهم وتراثهم الماضي المجيد حيث أن هذه الشجرة المهدلة على بئر السلطان جبر إنما ترمز للوطن، والدفاع عنها إنما يعني الحفاظ على الوطن والكرامة وتقال هذه للمنافسة الشريفة كتحصيل العلم مثلاً في تطور الزمن. والحق بركب التطور والحضارة، كما هو جدير بالذكر أن الشيخ محمد أمير زبيد المقدام وفارسها الشجاع محمد أمين الملح حين جندل رأس قائد العجم في الموقعة قرب بغداد، وكان قد تنخى بهدله،

وكان بها سر النصر الرباني على كل من عاداه أو حاول احتلال مواقعه، وما زال الجبور عامة في كل الأرض العربية ينتخون بهذه النخوة حتى يومنا هذا.

وهناك من يقول إنها أي هدله هي أخت محمد أمين الملح، وإنها رفعت يديها إلى السماء قائلة: (اللهم اجعل النصر لكل من ينتخي بي)، وبقيت هذه النخوة العربية الأصيلة بين الجبور عامة والملحم خاصة حتى يومنا هذا رمزاً للنخوة والحمية والحفاظ على الكرامة والأريحية، ومن المحتمل أنه تيمناً بهذه الشجرة والثبات في الدفاع عنها سميت أخت الفارس الزبيدي المشهور بهدله نسبة إلى تلك الشجرة.

# ومن وقائع الجبور في الماضي

## موقعة المره

أو (قصة الحنيا) ناقة جبرين شقيق السلطان جبر

وقصيدة موزه وسعبر

كل هذه العناوين هي لموضوع واحد وزبدته:

إن جبرين شقيق السلطان جبر لم يرزق بأولاد بل كانت كل خلفته بنات حيث أنه في ذلك الزمن كان الناس يتباهون بكثرة الأولاد، وما زال الناس في طباعهم من الجاهلية الشيء الكثير إذ يعتبرون الأنثى مصيبة، ولا اعتراض على حكمة الله وهذه من عادات الجاهلية، لهذه الأسباب كان جبرين شبه معقد نفسياً، كما أن إخوته طلبوا تزويج بناته لأولادهم لكنه رفض ذلك، فما كان منه إلا أن جهز ناقته ليلاً (الحنيا) وانطلق مع زوجته وبناته وقطيع ابله متوجهاً من نجد باتجاه الشمال، وعلى مسيرة ثلاثين يوماً وصل إلى مرحلة أو مكان بئر يذبح ناقة ويغطي البئر بجلدها حتى لا يهتدي إلى طريقه أحد، وبعد مسيرة هذه الثلاثين يوماً وصل إلى سوريا، واستقر به المطاف بموقع أطراف حلب عرفت فيما بعد باسم (جبرين) قرب مضارب أمير قبيلة (قيس) أو (جيس) ومن الجدير بالذكر أنه نطف نياقه بالنفط كي لا تطمع به القبائل الأخرى لأن النفط لا يوضع إلا على الناقة الجرباء، ولن نطيل الحديث حين وصوله إلى ذلك المكان بأطراف حلب في مضارب قبيلة (جيس) كانت الأرض خضراء ومعشبة ممرعة، فنصب خيمته دون أن يذهب إلى أحد أو يأتي إليه أحد وبعد أيام انتبه بعض رجال القبيلة إلى تلك الخيمة المنصوبة في مضاربهم فأخبروا أمير القبيلة بذلك، فما كان من أمير القبيلة إلا أن أمر رجاله بأن يحضروا ضيف القبيلة ليدعوه إلى مضائقته لتقديم الضيافة له فلبى الدعوة شاكرًا.

وهناك قول آخر، إنه أرسل عجوزاً تستطلع الخبر عن سر ضيفهم الذي لم يعرف نفسه بأمر القبيلة حين وصوله، فذهبت العجوز إلى خيمة ضيفهم، فلم تجد سوى البنات وأمنن وراعها جمالهن وحسنهن الفتان ورأت إحداهن واقفة بينما أختها جالسة على الأرض تمشط شعر أختها الأخرى، فنقلت العجوز خبر جمال وحسن الفتيات إلى أمير

قبيلة المرأ (جيس). بمعنى أن طول شعرها بطول قامتها وسرعان ما نقلت العجوز الخبر إلى أمير القبيلة وبعد أيام من استضافته الجبرين، أرسل إليه أمير القبيلة يطلب منه تزويج بناته لأولاده، لكن جبرين رفض ذلك الطلب فحاول أمير القبيلة مرات عديدة، إلا أن جبرين كان متصلباً برأيه وفي النهاية هدد أمير القبيلة، وتوعده لكن جبرين بقي متصلباً برأيه. وفي صبح أحد الأيام أخذ أمير القبيلة بعض فرسانه، وتوجه إلى خيمة جبرين، فخرج إليهم جبرين وقال له أمير القبيلة بيننا وبينك المبارزة، فقال له جبرين قبلت المبارزة، فتقدم إليه الفارس الأول، فجند له بحد سيفه جثة هامة. وتقدم الفارس الثاني فأرداه قتيلاً والثالث كذلك، وتردد الفارس الرابع، فتراجع ومنع أمير القبيلة فرسانه من مبارزته حين رأى بطولته، وتشاور مع فرسانه الآخرين بأن يهجموا عليه هجمة رجل واحد فقتلوه غدرًا، وما كان من أمير القبيلة إلا أن أخبر الفتيات بأنه سوف ينفذ تهديده، ووعده بتزويجهن لأولاده، فطلبن منه الفتيات بأن يمهلهن أربعين يوماً حتى يقضين عزاء والدهن فوافق على ذلك. وانصرف فما كان من البنات إلا أن كتبن رسالة، ووضعن عليها من سماء الموقد، وقصصن جدائلهن، وربطن الرسالة وجدائلهن في شملة ضرع ناقتهن الحنيا، وكانت الحنيا تعرف الطريق بل وتسابق هبوب الريح أما مضمون الرسالة، فهو قصائد حماسية ونخوة عربية موجهة إلى عمهن السلطان جبر وخالهن الفرز ثامر، يطلبن النجدة العاجلة والأخذ بثأر والدهن جبرين، ويقال إن الحنيا وصلت خلال خمسة عشر يوماً، وكاد العطش يقتلها فتوجهت مباشرة إلى بئر هداج بئر السلطان جبر، فوجدت أن السلطان جبر يشرف، بنفسه على سقاية قطعانه، وكانت قد أصبحت هزيلة عجفاء، فطردها العبيد، إلا أن أحدهم شك أن هذه الناقة هي الحنيا، فقدم لها الماء، حتى ارتوت، انقطع حبل الشملة المربوطة على ضرعها، فشهدت الرسالة والجدائل وأطلعوا السلطان جبر على هذه الرسالة فتأثر السلطان جبر غاية التأثر وغضب غضباً عارماً، لكن خالهن الفرز ثامر كان أكثر تأثراً، وأشد غضباً، وفي صبيحة اليوم التالي، قرعت طبول الحرب، وجهاز السلطان جبر جيشه بقيادة الفرز ثامر، ثم تابعوا المسير شمالاً بينما الحنيا تدلهم على أماكن الآبار التي ردمها جبرين، وتتقدمهم لتدلهم على الطريق وبعد مسافة طويلة قطعوها من نجد إلى قرب حلب في سوريا حيث وصلوا ليلاً، ومنذ وصولهم ورغم التعب الشديد بدأ السلطان جبر والفرز ثامر يعدون الخطة للهجوم على قبيلة المرأ (جيس) ريثما

يطلع الصباح فينفذون هجومهم، إلا أن خالهن الفرز ثامر بدأ بإعداد خطة حربية في تلك الليلة بالذات فجمع أمهر فرسانه، وهجموا عليهم وبدأوا لأخذ الثأر، وسالت الدماء، وكانت مذبحه رهيبه نفذها الفرز ثامر دون علم السلطان جبر، وجاء إلى خيمة بنات أخته أي بنات جبرين ليزف لهن بشارة الانتصار والأخذ بالثأر. وحين الصباح بدأ السلطان جبر بتنفيذ الهجوم لكنه فوجيء بالدماء والجثث وإذا بها مذبحه تاريخية فتساءل عن من قام بهذا العمل وهو في قمة الغضب، فقال له الفرز ثامر أنا فغضب أشد الغضب لأنه لم يتركه يأخذ ثأر أخيه، وهكذا تابعوا طرد قبيلة (جيس) حتى حدود تركيا. ثم عادوا إلى نجد منتصرين ظافرين بعد أن أخذوا بثأرهم، وصانوا عرضهم، ومما يقال أنهم حين شاهدوا الأرض خصب وخضراء معشبة وممرعة كان سبباً إلى مجيئهم من نجد إلى شمال سوريا. واستقرارهم فيها بين الفراتين في العراق وسوريا إلى أن استقروا بشكل نهائي ونذكر قصيدة موزة وسعبر إلى عمهن السلطان جبر وخالهن الفرز ثامر وفيها قولهن :

ما قالت بنت أبا جبرين موزة

ودمعي فوق صحن الخد سالي

أبات موجلة في جناح ليلي

وأظن من النوايب شين حالي

وقعت برقا بنا كربه وغربه

وهم وغم شيء لا يزالي

حريم ولا أحد يشفق علينا

ولا عدنا عمام ولا خوالي

ولما جونا المرأ وغاروا علينا

ما يدرون تنجدنا أبطالي

أول ما نخت أبو عييد عمي

وثاني نخوي للفرز خالي

قبل الصبح صالوا على أبونا

كردايس شجعان أبطالي

وقام أبونا عليهم بعزم ليث  
 بهممة علي أبو الحسين صالي  
 وخاض بجيالههم يمى ويسرى  
 ويضرب باليمين وبالشمالي  
 ولا عدنه من يحامي كفاه  
 يرد الأولين على التوالي  
 أول لقوته تسعة فوارس  
 وثاني لقوته عشرة أبطال  
 ثالث لقوته صالوا عليه  
 وبعد العز ذاق الهوالي  
 قتلوا أبونا فارس كل هيجا  
 أبو عين عوين للعيالي  
 وكم عاشوا على زاده يتامى  
 وكم أرملة ولها أطفالي  
 وكم يجهل خيول الطارجينو  
 أن شح القوت بين الناس غالي  
 أبونا المكسي العريان ثوبو  
 وطول الدهر ما يلبس سمالي  
 تعالن يا أخواني تانتشاور  
 خلن الحزن ودابرني الأحوالي  
 هاتن شوركن والرأي عندي  
 ما نخبر لا حريم ولا رجالي  
 لأن الشور ذاهبة شرود  
 ولا يلقاه فسل من الرجالي  
 ما نعلم عليه إلا "الحنينا  
 ربت بفجوج بكما والرمالي

وغابت عشرة وجابت نجودي

وجابت عزوتي وجابت خوالي

وجابت لي من كراديس حمير

ورؤوس حراهم تشعل شعالي

أخذنا ثارنا حاضر بحاضر

يطول الثار على القوم الأنذالي

هذا ما قلناه ونصلي على النبي

شفيع الأولين مع التوالي

ويذكر أن سعبير قالت:

أنا صفوة زبيد الحميرية

وتحت سروجكم تمشي السرية

وعاد إنوب مد إيدو علي

لا تخلي منها باقي بقية

تكبر وتسوي هبهديه

يربى فوق عاليه الذرية

أنا سعبير أنا بنت الأكارم

كيف أنضام وأنتم على السروج

وإن داس الخصيم ذيال ثوبي

وإن ردت نار إكظم وضمها

وإن خلّيت منها دخيخينه

مسمار الجرب بالخف رابي

وهناك من أورد القصيدة على الشكل الآتي:

أما موزة فقالت:

الدمع من فوك سحنه الخدسال

أخني من اليه يا شوم حالي

ولا حولنا عمّام ولا خوال

كراديس بكثر الرمال

مثل علي أبو الحسين حالي

يرد الأولين على التوالي

قالت بنت جبرين موزة

أبات موجله بجنح الليل

حريم ولا حد يشفك علينا

بعد الصبح ظالو على أبويا

قام عليهم أبويا بعزم الليث

وما عنده حامي يحمي الكفا



أول لكوته ظالو عليه  
قتلو أبويا أمير هيجا  
وكم يتيم عاش على زاده  
أنا جيت من السيد أنعاب  
تعالن يا خواتي ودابرني  
جيبن شورهن عال عليه  
أثاري الشور ذاهبه شرود  
يا طرفي طول الليل ساهر  
اجونا المري يسبون عرضنا  
وصف من الورق بعد البياض  
حطيناهن بشممة الحنيه  
راحت تفزع من زبيد حمير  
أولهم يمشي على أكوام من حجر

أما موزة فقالت:

جوننا المري بوسط المنزل  
أول هدنه فرض علي  
وثالث هدنه انظالو عليه  
أنا أنطوني الراية عهداً  
أنا جدي من اصحاب الرسول  
أول ما تجيب عمي  
وقلت وينك يا سلطان الحمايا  
يا هل زلمك تحصل بالكطيف  
تراهم في شعب قاطنين

وبعد العز فاك الهوالي  
أبو عين العويلا الصيالي  
وكم أرملة تتلاها أطفال  
ولا يبين الصغار يوجد خوالي  
واتركن الحزن واكعدن كبالي  
ولا تعلمن به حريم ولا رجال  
ولا يلقاه فسل من الرجال  
وقلبي من جميع الفرخ خال  
ولا يدرون تحميننا أبطال  
وكص من ذوايب الوقالي  
نروح إلى ديار الغوالي  
رؤوس حرابهم تشعل شعال  
وتاليهم يمشي على رمل هيال

وحاطو بأبويا حامي التوالي  
وثاني هدنه عند الهلالي  
وضبوبيه وشالوه بالهوالي  
ولا تجينا لا حريم ولا رجالي  
وهو تبع اساسته من الرجال  
وثاني ما تجيب العزيز خالي  
يلي تأخذون بالأول والتوالي  
على حال البحر تجمع أحوالي  
لا يطرون رحيل ولا مشالي

وإشراقاً من شمسٍ بالعجالة صباحاً تدعون الدم سالي

وقد وصلت الناقة (الحنياً) إلى موردها (هداج) الذي تتغنى به زبيد

جلبينا هداج ما به نكار

جلب سلطان العرب يوم ريبه

تسعين قرب واردة وتسعين حدار

وكانك على جو عميق شعبيه

ووصلت الرسالة للسلطان جبر وأمر بجمع أعمامه وعشائره للرحيل إلى حيث توجد البنات .... وعند الوصول قام ثامر حسن جتام اللهب بالإغارة على عشيرة ((المرأ)) ليلاً وأبادهما عن بكرة أبيها دون علم جبر فأراد أن ينتقم من ابن عمه ثامر، لكن العقلاء خففوا من غلوائه واكتفى بقص جدائه وتم تحرير البنات وعودتهن إلى قبيلتهن سالمات.

رواها: عبد الله جاسم المحيمد

### قصة (غز مصر)\*

## وغزوه على السلطان جبر

حين عرف اللهب وهم أعمام السلطان جبر بأن قوماً يقال لهم غز مصر متوجهين صوب السلطان جبر كي يغزوا عليه، فما كان من اللهب إلا أن قطعوا الطريق عليهم وفعّلوا بهم الأعاجيب، ويقال إن فخذ البقه من اللهب ولقبهم "الشم العصاه" هم الذين فتكوا بأعداء السلطان جبر حيث قال فيهم السلطان جبر مقولته المشهورة:

"بقتكم علي بألف"

وعنها هذه القصيدة: يقول العبدلي ولد داغر:

بيوم يقول: "وقاد الصريع"

وكل الجياد أربعه

\* غز مصر: المغول

إلا جيادي ما أريد لها ربيع  
سوى حب الشعير ومخض شوله  
وحبل مدمج فتله رفيع  
ساروا ولد مكتوب  
على حمرا حزلع تليع  
سبعة أسلاف تتلاهن ثقال  
ضني حمير هل البيت الرفيع  
أثاري "قزمصر" رابطين لقتلنا  
تحاكو عاد ما نحبي الرضيع  
أتو عندما شق الفجر باكر  
كراديس بها الخير يضيع  
حالت دون ابن مكتوب سر به  
من "شم العصاه" الما تطيع  
شلكحنا من التركي الإمارة  
حماته وشوف ملقاته خريع  
ايا شفوا زييد الغزييه  
لأني رحى بشور الصقيع

### قصيدة خضير الصهيلي في مدم آل حمير

بدت باسم اللي مريف سهاله  
عقب المحل تنبت أوراقه من السيل  
ترعى بها العشواء وتغذى عياله  
بأيمان حمير بالملاقى مجاهيل

طاعن ومطعون توالي ثقاله  
ذابح ومذبوح وشفايا رجاجيل  
ما يوم كره غير حمير قباله  
صبر على حرب البدواة عنيدين  
من آل حمير منابح رجاله  
من فوق قب مكرمات من الخيل  
أمر عليه ودنت رحاله  
زيد ولا يقصى عددنا بتكميل  
عمرو. عمران مناجي رجالة  
حكام نجد وكل اهلنا مفاضيل  
فلان خابر ضرايب فعاله  
وفلان كباقوت الأعايل  
وعرت وجرت من غزاير أهواله  
وصلنا إلى سنجار دار المظاليل  
ونزلنا سن كلوب نابي جباله  
لياما غدا مثل الأراضي المساهيل  
وقامت لأمير حمير توري بدلاله  
حورية ما يلتقي له تمائل  
أحنا ظنا اللي رافع السد جاله  
سوره حصين وثابت السور للحين

# قصيدة الشاعر عايد الوادي

(فخر واعتزاز بقومه)

الله يا عالم خفيات الأسرار  
يا خالج الدنيا بقدرة عجيبة  
يا مرزق القاع المحيطة بالأمطار  
يا عازلاً دم اللبن من حليبه  
أبدي بذكر الله على كل ما صار  
أخوت هدلاً متعبين الحريه  
هواش أبو أسعد كنة الصقر لو طار  
مثل الغضنفر بالليالي الصعيبة  
بمقابل الجمعين والطق مسعار  
حامى الدبش ولا متو من صليبه  
والهليعى صطام للعج خشار  
حر نهض من راس عالي رحيله  
الضربه صطام ما ظننى ثار  
عليه كشحن خدود نجيبه  
عيال جبر ما بهم طوق شبشار  
معربين من الدنس والغريبه  
ترعى بذر حراهم حص الأوبار  
خيالهم ما تلتقى بيه ريبه  
جلينا هداج تر ما به أنكار  
جليب سلطان العب يوم هيبه  
تسعين غرب واردات وصدار  
عدك على شط عريض شعيبه

## من وقائع الجبور

### سيلة الوردية

حين امتدت المناوشات بين العكيدات والجبور من عام ١٨٠٢ حتى عام ١٨٧٦ كانت هذه المناوشات حول قطعان المواشي والمراعي واتساع النفوذ والتزام على الحدود وحين حاول العكيدات التوسع على حساب الجبور. حيث قتلوا فرمان بن وقاع وهو ابن شقيقه محمد أمين الملحم على أثرها نشبت معركة حامية الوطيس سميت (بسيحة الوردية أو سيلة الوردية حيث قتل عدد كبير من الطرفين ومن خيرة الفرسان، قيل إنها سميت بسيلة الوردية لكثرة ما سالت فيها من الدماء، وهذه من سلبات العشائرية علماً أن الطرفين هما أبناء عمومة في زبيد.

### موقعة البجحية في الأربعينات

حين نشأ خلاف بين دهام الهادي شيخ شمر سوريا وعجيل البارو شيخ شمر العراق، على أثرها استنجد دهام الهادي بالجبور، حيث بينهم حسن جوار وتعاون وتحالف قديم وحاول الجبور أن يقوموا بالمساعي الحميدة لإصلاح الطرفين، لكن بريطانيا دخلت لتزيد الطين بلة، وتتهج سياسة (فرق تسد) فناصرت عجيل البارو شيخ شمر العراق على دهام الهادي شيخ شمر سوريا، فما كان من الشيخ دهام الهادي إلا أن استنجد ونحى قبيلة الجبور وما كان من الإنكليز إلا أن زجوا بطائراتهم ومدركاتهم تقاتل قبائل عزلاء إلا من بنادق قديمة وسلاح أبيض بما فيها البلطات والفؤوس، ولكن النخوة في رؤوسهم ساخنة وهذه من المروءات والشيم العربية الأصيلة، ولطالما راحت ضحايا وشهداء أبرار نذكر منهم الشهيد الأول: علي المسلط ومحمد أمين المسلط كما أن فرسان الجبور قتلوا من جنود الإنكليز أيضاً، وهشموا بعض المدرعات بالبلطات، وأسروا عدداً منهم ضريبة النخوة العربية الأصيلة.

## من قصص العرب العاربة

ذات مرة جاء رجل من عشيرة العقيدات يقال له: (عبد الجادر) ومما قيل إنه من مناطق حمص وحماه، وكان أخواله الجبور في الفرات بالزور، فجاء إلى مضيف الشيخ محمد أمين الملح، وبعد أن رحب به، وأكرمه غاية الإكرام، وبعد أكثر من سبعة أيام سأله عن حاجته، فقال: أيها الخال جئت طالباً كرمك قطعة أرض صغيرة لي على الفرات، فقام معه الشيخ محمد أمين الملح إلى آل العبد ربه، وهم من كبار المنطقة، وحدثهم بطلب ابن اختهم هذا، إلا أن ناصر العبد ربه قال: إن لي صاحباً، ولا بد أن استشيريه، ويقال له المهيري عامر.

إن المهيري عامر هذا كان رجلاً ظالماً، ومما يقال عنه: إنه قتل أخاه من البونجاد وحين استشاره ناصر العبد ربه بموضوع هذا الرجل ما كان من المهيري عامر إلا أن شج رأس عبد الجادر، حيث كان المهيري هذا يشك بأقرب المقربين إليه، فما كان من آل العبد ربه إلا أن تحالفوا مع شمر ضد المهيري، ومما يقال من العتابا في هذا الموضوع قول أحد شعرائهم :

أشوف الظعن على جلال طفوه .... وبساقه بيرق أهل التبل طفوه.

عمامي يا سنا البارود طفوه ..... وهم قتالة مشاهير الأجانب.

فسأله فارس الجربا عن هذا القول فقال له ناصر العبد ربه: إن هذا القول من صميم فؤادي كيف أن هياجل وبونجاد يتفرقان حيث أنه على أثرها جلا الشيخ محمد أمين إلى عشيرة البقارة وبعدها بسط الله له الحظوة والجاه لأن التقوى لها بقوى.

### معركة سور طابان:

جرت أثناء العهد العثماني: حيث كان الجبور مستقرين على نهر الخابور بموقع طابان في عهد الشيخ محمد أمين الملح، إلا أن الغزوات من قبائل البادية الطامعين فما كان من قبيلة الجبور إلا أن قامت بحفر سور من جهة القبائل الغازية. فتمترسوا في خنادق هذا السور وسلاحهم كان من نوع الشيشخان وردوا جميع الطامعين وما زالت آثار السور باقية حتى يومنا هذا.

أراد النعير بن جابر (رئيس عشائر طيء) أن يترأس بالمنطقة، فسمع بذلك السلطان جبر، واختلف معه مما أدى إلى قطع كف جبر وترحيل طيء عن المنطقة، وبعد ذلك بزمن قام جوبان (شيخ عشيرة جيس) بحصار قبيلة زبيد، فأرسل السلطان جبر وفداً مؤلفاً من ستة فرسان إلى (النعير بن جابر فضل) يستتجد به متناسياً الكف، لكن النعير غدر بهم فقتلهم، وبعدها كرر السلطان جبر إرسال ستين شخصاً آخرين للغرض نفسه فقتلهم أيضاً .... وبذلك أصبح قتلى السلطان (٦٦) شخصاً إضافة لكفه وهو أمر خلق غضباً بنفوس بعض أفراد القبيلة وحقداً على النعير وقبيلته آنذاك، وقام أحد الشعراء زبيد على أثر هذه الحوادث ينظم هذه الأبيات:

### وين طيء وين أهل النهفة الكف والست والستين بالمهفة

فطلب أحد فرسان زبيد من السلطان جبر إعارته فرسه (الغزاله) التي تسابق الريح والتي لا توجد فرس بين خيول القبيلة تسابقها، فأعطاه إياها فعمل الفارس أبيات القصيدة مكتوبة وربطها برأس رمحه وانطلق إلى النعير وقبيلته فاخترق حماهم وغرس رمحه بالقرب من منزل النعير وولى هارباً وحاول فرسان طيء اللحاق به لكن الغزالة كانت غزالة قد أخرجته من وسط الجموع كالسهم وعادت به سالماً إلى قبيلة زبيد.

جاء بالرمح والقصيدة إلى النعير فقرأها ... وهنا دعا النعير فرسان القبيلة وبيت فيهم الحمية لنجدة السلطان جبر وقبيلة زبيد المحاصرة. وخرجت حشود طيء باتجاه جوبان وقبيلته لنصرة زبيد، وهنا أشار أحد أعمام جوبان على ابن أخيه بأن زبيد قادمة ولا قبل لنا بهم لكن جوبان رفض، فهرب العم بعد أن تأكد أن القادمين هم طيء من خلال سرقة أحد رماح طيء من قبل أفراد قبيلة جوبان حيث عرفوا الرمح من رائحته (حيث تعطر قبيلة طيء رماحها بعطر متميز).

وحصلت المعركة وسحقت قبيلة جوبان وشتت شملهم وتضاربت الأخبار عن مصير جوبان، فرواية تقول إنه قتل في المعركة وأخرى تقول إنه قد ولى هارباً.

وبعد نصر طيء على جوبان استضافهم السلطان جبر بإكرامهم في قبيلته وتم توزيع فرسان طيء على بيوت القبيلة بإطعامهم وإيوائهم ....



فقام محمد المحجوب ابن عم السلطان جبر بالتجوال على كافة بيوت قبيلة السلطان، فقال لهم: إن السلطان يأمركم بقتل ضيوفكم حالما ترون النار مشتعلة بأي مكان في الوقت الذي طلب منه السلطان عكس ذلك إذ قال له: "اعلم القبيلة بأقراء الضيوف والحفاظ عليهم" .... لكن حقد محمد المحجوب على كف السلطان والست والستين فارساً دفعه لافتعال ذلك ..... فقام بإشعال النار منتصف الليل وحمل كل مضيف سلاحه وذبح ضيفه وولى المحجوب هارباً ... ومن يومها سمي (فليته) وإلى الآن يطلق على سلالته (الفليته) نسبة إليه. لكنه قتل أكثر فرسان طيء في هذه الحادثة.

رواها صالح العلي (الحنان)

عن كتاب: "رحلة إلى المضارب العربية" للأستاذ الباحث:

أمير سلامة الجويشي

### موقعة السجر

(أوقصة نعيم بن جابر بن الفضل والسلطان جبر مع جيس)

بينما كانت ترد قطعان جبر على نهر الفرات، تراحمت الخيول والإبل على النهر للسقاية، فما كان من السلطان جبر إلا أن لطم حصان نعيم ابن فضل أمير طيء على عينه فعورها، ولم يتماسك نعيم بن فضل نفسه حتى مد يده إلى سيفه وبتر كف السلطان جبر، واحتدم الموقف والصراع بين قبيلتي طيء والجبور وأجلى على أثرها أمير طيء عن الفرات، حيث عبروا من الفرات باتجاه الشمال واستوطنوا (الثرثار) قرب سنجار، وبعد مدة من الزمن تأتي قبيلة جيس حيث ينزل أمير جيس المدعو "جوبان" على الفرات، فيزاحم الجبور على مراعيها وأراضيها وزد على ذلك أنه وصل بهم حد التطاول على الجبور وهم في عقر دارهم فحاول السلطان جبر منعهم والتصدي لهم، لكنه لم يقو على طردهم إلى مواقعهم بأطراف حلب، وحين اشتد الأمر بالجبور لم يكن من السلطان جبر إلا أن خطر على باله أن يستجد ببني عمومته قبيلة طيء وأميرها: نعيم ابن فضل فالموقف لا يحتمل مع غطرسة قبيلة جيس حيث يتناسى السلطان جبر كفه التي بترها أبناء عمومته طيء. وهكذا أرسل له ستة رجال يخبرهم بواقع الحال الذي حصل بين الجبور وجيس، لكن أمير طيء نعيم بن فضل لم يصدق ذلك بل يقول الرواة فأرسل ستين

رجلاً آخرين، وكذلك قتل الستين الآخرين، ومما قيل أيضاً أن السلطان جبر أعطى ابنته جائزة لمن يأتي برأس "بركات" بن جوبان أمير جيس.

وتزاحمت فرسان الخيول على رد المعتدي ونيل شرف الزواج من بنت السلطان. وفي النهاية أشار أحد حكماء الجبور على السلطان جبر بأن يرسل له رسالة، وحين وصول المرسال قرب مضارب طيء يضع الرسالة في أعلى الرمح بمكان مرتفع، حيث يقول السلطان جبر في هذه الرسالة مخاطباً أمير طيء نعيم بن فضل: إلى عز الخيفة وعز المخيفة .... وعز النايمة بالحفا ..... وين زييد ..... وين أهل النهفة .... والست والستين .... والكف .... بالمهفا ..... وما أن يصل خبر هذه الرسالة إلى أمير طيء حتى يتوصل هذه المرة إلى القناعة التامة بنخوة بني عمومه الجبور والسلطان جبر، حيث تأتي طيء عن بكرة أبيها ملبية نخوة أقاربهم الجبور، ويتقدم نعيم بن فضل جيشه.

### موقعة الفيضة

موقعة الفيضة من المواقع الهامة في تاريخ الجبور عامة، والملحم خاصة: خاضها الأغاوات "الوكاع" من الملحم: وهم عثمان وحمزة وعباس وعلي حيث صبحهم بيرق ابن مهيد وخلفه جيوش عنزه، وكان من البيارق الضخمة والكبيرة بين القبائل، ومع أن الأغاوات كانوا قليلي العدد والعدة، لكنهم تحاموا عند بيوتهم، كما تتحامي الأسود عند عرينها، وأثبتوا بطولة نادرة، وطار اسمهم بين قبائل البداوة كافة بما فيها قبائل زييد، وما النصر إلا من عند الله وذلك تطبيقاً لقوله تعالى: (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة بإذن الله).

### موقعة رجم الطفيحي

ذات مرة بينما كان بنو عثمان "الأتراك" غاضبين على الشيخ مسلط باشا إذ نفوه قرابة سنة ونصف السنة إلى ديار بكر، لأنه كان متفتحاً واعياً، فتمرد على ضرائبهم ومظالمهم، وبينما الملحم على هذا الحال فاجأتهما قبيلتا عبده وسنجاره وكان بيت الملحم في "رجم السماسة"، وحمي وطيس المعركة بين الأطراف الثلاثة، فتحامى أولاد ملحم عند بيتهم الكبير. وردوا المغيرين. وكتب الله النصر لهم.

### خراب الطحين بين شمر والجبور بالأربعينات (١٩٤٤)

حيث كسر سظام الحريث ومع الأسف العظيم أن هذه الغزوات هي بين قبائل

عربية وقبائل عربية أخرى وأسأل الله تعالى أن تسود المحبة والمودة وتتوحد الجموع العربية قلباً وقالباً إن الله لا يحب المعتدين من أي طرف كان.

وما أن وصلت جموع طيء حتى انضمت إلى جموع الجبور، وتشتعل نار المعركة بين الأطراف الثلاثة وتقوى شوكة الجبور بمساعدة طيء، حيث ينصح أحد حكماء جيس جوبان بالرحيل، لكنه يركب رأسه ومما قيل أن إخوانه أو بناته نزلن إلى ساحة المعركة، قاتلن كما يقاتل الرجال، ولكن في النهاية يكون النصر للجبور، ومن الجدير بالذكر أنه قتل في هذه الموقعة: (علي سالم الصهبي جد آل الهفل شيخ العكيدات وكيف لا). أليس زبيدياً؟ كما أنه قتل ولكن بعد أن قتل بركات بن جوبان أمير جيس ويقال إنه بعد تلك المعركة تزوج جبارة وهو شقيق السلطان جبر من الشكحاء، وهي أخت جوبان أمير جيس.

وحين عودتهم من هذه المعركة حيث يتوزع رجال طيء على بيوت قبيلة الجبور وهم فرحون بهذا النصر إلا أنه تأتي فئة من الجبور يقال لها فليته، ينقلون خبراً كاذباً على لسان السلطان جبر بأنه على كل واحد منهم أن يقتل ضيوفه وهكذا قال الرواة وهي ليست من القصص المثبتة والمؤكدة لأنه لا يعقل أن تصدر هذه الفعلة من أناس ساعدوهم من أبناء عموماتهم أن يكون هذا جزاؤهم. نتابع قول الرواة أنهم قتلوهم جميعاً عدا شيوخ طيء حيث هم في مضيف الشيوخ، وسموا هذه الفئة الشاذة من الجبور من الفليته حتى يومنا هذا. وما كان من السلطان جبر إلا أن جاء بسيفه وأعطاه إلى نعيم بن فضل قائلاً له: هاك يدي الأخرى واقطعها، وحين سأله عن الخبر أخبره السلطان جبر بما فعلته الفليته، وهكذا تم العفو والتسامح وعادت المحبة والمودة إلى سابق عهدهما بين أبناء العمومة طيء والجبور.

وسنلاحظ كيف أنهم فيما بعد يكونون أخوال مسلط باشا مقدم قبيلة الجبور، وتعود مودتهم أكثر بكثير. فزالت رواسب الماضي السلبية، وهي جانب سلبي من عادات قبلية، ما أنزل الله بها من سلطان، وها هم اليوم إخوة أجباء، تجمعهم رابطة الدم والأصل الواحد.

### من قصص العرب العاربة

حين نزل: (فارس وبيننا الجربا) من نجد على مضارب قبيلة العبيد حمد (أبو

شاربين) أمير العبيد، وبعد أيام نزولهم على مضارب قبيلة الجبور دعاهم أمير العبيد إلى وليمة كبيرة كواجب للضيافة العربية الأصيلة وقاموا لهم بمنتهى الكرم والضيافة، وكذلك بعد أيام دعاهم (فارس وبنيا الجربا) رداً على دعوتهم فأعدوا لهم وليمة كبيرة برز فيها كرمهم الواسع، ولكن الذي لفت أنظار الجبور هو كبر الصحن الذي وضع به الطعام ويقال إنه كان على أطراف الصحن (الصينية) سكاكين مربوطة على مدار الصينية ومما يقال إن الصينية كان اسمها (حوشة) والقدر الكبير كان اسمه (حوشان) وهناك تسميات أخرى، فتساءل الجبور عن سر مجيء هؤلاء القوم وما تعنيه الصينية كي يقطعوا بها اللحم ومنهم قال إن وراء كل سكين بندق لقبيلة وتباينت الآراء والأفكار والبعض أشار بإجلالهم عن مكانهم هذا، والبعض قال إن مجيئهم هذا ما هو إلا حيلة واحتيال لا حلال المكان.

وبعد أيام من هذه الوليمة جاءت امرأة فارس الجرباء بكل ما لديها من حلي ومصاغ من ذهب وأعطته لامرأة أمير العبيد شيخ قبيلة الجبور آنذاك وهي تقول لها مستجدة بها حين عرفوا أن هناك مكيدة يدبرها لهم بعض الناس من القبيلة: وهما نحن نطلب جبرتك والأمان في قربكم.

وحين علمت قبيلة الجبور بموضوع هذه الهدية أشار بعض الرجال بأن يجب أن يعودوا إلى ديارهم وأراضيهم وإلا فهم من مبدأ: يتمسكون فيتمكنون ..... وفعلاً استوطن فارس وبنيا الجربا قرب مضارب أمير العبيد، وبعد مدة ليست بالطويلة أرسلوا إلى قبائلهم في نجد، وما هي إلا أيام حتى ظهرت ثلاثة بيارق، والبيرق الأول: (اللمنتفق) ويقال: لهم الشقران - والبيرق الثاني للظفير والبيرق الثالث للجربان. (ابن سويط) وكان في تفكيرهم وتدبيرهم أنهم بعد أن يطوعوا هذه القبائل لهم يقتسمون الجزيرة فيما بينهم فتأخروا في موقعة (الحويش) فتصدى لهم فخذ العبيد من الجبور، ساعدهم بنو عمومتهم من قبيلة طيء، كما أن البطل صالح الملحم أظهر بطولة نادرة في فرسان زمانه، فما كان من فارس الجربا إلا أن أشار على ابن عمه بنيا الجربا بأن نعود إلى أهلنا وديارنا ونترك الناس تنعم في ديارها بالهدوء والأمان، لكن بنيا الجربا قال له على حيلة واهية ألا وهي بأن يأخذ هو إبل الجبور بمعنى يستسوقه باتجاه نجد ويرجع فارس وبعض البيارق الأخرى فيقتلون كل ما يصادفونه بطريقهم من الجبور حيث ينشغلون باستعادة قطعانهم وبهذا نحل مواقعهم بعد أن نطوقهم ونقضي عليهم، وفعلاً نفذوا الخطة والاحتيال لكنهم لم يعلموا أن أهل المكان والحلال إذا لحقوا يطعنون وحينها لا تنفع الحيلة ولا الاحتيال، وذلك

كله كان في موقعه تل الروس فرد الجبور بيرق ابن شويط وتحتدم الأحداث وتتفاقم بينهم وبين شمر والشقران فينتصرون على شمر ويقتلون بنيا الجربا بالذات، وعلى أثرها تعقد صداقة وتحالف بين فارس زبيد صالح الملحم والجربان وتدوم الصداقة. وهكذا الحياة في البادية بين البداوة كرفر وهي من ضرورات البقاء والعيش وبعضها الطمع وبعضها المنصب واتساع الجاه وأهمها فرض النفوذ والهيمنة والسطوة والمراعي على حساب القبائل أهل المكان.

# الفارس الشيخ ملحم

شهيد موقعة صلوات

## من بطولات الشيخ ملحم

عندما أغار الموالي على الجبور بالفرات قرب البصيرة، كان الموالي مغرورين بقوتهم وعنجهيتهم آنذاك فخطوا رحالهم بأطراف مضارب الجبور، وحين رأى أمير الموالي مضيف الشيخ ملحم كبيراً أخذته الغيرة والصلف والاستعلاء، فما كان منه إلا أن طلب إكبرياء من بعض رجال الجبور والأقرب منزلاً إليه أن ينسجوا له مثل هذا المضيف، وسرعان ما وصل الخبر إلى الشيخ ملحم، فما كان من الشيخ الفارس ملحم إلا أن قام وتوشح سيفه. والمسماة حسنة الذي عرف فيما بعد باسم الصرخة لأنه كان يقطع الحديد، وامتطى حصانه، وجاء إلى أمير الموالي متخفياً بصفة رجل عادي من رجال الجبور، فطلب من أحد رجال الأمير بأنه له أمر هام معه يذكره وعلى انفراد، وبعد قليل خرج له أمير الموالي، وبدأ الفارس الشيخ ملحم يحدثه حديثاً هادئاً، لكنه كان زاخراً قائلاً له: احتويناكم، وقطعانكم ترعى في مضارب قبيلة الجبور وأحسننا جيرتكم، ويصل بكم الاستعلاء والتطاول على رجال الجبور، تتأمر عليهم وأنت في عقر دارهم دون أن تحسب حساباً لأحد بأن ينسجوا لك مضيفاً كمضيفي هذا، وكأنهم خدم وعبيد عندك، ولهذا أكثر من هذا، فليس بيني وبينك إلا المبارزة؛ وحين رأى رجال الموالي أن مشادة كلامية بين أميرهم وبين هذا الفارس تجمهروا، وبارز خيرة فرسانهم بما فيهم أميرهم، وحين حمي وطيس المعركة بين الطرفين قتل فرسان أشاوس من الطرفين، ولكن في النهاية انتصر الجبور عليهم بقيادة الشيخ ملحم وعادوا إلى مضاربهم بأطراف حلب بعد أن خسروا خيرة رجالهم لأن الله لا يحب المعتدين، وهكذا انتصر الفارس الشيخ ملحم بعد أن كسر شوكة الكبرياء، وحطم الغرور والاستعلاء وهكذا كان جزاءهم حيث أن أيام العرب غارات وغزوات حتى فيما بعد الإسلام، ولكن في حكمة الله آية لكل ظالم نهاية، وأن للباطل جولة وللحق جولات، ولا أعني بهذا الكلام قبيلة معينة وقد أعني فيها قبيلتي بالذات، حيث أن مثل هذه الأمور هي من سيئات وسلبيات القبائل رغم العادات الطيبة التي نتمنى أن تبقى لا تبيد ولا تتدثر.

## قصة تمر باش موقعة "طولاء"

### ومقتل ملحم

حين حصل خلاف بين واوي العجل وعمه أمير العبيد التجأ واوي العجل من العراق إلى الخابور بسوريا عند تمر باش وكان زعيماً مشهوراً وبطلاً عظيماً، والتقى واوي العجل في مضافة تمر باش بعدد من الشعراء. وكان واوي العجل شاعراً بارعاً في القصيد والعتابا.  
بمجلس تمر باش قال أحد الشعراء:

تمر حار والخاصمه حار.....

طوله عود حور.....

يا الحبيب يا ياب.....

فضحك واوي العجل ضحكة عالية ممزوجة بشيء من الاستهزاء بهذا الشعر والشاعر فرد على واوي العجل قائلاً: أيها الشاعر ليس هكذا يقال الشعر بحضرة تمر باش فقال له تمر باش:

إذا ماذا تقول أنت يا واوي العجل

فقال نعم أنا أقول:

تمر حوت والغيرة من أسماك....

واسم الناس ممحية من أسماك....

أيا مزن رعد حدر من أسماك...

سخط شلع مسامير الصفا.....

وهنا أخرس الشاعر، وبهت كذلك تمر باش، فأعجب الحاضرين وعلى رأسهم تمر باش بهذا كل العجب، فقربه تمر باش منه، وأدخله إلى بيته بعكس الآخرين. وذات مرة سمع واوي أحد الشعراء يمدح تمر باش مدحاً مبالغاً فيه، فقال له واوي



العجل: لماذا لا تمدح أمراء زبيد بهذا المدح؟ فنقل الشاعر الكلام إلى تمرباش، فغضب تمرباش من واوي العجل حيث رأى أن تمرباش قربه إليه أكثر منهم جميعاً، وجرت محاورة بالحديث بين تمرباش وواوي العجل، يفخر تمرباش بنفسه بأنه أكرم وأشجع من كل زبيد، ونشأت مشادة كلامية بينهما، فقام تمرباش يعيب واوي العجل وقبيلته، ويصفهم بأوصاف لا تليق بهم، وتحط من مكانتهم وهيبتهم، وهنا انتفض واوي العجل قائلاً، تأكد يا تمرباش أن قبيلتي وأهلي أكرم وأشجع منك ومن أتباعك، وسوف تعرف بعد عدة أيام من هم أهلي؟ وانصرف واوي العجل إلى قبيلة العبيد من الجبور بمنطقة الحويجة في العراق، وحين وصل واوي العجل إلى قبيلة العبيد من الجبور بمنطقة الحويجة في العراق، وحين وصل واوي العجل إلى مضارب قبيلة العبيد، ركب واوي العجل حصانه بالمقلوب وأمسك بذيل الحصان، وهذا إشارة الخطر على قبيلته بأن إهانة كبيرة قد وجهت لهم، لا تغسل إلا بالدم، وحين رآه أمير العبيد على هذا الحال قال: لقد جاءكم واوي العجل بالبلاء والمصائب فلما سأل أمير العبيد واوي العجل فقال له: إن تمرباش قد عيرني بأنه أشجع وأكرم منكم وأنه لا يحسب لكم أي حساب، وهنا انتفضت نخوة بنفوس جبور العبيد كافة، واحتشدت كافة قبائل الجبور، ومن ثم توجهت حشود الجبور من العراق إلى الخابور في سوريا، لتلقن تمرباش درساً لا ينساه، وتقدمت الجموع عن بكرة أبيها حتى وصلوا إلى منطقة سميت فيما بعد باسم حوزية، حين رعت النوق الحيز من أراضي الخابور التي كان تمرباش يعتبرها حدود سيطرته، ودخلوا داخل حتى وصلوا إلى الخابور وتقدم واوي العجل من ضفة الخابور طالباً مقابلة تمرباش على الضفة الأخرى من نهر الخابور وفعلاً وقف قبالة تمرباش متساءلاً ماذا يريد واوي العجل؟ فقال له واوي العجل:

تمركرم بالماء مصناه	واليوم راحت حالاته
خابوركم بالسيف حزنناه	والحيز ترعى فلاته

وإذا بحشود الجبور تملأ الأفق وإذا بالنياق الحيز ترعى بمراعي "تمرباش".  
وقام الجبور فعبروا نهر الخابور واشتبكوا مع تمرباش وقبيلته الحزارممل بدأوا ينسحبون شمالاً.

وبينما هم يتوجهون شمالاً صوب "تركيا" وهؤلاء يطاردونهم، تساءل تمرباش مع

مستشاره ويقال له "عبد العال" حين رأى ما لم يكن يتوقعه من قبيلة واوي العجل الجبور فقال له عبد العال: إذا كنت تطيعني يا باشا فالرحيل أولى بك، وهكذا رحل تمرباش مطروداً من الخابور، وبينما هو على الطريق سأل تمرباش مستشاره عبد العال قائلاً: أنت تقول لي إن العبيد قتالهم عنيف فقال: نعم يا باشا حين ترى غيمة من دخان غلاوينهم فوق رؤوسهم حينذاك يكون قد طار نعاسهم، وحين شاهدنا الدخان قال تمرباش: دبرها يا عبد العال، قال عبد العال أحمل المال الخفيف الوزن الغالي الثمن، وأنا أحمي الخواتين النساء وفعلاً طردوا "تمرباش" وقبيلته شر طرده، وكان الشيخ ملحم قد قتل منهم الكثير الكثير بموقعة يقال لها "صولا" قرب الرقة وحلب من جهة تركيا.

وهكذا تناقل الرواة بطولة الفارس الشيخ "ملحم" الذي ضحى بنفسه ثمناً لهذا النصر العظيم حيث حرر أراضي قبيلته الجبور في سوريا من قبيلة تسمى قبيلة "حزارملة" التي تعني ألف ملة، فطرد تمرباش وقبيلته إلى تركيا شمالاً، وفعلاً تحرر الخابور وراحت الحيز ترعى بالجزيرة آمنة مطمئنة، وراح الجبور يسرحون ويمرحون بفضل بطولة أقاربهم العبيد من جبور العراق في منطقة الحويجة وخاصة البطولة العظيمة التي قدمها الفارس الشيخ ملحم وواحد من أحفاد هيجل حيث طبق على نفسه مقولة الشاعر:

والجود بالنفس أقصى غاية الجود.

فراح الرواة والشعراء وأصحاب القصيد يتحدثون عن بطولة ملحم حتى إنهم قالوا عن هذا القتال إنه قتال عظيم لولا مقتل ملحم، وكذلك راحت تروى القصص والقصائد عن سيفه المسمى (بالصرخة) والصرخة هذه كانت من الفولاذ القوي والذي كان يقطع الحديد، ويقال إنه أهداها إلى أحد أمراء نجد المشهورين، وهنا نتذكر قصة الصمصامة سيف جده عمرو بن معد يكرب الزبيدي فارس الجاهلية والإسلام. وانتهت قصة بطولة الفارس الشيخ ملحم جد آل ملحم أحد أكبر أفخاذ قبيلة الجبور في سوريا وهي من الهياجل الجبور هم بيت الرئاسة لهذه القبيلة وخلفه ولده صالح الملحم وما زالت النساء تتوالد فكلما راح زمن برجاله جاء زمن برجال آخرين واستمرارية الحياة وعلى مبدأ المثل القائل: لكل زامن دولة ورجال.

وعندما كان صديقاً لتمرباش قد عاهده حمد الحسوني وهو ليس حمد الحسوني

الهيكل بل هو أحد الجبور بأن لا يذهب إلى إحدى العشائر أو أحد مشايخ البادية فإن ذلك سوف يكلفه الكثير .....

وفي أحد الأيام تفقدته تمرباش كان غائباً عن مضارب القبيلة لا أحد يعلم به وعندما عاد طلبه تمرباش لمحاكمته ومحاسبته طلب منه بأن يسمح له بكلمة فسمح فقال له حمد الحسوني:

الذلول المالهجا الهجن بشمال  
ويمينك عن حكاية الناس بشمال  
وحق ألي عرج على العرش بشمل  
تراي ذيب يوسف على الكظي

فلم يقنع تمرباش بهذا الكلام وأمر خدمه وعبيده بأن يحضروا له أربعين عود وعود صفصاف من شجر صفصاف الخابور فلم يتوقف الخدم عن ضربه حتى تكسرت الأربعين عصا.

بعد ذلك قامت زوجته على معالجهته حتى شفائه فأخذ ناقته وتوجه بها صوب أعمامه عبيد الحويجة وعند وصوله إلى قبيلة العبيد وكان الجميع جالسين في ديوان الشيخ علي السعدون فاستقبله أحد الأشخاص وأكثر الترحيب به وأمره بأن ينزل عن ناقته فسار بها حتى أول المجلس فقال:

الدار حلو بها أكراد لا يا العبد يا رجالي

خبري بكم تقضون المراد بطراد خيل التوالي

قال له نفس الشخص أنزل ... أنزل .... فقل

لا يا لعبد للحين ما ثار دخان  
ولا ثار عج السبايه  
قبل ميحان الرقاب  
ورماحهم ردت حنايه

قال له نفس الشخص أنزل أنزل ..... فقال

عمال يمشون بالسوق  
والنجع كالليل ضافي

عمال يخلون الأنزال بمهندات رهافي

قصيدة حمد الحسنوني بعد انتصارهم على تمر باش

أيا نزل المعلوم بسرى اسرع ككك بحفظ الله مكفول  
ولف زهابك لقطع الفج والخلا وأحزب على ألي ما يكون ضماه  
وارشد علي كأنك بطهر عوصه مجربه وشيه خفا لها بالنار مملول  
يأتيك على وما نال خاطرك سلطان الأجدع فليح الوجه مقبول  
قبا بوجهوا ولا جدا درهمن وكم فارس بصدر الجمع محشول  
تلقاه كاهيب آلي رايي بغابرة ودب وله شارب على الحرب مفتول  
علواه تيز الادم حربتوا ما اظن صابته وجابوه منقول  
برحوعا عبد اللطيف مجرب ولب الجواهر من الدابان مشغول  
نروي حدود الشوش والنذل هاريب ونروي حدود الشوش ونذل الخال  
من الطواله يدق أخط سنيق قصير جابوه بآلة حرب مكمول  
حر يخطب الجميلة وله عن صيد الفحول قط معذول  
الصير جمع الرود وسعت وبلادها الروم وديارها وأهل داخل  
العبد حصن منعة كأنهم جدار بير عليه العرك والظول  
له ميدان يغار آذار منها رز وبلاو أفخر كل مأكول  
ورداح خمس الحشى تذبح بالحاظها والطرف مكحول  
ونامت بظل عزيز الجار للضحى ما يراها سائل ومسؤول

خيال الحويش

طالع الملجم

## صالح الملحم

(خيال الحويش)

الفارس صالح الملحم هو ابن الفارس ملحم الذي كان بطل موقعة صلواة الذي استشهد على أثرها مسجلاً بدمه المفاخر للعرب عامة، وللجبور خاصة وجاء بعده ابنه الفارس صالح الملحم، والذي لقبه خيال الحويش نسبة إلى موقعة اسمها الحويش حيث قاتل فيها الشيخ صالح الملحم قتال الأبطال، واستحق هذا اللقب بكل جدارة ومن العديد من المواقع كانت شمر الغلباء تستجد بخيال الحويش حيث سجلت له جموع الطنايا\* هذه المواقع المليئة بالنخوة والنجدة والحمية.

### قصة مقتل صالح الملحم (خيال الحويش)

بينما كان الفارس الشيخ صالح الملحم وولده البطل حريث في إحدى الغزوات حيث أبلوا بلاء الأبطال، مما جعل الفرسان تهرب من أمامهم، حيث كان أحد هؤلاء الفرسان شاباً قد طعنه صالح الملحم بالشفاء، وهي نوع من السلاح أقصر من السيف، وكانت إصابته بليغة، وفي اللحظة الأخيرة من هذه الغزوة طوقهم القوم من كل جانب فألقوا القبض عليهما، حيث لم يقتلوهما في الحال كي يتأكدوا من هذين الفارسين المغوارين، وبعد أن تعرفوا عليهما أنهما فرسان العرب لم يتعرضوا لهم بأي أذى، بل أبقوهما رهينتين حتى يشفى ذلك الطعين فإن تشافى وتعافى فسيطلقون سراحهما، وإن مات فسيلحقان به وبعد عدة أيام، شاءت العناية الربانية أن تكون محاولة لفك أسر حريث وينجو بنفسه وبقي والده صالح الملحم، ومما يقال إن أم ذلك الطعين سألته هل يشفى طعينك أيها الفارس فقال لها: لم أذكر أنني ضربت أحداً بزندي هذا وتشافى وراحت وهي يائسة محزونة، وما هي إلا أيام وقبل موت الطعين جاء رجل على حريث وأنذره بأن الطعين لا محالة ميت وما عليك إلا أن تلوذ بالفرار أو تدخل إلى بيت فلان وهو من أقارب الطعين وهو كبيرهم،

\* الطنايا: شمر

\* الحويش: تصغير حوش

وتستجير به أمام أهل الطعين، وبينما صالح الملحم مقيد بالسلاسل من الحديد وكذلك حريث، لكن حريث تجرأ، ودخل بيت كبيرهم، وبها من الموت المحتم. وبعد أيام قليلة مات الطعين وقتلوا الفارس: صالح الملحم ومما قيل: إنه مرت جثته قرب مضارب زيد على الفرات، فعم الحزن والأسى لمقتل فارس الجهامة الشيخ صالح الملحم، ومما قالت فيه نساء زبيد:

يا ريمتي فرعي ولصالح الملحم يا جرحهم بالقلب عمل ولا يلحم  
يا حربته من رشوش الدم مجليته

وهكذا كانت ضريبة البطولة، وثمره الشهرة والشجاعة والفروسية للشيخ المقدم صالح الملحم.

### محمد أمين يثار لمقتل والده

بعد أن كبر محمد أمين بن صالح الملحم وأصبح شاباً راح يفتش عن قاتل والده من قبيلة عنزة، فانضم إلى حي صفوك الجربا شيخ شمر آنذاك حيث صاحبهم بإحدى الغزوات وكان همه أن يأخذ بثار والده. لكن عنزة كانت أكبر عدداً فتغلبت على رجال صفوك الجربا وطاردتهم عنزة، ولحق بصفوك الجربا فارسان من فرسان عنزه ولم يكن حوله أحد من فرسانه، وفرح الفارسان بأن هذا صفوك الجربا شيخ شمر فأسرعا باللاحق به، فما كان منه إلا أن نخب نخوته المشهودة "وين محمد وين أخو هدله" فاستثارت الحمية لدى محمد أمين وخاصة الثأر لو والده، وكانت فرسان شمر تمر بهما بسرعة، وكان صفوك ينخاهم أيضاً، ولكنهم كانوا يتجاوزونه ناجين بأرواحهم. لكن محمد أمين أخو هدلة أجاب النخوه يدفعه الثأر لو والده أكثر من تلبية نخوة صفوك الجربا، ولكنه حين رأى أن هذان الفارسان اقتربا من الشيخ صفوك الجربا حتى أغار عليهما محمد أمين وانقضَّ عليهما كما ينقض النسر على فريسته. فهوى على الأول فشج رأسه بالسيف فأهابه الآخر وانقض عليه فجند له من على حصانه مما أثار إعجاب ودهشة الشيخ صفوك الجربا لسرعة محمد أمين وضربه السيف وفروسيته الفائقة حيث لم يترك فرصة للثاني فأرداه قتيلاً، وكم كان سرور الشيخ صفوك الجربا بنجاته وإنقاذ حياته على يد الفارس محمد أمين أخو هدله.

وكم كان أيضاً سرور محمد أمين بأخذه للثار لمقتل والده.

وبقي محمد أمين معزراً مكرماً لدى قبائل شمر كافة ..... وكيف لا وهو الذي أنقذ شيخهم من الموت المحتم.

وما زالت شمر وشيوخها تحفظ المحبة والتقدير لمحمد أمين الفارس الجبري ولجميع سلالته من بعده.

رحم الله محمد أمين لقد كان مضرب الأمثال في الشجاعة والتقوى والعفة في النفس وكما يقول فيه الشاعر الشمري مطر بن عمشه:  
"محمد أمين الملحمي بيت الأمانة".

### الفارس الشجاع صالح الملحم

هو ابن الفارس الشيخ ملحم والذي قُتل شهيداً وتسعين فارساً، ومما يقال ولطالما رويت قصص كثيرة عن شجاعته النادرة، تناقلتها الأجيال جيلاً بعد جيل، وما زال الناس في مواسم الحصاد وقطاف الذرة يتغنون بشجاعة صالح الملحم ومن الأغاني التي ما زال ريف الجزيرة يتغنى بها:

يا ريمتي فرعي لصالح الملحم  
يا جرحهم بالقلب عمل ولا يلحم ليصار هوش بالضحي يا صالح الملحم  
يا حربته من رشوش الدم مجليه  
وتعتبر هذه الأزوجة من التراث الشعبي الأصيل لهم.



**جالب رأس شاه العجم**

**الشيخ محمد أمين المعلم**

**"بيت الرغبة"**

## قصة الشيخ محمد أمين الملح

### جالب رأس قائد العجم

كان الشيخ محمد بن صالح الملح منذ طفولته يمتاز بثلاث خصال أو بثلاث صفات عالية، فيها من الشرف والجد الشيء الكثير ألا وهي العفة والشجاعة والكرم، وإن أي إنسان كانت تتوفر فيه هذه الصفات لا بد أن يكون مشهوراً واسمه على كل شفة ولسان في كل زمان ومكان. ويلقب أحياناً أخو الطرشة إذ إنه يقال إن أخته هدلة كانت طرشاء.

إلا أن سبب تسميته محمد أمين: حيث شهدت له القبائل العربية بالعفة والتقوى نعم لقد كان طاهر الثوب والقلب والطوية .... بعيداً عن دنس ودنية ..... ويقال إنه كان مضرب الأمثال بين قبائل العرب بالعفة والتقوى والإيمان، تنقل الرواة والركبان كيف أن بعض النساء تترين له لاختبار عفته وتقواه. وقد تزين وتعطرن ... ولبسن في أرجلهن الخلاخل (الحجول) لكنه كان فعلاً تقياً عفيفاً، يحترم الزاد والملح والجيرة، فإذا ما شم عطور زباد البحر الفواحة، وسمع رنين أجراس الخلاخل (الحجول) الصداحة ينهرهن كما ينهر الخيول الأصيلة الضباحة، وهو يتعوذهن وأصفاً إياهن ... بالرداءة والقباحة، وكما تقول العوام (إن للتقوى بقوى) واستحق محمد بن صالح الملح صفة الأمانة وسمته لهذا لقبته محمد أمين. ويقال إن البعض يرجع التقوى والعفة التي امتاز بها الشيخ محمد أمين ملح أنه تراضع هو والشيخ عيسى لبان ثدي واحد، ومن المعروف أن الشيخ عيسى هو ولي من أولياء الله الصالحين، وهو من آل البيت ومقامه في البصيرة. أما كرمه الحاتمي الفياض فليس أدل على ذلك من رغيته المشهور حتى أطلق على الملح كافة بيت الرغيف وفي هذا قول الشاعر:

غاروا على بيت الرغيف

سبعة جموع صفوة العربان

بالسيف أبو حدن رهيف

أخوان هدله سدو الغييلات

والذي ما زالت صورة الرغيف معلقة على باب متحف استانبول دلالة ورمزاً للكرم العربي الأصيل منذ حاتم الطائي حتى يومنا هذا.

### بيت الرغيف (رغيف محمد أمين)

ومما قيل في هذا الرغيف أنه كان يحتاج إلى كيس (شوال) من الحنطة أو كيسين من الطحين حيث توضع في موقد بين نارين حتى ينضج، ومما قيل فيه أنه لو اجتمع عليه أربعون رجلاً لما استطاعوا أكله كاملاً، أخذت لهذا الرغيف صور عديدة في استانبول، تحكي قصة كرم وجود أحد أجواد العرب.

أما عن مشورته ورأيه: ففي الشجاعة والحرب، فهو على مبدأ قول الشاعر:

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني

نورد هذه القصة وهي من القصص الطريفة من طرائف العرب التي تدل على وفائه وفننته وكبر بأسه وموجزها: إنه ذات ليلة حاول بعض أعدائه أن يغيروا عليه، فنصبوا له كميناً لكنهم كانوا يسمعون عن شجاعته، ولا يعرفون عدد فرسانه ورجاله، والحقيقة أنه لم يكن لديه إلا قلة من الرجال، وفعلاً جاء واحد من الجمع أو بما يسمى (السبر) لكي ينقل إلى كمينه عدد رجال محمد أمين حيث جاء هذا السبر على شكل ضيف، واكتشف محمد أمين أن هذا الرجل هو ليس بضيف بل هو سبر للكمين الذي يريد الإغارة عليه، فآخذوا إبله ويقتلونه فما كان من محمد أمين إلا أن أوصى رجاله أن يدخلوا واحداً بعد الآخر ويبدلون أثواب بعضهم بعضاً بحيث يظن هذا الضيف أن العدد الكثير، بينما هم أنفسهم يتبادلون أثواب بعض، وهنا انصرف الضيف ليخبر أن رجال محمد أمين هم كثيرون لا يستطيعون عليهم، وهم شجعان كشجاعة محمد أمين، وهكذا استطاع الفارس الجبري محمد أمين أن يصد كميناً بأكمله بدون قتال فقط بالرأي والحكمة والدهاء.

### شجاعة محمد أمين

أما عن شجاعته فلقد كانت مضرب الأمثال بين قبيلة الجبور والقبائل العربية الأخرى، ومن الطرائف التي تروى في هذا الكتاب أن واوي العجل، هو شاعر من شعراء الجبور المعروفين جاء إلى محمد أمين الملحم يشكوه كبرياء وغطرسة أحد شيوخ القبائل

الذي يتعالى بنفسه وقبيلته عليه فقال له محمد أمين: ماذا يقول ذلك الرجل. فقال واوي العجل إنه يقول:

هلي رأس التجدو بالسرايا

ولا ندري المدير البسرايا

أحنا نعطي العالم بس رأي

ويعشي ذيبها ويا الدواب

فأجابه الواوي العجل قائلاً:

هلي رأس التجدو بالثريا

وبعين العدو حطوا بثريا

أيا شوفات لأهلنا بالثريا

والغير أهلنا شوفاتهم قراب

ومما قيل إن شيخ هذه القبيلة هدد واوي العجل بالقتل لهذا الكلام الذي سمعه منه حيث أفحمه به، وما كان من الشيخ محمد أمين الملحم إلا أن طاردهم ولقنهم درساً قاسماً. وتشهد له كافة القبائل بالنخوة والشجاعة وإكرام الجار وتشهد له في تلك المواقف قبيلة شمر وغيرها.

### مقتل قائد حملة شاه العجم على يد الفارس محمد أمين الملحم

بينما كانت الحروب الطاحنة بين العرب والعجم على العراق إذ أرسل الشاه حملة كبيرة بقيادة القائد الفارسي منذر شاه وذلك عام ١٧٣٦ باتجاه العراق، يريد احتلال بغداد، وعلم الوالي بذلك، فجهز جيشاً، وقاده بنفسه، إذ إنها معارك هامة وفاصلة، بينما كان القائد الفارسي يحمل سيف الشاه الصفوي بالذات كدليل على اهتمام الشاه بالنصر، وإن سيفه يجب أن لا يغمد إلا بعد أن يحتل بغداد، لكن والي بغداد أصر على أن ينهي هذه الأطماع بين بلدانه وبلاد العجم، فجهز جيشاً كبيراً من البدو والحضر وأخبر الفرسان بأن من يقتل قائد شاه العجم فله جائزة ثمينة وهي إما حصان الشاه أو سيفه أو أي مطلب آخر وفعلاً

توجه الجيش باتجاه موقعة قرب بغداد (ديالي) عرفت فيما بعد بشارع الرشيد، حيث التحم الجيشان، وحمي وطيس المعركة، وقتل الكثير من الطرفين وطال وقت المعركة، وأما محمد أمين فكان همه أن يتعرف على شخصية القائد الفارسي، ويميزه عن سواه من فرسان العجم حيث كان مدرعاً وملثماً، فلم يعرفه من بينهم، غير أنه رآه على حصان أبيض مجلل بسرج فاخر وكان الفارس محمد أمين في أوج عنفوانه وقوة شبابه تقدم إلى قائد الجيش الفارسي: "منذر شاه"

في هذا يقول الشاعر البدوي:

جدي رمى شاه العجم عن هليبه موجود سيفه يا نشامي بتذكير

إلا أن القائد الفارسي لم يهتم به كثيراً لأنه جندل الكثير من الفرسان، فهوى بضربة على محمد أمين فتجنبها وراح محمد أمين يراوغ قائد الشاه العجمي حتى أتعبه، وكان كلما هجم عليه صاح محمد أمين نخوته المشهورة (هدله .... هدله) وفي الجولة الثانية كان الشرف العظيم للشيخ محمد أمين بأن هوى على عنق قائد الشاه العجمي "منذر باشا" فبتره عن جسده. واستولى محمد أمين على سيف الشاه وحصانه، ثم تابع مطاردة فلولهم حتى طردوهم من بغداد نهائياً.

وجاء محمد أمين الملح على حصان الشاه حاملاً سيف الشاه مزهواً بالنصر العظيم. فهناه الوالي وخيره بالجائزة قائلاً: ماذا تريد أن أعطيك أيها الفارس الهمام فقال: أريد السيف، وأما الحصان فهو لك أيها الوالي. والبعض يقول: إن محمد أمين، طلب من الوالي أرضاً بالجزيرة على الخابور. يقال لها "طابان" وفعلاً حدث ذلك، وأصبحت طابان إمارة من إمارات زبيد فيما بعد فبنى حولها الشيخ محمد أمين سوراً حصيناً، وما زالت آثاره موجودة حتى يومنا هذا لصد الغزوات الغاشمة للمعتدين وغارات الطامعين، وسنمر على سيرة طابان. ويقول الشاعر البدوي مطر بن عمشة في حق الشيخ محمد أمين في هذه الموقعة التي جرت في بغداد بشارع الرشيد عام (١٧٣٦):

يوم محمد جدهم كلن يده

أشقر الجرناس نادى من حواره

يوم طب الشاه بجوش مظه

كنه الزحاف صبح له شكاره

يوم أهل بغداد هجرت من محله  
والتخى محمد أخوه هدله وشله  
بأملح بتار قصه من فقاره  
واحتفى بغداد وفكه من دماره  
بشارع الرشيد خلاها معاره  
لمندلي والعج يفكع من غباره  
تلحق المجفى ليا طول هواره  
بجدول التاريخ تلقى له ظباره  
ينطح العدوان والقالة يحله  
محمد أمين الملحمى بيت الإمارة

كما أن الفارس الشيخ محمد أمين الملحم كان معروفاً لدى قبائل سوريا والعراق بالبطولة والكرم والأمانة حتى إنه لقبته القبائل العربية: بالأمين، وله تاريخ حافل في سوريا والعراق، وله عدة مواقع ومناطق سميت على اسمه، منها تلول محمد في العراق وتلول محمد في الجزيرة قرب القامشلي وفي الفرات في محافظة دير الزور "البصيرة" وغيرها، كما أن له سوراً في موطنه الأصلي طابان ..... وما يزال يسمى حتى يومنا هذا بسور محمد أمين، ولا زالت أثاره باقية جنوب الحسكة بعشرين كيلو متراً، ويعتبر أول رئيس قبيلة تمسك بالأرض والفلاحة على نهر الفرات والخابور وخاصة قرية طابان رغم الغارات والغزوات الكثيرة والتي لم تنقطع بين القبائل الأخرى التي ترعى وتأخذ الزروع من أهلها عنوة، مما أدى إلى نزوح الكثير من قبيلته إلى العراق وإلى بعض الأماكن الأخرى في سوريا، وبعضهم نزح إلى الصحراء ليعود من جديد إلى الناقة والجمال، لكن محمد أمين بقي يحافظ على الأرض فمرة كان يصد الغزاة بالحرب

وبواسطة السيف ومرة أخرى كان يزود عنها بكرمه الفياض حتى أن أعداءه الذين يعيشون على السلب والنهب يعفون عن محاربتة لكرمه.

كما أن أكثر رؤساء القبائل تحترمه وتستتجد به في بعض حروبها مع الآخرين وخاصة حينما تنتشب الحروب الطاحنة التي يشترك فيها الأبطال المشهورون ، حيث لم يود مستتجداً به خائباً أبداً، وكأن الله ينصره لأنه كان مع الحق ويكره الظلم والعدوان. مما جعل رؤساء القبائل يحبونه، ويحفظون له المودة القلبية وعلى سبيل المثال الشيخ المغفور له صفوك الجربا إذ تربطه صداقة ومودة قديمة حيث كان الشيخ يفخر بجميع الصفات التي كان يتصف بها الشيخ محمد أمين ملحم. سمي فيما بعد بمحمد أمين حيث أثناء المناوشات والحروب المستمرة بين العرب والفرس استتجد به الشيخ صفوك الجربا من بغداد بينما هو في الجزيرة في قرْبته طابان وكانت مشهورة حيث قضى فيها محمد أمين على أعظم بطل فارسي آنذاك ويقال إنه كان يقود الجيوش الفارسية ....

ولا زال سيف الشاه موجوداً حتى يومنا هذا لدى أحفاده وهذه واحدة من المعارك المشهورة ذكرتها في كتابي هذا، ولا أريد أن أذكر معارك أخرى لأنها مع قبائل عربية ذات شهرة وأصالة ومجد، ولا أريد ذكرها وذكر أبطالها الذين جندلهم الفارس: محمد أمين الملحمي الجبري حيث أن له مع أغلب القبائل المعادية مواقع مشهورة وكذلك من يستتجد به، له مواقف ومواقع وأهم هذه المواقف أنه كان لا يجيب دعوة أو نجدة المعتدين، لأن الله لا يحب المعتدين، وإن كانوا من عشيرته، وهذه صفات قل أن توجد في عهده ورجال زمانه.

رحم الله الفارس الشيخ محمد أمين الملحمي فهو من بيت الإمارة "إمارة زبيد وهو للدين حيث العفة والتقوى، هو للدنيا حب الفروسية والشجاعة، وهو أريحي كريم وجواد وصاحب سيف ورغيف.

يقول محمد أمين حين قتل شاه العجم:

أمار زبيد بالمجلس طرونا  
جتنا الفرس بجيوش كثيرة  
حديث المرجلة من دور جدك  
قرو تاريخنا نقضي المراد  
ضرب دمامهم بلسان الكراد  
السلطان سلطان البلاد

نكسب النوماس ونجالي السواد  
من فوق المهر مكتوف الأياد

وكاع حضر ساجك يوم يطوفن  
أمير الفرس لازمني أجيبه

\*\*\*

بالجوثار دخان عج الخيل ما أحلى صفاته  
أنا عمك يا فرمان للحول لآخذ ونفاته

\*\*\*

بدمع قول سيب الراد مني  
أخطل وأنتم على جيد الحياة

على كتفي لشيل الراد مني  
يو محمود الأبراد مني

\*\*\*

تجون وتضربون الضدعل ناب  
بصيراكم ياعيين الطلاب

عباري تاخذون بشار عناب  
التهيتوا بالفلاحة وأكل عناب

### قصيدة المكبيدي في آل الملحم الجبور

صندوق كلبى ما حفظها وجهها  
بديرة الله يكطعني من نماها  
وشدادها نكش الزبيدي كساها  
مثل المزن لو كان غربي حداها  
الميه والخمسين هاير عشاها  
ومفرك الدربين رحو فداها  
والنار تكحز الحولها من سناها

يا ونتي ونيتها تمول الناس  
على زمان عكسها الوكت بعكاس  
يا راكن من عندنا من فوق جلاس  
ولو ظربته بالعصا ماله قياس  
تلغي لحامد بيك يا رفعة الرأس  
يا مكلف الكصاب من ذبح الأمواس  
اللي جيس من ناركم جيس من سلس

• عناب: ناعور على الفرات للجبور



جدك زعيم وصيرتو من وطاها  
وان كان بعضكم شيمتوا ما نساها  
يا فرحة المظيوم حامد كظاها  
وكم حایل للضيف سئل دماها  
يستاهل اللفة بریم بحشاها  
إشما سوو الخیرین نكل عطاها  
تلفي لأبو هواس هذا معناها  
والنجر صنع الما وتسمع عواها  
وبيوتهم مثل الحزوم ابتاها  
ومصاكب الحكام هايط بلاها  
وأبكي على اللي شيمتو ما رماها

يوم شمر ينون العمامه بالأعكاس  
عيال الفاضل بالكرم بيكم عطاس  
اللي كصدكم راح يضحك بنوماس  
تلفي لابن دحام فنجال وفراش  
وأخو تركيه بالمخافيل جرناس  
جاك المسير كان براسك عطاس  
يامن ذلولك على طابان يا دماس  
حسن النجر ينده تكل نحاس  
وضيوفهم مثل موكف السوك بجلاس  
عبد العزيز الحر وبكف كئاص  
مذكور حد الطيب عند أبو حواس

### من تراث الجبور في العتابا

هلا بزبيد حمير وانتو أهلنا  
نفرح بالملاقى ونتنهنا  
انتم بيوت عزنا وانتو أهلنا  
ونفوت من دون راي ولا جواب

\*\*\*

أريد أرفج معاكم وانتو معنای  
ونتعاطى بالمحاكي وانتو معنای  
بخت بسري إليكم وانتو معنای  
صميلة ما تنشرون الجواب

## في الخيول والتراث للجبور

يقول الزبيدي والذي تدنا له  
حمرا بلون الأرجوان صفاتها  
شبّهت حاركها الأدنى بشبرين  
ما بين مسقط منكبه وقطاتها  
تدني لابن مكتوب ركبو سربة  
هذولة من قديم رعاتها  
دسنا عواصيهم بجيشٍ عرمرم  
هدّ المدن وملولبن قلعاتها

من أجواد العرب

الأجواد: تقول كتب اللغة: الأجواد جمع جواد وهو الرجل الكريم.  
والأصفاد: جمع صفا وهو العطاء أو المعطاء الذي يجود بلا حدود بما تمتلك يديه.  
إن ديار تغلب هي ديارنا ومعظمهم السكان المعاصرين في المنطقة هم أحفاد  
التغالبة الذين سكنوا المنطقة قديماً، وكان لهؤلاء دور كبير في الحروب والمعارك والأدب  
والشعر والحياة الاجتماعية الراقية. فإذا كان حاتم الطائي قال قبل خمسة عشر قرناً  
لزوجته:

إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له      أكلياً فإنني لست آكله وحدي  
أحبا طارق أو جار بيت فإنني أحبا      ف مذقات الأحاديث من بعدي

لذا فإن أهالي المنطقة كانوا يبقون واقفين في خدمة الضيف ومثالنا على ذلك قول  
الشاعر:

وإني لعبد الضيف ما دام ثاوياً      وما شيمة لي غيرها تشبه العبد  
وقال بعض الحكماء: إن أجود الناس من جاد من قلة وصان وجهه السائل عن  
المذلة.

وقال حاتم الطائي:

أضحك ضيفي قبل إنزال رحله ويخصب عندي والمحل جديب  
وما الخصب للأضياف أن يكثر القروا ولكنما وجه الكريم خصيب

ويذكر مؤلف كتاب تاريخ دير الزور الباحث الأستاذ: أحمد شوحان بأن في دير الزور يوجد أكثر من ستين مضافة أو ديواناً، ويذكر أول شخصية من أجواد العرب وكرمائمهم والذي لقبه أبو كعكه أو أبو جعجعه وهو:

محمد أمين جد مسلط باشا شيخ الجبور الذين ينتشرون في الجزيرة الفراتية والخابور حتى الموصل وبعض أنحاء العراق.

وكان يلقب أبو كعكه وكان رجلاً كريماً مضيفاً يأكل الضيوف في ديوانه ليلاً ونهاراً، يقصده الشعراء كما يقصده الفقراء وذوو الحاجة. يمتاز هذا الرجل بنوع خاص إذ كان يخبز رغيفاً واحداً حيث يأكل منه جميع الضيوف. أما طريقة صنع هذا الرغيف فهي على الشكل الآتي:

يحضر الخدم والعبيد سلاسل الحديد التي يربطون بها الخيول ويوقدون أكواماً من الحطب فوقها حتى تحمر ثم ينقلونها إلى مكان آخر ويلفونه بجانب بعضها بشكل دائري حلزوني، ثم يسكبون فوق هذه الدائرة الحديدية "الصاج" العجين حتى ينضج، ثم يحملون هذا الرغيف في معاول كبيرة يحملها الخدم والعبيد من كل جانب، ويضعونه في الصينية الكبيرة التي كان لها دواليب عجالات لتسير عليها وذلك لضخامتها وتقلها، وكانت وجبة الغداء سيالي من ذلك الرغيف الكبير يسكب فوقه السمن العربي والسكر أو الدبس وتسمى (الحنيني).

ثم يذكر بعده من الشخصيات المشهورة والمعروفة بالكرم من أجواد العرب:

**مجحم بن فهيد**

**مصوّت للعشا حيث ينادي المنادي على الجيعان**

ويأتي كذلك أبو الظلماء وهو أحمد الجنيد ويظفي الضوء ليتناول الضيوف طعامهم بحرية كاملة.

كذلك أبو خذها وهو فارس الجربا وعبد الكريم الجربا وقيل إنه لو طلب منه ناقة

أو فرساً أو أية حاجة ثمينة فإنه لا يرد طلبه كائناً ما كان. ثم يذكر المؤلف: أبو الهيال موسى الصالح مختار البوليل.

ولقبه أنه كان يهيل الرز بالسمن والطعام للضيوف. هيلاً بلا كيل.  
ثم يذكر يونس العبد السلامه.

من البوسيد من منطقة موحسن وهو أيضاً بالحق. وخضر الخلف الرحيل أبو صالح في قرية جردان بالجزيرة فمن يحضر لعنده يدرك أن بيته دائره حكومية لكثرة الضيفان.

ولابد أن نذكر حفيده زوبع شقيق مسلط، والذي كان لقبه تل اللحم لكثرة ما كان يضع في الصينية من اللحم حتى تصبح على شكل تل من اللحم، وقال فيه الشعراء الكثيرون: زوبع يا تل اللحم يا مشبع الجوعان .....

أما العشاء فيكون على الأغلب من الثريد من ذلك الرغيف الكبير واللحم المطبوخ. وعارف الحميدي من قرية طابيه جزيرة يصنع على سطح بيته عزامه أي عمود طويل ليراه الناس فيعرفون أنه بيت ضيوف.

وصلبي الراكان من السبعة من عنزة، وهو الذي يتودد لضيغه حتى يشبع.

ويدري العبد الله أبو فاضل مشهود له بالكرم، وهو شيخ بو صالح بناحية الكسرة.

فياض الناصر في الشميطيه وهو شيخ بو سرايا بعد رمضان الشلاش يروى أنه طبخ ناقة بكاملها وحولها الخراف إبان الحكم الفرنسي .  
وهناك أجواد آخرون كثر نذكر منهم :

فرحان الفياض.

ويس الكرمانى.

عن كتب تاريخ دير الزور

للأستاذ الباحث: أحمد شوحان.

# جُبُور المنطقة الشرقية

وفق التسلسل الهجائي

## بعض أقسام قبائل الجبور في المنطقة الشرقية

**الهاجل:** هم أولاد هيجل بن عامر بن بشر بن جبار بن جبر، وتتصل بهم فروع ويسكنون: المنكوبة - الكيابة - الشورة - الزاوية - ورئيسهم: محمد بن عبد المجيد العبد ربه وهو رئيس عام.

**الشويخ:** من شويخ الجاموس بن محاسن بن هيجل غربي الموصل في أراضي زمار. ورئيسهم: شاهر بن داغر وشاهر السلطان. أما كبارهم: الداغر والحسون - العلي - العيد الله.

**جاموس:** بن شويخ بن جاموس بن محاسن بن هيجل وفروعهم:  
**الناصر:** ورئيسهم عبد العزيز بن حمود وصالح الظاهر ومنهم: ألواوي - والدنل - والعيسى.

**البوعميرة:** هم من عمير بن بشر بن جبارة بن جبر في الموصل وكركوك والقنطرة ومنهم: البوجعجة والعوامر والعرجان والحمدون والعساف والبر.  
**البو خطاب:** من عمر البشر بن جبارة بن جبر وهم في الدورة ورئيسهم: سالم الحمادي. ونخوتهم: (عيال الملايس) ومنهم: العامر - البري والسويقات - اللطيف ومنهم: العوامر والشعار.

**اللهيب:** من أولاد محمد الجبر.  
**والجقايقة:** قسم من اللهيب العطييه - ويقال عنهم في لسان العرب: إنهم قوم من الأزدي ..... ومشهود لهم بالعيافة والقيافة.

**الشرابيون:** هم والجبور من نبعة واحدة ..... من ناحية زمار ..... ويقال إنهم من بني سعد، ونخوتهم (العمر) وهذا ما يثبت نسبته إلى الجبور .... أما أفضاذهم: البو صالح ورئيسهم عزيز الحنو. والبو قرشي رئيسهم: ديسي ..... والبو حسن: رئيسهم حسن اليوسف والزعاذة: رئيسهم محمد الرحيم، وأغلبهم في زاخو وفش خابور قرب حدود طي والجبور وشمال سنجار وجنوب الرد، ومنهم في الصفرة ورئيسهم خلف الدهام

والبشار في الخابور وآل العبيد فهد السعيد وداوود العبيد.

**البورباش:** يسكنون الحويجة ونخوتهم مياح ورئيسهم كاكي بن الحاج عوفي، ومن فروعهم: البو ظاهر والمريخات والبوسليمان والحمد والبوجابر والبوعوفي والبراغثة والبوبرك والبوعلي\*.

## من جبور المنطقة الشرقية

من بشر جبارة تفرع: سالم ومنه "البو سالم" وعامر من أولاد البونجاد والبو طعمة والهياجل وجبور الوادي.

وعميرة: (البوعميرة) ومحمد (القضاة) وعمر ومنه (البوخطاب)

١- البوسالم: أولاد سالم البشر في الموصل ورئيسهم: حمود السادوس وبعضهم

قرب بغداد يقال لهم الرشيدات. وبينهم الشويخ والمحاسن في سوريا.

٢- البوعامر: أولاد عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ومنهم: البوطعمة ونخوتهم

(ولد المر) وفرقهم: الحمد الحسين. ورئيسهم: صالح العلي الأحمد وهم

بأطراف بغداد ومنهم العمر السالم والمعريجة والعمر السالم في ديالى.

٣- التراجمة: أولاد تركمان الحمد بن ذنون وفروعهم: الثابت والوردي

والهرامشة.

٤- البونجاد: أولاد نجاد بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر.

ويتفرعون إلى حسين النجاد وصالح النجاد ومنهم: الصكرة العكلي والبوغزات

والحجاج والبوجبر.

## البكّة

المراجع:

(١) معجم قبائل العرب - رضا كحالة - الجزء الأول صفحة ٨٨ - ٨٩.

\* المرجع عن كافة قبائل جبور المنطقة الشرقية مأخوذ عن كتاب عشائر العراق للغزاوي الجزء الثالث.

٢) عشائر الشام - لوصفي زكريا - الجزء الثاني بصفحة ١ , ٣

٣) إفادات زراعية - لشارل يافي صفحة ٢٤٣.

\* المؤلف: إن هذه المعلومة مغلوبة ومردوده على المؤلفين المذكورين أعلاه.

البكة (البقة): فخذ من اللهب بالعراق في عدة قرى منها: اسكي كوبري عشائر

العراق للعاوي الجزء الثالث الصفحة ٩٥.

وهناك من يقول إنهم فخذ من الجدي من شامره بني سعد في العراق، وقول ثالث

أنهم فخذ من بني منصور من جبور الوادي بالعراق - عشائر العراق للعاوي في ج ٣

من الصفحات ٩٥ , ٢٠٥ , ٩٠.

البو جابر: فخذ من البورياش من خلفه دويمع بالعراق - عشائر العراق

ج ٣ ص ١٥٨ .

الجافي: الكافي: فخذ من اللطيفات من البوخطاب - عشائر العراق ج ٣ ص ٨٧

آل جبال: فخذ من الجبور بالرميثة - عشائر العراق ج ٣ ص ٩٢.

الجبسات: فخذ من السائلة من قيس في ناحية بيجي ع ٤٤ / ٢٠١ والسائلة قسم منهم

في حران.

البو جحش: من عشائر زبيد ومواطنها عديدة هي كثيرة العدد، وأكثرها بين

الصويرة والمحاول وأفخاذها: الجحيش في الحلة هم: الطريح - البوكليب - البو نعميم -

البوصالح الجلابيون وتنتمي إلى الجحيش بالحلة عشيرة البطة وأفخاذها: المشاك - البو

محمد - البومال - البووالي. وأما عشيرة الجحيش بالموصل فتشترك مع جحيش الحلة في

الفروع لا في العادات لبعد الانفصال وقدم العهد، وقسم كبير منها نسي أنحاء تلعفر -

سناجر - البومتيون - الدوخيه - البوصبيخ الهيجل، وهناك من يقول: إنهم من البو فارس

من جحيش الموصل من زبيد الأكبر في عين زاله.

المرجع: الطاهر ١ / ١٦٠ - العزاوي ٣ / ٤٠ - ٤٨.

جونز المورد سع ١ / ٤٤

الجبور: قبيلة كبيرة نصف متحضرة تتجول في الجزيرة بين الدجلة والفرات من

مراكزها البو كمال والميادين والحسكة والمجرى الأعلى للخابور - نهر ججغ عويجة -

الصفيا الحمدي - الغرسة - الشيخ حمد - تل رمان - ويقال إن أصل الجبور من اليمن



وبعد أن تبدو بنجد مائتي عام ظهروا بسوريا حوالى القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر للميلاد، فأقاموا بوادي الفرات، ثم أقاموا بوادي الخابور وبقوا ممتلكين على ضفتي الخابور من تل رمان حتى البصيرة وعلى الضفة اليسرى من الفرات حتى جبل العرسي، وبسبب عددهم وضيق المراعي لجأوا شيئاً فشيئاً إلى الرحيل عن ضفة الفرات اليسرى، وأصبحت لهم لا تطاق لما ضغطت عليهم العقيدات التي كانت تزداد يوماً بعد يوم عدداً وعدة، فرحل كثير من الجبور إلى بغداد والموصل وكركوك.

وفي سنة ١٨٠٠ بعد جهاد عنيف وقتال شديد مع العقيدات اضطروا لإخلاء البصيرة ورحلوا إلى ما وراء الصور، ودام النزاع بينهما حتى عا ١٨٧٩ م حيث استولى الأتراك على وطنهما وحسموا النزاع بينهما، كان جبور الزور يدفعون نصف ضرائب اللواء، ثم أتقلت عليهم يد الأتراك فأخذت الزروع تقل شيئاً فشيئاً إلى أن جاءت الحرب العالمية الأولى، فازدادت حياتهم شقاوة، فأصبحوا لبعدهم عن مقر السلطة بين أيدي الجباة والموظفين، فهرب أكثرهم إلى الموصل، فاستأنفوا عيشة البدو الرحل. وينقسم الجبور في العراق إلى خمسة عشائر:

الأولى: جبور البونجاد وعدد خيامهم (٨٠٠٠) خيمة ويقومون في جنوبي كركوك.

الثانية: جبور الشويخ، ويقومون شمال غربي الموصل وعدد خيامهم (٩٠٠ / خيمة)

الثالثة: جبور العاوي يسكنون شرقي كربلاء، وعدد خيامهم / ٦٠٠٠ / خيمة.

والرابعة: جبور القضاة ويقومون في ضواحي الزنبيقات شرق السليمانية وعدد

خيامهم / ٣٠٠٠ / خيمة.

والخامسة: جبور البوعميره: الذين ألفوا الحضارة، واستوطنوا وتاجروا في

بغداد. أما جبور الدير: منهم قوم هادئون لا يرغبون سوى الانعكاف على أعمالهم بالأمان والراحة وليسوا شديدي التعلق بأراضيهم، بل كانوا يغادرونها ويرحلون إلى الصحراء تخلصاً من مطالب الأتراك. وفي سنة ١٩٢٣ لما قصد الأتراك استحصال ضريبة الأربعين بالمائة من قطعانهم لم يصادف الجباة إلا قرى خالية من السكان.

وجبور الدير ثلاثة أفخاذ: الأولى: جبور الهياجل: وهم تسعة أقسام مشتملة على

ألف خيمة والثاني: جبور العميرات: عددهم / ٤٠٠ / خيمة وهم فرع واحد ويدعون الدندل.

والثالثة: جبور ابو خطاب: وعددهم / ٥٠٠ / خيمة وحلفاؤهم أولاد الشيخ عيسى.

المراجع: إفاذات زراعية لشارل يافي ص ٢٣٨ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٥ . معجم قبائل العرب لرضا كحالة ج ١ - ص ١٦٣ - ١٦٦ .

أما رئاسة عائلة الجبور الأميرية فهي عائلة الملحمة وإليها ينتمي الفلاحون ومناطقهم في الصيف وادي الخابور ووادي تل الرمان والشيخ حمد ووادي الجعجغ حتى تل حمدي. وأما مناطقهم في الشتاء ففي البادية وغيرها من الخابور ولا يبتعدون مطلقاً أكثر من مسيرة يومين.

ولا يسعني هنا في هذا المجال إلا أن أورد على المغالطات والتي تنعكس على سمعة الجبور كقبيلة شأنها شأن القبائل العربية العاربة القحطانية الأصل إلا أن أقول إلى هؤلاء المؤرخين كواحد من أبناء هذه القبيلة، ولا داعي للدفاع عنها، أو لتأريخ الجانب الحسن والإيجابي لهذه القبيلة التي ظلمها المؤرخون وأخص بالذكر منهم المؤرخ: عمر رضا كحاله في كتابه (معجم قبائل العرب) والمؤرخ شارل يافي - في كتابه (إفاذات زراعية) والمؤرخ: وصفي زكريا - في كتابه: (عشاير الشام) فأقول لهم أولاً: إن منبتهم الحضري وعيشة النعومة التي تعودوا عليها في حال بينهم وبين الوصول إلى مضارب الجبور المترامية الأطراف بين سوريا والعراق، مما جعلهم يأخذون معلوماتهم من قبائل أخرى، قد يكون بينها وبين قبائل الجبور خصومات وخلافات قبلية حول المياه والمراعي، مما جعلهم يعطون للمؤرخين المذكورين معلومات من شأنها الإقلال من هيبة قبيلة الجبور إنسي أشعر أن المؤرخين الأجانب قد أنصفوا قبيلة الجبور أكثر من المذكورين، والسبب يعود إلى أن الرحالة والمؤرخين الأجانب جاءوا ليعبروا الصحراء لالتقاط الخبر الصادق والمعلومات الصحيحة من أهلها بالذات، بيد أنني أراهن على المؤرخين الثلاثة المذكورين أنهم قبضوا ثمن المدح والثناء، وعادوا إلى مدنهم فرحين بالأعطيات الجزيلة.

الجبور: من عشائر زبيد الأصغر المنتشرة والكثيرة من أفخاذها:

البوسالم - البوعامر - البونجاد - الهياجل - البوعميرة - القضاة - البوخطاب -

الغزاوي ٣ / ٧٧ - ٩٧ .

جبور الهور: فخذ من جبور الواوي بالعراق - الغزاوي ٣ / ٩١ .

جبور الواوي: عشيرة تنتسب إلى الهياجل، تقيم في أنحاء الموصل في قرية جهينة

من حمام علي، ويطلق عليه جبور الواوي باسم أحد أفخاذ الواوي ومن أفخاذهم:

الجوازرية وفروعها: آل مطر - آل محامدة - والدرارجة - الجوزارية بنو منصور - آل الواوي - الجيعات - عمرانك - البوجمال - الصفوان - البوعكة - العلمر - العوديومن - البوعبيد - جبور الهور - آل مشكر البوشيخ علي - البوغياض - الجنائيات - آل عيسى - آل طرودي - آل مغيطي - البومرجان - الشفريان.

العزاوي ٣ / ٨٨ - ٩١.

الجلب علي: فخذ من البوعميرة يسكنون بغداد

الحدبان والجنابات والجميعات: فخذ من جبور الواوي - العزاوي ٣ / ٩٠ - ٩١.

الحريث: فخذ من الهياجل من جبور الجزيرة في سوريا - العزاوي ٣ / ٨٤.

الجبور: بطن من قبيلة بني خالد التي تمتد منازلها على ساحل الخليج العربي ما بين المقطع في الشمال ومقاطعة البياض في الجنوب وتتوغل حتى منطقة الصمان في الغرب كان من هذه البطن أمراء الاحساء الذين تغلب عليهم ابن سعود وأخذ منهم الاحساء.

\* المراجع: (قلب الجزيرة العرب) لفؤاد حمزة ص ١٤٧.

(تاريخ نجد السياسي) للألوسي ص ٨٩.

(معجم قبائل العرب للكحالة) ج ١ ص ١٦٣.

الجبور: عشيرة من الخضران من الصعبة من بني عمر المقيمين في العارض.

\* المراجع: (قلب جزيرة العرب) لفؤاد حمزة ص ١٥٥.

الجبور: بطن من بني خالد إحدى قبائل منطقة بادية شرقي الأردن، وتتألف من العشائر الآتية: القضاة - الناصر - الدعاس - الضيم - السالم - السليم - العبد - الجريان - النبيط - الطرشان.

\* المراجع: (تاريخ شرقي الأردن) لبيك - ٢١٣.

الجبور: بطن كبيرة من الكعابنة من بني صخر إحدى قبائل بادية شرقي الأردن ينقسمون إلى عشيرتين الفريج - والدعام.

\* المراجع: (تاريخ شرقي الأردن) لبيك - ص ٢٢١.

الجبور: فرقة مجالي اليوسف من المجالي لدى عشائر الكرك بشرقي الأردن تقطن في الربه والرطبه.

\* المراجع: (تاريخ شرقي الأردن) لبيك ص ٣٤٩.

الجبور: فرع من بني خالد بسوريا يعدون (١٨) خيمة بدوية.  
الجبور: بطن من بني علي من حرب يتفرع إلى الفروع الآتية:  
الكرشيف - اللوامق - الدواغرة - المشارطة - الكتمد - الفقوع.  
\* المراجع: (عشائر العراق) للجزاوي ص ٣٠٦.

الجقايفة: عشيرة قيل أصلها من الغربية وقيل من الدليم وقيل من شمر تقطن قرية السوسة بالجزيرة السورية والهرى والغبرى مع الحسون.  
وأفخاذهم: السام والعلي والأبو جليد.

الجنابيون: من عشائر لواء الحلة في ناحيتي جرف الصخر والإسكندرية. تعد من أكبر العشائر الفراتية. مهنتهم حراسة القبائل عدد أفرادهم بحدود (٦٠٠٠).

\* المراجع: عامان في الفرات الأوسط - لعبد الجبار فارس ص (٨٠).

١- الجحيش: فرقة من الأسلم من الصائح من شمر الطائية. وهي غير الجحيش:

الزبيدية وفروع هذه الفرقة: الشوادحة والجنيف ونفس الجحيش.

٢- جحيش: عشيرة من قبيلة آل مرة تمتد منازلها من جنوبي الطرق الموصله بين الإحساء والرياض إلى جهات الخرج وجهات العقير إلى واحتي جانور وجبرين حتى أواسط الربع الخالي.

٣- الجحيش: من بطون لواء الحلة من عشيرة زبيد يقدر أفراد هذه العشيرة ب ٤٠٠٠ نسمة يسكنون في ناحية المحاويل والسدة، ويسكن قسم منهم في الإسكندرية في قضاء غمك عدد قليل من هذه العشيرة ويعملون بالزراعة.

٤- الجحيش: من قبائل الزبيدية أصلها من طيء.

\* المراجع:

قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٧٥ - ١٩٥.

عشائر العراق للجزاوي ص ٢٠٨.

عامان في الفرات الأوسط لعبد الجبار فارس ص ٧٨.

تاريخ الزبيدية لعباس العزاوي ص ٩٧.

عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢ ص ٣٠١.

البوحسن: فرقة من اللهيب مراكزها: جسر الشغور وجبل سمعان في سوريا

الحسون: فرع من الشويخ من الهيجل من الجبور (العزاوي ٣ / ٨٣)

آل حسين: فرع من الجبور في الرميثة بالسماوه (العزاوي ٣ / ٩١)

أبو حسن الأحمد: فرع من الشويخ من الهيجل من الجبور (العزاوي ٣ / ٨٤).

الحسين الداب: فرع من فروع الجبور من البوجبر حسن من البونجاد ع ٨٢/٣.

البوحسين النجاد: فخذ من البونجاد يسكنون الضلوعية والزاب علي وحمام العلي

بالموصل وفروعهم: الصكر العكلي - البوعزة - الرملي - الحجاج - البوجبر -

ع ٨١/٣ - ٨٣.

البوحضيري: فرع من البوعميره يسكنون بزايذ أبو غريب - ع ٨٦/٣

الحلاف: فخذ من الشعار من الجبور - ع ٨٧/٣.

البوحيو: فرع من الشيب من المحامدة من الجوزرية من جبور الواوي - ع ٨٩/٣.

الحمد: فخذ من المصالحة من الجنابين من فروغهم: المحل - العلي - الرزيج -

العراثة - الشاهين والحمد نفسهم أو الحمد من اليومهل من الجنابين -

ع ٣ / ١٠٢.

البوحمند: فرع يتبع السلطان من زييد الأكبر من فروعهم: البوعبد الله -

البوفارس - الكصيرات - البوسمند - البوطيف - السعيدات - البوعيسى - ع ٣٧/٣ - ٣٨.

أحمد الحسين: فرع من البوطعمه من البوعامر من الجبور بالعراق يقيضون في

أراضي الجبة جي قرب بغداد وفي بزايذ نهر ديالي ويمتد إلى سلمان باك وإلى الجانب

الشرقي من دجلة ع ٣ / ٧٩ - ١٩٨٠.

آل حمدان: فرع يتبع آل عيسى من آل مطر من الجوازرية من جبور الواوي.

الحمدون: فخذ من الجبور في قرية أوج تيه - ع ٨٧/٣.

الحمران: فرع من العيسى من المجادمة يقيمون بالمجمع - ع ٢١٥/٣.

الحمور: فرع من البورياش - ع ١٥٨/٣.

الجميد: فرع من العثمان من المصالحة من الجنابين.

البوحمير: من المعامرة يسكنون الوردية واليوسفية منهم: البوجراد والبوسلمان -

ع ٥٣/٣.

- ١- الحريث: بطن من زبيد القحطانية منازلهم غوطة دمشق .
- ٢- الحريث: فرقة من الهياجل من جبور الجزيرة السورية .
- ٣- الحسوني: فرقة من الهياجل من جبور الجزيرة السورية .
- ٤- الحليبيون: فرقة تلتحق بالجبور في الجزيرة السورية.
- ٥- خالد بن الوليد: بطن من بني مخزوم من قريش عدنانية وهم رهط خالد بن الوليد بحمص في سوريا قال الحمداني: وهم يدعون النسب إلى خالد بن الوليد، وقد أجمع أهل النسب على انقطاع ذريته، وأنهم من ذوي قرابته من بني مخزوم قال: وكفاهم ذلك فخراً أنهم قرشيون، وقد ذكر الحمداني أنهم أحلاف فضل عرب الشام.
- ٦- البو خطاب: من جبور الجزيرة السورية منازلهم قرب نهر الجعجغ، يجاورون منازل طيء، ويتألفون من فرقتي العامر والبري، يلتحق بهم فرق البوعميره والبوسلامة والقضاة والحليبيون والبورباش.

\* المراجع:

- ١- نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق - ص ٥٩١ ٥
  - ٢- عشائر الشام لوصفي زكريا الجزء الثاني - الصفحة ٣٠١
  - ٣- عشائر الشام لوصفي زكريا الجزء الثاني - الصفحة ٢٤٤.
  - ٤- نهاية الأرب للنووي ج ٢ ق ١٠٦ - ٢ - ١٠٧ - ١
  - ٥- نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق ١٠٦ - ٢ - ١٠٧ - ١
  - ٦- الروض البسام لأبي الهدي الصيادي ص ٩
- هناك تداخل بين: خلفه دويمع وخلفه خميس البوهيازع والعلقا والسلقا والدليم واللهيب والعزة - وهؤلاء على الأرجح كلهم جبور.
- الحوادره: من البوعميره من الجبور.
- الحوري: فرع من الحجاج من البوحسين النجاد من البونجاد من جبور - ع ٣٤ / ٨٢
- أهل الحوش: من البوشيوخ علي من آل مطر من الجوازرية من جبور الوايي العزاوي ٦٦/٤ والطاهر ٣٢٧/١
- البوخضر: من البوطعمه من الفلاحات من خلفه خميس - ع ٣٤/١٢٣
- البو خضر: من البوشريعة من المعامره يبسكن قرب النيل.

الخضران: فخذ من الجبور في الرميثة بالسماوة - ع ٩٢/٣.

الخضير: من الكرنة من البوصكر من الجنابين.

البوخطاب: فخذ من الجبور يقيم بعضهم في الدورة وشمال تكريت منهم العامر

للطيقات - السيف - البري - ع ٨٦/٣ - ٨٧.

الخلوي: فرع من البوجراد من البوحمير من المعامرة - ع ٥٤/٣.

الخليقات: فرع من البومريود من الجنابين ع ١٠٣/٣.

الخليقات والخماس: من الشعار من الجبور.

البوخليفة: فخذ من البيومتيتوت فروعهم: السجر - والشبل والشاوش والجمعة -

ال بكر - ع ٤٧/٣.

البوخليفة: من الدليم سن الذبان والكاظمية منهم: البومولج والبونزيل والبوعاصي

والبوجابر والبودولة والبخال والبوعلي الخليفة والبوقاضل.

الداغر: فرع من الشويخ من الهيجل من الجبور - ع ١٠٢/٣.

الداتك والديبي: فرع من الشهاب من المصالحة من الجنابين - ع ١٠٢/٣.

فخذ الدرارجة: فخذ من الجوازرية من جبور الواوي يسكنون الجربوعية ومن

فروعهم: الرزون، الفريج، البوديحص، الشتاجيل/ البوعامر، المراكضين والبوهرام -

ع ٨٩/٣.

بيت دراغ: من اللهيب يقيمون في بغداد - ع ٩٥/٣.

الدريس: فخذ من البوصر من الجنابين وفروعهم: الحسين - الديبي - الكرصوى

- الغزال - الموسى - الجمعة - الشرايبة - ع ٩٨/٣.

الدغيرات: فخذ يتبع البوحمير من البوسلطان من زبيد الأكبر يسكنون بيرمانه

ع ٣٩/٣.

البودلي: فرع من البوغياض من آل مطر من الجوازريه من جبور الواوي

ع ٨٨/٣.

الدليم: من عشاير زبيد في لواء دليم من أفخاذهم: البورديني - البوخليفة -

البومرعي - البوسالم - البونمر - البوفهد - البوعلون - البوعبيد - البوبالي -

الكرابلة - الملاحمة - الجلابسة - البودنانة / ع ١٠٥ - ١٢٠ جونز: المورد

دلیم الخضر والصباح والمالج: من خلفه خميس في اليوسفية والمشيرية  
والمحمودية - بزايذ الهور.

الدناديش: فرع من البوجبر من البوحسين النجاد في كركوك والضلوعية ع ٨٣/٣.

الدهامش: فرع من البوعميرة في بزايذ أبو غريب ع ٨٦/٣.

الدهيم: من المجادمة بالمجمع - ع ٢١٥/٤.

الدواغنة: فرع من الفرغ من الجحيش من زبيد في الحلة.

الدوخية: فخذ من المتبوت من فروعهم: العيسى الحمد - البوفرغ والمصاليخ

ومنهم: البودغان والديجات - ع ٤٨/٣.

الدويزات: فخذ من الهيب

الدويزات: فرع من آل شملي من الجوازرية من جبور الواوي - ع ٨٩/٣.

خلفه دويمع: من عشائر العراق من أفخاذها: البوهيازع - البوعلكة - والبورياش

- البوجهيمي.

البوذياب: فخذ من خلفه خميس يسكنون في أراضي الشامية بالنساف وجوخة

وينفرون إلى البوزيدان البومحمد الحسين يتبعهم السادة الحديثيون.

البوذياب الحسين: فرع من الفارس من جحيش من الموصل من زبيد الأكبر

يفيمون في عين زالة - ع ٤٥/٣.

الذبخ: فرع من المكادمة من المجمع - ع ٢١٥/٤.

البوراشد: فرع من الجلايين من جحيش الحلة بالعراق ع ٤٣/٣.

البوراشد: فرع من البوثاير من البوعلكة من خلفه دويمع بالعراق - ع ١٥٧/٣.

آل راضي: من البوشيب من المجادمة من الجوازرية من جبور الواوي ع ٨٩/٣.

البورباح: فخذ من البوحسن من البوفرغ من العزه فروعهم: البواسيود والبوكاطع

١٨٢/٣ع.

الربيع: فرع من المجادمة م المجمع - ع ٢١٥/٤.

البورجب: فرع من الفارس من جحيش الموصل من زبيد الأكبر - ع ٤٥/٣.

الرحال: فخذ من الهيب يسكنون قرية الحورية في الجرناف - ع ٩٤/٣.



البورحيل: فخذ من اللهيبي يقيم في أبي جرده بشمامك - ع/٣٤ - ٩٤.  
البورديني: فرع من الدليم من فروعه البوخلف - ع/٤٤ - ١١٠ - ١١١ ...  
الرزيج: فرع من الحمد من المصالحة من الجنابيين بالعراق - ع/٣٤ - ١٠٢.  
الرنه والرمالات من البورمي والبوجادر من البوعلكي من خلفه دويمع -  
ع/٣٤ - ١٥٧.

البورملي: فرع من البوعميرة من جبور العراق أو من البوحسين النجاد ويقيم في  
السديره السفلي من شمامك والتاجي - ع/٣٤ - ٨١ - ٨٢.  
البوروزه: من المراشدة من الجنابيين بالعراق.  
البورديع: فرع من البومهلل من الجنابيين - ع/٣٤ - ١٠٣.  
البورياش: فخذ من خلفه دويمع في الحويجة منهم: البوظاهر - الريخات أو  
الميخات - البوسلمان - الحمور - البوجابر - البوعوفي البراغشة - البوبرك - البوعلي  
- ع/٣٤ - ١٥٨.

الزكيطات: بطن أصله من الجبور أفخاذهم: بيت صينخ، خشف، بيت خفير عشائر  
العراق للعاوي ص ٢٤٨.

البوسلامه: فرقة من الجبور بالجزيرة بسوريا - عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢  
ص ٣٠١.

السلطان: فرقة من الهياجل من جبور الجزيرة بسوريا - عشائر الشام لوصفي زكريا  
ج ٢ ص ٣٠١ - إفادات زراعية لشارل يافي ص ٢٤٣.

العامر: فرقة من البوخطاب من جبور الجزيرة بسوريا - عشائر الشام لوصفي  
زكريا ج ٢ ص ٣٠١.

العلي: فخذ من عشيرة الجقايفة تقطن قرية السوسة بالجزيرة في سوريا عشائر  
الشام لوصفي زكريا ج ٢ ص ٢٤٢.

العلي: فرقة من الهياجل من جبور الجزيرة في سوريا.

- عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢ من ٣٠١.

إفادات زراعية لشارل يافي ص ٢٤٣.

الريدان: فرع من الشوالجه من النوافلة من الجنابيين وهم: الدخيل عزاوي ٣/١٠٠.

البوزامل: من البوعبييه من البوطراز من العزه ع ١٧٩/٣.

البوزاهي: فرع من المحامده من الجوازريه من العزه ع ١٧٩م ٣.

الزبده: من النوافله من الجنابيين ع ١٠١/٣.

زبيد: من عشائر العراق المعروفة بكثرتها ومكانتها تنتسب إلى قحطان، وهي منتشرة في مواطن عديدة، وتاريخ قدمها إلى العراق يرجع إلى أوائل الفتح الإسلامي وكان لها الأثر البالغ في الفتح على يد رجالها ثم توالى هجرتها ولم تنقطع، وقد انتشرت في الأقطار الأخرى من بلاد الشام ونجد ومصر وغيرها، وقد بقيت منها بقايا في مواطنها الأصلية، كما كانت مناصرة قوية وقد أصاب عشائر زبيد تطورات عديدة، وبطول الزمن تبدلت حالتها فاكتمت أسماء جديدة وبعضها ذاب في سكان المدن. ومن العشائر الزبيدية الحاضرة من كان نزوحها إلى العراق متأخراً بخلاف العشائر الزبيدية القديمة حيث انتشرت في مختلف أنحاء الوطن العربي، وإذا أمعن الباحث في صلة عشائر زبيد، يكاد لا يجد صلة بينها، إلا أنه لا تزال الصلات تشد بعضها من نواح عديدة تؤيدها النصوص التاريخية وتقسم عشائر زبيد الحاضرة إلى زبيد الأصغر وزبيد الأكبر، وقد تفرع منها أفخاذ وفروع ذكرت في محلها من مستدرك معجم قبائل العرب ع ٣٠/٣ - ٣٦.

وفي مرجع آخر يقول المؤرخ الغربي جونز في كتابه المورد ص ٣ ع ٤٣/١ و ٤٤ إن زبيد من عشائر العراق من أفخاذها: المعامره - آل مراد البوعاطف - الدويجات - الجحيش - ادليم - الجنابيين - البوسلطان - القراغول - البوعجة - البوخضر - السيد - الشمامطه المعاتره الدويحات بني عجيل - بني زيد والبوريان - إلا أنني أقول ورداً على، المؤرخ الغربي جونز أنه نسي عشيرة هامة ألا وهي عشيرة العقيدات فهي من العشائر الزبيدية الكبيرة فكيف فاتته ذلك.

البوسباغ: فرع من البومهنأ من البوعيسى ع ٢٦٠/٣.

البوسرحان: البومحمد من البوبكر من العزه بالعراق ع ١٧٥/٣.

البوسرخة: فرع من البوخليل من البوبكر من العزه ع ١٧٤/٣.

البوسرداح: فرع من البوعكاش من خلفه خميس ع ١٢٣/٣.

البوسرداح: فرع من الفلاحات من خلف خميس ع ١٢٣/٣.

البوسعبر: فخذ من عشيرة البوسلمان الملحقة بالبوسلطان من زبيد الأكبر ع ٤٠/٣.

- البوسعد: فرع من جبور الرميثة بالسماوة ع ٩٢/٣.
- البوسعدون: فخذ من العزة ع ١٧٣/٣.
- السعيد: فخذ من البوصقر من الجنابيين بالعراق منهم: آل خلف - الشويخات -  
النصيري - آل عنيد - آل كعيد ع ٩٩/٣.
- السعيدات: فرع من الغنام من المصالحة من الجنابيين بالعراق ع ١٠٢/٣.
- السعيدات: فرع من البوحمدة من البوسلطان من زبيد الأكبر ع ٣٨/٣.
- آل سلطان: فرع من المحامدة من الجوازريه من جبور الواوي ع ٨٩/٣.
- آل سلطان: فرع من البوعلي من البوفراج من العزة ع ١٨٢/٣.
- زبيد الأصغر: من عشائر عديدة تقطن أنحاء كثيرة في بلاد الشام والعراق والخليج  
منهم: الجبور - الجنابيون - الدليم - العبيد - والعزة.
- ع ٧٧/٢ - ٩٧ القلائد ٩٠.
- لكن أستاذنا العزاوي نسي أن هؤلاء اشتهروا أنهم من الجبور، وذلك لمكانة السلطان  
جبر، وهم في فرع الجبور عموماً.
- الزريج: فرع من المكادمة من المجمع ع ٢١٥/٤.
- الزريج: فرع من البوعميرة يسكنون التاجي ع ٨٦/٣.
- الزعازعة: فخذ من الشرابييين ع ٩٧/٣.
- البوزعيري: فرع من العيسى من جحيش الموصل من زبيد الأكبر ع ٤٥/٣.
- زوبع: فرع من البوشطي من البوشريعة من المعامرة ع ٥٣/٣.
- البوزوبع: البومحمود من البوبكر من العزة من الأنجانة التابعة لكركوك بالعراق  
ع ١٧٧/٣.
- الساير: فرع من الفارس من جحيش الموصل من زبيد الأكبر ع ٤٦/٣.
- السادة الحديثيون: فرع يتبع البوزياب من خلفه خميس ع ١٢١/٣.
- السالم: فرع من العمر السالم من البوطعمه من البوعامر الجبور ع ٨٠/٣.
- البوسالم: فخذ من الجبور يسكنون الموصل وأنحاء يعداد وقرية زنازل ناحية  
الحميدات وتمتد حتى زمار بعضهم في سوريا ع ٧٩/٣.
- البوسالم: من البوعرار من البواجواد من العزه ع ١٧١/٣.

البوسالم: من البوبكر من العزة يسكنون ناحية الدردة ع ١٧٧/٣.

بوسالم: فرع من البوعكاش من خلفه خميس ع ١٢٢ /٣.

البوسالم: من عشاير الدليم في أرض النفاطة بالجزيرة ع ١١٢/٣.

البوسالم: من البوغنيمة من بني عجيل ع ٣٨/٣.

البوسالم: فرع من الجربوع من البوسلطان من زبيد الأكبر ع ٣٨/٣.

البوسالم: فرع من العيسى من جحيش الموصل من زبيد الكبر. يسكنون تل عفر

وكهبل من سنجار ع ٨٧/٣.

الشباط: فرع من اللهب في سوريا جبل سمعان وجسر الشغور /مذكرات كحالة.

البوشاوش: فرع من البوخلف من البورديني من الدليم ع ١١١/٣.

آل شاووش: فرع من بني منصور من جبور الواوي ع ٩٠/٣.

الشاهين: فرع من الحمد من المصالحة من الجنابيين ع ٩٠/٣.

البوشاهين: فخذ من البوبكر من العزة ع ١٧٦/٣.

شاوردي: فرع من البوخالد من البوعزام من خلفه خميس ويقال لهم البوساروت

ع ١٢٠/٢.

الشاوش: فرع من البوخليعة من البومتيت ع ٤٧/٣.

أولاد الشايب: فخذ من البوهياز ع من خلفه دويمع من فروعههم: الكبيب البوطلحة

- البوصليبي ع ١٧٢/٣.

الشبالغة: فرع من البوحمدة من البوعواد من العزة ع ١٧٢/٣.

الشبان: فرع من الجربوع من البوسلطان من زبيد الأكبر ع ٣٨/٣.

الشبيب: فرع من الشوالجة من النوافلة من الجنابيين ع ١٠٠/٣.

البوشبيب: فرع من الملاحمة من البوعلكه من خلفه خميس ع ١٥٧/٣.

البوشجل: من البوشهاب من خلفه خميس ع ١٢١/٣.

شحاذاة: فخذ من البوبكر من العزة ع ١٧٧/٣.

شحاذاة: فرع من المصالحة من خلفه خميس ع ١٢٦/٣.

البوشداد: فرع من البوداغر من البوعواد من العزة يسكنون الإنجانة والحررة

والخرجة، منهم الشدة خلفه فيصل من رؤساء البومحمد في العمارة من فروعه: البومهوش

الشرابيون من عشائر العراق يقيمون في ناحية زمار يدعي بعضهم أنهم من بني سعد وأفخاذها: البوصالح والبوحنوش والبوحسن والزعاذة، ويبلغون عشرة آلاف بيت منهم تجاه زاخو في فث خابور في سوريا على حدود طي والجبور بينهما في شمالي سنجار في نهر الردي وتسمى أرضهم الصفرة.

البوشريعة: فخذ من المعامرة من فروعهم: البوخضر - البوشطي البوبركه - البوغزال - والخوابره.

الشعار: فخذ من الجبور يسكنون أبي وماد الآن وهم السويلم منهم السويلمات والحاجم والخماس ويلحق بين الحلات من المنتفق والحمرة والكعيدي والحليقات والعفينات ع ٨٧/٣ - ٨٨.

الشعيفات: فخذ من البوعلقة من خلفه دويمع فروعهم: البوعباس والبوعليوي والبوهور ع ٩١/٣.

البوشفيه: من البومحمد من العزام من خلفه خميس ع ١٢٠/٣.

آل شكر: فخذ من جبور الواوي ع ٩١/٣.

شلاهمة: فرع من البومحسن من اليوصييح من البومتوت بالعراق ع ١٢٠/٣.

الشلاهمة: فرع من البومحسن من البوعلقي من خلفه دويمع ع ١٥٧/٣.

الشليخات: فخذ من البوعلقة من خلفه دويمع فروعهم: البونجم البوبكر البودادود البونداوي.

الشمامطة: من عشائر زبيد موطنها ماشية انبج (م) جونز المورد س ١٤٣ ع ١٥٧/٣.

آل شمخي: فخذ من المحامدة من الجوازرية من جبور الواوي. يلحق به الدويذات وآل عبد علي ع ٨٩/٣.

البوشميلة: فرع من بني منصور من جبور الواوي ع ٩٠/٣.

الشهاب: فخذ من المصالحة من الجنابيين من فروعهم: العايد، المراد، البحر الدانك، الهوير ع ١٠٢/٣.

شهاب: (أولاد شهاب الحمد العلي) فخذ من خلفه خميس فروعهم: البوطعمة

- والبوخلف والعبيد والعوران والوشجل ع ١٢١/٣.
- البوشهيل: فرع من البومرعي من الدليم ع ١١٢/٣.
- الشوذاب: فرع من اللهب من قراه زرلوك ع ٩٥/٣.
- الشوالجة: فخذ من النوافلة من الجنابيين يقيمون في صخير وقسم في صبيحة فروعهم الحبيب والشبيب والعويف والزيد والريحان وهو الدخيل والمال لله.
- البوشوكة: فرع الجمالين من خلفه خميس ع ١٢٢/٣.
- الشويخ: فرع من الهياجل من الجبور غربي الموصل في زمار منهم: الداغر والحسون والعلي والعبد الله. ع ٨٣/٣ - ٨٤.
- الشويالات: فخذ من البوبكر من العزة ع ١٧٩/٣.
- الشيالي: فرع من الحجاج من البوحسين النجاد من البونجاد ع ٨٢/٣.
- البوشيب: فخذ من المحامدة من الجوازريه من الجبور: من فروعهم: آل راضي البوخليو والبوخليوي ع ٨٩/٣.
- البوشيوخ: من البوعيسى من جيش الموصل من زبيد الأكبر ع ٤٤/٣ - ٤٥.
- آل الشيخ علي: من البوعلي من العبيد بالعراق ع ١٦٠/٣.
- البوشيوخ علي: فرع من الجبور الواوي ع ٣/٣.
- البوشيوخ علي: فخذ من آل مطر من الجوازريه من جبور الواوي من فروعهم: البوصياح - البوفارس - أهل الحوش - والكطلات.
- البوشيوخ علي بن أجود: فرع من البودلي من البوبكر من العزه ع ١٧٥/٣.
- الصاتلمش: فخذ من اللهب يقيمون في شمامك.
- الصالح: فرع من الظاهر من الجاموس من الهياجل ع ٨٤/٣.
- البوصالح: فخذ من جيش الحلة يقيمون في بريخ من الصوبره ع ٤٢/٣ - ٤٣.
- الصالح الجاسم: فرع من الكافي اللطيفات من البوخطاب ع ٨٧/٣.
- البوصالح النجاد: فخذ من البونجاد يقيمون في الزال وكنعوص في غربي الهيجل والحجلة ع ٨٣/٣.
- الصبح: فخذ من الهيجل الجبور ع ٨٤/٣.
- الصبغان: فرع من مدلج من الشيحة من خلفه خميس ع ١٢٥/٣.

البوصبيح: فرع من الفارس من جيش الموصل في تلغفر أبو قلة منهم: البويلوم  
شلاهمة البوعلي والبودوغان ع ٤٥/٣.

البوصبيح: فرع من بوسالم من البوعكاش من خلفه خميس ١٢٢/٣.

البوصرار: فخذ من الجبور بالرميثة من السماوة ع ٩١/٣.

الصفران: من جبور الهور بالرميثة من السماوة ع ٩٠/٣ - ٩١ - ٩٢.

الصكر أو البوصقر: فخذ من الجنابين يسكنون تكريت والجزيرة ودجلة وصبيخة.

والزبيدي فروعهم: الدريس والكرنة والسعيد والصابلي والبالل والرهيات

والبوغرابة ع ٩٨/٣ - ١٠٠.

العشيش: فرع من العيس من المجادمة من المجمع ع ٢١٥/٤.

العطية: فرع من اللهب يقيمون في الخشالات ع ٩٥/٣.

العفاريث: فرع من الملاحمة من البوعلكة من خلفه دويمع من العبيد زيد

دع ١٥٧/٣.

البوعفريت: فرع من البوصلال من البواجود من العزة ع ٨٧/٣.

العفنيات: فرع من الشعار الجبور ع ٨٧/٣.

البوعكاب: فرع من البومريود من الجنابين يقيمون غربي الفلوجة ع ١٠٣/٣.

البوعثمان: فخذ من العزة ع ١٧٣/٣.

العثمان: فخذ من المصالحة من الجنابين من فروغهم: المزارعة العجل الجميل،

العلوش، الحميد. الجعافرة ع ١٠٢/٣.

العجل: فرع من المصالحة من الجنابين ع ١٠١/٣.

العجل الجاموس: فخذ من الجاموس الهيجل من جبور فروعهم: المحمد، العايد،

الصالح، العلك ع ٨٤/٣.

البوعجي: فرع من الفرج من الجيش من زبيد ياكله ع ٤١/٣.

البوعجيل: فخذ من البوبكر من العزة: فروعهم: البوملاح - البويمالم -

والبوعرار ع ١٧١/٣.

العرامشة: فرع من الجوزر من جبور الواوي ع ٨٩/٣.

العرجان: فخذ من الجبور في قرية الهدام (عتيق كهره) ع ١٧٣/٤.

العزة: من عشائر زبيد الأصغر وأسعة النطاق في لواء ديالي ولواء بغداد  
والموصل وكركوك والحلة والدليم والعمارة، وإن التشتت الذي أصابهم لوجودهم في  
الحدود الفاصلة بين إيران والعراق أو القحط وما شابه ذلك وأشهر فرق عزه: البوجواد  
والبوعواد والبوبكر والبوطراز والبوفراح، ويلحق به: القراغول والسريوان والغريشات  
أما عشائر العزة خارج العراق فهم سبيع وأهم بداية العزة وفروعها: بني عمرو وعبد  
الجبور. أما العزة في فلسطين في الخليل ويسكنون جبرين وعجوز وتل الصافي. وفي يافا  
تغلبوا على الدعجين أو الدعاجنة وهم أغنياء ويتعاطون الزراعة وهم جميلو الصورة  
تغلب عليهم الشقرة وطول القامة وإن الأدب في القصير أشهر في العزة من الجبوة العتابا  
والكبانيات، وكذا المير والحداء شائع عند العزة ولا تختلف من العشائر الزبيدية الأخرى  
المجاورة من عبيد وجبور ودليم، وكذلك العرف يعد مشتركاً بين هذه العشائر، إلا أن  
البوسلطان والجحيش في الحلة والسعيد والجبور يتعدون عنهم ويقربون من أدب الأرياف  
في أغانهم ع ١٦٢/٣ - ١٨٨.

الصفاف: فرع من الجبور في قرية جنبار ع ٨٧/٣.

البوعساف: فرع من البوخلف من البورديني من الدليم بالعراق.

الصفاف: فخذ من شرابين سورية في قرية الصفرة بمحافظة الحسكة وقضاء

القامشلي - مذكرات كحالة.

العبودي: فخذ من النوافلة من الجنابيين من فروعهم: العبودي والطرفة والججي

ع ١٠١/٣.

البوغبيثة: فخذ من البوطراز من العزة فروعهم: البودرويش والبوزامل البوعوين

البولهيدي البوبكر الحسين البوعذاب ع ١٧٩/٣ - ١٨٠.

عبيد: فخذ من شرابين سوريا بالخابور والججغ - سبعسكور محافظة الحسكة.

البوعبيد: من عشائر زبيد الأصغر من بطونها خلف مشهد - خلف علي - خلفه

حازم - خلفه دويمع ع ١٥٦/٣ - ١٦٢.

العابد: فرع من البوجاسم المحمد من بكر من العزة ع ١٧٥/٣.

العابد: فخذ من الشرابين بسوريا / مذكرات كحالة.

البوعاصي: فخذ من البوخليفة من الدليم ع ١١١/٣.



- البوعاطف: من زبيد من عبد الله البغدادية والنيل - جونز المورد س ع ٤٣/١
- العاكول: أو بيت العاكول فرع البوعبيد من بني عجيل ع ٥٢/٣.
- العامر: فخذ من الجبور في الرميثة من السماوه ع ٧٨/٣ - ٩٢.
- آل عامر: فخذ من جبور الواوي ع ٩٠/٣.
- البوعامر: فخذ من البوبكر من العزة ع ١٧٧/٣.
- البوعامر: فخذ من الجبور ومنه فرق كثيرة: البوطعمه - التراجمة - البونجاد ع ٧٩/٣ - ٨٠.
- العايد: فرع من الشهاب من المصالحة من الجنابيين ع ١٠٢/٣.
- العايد: فرع من العجل من الجاموس من الهيجل من جبور ع ٨٨/٣.
- العبد الله: فرع من البوجبر من البوحسين النجاد من البونجاد يسكنون لضلوعية ع ٨٢/٣.
- البوعبد الله: فرع من البوردان من البوبكر من العزة يسكنون النيل التابع للواء الحلة. ع ٣٧/٣.
- العبد الله: فرع من الشبيب من الشوالجة من النوافلة من الجنابيين ع ١٠٠/٣.
- العبد الله: فرع من النعمة من النوافلة من الجنابيين ع ١٠١/٣.
- العبد الله: فرع من الهيجل من الجبور ع ٨٣/٣.
- البوعبد الله المرعي: فخذ من البومرعي من الدليم ع ١١٢/٣.
- العبد الحسن: فرع من المرعي من البومتيوت ع ٤٧/٣.
- العبد الداب: فرع من البوجبر من البوحسين النجاد من البونجاد في الخرجة من تكريت ع ٨٢/٣.
- العبد ربه: فرع من النعمة النوافلة من الجنابيين ع ١٠١/٣.
- آل عبد علي: فخذ يتبع شمخي من الجوازرية من جبور الواوي ع ٨٩/٣.
- العبد ويس: فخذ من النوافلة من الجنابيين في اللطيفة وجرف الصخر ع ١٠١/٣.
- العبدان: فرع من الحجاج من البوحسين النجاد من البونجاد من الجبور ع ٨٢/٣.
- البوعكاش: فخذ من خلفه خميس فروعهم: بوجدعان وبوخضير وبوعليوي وبوسالم وبوسرداح وبوسوسه والبومسعود والبوكبر والبوناصر ع ١٢٢/٣ - ١٢٣.

البوعكة: فخذ من جبور الواوي ع ٩٠/٣.

البوعكل: فرع من المصالحة من خلفه خميس ومنه رؤساء فخذ المصالحة

ع ١٢١/٣.

العلي: فرع من البوحسين النجاد من البونجاد من الجبور يقيمون في الحلو من الزاب وقيالة الشرقاط في أنحاء شمامك.

العقدي: فرع يتبع الشعار من الجبور ع ١٠٥/٣.

آل عقيل: من عشائر الأجود منهم البوعمار والبوشهب ع ١٠٥/٤.

العلاك: فرع يتبع البومحمد من البوسلطان من زبيد الأكبر ع ٣٩/٣.

البوعلي: فخذ من خلفه دويمع من فروعهم: الملاحمة - البوثابر - البومحسن -

واليورمي والشعيفات - البوطرودي - والمشاعلة - والشليخات ويسكنون اليوسفية

والحويجة ولواء ديالي ع ١٥٧/٣.

العلو: فرع من الدوم من المصالحة الجنابين ع ١٠٢/٣.

العلو: فرع من العجل من الجاموس من الهيجل ع ٨٤/٣.

العلوش: فرع من العثمان من المصالحة من الجنابين ع ١٠١/٣.

العلي: فرع من الحمد من المصالحة من الجنابين ع ١٠٢/٣.

خلفه علي: من عشائر العبيد يسكنون الحويجة في المنسية والعظيمة وأفخاذها:

البوهويش والحرمان البومسعود والبوفضل والوبحاضر والذويبات والعساجرة والحيوات

والعاجلة والحمور ع ١٥٤/٣ - ١٥٥.

العلي: فرع من الهيجل من الجبور ع ٨٣/٣.

البوعلي: فرع من البوجيلي من البوبكر من العزة ع ٥٣/٣.

البوعلي: فرع من البورياش من خلفه دويمع ع ١٥٨/٣.

البوعلي: فخذ من عشيرة البوسلمان الملحقة بالبوسلطان من زبيد الأكبر ع ٤٠/٣.

البوعلي: فرع من البوشطي من البوشريعة من المعامرة ع ٥٣/٣.

البوعلي: فرع من البوصبيح من البومتيوت ع ٤٨/٣.

البوعلي: فخذ من البوفراج من العزة من فروعهم: البوشروين والبوسلطان

والبوعلي ع ١٨٢/٣.

- العلي خان: فرع من النوافلة من الجنابين وهو القصب ع ١٠١/٣.
- البوعلي الخلف: فرع من البوخلف من البورديني من الدليم ع ١١١/٣.
- البوعلي خليفة: فخذ من البوخليفة من البوحجر من البوعواد من العزة ع ١٧٢/٣.
- البوحجر الخلفي الهزام: فخذ من البوعزم من خلفه خميس يسكنون المحاويل وفروعهم:
- البوحمودي والوقويدر والبوعكيوي والبوسيف العلي ع ١٢٠/٣ - ١٢١.
- البوعليوي: فرع من الحلاونة من الوغربة من البوصفر من الجنابين ع ١٠٠/٣.
- العوامر: فخذ من الجبور يقيم في قرية صارى تبه ع ٨٧/٣.
- العوجان: فرع من الفارس من جحيش الموصل من زييد الأكبر في تلعفر في  
جلبارت ع ٤٥/٣.
- العوديون: فخذ من جزور الواوي ع ٩٠/٣ = ٩١.
- العوران: (البوحسين العليوي) فرع من البوشهاب من خلفه خميس ع ١٢١/٣.
- البوعوفي: فرع من البورياش من خلفه دويمع ع ١٥٨/٣.
- البوعويد: فرع من الجحيش من آل شميمس - الطاهر ١/١٦٠.
- العويد: فخذ يتبع البومحمد من البوسلطان من زييد الأكبر ع ٣٩/٣.
- البوعيادة: فرع من الشويخ من الهيجل من الجبور ع ٨٤/٣.
- آل عيسى: فخذ من جبور الواوي ع ٩١ / / ٣.
- آل عيسى: فرع من آل مطر من الجوزرية من جبور الواوي ويلحق بهم آل  
حمدان وآل عمران ع ٨٨/٣.
- العيسى: فخذ من المكادمة من الجمع وفروعه: الحميران العشيش - الكلش -  
المطيرات ع ٥١٢/٤.
- البوغزاة: فرع من البوحسين النجاد من النجاد من الجبور يقيم في الشك عند مخطط  
الزاب في الجانب الشمالي في سديرة والزاب ع ٨١/٣.
- البوغياض: فرع من الجبور الواوي ع ٩١/٣.
- البوغياض: فخذ من آل مطر من الجوزريه من جبور الواوي من فروعه: البوكعيد  
والبودلي والبوجلوف والبوهليل ع ٨٨/٣.
- الفارس: فخذ من جحيش الموصل من زييد الأكبر من فروعه: البورجب

والبوحيش والبوذياب الحسين البوعساف الحمد الحسين العوجان المنصور الناصيف  
والعزام والنعيم والساير ع ٤٥/٣ - ٤٦.

البوفارس: فرع من البو محمد من البوسلطان من زبيد الأكبر ع ٣٨/٤.

البوفارس: فرع من البوشيوخ علي آل مطر من الجوزريه من جبور الواوي

ع ٨٨/٣.

بيت فارس السلطان: فرع من البوعميرة من الجبور يسكنون بغداد ع ٨٦/٣.

الفاضل: فخذ من جبور محافظة الحسكة بسورية يقيمون بالشداي مذكراتي.

الفجيات: فرع من البومحمد الجاسم من البومنها من البوعيسى يسكنون الحص

ع ٢٦٠/٤.

الفرانة: فرع من البوعميرة من الجبور يسكنون بغداد والدوره ع ٨٥/٣.

الفرج: فخذ من الجاموس من الهياجل من فروعه: حمد الفرغ وعمارة الفرغ

ع ٨٤/٣.

البوفرغ: فرع من البوشداد من البومحمد من البوبكر من العزة يسكن داقوق

ع ١٧٥/٣.

البوفياض: فخذ من البوبكر من العزة يقيمون في أراضي أبي عامود في اليوسيفية

واليوم هو في المحمودية ع ١٧٨/٣.

الكبشات: فخذ البوهيازع من خلفه دويمع من فروعه: الخوالبه والبوعيسى

والبوحنين والمناهلة والولايد هو المخايله ع ١٥٦/٣ - ١٥٧.

الكضاة: فخذ من الجبور يقيمون في أنحاء الموصل وكركوك والقنطرة (التون

الكبرى) وفي الشام - العزاوي ع ٨٦/٣.

البوكتبة: فرع من البودلي من البوبكر من العزة ع ١٧٤ ٣.

البوكتل: فرع من البومحمد من البوبكر من العزة ع ١٧٥/٣.

الكتلات: فرع من البوشيوخ علي من آل مطر من الجوازريه من جبور الواوي

ع ٨٨/٣.

الكلش والحليب والتهيد: من المكارمة بالمجمع والكلش من العيس ع ٢١٥/٤.

البوقمر: فرع من الشليخات من البوعلقة من خلفه دويمع ع ١٥٧/٣.

الكنو: فرع البوعليوي من البيومتيتوت ع ٤٧/٣.

البولباد: فرع من البومحمد العزام من خلفه خميس ع ١٢٠/٣.

اللعافات: فرع من الجبور من الرميثة من السماوة.

البولطيف العابد: فرع من الفلاحات مخلفة خميس يسكنون المزركة ع ١٢٢/٣.

اللطيفات: فخذ البوخطاب: من فروع الجافي (الكافي) والصبيحات ع ٨٧/٣.

اللهيب: من عشائر العراق تعد من الجبور من أولاد محمد جبر والبعض منهم أخوة جبر وفي الحقيقة هم أخوة جبر وفروعهم كثيرة منهم: الرحال والحجاريون والدويزات والبورحيل والساتلمش والبومراد ومن اللهيب الكريعات ناحية المحاولين فروعهم: البوكرير والبوحسن والبوعبيد والدييسات والبوصالح والبوشاويش ومن للهيب بغداد: بيت ذراع - بيت حداد ومنهم في أنحاء نارين وهم العواشر، العطية، البكة، البوغامل الشواذب ع ٩٣/٣ - ٩٥.

القضاة: عشيرة من الجبور من بني خالد المقيمين في شمال شرق الأردن.

الكضاة: فخذ من الجبور بالعراق يقيمون في أنحاء الموصل وكركوك والقنطرة

والتون الكبرى والشام.

المجالي: ويتكونون من مجالي اليوسف وفرقتها: أولاد محمد وأولاد سالم وأولاد

مزعل وأولاد خليل وأولاد أحمد القواسمة - الجبور - السحامات وهم أكبر عشائر الكرك.

\* المرجع:

معجم القبائل العربية لعمر رضا كحالة المجلد الخامس.

معجم القبائل العربية لعمر رضا كحالة المجلد الثالث ص ١٠٢٨.

أما عن قبيلة القضاة من جبور سوريا في الجزيرة:

فهم بكل تأكيد من أحفاد محمد بن السلطان جبر برز منهم كثيرون في العراق وكذلك في الأردن وعلى رأسهم المغفور له سعود القاضي، والذي كان عضواً بمجلس الأعيان الأردني، وحالياً ولده الشيخ نواف بن سعود القاضي. والآن الشيخ محمد بن سعود. أما في الجزيرة السورية فقد برز منهم: حسين الخلف ومشهود له بالكرم وأحمد العبدى بالفروسية وحسن العلي أحمد بالفروسية أيضاً، وجلعوط الشحادة من فرسان الجبور، وحمود العكلة مشهود بالكرم والذكاء ومشلاة الحردان بالمشورة والرأي، ولا بد أن

نذكر من أذكىاء الجبور وأدبائهم محمد الخاطر ومحمد الفرغ الحاج والعفين.  
القضاة: بناحية جبل عجلون - ويقال أنهم من أعقاب الحسين بن علي وهم حلفاء  
الفرجات ويتبعون عشيرة الحياصات.

القضاة: بطن من الخريشة.

القضاة: بطن من السلاطين.

القضاة: من بني خالد وبطين من بطون القوفة.

القضاة: من قبيلة الجبور في محافظة الجزيرة بسوريا.

\* المراجع:

(١) تاريخ شرقي الأردن وقبائلها: البيك ص ٢٩٩ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٣.

(٢) عشائر العراق للعاوي ص ٢٧٧ - ومراجع أخرى.

## قحطان

قحطان: أبو اليمن - اختلف النسابون في نسبته فنسبته طائفة إلى ارم بن سام بن نوح وقالت فيه ثلاث مقالات ونسبته طائفة إلى عابر بن شالخ بن سام بن نوح وقالت فيه ثلاث مقالات ونسبته طائفة إلى اسماعيل بن ابراهيم وقالت في ذلك ثلاث مقالات:  
مراجع عديدة: المروج - الأعشى - الاشتقاق - العرب - الصحاح - الطبري - الأنساب - طبقات الأمم - المنتخب وغيرها ..... إلخ.

قحطان: من أقدم القبائل العربية وأكثرها محافظة على العادات العربية القديمة بقدر عدد بيوتها بـ (٣٠٠٠) وعدد نفوسها بـ (٣٠٠٠٠) تقع ديارها ما بين نجران وعسير وجنوبي نجد وديرتهم حصاة وفي عريجي وتثليث، وإلى الغرب من قحطان توجد شهران وسبيع إلى الجنوب الدواسر وإلى الجنوب الغربي البقوم، ويقسم قسم متحضر من قحطان في هجر وقسم آخر في بلاد عسير، ويمكن قسمة قحطان إلى بطنين بطن في نجد وبطن في عسير.

\* المراجع: قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٨٨ - جزيرة العرب لحافظ وهبه ص ٥٣ - البادية للراوي ص ١٩١ - تاريخ سيناء لنعوم شقير ص ٦٦٤، ٦٧٠ - الرحلة الحجازية لليتموني ص ٥٣ - تاريخ نجد للألوسي ص ٨٩ - الرحلة اليمانية للبركاتي ص ٤٩.

١- قلب جزيرة العرب وفي تاريخ نجد للألوسي: وينقسمون إلى البطون الآتية:  
الجمالين - العرينات - البنطه - الصحله - الجبور - آل غدي - المذاربة - العيادي -  
الضعمة - مليح - القرينات - والعزه وهم م بني عامر بن صعصعة من العدنانية وفي  
الرحلة الحجازية للبيتموني: ينقسمون إلى قسمين الأول بين الرياض ورينه والثاني  
بالحوطه في البادية للرواي ص ١٩١: ينقسمون إلى آل عامر والبليجات - وفي الرحلة  
الحجازية: قحطان من قبائل عسير وبطونه: عبيدة - شريف - سحان - وراعه - وعدد  
هم (١٠٠٠) وتقع مسكانهم جنوبي العسير بشرق وقال البركاني في الرحلة اليمانية ص  
١٠١: قحطان قبيلة تابعة لأبها عاصمة عسير.

١- الرحلة الحجازية: ٦٥ - ٧٠ - ١٠١ ملوك العرب للريحاني ج ٢/ص ١١.  
اللهيب: بطن من زبيد من قحطان ولهيب هو جد السلطان جبر، والذي نسب إليه  
نجبور فيما بعد بمعنى أوضح جبر بن مكتوب بن محجوب بن لهيب بن صهيب ..... إلخ  
ولكن الحظوة والجاه والاسم الكبير غلب على حفيده جبر والذي عرف فيما بعد بالسلطان جبر.  
يقول عنهم بعض النسابة والمؤرخين أنهم بطن من بطون قبيلة الجبور، والأصح أن  
الجبور ينسبون إلى لهيب، وإن لم يكن لهيب واحد من عمومة الجبور في زبيد وهذه  
الآراء هي الأقرب إلى الدقة والصواب.

وفي هذا فأنا أختلف مع المؤرخين الذين مرة يقولون عنهم إنهم من شمر الطائفة  
أمثال المؤرخ: عمر رضا كحالة في كتابه: "معجم القبائل العربية" المجلد الثالث س  
(١٠١٦) حيث يقول وبالحرف: "بطن أصله من الجبور ويتابع فيقول: التحقوا بأنبيجان من  
الأسلم من شمر الطائفة وأفخاذهم: الزعثمان - المشهد العمران - الدويزات - الشوذاب -  
والدواويخ ومن ثم يقول نقلاً عن كتاب عشائر الشام للمؤرخ: وصفي زكريا - الجزء  
الثاني ص (١٩٧) كذلك يقول المؤرخ وصفي زكريا: "من قبائل محافظة حلب وهم أقرباء  
لهيب الجولان وأفخاذهم: الزبادة - وبحسان - والفرج - والزمامل - والعوابد والرشيد -  
والغانم - وفي جزء آخر من كتاب عشائر الشام: "إن فخذ من اللهيب يقيمون في شمال  
لبنان والرامش والحمدون".

إلا أنني إزاء كل هذه التعاريف والأنساب تداخل كثير منهم من حيث الأماكن  
موزعين في أماكن عدة - هذا وليس له أهمية كبيرة، لذلك فأغلب الناس سابقاً يتبعون

الكلا والماء - لكن الأهم من هذا وذاك من وجهة نظري أنهم زبيد، بيد أن هناك شبه إجماع لدى قبيلة الجبور أن اللهيب هو أحد أجداد السلطان بمعنى أنهم عمومته الجبور كذلك لا أستبعد أن لهيب اسم لعدة أشخاص أو أماكن، ولكن هناك آراء عامة أن اللهيب هم من الجبور، فهذا وارد، فالسبب يعود لكثرة قبيلة الجبور.

أما من حيث إقامتهم فبعد استقرارهم من اليمن إلى نجد استقر قسم كبير منهم حتى يومنا هذا في فلسطين وسوريا والعراق.

### المعامرة:

وهم يقسمون إلى أربعة أقسام:

(١) ياسين جد البوياسين بدير الزور.

(٢) جوعان جد الجوعانة: وهم الياسين والظخيرة والعبود وسكناهم عجاجة على الخابور.

(٣) سلمان: جد الجبر الشده.

(٤) محمد ولقبه جبر الشده وذلك لجبره ناقة مكسورة بإذن الله وهو رجل صالح

ومنطقتهم: أبو وجنة بالعراق.

غنيم أجداد العيادة: الجعدان.

الجعدان السيات

الحاج

العلوة: منهم / آل العوجة بقيرية السكمان بمحافظة الحسكة والحلابيس من العيادة.

العيادة - السلامة - الشهاب - الحاج - القطيب - الزكاح - العلوة - يلحقون

بغنيم وغنام - منهم: البراغثة - ابراهيم العودة والسكمان - والعبيد - والعلوان.

الدندل:

الأسود:

الدنادي:

الخيري: وهم السويد - السموري - الخيري الصغير - البكيرات محمد الابراهيم

- البوبري - العنائة - ابو منصور - حميد الملا - الهباوات "محمد الحسين"

ووجههم "جاسم العازل" ويمتاز بالكرم والشجاعة والمشورة. ومناطقهم: القامشلي -

حدود مواقع طيء - تل حميس - وتل براك.



حمود المعروف: وجيه يمتاز بالرأي والمشورة.  
حمزة العاقل: ويمتاز بالكرم (صاحب مشوره)، وصل إلى ابن سعد وفك ابل مسلط.  
ياسين السالم: بيت العيادة بالكرم والشجاعة.

الغزاوي: يمثلون الدندل بيت تقوى ودين.

الجواعنة: يمتازون بالشجاعة.

الخيرى: وهم العازل (جاسم العازل).

البركو: (عوض البركو).

المعامرة: وهم أحفاد سعد العشيرة بن مالك بن مذحج بن كهلان، وقيل إن أولاده كانوا مائة فارس وحين يسألونه عنهم بقول: هؤلاء عشيرتي، وذلك مخافة العين والحسد وهو سعيد بهذه العشيرة وهم: معامرة الشيبب والسلمان (العيادة وجماعتهم والياسين بدير الزور والمحمد وهم أبناء (جبر الشدة) والجواعنة والخيري موجودين مع طيء ومن المعروفين منهم في الجزيرة: المعروف والعاقل والبقية المذكورين في هذا الكتاب. وهم جبور بالانتماء لكنهم قطعاً حسينييه ومنهم من زبيد .  
أما الذين يقطنون قرب مدينة الحسكة منهم:

الشويتات - ومنهم البركو - الزريج: وهم أهل قرية زركان ومنهم: البوبري واليومنصور والبوعبد الله.

اللويلو: فخذ من ابو محمد - فروعهم: بيت مشتت - بيت صنمد - بيت فياض - بيت خليفة - وبيت فيصل - ع ٤٣/٣.

البوماجد: فخذ من الشرابين على ضفتي الخابور والجغجغ بمحافظة الحسكة - بسورية - مذكراتي كحالة.

المال لله: فرع من الشوالة من النوافلة من الجنابين ع ١٠٠/٣.

البومانع: فرع من البومهلهل من الجنابين في الصومتيه بلواء الدليم ع ١٠٣/٣.

البومانع: فخذ من الهياجل من الجبور ع ٨٤/٣.

المتان: فرع من البوحسين النجاد من البونجاد من الجبور ع ٨٢/٣.

البومتيون: عشيرة قائمة بذاتها سواء أعدت الجحيش أم فرع من العيس أن اعتبرت من الأحلاف ومعروفون بالشجاعة والفلاحة وفروعهم: البوخليفة والمرعي

والبوفريده والبوعليوي والدوخية والبوصبيح والهيجل ع ٤٦/٣ - ٤٨ .

المجاهيل: من الوعجيل من البوبكر من العزه ع ١٧٨/٣ .

المحاسنة: فخذ من الهياجل من الجبور ع ٨٤/٣ .

المحامدة: من المطر الجوازيه من جبور الواوي بسكنون الزرفية والايخر

وعلاج ناحية القاسم قضاء الهاشمية وفروعهم: آل شمخي - آل سلطان البوشيب -  
البوضيفة - والبوزاهي ع ٨٨/٣ - ٨٩ .

البومحمد: من أكثر عشائر الدجلة عدداً وقوة وهي لا تقل شهرة ولا سطوة عن  
بني لام، وتنتسب إلى زبيد في الأصل جنوب بغداد هجرت عشيرة البومحمد من منطقة زبيد  
إلى قناة الحفير مقابل قلعة صالح قبل أكثر من أجيال فوسعت شهرتها على الكثير من الأمواتر  
على ضفتي دجلة بين العمارة والعزير، وتتميز منطقتهم بكثرة الأنهار والجداول .

البومهلهل: فخذ من الجنابيين في الاسكندرية واللطفية ومصب ديالي والعظيم في

السفيط ويرجع أصل نسبه إلى البومريود والآن صار البومهلهل فخذاً مستقلاً وفروعه:  
البوعزه والبورديج والحمد والبومانع والبوحسن والبوعبيط والبومنصور ع ١٠٣/٣ .

البومهنا: فرع من البوحامد من البوبكر من العزة ع ١٧٦/٣ .

البومهنا: فخذ من البوعيسى وفروعه: البوكريطي والهريسات والبوعابد والبوخالد

والبوهوا والفحيلات ع ٢٥٩،٣ - ٢٦٠ .

المهيدي: فرع من البوحسون من الجنابيين ع ١٠٢/٣ .

الموسى: فرع من العفينات من الشعار من الجبور ع ٨٧/٣ .

الموسى: فرع من الدريس من البوصفر الجنابيين ع ٩٨/٣ .

البوموسى: فخذ من الفتلة ويرجع إلى البوموسى من زبيد وهو جحيش ويتفرع إلى

البسيس والبونكله والشوبهينات والبوصويح والبوعلي وزبيد والبوحسين والمحتضرين  
ع ١٤٨/٣ .

البوموسى : فرع من الفرغ من الجحيش من زبيد بالحله ع ٤١/٣ .

البوموسى: فرع من البومحمد من البوبكر من العزه في قلعة القصاب والويس

والوشاع في الخالص ومن البوزياب والبونصر الله والبوعليوي والبوغزالي والبومفرج

والبوسابع ع ١٧٦/٣ .

- البومولى: فرع من البوداغر من البوداغر من العزه ع ١٧٢/٣.
- البوناجي: فرع من الملاحمة من البوعلكه من خلفه دويمع ع ١٥٧/٣.
- الناصر: فخذ من الجاموس من الهيجل من الجبور من فروعهم: محمد الأحمد وحسين الأحمد ع ٨٤/٣.
- البوناصر: فرع من البوسالم من البوعكاش من خلفه خميس ع ١٢٢/٣.
- البونجاد: فخذ من الجبور وفروعه: البوحسين النجاد والبوصالح النجاد ع ٨٣/٨١/٣/٣.
- المريخات: فرع من البورياش من خلفه دويمع ع ١٥٨/٣.
- البومزیده: فخذ من البومتوت وفروعهم: الحسين والدرويش والمحل.
- البومساعد: فخذ من البومحمد من البوسلطان من زبيد الأكبر في الشوملي والعثمانية وام الورد وام الففل ع ٣٧/٣.
- المشاعله: فخذ من البوعلكه من فروعهم: البودرويش والمصلح ع ١٥٧/٣.
- المشاهدة: فخذ من خلفه مشهد فروعهم: البومحمد والبوطوش والبوريس والعجالي والكوامات والبوحمزة ع ١٥٤/٣.
- البومحمد: فخذ من البوبكر من العزة من فروعهم: البوشداد، البوفهد، البوجاسم المحمد، البوخواجه، البوموسى.
- المحمد: فرع من العجل من الجاموس من الهيجل من الجبور ع ٨٤/٣.
- المحمد: فرع من الكصب من النوافلة من الجنابين ع ١٠١ / ٣.
- محمد الأحمد: فرع من الناصر من الجاموس من الهيجل ع ٨٤/٣.
- البومحمد الجاسم: فرع من البومهننا من البوعيسى يسكن بالعامرية وفروعه: البوظاهر، المناصير، البوحوري، البوعطوان ع ٣٦٠/٣.
- البومحمد الجحيش: فرع من البوجحيش من البوخليفة من الدليم ع ١١١ / ٣.
- المحمد العبد الله: فر من البوعبد الله من البوجبر من البوحسين النجاد من البونجاد ع ٨٢/٣.
- البومحمود: فرع من البوفارس من البوأجود من العزة ع ١٦٩/٣.
- البومحمد الهلال: فرع من البوخالد من البوعزام من خلفه خميس ع ١٢٠/٣.

مدلج: فخذ من الشيحة من خلفه خميس فروعهم: البوجميل والبوجناه والبوشديد  
والبودريس والبومطرود والبوابراهيم والبوجليد والصبغان، والبوبكر والبوضيعي  
والبوحد والبوعيسى ع ١٢٤/٣ - ١٢٥ - ١١١/٣.

المذاهبين: فرع من المكادمة من عشيرة المجمع ع ٢١٥/٤.

البومراد: فخذ من اللهيبي ع ٩٤/٣.

البووسرجان: فرع من جبور الواوي في الديوانية ع ٩١/٣.

مزروك: فرع من الهربعات من البومهننا والبوعيسى.

المرعب: فرع من البوعامر من الجبور يقيمون في صدر شهربان والباروشية

والسعدية ع ٨١/٣.

المرعي: فخذ من البومتوت فروعهم: البوغلوم والبوسلمان والحارث والعبد الحسن

ع ٤٧/٣٤.

البومرعي: من عشائر الدليم في الكاش التابعة للمرمادي فروعهم: البومحمد

المرعي والبوعبد الله المرعي البوشهيل البوفرحان الطيون والحياصه والمداليس

ع ١١٢/٣.

والأهوار أخصب حيث هم مشهورون بزراعة الشلب تاركه زراعة الحنطة

والشعير إلى مالك والسراج. لذا استطاعت البومحمد أن يجلبوا ثروة عظيمة ومكانة مهابة

ومن مناطقهم: الحجلة والمجر والمجربة والكسرة والحقيرة والشط ومن فروعهم: بيت

لويلو والبوعبود والشدة والبطابطة والحمران وبيت نصر والفريحات والبهادل والبوزيد

ومن عشيرة البومحمد أغلب عشائر العمارة الطاهر:

٣٧٤/١ - ٢٩١ ع ٦١/٣ - ٦٨ - ١٩٣/٤.

الملحم: فخذ من الهياجل من الجبور ع ٨٤/٣.

البومنصور: فرع من الجبور من البوسلطان من زبيد الأكبر ع ٢٩/٣.

البومنصور: فرع من الهلhel من الجنابيين ع ١٠٣/٣.

البومنكاش: فرع من البوغربه من البوصقر من الجنابيين ع ٩٩/٣.

المهادي: فرقة من رؤساء الجبور بالرميثة من السماوه تسكن أراضي اللوام

ع ٩١/٣.

البومهادش: فرع البوشداد من البومحمد من البوبكر من العزة في ناحية الدقوق

ع ١٧٥/٣

المشهد: فرع من البوعلي من العبيد ع ١٥٥/٣.

المصاليخ: فرع من البوحسون من الجنابيين في المحمودية ع ١٠٣/٣.

المصاليخ: فرع من البوعبود من البومحمد ع ٦٤/٣.

المصطفى: فرع من الحجاج من البوحسن النجاد من البونجاد من الجبور ع ٨٢/٣.

المصلح: فرع من المشاعلة من البوعلكه من خلفه دويمع ع ١٥٧/٣.

آل مطر: فرقة من الجوازرية من جبور الواوي في بزايز الجربوعية وفرعهم:

البوغياض والبوشيخ علي وآل عيسى ع ٨٨/٣.

البومطر: فرع من البومحمود من البوبكر من العزة يسكنون كركوك ع ١٧٧/٣.

المطرود: فرع من العوديين من جبور الواوي ع ٩١/٣.

مطرود: فرع من مولج من الشيحة من خلفه خميس ع ١٥٢/٣.

المطيرات: فرع من العيسى من المكادمة من المجمع ع ٢١٥/٤.

المعامرة: من عشاير زبيد يسكنون المحاويل والمسيب مع الجيش والحرية

المجاورة أرض السياخية وفرقها كثيرة ومتداخلة بحيث استقل بعضها عن بعض ودخل

غيرها وأقفاؤها: البوحامد والبوحمير ع ٣٥/٣ وجونز المورد س ١٤٣ ع ٣.

معامرة الدندل: فخذ من جبور سوريا عدد بيوته (٧٠) خ مذكرات كحالة .

المعيدويون: فرع من البوطعمه من البوعامر من جبور العراق يقيمون في

اليوسفية والشط إلى أراضي الديوانية قرب أرض الحرية في انحاء الصويرة ع ٨٠/٣.

المعيطات: فرع من النوافلة من الجنابيين في جرف صخر ع ١٠١/٣.

الملاحمة: فخذ من البوعلكه من خلفه دويمع من فروعهم: العزبة والبوحسين

والعفاريت والبوشيب والبوناجي.

الملاطشة: فخذ من البوبكر من العزة في ربيعة ولواء الكوت ومنهم بيت داموك

وبيت كنوش وبيت حمزة وبيت كناص ع ١٧٩/٣.

ويقول عنهم وصفي زكريا في كتابه عشائر الشام - الجزء الثاني ص ١٩٠.  
إنهم من أفخاذ التي تتألف منها عشيرة السكن في جنوبي جبل سمعان بمحافظة حلب.  
ويقول أيضاً البومانع: فرقة من الجبور في محافظة الجزيرة السورية في الجزء  
الثاني ص (١٠٣) وكذلك نفس القول لشارل يافي في كتابه "إفادات زراعية".

وفي جزء آخر من كتاب "عشائر الشام" لوصفي زكريا:  
"إنهم من الولده تقيم في خربة عقلة ورجم وأنحاء الفرات، وهم من مانع بن صهلان  
بطن من نومان ابن بكل، أو بن زيد بن ثور بن الك من حمدان من قحطان وهذا وارد في  
كتاب "الإكليل للهمداني الجزء العاشر ص (١٢٢)."

المحاسن: فخذ من الهياجل من الجبور بالجزيرة في سوريا.

\* المراجع:

كتاب العشائر لوصفي زكريا الجزء الثاني ص ٣٠١.

إفادات زراعية لشارل يافي ص ٢٤٣.

وورد اسمهم عدة مرات باسم المحاسنة على أساس أنهم من عشائر شرقي الأردن

في كتاب تاريخ شرقي الأردن لمؤلفه "البيك".

المحمد: فرقة من الهياجل من الجبور بالجزيرة من محافظات سوريا.

المراسمة: عشيرة أصلها من الجبور تقطن قرية الباغوز في الجزيرة إزاء أبو

كمال ومنها فخذان: البوذغمش والبومصطفى والهادي والصباح.

المحمد: عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢ ص (٣٠١)

المراسمة: عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢ ص (٢٤١).

المريخ: فخذ من الجبور مشهور لهم بعلم الفراسة حيث يسوسون الناس والخيول.

المعامرة: بطن من خالد الحجاز وقد عددهم الحمداني من أحلاف آل فضل من

عرب الشام ولم ينسبهم إلى قبيلة معينة.

نهاية الأرب للنقلشندي مخطوط ق - ٧٣ - ٢.

المعامرة: بطن يعد من لواحق طي بالجزيرة في سوريا.

عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢ ص (٢٩٧).

البوجراد: من البوحمير من معامرة العراق: ومنهم: البونافع، البوحاشي،

البوحسان، البوبحيري - العزاوي ٥٤/٣.

المعامرة: بطن من زبيد بلواء الحلة وناحية المحاويل وقناة اليوسفية يعيشون على الزراعة.

عامان في الفرات الأوسط لعبد الجبار يوسف ص ٧٧/٧٨.

الملحم: فرقة من الهياكل من الجبور في الجزيرة - بسورية.

الهراش: فرع من الحسان من البوغربية من البوصقر من الجنابين ع ٩٩/٣.

البوهرموش: فرع من البوعواد من العزة يسكنون الضلوعية ع ١٧٣/٣.

الهريمات: فرع من البومنها من البوعيسى في المويلحة فروعهم: مرزوق

وبوظاهر الحمد.

الhezim: فخذ من الهياجل ع ٨٤/٣.

الهساترة: فرع من البوحمود من البوعواد من العزة ع ١٧٢/٣.

البوهلال: فرع من البوجدعان من البوعكاش من خلفه خميس ع ١٢٢/٣.

البوهلال: فرع من البوحسين النمر من البوغر من البوسالم فروعهم: الصمطه

والبومانغ والبوصكر والبوطلاع والبوعزبه والبوغانم ع ١١٤/٣.

البوهليل: فرع من البوعياش من آل مطر من الجوازريه من جبور الوالي

ع ٨٨/٣.

البوهندي: فرع من البوحمود من البوعواد من العزه ع ١٨٣/٣.

البوهوا: فرع من البومنها من البوعيسى بالحصى ع ٢٦٠/٣.

البوهور: فرع من الشعيفات من البوعلكه من خلفه دويمع ع ١٥٧/٣.

البوهوش: فرع من البوحموده من البوعواد من العزة ع ١٠٢/٣.

الهوبو: فرع من الشهاب من المصالحة من الجنابين ع ١٠٢/٣.

بوهويشل: فرع من البوعلي من العبيد ع ١٥٤/٣.

آل هويكص: فرع من الكرنة من البوصقر من الجنابين ع ٩٩/٣.

البوهيازع: فخذ من خلفه دويمع في اليوسفية والحويجة والضلوعية وفروعهم:

أولاد الشارب والكبيئات ع ١٥٦/٣ - ١٥٧.

الهيجل: فخذ من الجبور من فروعهم: تسكن الكبارة والثورة والزاوية ومنها في

سوريا وبالعراق: الشورغ، الملح، الحرث، المحاسن، الصبح، الهزيم والبومانغ والبكه  
والجاموس ع ٨٣/٣ - ٨٥.

البوهيلان: فرع من البوملوح من البوعرار من البوجواد من العزة ع ١٧١/٣.  
البونجدي: فخذ من البوطراز من العزة فروعها: البومعلى والبوكنعان والبويحيى  
والبوحديد ع ١٨١/٣.

البونصر الله: فرع من البوموسى من الومحمد من البوبكر من العزة ع ١٧٦/٣.  
البونعمه: فخذ من البوبكر من العزة ع ١٧٧/٣.  
النعمة: فخذ من النوافلة من الجنابين في جرف الصخر فروعهم: العبد الله والعبد  
ربه ع ١٠١/٣.

النعيم: فرع من الغايس من جحيش الموصل من زبيد الأكبر في عردان من سنجار  
ع ٤٦/٣.

النعيم: فرع من الغايس من جحيش الموصل من زبيد الأكبر في عردان من سنجار  
ع ٤٦/٣.

البوغر: من عشاير الدليم في ناحية هيت بالزوية والثثار فروعهم: البومحمد  
والبومحل والبوحسن والبوحسين ع ١١٢/٣ - ١١٤.

النوافلة: فخذ من الجنابين في المسيب وتكريت منهم: المحمد والشوالة  
والعبدويس والنعمة والمعطيات والكصب والعبودي والجليب والهضاويين والعلبي خان  
والباذ والباده والبكر والزبد.

النملات: هم فخذ من البوعميره ويقطنون في شمال العراق بين شمر وأهم مناطق  
تواجدهم: الماعية والمجلجة وهم: العبد الله والظاهر والعباس وتميز من بينهم: سليمان  
النملة بالكرم وفارس مشهود له، وسبب تسمية النملات بالنملات لكثرة قطعان أغنامهم  
ومواشيهم.

وكذلك تميز: "الأبتر" بالكرم.

و"شبوط" تميز أيضاً بالأريحية العربية.



## عشائر الجبور في العراق

عن المؤلف: ثامر التميمي "موسوعة العشائر العراقية"

أرى أن أهم مستلزمات الدقة في التأليف والتوثيق هي البحث المستفيض والتقصي الدقيق والزيارات الميدانية المتواصلة واللقاءات مع من يحتفظون حتى بأبسط المعلومات وخاصة فيما يخص العشائر، ومن المؤسف أن يصطدم الباحث أو الموثق في مجموعة من المصادر التي تضعه أمام جملة من العقبات المتمثلة في الاجتهادات والعبارات المبهمة والسطور المبتورة إضافة إلى التناقضات والأخطاء في نقل المعلومات وغيرها من الملاحظات والمداخلات، وهذا ما صادفته عند شروعي في تأليف هذا الكتاب الشامل بالنسبة لجميع العشائر ومنها الجبور.

والجبور من العشائر العربية القحطانية التي ترجع بنسبها إلى (عمر بن معدي كرب بين ربيعة الزبيدي) ... وزبيد بطن من سعد العشيرة بن مذحج بن كهلان بن عبد شمس بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان).

وأستطيع القول بأن الجبور تعتبر من عشائر زبيد المتميزة في سيرتها ومسيرتها عبر حقب غائرة في القدم، وهي تلتقي مع عشيرة (العبيد) في صلة القرابي كأولاد عم لهم وذلك لأن السلطان جبر الذي حملت اسمه عشائر الجبور هو شقيق السلطان (عبيد) الذي يرمز اسمه إلى عشائر العبيد .... والجبور هم أولاد (بشر بن جبارة بن السلطان جبر) ... وبشر له خسة أولاد هم: (عامر - عميرة - اعمر - سالم - محمد) ومن هؤلاء الأخوة ظهرت جميع عشائر الجبور في العراق.

وقد اتخذت عشائر الجبور مساكنها في مواقع شتى من الرعاق وتوزعت على المناطق التالية: (محافظة نينوى - محافظة صلاح الدين - محافظة بابل - محافظة بغداد - محافظة القادسية ... وأماكن متفرقة من مناطق العراق) ...

ولعشيرة الجبور ثلاث نخوات هي (حمير - أولاد جبر - عمرو) ومن الجبور من ينتخي بـ (أولاد المر) والجدير بالذكر أن عشيرة الجبور تميزت عن العشائر الأخرى ...

إن جميع عشائر الجبور هم من ذرية (بشر) بن (جبارة) بن (جبر) كما أشرنا  
أعلاه... فأولاد (بشر) هم (عامر - سالم - عميره - محمد - اعمر).

١- أولاد (عامر) هم (طعمه - نجاد - هيجل)

أ - أولاد طعمه هم:

١- الحمد الحسين

٢- المعديون

٣- العمر السالم

٤- التراجمة

٥- الثابت

٦- الوردي

٧- الهرامشة

٨- المرعب

٩- الشويخ

١٠- البومطر

١١- الصباهة

١٢- البوفياض

١٣- الهويشات

ب - أولاد نجاد هم:

١- البوحسين نجاد

٢- الصكر

٣- العكلي - الديوجي

٤- البوغزة

٥- الرملي

٦- الحجاج

ج - أولاد الهيجل وهم:

١- الشويخ

- ٢- الملحم
- ٣- الجاموس
- ٤- الواوي
- ٢- أولاد (سالم) هم:
- ١- الرشيدات
- ٢- اليومرجان
- ٣- آل مغيطي
- ٤- آل طرودي
- ٥- آل عيسى
- ٦- الجنابات
- ٧- البوغياض
- ٨- البوشيخ علي
- ٩- آل شكر
- ١٠- جبور الهور
- ١١- البوعبيد
- ١٢- آل شعلان
- ١٣- العويديون
- ١٤- العامر
- ١٥- البوعكة
- ١٦- الصغيرات
- ١٧- البوجمال
- ١٨- عمر لنك
- ١٩- الجميعات
- ٢٠- آل الواوي
- ٢١- بني منصور
- ٢٢- الجوذر

٢٣- الدراجة

٢٤- المحامدة

٢٥- الجوازريه وهم:

أ - البوغياض

ب - البوشيخ علي

ج - آل عيسى

٣- أولاد (عميرة) وهم:

١- الفرادنة

٢- البرك

٣- الاسماعيل

٤- الحوادرة

٥- عمر السيلة

٦- بورملي

٧- البوحمدة

٨- الجلب

٩- بيت فارس السلطان

١٠- الدهامشة

١١- البوحضيري

١٢- الزريج

٤- أولاد (محمد) وظهر منه :

١- الكضاة

٥- أولاد (أعمر) وهم:

١- البوخطاب

٢- اللطيفات

٣- العامر

٤- السيفات

- ٥- البري
- ٦- البطوش
- ٧- العساف
- ٨- الحمدون
- ٩- العرجان
- ١٠- العوامر
- ١١- الشعار
- ١٢- العفينات

### الهياجل

في واقع الأمر إن الهياجل من عشائر الجبور .... وجاءت تسميتهم نسبة إلى جدهم (هيجل بن عامر بن بشر بن جبارة بن السلطان جبر) ... عرفت بالكرم والشجاعة والفروسية كما عرفت بتفانيها من أجل الكرامة وحب الأرض، ولها مواقفها الوطنية إبان حكم الأتراك .... وبرز منهم الشيخ (عبد ربه) الذي قاتل الأتراك وانتصر عليهم في منطقة الشركاط (الحرر - والزوية) وبعدها ألقى القبض عليه وأرسل إلى اسطنبول تحت الإقامة الجبرية لمدة سبع سنوات بعدها عاد إلى العراق يحمل لقب (باشا) وكانت سيطرته على مناطق تمتد من (الخابور حتى دجلة).

إن حمولة آل عبد ربه ترأست عشائر الجبور منذ أحد عشر ظهرا، إلا أن شيخهم (يونس عبد العزيز بن حمود بن عبد ربه) ... أفانني بأن مشيخة عشائر الجبور حاليا موزعة على رؤساء عشائرهم ولا يوجد رئيس عام لهم. والجدير بالذكر أن أغلب رؤساء الجبور أكدوا أن آل عبد ربه يمثلون النقل الرئيسي لهذه العشائر .. نخوتهم أخوة (هدلة) - وهدة هي شجرة هادلة في منطقة الخابور. وللأمانة التاريخية أن الشيخ مسلط باشا هو الرئيس العام للجبور.

وأستذكر هذا البيت من شعر العتابة ومن نظم الشيخ (عبد ربه) عندما انتصر على الأتراك بقول :

من الخابور للدجلة بدينه  
لوينه شارب العايل بدينه  
جم حيد الجتلنه وما دينه  
ولا نمنه فزيز من الأجباب



الشيخ يونس عبد العزيز العبد ربه

### عشيرة الحسون

هذه العشيرة من عشائر الجبور متوزعة بين الموصل - والبعاث - وحسين المانع - وأبو صخيرة - وربيعه، وقد نمت كنمو بقية العشائر فأسفرت عن أربعة أفراد كبيرة، وهي عشيرة قائمة بحد ذاتها ... يرأسها الشيخ (كامل علي شهاب الدعس).. وجاءت

تسميتهم نسبة إلى جدهم (حيون بن شويخ بن جاموس الهيجل). ونخوتهم (أخوة سرحة) ومن عشيرة حسون في سوريا ... يرأسهم الشيخ (سطم إبراهيم الخليل ومساكنهم في كوكب وتل أسود .... وفيما يلي تفرعاتهم:

- |                           |                    |
|---------------------------|--------------------|
| يرأسه خلف سلطان حسين      | ١- فخذ ناصر الحسون |
| يرأسه حواس عبد الله الدعس | ٢- فخذ محمد الحسون |
| يرأسه خليل محمد           | ٣- فخذ نالي الحسون |
| يرأسه أحمد عكيل الزرج     | ٤- فخذ المساحلة    |

### عشيرة الشويخ

العودة إلى مناهل التاريخ يؤكد للمتتبع أن هذه العشيرة هي من تفرعات عشائر الجبور ... وجاءت التسمية نسبة إلى جدهم (شويخ بن جاموس بن هيجل) ... ونخوتهم (أخوة هدلة) ... توزعت مساكنهم في (الموصل - الدور - ربيعة - سنجار - زمار - برزان - البرديه - حميدات - سهلج - شويخ - تل الذهب - تل عبطة - البعاج - الحضر - الكبارة .... وفيما يلي تفرعاتهم:

- |                             |                      |
|-----------------------------|----------------------|
| يرأسه محمد إبراهيم علي عكله | ١- فخذ حمد شويخ      |
| يرأسه محمد أحمد عواد الملحم | ٢- فخذ داغر شويخ     |
| يرأسه شلتاق علي المد الله   | ٣- فخذ حسون شويخ     |
| يرأسه حمد سالم الحمود       | ٤- فخذ عجل شويخ      |
| يرأسه غانم يونس الباريه     | ٥- فخذ عبد الله شويخ |
| يرأسه هادي حمود             | ٦- فخذ علي شويخ      |
| يرأسه عبد العزيز الحمدي     | ٧- فخذ فارس شويخ     |
| يرأسه نايف الشاهر           | ٨- فخذ جاموس شويخ    |

الحديث عن هذه العشيرة الضاربة جذورها في أغوار التاريخ العربي، والتي تفتخر بانتمائها إلى (الجبور) ذات الأمجاد العربية التي عرفت بالكرم والشجاعة والفروسية .... وهم أولاد (سالم بن بشر بن جبارة بن جبر) .... يرأسهم الشيخ (مصلح حمود النادوس) ... ونخوتهم (أخوة باشا) ... وتوزعت مساكنهم في (الموصل - الجبان - الحضر - الحميادات - البعاج) .. وفيما يلي تفرعاتهم:

- |                   |                            |
|-------------------|----------------------------|
| 1- فخذ النواديس   | وهم الرؤساء                |
| 2- فخذ الدلي باش  |                            |
| 3- فخذ الحياوي    | يرأسه إبراهيم محمد الحياوي |
| 4- فخذ العبد الحي | يرأسه حماد هلال            |
| 5- فخذ العجيل     | يرأسه جاسم محمد العجيل     |
| 6- فخذ أظلي       | يرأسه كنوش محمد            |
| 7- فخذ الرمو      | يرأسه عياش الجبوري         |

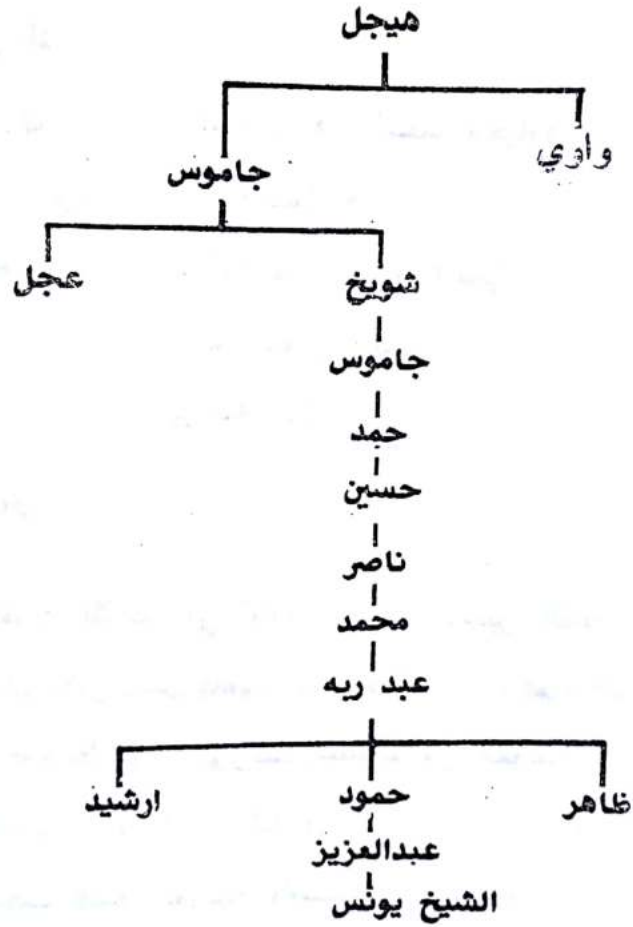
### عشيرة الكضاة

من عشائر الجبور، اكتملت في كيانها مقومات العشيرة الكبيرة ... وقد جاء لقبها هذا نسبة إلى جدهم الذي كان يعمل قاضياً لعشيرة الجبور، وهم أولاد (محمد البشر بن جبارة) ... نخوتهم (أخوة خلبه) ... توزعت مساكنهم في الموصل - وماريه - ربية - الجبان - البعاج - الحضر - بغداد - وشهران) ... يرأسه آل عبد ربه ... عرفت هذه العشيرة بكرمها وتوسحت بقيمها العربية الأصيلة .... وفيما يلي تفرعاتها:

- |                 |                           |
|-----------------|---------------------------|
| 1- فخذ العساف   | يرأسه خضير عبد الله حميدي |
| 2- فخذ البشر    | يرأسه زيد طه الخليف       |
| 3- فخذ ابو جمعة | يرأسه محمد سلطان عبد الحي |
| 4- فخذ الحمدون  | يرأسه محمد العواد         |
| 5- فخذ المساعدة | يرأسه محمد الظاهر         |
| 6- فخذ العرجان  | يرأسه علي محمد حمود       |



## (شجرة آل عبد ربه [الجبور])



## عشيرة البونجاد

من الفروع الكبيرة التي تنحدر من (الجبور)، لتشكل عشيرة واسعة، وقائمة بكيانها الكبير، وتفرعاتها الكثيرة إنها تفتخر بجنورها وأصل انتمائها إلى (الجبور) العشيرة الأم.  
إن أبناء عشيرة البونجاد، رجال أباة كرماء، شأنهم كل تفرعات الجبور ... أما التسمية، فهي نسبة إلى جدهم أنجاد بن عامر بن جبارة بن السلطان جبر ... والسلطان جبر هو الجد الأقدم لعموم الجبور.

لقد تناثرت مساكن أبناء عشيرة أنجاد في العديد من مناطق الشمال في العراق، وخاصة في الموصل والحويجة والعلم والضلوعية والشرقاط وغيرها ... ولا شك أن لهم حضورهم في أماكن أخرى. غير أن تلك الربوع التي أشرنا إليها، ونخوتهم في (العمر) ... وأدناه تفرعاتهم:

ويرأس عشيرة البونجاد في الوقت الراهن عدة رؤساء كل ضمن منطقة ...

١- الشيخ نايف محمد عبد الله المهيري منطقة الحويجة وتوابعها.

٢- الشيخ عبد الله السبيل منطقة الزاب

٣- الشيخ فرج سبهان خلف الفرغ منطقة صبيح - الشركاط

٤- الشيخ ناجي جبارة وعبد الحميد شويش عبد الحميد: الضلوعية

٥- الشيخ حسين علي صالح اللجي منطقة الضلوعية

ونخوتهم هي (العمر) وأدناه تفرعاتهم:

١- فخذ الصكر: يرأسه الشيخ نايف محمد عبد الله المهيري

وهم من أشهر عوائل البونجاد (مساكنهم في قضاء الحويجة والحلوة والشركاط)

٢- فخذ العيكلي: يرأسه الشيخ علي عبيد عيسى الترك

وظهر من العيكلي:

يرأسهم آل جاسم المحمد

أ - فندة المشهد

يرأسه الشيخ عبد الله السبيل

٣- فخذ البغزاة:

[مساكنهم / الزاب وسديرة]

٤- فخذ الرملي: يرأسه بيت عبد الرحمن الحسين وبيت الشيخ لطيف محمد

[توزعت مساكنهم في الشركاط والتاجي]

٥- فخذ الحجاج: يرأسه الشيخ شلاش الخلف الفرج. وبعد وفاته أصبح بدلاً

عنه الشيخ قرج سبهان الخلف الفرج

[مساكنهم / قرية صبيح والنمل والزوية] وظهر منهم :

١- فندة الحوري / يرأسهم عبد الكريم البنيان

٢- فندة العبدان / يرأسهم بيت طه المسمار

٦- فخذ ابو جبر: وهم أولاد جبر بن حسين بن نجاد ويتفرعون إلى:

آ - فندة الحسين الداب: يرأسهم ناجي حسن محمد الجبارة

[مساكنهم / الضلوعية - العلم - أبو صيدا - الحويجة]

ب- فندة الجاسم الداب: يرأسهم الشيخ عبد الحميد شويش - عبد الحميد السلامة

ومنهم الشيخ حمد والشيخ ناصر / ويرأسهم الشيخ عبد الله كوان السلطان.

ويتفرع من الجاسم الداب:

ج- فندة الحسن الجاسم: يرأسهم حسين علي جوامير / مساكنهم الحويجة.

د- فندة العمران الجاسم: يرأسهم صابر جاسم محمد الخلف / مساكنهم

الماحوز.

هـ - فندة العبد الله الجاسم: يرأسهم الشيخ حسين علي صالح / مساكنهم

الضلوعية - الماحوز.

٧- فخذ الدناديش: يرأسهم الشيخ محمد الشنذاخ / مساكنهم / الضلوعية - قضاء

الحويجة.

٨- فخذ ابو جحش: يرأسهم الشيخ سبهان خلف الصكر / مساكنهم / قضاء الحويجة

- غريب - سجرة.

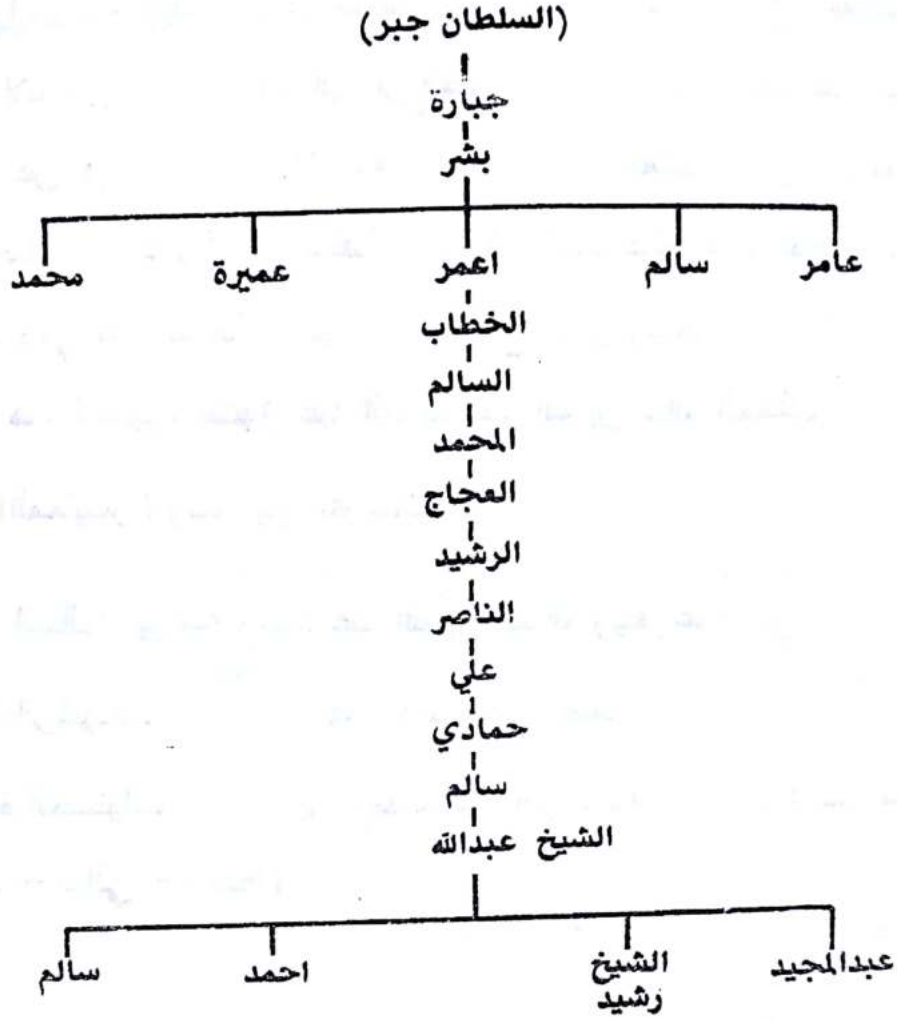
ثانياً: الصالح النجاد:

وهم أولاد أنجاد العمو بن بشر بن جبارة بن جبر ويرأسهم حالياً (بيت ناصر محمد

الحمد وبيت عبيد العبد الله). توزعت مساكنهم بين الزاب والشركاط.

وعرفوا بالشجاعة وإكرام الضيف وتوشحوا بالقيم العربية الأصيلة.

# مشجرة رؤساء عشيره البوخطاب



الشيخ رشيد عبد الله السالم

## عشيرة البوخطاب

قالوا قديماً: (الابن سر أبيه) وأبناء عشيرة البوخطاب هم على سر أبيهم في الجود والكرم والإباء والشهامة، كيف لا وهم أبناء الجبور أولاً وأحفاد الشيخ المضياف خطاب بن عمر ثانياً، ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الخطاب أربعة من الأبناء هم: (سالم وعامر وسيف وبري) وعن هؤلاء الأبناء الأربعة توسعت دائرة العشيرة التي احتفظت باسم الجد لقباً لها وهو (خطاب بن عمر) كما أسلفنا، ومسكن أبناء عشيرة البوخطاب تناثرت في الدورة من بغداد وفي كل محافظات نينوى وصلاح الدين وديالى وكربلاء وواسط وأماكن أخرى، ويرأس هذه العشيرة الشيخ عبد الكريم عبد الله بن سالم الحمادي ...

نخوتهم (الملايس) وفيما يلي تفرعاتها:

١- فخذ السالم: يرأسه رشيد عبد الله بن السالم ويتفرعون إلى:

أ - فندة الرشيدات وهم رؤساء البوخطاب

ب- فندة الحسنيات يرأسهم حسين طرفة .... توزعت مساكنهم في

(كربلاء - ديالى - واسط)



الشيخ عبد الله سالم الحمادي

٢- فخذ البري: يرأسه جاسم كريم سليمان مساكنهم (الكاظمية - الدورة -

التاجي)

٣- فخذ السيف يرأسه جاسم عبد الغزال مساكنهم (محافظة نينوى)

فخذ العامر يرأسه الحاج أسود ممد مهدي الجدوع وهم:

أ - فندة عبد الله العامر وهم الرؤساء

ب- فندة عبد العامر يرأسهم عليوي جواد كاظم (السيالة) ومحمود سالم قياض

ج - فندة آل رشيد هؤلاء مساكنهم في سوريا

د- فندة آل حمد

هـ - فندة اللطيفات يرأسهم علي صالح الناييف وهم:

١- حمولة الصبيحات يرأسهم خضير عباس حمد

٢- حمولة الجنايزة يرأسهم محمود عباس حمد

٣- حمولة المحميد يرأسهم شاكر وادي وكاع

٤- حمولة اللجي يرأسهم حمد السالم

٥- حمولة الجبر يرأسهم محمود الياسين

٦- حمولة الملا علي يرأسهم رشيد المحمود

## عشيرة البوطمة

والبو طعمة: هم أحد تفرعات الجبور أيضاً، وقد جبلوا على الأصالة العربية المتمثلة بالجوهر والضيافة وعلو الهمم وطيبة النفوس، وهي الخصال الموروثة عن سلالة الجبور ومنبعهم الأصل . . . ويرأس عشيرة البو طعمة في الوقت الراهن الشيخ عبد الكريم (صالح بن علي الأحمد) ومنازلهم موزعة من الدورة بين بغداد وأواسع في كل من ديالى وبيجي.

\* ملاحظة: أفادني بهذه المعلومات الشيخ رشيد عبد الله السالم بتاريخ ٢٨ / ٢ /

١٩٩٢

والمدائن (سلمان باك) وفي شهربان وأماكن أخرى ... أما التسمية فقد جاءت نسبة إلى جد العشيرة (طعمة بن عامر) ... وفيما يلي تفرعاتهم:

١- فخذ الدريين	يرأسه يوسف صالح العلي
آ- فندة الأحمد العلي	ويتفرعون إلى:
ب- فندة البيجات	وهم الرؤساء
ج - فندة الكراذعة	يرأسهم علي الفرحان
د- فندة الحسن الحسن	يرأسهم خضير عباس علي الزيدان
و- فندة العبد النبي	يرأسهم فاضل ذيب صالح الوكاع
٢- فخذ الثابت:	يرأسهم كاظم عليوي الحسن
أ - فندة الملا جاسم	يرأسهم الحاج عبد الوهاب
ب- فندة العميمة	خلف الجاسم ويتفرعون إلى:
ج- فندة الصلاينة	وهم الرؤساء
د- فندة علي السالم	يرأسهم حمادي صالح العميمة
	يرأسهم حسين صالح المهدي

(التجرات) يرأسهم أحمد حيدر

- هـ - فندة آل مصارع يرأسهم عبد العزيز داود سلمان  
و- فندة السويات يرأسهم عباس حمود الصالح  
ح - فندة الربيع يرأسهم محمد حسن الفياض  
٣- فخذ الشويل يرأسهم عبد الله سلمان الربيع  
٤- فخذ عمر السالم يرأسه سعدون عودا السلطان  
٥- فخذ الليفي يرأسه أحمد سلمان خلف الوردى  
٦- فخذ البراعة يرأسه حسين حمد الدرويش  
٧- فخذ الهرامشة يرأسه حسن داوود سليم الموسى

\* ملاحظة: أفادني بهذه المعلومات توفيق محمد شبيب العلي ومحمد الشبيب ...

عشيرة البوعميرة

نعم ما أنجب الجبور من فروع أصيلة، تتجسد في تقاليدنا العربية أسمى معاني الكرم والشجاعة والشيم العريقة، ومن بين هذه الفروع التي تنتمي إلى الجبور هي: عشيرة البوعميرة التي أخذت لقبها العشائري عن جدها (عميرة بن بشر بن جبارة بن السلطان جبر الجد العمومي للجبور ... هذه العشيرة التي نزحت عن الشام قبل (٤٠٠ سنة) في طريقها إلى العراق، وكان يرأسها سابقاً الشيخ عبد الله المهدي الصالح<sup>(١)</sup> أما في وقتنا هذا فيرأسها الشيخ الكريم "ناطق بن داوود بن عبد الله" .... ومساكن آباء هذه العشيرة في كل من الموصل، وربيعة، وزمار، والبجاج، والشرقاط، وفي بغداد، وبيجي، والرمادي، والفلوجة، وأماكن أخرى .... وأدناه فروع العشيرة

١ - فخذ الفرادنة يرأسه الحاج ناصر محيسن ويتفرعون إلى:

أ- فندة العبد يرأسهم عبد الله مهدي

(١) مجلة الغد العربي ج ٢ / ص ١٢٩ - الأب انتس ماري الكرمل





### الشيخ ناظر داوود عبد الله

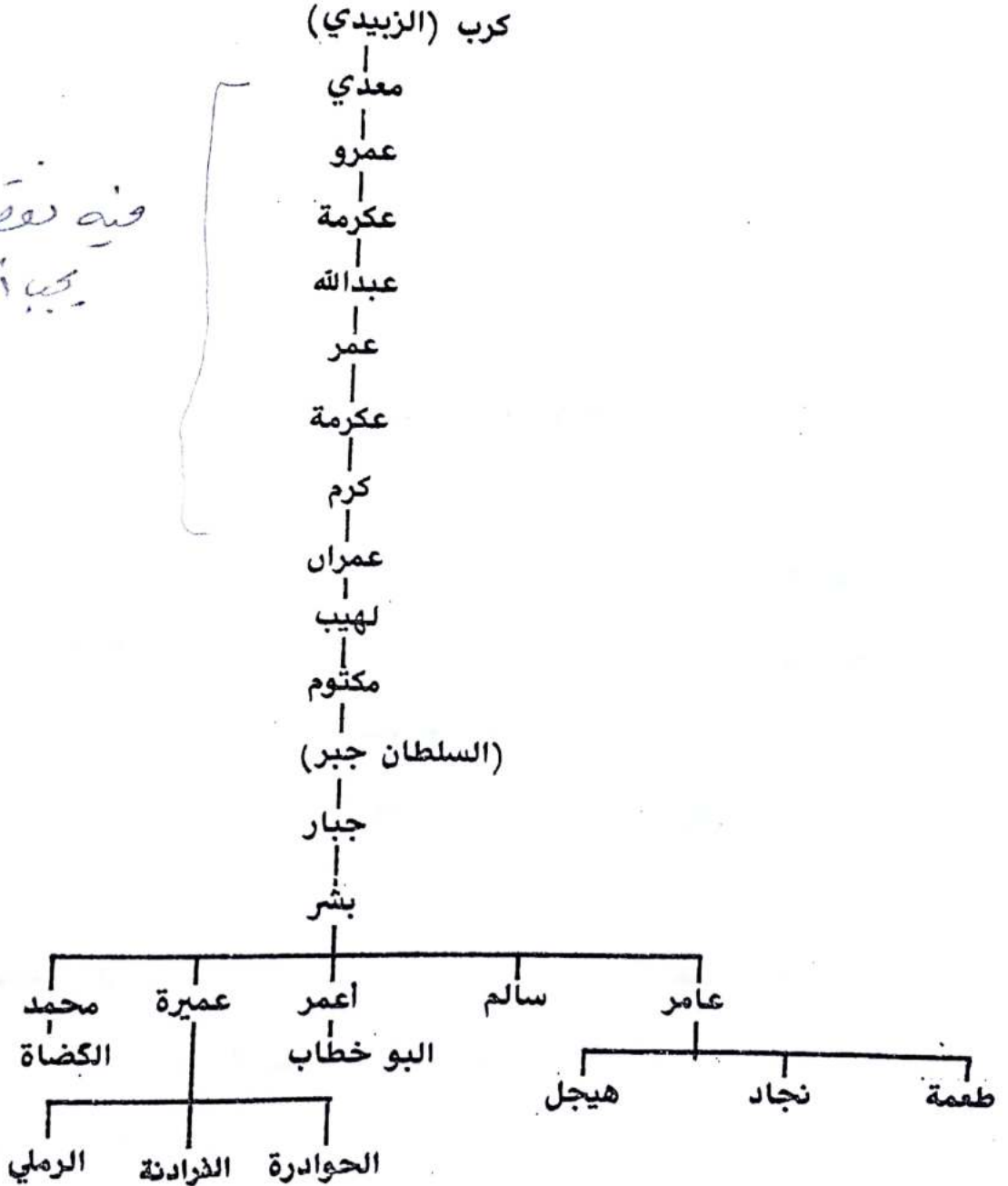
- |  |                   |
|--|-------------------|
| يرأسهم الشيخ عبد الكاظم أحمد عطية      | ب- فندة العبود    |
| يرأسهم داوود علوان محمد العزيز         | ج- فندة الشحادة   |
| يرأسهم حمادي الأبترا                   | د- فندة النملات   |
| يرأسهم عبيد وادي                       | هـ- فندة البلايش  |
| يرأسه خليل ناصر حسون                   | ٢- فخذ العبد الله |
| يرأسه مجيد حمد العبد الله وظهر منهم:   | ٣- فخذ عمر سيالة  |
| يرأسهم حاج علي الحسن                   | فندة السواعد      |
| يرأسه راسم حمودي حمد الزركة وظهر منهم: | ٤- فخذ الرملي     |
| يرأسهم حسين حسن سيد علي                | فندة البرك        |
| يرأسه عبد الرحمن الشيخ لطيف            | ٥- فخذ المتان     |
| يرأسه عبد الله مهدي صالح               | ٦- فخذ السماعيل   |

- ٧- فخذ ابو حضير  
٨- فخذ النصر الله  
٩- فخذ الدهامش  
١٠- فخذ الزوينات  
١١- فخذ الهدكين  
١٢- فخذ العليان
- يرأسه بحر أحمد معيرف  
يرأسه خلف محمد الصالح  
يرأسه عبد المهدي كريم مصلح  
يرأسه حسين كاظم محمد  
يرأسه محمد فاضل حمد  
يرأسه عبد المجد حميد سهيل

# شجرة عشائر الجبور

[شجرة عشائر الجبور]

فيه نقص كثير  
يجب أن المتوسط ٤٢  
جد



## جبور الواوي

تميزت هذه العشيرة بكثرة فرقها، وأفخاذها، وتفرعاتها، وبعد مشايخها ورؤساء بطونها ومواقع انتشارها ... إلا أن رئاستها الأساسية، ومصدر مشيختها هي للجوازر، وهذه التسمية تطلق على الجميع، فيقال (الجوازرية). وهم على شكل مجاميع كبيرة، كل مجموعة تشكل عشيرة بحد ذاتها توزعت على المواقع التالية:

١-منطقة حمام علي في الموصل (جهينة)

٢-مدينة الحلة وأطرافها وبالأخص ناحية القاسم

٣-مدينة الرميثة وقصباتها

ولعشيرة الجبور عدد من الانتخاءات منها (أخوة واوي، وواوي جبر، أولاد جبر، عجم) ... وفي الحلة والرميثة يطلق عليهم جميعاً (جبور الواوي) ... ولهذه العشيرة ما سواها من العشائر العربية من منزلة طيبة ومكانة محترمة، وجذور عربية قديمة تتسم بالأصالة، وعزة النفس، وإكرام الضيف، وهي الصفات التي يتجلى بها العرب في كل زمان ومكان ... وأن لقب (الواوي) جاء نسبة إلى (واوي آل عجل) أحد أحفاد السلطان جبر بن مكتوم بن لهيب بن عمران بن معدي كرب الزبيدي.

٤-وهناك من جبور الواوي من ينتمي إلى (واوي هميش)، وهو من أحفاد واوي آل عجل صاحب المواقف المعروفة ضد الأتراك.

٥-من مشايخ الجبور آل دبي، وآل خليل، فمن آل دبي ظهر حفيدهم الشيخ (منفي عباس كريم آل دبي) ومن آل خليل برز الشيخ (ثاير عبد الكاظم مخيف).

- |                 |                       |
|-----------------|-----------------------|
| ١- فخذ آل دبي   | وهم الرؤساء           |
| ٢- فخذ الحسن    | يرأسه عبود مطر هاني   |
| ٣- فخذ البوحسين | يرأسه حسين غيلان هديب |
| ٤- فخذ البوخالد | يرأسه عبيد حريز عباس  |
| ٥- فخذ المولاني | يرأسه حسين طالب مالح  |

٦- فخذ الهجول

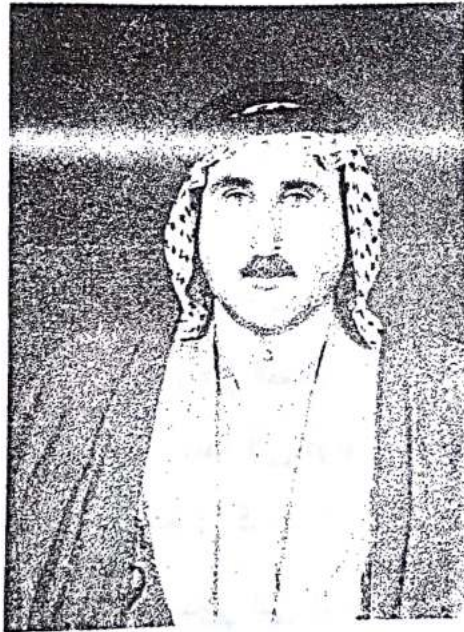
يرأسه مهدي موسى حسين

٧- فخذ البوحداد

يرأسه جعفر عيال بطي

٨- فخذ الكريزات

يرأسه شراد جاسم



الشيخ منفي عباس آل دبي

- ٩- فخذ اللايد  
يرأسه عباس شمار مجبل
- ١٠- فخذ البوصليبي  
يرأسه حمود عبد شهد
- ١١- فخذ آل مشكور  
يرأسه موسى عبد عباس
- ١٢- فخذ الوسامة والكرم  
يرأسه جبارة كاظم شناوة
- ١٣- فخذ الوسمي  
يرأسه حمزة حسين دغموت
- ١٤- فخذ الكحيفات  
يرأسه عارف عبيدان
- ١٥- فخذ الصوداج  
يرأسه خضير عيسى عبود
- ١٦- فخذ الفدنيات  
يرأسه مجول عيس
- ١٧- فخذ العرايا  
يرأسه جابر حسين عبوب
- ١٨- فخذ البوشريف  
يرأسه عبود شريف

أما العشائر التي لها حلف مع عشائر جبور الواوي والتي تعتبر منها فهي:

- ١- عشيرة الجمعيات  
يرأسهم حلواص المهدي
- ٢- عشيرة ابو عبيد  
يرأسهم سعد حمزة عوان
- ٣- عشيرة البوعكة  
يرأسهم عبد الحافظ عبود جلاب
- ٤- عشيرة عمر لنك  
يرأسهم محمد دوهان الحسن
- ٥- عشيرة بني منصور  
يرأسهم مراد محمد أبو هليب
- ٦- عشيرة ابو جمال  
يرأسهم جفات حميد ملا ضيف
- ٧- عشيرة آل شكر  
يرأسهم سعدون هادي عبيس
- ٨- عشيرة الجوزر  
يرأسهم كريم كشاش الحامد
- ٩- عشيرة العويديين  
يرأسهم هادي شعلان دخيل
- ١٠- عشيرة آل مطر  
يرأسهم جواد كاظم عمر
- ١١- عشيرة المحامدة  
يرأسهم محمد آل خلخال مشعل

- ١٢- عشيرة البوشيخ علي  
يرأسهم صلال دحام خشان
- ١٣- عشيرة المراكصين  
يرأسهم جاسم حمد سليمان
- ١٤- عشيرة البوغياض  
يرأسهم جاسم مالك سايب
- ١٥- عشيرة آل عيسى  
يرأسهم وادي محيسن مشعان
- ١٦- عشيرة الرزون  
يرأسهم ثائر عبد الكاظم
- ١٧- عشيرة الشناجيل  
يرأسهم مهدي سلمان عناد
- ١٨- عشيرة الفريج  
يرأسهم حسين حميمو عزيز
- ١٩- عشيرة البوحزام  
يرأسهم ياسين فرحان
- ٢٠- عشيرة البوعامر  
يرأسهم غالب محمد ليلو
- ٢١- عشيرة الدعوم  
يرأسهم هادي عبدون وعبد الأمير

آل خان هؤلاء بالتبعية ضمن المنطقة وليس لهم صلة علاقة بعشائر الجبور  
\* ملاحظة: أفادني بهذه المعلومات الشيخ (منفي الحاج عباس كريم آل دبي).

### عشائر جبور آل دانة

لهذه العشيرة منزلتها الكريمة بين عشائر الجبور في منطقة الفرات، وهي عشيرة مضياف لها كيائها ورايتها بين رايات العشائر الخفاقة، ولها مآثرها وسمعتها التاريخية ورجالها العريقون في الجود والكرم والمواقف المشهورة. وآل دانة من عشائر العرب الذي يرجع تسلسل نسبهم إلى الصحابي الجليل (عمر بن معدي بن كرب الزبيدي) إذن هم من زبيد الأصغر وهم من أبناء السلطان جبر. أما سبب تسميتهم نسبة إلى جدهم (دانة بن حبيب) ونخوتهم (عجمي - أو أولاد جبر) يرأسهم الشيخ (تكليف عبد علي آل دانة) وفي فيما يلي تفرعاتهم:

- ١- فخذ المهادي وهم الرؤساء
- ٢- فخذ آل ملاعب يرأسه آل شنته
- ٣- فخذ البوصرار يرأسه عبد النبي محيسن

- ٤- فخذ البوسعد يرأسه عبد الزهرة ثجيل  
 ٥- فخذ الخضران يرأسه كامل الحاج دويش  
 ٦- فخذ الحديان يرأسه كويض الساجت  
 ٧- فخذ البومرجان يرأسه حميد رحيمه سلمان  
 ٨- فخذ البونصار يرأسه شهد آل حمود  
 ٩- فخذ البوكوس يرأسه غازي عبادي عبدان  
 ١٠- فخذ اللحافات يرأسه خطار موسى  
 ١١- فخذ آل جبال يرأسه عطا الله حيوان

### جبور أهل الهور

من عشائر الجبور اكتملت في كيانها كل مقومات العشيرة الكبيرة، وقد جاء لقبها هذا نسبة إلى مساكنهم القريبة من منطقة الهوار، وقد عرفت هذه العشيرة بالكرم والضيافة، وتوشحت بالقيم العربية الأصيلة. توزعت مساكنهم في (الملاحه، والشوفة، وأبا صحم) وفيما يلي تفرعاتهم:

- ١- فخذ الصفران يرأسه عبد الإله عبيد آل فريح - وشهيد الهيمص  
 ٢- فخذ آل حسين يرأسه عزيز الخشان الحسين  
 ٣- فخذ العامر يرأسه عداي السلطان

### أبو جعجة (كعكة)

هو محمد أمين باشا جد (أبو مسلط باشا) شيخ الجبور، الذين ينتشرون في الجزيرة الفراتية في مناطق واسعة، ويتمركزون في قرية طابان قرب السكة، وعلى ضفاف الخابور. كان يلقب بأبي كعكة (جعجة)، وكان رجلاً كريماً مضيافاً في ديوانه ليلاً ونهاراً، يقصده الشعراء والمداحون، كما يقصده الفقراء وذوو الحاجة.

يمتاز هذا الرجل بنوع خاص؛ إذ كان يخبز رغيفاً واحداً، حيث يأكل منه جميع الضيوف، أما طريقة صنع هذا الرغيف فتكون على الشكل التالي:



يُحضّر الخدم والعبيد سلاسل الحديد التي يربطون بها الخيل، ويوقدون أكوام الحطب فوقها حتى تحمر ، ثم ينقلونها إلى مكان آخر، ويلفنه بجانب بعضها بشكل دائري حلزوني، ثم يسكبون فوق هذه الدائرة الحديدية العجين، ويبسطونه عليها حتى تنضج، ثم يحملون هذا الرغيف في رفوش كثيرة، يحملها الخدم من كل جانب، ويضعونه في الصينية الكبيرة التي كانت لها دواليب لتسير عليها، وذلك لضخامتها وثقلها.

وكانت وجبة الغذاء (سيالي) من ذلك الرغيف الكبير، يسكب فوقه السمن العربي

والتمر أو الدبس.

أما العشاء فيكون (ثريداً) من ذلك الرغيف الكبير، واللحم المطبوخ.

\* إيضاح:

إن هذه المعلومة: (أبو جعجة) قد اقتبستها من كتاب (تاريخ دير الزور) للأستاذ

السيد: أحمد الشوخان.

## الجبور في أشعار وقصائد

الشاعر: فهد الشلال: شاعر الجبور وزيد

أول ما نبدي كلمتنا باسم الله باقي الكون  
طاعة والي الأمر انفرضت أهل لقرآن يقولون  
بالصحيح نحقق إلكم آمال شقد تتمنون  
ديمقراطية تحكمتنا ومجلس الشعب الميمون  
وقالو يوم الجمعة نحضر توحيد الكلمة يدورون  
عفة الجبور عصاة راسي لبيتو الدعوة ومنون  
أملاك وهداج وعرعر والعمق أليها يصيغون  
عبد العزيز أخو شاهه سيف مجرب مسنون  
وصلكم لتلول محمد للهول لديره خاتون  
وبي بالجبور رجال هوايه نتمناهم يوم الكون  
إعفاف النفس بكل معنى عن الشيحة ما يتخلون  
ملوك إنتو وجدكم حمير وزيد وقحطانيون  
وجينا وصلنا معزبنا حموه وكل ربعه يجبون  
حيو بينا وقالوا أهلاً بالجبور التويوحدون  
البلاش مجابل خصمه لو إن توخيّه مدفون  
نوصيكم لا واحد يففل بنفس أخطاء العام نكون  
وكان الوره الراحة نوبه خسرتوها وانتو تدحجون وكل واحد منا مكلف يخلي كل أهله  
ونصوت كلنا لناينا وما لازم حد ينخلفون... موعيب أن فرعت إخوانك لأن موسى فرع هلرون  
وحنا ما نكره أي واحد بدنا منهم ما يكون وقالو هل جبور بكل عزة شوفو الملحم شيريدون  
رزاق محمد نواف إحنا ويا اليختارون لأن محمد اسمه الطالع والباقي هم جوز عيون

والأيام التجبل أكثر .... يخواني لا تنزعجون بيكم عز الجبور مثل قادتنا إنتم لا ترعلون  
وحزبه المنديل وكل ربهه كفو والنوب يعيشون وردينا بعز من جمعنا وخمس وأولاده يهوسون.

\*\*\*

خلو الدنيا راحت ترجع خلو الماضي اليوم يكون  
يوم إن كتتم إيدي وحده حتى الأعجام يهابون  
أمين محمد والشاه تلاقو نص ميدان الكون  
من إيدي محمد جت إطلاقه والشاه تجنل مطعون  
إيدي وحده وما نتخلي وما مش حساد يحسدون  
نضل كلنا وبيرقنا العالي ومابي واحد منا يخون  
كل الجبور أعطوا كلمتهم غصبن هل مرة تفوزون  
بو خطاب وصبح اجتمعوا وقضاة وخوت الخاتون  
سويقات وبكه ومعماري عوجان الصحون  
والبومانغ ويا اللهب بكل العركات يحضرون  
وعيال الشيخ ولا بتهم دايم على دوم يسندون  
والشويخ الخولتهم إلنا والبو فهد اليتظرون  
والجحيش الماذلو نوبة والحمل إن مال يعدلون  
ومهناوي إن جاكم ثاير عن دروبه عدهه يصدون  
تربات المرحوم الملا ويا حيف المثلثه يموتون  
البو عميره ولحمتهم شقد عمل ناموس يغارون  
التركي والدليم وسلطان الحاضر والغايب ياتون  
وكل زيد نحسب حسابو وعيادي راعي الغليون  
فريوي ونجادي ورياش وجميلي للضم يزيحون  
وعيال الخالة عصبتهم ملزوم ودوم يحضرون  
وبعد له وبالدويم تلاقى لزيد اصلاً يتسبون

وأهل الخابور وما لمت محاسن والبو حسون  
إحنا إهمم وهم إنا إحنا  
قالو عين عيون الملحم هل نوبة غير تنجحون

\*\*\*

بسم الله ورسوله نقول كل الأنياء ويهمهم  
رجال إن ماتوا بريت الروح وتفداهم  
أرهم بطل هواش بكل إفرار مجلاهم أخو عفرا أو ثلث تنعام لكد عل خيل موواهم  
وكم نوبة بشر نوبة دهمم خم ثناياهم وينتخي وين عطرة عند عيناك ألقاهم  
كرم ما ظل كرم بالجور إذا يأتك مطراهم بيوت مشرعة ونعمين ومظايف إذا جاهم  
ودلال مبهرة ترفات حلو طيب بملقاهم وكم معزاز فك دينو إذا إحظي بعطاياهم  
بشوش الوجه عل دايم أيا حلوه محياهم أبو زيد الهلالي يقول عليك الشارب إشراهم  
للخايف ملاذ وسور ما تعد سجاياهم ولا تنخم مرابعهم أكفيتك شر بلواهم  
طعابهم أبد ما تطيب ولا دكتور داواهم أيا درع الجزيرة بحق وربحك منو ناداهم  
وفار الكون كنو العيد ليوث بغاب تلقاهم وأبو أسعد فارس الدنيا القوم قحج إذا ساهم  
غضنفر ما يهاب الموت مثل جده عمر جاهم مثل حر صعد بالجو عيد وفارس وفاهم  
من قالوا لكد هواش كل الجور هذياهم ارتعب قلب العدو منهم وكل أعداهم أخساهم  
ذبيحة هل جبوريات ولا بي حاجة تنخاهم مو رخصة بعزيتهم الناموس وازاهم  
محضرونك أبد بالساع عند عيناك تلقاهم وإذا هواش بالفزعة اعداد أشتات خلاهم  
وبه بالجور زلم سباع فلا نقدر بلياهم رجال وما تهاب الموت بالقلب دوم ذكراهم  
حزين آني عليهم حيل يويلي شنون نساهم ملكو كل الجزيرة بسيف منهو بهل ناس واناهم  
أسو حواس حاديهم بالدولة وسراياهم

\*\*\*

وهذول الملحوم ونعمين كرمهم مثل تقواهم  
رجال الملحوم وشجعان كرم والطيب مسعاهم  
وبخت ملحوم طعن عل ناس بفعل والحظ جداهم  
يو أسعد كنت شمعتنا وكنت فانوس وظواهم  
وهاي الدنيا تاليها بنص طابان مثراهم  
والخلف أبداً ما مات يلولا تظل ذكراهم  
ولذلك والنعم هواش رجال بنص عناياهم  
ما ييهم ردي والله بس الوقت موارهم  
عفيفين النفس طيين ما خاب الترجاهم  
مثل باجي فروع زييد بالعشرة بمحلاهم  
جور أهل الفعل الطيب يلي تريد معناهم  
والملاحم رجال سباع مذلولين يعداهم  
يلولا الجبور ما صاروا شتسوى الجبور لولاهم  
أيا وسفه الزمان الراح شقى وما من شقا وياهم  
وإذا قالوا أخو عفره ..... برق مثل البرق جاهم  
ولو نص النهار يكون سواد الليل أغشاهم  
والغيا وولا يفها وربعاك تسمع حداهم  
وي كم نوبة تذل عداك ولا تعد قتلاهم  
هذول الجبور من أول كثير جموع تتلاهم  
يظنون بسعادة دوم وعين الله ترعاهم  
هاي زييد كلها رجال ولد هواش شروراهم  
ألوف الرجال من الجبور يلولا تريد تحصاهم  
وأبو أسعد كان جدوهم عجيد الجبور وأغلاهم  
يوم لكدعل هوشه وقالوا إطرح الواهم  
عل غيبها هواش بعالي الصوت ناداهم  
نده كالليث بالغابة أخو عفرا يتحداهم

سفينه نوح يكابه معاليه راح وداهم  
ومقطوعين وصلهم ولا يعرف هواياهم  
عل دكور عاجلهم دفع مصروف مرضاهم  
ويتامى شكك ربك عنده وعريانين وأكساهم  
أهل طيب وكرم وإحسان وكل الناس تدراهم  
والحديثه البكت على درب أهلها وين تلقاهم  
الشمس غابت ومقطوعة وإجاهها الطيب الغانم  
وصلها لأهلها غاد وقالت أهلى هذياهم  
وحكت وياه مرعوبه..... يخى خايف إن آهم  
شيه أنت البطل هواش وعليك الوصف يا الراهم  
يوم إن وصلت إلى البيت - من الكذلة هداياهم

\*\*\*

يا اله كلنا بانتظاره ونرجى الشفاعة من جنابه وغفران  
يخالج الجنة وخالج نواره يحكمون الدنيا بعدلٍ وميزان  
وحافظ بيغميج البحاره بمنقذون ذنون من بطن حيطان  
بجاه من لبك باسمه الحجارة الهاشمي المصطفى نسل عدنان  
ترحم عيد الزايداتن وزاره بـيرحمتك يا والي الإنس والجان  
يا راكبن من فوق شغل النصارى عجل سريع يقطع الد وعجلان  
سلم على جلود كامل وقاره بيت الأماره من قديم لنا كان  
وتشهد خشام رجومها والخباره لخضر العجيل اللي تحامى عل الأوطان  
ناطح طوب الكفر تلهب بناره يوم الحمادي منومس وأهل ديان  
وتلفي عل فيصل عيال الامارة كم فارس من ظرهم رد خسران  
عند قهوة الججان حكيه فقاره نعم وثلاث تنعام هذا أبو زيدان  
وثاني على الذنون بأول نهاره زين الونايا ليتلاكو بميدان

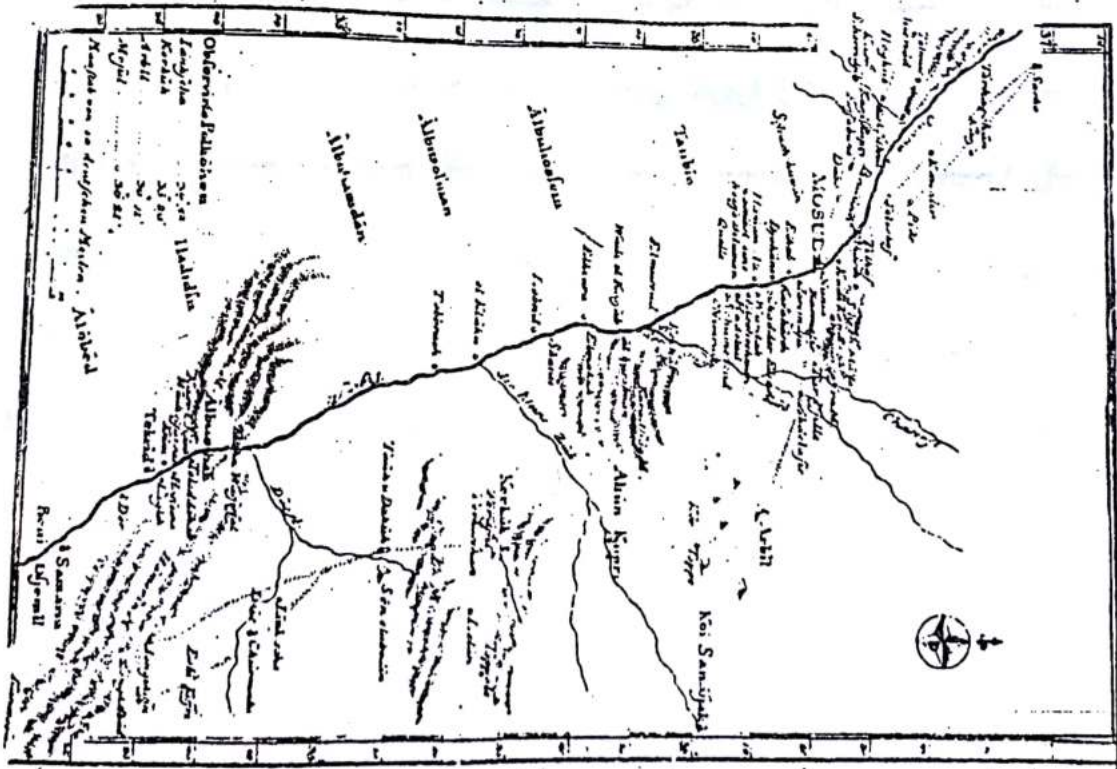
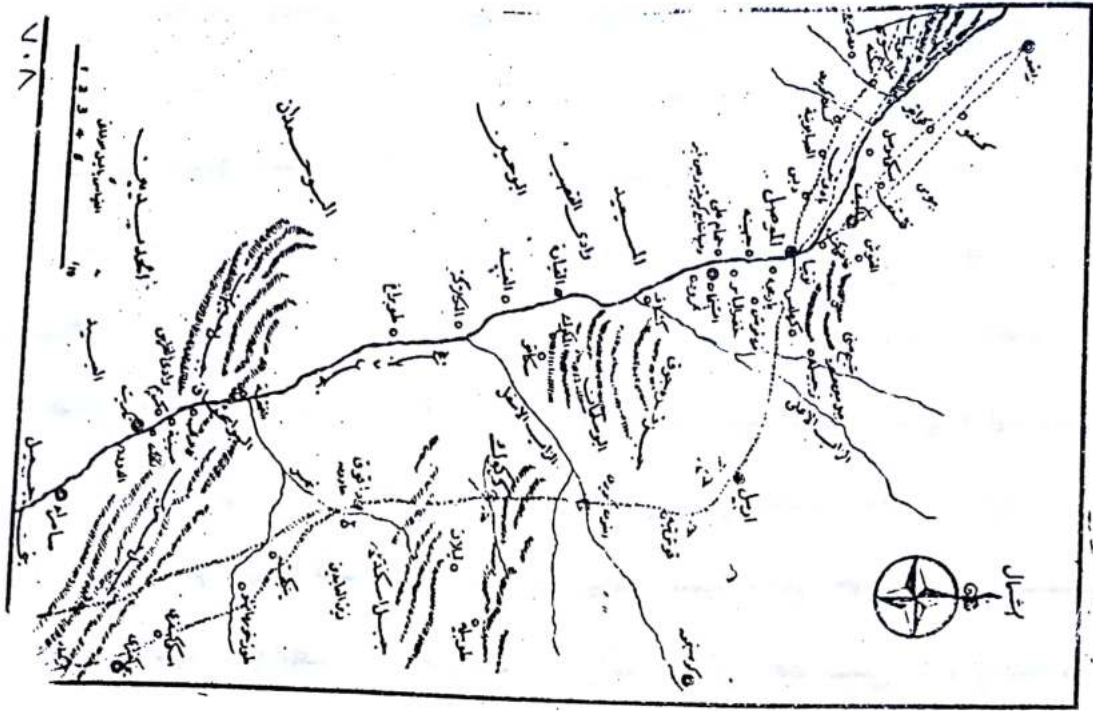
وعباس ليصارت رباحك مراره يريت عد يمتاك تلقاه يفلان  
عند ابن طعمه زيدان بالسطاره جلاب روحه عل منايا بلا أثمان  
تلفي المجلج والخضير بداره وعيال كرو كنهم فرخ هجان  
سيب المنايا لعطانا الاشارة إلكد ليا من الأعدادي بالأقمان  
تلفي لابن كمال لوله زيارة عوج الطباش شافهم ذب خرفان  
معذا هن الفاضل بعرض النهاره يلفن على دغار يازين فنجان  
عند الشمساني ما جبل العذاره هذا أخو نومه منه الذيب سرحان  
وتلفي خيال الجموع بجهاره عند أبو مطلق ليثايت ربحان  
خل أبو قديف المايهاب الخطاره رجل جسور والنعم صادج لسان  
من عقبها تلفي لشوق العذاره لعند حامد بك ولعتد فرحان  
وعقب خراب الدار ودامت زغاره بتايتامي كنا زلم .... نسوان  
والحمد للمولى واجب شكاره إطف بنا يوم ميلات الأزمان  
أوجد لنا حماد شيخ ومشاره سوق الضحى عنده المسابير ضيفان  
وإلا الكرم مسعاهم بكل جسارة أخوة رفعه ذول طلجين الأيمان  
هذي عشائر كلها بانتظاره حماد ليثليل التكاليف هديان  
يتون شيخ ما يخاف الخسارة وباب المراجل والسرايا سليمان  
مثل الشرايبي يوم نمتى عزاره يذلون من فعل ترى ييه نقصان  
وهذا أبو منيفة إذا جيت ما من خساره عيّد أبو ترفه من عقبهم دليان  
وتلفي لأبو فاضل وناصر حراره وسلم على زريج وجاعد وسلمان  
ولا ابن عروّه ما قصر عن أجواره فوق المودّه رجل دين وإيمان  
وحسين أبو أسعد فارس ويتداره وعيال حمود الابراهيم شجعان  
وقضاتنا يوم اللوازم حضاره هنيديس خلف صالح اليه نصان  
والا ابن حاضر خاطر للمجالس ذعارا يفعل ليا من البعض حظهم فان  
يا السيف يا الصمصام زايد شطاره يا الكامل الما ييه عيب ونقصان

وعن ابن عبد عففين مالك مناره ياتيك يده يشلي فوق هديان  
 وتلفي علي البطيب شاعت أخباره محمد أبو علي عالي الجاه والشان  
 وتلفي لابن وكاع عز الحيارى عنك أبو سطحه كنعك براس عيطان  
 واخلس ليا جاك ما له مرارا يلكد ليا من الأعداددي لها أعيان  
 سلم علي العرجان كبارن زغارا ضيف محمد الوداعه صيتهم بان  
 وسلم علي الطراف كلهم جهارا ومود ريته يسكن بنص الأجنان  
 أخوة جبرا والنعم بالصدارة وسلاحهم برنو صليبي وعجمان  
 معشاك يومن جيت عقب السمارة عند العيال إرتاح ليكنت تعبان  
 خيالتن لشار عج وشراره راعي الحويرزه وخلفة الزين سلطان  
 عقب التعب تلفي علي ريف جاره تلفي علي هواش نزال طابان  
 خيال للجمعين ستر العذارى زين الونايا إن شار عج ودخان  
 ذباح حيل والصياني تداري برباعهم عاشت يتامى وجيعان  
 وكم فارس جابوا سلاحه إسارى بيد أبو عفته والفشك مثل نيسان  
 واليشلي لشار شلوا الغارة أخوة هدلة طوعو كل قومان  
 ودلال طول الوكت زايد بهاره وصينة وردن بها ذناب خرفان  
 والكيس هاير دوم لف السكاره مجلس عفيف ودوم ربعوا بدوان  
 أهل الرغيف الصار منه منارا ريف الهوازل يوم السنين عجفان  
 وعشرة نعم ليجيت زوبع لدراه تل اللحم ليكنت تأتيه جوعان  
 ون جيت طاري الكوم لك البشارة من أخو نوره فارس القوم سلمان  
 وهذي طوال الخيل حامت قصاره والربع شالو حسبة الكان غفلان  
 وحواس ما نساها بحق وجساره بصدر الجماعة مرممي والفخر بان  
 وعبد العزيز إن جاك وأعطى قراره تشهد له الصفتين بدور وحظران  
 تالك لايو حواس ركب القماره شبه ذيب طال ذواد رعيان  
 ويا ما بفعله قال زين الاماره جاب الأوامر من وزارة والأركان



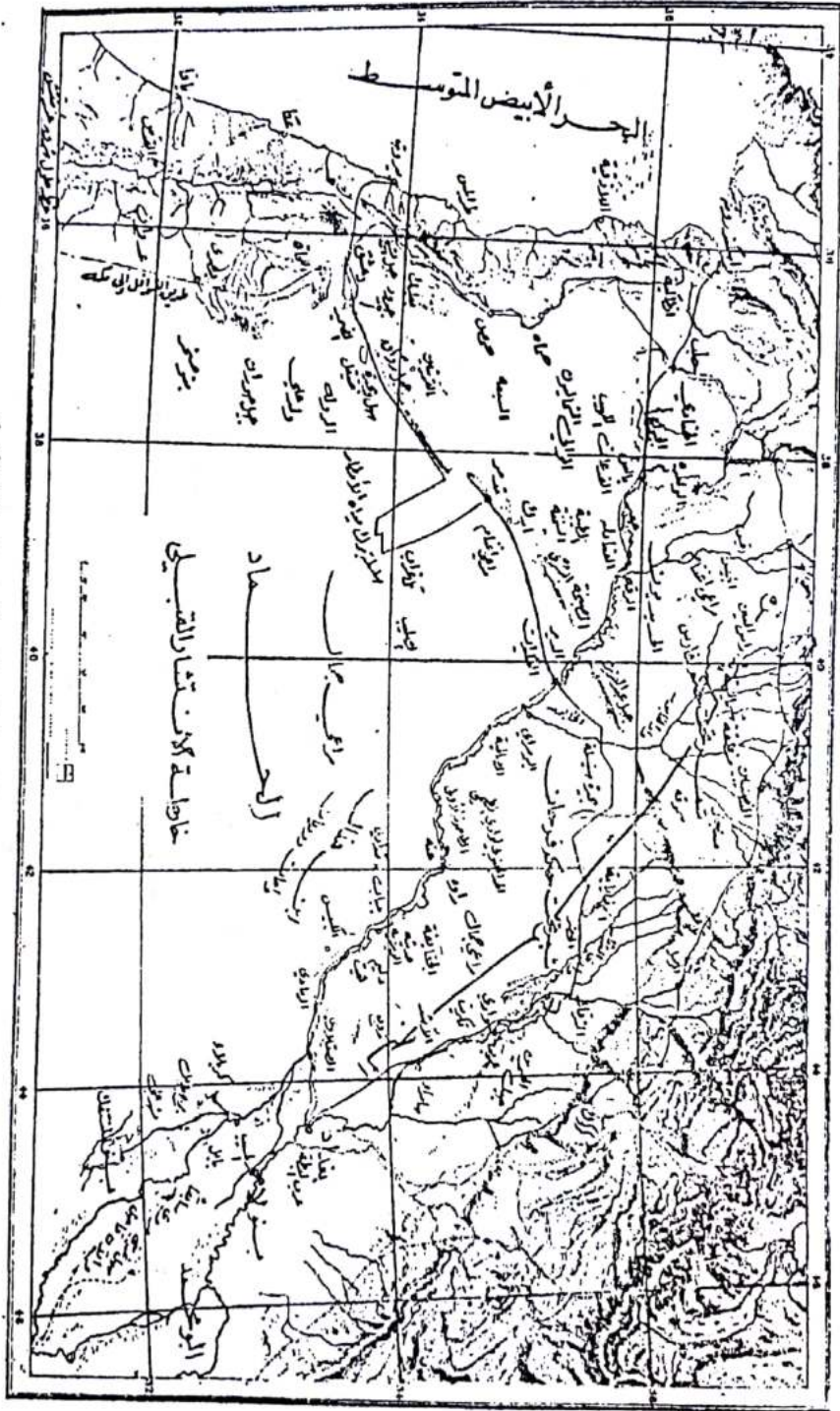
وكم خايف تلقاه عند قرارا من دور جده للمخايف مزبان  
 يشوق من طكه جديد الأزراره راعي المliche بالمخايف سرحان  
 ومحمد الشدات رهن الاشاره رجل عروف للمواجيب فهمان  
 هديب شيال الخامل إن ثارا يوم اتحى للربيع شمر وجربان  
 ومن الحبس أطلق رجال أسارى جاب العفو وأطلق محاييس الأسجان  
 وتلقى سطم شيه حر إن طارى سور لنا يوم المخافات حوان  
 وليا لقي سظام وأطلق هجارا لا بد من صوييه بالمعارك عدمان  
 حر على صيد الجبارى مسارى مثل ذيب أجرد ليحظي له بطليان  
 من ديار بكر للوعرة الأزوارا ربعي مجزين الأعادي بالأكوان  
 ويا مار منا من شيوخ واماره ويا من كسنا ذواد قوم وقطعان  
 وصل سلامي ليصليب الأشوار الحفظ رعو يوم غياب الأذهان  
 وقصبه ظلت يهود حام غفارا قبك فلا نبكي على الموت من كان  
 وعقب لأبو خرما العين ظلت سهارا هذي المنايا ليا لفت مالها آمان  
 بغداد رجعتها ورد اعتبارا محمد أمين من العجم فك الأوطان  
 وبشارع الرشيد معمّر له عمارا تشهد بفعاله بالليالي والأزمان  
 والا علي الشاهين كاتم أسرار رجل عروف فارس زين ميدان  
 والغافل لياجوك شلو الغاره وعيسى لابراهيم الذي صار عنوان  
 والعازل لياردت تلقي لداره ويا ذيب شلوه ونعم من ابن مردان  
 وليا تخالط عجهن بالمعاره كم هارب من العادي راد شامان  
 وليا ارتفع للخيل عج وقتارا يليت ابن جرجيس حاضر بالأكوان  
 شت الضحى ويوم لجة حواره نجيه غاره ولا نجى شبه بوكان  
 والبو جبل نعمين ما طفت ناره واخوة كرديه العلي قو سلطان  
 وقوم ابن نمله زاهدين العمارا حاشم قفاه من الردى يوم الأظعان  
 ويا ما حلّى من فوق بعض المهارا ركبوا نشامى وثار عج ودخان

تلقي القطيماوي يفعل وجساراً ونعم أخور منه كَنسه الليث غضبان  
وبقلوبنا لكل زين تاجد ظباره خليف ابن جلعوط هل ما نعي بان  
وعيال عامر خصهم بالأذكارا بكرٍ وابن هلوش ومهاجري كان  
هذي معاني لليريد اعتبارا والفخر للي يجمع الشمل يفلان  
وبعض السوالف ما تترك إذكارا إحنا عشائر العرب كلها إخوان  
وحَا زيد اللي علينا الاداره حنا ملوك بعاد حمير وقحطان  
أهل المدينة ولمحمد أنصار قلنا هلا بك يا النبي والبدربان  
ولا همنّا من غيرته الحضاره كل من بفعله وبمكانه إلوشان  
واليوم هذا الوكت يا طيب إذكاره لبعض الشباب اللي حصل العلم انسان  
اللي مهندي والطيب اختيارا والضابط اللي حصل التاج نیشان  
والفخحر لآل البيت عفاف وطهار ييشيخ عيسى وخلفته أبو هدلان  
وعند ابن نامس باينان أمرارا سبع الجزيرة ونعم هذا أبو سلمان  
والراية اليضا لهم انتشارا يا الناشرين الدوم صوم وقرآن



خارطة الرحلة من بغداد إلى شمال العراق (كما رسمها نيبور)  
 من كتاب "رحلة نيبور إلى العراق" للمؤلف الرحالة كارستن نيبور الألماني

خارطة الانتشار القبلي في العراق والجزيرة وبلاد الشام

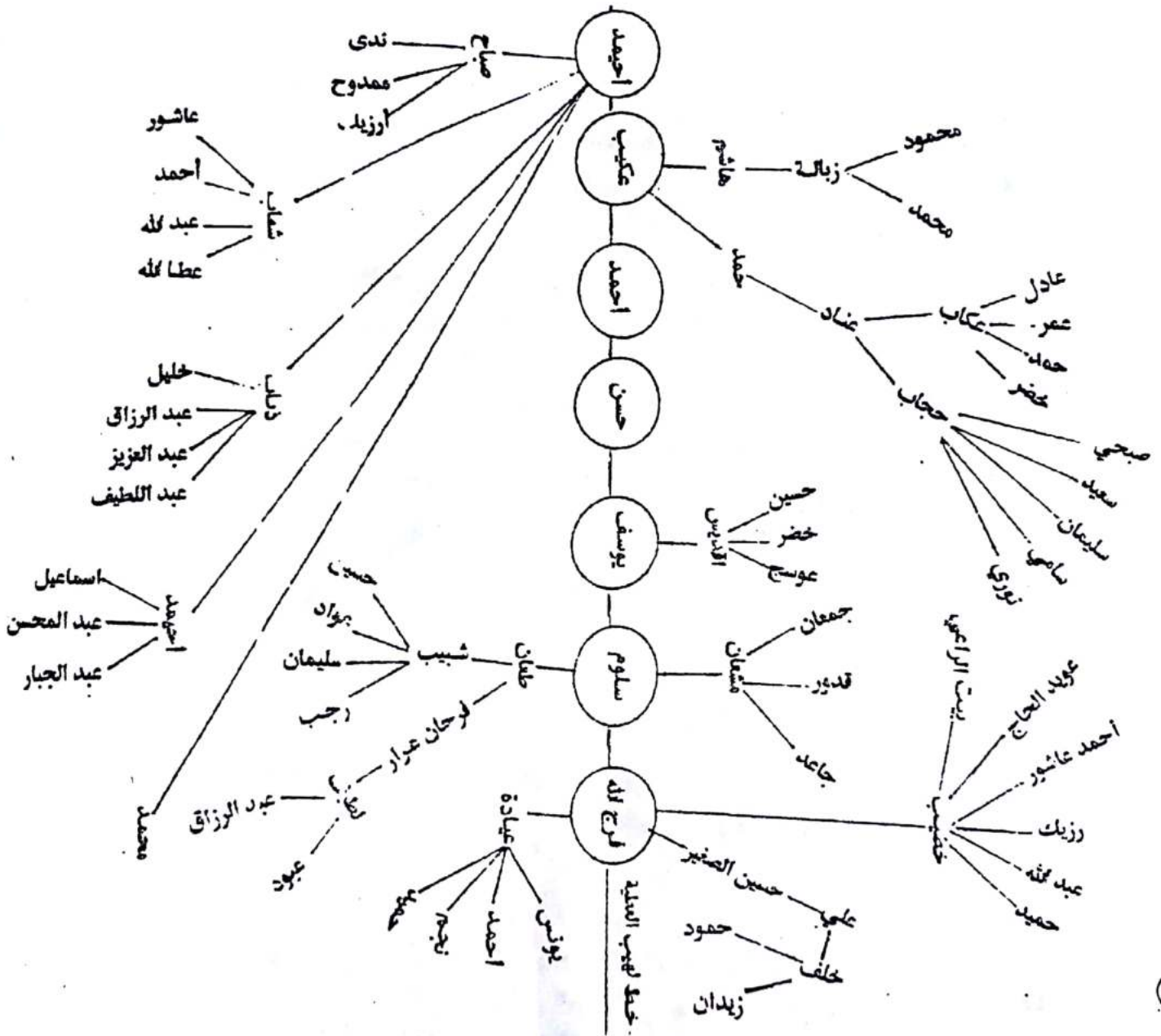


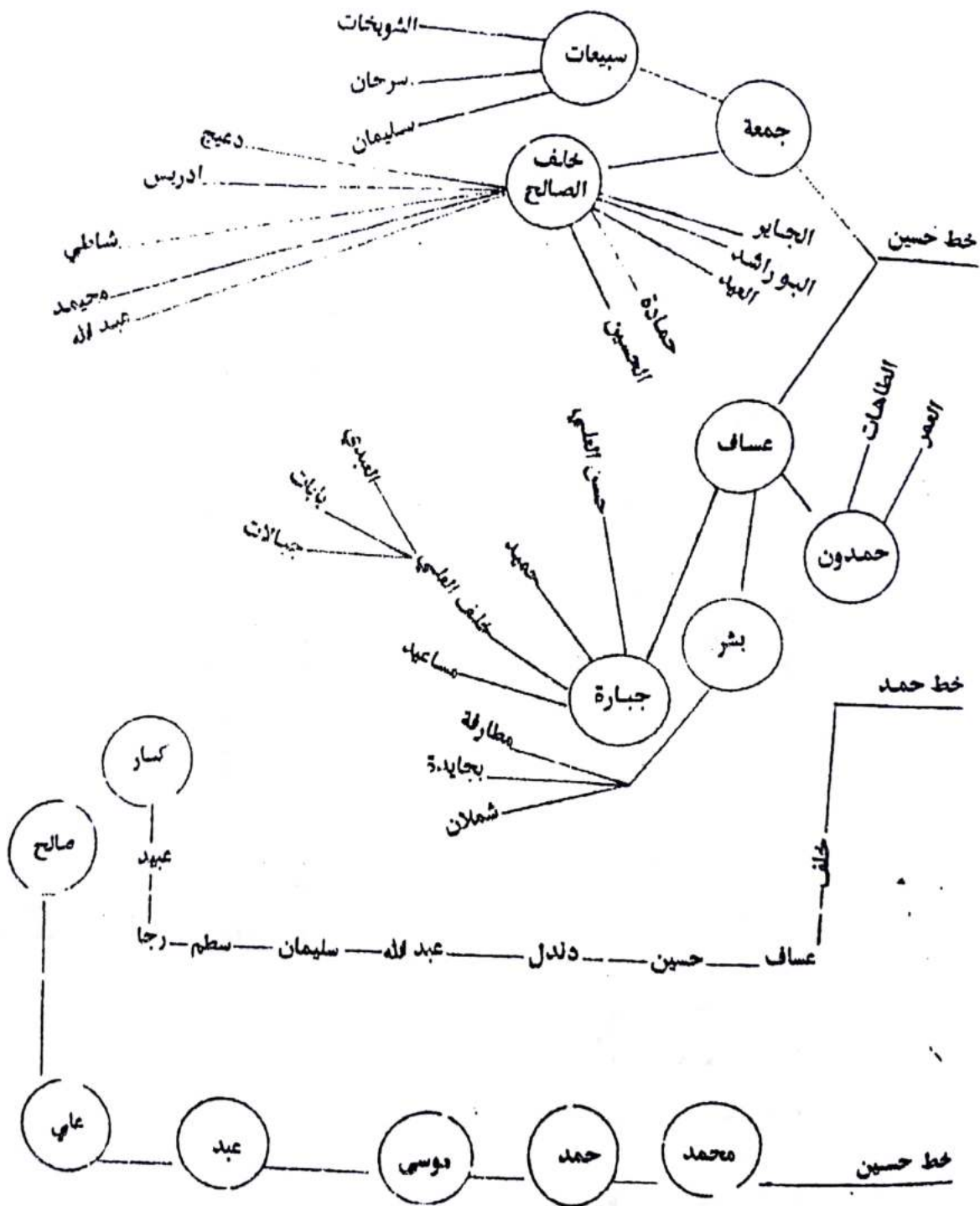
خارطة الانتشار القبلي في العراق والجزيرة وبلاد الشام



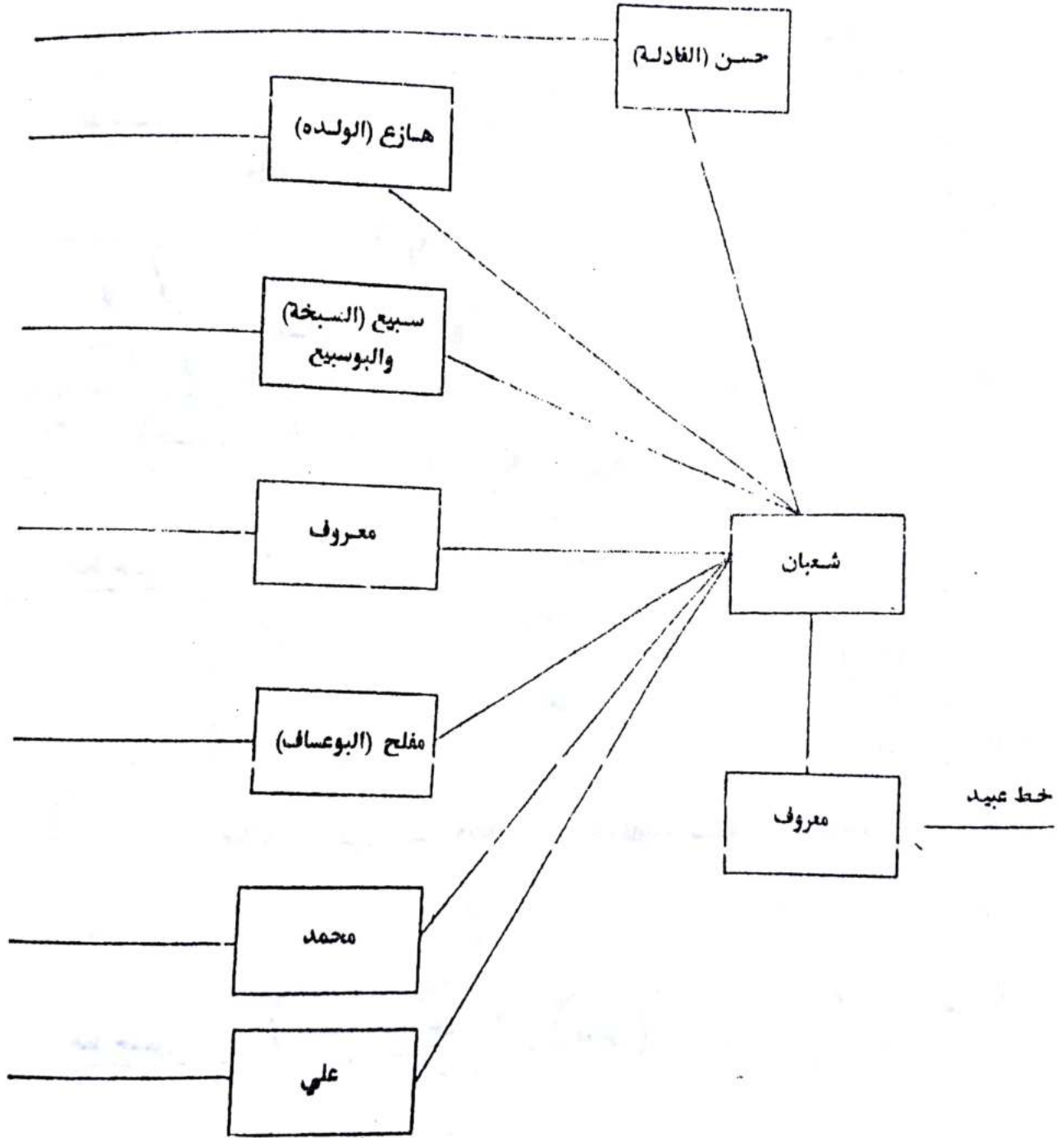


# بعض مشجرات الأنساب الزبيدية

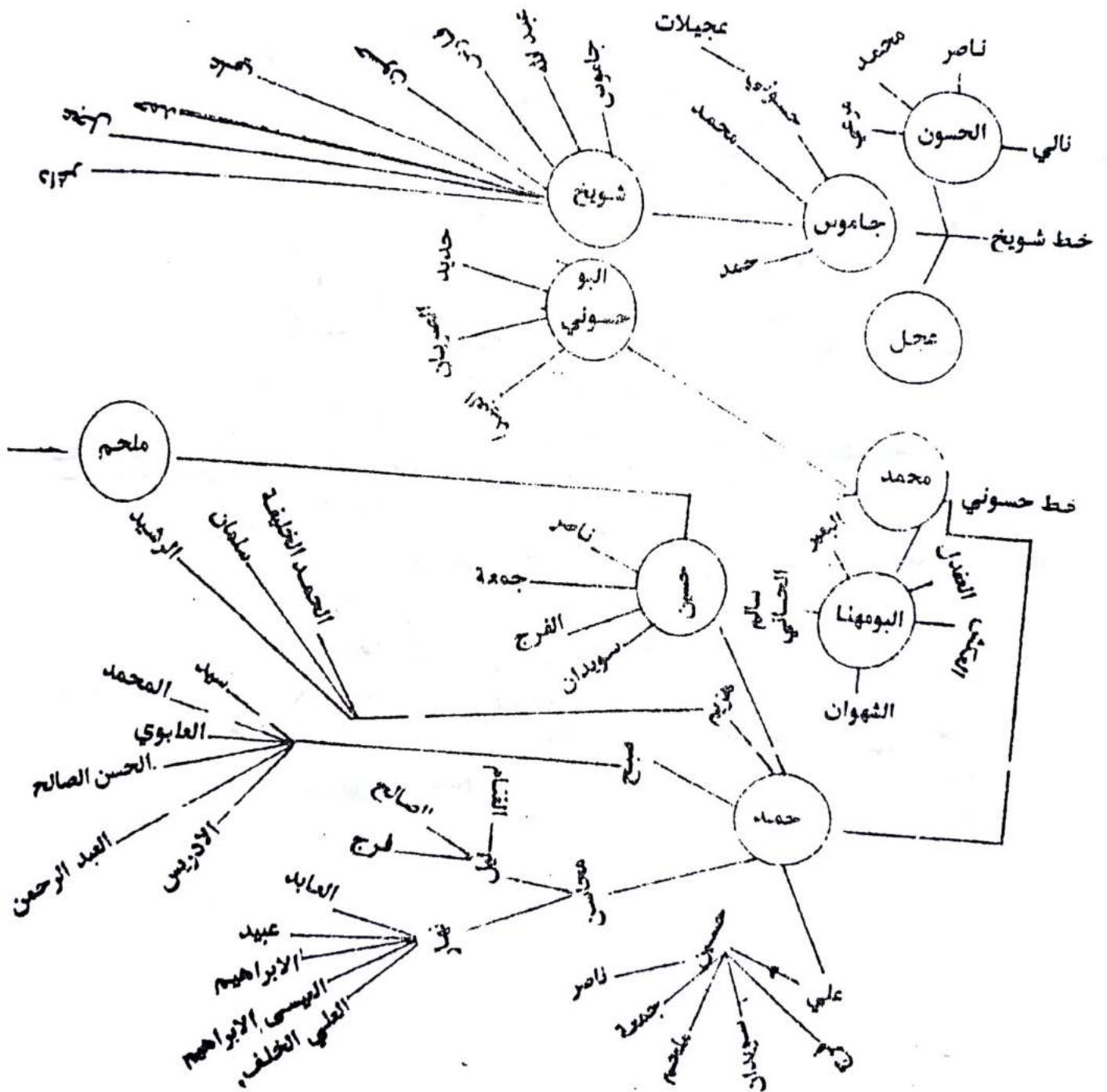


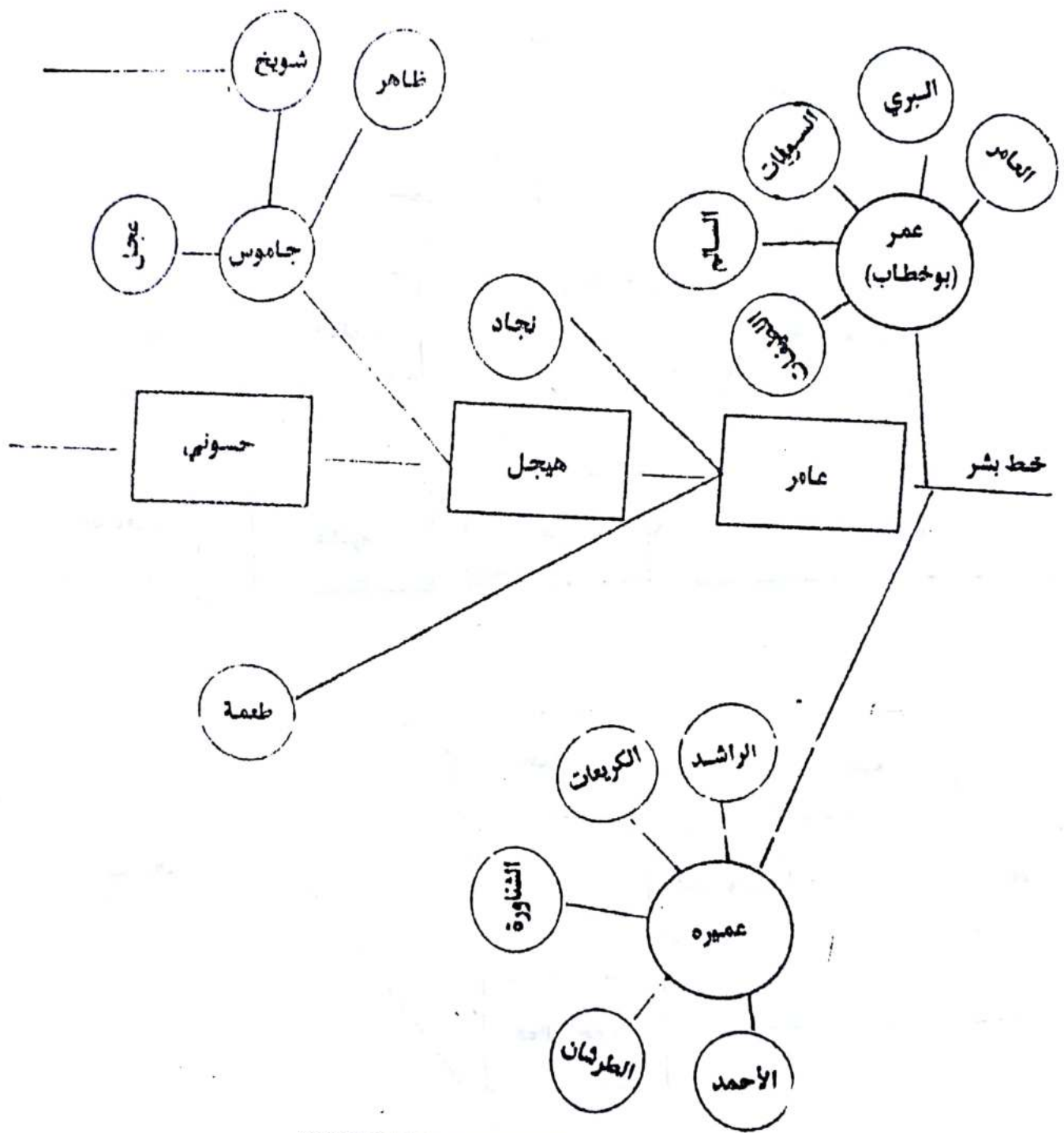


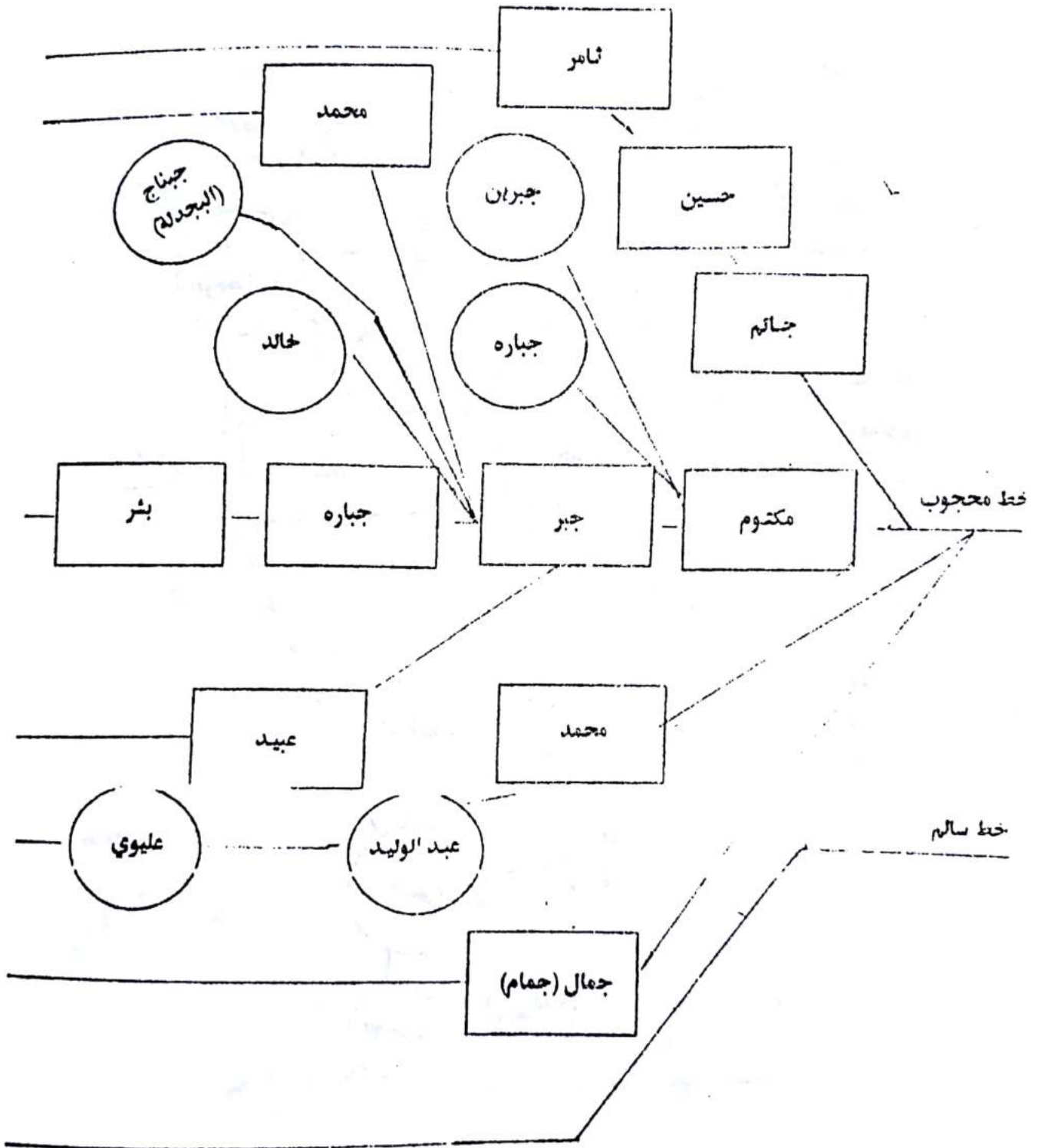


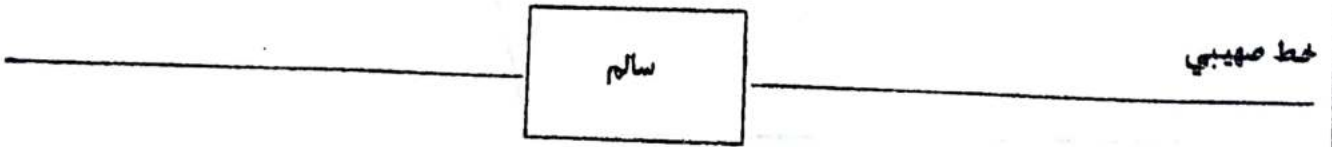
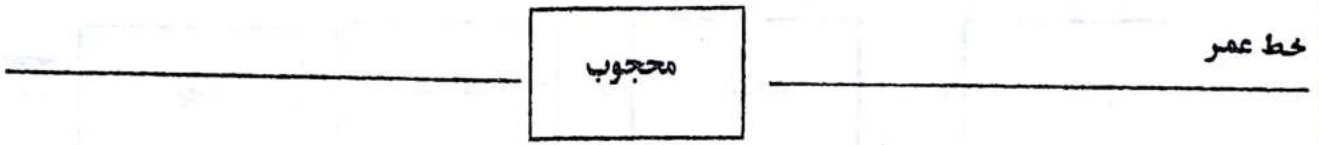
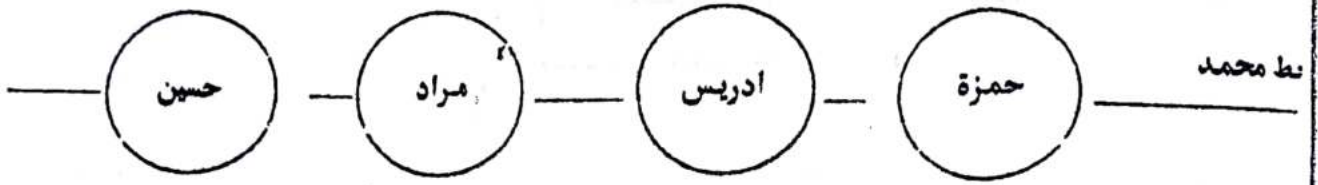




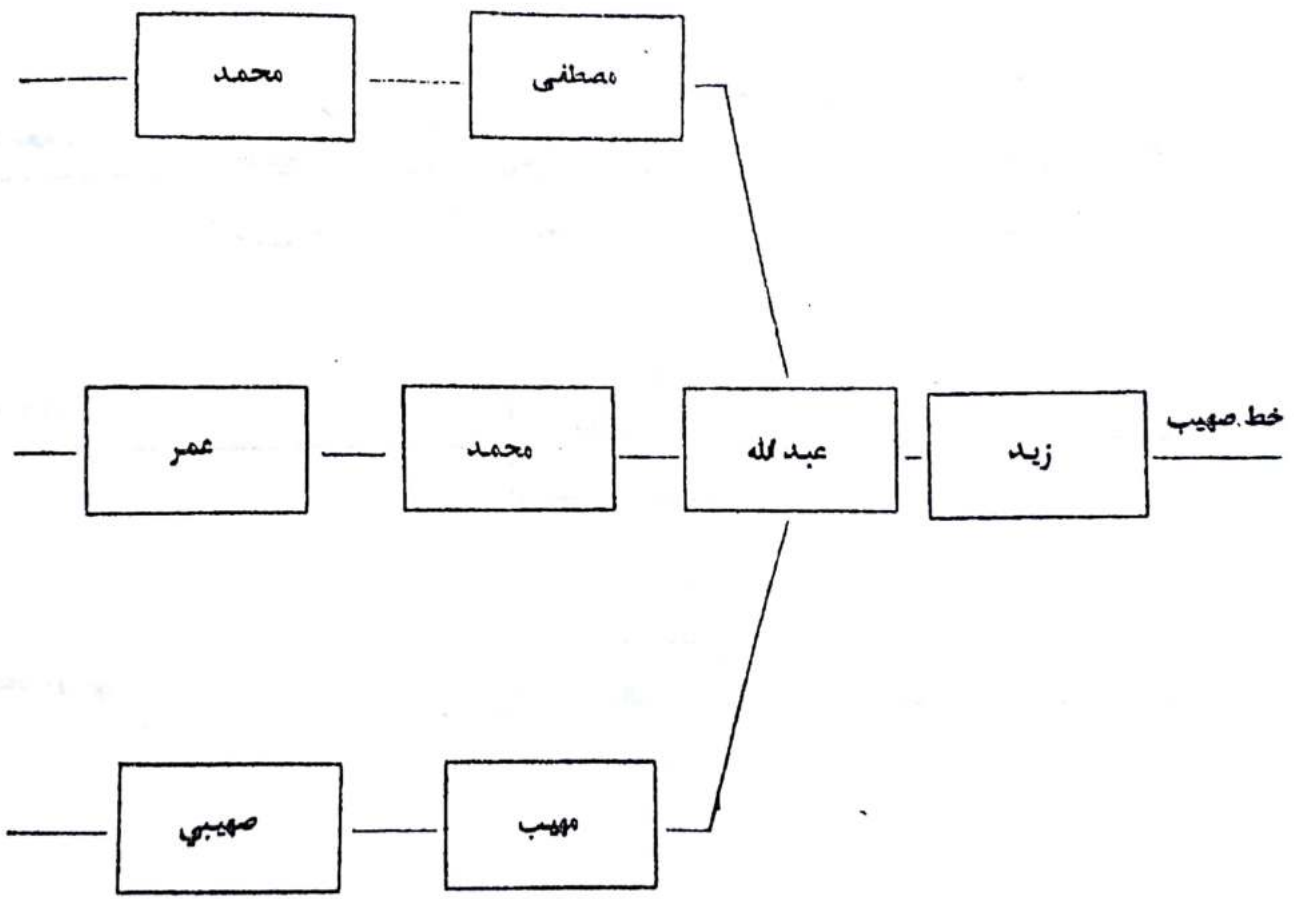


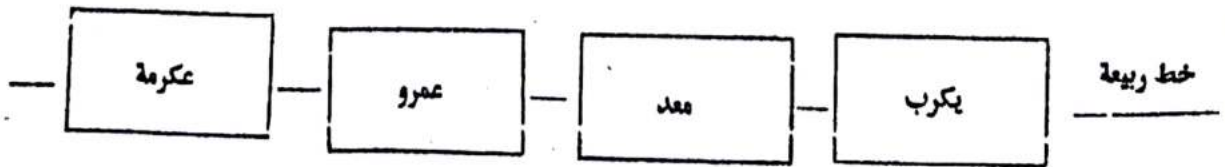
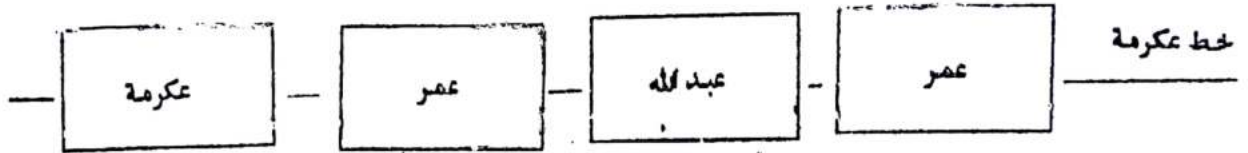
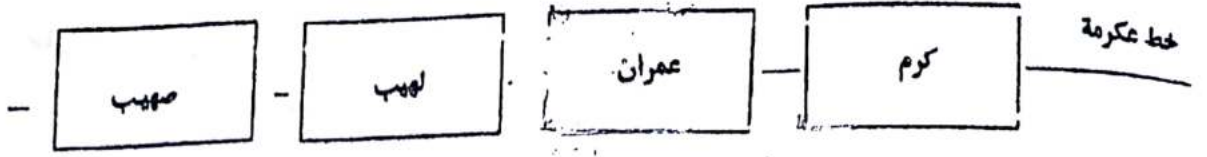




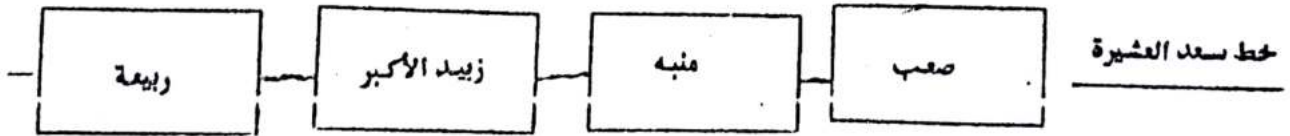
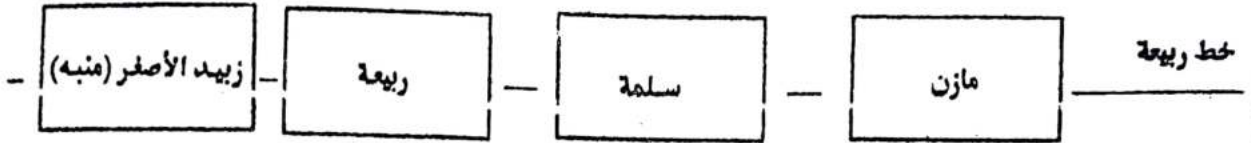
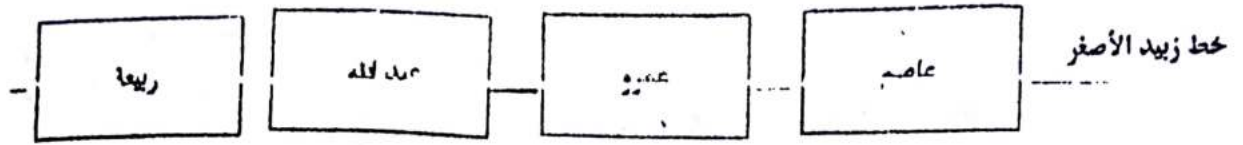


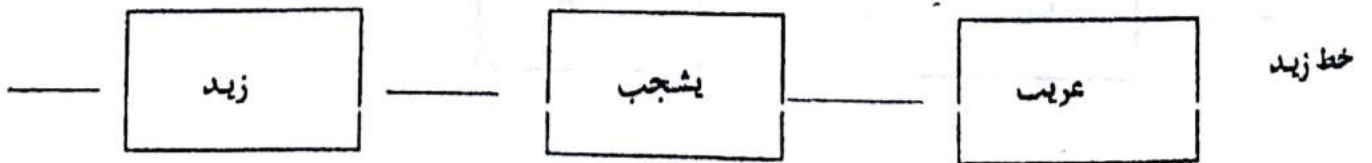
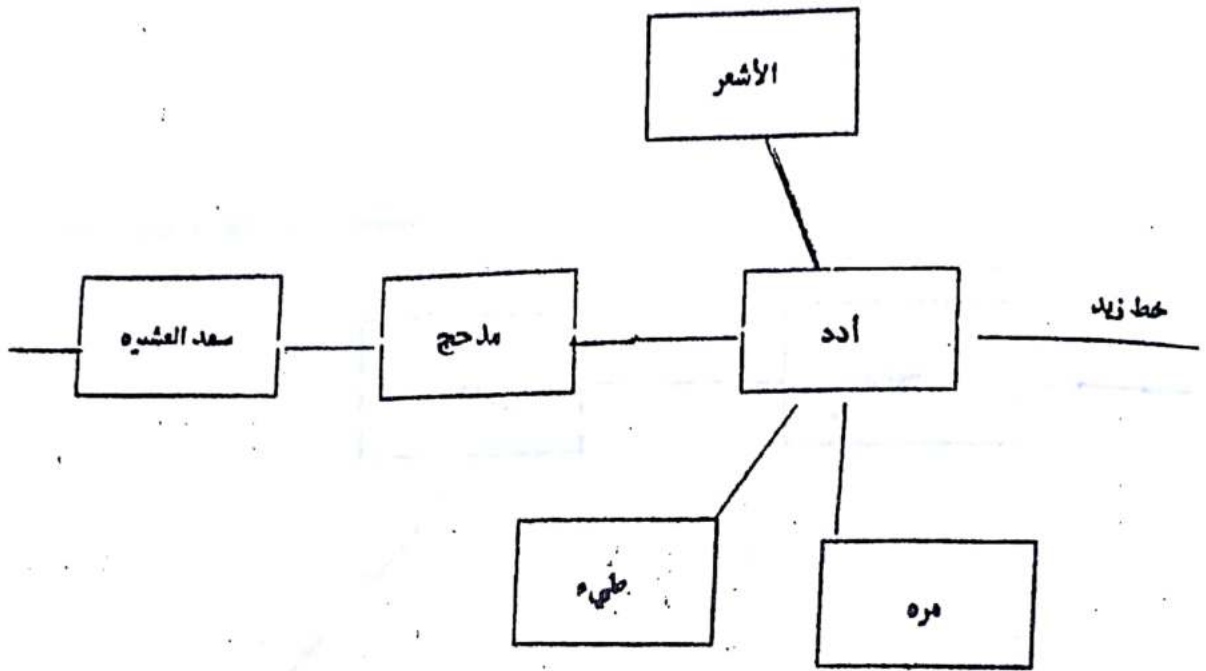
خط محمد  
خط عمر  
خط صهيب

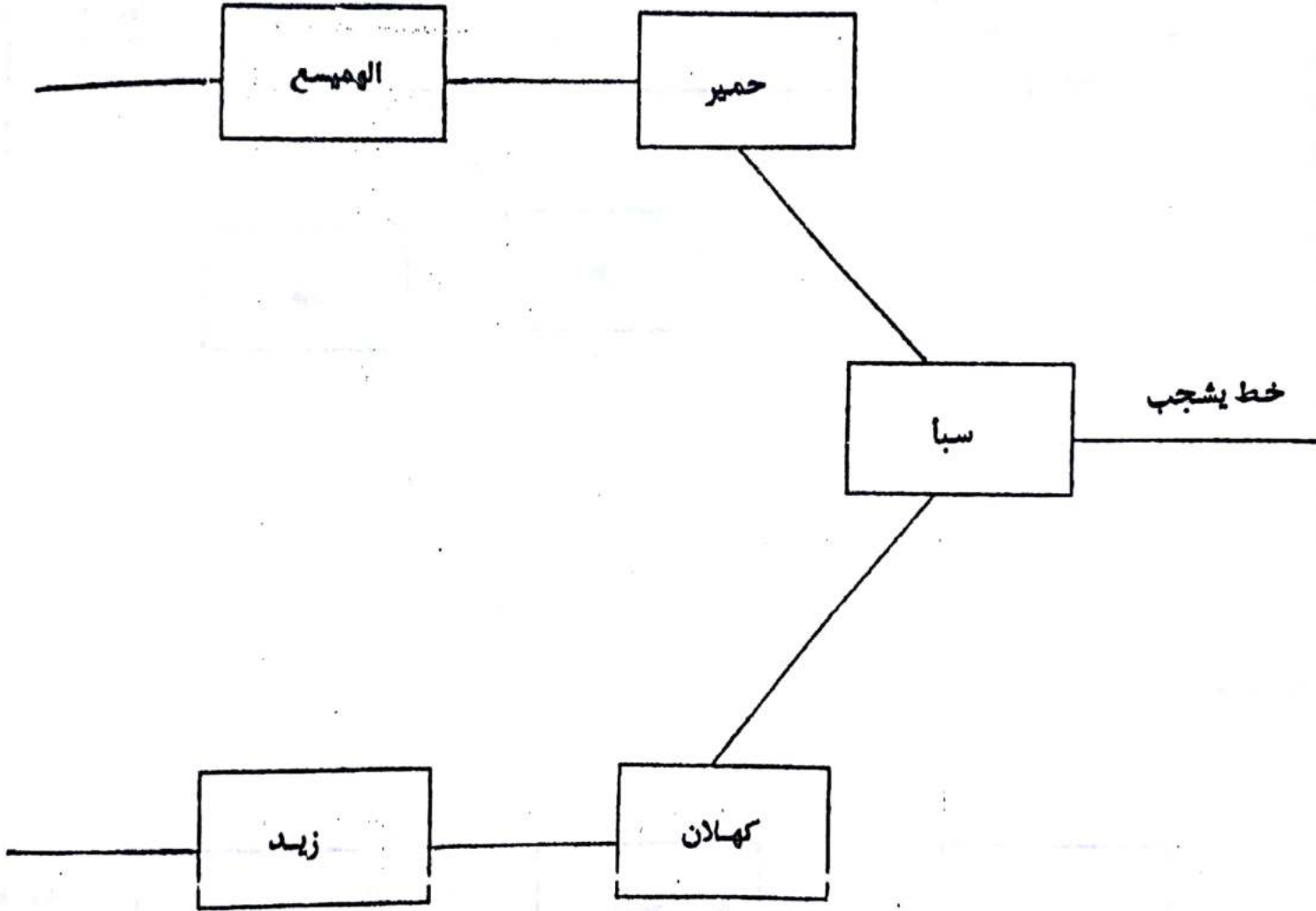












٦٨	حلب (شيخ سعيد)	عكو (محاسن)
٦٩	الشيخ حمد	الحريث (الملحم)

ويقيم آل الملحم وهم شيوخ الجبور في محافظة الحسكة، ويرأسهم  
الشيخ عبد العزيز المسلط.

٥ - زييد

م	المكان	الفخذ
١	الميادين	الفليقة (داوود) + الراشد
٢	القامشلي	الفليقة (السرطان)
٣	الشداوي	الفليقة (السرطان)
٤	بوكمال	الفليقة (الراشد) + (الداوود)
٥	عدلة	الفليقة (الراشد)
٦	دويم	-
٧	دير الزور	-
٨	عدلة	الفليقة (الراشد) + (الداوود)

٩- القاسمية ١٠- الظاهرية ١١- سناب ١٢- كردين ١٣- الحلويه

١٤- الأبطخ - مجموعة سكان هذه القرى هم من زييد "البوحمة".

ويرأس زييد: حماد محمد الفارس في القامشلي.

مناطق تواجد الجبور وأبناء عموماتهم

٤٩	غونة	-
٥٠	حويزية	-
٥١	الحسو	-
٥٢	البجدلي	محاسن
٥٣	الغريري	-
٥٤	الفرس	-
٥٥	السراب	-
٥٦	الحنة	محاسن + زوبع (الملحم)
٥٧	صبيح	الفاضل (الملحم)
٥٨	دشيشة الغربية	الفاضل (الملحم)
٥٩	زريفة	مردود (الملحم)
٦٠	الصفيا	زوبع (الملحم)
٦١	أم زر	فاضل (الملحم)
٦٢	الدحام	سلطان (الملحم)
٦٣	الفكة	الشويخ
٦٤	عدلة	فاضل (الملحم) + المحاسن
٦٥	السبعة وأربعين	البونجاح
٦٦	البوكمال	عبيد + جفاينة
٦٧	حمص (الرسن)	مردود (الملحم)

٦٨ حلب الشيخ سعيد عكو ومحاسن

٦٩ الحسكة الشيخ حمد حريث (الملحم)

مناطق تواجد الجبور

الشويخ (العجيل)	الرقعة	٢٩
+ البوطعمة		
الشويخ (العجيل)	اعزاز (حلب)	٣٠
-	محرده (حممة)	٣١
-	درعا	٣٢
الحسون	تل أسود	٣٣
الحسون	جبل كوكب	٣٤
-	الكمبات	٣٥
الحسون + البورياش	الخزنة	٣٦
بو حسوني	المبرقع	٣٧
-	صوهده	٣٨
-	الجلوب	٣٩
-	شمدين	٤٠
-	هداج	٤١
-	الخان	٤٢
العلي	كاكاسعيد	٤٣
العلي	نخرطة	٤٤
-	سيباط	٤٥
الهزيم	الرشيدية	٤٦
الهزيم + القضاة	عجاجة الشرقية	٤٧
-	الميزار	٤٨

مناطق تواجد الجبور

١٢	تل الذهب	بوخطاب + شويخ + المسلط، سلطان (الملحم)
١٣	تل الفرس	بوخطاب
١٤	سبحة مبرد	-
١٥	الجلسة	-
١٦	تل بري	-
١٧	سميحان غربي	-
١٨	تل براك	بوخطاب + الشويخ + المسلط ، سلطان (الملحم)
١٩	أبو جلال	بوعميرة
٢٠	الميلية	الشويخ + الملحم
٢١	الدغيرات	-
٢٢	الفدغمي	-
٢٣	الميادين	البوعميرة + القضاة
٢٤	الصور	الشويخ + بوعميرة
٢٥	اليعربية	الشويخ
٢٦	درجة	شويخ + محاسن
٢٧	البريج	الشويخ + الملحم
٢٨	راس العين	شويخ

## أماكن تواجد الجبور

٩	العزاوي	دندل
١٠	أبو جلال	-
١١	العلوة	-
١٢	حناء مركدة	جبر الشدة
١٣	القدغمي	-



أماكن تواجد الجبور وأعمامهم

٨ - العذبة

م	المكان	الفخذ
١	الرقعة	بوحميس + عجادمة
٢	الصور	بوفريو
٣	كوكب	العليوي
٤	أم رقية	بومانع
٥	تل أحمر	بومانع
٦	عجاجة شرقية	بو مانع
٧	غونة	بو مانع + هزيم

٩ - المعامرة

م	المكان	الفخذ
١	رحية السودا	حبر الشدة
٢	كامنة البرية	-
٣	كامنة رحية	-
٤	تميم	-
٥	أمية	-
٦	حموكر	-
٧	تل الصراة	-
٨	اليعربية	-

*[Faint, illegible handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page]*

## معلومات عن قبيلة الجبور في العراق

سلام سر الدليل من الأحباب أوصل      بدل همومي بفرح لجل الوداد أوصل  
سلام منا بعدد ما لفي الطير أوصل      من أخوة هدلة بالعراق لأهل طابان  
ولكافة الجبور السلف الصالح ولطابان      أهل الكرم والشجاعة ومنبع طابان  
تثري المجادم حين الصحيب أوصل

\* السلطان جبر المحبوب ولد عام ١٢٦٠ م في وادي شمائل في زبيد اليمن عام  
١٣٤٥م توفى ودفن في منطقة السفيرة غرب حلب في سوريا .  
\* والدة السلطان جبر هبرة بنت الشريف قرضباب بن الشريف قتاده الحسيني  
وقتاده هذتا استولى على مكة عام ١٧٤م. وإن السلطان جبر بن خالة الفارس أبو زيد  
الهاللي واسمه الحقيقي سلامة وأمه الخضراء بنت الشريف قرضباب.  
\* إن مجموع قرى الجبور في الجمهورية العراقية ٦٧٨ قرية حسب إحصائية عام  
١٩٥٧ .

\* وإن مجموع نفوس الجبور في العراق ثلاثة ملايين وربع وذلك في عام ١٩٩٧  
أما خارج العراق في البلاد العربية وتركيا يقدر مليون نسمة وإن رئاسة قبيلة الجبور في  
العراق في عائلة (آل عبد ربه).

\* إن السلطان جبر تزوج ثلاث نساء هن:

\* وبره بنت الشريف حسين قرضباب أنجبت ولدين له هما: محمد وعبير.

\* ردة بنت محمد برهان الدين عبد الله شهاب الدين حسين المشهور بالغواص

من سلالة الإمام محمد الباقر بن الإمام زين العابدين علي بن الإمام الحسين بن علي بن  
أبي طالب (رضي الله عنه) أنجبت ولد واحد اسمه جبارة.

\* مولع الطائية أنجبت ولدين هما خالد وعبد الله (جبناج).

أما جبر له بنتان اثنتان هن:

١- ردة الجبر تزوجها علي السالم الصهيب (جد العكيدات والشمطة)

٢- هدلة الجبر وتلقب السطيحة تزوجها ابن الجريفي العنزي وأنجبت سائمة وحسين (جد النوراة)

أما جدات ذرية جبارة الجبر هن:

- ١- هبرة بنت الشريف قرضباب والده السلطان جبر المحبوب
- ٢- ردة محمد البجاري .... والدة جبارة الجبر
- ٣- شكحة جويان الجيسي والدة بشر جبارة
- ٤- شكحة بنت ابن أبو الجعد أمير جيس والدة عامر البشر
- ٥- عفتة حمد محمد الجبر المجتوب والدة هيجل العامر
- ٦- ختان محمد المسرة الصخري والدة جاموس الهيجل
- ٧- وضحة فانوس العنزي والدة شويخ الجاموس الهيجل
- ٨- حليلة العلوان الصخري والدة جاموس الشويخ الجاموس الهيجل
- ٩- ناعمة اليعقوب الجبوري / طعماوية والدة شويخ الجاموس شويخ الجاموس الهيجل
- ١٠- صبحة محمد الخضر شقيقة علي أزغير والدة / أولاد شويخ الخمسة وهي الزوجة الثانية وأولادها: عبد الله وحسون وداغر وعلي وعجل (جويان) أما زوجته الأولى أي زوجة شويخ الجاموس هي حجمة الترك / طعماوية أنجبت ثلاثة أولاد هم جاموس وحمد فارس ويكون أولاد شويخ ثمانية أولاد.

### نسب كاتب السطور

\* أحمد بن علي بن سلطان بن علي بن حسين بن حسن عبد الله بن شويخ بن جاموس بن شويخ بن جاموس بن هيجل بن عامر بن بشر بن جبارة بن السلطان جبر (الجد الأعلى للجبور) بن مجتوب بن لهيب بن محجوب بن بهيج بن عمران بن صهيب بن سعد بن زيد بن ندى بن كعب بن حجر بن حارث بن سعد بن كرم بن عكرمة بن ثور بن عمرو بن معدي يكرب الزبيدي (الجد الأعلى لزبيد الأصغر) بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن منبه (زبيد الأصغر) بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه (زبيد الأكبر) بن صعيب بن سعد العشيرة بن مالك (مذحج) (أخو طي) بن أدد بن زيد بن كهلان (أخو حمير) بن سبأ بن يعرب بن يشجب بن قحطان (جد العرب العاربة).

\* قرية تل الذهب - ناحية زمار - قضاء تلعفر - محافظة نينوى ويكنى بـ (أبو نصير).

وإنني مستعد وبلا تكلف الإجابة على أي سؤال أو استفسار حول قبيلة الجبور في العراق.

ملاحظة:

أنا الموقع صالح هواش المسلط - أشكر ابن عمنا: أحمد علي السلطان على هذه المعلومات القيمة، ولكنني أتخفظ على بعض ما جاء فيها من معلومات، ولكن للأمانة نسختها كما هي.

## فهرست المراجع لكتاب: من أنساب العرب العاربة

- ١- جمهرة من أنساب العرب لابن حزم الأندلسي
- ٢- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي
- ٣- سبائك الذهب لأبي الفوز البغدادي
- ٤- عشائر الشام للأستاذ: وصفي زكريا
- ٥- الروض البسام في قبائل الشام للشيخ أبو الهدى الصيادي الرفاعي
- ٦- عنوان المجد في تاريخ نجد للشيخ فصيح الحيدري
- ٧- تاريخ نجد السياسي للأستاذ محمود شكري الألوسي
- ٨- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب للملك الأشرف الغساني
- ٩- عشائر العراق للأستاذ المحامي: عباس العزاوي
- ١٠- قبائل عرب العراق للأستاذ السامرائي
- ١١- عشائر العراق للدكتور: خاشع المعاضيدي
- ١٢- رحلة إلى قبائل بدو الفرات لليدي أن بلنت
- ١٣- رحلة نيبور إلى العراق كارستن نيبور الألماني
- ١٤- القبائل الزبيدية للنسابة: عوض الهندي
- ١٥- موسوعة العشائر العراقية ثامر عامر التميمي
- ١٦- نسب قبيلة الجبور عبد الله سالم الجبوري
- ١٧- رحلة في مضارب القبائل العربية أمير سلامة الجويشي
- ١٨- قلب جزيرة العرب فؤاد حمزة
- ١٩- معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة
- ٢٠- إفادات زراعية شارل يافي
- ٢١- عامان في الفرات الأوسط عبد الجبار فارس
- ٢٢- تاريخ الزبيدية عباس العزاوي
- ٢٣- فتوح البلدان ص ١٧٩ البلاذري
- ٢٤- مروج الذهب ج ٢ ص ١٠٨ للسعودي

- ٢٥- معجم البلدان - المجلد الثاني ص ٣٩ ياقوت الحموي
- ٢٦- رسالة العالم الأثري الإنكليزي سيتون لويد في نيسان ١٩٣٨م
- ٢٧- الكامل ج ١ ص ٢٥٠ ابن الأثير
- ٢٨- تجارب الأمم ج ٢ ص ٣٢٠ ابن مسكوبه
- ٢٩- نزهة الأذهان في تاريخ دير الزعفران الأب أفرام برصوم
- ٣٠- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ص ١٣٦ البشارة المقدسي
- ٣١- الرافدين ص ٢٣٨ سيتون لويد
- ٣٢- تصادم الولاء ولسون
- ٣٣- ثورة تل عفر ١٩٢٠م - صحف عديدة قحطان أحمد عبوش التلعفري
- ٣٤- جريدة صدى الأحرار ١٦٣ في حزيران ١٩٥٢ م
- ٣٥- الأنساب والأسر ج ١ ص ١٢١ عبد المنعم الغلامي
- ٣٦- مذكراتي عن الثورة العربية ج ٢ ص ١٦١ - ٢ تحسين العسكري
- ٣٧- مقتطفات نص التقرير البريطاني
- ٣٨- جريدة الزمان ١٩٥٤ بقلم عبد الحميد الدبوني
- ٣٩- أحداث عام ١٩٢٠ تاريخ ملا عبد القادر ورشيد التلعفري

تابع: القبائل الزبيدية القحطانية

بسم الله الرحمن الرحيم

سالم بن شافي آل شافي

أمير قبيلة بني هاجر

المملكة العربية السعودية

التاريخ / / ١٤١٤

الموافق / / ١٤١٤

شهادة لمن يهمة الأمر

نشهد أن المدعو / الحجل مهنا برال الهاجري

من بني هاجر ويرغب المذكور في تغيير اللقب

بحيث يصبح اسمه كاملا / الحجل مهنا برال الهاجري

وانه من جماعتنا ومعروف لدينا ولا مانع من تغيير لقبه

من الهرشاني الى الهاجري ، ولطلبه اعطيناه هذه الشهادة

لتقديمها للجهات المختصة .

والله الموفق ،،،

أمير قبيلة بني هاجر

سالم بن شافي آل شافي الهاجري





حاشية مستندات التتبع على الاتسي :-

١- اقرار شهادة من ثلاثة أشخاص في قبيلة الهاجرى شهدوا بأن المدعى ماجرى ويختفى في النصب التي تدعى المدبرة وهي في قبيلة بني ماجرى .

٢- مجموعة من الاحكام كانت بتغيير لقب اعمام وأبناء وعمومة المدعىين في الهرشاشي الهاجرى .

كما وأشهد المدعى أمام اللجنة كل من فاضل بن عبد الله خالد الهاجرى وحزام ناصر الهاجرى والذين شهدوا بصحة وأهمية الداليل في الب و قد رفعت الدعوى وطلب المدعىين فأقاموا الدعوى العائنه طالبوا فيها الحكم بالهاتهم الوارد بصحة الدعوى .

ومن حيث أنه من المقرر عملاً بالفاتحين الخامس بأجراءات النسب وتصحيح الاسماء أن المحكمة تلتزم بتذلل دعاوى بعد أن تجوز اللجنة تحفيها في ذلك فلما كانت اللجنة قد أبرمت هذا التحقيق وانتهت الى الطلب .

وأن لما كان قرار لجنة دعاوى النسب وتصحيح الاسماء قراراً استشارياً وتستهدى به المحكمة لا يدار حكمها وكان قد جاء على غير أساس صحيح من الواقع والثانين منقلا المستندات المقدمة وشهادة الشهود والذين شهدوا للمدعى بصحة لقبه وانتسابه الى الهاجرى والذين تاملين المحكمة لحماهاتهما وأن لا يندرج في ذلك عدم وجود اشاعات للمدعى بلقبه الصحيح ومن ثم تقضى المحكمة للمدعى بهاليات .

وحيث أنه من المبررات يلتزم بها .

تلوذه الاسباب

حكمت المحكمة في مواجهة المدعى عليهم بهتفيم لقب المدعى الاول من الهرشاشي الى الهاجرى ولا ولاءه ( نعام - ايمان - أنيار - مننا - محمد جوامر - مناعل - نير ) ويتناهي لقب المدعى الثاني من الهرشاشي الى الهاجرى وذلك في جميع أوراقهم الرسمية وألتمت المدعى عليهم بالعدم ايضاً .



التابع  
التمهيدية التنفيذية  
يجب على اللجنة التي بنسط بها التنفيذ  
ان تحدد في تقريرها المطلوب منها وعلى  
المدعى ان يثبت على اجرائه ولو  
بأنه يثبت على اجرائه ولو  
ذلك يستلزم

مكاتب التتبع  
٤٢

رصدان / ٠  
رئيس قسم المحفوظات

مدير ادارة  
كتابخ المحكمة الدستورية  
المدعى بن يوسف العبدالله

مخت التنفيذي  
١٧٥  
التوقيع



بسم الله الرحمن الرحيم  
باسم صاحب السمو أمير دولة الكويت  
الشيخ جابر الأحمد الصباح  
أحدثت التثبيت

نموذج ٣ / ١٦٩

دائرة / أحوال شخصية نسب / ١٢

بالجلسة المتعددة علنا بالمحكمة الكلية في يوم ١١/١٠/٢٠١١  
برئاسة السيد الأستاذ / كامل العمير  
وغير السيد / حاج العبدالله

الفاضي  
سكرتير الجلسة

صدر الحكم الاتي

في التثبيت رقم : ٦٥٤ / ١١٦٧ / ١٢

- الترجيح من : ١- عالم مهنا براك الريحاني
- ٢- عبد العزيز سالم مهنا الهرشاني
- ٣- : ١- وكيل وزارة العدل بمحكمة
- ٢- وكيل وزارة الداخلية بمحكمة
- ٣- وكيل وزارة التربية بمحكمة
- ٤- وكيل وزارة الدفاع بمحكمة
- ٥- مدير الهيئة العامة للدعوات المدنية بمحكمة

أو محامها المنفذ السيد / محمد هوشان الماجد بالتثبيت  
شأن السيد / محمد هوشان الماجد بالتثبيت

وعلنا جميعاً بأدارة الفتوى والتشريع

بالشريعة أبراع العبد

"الاسماء"

بعد - مع الاعتراف والامانة الاوران -  
حيث أن المدعيان عندما قدمتا مع الدعوى عليهم بمحكمة أودعت ادارة الكتاب في ١١/٧/١٩٩٧ وأعلنت في  
١١/٧/١٩٩٧ ملها في تمامها الحكم بتغيير لقب الهرشاني من نهاية اسمها وإضافة لقب الهاجري بدلا منه وذلك في  
جميع أوراقها الرسمية الخاصة بها وبأوران أيضا في الدعوى الأولى وهم ( غنام ، ايمان ، أنوار ، مهنا ، محمد ، جواهر ،  
شاهين ، مير )  
ويشخ دعواتها بأنه عندما التي لجنة دعاوى النسب وتصحيح الاسماء بهذا الطلب وتررت اللجنة وفي الطلب وانتم بما  
الى التثبيت بالياتها بالوارد بمحكمة الدعوى .  
وتداولت الدعوى بالولايات تفضل المدعي الأول ومع على باليات الواردة بمحكمة الدعوى ولم يحدد معاني الدعوى  
رغم الملائمة الثانية .

وتررت المحكمة حيز الدعوى ليصدر بها الحكم بجلسة اليوم :

ومن حيث أنه يبين من أوراق الدعوى أن المدعيان تقدم الى لجنة دعاوى النسب وتصحيح الاسماء بطلب تعد برقم  
١٩٩٧ / ٢١٥ وبالطلب الحكم بحذف لقب الهرشاني من نهاية اسمها وإضافة لقب الهاجري بدلا منه وذلك في جميع أوراقها  
الرسمية الخاصة بها وبأوران أولا ثم واحدا من في مواجهة العلن اليهم بهسقتهم ولد حضر معام مع الدعوى الأولى ولد

*(Handwritten signature)*



وزارة العدل  
محكمة الاستئناف

## شهادته بعدم حصول استئناف

بعد الاطلاع على سجلات محكمة الاستئناف تبين ان الحكم الابتدائي  
رقم : ٩٧/٦٥٢ / احوال شخصيه / ١٢ / الصادر بتاريخ ٢١ / ١٠ / ١٩٩٢ م.  
المرفوع من : ..... سالم مهنا براك الهوشاني.....

ضد : ..... وكيل وزارة المحسنة بصفته واخرين.....

لم يرفع عنه استئناف وذلك لغاية يوم ٩ / ١٢ / ١٩٩٢ م.

وقد اعطيت هذه الشهادة للسيد / ..... وكيل العدوى وكاله رقم / ٩٩٧٤ / جلسد ر.....  
بناء على طلب ادارة التنفيذ .  
نحايي ١٩٩٢/١١/٩

مدير ادارة  
كتاب محكمة الاستئناف

سيرة ادارة كتاب محكمة الاستئناف / ١  
بمديرية القضاء

رئيس القسم  
١١/١٢/٩٢



كاتب الجدول  
١١/١٢/٩٢

بوضع تجاه المحلف

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة

في

# كتاب قبائل العرب

قال تعالى: ﴿يا أيها الناس إن خلقناكم من ذكر وإنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم﴾  
الى من يهمه الامر

بيان نسب عن آل راشد

يرجع نسب آل راشد الى قبيلة بني هاجر القحطانية والراشد هم أبناء سعد بن راشد  
 الهاجري

ومن أبناء الرواشده

(آل الرويشد)

ومن أبناء مشعان بن حبيتر بن سعد بن الراشد الهاجري

الاسم	السلالة
مشعان بن حبيتر بن سعد الراشد الهاجري	آل الرويشد
	آل فلاح
	آل منصور

وقد تم توضيح سلالة نسب مشعان بن حبيتر بن سعد الراشد الهاجري أعلاه كما  
 هو مبين وبشهادة طلق بن مشعان بن حبيتر الراشد وبناء على ذلك تم توثيق النسب  
 الصحيح لسلالة مشعان بن حبيتر بن سعد الراشد الهاجري في سجلاتنا ومخطوطة

صاحب كتاب انساب قائل العرب  
 ومخطوطة النسب  
 خلف بن حديد العنزي

خلف بن حديد العنزي  
 صاحب كتاب انساب العرب  
 ومخطوطه النسب

النسب لدينا.  
 كما دقنا مع ما ذكره خلف بن حديد والله الموفق  
 له ان را شد فنزله من نفوذ بن حاجر  
 انما يتبع عليه من هرويين قبيهم

سالم بن صالح آل سامي

## شهادة

التاريخ: .....

الموافق: .....

الى من يهمه الامر

نعم أنا / خالص بن عبد الله بن مهيلان الهاجري

اشهد بان المذكور / حلف مشحان حبيته ال راشد انه من قبيلة

بني هاجر من فخذ ال مسيفرة اصل وفصل وانه هاجري

اصلا وفصلا وعلى هذا اشهد وواقع .

العنوان - الاحدى ت ٣٩٨٢٦٥٢

كبير ال مسيفرة من بني هاجر  
خالص عبد الله مهيلان الهاجري

عبد الله الزبيدي  
رئيس  
بني هاجر

سالم بن شافي آل شافي

أمير قبيلة بني هاجر

المملكة العربية السعودية

التاريخ ١١ / ١ / ١١

الرقم ٢١٩ / ١ / ١١

لصاحب  
مرفقة  
منظر



شهادة لمن يهمه الأمر

نشهد أن المدعو / علي بن صقر بن حليف بن هادي  
من بني هاجر ويرغب المذكور في تغيير اللقب  
بحيث يصبح اسمه كاملا / علي بن صقر بن حليف بن هادي الهاجري  
وأنه من جماعتنا ومعروف لدينا ولا مانع من تغيير لقبه  
من الهرشاني الى الهاجري ، ولطلبه اعطيناه هذه الشهادة  
لتقديمها للجهات المختصة .

المجدد محمد بن عبد العزيز مع فتحه والله الموفق ، ، ، ،

وقد وقع سالم بن شافي آل شافي

في الرياض بتاريخ ١١ / ١ / ١١

أمير قبيلة بني هاجر

عمر بن عبد العزيز  
محمد بن عبد العزيز

سالم بن شافي آل شافي الهاجري

لصاحب  
مرفقة  
منظر

محمد بن عبد العزيز



محمد بن عبد العزيز



عدد

٩٥٦

المحمد لله وحده وببصد تصادق من صيغة  
ختم وتوقيع فضيلة قاضي محكمة الرضوى  
مديرة  
حرفي ٥١٤١٩/٤

فرع وزارة العدل بالمنطقة الشرقية



عبد الرحمن بن خالد الخطير

من المحتسبات  
هذه نسخة من الترخيص  
من الاحتسبات

١٤١٩



مدير إدارة الترخيص

# الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٥	من هوامش علم الأنساب .....
٦	الإهداء .....
٧	التقديم .....
٩	المدخل .....
١٧	المقدمة .....
٢١	ترصيع على سيف زيدي .....
٢٢	لماذا النسب .....

## أنساب العرب

٢٩	"العرب العرباء"
٣١	حواشي لمراجع في الأنساب القحطانية والعدنانية .....
٣٢	لفظة العرب .....
٣٥	مكانة عمرو بن معد يكرب الزيدي عند رسول الله (ص)....

## الكتابات عن البدو والبادية

٣٩	التفاوت الطبقي ومفارقات المجتمع البدوي .....
٤٠	الوجاهة .....
٤١	البدو والاستعمار .....
٤٣	ما بين القبيلة ما له وما عليه .....



## السلطان جبر القحطاني

(جد قبائل الجبور)

٤٧	..... نسب الجبور
٤٩	..... شجرة نسب الجبور
	آراء ومعلومات للباحث المؤرخ النسابة: عوض الهندي الدليمي
٥٢	..... على تاريخ الجبور للأستاذ الباحث: عبد الله سالم الجبوري ...
٥٨	..... آراء ومناقشات للباحث في الأنساب: عوض الهندي
٦٢	..... آراء ومفكرون ورحالة أجانب
٦٦	..... قبيلة العبيد
٧٠	..... أحداث ومآثر العبيد الزبيدية الأصل
٩١	..... قبيلة الجبور
٩٤	..... قصيدة محمد بن السلطان جبر

## عشائر الجبور

(بطون وأفخاذ)

٩٧	..... محمد القاضي بن السلطان جبر
٩٩	..... من رجال الجبور البارزين
١٠٠	..... القضاة (فخذ الخلف الصالح)
١٠٥	..... من وجهاء القضاة
١٠٧	..... من فرسان العرب العرباء
١١٣	..... قضاة درعا
١١٧	..... الجيل الثالث
١٢١	..... البو خطاب
١٢٦	..... الشويخ
١٣٥	..... شويخ الأوسط

١٣٦	..... الشويخ (١)
١٣٧	..... الشويخ (٢)
١٣٨	..... من وجهاء الشويخ
١٣٩	..... من فرسان الجبور
١٤٢	..... ابو حسني والبو مهنا
١٤٣	..... حمد الحسوني الهيجل
١٤٥	..... وجهاء ابو حسوني
١٤٦	..... وجهاء ابو مهنا
١٥٠	..... الحسون
١٥٢	..... وجهاء الحسون
١٥٣	..... العلي
١٥٤	..... وجهاء العلي
١٥٦	..... الهزيم
١٦٠	..... وجهاء عشيرة الهزيم
١٦٢	..... المحاسن
١٦٦	..... وجهاء المحاسن
١٦٧	..... المحاسن في حلب "أل عكو"
١٧٠	..... الصبح
١٧١	..... وجهاء الصبح
١٧٢	..... آل الملح
١٧٤	..... آل السويدان
١٧٥	..... معلومات عن ملح بن حسني وأولاده
١٨٤	..... آل محمد أمين
١٨٥	..... المرود
١٨٦	..... مسلط باشا الملح (أمير زبيد)
١٩٢	..... أبناء مسلط باشا الملح

٣٥٤	.....	الجنابيين "آل الضللي"
٣٦٢	.....	وجهاء البو مانع
٣٦٤	.....	من وجهاء البوعميرة
٣٦٩	.....	اللهيب
٣٧٥	.....	الجحيش
٣٧٦	.....	الصلبي
٣٨٨	.....	من وجهاء الجحيش
٣٨٩	.....	العجيل
٣٩٠	.....	من وجهاء العجيل
٣٩٣	.....	المعامرة
٣٩٧	.....	وجهاء المعامرة
٤١٤	.....	الشرابيون
٤١٦	.....	آل البيت "أولاد الشيخ عيسى الصيادي الرفاعي الحسيني" ...
٤٢٤	.....	النامس
٤٣٥	.....	عشيرة المحلمية
٤٣٨	.....	النهضة العلمية لدى قبيلة الجبور
٤٤٦	.....	البتروال والانتعاش الاقتصادي لقبيلة الجبور
٤٤٧	.....	الاستقرار والسكن
٤٤٩	.....	السيوف والخيول لدى قبيلة الجبور
٤٥٣	.....	من مآثر الجبور "الحب للثأر"
٤٥٩	.....	طابان (إمارة زبيد)
٤٦٨	.....	معلومات عن بعض الجبور
		الملحم الحسنة وملحم الجبور (التداخل في موضوع /
٤٧٢	.....	عبد الله الفاضل)
٤٧٣	.....	قبائل بني خالد
٤٨١	.....	الإمارة الجبرية أو إمارة الجبور

١٩٧	..... الشيخ مسلط باشا الملحم
٢٠٢	..... الشيخ مسلط باشا والأرمن
٢٠٦	..... آل مسلط في الرحبية
٢١٢	..... آل الزوبع
٢١٦	..... وجهاء آل الزوبع
٢١٧	..... آل السلطان
٢٢٥	..... وجهاء السلطان
٢٢٧	..... الوكاع (الآغاوات)
٢٢٨	..... وجهاء الوكاع (الآغاوات)
٢٣٣	..... الحرث
٢٣٥	..... وجهاء الحرث
٢٣٦	..... آل الفاضل
٢٣٨	..... وجهاء الفاضل
٢٣٩	..... آل الفاضل
٢٤١	..... من وجهاء الجبور
٢٤٣	..... شيخ الوطنيين جميل المسلط
٢٥٤	..... داهية من الصحراء (الشيخ عبد العزيز المسلط / باشا / الملحم)
٢٩٥	..... فارس زبيد في الجزيرة (الشيخ هوش جميل المسلط .....
	..... قصة المرأة التجارية التي قصت جدايلها وأعطتهم للشيخ
٣٠١	..... (هوش المسلط)
٣١٦	..... وجهاء الملحم
٣١٩	..... من أيام العرب
٣٣٠	..... محضر اجتماع وجهاء آل الملحم
٣٣٣	..... مدخل إلى القبائل الزبيدية
٣٣٤	..... الجبور
٣٥٣	..... ومن الدليم

٥٠٠	..... الهياجل والبونجاد
٥٠٨	..... من وقائع الجبور في الماضي
٥٢٧	..... الفارس الشيخ ملحم
٥٣٤	..... خيال الحويش (صالح الملحم)
٥٣٨	جالب رأس شاه العجم (الشيخ محمد أمين الملحم) بيت الرغيف
٥٥٠	..... جبور المنطقة الشرقية (وفق التسلسل الهجائي)
٦٢٤	..... بعض مشجرات الأنساب الزبيدية
٦٤٤	..... معلومات عن قبيلة الجبور في العراق
٦٤٧	..... فهرست المراجع لكتاب: من انساب العرب العاربة
٦٥٧	..... الفهرس

## من منشورات دار علماء الدين التاريخية

* لغز عشتار	* مغامرة العقل الأولى
.....فراس السواح	.....فراس السواح
* دين الإنسان	* الحدث التوراتي
.....فراس السواح	.....فراس السواح
* جلجامش	* آرام دمشق وإسرائيل
.....فراس السواح	.....فراس السواح
* التاو	* الأسطورة والمعنى
.....فراس السواح	.....فراس السواح
* الرحمن والشيطان	* بدايات الحضارة
.....فراس السواح	.....عبد الحكيم الننون
* من هم الموحدون الدروز	* سويداء سورية
.....جميل أبو ترابة	.....مجموعة من المؤلفين
* العادات والتقاليد في محافظة السويداء	* أضواء على الثورة السورية الكبرى
.....عطا الله الزاقوت	.....عطا الله الزاقوت
* سلسلة الأساطير السورية	* السكان القدماء لبلاد ما بين النهرين
.....ت مفيد عرنوق	.....ت سالم العيسى
* كليوباترا وعصرها	* صرح ومهد الحضارة السورية
.....ت يوسف شلب الشام	.....مفيد عرنوق
* الفكر الإغريقي	* المصادر التاريخية في الأندلس
.....ت محمد الخطيب	.....ت نايف أبو كرم
* تاريخ اليابان	* أميرات سوريات حكمن روما
.....ت يوسف شلب الشام	.....ت خالد عيسى
* الحضارة بين النعمة والنعمة	* الحضور اليماني في تاريخ الشرق الأدنى
.....إحسان البني	.....فضل عبد الله الجثام
* التراث من منظور مختلف	* بيو جرافيا حية لمشاهير الحكام في العالم
.....عبد الغفار نصر	.....ت خالد أبة الليل
* الاحتباس والجنس في التوراة	* أهم الغزوات في صفحات الإسلام الخالدة
.....خالص مسرور	.....عبد أحمد عبد الكريم السعدي

\* أساطير في أصل النار  
 .....ت يوسف شلب الشام  
 \* هل هبط آدم في القفقاس  
 .....محمد عمر بغدادي  
 \* الحضارات القديمة  
 .....ت. نسيم واكيم اليازجي  
 \* الجنس في العالم القديم  
 .....ت فائق دحدوح  
 \* الديانة الزرادشتية  
 .....نوري اسماعيل  
 \* شريعة حمورابي  
 .....ت أسامة سراس  
 \* طقوس الجنس المقدس  
 .....ت نهاد خياطة  
 \* موسوعة تاريخ القفقاس والجركس  
 .....محمد جمال صادق ابه زاو  
 \* معجم الأساطير  
 .....ت حنا عبود  
 \* الصحافة السورية بين النظرية والتطبيق  
 .....د. عدنان أبو فخر  
 \* تجارة الأسلحة في الخليج العربي  
 .....رحيم كاظم محمد الهاشمي  
 \* الإثنولوجيا  
 .....محمد الخطيب  
 \* الطريق إلى القيادة وتنمية الشخصية  
 .....ت سالم العيسى  
 \* دراسات في المكتبة العربية التراثية  
 .....عادل فريجات  
 \* الخيول الأصيلة في الصحراء العربية  
 .....أحمد غسان سبانو

\* الأسطورة في بلاد الرافدين  
 .....عبد الحميد محمد  
 \* إله الشمس الحمصي  
 .....ت إيرينا داوود  
 \* البلدان النامية-مشكلات العلاقات الاقتصادية  
 .....ت. د. ماجد علاء الدين  
 \* تاريخ القانون في العراق  
 .....عبد الحكيم الذنون  
 \* الديانة الفرعونية  
 .....ت نهاد خياطة  
 \* دراسات حول الأكراد  
 .....ت عدي حاجي  
 \* الشركس في فجر التاريخ  
 .....برج سمكوغ  
 \* حدث ذات مرة في سورية  
 .....سمير عبده  
 \* المسيحيون السوريون خلال ألفي عام  
 .....سمير عبده  
 \* السريانية العربية  
 .....سمير عبده  
 \* الإيديولوجية اليهودية  
 .....مفيد عرنوق  
 \* تيارات الفلسفة الشرقية  
 .....محمد حسن  
 \* دراسات في الفلسفة الأوروبية  
 .....سليمان حسن  
 \* التشريعات البابلية  
 .....عبد الحكيم الذنون  
 \* العولمة والتبادل الإعلامي  
 .....د. صابر فلحوط

